KÖPRÜLÜ KÜT
1008

KÖPRÜLÜ KÜT.
1008

[illegible] ١٠٠٨

انبار غمر لابن
نج

الجزء الثاني من انباء الغمر بابناء العمر

لمولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام

شهاب الدين ابي الفضل

احمد بن حجر الشافعي رحمه

الله برحمته محمد واله

وصحبه وسلم تسليما

لمن لا احد يوده

العالمين

١٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واجر يا رب لطفك في اموري

سنة اثنتي عشرة وثمانمائة

استهلت والناصر مصمم على قصد دمشق للقبض على باشباشيخ لكونه امتنع من ارسال الامرا الذين طلبهم منه وقبض
على رسوله لولده وهو لبسبغا الجمالي وكان جمال الدين الاستادار قد جهز ولده امير اخور الحاج فكاسل بالتجهيز لتحضير
ولده فعل رحيلهم والناصر يستحثه وهو يسوف الى ان تحقق مكره فصمم عليه فخرج في السابع من المحرم نفرى بوردي مقدم
العسكر ومعه من المقدمين اقباى وطوغان وعلان وايتال المنقار ولبسبغا المروف وشيبك الموساوي وغيرهم
من الطبلخاناه والماليك فقتلوا ايا الربراقيه وسعى ابن العديم في قضا الحنفيه فاعيد اليها وصرف ابن الطرابلسي
وكان قد قبض نفقه السفر ثم استعيدت منه جمال الدين بل اضاف اليه مشيخة الشيخونيه انتزعها من ابن العديم
وركب الناصر في الحادي عشر منه فرحل نفرى بوردي ومن معه في ذلك اليوم وقرر الناصر ارغون الرومي
في نيابة الغيبه بالاسطبل وبالمدرسة الناصرية لفصل الحكومات بالقاهره وقرر احمد ابن اخت جمال الدين نايب غيبته
خالة في الاستادارية وكذلك الحاجب الكبير على عادته وفي اوايل المحرم بوز شيخ الى المرج فاقام بها ثم ارسل القضاه في حادي
عشره واراد هم على ان نقطع الاوقاف فتنازعوا في ذلك الى ان صالحوه بثلث متحصل تلك السنه وارسل الى الخليفة ضرح
تحصن بها اهله وما يعز عليه وملاها بالاقوات والسلاح واستفتى العلما في جواز مقاتلة الناصر فقال ابن
ابن الحسباني افتاه بالجواز فنقم عليه الناصر بعد ذلك لما دخل دمشق وسجن وكان ممن قام في ذلك ايضا
شمس الدين محمد بن التباني وكان قد رحل من مصر الى شيخ بدمشق فالومه وبلغ ذلك الناصر فاهانه لما تقدم
اطلق شيخ المسجونين من الامرا بدمشق وارسل المجدي الى غزه وشاهين دوادارة الى الرمله وقبض على يحيى بن
لاقي وكان يباشر مستاجرات الناصر وعلى بن عبادة الحسلي وصادرهم على مال كثير واستناب بدمشق سودون تلى
ونزل بالمرج الوجهه دبرع وو صل الناصر الى غزه في ثالث عشر المحرم فهرب المجدي ونزل نفرى بوردي الرمله
حادي عشريه ففر شاهين ووصل هو والمجدي الى شيخ فحول الى داريا فقدم عليه قرقماس ابن اخي دمرداش
نائب صفد وكان الناصر استماله فيها الطنبغا العثماني فقدم بها فقرقماس ثم قدم نائب حماه حاكم
في اواخر المحرم فرحلوا جميعا نحو صرخد واستصحبوا جماعه من التجار الشاميين والروم بحو الف دينار وفي
ثاني يوم رحيله كتب الناصر اليمن بدمشق بانكار افعال شيخ وكتب عليهم في محاربته لما لفتنه امرا السلطان في
اوائل صفر ثم اتفقا دوبيار لسبك على جماعه من الامرا منهم علان واينال المنقار وسودون بقجه وغيرهم
من الظاهريه انهم يريدون الركوب على الناصر لمعرفته بما عمله عليهم وكان جمال الدين الاستادار واقفهم
على ذلك ولم يعلم احد منهم بذلك فماج العسكر ليلة الاحد تاسعه واضطرب الناس ولم يزل قلق الناصر وخوفه
الى ان طلع الفجر وكان نادى في العسكر بالتوجه الى جهة صرخد لقتال شيخ فاصبح سائرا الى جهة دمشق وكان
استشار كاتب السر والاستادار فيما فعل فاتفقوا على انه يقبض على علان واينال وسودون بقجه المعرب
وركب الاستادار الى الظاهر العسكر ليقبض على من بقى من المماليك الى جهة شيخ فلما تعرفوا ارسل الاستادار
المذكورين فاهتم به السلطان فهربوا ومنهم جقمق وجرباش كباشه وسودون الجلب واخرون وعبر لهم الناصر

الكسوه

الكسوه في سادس صفر ودخل دمشق في سابعه وطلب ابن الحسباني فاعتقل وابن التباني فهرب والملق
الناصر المسجونين بالصبيبه وقرر بكتمر في نيابة حماه عوضا عن جاني بك وبنوروز في نيابة حلب ثم عزل في ...
دمرداش على حاله وبلغه حلول في نيابة الشام وفي نصف صفر ارسل جماعه فلم يكن حلق بانطرابلس ودمرداش
نايب حلب الى الناصر وفي سادس عشرينه وجه الناصر الى قرى المرج والغوطة وبلاد حوران وغيرها
يطلب الشعير للعليق وقرر على كل ناحيه قدرا معينا فعظم الخطب على الناس في جبايته وفي العشرين من صفر
ظفر جمال الدين بناصر الدين ابن البارزي وكان قد اتصل بخدمة شيخ فولاه خطابة الجامع الاموي وصرف الباعوني
فشكاه الباعوني لجمال الدين فاحضره بين يديه وضربه ضربا شديدا واستعاد منه معلوم الخطابة وامر
باعتقاله وكان السبب في ذلك ان جمال الدين انتزع خطابة القدس من الباعوني لاخيه شمس الدين البيري فتراجى
عليه الباعوني فعوضه بخطابة دمشق فتعصب جمال الدين بعد للباعوني لهذا السبب وفي ثاني عشرين صفر امر
جمال الدين بقتل شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود وكان قد عمل كتابة السر بحلب فحفظ عليه جمال الدين
اسباب اضمرها في نفسه فيه لما كان خاملا لا جاه له وفيه استقر نجم الدين ابن حجي في قضا دمشق ولاه الناصر عوضا عن الباعوني
وكان ابن حجي في قضا طرابلس وصرف ابن القطب عن قضا الحنفيه وقرر شهاب الدين ابن الكشك وفي اواخر
صفر ركب الخليفه والقضاه بامر الناصر ونادى في الناس بدمشق بحضهم على مقاتلة شيخ في كلام طويل
من امن ونحوه وفي الثاني من ربيع الاول برز الناصر الى جهة صرخد فمر الى منها من سحمه برسباي وسودون
الموسفى ووصل الى قرية عيون تجاه صرخد في السابع من ربيع الاول ووقعت الحرب فعمل من الفريقين
ناس جليل ونحو جماعه من السلطان الى شيخ فاشتد حنق الناصر من جمع من معه وكثر ابهم تحرلوه ادا البعض
الجمال صادر الى الغار فانهزم مرار وكان في معدمة شيخ وتبعه شيخ ولم يزل يستقر الى ان دخل قلعة صرخد
واستند السلطان وطاقه وجميع ما كان لاصحابه من خيل واثاث ودخل شيخ القلعه ومعه ناس قليل فاصعد
الناصر طائفة من مماليكه الى اعلا مادنة الجامع ورموا عليهم بالنفط والحجاره والاسهم الخطابيه واستمد من
صرخد فانهزم مرار وسودون بقجه وسودون الجلب وسودون المجدي وبشبغا المسطوب في عدد كثير الى
جهة دمشق فارادوا ان يهجموها فمنعهم العامه فرجعوا الى جهة الترك ولم يسلم لهم منهم فدخلوا دمشق ودخل
كتب الناصر عنهم بان من ظفر باحد من المنهزمين واحضره فله الف دينار واستند الطلب عليهم وفي نصف
ربيع الاخر قبض على الحسباني والى دمشق وضرب ضربا شديدا وعلى علم الدين وصلاح الدين ولدي ابن اللبودي
للونهما من جهة شيخ ولده الصعدي فسلمهم بيروز وطلب الناصر المجانيق من دمشق الى صرخد فنصبه على
القلعه وكان شيئا مهولا ووصل اليه على مائتي جمل واستعمل من طلب المدافع والمكاحل من الصبيبه وصفد ودمشق
ونصبها حول القلعه فاشتد الخطب على شيخ ومن معه فتراموا على نفرى بوردي الاتابك والقوا اليه ورقه في
سهم من القلعه يستشفعون به الى السلطان فشفع عنده والح عليه الى ان اذن له ان يصعد اليهم في
الصلح فتوجه صحبته الخليفه وكاتب السر وجماعه من نواب السلطان وذلك في اواخر الشهر فجلسوا كلهم على
شفير الخندق وجلس شيخ داخل باب القلعه ووقف اصحابه على راسه وطال الكلام بينهما الى ان استقر الامر على
انه لا يستطيع ان يقابل السلطان حياء منه فاعيد الجواب عليه فابى الا ان ينزل اليه وكمج به فلم يزل به نفرى بوردي

الى ان اجاب الى الصلح ثم رجع هو وكاتب السر يسلم اليهما نسختا الحلف واستعادا الاهما كتبا بما رضي وليده وعمه
شيخ فمشى بهم رسله الى الناصر فصالح وكان من شدة الخوف ثم وجه الناصر من يورد الى اسيه واستبشر الفريقان
بالصلح وكان العسكر الناصري قد مل من الاقامة بمصر حال لثقل الوباء بها وقلة الما والزاد مع ما امر كون الاهوا مختلفة
والامرا الناصرية لا يعمون ان يظفر الناصر بشيخ لئلا يسرع لهم فطلعوا الى اخر يوم من الشهر وحلفوا الامرا وافرج
شيخ عن ابن كلفي وعن نائب دمشق وبعث للناصر بتقدمة عظيمة ولبس لبس تشريفه واستقر في نيابة طرابلس
وما فرغ من نقل ذلك والامرا المماليك السلطانية قد ساروا الى جهة دمشق ثم امر الناصر الى الرحيل الى
دمشق فتوجه وجهز شيخ ولده الصغير الى السلطان فوصل مع نغري بردي فالزمه واعاده الى ابيه ورحل
الناصر عن دمشق في ربيع الاخر فوصل الى غزة بعد ان زار القدس في سابع عشرينه واما شيخ فخرج من صرخد
وانضم اليه جمع كثير من اصحابه وتوجه الى ناحية دمشق وارسل الى بكتمر جلق نائب الشام يسأله في دخول
دمشق لقضي اشغاله ويرحل الى طرابلس فمنعه حتى يستاذن السلطان وطلب اليه مهلة من دخوله دمشق فاجابه
بعد من دخولها بعد ان يشاور فاتفق وصول شيخ الى شقحب في عاشر جمادى الاولى فاوقع بكتمر جلق بعض
اصحابه فلحقه ذلك العربان عن معه ثم بلغ بكتمر ان انهزم ورحل شيخ معه بالشام ثم دخل دمشق في حادي عشره
وهو اليوم الذي وصل فيه الناصر الى القلعة بمصر وبلغه الناس فاظهر بانه لم يقصد القتال ولا الخروج
عن الطاعة وانه لم يقصد الا النزول في الميدان خارج لقضاء مهماته ويرحل الى طرابلس فان بكتمر هو الذي
بغى عليه ثم استلمهم في محضر بعثه بما قال وجهزه الى السلطان صحبه امام الصخرة المقدسة فوصل في اواخر
جمادى الاخرة فغضب السلطان وضرب الامام بالمقارع ووسط الحمدي الذي كان رفيقه واستمر بكتمر
في هزيمته الى جهة صفد فاقام شيخ بدمشق واعطى شمس الدين ابن التباني نظر الجامع الاموي وشهاب الدين
ابن الشهيد نظر الجيش بدمشق ثم صرفه في جمادى الاخرة وقرر صدر الدين ابن الادمي وقرر في خطابة
الجامع شهاب الدين الحسباني ثم اعاده ثم قسم الوظائف بينهما واستقر الحسباني في قضا الشافعية ثم
توجه شيخ بعساكره الى جهة صفد فطرقها ساهين الدويدار في جماعة على حين غفلة فاستعدوا لهم
فرجعوا واستمر شيخ في طلب بكتمر الى غزة وكان بكتمر قد سار منها الى القاهرة ثم عينه نوروز نائب حماه
وجماعة من الطنبغا العثماني نائب صفد وشيخ الموساوي نائب غزة فسلماهم السلطان فلما
بلغ شيخ ذلك رجع الى دمشق بعد ان قرر في غزة سودون المحمدي وبالرملة حاسا ثم ارسل الناصر
الموساوي في خمس الى غزة فحارب سودون المحمدي فاكسر ونهب الدكاكين وحوى جهة الكرك يوم جمع
عسكرا ورجع الى غزة فاكسر الموساوي ورجع الى القاهرة وجعل علان نائب صفد فارسل شيخ الى
سودون المحمدي ملبايه صفد فوليها في نصف شعبان وفي اواخر جمادى الاولى قدم نوروز وبدر طلو من
التركمان الى حلب فطلبه دمرداش والزمه وكانت الناصر بعثه ولسالة ان يعد نوروز الى نيابة الشام
وشيخ نائب طرابلس وتغري بردي بن اخي دمرداش حماه فاعطى الناصر ذلك واجاب سواله وحمل
اليه منبل الروحي وصحبه النقاليد بذلك وخمسه خمسة عشر الف دينار فمر بالنوروز وتوجه في
الحر بحوه في شيخ ان يسلك البر وكان لشبك بن ازدمر وتغري بردي قد توجها الى حماه فقربها

جاتم

حاتم الروحي من جهة شيخ بعثا عليها ووصل فيصل الى نوروز بحماه ومعه الخلعة بنيابة الشام فلبس الخلعة
وفي سابع عشر جمادى الاخرة مر سان نائب قلعة صفد على الطنبغا العثماني فوصل علان من جهة
شيخ فطلب على صفد فسار عليه اهل صفد بالملحم حتى عوى فقر الى دمشق فدخلها وتوجه ابو سو سه
صدير التركماني من صفد بطائفة فكبسوا من كان بها من جهة شيخ فهربوا الى دمشق وفي رابع عشرينه
مر شيخ بنوروز بعساكره فاصروا حماه وحلم دمرداش الى حماه على نوروز ومعه عسكر حلب وطوائف
من التركمان ومن العرب ثم حاصر حماه فلما بلغه قدوم نوروز وطاقته وامياله وتوجه الى ناحية العربان
فركب دمرداش باخر الوطاقات واستعمل اصحابه بالنهب فرجع باصحابه عليهم فاستوت الحرب بينهم وصار جماعة
واسراهم ون ولبست اعلام دمرداش واحد طبلخاناته وبرز شيخ على ...ـر ... دين واستمر في حصار حماه واماد دمشق
... سودون المحمدي بعد ان استماله نوروز له فبعث ... بعدان غايبة بلاد صفد وصادر اهلها وكان جقمق دوادار
شيخ بدمشق ... ووزع على القرى والبساتين مالا بسبب عسكر استاذه ثم حنق المحمدي الى دار بلد في سابع رمضان فقاتله
السيمة ... الطنبغا العرمشي ومن معه ... ذلك فهم سودون بجحه ... المعار ... سقط المحمدي
عن فرسه فاركبوه ... نوروز ... على كثير من اصحابه ... ساهين دوادار شيخ سميت
على استخراج المال ... سودون بجحه للتوجه الى صفد ... شيخ ... الى الناصر ... وتعلمه
ان نوروز يريد الملك لنفسه ولا يطيع احدا ابدا ويقول عن نفسه انه لا يريد الا طاعة السلطان والاستمالة ويعتذر
عما جرى منه ويصف نفسه بالعدل والرفق بالرعية ويصف نوروز بضد ذلك ويكون ذلك من الخداع فلم يحمه الناصر
عن جماعة وفي الثالث عشر من شوال وصل عسكر شيخ الى صفد وقارلوه وفيها ساهين الدويدار كاسر بحرب لهم حروب
وخطوب الى ان خرج ساهين في وجهه وبلده وهرب واسر ... كاشف الرملة ووصل الى صفد ... الموساوي
من القاهرة وسودون ... وبرد بك من جهة نوروز ... لهم اهل صفد فرجع من السعيد ثم قاس
الى دمشق ... من دمشق ... الى صفد ... الحطب واشتد ...
العرمشي وكانت الدائرة على ... وجرح ... ابن مهنا ... ورب ... الاحرى ... صنف
رجال ... الثالث ... ابن هانز ع ... من عربان ... البلاد ... ممن ... فعاثوا
في البلاد وافسدوا ورجع ... الموساوي الى غزة ... الناصر ... واستمر الخطب على اهل دمشق بسبب ذلك
وحسب ... الخيول والاموال ... ذلك ... نوروز ومن معه بحماه فلما بلغه ذلك جهز عسكرا الى اصحابه
بمهم به ... الى بيسان ... ... بن هانز ع ... المهري ... وتوجهوا الى صفد فحاصروا
ساهين الدويدار ... ابو يوسف ... الى الموصل فملكها
وسلطن ابنه محمد شاه ... ذلك الى شيخ واعلمه انه ... الجهات وانه عزم على الحضور الى الشام بجيوشه لا
شيخ لما بينهما من المودة والعهود فاستشار شيخ اصحابه فاشاروا بان يكتب اليه ما طلب من الحضور اليه ليستظهر
بهم على اعدائه ... الناصري ... ذلك واشار عليه بان يكاتب الناصر ... ذلك وانه يخشى
من استطراق ... ابو يوسف في بلاد الشام ان ... الى مصر ... وفي السادس من ذي الحجة توجه الدويدار
الى البقاع للاستعداد ... الشام ... التاسع عشر الى ... ثم نزل

هرب شيخ فذهب من الصالحية الى دمشق وخرج العسكر مع سودون بقجة والمرمشي الى موضع القتال فانكسر جاليش
سودون بقجة وحمل هو على عسكر نوروز فكسرهم ثم انهزم نوروز على خان ابن ذي النون فرجع الى صفد ونهب من
كان معه واحتمى جميع الشيخية وتوجهوا فاضربن عنه وفي هذا الشهر استمر الحصار على نوروز ودمرداش بحماه
وتخلى عنهما اكثر من كان معهما من التركمان وانضم التركمان الى شيخ ووصل اليه العجل بن نعير يطلب له عز منه من الترك
في باقي عشر ذي الحجة نخيم بظاهر حماه بموضع القتال بين الطائفتين واستمر الخطب على النوروزية فمالوا الى الخداع والحيلة
ولم يكن لهم عادة بالقتال يوم الجمعة فبينما الشيخية مطمئنين اذا بالنوروزية قد هجموا عليهم وقت صلاة الجمعة فاستمروا
الى قبيل العصر فكانت الكسرة على النوروزية فرجعوا الى حماه واسر من النوروزية جماعة منهم سودون الجلب وسابق
الاماسي وجانبك الصوفي وغيرهم فارسلوا الى الشيخ بدمشق ثم الى المرقب وعوق يورجا امير التركمان بهم القانجي
ولذلك ارسطاي اخو نوروز واخرون ولشيخ منهم جماعة وعم الشيخية منهم كذا الفرس ونهبوا البر العساكر
عن نوروز وتحول ليس منهم شيخ فتحول الى الميدان بحماه ونزل هو والعجل بيته وكتب الى دمشق بالنصر فدقت البشائر
وزينوا البلد فلما كان ليلة الاثنين سادس عشر ذي الحجة ركب تمربغا المشطوب وسودون الجمدي وعمر ناس حماه
في عسكرهم فلبسوا العجل بن نعير ليلا فاستلوا الى عرب العجل فركب شيخ كذلك للعجل واستعد القتال فانهزم نوروز الى
وطاق شيخ فنهبه فرجع الى حماه وكتب دمرداش الى الناصر يستعجله ويكتب على المحلى الى الشام والاخرجت عنه كلها
فانه لم يبق معه الا غزة وصفد وكل من هو من جهته في اسوا حال وفي ذي الحجة مال التركمان الى شيخ واطاعوه و
التركمان انطاكية صارت في جهته وجهز شاهين دويداره وابن عثمان وطائفة الى حلب فصارت بايديهم واستمر الامر
على دمرداش ونوروز فاستدعيا اعيان اهل حماه فالزماهم بان يرسلوا الى العجل كتابا يسئلان نوروز وهرب من حماه
ثم تاخرها الا دمرداش وسالوه ان يأخذ له الامان من شيخ فطلب العجل ان يلحق فرقبا الى شيخ واعلمه بذلك وطلبه
حتى وبعث خزفه من ما حلمه ومن عرب العجل فتسوروا على سلالم ونزلوا المدينة من السور طائفتين وله مرتا الكلمة
من النوروزية فلبسوا عليهم وغلبوهم جميعا وعلوا روسهم على السور وانوار حلبي من جهة العجل فاكرموه فان
دنا الى العجل بان نوروز قد اسر يا وقد اطلعنا على انه يصالح مع شيخ على ان يسلمك اليه ويصطلحا على البلاد
العجل ذلك صح فاركب لوقته متوجها الى بلاده فبلغ ذلك الشيخية فركب شيخ في طائفة ليسترضيه ويرده فاعقبه
نوروز ودمرداش في اثره فهجموا بطائفة بحلبه واستمر العجل ذاهبا فرجع شيخ فوجد اثقاله قد نهبت فرجع من
حمص الى الفرسين وكاتب نوروز وطلب الصلح فلم يتم ذلك وانسلخت السنة وهم على ذلك اه

ذكر حوادث اخرى غير ما يتعلق بالمتغلبين

فيها في ثالث ربيع الاخر قرر جماز بن هبة في امرة المدينة عوضا عن عجلان بن نعير وفيها استمر كمال الدين
الكازروني قاضي المدينة خاصة دون الخطابة فاستمرت بيد ابن صالح وفي صفر ابتدأ الطاعون بحمص وحماه
وطرابلس ومات به خلق كثير وفيه وقع البرهان الامير نوروز والمطة وشهواه ليس تقليد وفيه
جمال الدين الاستادار للقاضي جلال الدين البلقيني على بصحوره بالجامع الاموي خمسمائة درهم في الشهر فصح القاضي
من مباشري الجامع الذي دينهم فوالت ذلك بخط القاضي شهاب الدين ابن حجي رحمه الله فادعى شهاب الدين ابن نقيب الاشراف
على صدر الدين ابن الادمي بانه سب الناصر فحضر واله مجلسا فالموقسهد عليه الشهاب المذكور فاشتغله صدر الدين

وقال

وقال انه عدوه فبلغ ذلك نائب الغيبة فصدق صدر الدين واطلقه ثم اتهم ابن الكشك وصدر الدين على تسمية
الوظائف بينهما واشهد ابن الادمي على نفسه انه ان عاد الى السعي في القضا يكون لابن الكشك عنده الف دينار
وحكم بها الحنفي بصحة التعليق والمالكي بصحة الالتزام ثم بطل ذلك عن قريب وحكم ابن العديم ببطلان ذلك
الحكم لان صدر الدين اثبت عنده انه كان بوعد مكرها واعيد ابن الادمي الى القضا قبل خروج الناصر من دمشق
وفي رابع عشر ربيع الاخر عقد عقد بنت الناصر على بلم خلق وهو اسن من نائبها وتولى الناصر العقد بنفسه
لغيبة اباه القاضي جلال الدين وتوجه للوزع بعرى بوردي الاتابك وفي ثامن عشره اعيد ابن الادمي الى قضاء الحنفية
وصرف ابن الكشك وفي جمادى الاولى قدم من حلب جمال الدين الحماوي قاضي الشافعية بها ومحب الدين ابن الشحنة قاضي
الحنفية بها واخوه قاضي المالكية بها وكانوا طلبوا من جهة السلطان لكونهم بايعوا جكم بالسلطنة واستمروا يقاتل
السلطان ثم هرب ابن الشحنة وادخل الاخوان القاهرة وفي التاسع من جمادى الاولى قبض السلطان بطلبس فقبض على
جمال الدين الاستادار وعلى ابنه وابن اخيه وجماعة من بلوديهم وهو صاحب شمس الدين البصري وطائفة وكان
الناصر قد تكلم فيه في هذا السفر انه تمالى عليه وانه يرتجان بنسله وجد اعداؤه سبيلا الى الحط عليه فعمل
الى ان تغير عليه وامسكه ودخل الناصر القلعة في حادي عشره وتقدم الى كاتب السر فتح الله بضبط موجود جمال الدين
فاستعان فتح الله على ذلك بالقضاة فلم يزل جمال الدين وولده يعاقبان ويحبسون بعد تخييره الى ان جاوب جملة ما تحصل من
موجوده الف الف دينار واحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده وجرد الدالمين واعرف خطابه
واستخبر فوق له وامر بها وانه بقامت فقامة اعدائه والتواعليه الى ان اذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا
به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالي وقطعت راسه واحضرت بين يدي الناصر في رابع واستمر وذلك في حادي
عشر جمادى الاخرة واستقر تاج الدين عبد الرزاق ابن الهيصم في الاستادارية موضع جمال الدين ولبس بزي الامراء ونزل
بين اللبان واستقر اخوه مجد الدين عبد الغني في نظر الخاص وسعد الدين البشيري في الوزارة واضيف الى بدر الدين
ابن ابي شاكر ناظر ديوان المفرد استادارية الاملاك والذخائر السلطانية عوضا عن احمد بن اخت جمال الدين ومن
عجيب ما اتفق في ذلك انه كان ظهر من نزله بحصن الاكراد خابية فيها ذهب وعليه ملي فصوص وجواهر فبلغ به
سلم السلطان ذلك فطلبه من الامير جمال الدين فانكره وادعى ذلك عبد جهزي ثمال له حلبان فاحضر على جمال الدين
وامر بحمل ما عنده من الاموال ذكر ان له عند حلبان وديعة كذا عشر قنطار ذهبا فطلب المذكور بعد على الجوف
فاحضر الذهب والعلبة التي فيها الجواهر فانبسط الناصر وبلغ ذلك جمال الدين فشق عليه مشقة شديدة
وفي اواخر جمادى الاخرة امسك بلاط احد المقدمين ولزم حاجب الحجاب ونفاه الى الاسكندرية بلا اعتقال و
بلغها الناصري في المحرم وفيه باشر صدر الدين ابن سعاد الحسبة واعيد الطويل وفيه صرف البرقي عن
نظر العسكر واستمر حاجي فقيه وفي حادي عشر جمادى الاخرة استقر علاء الدين الحلبي قاضي غزة في مشيخة بيبرس
عوضا عن شمس الدين البصري اخي جمال الدين بحكم الشيخة بعنايته فتح الله واستمر نور الدين العلوي في تدريس
عوضا عنه بعناية من دمر وفيه احضر الناصر الشيخ شهاب الدين ابن عمر بن كان يقال له عمامه انه كتب
بخطه فيها ان الملك يصل الى جمال الدين ثم الى ابنه احمد وتكلم في ذلك فصدق فامر الناصر بقطع لسانه وبعض
اصابع يده اليمنى واعتقل ثم افرج عنه واقام بقية مدة الناصر يظهر الخرس الى ان ابطل الدولة المؤيدية فتكلم

بحر ذلك من فوقه ملبه من عمله وعظم حلله وصيره ولم يسمح ايضا من النيابة بل لبث مع سياد بعض اصابعه الى ان
دون خطه العماد وفي سابع رجب اعيد ابن سعمان الى الحسبة وعزل الطوخي ثم عزل ابن سعمان واستقر محمد بن يعقوب
الدمشقي في ثامن عشرين رجب ثم صرف في ثاني شعبان واستقر نور الدين الهوري وبلغ النيل في هذه السنة في الزيادة الى
اثنين وعشرين ذراعا وكسر الخليج في اول يوم من مسرى وثبت في نصف هاتور وبلغ سعر القمح مع ذلك في شعبان الى
مائة الاردب والشعير والفول الى مائتين والحمل التبن الى مائة وعشرين وفي شعبان شهر السبعة تكون على الخناي
قاضي الدمشقية وكانوا ادعوا عليه بكائنة نوروز وسجن بالقلعة ثم هرب منها الى الصعيد فالزمه النائب بها من جهة الناصر
وهو ساهين الزردكاش وارسل الخناي الى الناصر بعد به الامير شيخ وكتبه على بسرعه الرحلة الى الشام وفي اواخر
شعبان توضح خطابة جامع دمشق لشرف الدين ابن الساني وكان قد قدم من القاهرة اليه في اواخر العام الماضي فالمر
السامعون ذلك لعهدهم ان الخطابة اما هي للساعدية فلم يسمع بذلك واستعاب الناعوري وباشر شرف الدين الساني
مستجة السمساطية خاصة واضيف اليه درس الخانوية وتصدير الجامع الاموي وفي شهر رجب وقص على نصراني
ادعى عليه انه كان اسلم وامتنع السنة بذلك فاعترف فعرض عليه الاسلام فامتنع فضربت عنقه بين القصرين وفي
باب عرسعمان قبل سعيد سوبك لانه ادعى عليه انه عوتب في شيء فعله فعزر فسبه فقال قد ابتلى الانبياء وجرى عن ذلك
فقال قد جرى على رسول الله في حارة اليهود الثوم هذا فاستفتى في حقه فافتوا بقتله فضربت عنقه بين القصرين
بحكم القاضي المالكي شمس الدين المدني وفي العشر الاواخر اعيد ابن سعمان الى الحسبة وصرف الهوري وفي الثالث والعشرين
منه كان الناصر توجه الى دمشق فهم مرابط حمله فرجع معه فلما وصل الميدان بالقرب من مناظر السباع امر بالقبض
على جردم الجوينار وكان شاع عنه وهو في السفر انه اتفق مع جمال الدين على القتك بالسلطان وامر بالقبض ايضا
على ابنال الساقي وهو خطيب داس يوبه لعمر فقبض على جردم وسهر ابنال بسيفه وساق فلم يلحقه غير الامير فحق
مصريه على بله ضربه جرحه بها واستمر ابنال هاربا ثم طرفه في ذي الحجة فسجن بالاسكندرية ثم الامر الى ان صار
باحراج المماليك عليهم من البلاد وسرح فيهم الوغ اللمر وعدم في الدولة المؤيدية من نفس بذلك وحصل الاطالة
وسجن جردم بالاسكندرية وفي شوال استقر ابن خطيب نقيرين في قضاء دمشق وصرف الحسباني وفيها استقر شمس الدين
محمد بن علي بن محمد المدني في قضاء المالكية وصرف البساطي وفي اواخر ذي القعدة استقر حسام الدين في ولاية القاهرة
وصرف الرودي وكان ظالما فاجرا ولي شد الدواوين فاذى اصحاب الاموال وبالغ في اذاهم فكان عاقبته امره
ان ضربت عنقه صبرا بالقاهرة وفي ذي الحجة قدم على شيخ محمد الشيخ ابو بكر بن منع ودلدان بشخصا حضر اليه وذكر
له انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ارجع عما انت فيه والا هلكت فقال يا رسول الله ما بعد بي
قال اذهب الى ابن منع فعرفه بذلك ذهب اليه فقال فان لم يقبل مني ابن منع قال قل له تعلمه باماره لبث ولعله لو
له دار احرقت عادة سنح ان يخوط به نفسه عند النوم وعند القيام فمضى ابو بكر من منع بذلك على شيخ فصدق الامانة
ولما الى دمشق بانه رجع عن المظالم ولما الى اشاعة بالنقص عن المصادرات وبرد الاوقاف الى اصحابها وبودي بذلك
في البلد ولثبت الى قضاة دمشق بالشفع عن شمس الدين ابن السالي وكان قد فوض نظر الجامع والاوقاف وظهر عليه
حمله مستلثة ثم حاملوه ولتنواله محضرا باته حسن المباشرة ولديسا مرجان الهندي حرندار بلسهم حسبانات
الاوقاف فالزام المباشرين عليها بجارات وفيها اصل محمد بن امير زاده بن تمرلنك سلطان فارس قام عليه

اخوه

اخوه اسكندر شاه فقتله وكان محمد لسير العدل والاحسان فيما قاله فيما لا علمه بعض خواصه فقتله بعرباتعرنا الي
خاطر احمه اسكندر واسرق اسكندر على ممالك احمه فاستمر ممالكه وفيها اخرط النيل في الزيادة الى نحو العشرين
ويبست تماما وابتدا عن العادة الى نصف هاتور ثم ثبت راسه نصو وله على العادة وفي اول يوم من جمادى الاولى صرف امام
قبه الصحرا بالماع بامر السلطان وجلس يسجد ذي الحرام بالشيب فيه انه قدم سوامير شيخ بعض من قبل السلم
خلق ولده الذي يراه بالسال فلم يلبث له وامر بضربه هذا وتوسط رفيقه وهو من المماليك وفيها مات
داود بن سعد اد عد الحطي بفتح المهملة وكسر المهملة الخفيفة بعدها ياء نسبة الحبشي الامحرى بكامهمله صاحب مملكة
الحبشة وعظيم الحبشة وقدمت رسله على الظاهر برقوق بهديه وبرسوله وكان برهان الدين الدمياطي فدلوا به راه حاسر
الراس عريانا وعلى جسده عصابة حمرا ولما لكن سلفهم فلما مات داود وقام ابنه بدروس بهلال وتوفيا فاقم
اخوه اسحق فسلك سبيل الملوك من ماجري اهل العصر والسبب في ذلك ان نصرانيا كاتبا يقال له فخر الدولة حصلت
له كائنة بمصر ففر الى الحبشة فقربه اسحق وسأله المملكة واشار عليه بان يعربا بغير زي قومه وحاله الى
وسط الامر وحمل اليه مملوك يقال له الطبغا فعلم من عمله صناعة الحرب والرمي بالسهام واللعب بالرمح ودرب له
زردخاناه ضربه وحطي عنده وصار يولد وسلم صليب جوهر لتبرا لا بصر عليه ولو نظر واه من لفه وكان شر
الناس على من عاداه من المسلمين من الحرب وعلم وكان سعد الدين راس الحرب بجاربه وفي الغالب يطول سعد الدين
منه في ضيق وفر من المسلمين في تلك الوقائع ما لا يحصى فلم يزل كذلك الى ان مات اسحق في ذي القعدة سنة ٣٣ وقام بعده
ابنه اندراس فهلك لاربعة اشهر من موت ابيه فقام بعده عمه حربناي فهلك في رمضان سنة ٣٤ فاشتغل سكون
ابن اسحق وفي غضون ذلك تحاما جمال الدين ابن سعد الدين ملك المسلمين ودهم الحبشة واوقع بهم وصار وامنه في حصر
سرمد على ما اتصل بنا وفيها مات احمد بن بعبه بن رمثة بن ابي نمي الحسني المكي احد امراء مكة وكان قد استقر مع عنان
في الولاية الاولى مع لوبه كان يحوط لحل الامات ابن عمه احمد بن عجلان من رمثة وامر ولد محمد وفيها مات جماز بن هبة بن
جماز بن منصور الحسني امير المدينة وقد كان احد حاصل المدينة ونزح عنها ثم انهل وقتل في حرب جرت بينه وبين
اعدائه وكان يظهر اعوار اهل السنة ويحكم بخلاف باب بن نعير وفي ذي الحجة استقر تاج الدين محمد الحماني في وكالة
بيت المال والحسبة واضيفا دار العدل وقضا العسكر وبذل على ذلك الف دينار وكانت الحسبة مع ناصر الدين ابن
الحاني وما عدى ذلك مع تقي الدين يحيى الكرماني فصرفا عنها وفيها مات اعيان اللمر وكان راس نوبه كبيرا في جمادى
الاخره ووجد من النقد الف الف دينار هرجه وامتى عشر الف دينار اخر كبه ومن الغلال والحمول والدواب ما قيمته فوق
ذلك فحصل جميع ذلك من الظلم وكان حاجبا مدة طويلة عسوفا ظلوما فاسيا قبل الناس بولده وفيها مات طوح الحزيرا ر
في جمادى الاخرة وبلاط بالاسكندرية ومحاحق الدويدار له ذكر في تاريخ سنة اربعين وتاريخه في الاعيان

احمد بن سعيد بن احمد الشماي الحماني الشاهد شوق فصار وجها اخو القاضي شرف الدين قاسم مات في جمادى الاولى عن بضع عشرة سنة

احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر بن عمر السرجي ثم الزبيدي اشتغل كثيرا ومهر في العربية ولم يكن اقرب قرابة الزبيدي ودرس
شهاب الدين بالصلاحية ثم سرا اجتمعت به وسمع على سامي الحديث وسمعت من فوائده مات كوصوعوا ابعد سنه

احمد بن محمد ابي الوفا محمد بن محمد الشاذلي شهاب المشهور بابن وفا اخو الشيخ علي الماضي سنة ٨٠٧ واحمد هو الاسن وعلي
هو الاشهر وكان عند احمد سكون وقلة كلام ولابس له نظم وكان يذكر له احوال حسنه ولم يكن يحمل المواعيد الا مع جواص

أصحابه وسمع له أبو الفضل محمد بن عاق الأقران في النظم والذكاء ومات عن قريب بعد أبيه بسنة وكانت وفاته سهاماً الدين في شوال وله ست وخمسون سنة ﻪ

أبو بكر بن عبد الله بن ظهير الحموي أخو الشيخ جمال الدين اشتغل قليلاً وسمع من عز الدين ابن جماعة وغيره مات في جمادى الأولى بمكة

أبو بكر بن عبد الله بن قطلبك المجد الشاعر تعانى النظم والآداب وكان بارعاً في النظم والمجون وله مطارحات مع أدباء عصره أولهم شمس الدين المزين بن خطيب داريا ثم علي البهائي واشتهر عنه الزوج والنوادر المطربة ومات في صفر ﻪ وهو القائل ﻪ

حتى أمور بين أحاز حذاً ... لرياض الشقيق في التشبيق

لو رآه النعمان يجلس الدرس ... لقال النعمان هذا شقيقي

وله في شمس الدين المزين الشاعر رحل أوله: سبيرتك يا مزين أمسى ناقص البراعة ... للمزين في الحرام حيث عده كامل البضاعة

سبيرتك ما ربط بسير محلول فيمح بعالة ... وأسرع جامي بحر وح وعرضي على عاله

ويهجي المجد أسا بسيم ما عرفاله ...

لا ملتقت من بكرماي ويحمل رباعه ... اقصحك واستفتيك شربه ولا سم ساعة

ولما مدح الشيخ علي البهائي بدر الدين ابن الشهاب محمود بقصيدته التي أولها ﻪ

الأباسمه الروح مني أمر يلد بروحي ... فمن أعمر أعز جسمي وإن شيت أقل روحي

ما قصه المجد ﻪ ... طراد النمل في الروح ... على عرس من الشيخ

وسوف الحل مخزوجا ... بأمراق العوالج

وقوم في حسال البلح ... مد فاز والسليخ

وبعي من دمشق الشام ... لملاعبر مصوح

ويعرضني باطل اللقب ... من بلد النعائح

وسمي في حمول المحمل ... أصوات الدرارح

على سمر الصادح ... التي في عر الطبح

أحب الي من سمور ... مسه الشيخ في الرح

بالموسع لموحلس ... وكسين لنسيح

ويلح لملح الرباعات المناسخ ...

أداعانا ماه معصوم ... شيلي ذا للسانح

وعاد بوره يسلوا ... من الفولح والروح

بوالي حين أسمعه ... يصدر عن ممدوح

أقول للقسي أعرلي ... وعن أساميه روح

فريض من بعالسه ... حلى الحالدي الروح

وباطه أحول الجهل ... من القوم المشايخ

ووزن الشعر يسعله ... بسعصان ويرجح

سلم مطلم يطي ... أسنات المصابح

ولولا بدر يدين أنه ... بحدودي وممدوحي

لا أظلم بلد أفكاري ... ولم أطفر بتوضيح

ولا عارضت في هوى ... الأباسمه الروح

أنشدنيها بعضهم ناصر الدين البادري بالقاهرة ثم أنشدنيها ولد القاضي جمال الدين بالبيرة على ساحل الفرات في سنة أمد وأنا لا أنشاد العالي أصبح ﻪ

أبو بكر بن علي الحمصي سيف الدين المعمار واشتهر بالدوسلم في وقته وعاش أربعين وستين سنة ثكتين ﻪ

خليل بن محمد بن طلمه بن عبد العال الحسائي ابن عم الشيخ شهاب الدين وصهره على ابنته كان خيراً درساً ودرس من أبيه ملازماً لا عمر الشيخ في تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه وقد ولي قضاء حسبان ﻪ

عبد الله بن أحمد اللخمي الموصلي العرباني نصر العاقد ولي بعد الرازي حكما بينه حمسه وبعد الأمير بن تنكز وأصلا مشاركاً في الفقه والعربية والقراءات وسمع الدين والخيرات راجعاً من بلده إلى مصر ودفن بحر عند الله في المحرم ﻪ

عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن عقيل السلمي البعلبكي زين الدين ابن خطيب بعلبك وابن خطيبها ولد سنة ٦٩٠ أو قبلها ومات أبوه سنة ٧٣٤ وهو الكاتب المجود المشهور بالدين محمود ولي بعد أبيه خطابة بلده وكانت بيد سلفه سعد أربع مائة سنة فما سالف وقد حدث عبد الرحيم عن الحجار وعن الحجاز وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير مات في ربيع الأول ﻪ

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاش الخزرجي موفق الدين الزبيدي اشتغل بالأدب وتلح بالمدائح فمهر فيه ومدح ملك الملوك بأزبكاً الشعراء أصحر على الحروف وأحرف في الملوك وكان بلطمانا بأبراً أصبحت له برشيد ولبني جوخا مات في أواخر هذه السنة وقد جاوز السبعين ﻪ

علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري موفق الدين الشاعر المشهور الزبيدي اشتغل بالأدب وفاق أقرانه ومدح الأفضل ثم الأشرف ثم الناصر وكانوا يقدمونه على الشعراء في المهمات ويأتي على الحسن وجه وكانت طريقته سعي الانسجام والسهولة دون تعاني المعاني التي يلهج بها المتأخرون حج في سنة ٧٩٩ ورجع فمات بنواحي حرض في المحرم أوفى الذي بعده وقد جاوز الستين وأسند برشيد وسمع من ابن جماعة قليلا

محمد بن عبد الله الدوندار الناصري وبالشرفي ملطف دمويات في أواخر السنة وعمل في سادس المحرم من التي قبلها

محمد بن أحمد بن أبي القاسم الوزير جمال الدين ابن المؤيد الزبيدي باشر الوزارة بالمرس ما عن القاضي مجد الدين الشيرازي في القضاء وكان فاضلا

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن الحسن شمس الدين العلوي الساحلي اشتغل بالعلم وتفقه للشيخ ولي الدين الملوي وقرأ بسماعه على الحرضي ومطهر الدين ابن العطار في جامع الترمذي وما فيه حدث عنهما واشتهر بالدين والخير وكان يشغل إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس سحابها مباشرة إلى أن مات في جمادى الأولى وكان متواضعاً ليناً

محمد بن عبد الله الحرفوشي أحد من كان يعتقد مات في ربيع الآخر ﻪ

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي المعروف بابن سعلول ناصر الدين خارج عبد الله ودير الحلب ولد سنة وسمع المسلسل بالأولية من أحمد بن عبد الدائم وسمع عليه الأربعين المخرجة من صحيح مسلم بسماعه من ابن الليث

عن المؤيد وسمع من ابن الجمال رحوا المناديلي ابا عبد الخالق بن علي بن واصل المصري ثنا ابو جعفر السعدي
ثنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد المناديلي فوقع لي سمعه جاءنا به والده وكان اهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته
وسودده ومكارم اخلاقه وكان مواظبا على الطعام من يرد عليه ثم عظم جاهه لما استقر جمال الدين الاستادار
في الحل والعقد بالمملكة فانه كان عرسه من قبل الام لان ام جمال الدين بنت عبد الله عم شمس الدين المذكور وكان
استقر في مشيخة الشيوخ بعد موت الشيخ عز الدين الهاشمي ثم سار من حلب الى القاهرة فتالح جمال الدين في
الرامه وجهز الى الحجاز فابقه راسه واحمد بن جمال الدين يومئذ امير الركب فحج وعاد فمات بعقبة ايله
في شهر الله المحرم وسلم جمال الدين امر قريبه جمال الدين والله له

محمد بن عمر بن ابراهيم بن القاضي العلامة شرف الدين هبة الله البارزي ناصر الدين الحموي قاضي حماه هو واسلافه
كان موصوفا بالخير والدين والمعرفة فاضلا عفيفا مستمرا في الحكم باسرا القضاة وماتكاه في هذه السنة وجده
هبة الله هو القاضي شرف الدين البارزي العالم المشهور له

محمد بن موسى بن سكلم بفتح المهملة الحجاوي كان من اهل العلم والهيئة وولي بوظيفة التوقيت بالجامع الاموي عن ابيه الى ان مات

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن سلمان الحلبي الاصل الدمشقي بدر الدين ابن الشهاب محمود وولد في حدود الخمسين وستمائة
بدمشق واشتغل ومهر في الادب ونظم الشعر وولي كتابة السر بدمشق ثم بطرابلس وكان ولي توقيع الدست بحلب وكان
رئيسا ذكيا كريما له مروءة وعصبية الى انه كان يتستر الحاشية عن مرضيه [illegible] عمه القاضي علاء الدين في دار بابه
حلب من بطنه ومات في السجن بدمشق سنة [illegible] علي بن جمال الدين الاستادار له

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر التستري الاصل ثم البغدادي نزيل القاهرة جلال الدين ابو الفتح ولد في حدود الخمسين
ومات ابوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح احمد السقا واقراه القرآن واشتغل بالفقه على مذهب الحنابلة وسمع
الحديث من جمال الدين الحصري وجمال الدين الانباري وابي بكر بن قاسم السنجاري في اخرين واشتغل بالعربية
وقرأ الاصول على الشيخ بدر الدين الاربلي وولي تدريس الحديث بالمستنصرية ببغداد ومدارس الحنابلة بالمستنصرية
والمجاهدية وصنف في الفقه واصوله ونظم كتابا في الفقه في نحو الالف بيت فاجاد وشرع في القرآن بضع عشرة نكتة
جمعه في مجلد ولخص مختصر ابن الحاجب [illegible] وكان يتذكر الناس بعد ادمله واشتغل الناس به
وقدم من بغداد لما شاع ان التتر قصدوها فوصل الى دمشق ثم الى القاهرة وكان معدودا في اعيان النظم والنثر ثم
قدم القاهرة في سنة [illegible] وتقرر في تدريس الحنابلة بمدرسة الظاهر برقوق وكان يقرا [illegible] وعلا له رسالة
في [illegible] وحدث بالقاهرة بجامع [illegible] توفي [illegible] صفر [illegible]

نصر بن محمد الصرخدي ناصر الدين احد الفضلاء مات في احد الربيعين له

يوسف بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم [illegible] ثم الحلبي نزيل القاهرة الامير جمال الدين ولد سنة
٧٤٢ وكان ابوه خطيب [illegible] شمس الدين عبد الله [illegible] جمال الدين [illegible] خاله وكان
اولا بزي الفقهاء وقرأ في حياته وقرأ القرآن وحفظ [illegible] الفقه والعربية وسمع من شمس الدين ابن جابر
الاندلسي قصيدته البديعية وعرض عليه [illegible] ثم [illegible]
[illegible] استادار الامير [illegible]

العصر

العصر عوار المدرسة [illegible] حسنا [illegible] ووقفه حسبة للفاطميين وعظم [illegible] ومحله فبالغ
الاستادارية عند جماعة من الامراء وعمر الدور [illegible] واشتهر ذكره بالمروءة والعصبية وقضا حوائج الناس فقام
باعباء [illegible] من الامور وصار مقصدا للملهوفين يمشي حوائجهم ويرتب معهم الى ذوي الحاجة وعمل استادارا عند [illegible]
وعند سودون الحمزاوي وغيرها ولم يزل معظما [illegible] الى ان قرر في الاستادارية في رابع رجب سنة ٨٠٧ بعد [illegible]
ابن غراب مع [illegible] [illegible] ثم [illegible] وبين [illegible] فقبض عليه في ذي الحجة واستبد
بالامر الى ان قرر في الاستادارية الكبرى عوضا عن ابن [illegible] في رابع رجب سنة ثمان بعد ان رسم عليه في [illegible]
[illegible] واشتهر مع ذلك [illegible] في استادارية الامر [illegible] ثم [illegible] للامور التي بسطناها
في سنة ثمان [illegible] ابن غراب [illegible] جمال الدين ثم استقل [illegible] ولم يلبث ان [illegible]
جمال الدين على الامور واستضاف الوزارة ونظر الخاص والنسبة بالوجه البحري واستمر مشير الدولة [illegible]
[illegible] الوقت له وصار عزيز مصر على الحقيقة [illegible] امر الا به ولا يستقل [illegible] الا عن رايه ولا [illegible]
الاتابكية ولا يستخدم احد من الامراء ولو عظم كائنا من كان [illegible] ولا [illegible] حتى يعرض عليه ولا [illegible] يكتب
على [illegible] حتى [illegible] ولا [illegible] شيء من الجوهر والمصاغ ولا من انية الذهب والفضة ولا من [illegible] والصوف والحرير ولا
من [illegible] حتى يعرض عليه ولا يلي احد وظيفة ولو قلت حتى [illegible] الامراء والمماليك
[illegible] الناس الى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدويدار وكاتب السر ومن دونهما [illegible] الى منزله ولا
[illegible] احد منهم الا عن رايه ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يخرج اقطاع ولو قل [illegible] ولا يستخدم احد من الامراء كائنا من كان
الاتابكية [illegible] حتى [illegible] حتى يعرض عليه او ياذن فيه ثم شرع في [illegible] الاوقاف
[illegible] ولا [illegible] بالقصور الزاهرة [illegible] بالقاهرة [illegible] والحارة [illegible] من [illegible]
[illegible] الطاهر [illegible] بعض الموقوفات [illegible] عليه القاضي [illegible]
ذلك [illegible] الى [illegible] بعض [illegible] الى ذلك المكان [illegible] الى ان كاد
[illegible] من [illegible] فاذا [illegible] بادر المستحق الى [illegible] ومن [illegible] منهم او [illegible]
[illegible] ما كان [illegible] له [illegible] زاد عليه [illegible] القاضي [illegible] والحنبلي [illegible] سمعت
القاضي [illegible] الدين ابن عبد العزيز [illegible] فوافقت [illegible] الاوقاف [illegible]
[illegible] الى ان [illegible] انا والقاضي مجد الدين واشار الى الحنبلي [illegible] وقف [illegible] رؤساء العصر كانوا [illegible]
[illegible] جمال الدين في الباطن [illegible] له [illegible] فما هو الا ان [illegible] الجمع [illegible]
من ذلك احد منهم ولم يزل [illegible] الاموال [illegible] على الناصر [illegible] من الاموال التي [illegible] عليه
الى ان كان [illegible] على الامور في الاخر صار [illegible] من [illegible] عليه استادار السلطان
في [illegible] واشتراه منه بمال [illegible] الى الناصر [illegible] على [illegible]
في [illegible] من اهل الاستاد [illegible] بالقاهرة [illegible] والشام ولم [illegible] من المملكة سوى اسم السلطنة
مع انه كان ربما [illegible] باسم الملك [illegible] ولا [illegible] في جمادى الاخرة [illegible]
[illegible] اني [illegible] واناني اليوم ما كان [illegible] وما صار اليه وما [illegible] من الموبقات [illegible] السيف [illegible]

فلما استفحلت اسند ابي يكون هذا اللفظ نفسه في صحيح ابن حبان في اشياء حرمت فرحمت له تلك الحضرة ولعمري لقد
ارتكبوا في حقه منذ قبض عليه الى ان قتل ما لم يرتكب في حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والافراط في ظلم الغرباء ذلك غير ان الله
من اهله حتى جعلت امرائه سادته سيما الامير جاش وهي حامل على بيت ياره فاسقطت وربما جرى الى ما لا يوصف ومات بعد

سنة ثلاث عشرة وثمانمائة

فيها ولي قاضي القضاة شهاب الدين الباعوني خطابة جامع بني امية بالشام عوض شمس الدين السيوطي ثم ابتدأ له
استهلت والامير شيخ حاصر نوروز بحماه ومحبتي عالية المملكة الشامية وفي تلك المدة ارسل القاضي ناصر الدين البارزي
بالملك المؤيد فلم يزل في خدمته الى ان مات وفي خامس المحرم استولى سلاهبك دويدار شيخ على حلب وحاصر القلعة ووصل
الى شيخ الطنبغا العثماني راجعا من الرحبة ونزل هنالك مع الماستوري فحمل باب القلعة واذن لسودون بقجة ان
يخرج الى الروم فحصل منها ما يليه بحصيله واخذ لنفسه وفي التالث والعشرين منه وصل خبر خروج الناصر الى
بحر الشام وقبض يلبغا ومعه الشيخ وطوغان ويلبغا الناصري وسابق الافرم وغيرهم وفي سابع عشرينه توجهوا
من الريدانية وخرج السلطان في رابع ربيع الاول بالعساكر بعد ان عمل المولد النبوي في اول ليلة من ربيع الاول وجلس
عن يمينه ابن جماعة ودونه الشيخ نصر الله ودونه المساح وعن يساره القضاة وانعم في هذه السنة على فقهاء
الحنابلة بمائة دينار لمجهولها دون بقية القضاة وعزل في مشيخة الخروبية الى اجل عادته وكان ابوه اسسها صدر الدين
احمد بن العجمي وعزل عن الصوفية وفي السادس منه امر باحدى ماضي الطواحين والمعاصر من الحمل والبغال فسيرت
الى الحسين ومعه الامراء بحلب الناصر الظاهر الى المصالحة بان يكون دمشق وما معها للشيخ وحلب وما
معها لنوروز وان يستقل هو بالمملكة ويذكر اسم الناصر فيما كتبناها وصار الجيش بدل الملكي الناصري الملك
لله فلما بلغ ذلك وزعما على ما سلك دمرداش وابن احمد بن قماش فهرب دمرداش ولحق بالحكم ابن يعقوب سار الى
الناصر وهو ايضا مقبل الرومي ولحق بالناصر لما علم عنه ورجع شيخ الى دمشق ومعه يشبك بن ازدمر وفرج
عن سودون الحلب وغيره من الماستوريين ملاحة المرقب واشاع انه يريد التوجه الى غلطة فتوجه الى الصومال فاوقع
بهم واخذ لهم جمالا واعنامًا كثيرة وخرج من دمشق ومعه خام باشجاه فتوجها الى جهة حلب ووصل الاخناي مع
الناصر فاعيد الى قضاء دمشق وصرف الباعوني واما نوروز فمضى الى حلب فتسلمها واسم السلطان في السير الى
الشام وعزل في نيابة الحلبة ارغون شاه السلسلة ولسعا الحالي بالقلعة واستقل الصفلاوي الحاجب بفصل
الحكومات واتفق في هذه السنة من الاموال ما لا يدخل تحت الضبط فاعطى بجري بردي وتلمر حلق سراالاف دينار
وللمتقدم الف دينار وللطبلخاناه خمسمائة وللامير عشرة مبلغ مائة والكل مملوك مائة فكان
الجميع جملة جاوز الف الف دينار خارجا عن الخيول والجمال وما يحتاج هو اليه من الثياب والخلع وغير ذلك فلما
وصلوا الى غزة ولحقهم خبر شيخ سار يلبغا حلق فوصل الى دمشق في سابع عشر ربيع الاول صحبة جماعة ومع شيخ منها فادركه
جماعة من اصحاب شيخ فقبض عليهم وقدم الناصر صحبته ذلك جريدة للتلبس على شيخ فنادى ثم دخلت اسماء الناصر
ونودي بالامان ووصل القاضي شمس الدين الاخناي مع الناصر فاعيد الى قضاء دمشق وصرف الباعوني الى الخطابة
القدس وحطبا الاخناي وخرج السلطان في سابعه دمشق نوروز ونودي بذلك ليطمان وحضر اليه وعزل في سابعه طرابلس
سنة الموساوي بحدان ودلل فيها مائة الف دينار وخرج الناصر الى برزة في العشر الاول من ربيع الاخر واستنابه
شاهين الزردكاش وقبض على شرف الدين موسى المملكاي واهتم بانحط صدر الدين ابن الادمي وكان ادركه قاضي

الحنفية

الحنفية وكان الرعد شيخ فولى عليه فلما اتاه الطلب هرب ثم قبض عليه وسجن بقلعة دمشق وفي سابع جمادى الاولى وصل
مسير الناصر الى حلب ثم خرج منها في نصف الشهر فلما احس الامراء المسجونون مضوا الى مرعش فلما تمكن علي بك ناصر الدين بك
ولد خليل بن دلغادر فاقاموا عنده ثم بلغهم خروج الناصر من حلب في طلبهم فدخلوا الى كلسوا ثم الى بيسارية فنزل الناصر
بالبلستين ولما الى شيخ ونوروز يمنعهما في الخروج من مملكته ويمنع الوقوف لمحاربته او الوصول الى حرمه ليفعل
فيها ما شاء وانه عزم على الاقامة بمائة الستين والثلاث حتى بقال عوضه منهم فحلف شيخ بالحاضر عليه من الحوف وانه
المانع له من الحضور وانه لا يقاتل السلطان ابدا وانه ان لم يسمح له السلطان بنيابة دمشق فليسمح عليه بنيابة البلستين ولنوروز
بملطية وليشبك بن ازدمر بعينتاب وسوى العلاج على نية الامراء المحيطين بانهم احق من التركمان والاكراد المنشرين
ثم ابرص السلطان من ذلك فارسل الى دمشق بسمدح الاموال وامرهم ان يوزعوا على الناس وعين لها من الطواحين والحمامات
وعمل نصف ما كان ياخذه نوروز واهل القرى فشد على منهم الشعير واحدثوا عليهم شعير الزرع الفضل الى تواعاه
الحمل فوصل الى الناصر من التركمان والعربان ونواب القلاع خلق كثير ووصل اليه رسل قرا يوسف ورسل صاحب
ماردين ورسل قرا ايلك سار مهم وهذا ابناهم يلتوت العسالر وعلت الاصوات وظهر الملاح في العسكر وبدء بعض بهم
من طول الاقامة بالروم ولم دلغادر ناصر الدين وعلي بالقبض على نوروز وشيخ ومن معهما وطردهم من البلاد فرجع
الى حلب فلما رجع توجه سودون الجلب من عند نوروز وشيخ يحلف على الطول وخرج بالسر دمشق في طلبه لما بلغه انه
مر عليه فلم يدركه وقاتلهم انصاحام ودمر قماش فتوجها الى ملطية ثم امر فاقام دمر قماش على الناصر بحلب فاكرمه
وولاه نيابة صفد وعوض عنها اخوه دمر قماش كلب وكان استنابه في دمشق يلمرحلق وكان استنابه جمرنا باب ولعه
المرقب على طرابلس وتوجه البها وحسن بن محب الدين استاددار شيخ وعلم الدين وصلاح الدين ولد الكويز من جهته
فحاصرهم ثم صرف عن النيابة وسار اليها جانم المولوي ثم ارسل الناصر الى الطنبغا العثماني وقنقباي المحمدي يطلبهما
من دمشق فتوجها اليه في خامس رجب ووصل يلمرحلق في السادس منه فاستمر بها ووصل قرقماس ويوز الخزندار
من بقي من المماليك بدمشق ووقعت بين باب النصر وبين سودون المحمدي حرب وارسل الناصر من اخذ قلعة الروم
وارسل بيلغان ناصر لرال من السجن بيهسنون وارسل بكتو الى حصن الاكراد ومعه ابن اسال وارسل الى دمشق
بالقبض على جماعة من المحاصرين للكائن في السادس من رجب يلمرحلق ورجع علم السلطان ونادى من اطاع
السلطان فلعله يكمل العلم فسار عوا الاطلاب ومضوا الى الميدان وركبوا اطلابا فمضوا على قنقباي وتنكباي فجرا
فسجنهم بيت العسكر لم يمنعوهم واستمروا وليلة الى ان دخلوا القلعة ولم يتم ذلك الخزندار فلما بلغ الناصر خبر
القلعة ارسل بطلب اشباهها سودون الجلب يستعمله ثم رحل الناصر فوصل الى دمشق في اواخر رجب ولما
كمن شيخ ونوروز رحيله من حلب توجها الى عنتاب وسلكا البرية طالبين الشام مولت الناصر من حلب على
حين غفلة فقدم دمشق في اربعة ايام واستناب القاضي جلال الدين في التوجه الى القاهرة بسبب تجهيز جهيز الحرمين
واذن له فسار منها في ثامن شعبان وسار القاضي محمد الدين ابن الهيصم ناظر الخاص فقدم القاهرة في ثاني عشر شعبان
وبالغ في المصادرات وطلب الاموال من غير جهتها حتى انه احضر حجته فراسم بابطال المواريث الاهلية حتى
من له ولد او ولداه والدام توحل وعاد في ليلة العرض فيه ويسر الناس بذلك وظفر الناصر بسفينة من اصحاب شيخ وغير ذلك
فامرهم فوسطوا وعدم الخبر بوصول شيخ ونوروز الى ارض البلقاء في مائتين وخمسين فارسا وكان سبب ذلك

انهم لم يقدروا بعد رجوعهم من قيسارية على بلاد نابلس والجون وحلف منهم عدة وامر واحتمى اخرون ورجع شيخ ونوروز
بجواشيهما الى الرملة فاقاموا بها ثم مضوا الى الحصن ولم يستقروا بها ثم مضوا الى العلما ودخلوا الى القدس ثم رجعوا
الى غزة فدخلوها في سادس عشر شعبان وقاتلهم بالقلعة نوبة السلطان واسال القمار بالقاهرة في حمار ولحق
بهم سودون الجلب من الكرك فاخذوا وامر غزة لبعض امراء الحوالة ثم رحلوا منها في صبيحة الثالث من رمضان ورجع الجلب الى
الكرك فحضر الناصر في امرهم بكمشبغا على عسكر ليقصدوا يسار الى دمشق ثم الحقه بطوغان ويسار والى امر سعدان واحمرا
بقانون في الثاني من رمضان يسار واجتمعا الى غزة فدخلوها في ناحية وقد رحل منها شيخ واصحابه بكرة النهار وحاربوا
باب غزة حاموبك فاسعفهم الى الرملة فاستمروا حوالتهم وبعث بكمش باهش الى دكاس وعين على العود الى
القاهرة لحذرهم لحق شيخ ومن معه وخرج من غزة في خامس رمضان واستمر شيخ ومن معه متوجهين الى القاهرة فمات
بساهينك واراد بالصالحية فدفنه هناك وحزن عليه لانه كان من الفرسان المعدودين ممن ولي القسمة لم يرسله
اسماره في جهة الاولى على وجه المصير واستمر شيخ ومن معه الى القاهرة فاستعد لهم ارغون نائب الغيبة ومن معه
الحصار ووصلوا الى القاهرة في رمضان يوم سيح ونوروز وينال باي ازدمر وبردبك وتمراي وسودون تحته
وسودون المحمدي وينال الحجازي وتمش واتباعهم والتفت عليهم جمع كثير من عرب البحيرة فتوجه شيخ ومن معه من المطرية
الى بولاق الى الميدان الناصري الى الرملة الى الصليبة الى الرملة فحرر لهم ارغون المصلاني الحاجب وصرفهم عن القلعة فتوجهوا
الى بيت نوروز بالرملة فاستراح الليل حلوا كثير من العوعا وارسل شيخ رجلا الى القاهرة فنادى بالامان ورخص سعر
الطلم ورخص سعر الذهب والفضة وامر باطلاق من في خزانة شمايل من المسجونين فاطلقوا وكان بعضهم نشا
بين امرا ازدمر بحيث انه هدم ما دون حوطه ابن غنام لاجل دخول الرايين وخرجوا ونعوا ابابه ونهبوا
حجره والى القاهرة ونوجه الى حاسب الدلم فكسره بابه واخرج من فيه فمال الناس اليه وساعدوه فتوجه عن
معه الى مدرسة الاشرف فملكها ثم مدرسة حسن ورموا على الاسطبل بغير منهم ارغون ورحل القلعة بمن ورده وامر
سيح بادراج من في الحبوس وامر بفتح الحبوس من الاسطبلات وعلى فاخذوا منها ما يحتاج اليه ثم هجم على باب السلسلة
ناحية الاسطبل وجلس في الحراقة وتوجهوا الى باب القلعة فطلبوا فتحه فكلمهم الرمام من وراء الباب بان حرم السلطان
في القلعة فقالوا اما نحن في الملك بل نريد احداث السلطان وسلطنته فقال نحضر منكم الى باب السر اثنان اولا
فحلفوا ابا السلطان ثم وحصروا واعطاوه بحصر العسكر السلطاني فبادروا اهلها اصحوا الحصن ودارو العسكر وارسع
النجاح واشيع ان الناصر وصل قاربعهم الاصوات في القلعة بذلك فهللوا وكبروا واموكب شيخ واصحابه من ساعتهم
نحو باب القرافة فلما بانوا شيخ خواده فبادر اصحابه فارموه عنه فلم يحسوا احد على اتباعهم وكان العسكر الواصل
مع بكمش حلو وطوغان ومن معهما فتصوا في المولويين على جماعة ومنهم ..... وقرا السكي وكان
الشيخ في قدوم هؤلاء بهذه السرعة ان الناصر لما دخل دمشق وعمل له ان نوروز ومن معه توجهوا الى مصر جهز
بكمش حلو وطوغان الدوادار وينال الموساوي وسماي واستمعا الدين دكاس والطنبغا العثماني وغيرهم معهم
وكانوا قدر الدين ليحاصروا انور وشيخ ومن معهم ويتمموا عليهم فلما وصلوا الى مصر جد بهم قد توجهوا الى
غزة واستمر واخلفهم الى غزة فبعث لهم توجهوا الى نحو مصر فاطلقوا فقال لهم ومن وافقه فانهما موسوع
بالرواح لمصر وحالفهم الامر فاصاح ان يوافقهم ويتوجهوا الى مصر فسر عن فانس وقصولهم حتى اراد نائب

الغيبة

الغيبة بالقلعة ان يسلم القلعة بسبب ذلك فشاوره وطمن شيخ ومن معه ان السلطان في العسكر المذكور فاسوهم هواهم واختفى
منهم من عدم اتباعهم للهرب ومنهم من انحموا لهم كاشف عنه والبلاد الرحال من بولاق الى الولص حتى ادركوا وسار شيخ بمن معه الى
الصعيد ثم الى السويس فاخذوا اموالها علينا وجمالا وسار بهم شعبان بن عيسى في درب الحاج الى عجل وافترقوا احتيد ووفين
نوروز واصحابه نوروز ومعه ... بن ازدمر وسودون تحته وفرقة منها شيخ ومعه سودون قراصقل وسودون
المحمدي فوصلوا الى الشوبك ثم الى الكرك فلقاهم سودون الجلب فادخلهم المدينة فلما كان في وسط ذي القعدة توجه
شيخ الى الحمام بالمدينة ومعه قنباي المحمدي وسودون وطائفة يسيرة فبادر احمد بن ابي العباس الحاجب بالكرك واراد
الفتك به ومعه جمع كثير فاتوا الحمام فسبقهم بعض حماة الملك شيخ فاعلمه فنهض في وسط مئزر وفي يده طاسة الحمام
فقاتلهم فاخرجهم من الحمام ثم تكاثروا عليه فادركه نوروز في جماعة فلبسوا وقد اصاب شيخ سهم فخرج منه يسيله
دم كثير فسقط مغشيا عليه فحمل على بساط واقام اياما لا يعقل وقيل في هذه الكائنة سودون تحته وكان شابا يافعا
ونوح بنت ... وكان مع ذلك محبا في العلماء والفقراء د ... سودون الجلب في الامراء ان يسيروا الى القبة الكركية
فهرب منهم الى ماردين وعزم على المضي الى قرا يوسف فبلغه انه مشغول بمحاربة ملوك العراق فاقام لدى ثم امرهم الورد بند
وسار ... من عمل العراق عن المضي اليه وتوفي في القاهرة شهر ... من اولاد امير السخه والتورير به وبسط
حسام الدين الوالي بها في ادى من بيت المال حتى نفعه بعد ذلك باب القلعة واخذ بكمش حلو من التسادات
السلطان الف دينار وامر المحتسب بلغم فحمل له بالعى دينار واحضار عنها فعجز عن ذلك فهرب وعزل نفسه وهو
شمس الدين الدميري ولما بعد ذلك في رمضان واخذ بكمش من تجار الشام مالا جزيلا فرضا وتوجه في السادس عشرين بعد
دمشق فوصل الى غزة في الثاني والعشرين منه وفي رمضان قبض على شرف الدين وشمس الدين ولدي التباني
وعلى علاء الدين ابن السحمه وشهاب الدين ابن شنقري من حلب فسجنوا واحضروا الى دمشق فسجنوا بالقلعة
وارسل الناصر الى حماة باسطوانس وبغرى بردي باستقرار نيابة دمشق وارسلها في ... الحجة ثم رجعوا
في سابع عشر رمضان فوصل الخبر بالمرة في القاهرة فاستبدلهم وارسل اسقا دويدار بتلك الى القاهرة مخلع للامرا
المولويين مع الثنا عليهم بما فعلوه وكان الخبر قد اتصل الى الناصر بما فعل طوغان وبكمش عن القبض على شيخ ومن معه
مع تخليهم على ذلك فاسود لذلك في نفسه ثم جاه الخبر باحد اصحابه فلم يصدق حد وفي العشرين من شوال الحج بالركب
دمص عليهم الناصر من دمشق فتوجه بهم الى مصر وتوجه دمرداش الى بلد الخليل ومعه عسكر للسعي اخبار
الامرا الهاربين من القاهرة وفي الخامس من ذي القعدة نودي بالغلوان يرحلوا الى باب النصر وبعث الجمهور من
الدوالبين والسايس ليحمل عليها الامتعة السلطانية فصور الناس ذلك لعيبوا وكبروا الدعا عليه وفي الخامس عشر
منه خرج السلطان الى الغوطة بنهب عمريا وكان قد سبق عمله ان الامرا الهاربين بها فلم يجد بهم احدا وعلم الصورة
بالنابلسية المذكور وفي سابع عشر خرج الناصر من دمشق وقد استنابه بلبعا ورجع بكمش حلو ثم قلعه على نيابة الشام
فلما كان في سلخ ذي القعدة الزم قضاة الشام بفرض مراكز والتجار بعشرين امرى وفي ذي القعدة حلف امرا سنجا
وكان على الموسم جهة شيخ يسار الى جهة حلب فطهر الطاعة للسلطان وتوجه السلطان الى جهة الكرك بما كحو حلوله
الامرا بها وارسل خزينته الى القاهرة فوصلوا ووصل صحبتهم الرا الاثقال والعصاة في ذي الحجة ووصل الناصر الى
الكرك فحاصرها فمشى بغرى بردي ولواء الناصري في الصلح بين الناصر وبين الامرا الى ان استقر الامر ان يكون

سنح في نيابة حلب واستمر وقلعة المرقب بعده وان بلغا نوروز في نيابة طرابلس وشرط الناصر عليه ان لا يخرج اقطاعا
ولا امرة وطمعه الا امرة وان يسلما قلعة الكرك ومدينتها له ولم يذل بسنح قلعة صرخد وقلعة صهيون وحلف
الجميع على الوفاء بذلك وحلف عليها وعلى من معهما خليفة الوقت وتوجه ... من ارغون اتابك العسكر ... ودوادار ... عبد الرحمن
امير المصر ... الحموي امرا حلب وحملوا الجميع الى الناصر والموا على سماطه وعملوا الخدمة عنده ورحل الناصر
عن الكرك الى القدس وسار نحوى بودى الحجه ... واستمر ... عوضا عن ... فاقام الناصر بالقدس
خمسة ايام ورجع متوجها الى القاهرة

ذكر الحوادث الخارجة عن حروب المتغلبين

في المحرم استمر ... سار ... دوادار الامرا عوضا عن ... علم موته ... ابن ... وهو متوجه
... بالصالحية في ... ودفن في جامعه ثم نقل بعد ذلك الى القاهرة قال العسقلاني كان ... الخير ... ظلم
موجودا ... احاط عليه السلطان وهو اول ... على عرش ... الناصر ... ليلة الجمعة حادي عشره وفي ليلة
الحادي والعشرين منه ... رجلان من العوام ... فسرقا الجمرة ... ولم يوجد عندهما ... ولا ... في عين
... وبعض ... وفي الاخر ... فامتثل الناس ... الرومية والاعمار على الهيا وفيه ... الظاهر
طرابلس وحوران ونابلس ودمشق ... بالرملة والساحل وفيه توجه احمد بن اويس ... الى بغداد الى
تبريز ليستولي عليها وقد سار صاحبها قرا يوسف الى ارزنكان ... الملك ... وكانت بينهما عداوة فبلغ ذلك
قرا يوسف فرجع قرا يوسف وان احمد بن اويس اتفق مع شاه رخ بن تمرلنك وعلوه على قرا يوسف فرجع قرا
يوسف عن محاربة ... وتوجه الى تبريز فخرج احمد بن اويس عسكرا ... ابو الشيخ ابرهيم ... وامرا
البلاد فاستولوا ... يوم الجمعة ثاني عشرين ... فانكسر ابن اويس ... ابن اويس ... على ... من
الامرا واسر ابن الشيخ وغيره من الامرا واستولى قرا يوسف على تبريز ... ان ابن اويس ... بنفسه ... رجل
عليه بعض ... فاخذه ... بنفسه فاحضر الى قرا يوسف فاكرمه واستمر معه في الاعتقال ... قال
انه ... وحاصر محمد بن قرا يوسف بغداد اشهرا ... بعث ... مملوك احمد ... لموت احمد واستمر على الخطبة
له ثم اقام ... له اويس ابن اخي احمد ... ثم ... بغداد ... في الليل ... واشيع ان الذي
... احمد بن اويس وانه حي ... وانه ظهر ببغداد ... الاوامر ... دار احمد ... واستقر
عبد الرحمن بن الملاح موضع ... واعيدت الخطبة باسم احمد ... امرا اويس ... محمد بن قرا يوسف عن ...
عن حصار بغداد ثم ... عبد الرحمن بن الملاح واشاعت ام ... اويس ان احمد بن اويس ... عادوا ... في
... علمهم محمد ... فاشيع ... احمد حي ... عظيمة ... ان احمد ظهر فاجتمع الناس
الى الدار ... على فرس ... الارض وذلك ... ان يظهر لهم ... النهار ...
وظهر لهم عند غروب الشمس ... هذا السلطان احمد ... للخطبة ثم ظهر ... ذلك وان
ذلك كله ... اويس ... الامر الى ... محمد بن قرا يوسف على بغداد ... اويس ... فسار الى
تستر فملكها ... احمد بن اويس وكانت ... محمد على بغداد في اول سنة اربع عشرة وهرب ...
ابن احمد بن اويس ... في رمضان ... قرا يوسف ... بعض اصحابه ... الى
... عليه ... قرا يوسف ... الى قرا يوسف ... احمد ...

جنكم

فيخلفهم ... الى ان ... امر ... فامر بكتمه ظاهرا واسر الى من يكتنفه ان يشق عليه ثم احضر
... الشبيه ... من اصحابه ... ولهذا كان قرا يوسف ... محمد ... المضاد ... ان احمد حي
يصدقون بذلك ولا يوقنون وقد اشيع بعد ست سنين من هذا التاريخ انه حي ... سعر الغلال بعد سفر
الناصر الى الشام حتى وصل ... من ماية ... الى ... على ذلك وفي هذه السنة ...
... عبد ... وابن عمه ابن عبد القادر ... وعلم ... ان ... في جمادى
الاولى استمر محمد التركماني في نيابة الكرك وفيه توجه عثمان ... على ... الى ارزنكان ...
وجلا اهلها الى بلاده وفيه ... سليمان بن ابي ... احمد موسى ... الامر الى الاستيلاء
موسى على مملكة اخيه ومات اخوه في هذا العام ... ابن ...
واستمر ... البلاد ... الاخرة وصل ... الذين ... الناصر في العام الماضي لما دخل
... وصلوا في هذا العام الى يافا ومعهم ... واجابوا ... الموسوم واسروا
... ما ... وسرعوا في ... الطريق ... عشر ...
ولم ... واحضروا معهم ... على ... الناصر الى دمشق عرفه
... وعلي من معهم من الصباغ
والالات والسلاح والجمال ... على ... الى الناصر ... في ثاني عشرين رمضان استقر
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله في نظر ... المال بعد موت ... في سابعه استمر شهاب الدين
ابن ... في قضاء ... وتجم الدين ابن حجي في قضاء ... طرابلس وفي رمضان اوقع قرقماس
بالتركمان ... على ... كتاب الناصر ... بالوصول اليه فوصل واهدى له من ...
من التركمان ... الناصر على ... فضربه ... بالقلعة
وفي ذي القعدة قدم الاستادار تاج الدين ابن الهيصم والوزير سعد الدين ... الى القاهرة لتحصيل الاموال
فاظهر الاستادار ... الناصر ... الاموال ... من كان له وارث ...
... السماعه ... في استخراج المواريث ... من ولد واحد ... وزوجه
... ذلك ... الناس ان الناصر ... اسد ... في هذه السنة كان في اول العام ... فلسطين
وحوران وعجلون ونابلس وطرابلس ... ثم كان ... الطاعون ... ونواحيها وفيها
... الاسعار بالقاهرة ... القمح ... والسعر ... ذلك ...
درهم ... وفيها ... عثمان ... شيخ الجامع ... السماق ... في
امامته شهاب الدين ... ابن ... جمال الدين ... مصر ...
وفيها ... القاضي شمس الدين ... جمال الدين عبد الله ... بسبب ... من ...
من الناس ... الناس على ذلك ... ابن حجي وفي هذه السنة كانت الحادثة
العظيمة بفاس من بلاد المغرب ... وذلك ان ملكها وهو ابو سعيد عثمان بن احمد بن ابرهيم بن علي بن عثمان
ابن يعقوب بن عبد الحق ... حاجب عبد الله بن الطرنقي فوقع بينه وبين ابي فارس صاحب

امر بقتله وجهز محمد بن ابي يحيى زكريا بالعسكر لحصار موسى فما زال يتلطف من ذلك كاتب ابي العباس بن يغزم عن
محمد بن عبد العزيز بن ابي سالم وكان معتقلا عنده مع جماعة من ذريته بني مرين ممن يرشح للملك فافرج عنه
وسلطنه في اول شعبان منها وجهزه فاجاز البحر حتى نازل فاس في ذي الحجة فخرج عبد الله من الطريق لقتاله
فكاتبه جريسه فقبض عليه محمد وامر به فاحرق واستمر في حصار فاس وكان ما سنذكره في الحوادث سنة اربع عشرة ان شاء الله

ذكر من مات في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن محمد الرصافي كان مقدم بني البشار فتح عليه الطريق فقتل ره

احمد بن اويس بن الشيخ حسن النوين بن حسين ابن اقبغا ابن ايلكان غياث الدين سلطان العراق وكان مولده سنة
واول ما ولي امره البصرة عن اخيه حسين فلما اختلف الامر على حسين خرج من بغداد الى تبريز فقدم احمد الجو
واغتال اخاه وقام بالسلطنة وذلك في صفر سنة ٧٨٤ وقبض على اعيان الامراء فقتلهم واقام اولادهم وثار عليهم
ببغداد مع اخيه الشيخ علي شاه زاده فآل الامر الى ان قتل واستبد احمد فسار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
ثمانمائة نفس من الاعيان وانهمك في اللذات واقبل اللنك بالاستيلاء على منصور صاحب شيراز وقتله وبعث براسه
الى بغداد والتمس منهم ضرب السكة باسمه فاطاعه احمد فاخر تيمور ولم يزل الى ان نازل بغداد في شوال سنة ٧٩٥ ففر
منه باهله وما قدر عليه من ماله فلحقه عسكر اللنك بالحلة فهزموه ونهبوا ما معه وخربوا الحلة فقصد الشام
واما اللنك فانه امر اهل بغداد بالمصادرة وبالغ في عقوبتهم فوق العادة بما طيب خاطره وامر النواب باكرامه
وجهز له الامير ازدمر وصحبته بلغمائة الف وتلقاه المخيم السلطاني فقصد له الموائد وركب الظاهر الى لقائه وذلك
في صفر سنة ٧٩٦ ونزل له عن المصطبة واسرع احمد ليقبل يده فلم يوافق وعانقه وبكا وطيب خاطره واجلسه معه
على القماش بغير كرسي ثم خلع عليه واركبه فرسا وسار الى ان وصل القلعة فارسله الى بيت اعد له مطل على
بركة الفيل ثم ارسل اليه الظاهر نحو عشرة الاف دينار ومائتي قطعة قماش وعدة خيول وعدة مماليك
وعشر جواري ثم قدم ثقل احمد ثم احضره الظاهر دار العدل ثم جهز السلطان وسافر بالعساكر الى حلب
بعد ان تزوج اخت احمد واسمها سدي ودخل بها في ربيع الاخر ثم سار فدخل دمشق في العشرين من جمادى الاولى
فاقام بها وجهز احمد بن اويس في اول شعبان ورسم له بجميع ما يحتاج اليه فدخل بغداد في رمضان وفر
مسعود الخراساني من جهة اللنك ففر واقام احمد ببغداد واستخدم جنودا من العرب والتركمان ووقع الوباء
ببغداد ففر احمد الى الحلة وعاد على سيرته السيئة في سفك الدماء والجهر في اخذ اموال الرعية ولم يزل على
ذلك الى ان عاد اللنك طالبا الشام ففر احمد الى قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا صاحب الموصل واستنجد به
فسار معه وكان اهل بغداد قد كرهوه فحاربوه وهزموه فهربا معا الى بلاد الشام واستاذنا امير حلب وكان
يومئذ دقماق من جهة الناصر فرج وذلك في شوال سنة ٨٠٢ فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اهل حلب واسر دقماق
ففدا نفسه بمائة الف فبلغ الناصر ذلك فغضب وامر بتجهيز عساكر الشام فتوجهوا ففر قرا يوسف واوقعوا
باحمد فاسروه ونهبوا ما معه وبعثوا السية الى الناصر ثم قدم اللنك بلاد الشام وخربها في سنة ثلاث وكان
احمد حينئذ قد فر الى بلاد الروم وارسل اللنك الى بغداد عسكرا ثم تبعهم فحاصرها ثم اخذها عنوة ووضع السيف
فيها وذلك في شوال سنة ثلاث بعد رحلته من الشام ويقال انه قتل من اهلها نحو مائتي وخمسين الف نفس

وبنا

وبنا من رؤوسهم مصاطب وفارقها وهي خراب فلما بعد اللنك رجع احمد الى بغداد فاقام بها قليلا فسار عليه ولده
طاهر بن احمد ففر منه والتجا الى قرا يوسف فسار معه فقاتلا طاهرا بالحلة فانهزم وغرق ودخل احمد بغداد ثم قتل
احمد جماعة كانوا عليه من جهة قرا يوسف عدتهم خمسون نفسا من اعيان دولته فغضب قرا يوسف وسار لمحاربته
احمد ثم اختفى بغداد فامر قرا يوسف بطلبه فما شكوا في هلاكه فاتفق انه كان بها فرجة فخرج منها ومضى
الى ... ثم الى حلب وملك قرا يوسف بغداد فارسل اليه اللنك ابنه ميرزا ابي بكر بن ميرانشاه ابن اللنك ففر
قرا يوسف ... الاعراب بالرحبة فقدم دمشق فامر له بانها ثم قدم احمد بن اويس فامر له باقامة فقبض عليهما
في سابع جمادى الاخرة ثم اطلق قرا يوسف في رجب سنة تسع وواقعه على مسيره الى مصر ... حتى كانت وقعة
الصعيدية فرجع الجميع منهزمين فافرج شيخ عن احمد في شوال فتوجه الى بغداد في سادس عشر ذي الحجة فملكها وتوجه
قرا يوسف ممن معه في السلطنة فاذن له باقامة ولده ... ففعل وذلك في سنة احدى عشرة فقدم ميرزا
شاه في طلب ثار ولده فواقعه قرا يوسف فقتل وغنم قرا يوسف جميع ما كان معه وهو شيء كثير فقوي به
واستمر في عصوبة ذلك فلما كان احمد لما تحقق على طاعته من العجم مضى الى تبريز فملكها ونهب جميع ما وجد لقرا
يوسف وولده فرجع اليه وقاتله فانهزم منه وذلك في ربيع الاخر سنة ١٣ فلم يزل احمد يطلبه الى ان ظفر به
فاكرمه ثم سجنه ثم دس عليه من خنقه فمات في اخر يوم من ربيع الاخر واستقرت قدم قرا يوسف في بغداد
وتبريز وكان معه ما ذكره مرجعه وكان احمد سفاكا للدماء متجاهرا بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم
والموسيقى وله شعر كثير بالعربية وغيرها ولكتابة الخط المنسوب وكان له شجاعة ودهاء وحيل ومحبة في اهل العلم

احمد بن الشهيد كان ابوه يتعاطى صناعة [illegible] اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة وبعث
فيه اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلص منهم بعد السنين وورد دمشق فمات بها في الحبس وغيره في شعبان

احمد بن علي بن خلف الطنبداي نزيل القاهرة يعرف بالحسيني لانه كان نزيل الحسينية وقد لازم الشيخ سراج الدين وعلق
من فتاويه قدر مجلد وكتب خطا حسنا ومهر في قراءة الحديث والعربية وشارك في الفنون ونسخ مختصا فلما مات في جمادى

احمد بن علي بن يوسف الحلبي المعروف بالدويكي الملقب شمس سمع الكثير بقراءة شيخنا العراقي من العرضي ومظفر العطار وغيرهما
وحدث بالسير واجاز لي وكان شاهدا في سوق الفرد وباشر في بعض المدارس وكان ساكنا خيرا مات في جمادى الاولى

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الحريري شهاب الدين الدمشقي المعروف بالسلاوي ولد سنة ٧٣٨ او نحوها
وكان ابوه يتعاطى التجارة في الحرير فتزوج امراة من ذرية الشيخ محمد بن عمر السلاوي فولد له احمد ومات عن قرب فربي
يتيما ثم اشتغل قليلا على علاء الدين حجي والشرف الغزي وسمع الحديث بنفسه فاخذ عن جده محمد بن عمر السلاوي ويحيى الدين
ابن رافع وابن كثير ثم اخذ في قراءة المواعيد وقرا الصحيح مرارا على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسنا
وقراءته صحيحة وولي قضاء بعلبك سنة ثمانين ودرس وافتى ثم ولي قضاء المدينة بعد سنة تسعين ثم طرابلس وولاه
الظاهر قضاء صفد وغزة والقدس وغيرها وكان يشتغل الحال وقد سمعت منه صحيح البخاري الا ... علية
المشرفة على العقبة النساوري سنة ٨٠٢ واجتمعت به بعد ذلك وكان يلبس الاسود ومات في صفر وهو احد من
لقي من فقهاء الشافعية والمرهم سنا وذكر ابن حجي انه قرا على الحافظين ابن رافع وابن كثير ره

احمد بن محمد الرفان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي كان حسن الصوت عارفا بالميقات وقد عمر حتى صار اقدم

الموحدين عهدا واعرفهم واسماهم صوتا عاش اربعا وتسعين سنة وقد دخل بلاد العجم باخرة وام هناك وكان عنده خبرة بالامور مات في ذي القعدة له

ابو بكر بن محمد بن سبع الدمشقي الصالحي ولد في المحرم سنة ٧٤٢ واشتغل قليلا وكان خبيرا بالقراءات وتصدر للصلاة مع دمشق وعلى قراءة البخاري وكان يحكي في رمضان بجامع الحنابلة ويتصدر لسماع قراءته للطلبة مات في المحرم عن اربع وثمانين سنة

خليل بن محمد الحميري الصوفي بالخانقاه جمع السبع على شرف الدين خادم السميساطية واقرا مات في صفر له

شاهين السباعي دويدار تنم كان من خيار الامرا وكان شجاعا مقداما مات في شعبان بالصالحية التي بقرب مصر له

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ابن تاج الرياسة المحلي الزبيري القاضي تقي الدين ولد سنة بضع وخمسين ثم قرات بخط من اثق به عنه ان مولده سنة ٤٥ واشتغل قديما ووقع على القضاة وخطب في القاضي موفق الدين الحنبلي على ابيه وكان سمع من ابي الفتح المهدومي وحدث عنه ثم باشر الحكم مدة طويلة من زمن القاضي بدر الدين بن جماعة وكان معه عدة جهات من الصوامع سوسها وولي الملك الظاهر في القضاء سنة ٧٩٩ في جمادى الاولى فباشره الى انه صرف بصدر الدين المناوي ثم استمر بطالا خاملا الى ان مات وكان الناصر قد عينه للقضاء عند القبض على جمال الدين ثم لم يتم ذلك وكان عارفا بالشروط والوثائق وباشر القضاء مباشرة حسنة لم يرمه احد فيها وكان مطرحا للتكلف بعد عزله يمشي في الطريق وحده وفوض له القاضي جلال الدين تدريس الناصرية والصالحية فباشرهما ولبس خلعة على العادة ومات في اول شهر رمضان له

علي بن ابراهيم بن عدنان الحسيني علاء الدين الدمشقي ولد سنة ثمانين فباشر نقابة الاشراف بالشام بعد موت ابيه ثم ولي كتابة السر عوضه ولم يكن ماهرا وكان حسنا متواضعا لساسا رئيسا واصيب باحدى عينيه باخرة فانقطع الى ان مات في شهر ربيع الاول

علي بن ابراهيم بن المورخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري ثم الدمشقي ولد سنة ٧٤٠ ومات ابوه وله سنة فرباه عمه نصر الدين واسمعه من جماعة من اصحاب الفخر وحضر على المرداوي صاحب عز الدين اللرماني بالحضور وحدث وقرا الحديث واعاد بالمعونة وباشر نظر الايتام مع حفظ الحجاج وطهارة اللسان ولين العريكة وحج عشر مرات وجاور وعلى في الوقفات واحج في شيء كثير من ماله في وقفه الطلب فلم يلزمه ما لم يعاينه الامام سرعة مع وصاة السوء

علي بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله الادمي الشافعي ذكر انه سمع من العلائي وحدث عنه ولازم الشيخ ولي الدين المنفلوطي ونحوه واشتغل كثيرا ودينه وشغل وافاد ودرس وافتى واعاد وسار الى الصعيد واسمع به اهل مصر لبر امع الدين المسن والسلوك والتقشف والاجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول الى القاهرة وسكن بجوار جامع الازهر ومات في رابع شعبان عن بضع وستين سنة واسف الناس عليه له

علي بن يزيد بن علوان بن مصير بن مهدي بن جرير بن على ابا يزيد الوردماوي الرشيدي وقد يسمى باخرة عبد الرحمن ولد بوردماوة وهي مشارف البحر دون الاسماعيلية في جمادى سنة ٧٤١ ونشا بها وجال في البلاد ثم حج وجاور بمكة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من الشافعي والشيخ خليل وابن المعز وابن خطيب يبرود وبرع في فنون من حديث وفقه وتاريخ وادب وكان يستحضر من الحديث كثيرا ومن الرجال وعلم العربية كتاب سيبويه وعمل الى مذهب ابن حزم ثم تحول الى المالكية فاقام بها يدعو الى الكتاب والسنة فاستجاب له جماعة من مهنا والدعاة فلم يزل عنده حتى مات واستمر ولده بعده على الزاهد فكانت اقامته عندهم نحو عشرين سنة فلما مات وجه ابن البرهان وسار مرود فقط

حسى

حسى على نفسه فاختفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في اوائل ذي القعدة وكان سهمها فوي النفس له معرفة باحوال الناس على اختلاف طبقاتهم وكان كثير الشعر يعربا في كل فليل يرى غير الذي جعله من رحمه

ما العلم الا كتاب الله والاثر ⁂ وما سوى ذاك لا عين ولا اثر

الا هوى وخصومات ملفقة ⁂ فلا يغرنك من اربابها هذر

تحد عن هديان القوم ملبسا ⁂ فانهم الاحبار والسور

نقلت ترجمته من خط الشيخ تقي الدين المقريزي والعهدة فيه عليه له

علي بن عبد الله بن محمد بن احمد الرشيدي نور الدين نزيل القاهرة قدمها فاشتغل بالعلم ولازم البلقيني ثم الدميري ودرس بحلب في الحديث بعده ببيبرس وكان ذا رواية في استحضار الفقه فصار كثير النقل لسيراتي وكان لفظا لسها كثير العصبية مات في شهر رجب وقد جاور بالحرمين ودرس بعده درس الفقه للجريش له

علي بن عبد الرحمن الصوفي نور الدين سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادي وسنن ابي داود على عبد القادر بن ابي الدر سمعت منه قديما وحدثنا وحدث في العام الماضي مع الشيخ نور الدين الانصاري بالسنن في المؤيدية وكان صوفيا مات في شعبان

علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي المالكي ابو الحسن المكي الخزرجي ولد سنة اربعين وسمع من عمر بن الصفي الطبري سنن ابي داود ومن ابراهيم بن محمد بن نصر الله الدمشقي بمكة وحدث بمكة وكان مشاركا في الفقه مع الديانة والمروءة مات في تاسع المحرم له

علي بن محمد بن علي الدمشقي علاء الدين ابن الحريري ولد سنة بضع وتسعين واشتغل على مذهب الحنفية وتعانى حفظ السير والمغازي وكان يحفظ منها شيئا كثيرا وكان كثير التلاوة تزوج الشيخ شهاب الدين الغزي ابنته فمات بعد ابيها بقليل له

علي بن مصباح الشيخ نور الدين كان احد الفضلاء في الفقه حج كثيرا الطعام بن لخزراوية بلبنة البشروح ويودد في الغربى وتعانى الزراعة مات في ربيع الاول سنة

عمر بن محمد الطرابلسي الشاعر الماهر نزيل القاهرة مدح رؤساها ومات في شهر رجب عن نحو من خمسين سنة انشدني شيئا من شعره له

فاطمة بنت احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد الحسينية الحلبية ام الحسن اخت السيد نقيب الاشراف ولدت سنة اربعين وثلاث وسمعت على جدها لامها جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود في ذي القعدة سنة ٧٣٣ واجاز لها المزي وجماعة وحدثت بحلب قال القاضي علاء الدين كانت عاقلة دينة وماتت في العشر الاول من ربيع الاول وقد جاوزت ٨٠ سنة

محمد ابن احمد بن عبد الملك الدميري شمس الدين ناظر البيمارستان ولي الحسبة مرارا وكان عارفا بالمباشرة له تعصل في البيمارستان بعد الامير جدا من ومن كان عنده بصيرة في وجوه الجور وعملها واوان الناصر احدث جملة مستمرين في بعض تحرير انه مات في رمضان

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن سلم بن رجا المصري شمس الدين ابو عبد الله بن شمس الدين بن شرف الدين بن زين الدين بن محيي الدين بن بهاء الدين المعروف بابن الصاحب ولد سنة ٧٤٢ واشتغل قليلا وتقدم في ديوان الانشاء وبرع في كتابة الترجمة وامام بالشام زمانا ثم درس بعد ذلك بالشريفية وغيرها وكان جميلا دا مروءة وبر ومحو وقد مات فجاءة بمغار امهم ولم يشعر وسط ولم يلق بصورة منسبا الى نغلطي المذكور والله اعلم بذلك ولم يرفع ماله من بعده سامحه الله له

محمد بن احمد بن الحرو الى نزيل القاهرة ولد سنة ١٩ وكان يذكر انه سمع من الحجار فلم يظهر لسماعه ذكر كان عارفا بالوثائق وله فيها تصنيف وخطه حسن وله نظم بديعة لكنه بحر وزن ولا معنى وكان قد انتسب الى الحسن بن علي وصار شريفا وكان يطوح في نسبه وتغالى انه كان ادرك البدر الانصاري

محمد بن جار بك الفركي الحنفي كان ينتسب الى الطاهر بلدس من جهة النساء وقد اشتغل في مذهب الحنفية وبرع واحد عن اهل الدين وغيره وكان حسن الخلق مع الديانة والمروءة والعصبية لمذهبه واهله مات في خامس شهر رجب وجاور بالحرمين له

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى الشيخ شمس الدين القطان المصري الشافعي كان ابوه قطانا واخوه كذلك فاشتغل هذا بالعلم ومهر ولازم الشيخ بهاء الدين ابن عقيل فصاهره على بنت له من جارية وسكن مصر ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم باخره فهان الدهر على ذلك الى ان مات في اواخر شوال وكان اخبرني ان مولده بعد سنة خمسين ثم رايت بخطه ولحاله وقد قرأ الاصول على الشيخ عماد الدين الاسنائي ولم يحصل له سماع في الحديث على قدر سنه وقد حدث بصحيح مسلم باسناد نازل وسمع معنا على بعض شيوخنا كثيرا وقرأ وكان ماهرا في القراءات والعربية والحساب له

محمد بن محمد بن عبد الوهاب المناوي المعروف بالطويل شمس الدين صهر كاتب السر فتح الله تقدم بجاهه صهره فولي الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف ونظر الكسوة وتسلمت به الامور في ذلك وولي الحسبة مرارا بالقاهرة مات في شعبان وكان له نقص استعمال ومشاركة ومعرفة تامة من الهيئة وخطه على مختصر شيخ الدعوى وفي بلاد في الحكم لماكانت مجلسه وبعد ذلك

محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله الهوى نزيل القاهرة لزم الدين استعمل قليلا وولي الحسبة بسفارة ثم نزل الى بحر وولي سر البلاد وظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالمسحن فولي الحسبة مرارا اولها في جمادى الآخرة سنة ٨٠٨ وعادة مقام البلقان وبابه ومات في شعبان وولي الحسبة بعده بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد الدميري وكان يقال ان الهوى هو الذي اشار على السلطان بان يرميه لابطي واربه ولو كان وله من جوده شعار يوجد للديوان السلطان وقدم في ذلك ابن الهيصم فامن هوت الهوى فعوض بتركته تلك اخبرني بذلك الصاحب بدر الدين ابن نصر الله

محمد بن سعد الدين بن نجم الدين محمد البغدادي نزيل القاهرة شمس الدين الدمشقي مهر في القراءات وشارك في الفنون وتعانى النظم وله قصيدة في العروض استحسنها القاضي مجد الدين الحنفي وتعانا شرحها ونظم العوامل المائة في النحو عن فضيلة على نشر تذكرة التشفي فيها فنطمه وقد راسلني ومدحني وسمعت منه كثيرا من نظمه ولازمني طويلا وقرأ في السماع احيانا وحرت له في اخر عمره محنة ومات في ذي الحجة له

محمد السوبكي شمس الدين قلم ذكي وتفقه بها وولي وظائف وخطابة مات في المحرم له

محمود بن نور الشيخ الجواد زين الدين الحلبي المعروف بالمقدسي نزيل حلب اعاد ودرس بالشامية وعرف بالمعد وام بمقام الحنفية زيادة على خمسين سنة وله اشتغال وحدث عن الحقيبة الشاذوري والامير الاقشتمري وغيرهم وحج خمسين حجة وكان عارفا بالفرسية مشاركا في الفقه وغيره وقد حدث بالاجازة العامة عن الحجار ومات في جمادى الاولى وقد جاوز الثمانين

ابو اليمن الطبري ولد سنة ... وكان هو ولقب رضي الدين وكنيته ابا الحرام في المقام وحصل له اختلاط بعض الحسن لما وصلته فصادف منيته وله اربعون سنة له

وفيها مات ابن جماعة قارئ الحديث بالمسجد في رمضان وشهاب الدين الرملي وعلاء الدين الفاسي بالجامع الاموي وكان مستطيرا وتحرير العالم السوطي مطعونا بعثمان وعمر تنعا الحافظي في المحرم وتغري بردي بدمشق استادار شيخ خامر عليه الى الناصر فولاه الاستادارية بالشام فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات وقد احتال الدوادار وافرجع احوه ثم صفف فمات اول ما خرج الناصر الى الشام في ربيع الاول ومجد الدين عبد الغني بن الهيصم ولعلم وساهم البرددار شيخ وتقدم في الحوادث وقد ارسل الحاجب بالقاهرة في شوال فكان عنوانا مرهاجا فقيل ان عزم واحمد بن اول شيخ ناضر واستاذ الخلالي وتعالى الله اعلم المشار اليهم في شعبان لما دخلها شيخ ونوروز وطرحه العلماء والفضلاء وشهاب الدين الدوادار كاشف الحسيني في جمادى عمر بن رمضان وخلف موجودا كثيرا

سنة الفتح

سنة اربع عشرة وثمانمائة

فيها دخل الناصر الى القاهرة في ثاني عشر المحرم وزاد الفرش في طريقه ولم يفقد احد ممن كان معه الا ابن ...الحلم فانه اغتيل في الطريق وفي يوم وصوله الى القلعة عزل زين الدين ابن الدميري من الحسبة واستقر شمس الدين يعقوب الدمشقي وكان قد صاهر الى تقي الدين ابن ابي شاكر وفي سادسه وصل تغري بردي نايب الشام وفي الثاني منه دخل الا... شيخ ونوروز دمشق بعدما اعطاهما نيابة الشام وتوجه شيخ منها الى حلب وتوجه قرقماس من حلب الى صفد وتوجه نوروز الى طرابلس فوصلا الى مقر نيابتهما وحكما بما اراد ثم اقدموا الخبر على الناصر في ربيع الاول بما حاله فاما طلقا عليه واخرجا الاقطاعات لمن ارادا وارسل كل منهما عاصيا بعض القلاع التي لم تدخل في سابقتها فحصر خاطر الناصر لذلك وفي الرابع والعشرين من المحرم وصل يلبغا يحلق الى القاهرة فلقيه السلطان وخلع عليه وعلى دمرداش بنظر البيمارستان على العادة ودخل الناصر البلد وجامعة كلمتهما بدخل مدرسة جمال الدين وكانت قد عمرت من اسم جمال الدين باسمه ودخل دمرداش المرستان ومعه القاضي فتح الله كاتب السر وعليه خلعة ايضا واستقر الامير ولد ناظر الجيش صلاح الدين ابن بدر الدين في السنة الماضية عنه وفي جمادى عشر من صرف صدر الدين ابن العجمي عن حسبة القرية الظاهرية واستقر حاجي فقيه عوضا عنه وقبض على صدر الدين وسلم للاستادار وسبب ان الناصر لما اراد التوجه الى الشام اودع عند كل شيخ من المشايخ المشهورين الدين حرفة عادتهم بالقرود الف عشرة الف دينار فلما عاد احضر الى كل احد ما استودعه الامير الدين واحمد بن اوحد شيخ السرياقوسية فاما ابن اوحد فمن دلة ابن ابي شاكر تحت عتاب واما صدر الدين فكان قد قح واستصحب بذلك المال بضاعة فلما عاد نص عليه والزم بيع تلك البضاعة فباعها بمن يكسو وبقي عليه من الوديعة نحو ست من الفي دينار فلم يزل في الترسيم الى ان شفع فيه بعض الكبار فاطلق وبقي من المال زيادة على الالف دينار ثم تعاظم بالمحرم اراد الناصر باشارة بعض الخبط ان ياخذ من المدرسة الجمالية برحبة العيد ما بها من الرخام وكان عمرها في الحين اسماه جمال الدين من بيوت كبار وجعله فيها فحرم على ذلك فاشار عليه كاتب السر فتح الله ان يترك المدرسة على ما هي عليه لتتوالى السنة في ذلك والزم لان يصير ملكه ثم يوقفها هو فيستحسنه ووسطه منها اسم جمال الدين ناصحي لذلك فكلم فتح الله مع القضاة الى ان صدروا في ذلك صورة وحكموا بصحتها ومحوا اسم جمال الدين من المدرسة واثبت اسم الناصر وصارت الجمالية هي الناصرية وذلك من الطرف ما سمع فلم يكن قصد فتح الله في ذلك الا الخير على ما اطلعنا عليه من باطن القصة ودخلها الناصر في اواخر المحرم وصلى بها وقرر بها من المدرسين والطلبة على حالهم في الاول واستقر دمرداش اتابك العساكر بالقاهرة ويلبغا حلق امير السرابها ونعم دمرداش هو وفتح الله في المرستان المنصوري وفي صفر جهز الناصر جماعة من الامراء الطالبين والماليك الى الشام على اقطاعات هنالك ليكونوا عونا لنائب الشام فتوجهوا وفي جمادى عشرينه استقر تقي الدين ابن ابي شاكر في نظر الخاص عوضا عن مجد الدين ابن الهيصم الذي مات في السنة الماضية وفي الرابع والعشرين منه قبض على سكر الموساوي ومماليك راس نوبة وكمشبغا المزوق امرين ونحلو الاسكندرية وعزل عز الدين الاحمد وصيره طرخانا وقرر له ساليه وحضر ... الاتابك القاهرة او دمياط فاختار دمياط فارسل اليها وفي اواخر صفر وردت هدية من متولي صاحب القسطنطينية وبدعي اصطنبول وفيها كتاب تضمن محبته ويوصي بالنصارى من اهل مملكته وفي اوائل صفر استقر سودون بن عبد الرحمن في نيابة عنه وفي سلخ صفر اشيع ان الدوادار عن الحرمة خوفا على نفسه من واس وشي به انه يريد الركوب على الناصر

وأرسل إليه بلبغا الناصري ودمرداش فلم يزالا به حتى أحضراه إلى الناصر فحاسبه واعتذر فسلم له عزمه وخلع
عليه وفيه ارتفع الطاعون عن دمشق وما حولها وكان ابتداؤه من شوال فأحصي من مات من أهلها وكور حاصبة فكانوا
عوامر خمسين ألفا وخلا عدة من القرى وبقي الزروع قائمة لا تجد من يحصدها وفي ربيع الأول أطلق الملوك إلى الشام
من سجن الإسكندرية وصرف شرباش كاشف عن الإمرة وأرسل إلى دمياط وقبض الناصر على جمع كبير من
المماليك الظاهرية ممن اتهمهم بالممالأة عليه وسمر جماعة بالبرج ثم ذبحهم بعد وقبض على جرباش وقتل جماعة ممن حبس
بالإسكندرية ثم بالغ في القبض عليهم بأنواع الحيل حتى بلغ من قبض عليه من المسجونين في رمضان على أربعمائة نفس وفي صفر
توجه موسى بن أبي يزيد بن عثمان بعد استيلائه على مملكة أخيه سليمان بعد قتله إلى مملكة أخيه كرشجي فاستخلف
كرشجي على بلاده ابنه مراد واستعد لقتال أخيه فالتقيا في شعبان من هذه السنة وفي أول ربيع الآخر دفع الناصر
أخته بيرم من أسنبغا الزردكاش وصيره شاد الشربخاناه وكان يقال إن اسمه محمد وإنه شامي فغير اسمه وصار
إلى ما صار إليه وفي ثالث عشر منه قبض على فخر الدين عبد الغني بن أبي الفرج الذي كان ولي كاشف الوجه البحري ونائب
قطيا وأستادارية الناصر وسلم له تاج الدين ابن الهيصم الأستادار وحواشيه فبسط فخر الدين يده في الظلم وبالغ
في ذلك كما سيأتي وفي هذه السنة دامت الحرب بين قرا يوسف وقرا يلك التركمان شهرين وقتل بينهما خلق كثير وفرت
قرا يوسف بلاد المسره لحصر يلك وهرب عرمه إلى بعض الأماكن فوصل الخبر إلى قرا يوسف بأن شاه رخ بن تمر قصد
تبريز وبلاد أبيه فرجع مسرعا فعاد قرا يلك فنهبها وتوجه لحرب بعض بلاد عربيه ووقع الغلاء في شعبان
في عسكر قرا يوسف فأرسل يطلب الصلح من قرا يلك فلم يوافقه على ذلك ونهب سنجار وأحرق فعل الموصل وأوقع
بالأكراد فأسر وأسمه مائة ألف والف رأس غنم ونهب كاس العين والحروب بين التركمان وعلم فتوجه نائب
عيتاب إلى ملطية الروم فقبض عليه طوغان نائبها واعتقله فلم يزل به نائب حلب حتى أفرج عنه وقبض نائب
صهيون على نائب اللاذقية فقتله وحاصر بعض التركمان أنطاكية فأسر نائبها واعتقله وحاصر نوروز
قلعة صهيون فصالحه أهلها على مال وأقام نوروز وشيخ على قتال الحجارين بعد فرغهما واستوليا على عامه
ثم بعث إليه ابن قرا يوسف عسكرا فكسروه ومضى إلى الأسار محموما فأهل بغداد منهم فأرسل إليهم بالأمان فنزل
شيخ على سرمين ونوروز على حلب وأرسل الناصر لما بلغه ذلك يعاتبهما وأرسل إلى شيخ خلعة على نيابة صفد
وأمره أن يجهز إليه سيف الحمامي وبردبك وقاساي الحاجبين محتفظا بهم فإن يرسل سودون الجلب إلى دمشق
فلم يوافق على ذلك فأرسل الناصر إلى دمشق يأمرهم بتحصين قلعة دمشق فبالغ غرس الدين خليل أستادار الشام
في المظالم بالشام وعمر السور على الشماء فاستوحش شيخ ونوروز لما بلغهما تغير الناصر عليهما فأرسلا عسكرا إلى
حماه فحاصرها وراسلا قرا يوسف فسار إليه أحمد الحنكي أحد مماليك شيخ وبهلوان مملوك نوروز فعاد جوابه في آخر
شوال بما طابت به خاطرهما وأما الناصر فجد وعزم على السفر وبالغ في القبض على الناس في المصادرات وفي صفر
السماعة بذلك وتحسن أخذ أموال الناس بغير طريق ولا شبهة فكل ذلك على فخر الدين الأستادار فلما ذكر أن الأمر وذلك
على القديم أراد فخر الدين القبض على الوزير وناظر الخاص فبادرا وقبضا عليه بعد أن استمالا الناصر على ذلك في
حين غفلة منه ففرح الناس من الفرج ما لا مزيد عليه وكان فخر الدين قد استمال تاج الدين ابن الهيصم الذي كان أستادارا
قبله فكلم السلطان فألبسه خلعة رضى فلما قبض على فخر الدين قبض عليه أيضا وأهين وعوقب فخر الدين عند الوزير

بأنواع

بأنواع العقوبات فلم يعترف بشيء ولم يوجد له سوى ستة آلاف دينار وشيء يسير من جرار الخمر فمات عقب ذلك
نصف دينار تحصل منها جملة مستكثرة واستقر تنكلي أستادار جركس في الأستادارية الكبرى وفي العشر
الأخير من رجب قبض الناصر على جمع كبير من الأمراء والمماليك منهم دمرداش الصصلاي وأرغز وسودون
الطويل وسرباي وسودون الأسندمري وقتل جماعة وتوسط جماعة وسمر جماعة وكان السبب في ذلك
أن مملوكا أحضر إليه ورقة فيها خطوط جماعة من الأمراء والمماليك أرادوا أنه قبض على من وجد اسمه فيها وكان الموعد بينهم
خام توجهه متنزها في أطاعه بالوجه البحري فجهز إليه طوغان الدوادار فأمسكا في البرية على ظهر الساحل في المراكب
فأحضر طوغان فالحجام بنفسه في الحال يرمي بالسهام حتى هلك فقطع رأسه وفي شعبان أمر الناصر بالقبض بدمشق
على إسبك بن أزدمر وجماعة من الأمراء الذين يخشى منهم الممالأة على الناصر مع نوروز وشيخ وكان يجري بينهم قد
أسد إليه مرضه فأرسل إلى قرا حماس نائب صفد يحضر فقبض على عمر الأعور وحسكلدي وغيرهم وسجنهم بقلعة الصبيبة
وفر إسبك بن أزدمر إلى نوروز فأمنه هو وسودون الجلب ونوبا عند شيخ ونوروز على المخامرة ومضى إليهما كل منهما
وأسلم الشيخ محمد بن دلغادر أمير التركمان جماعة إليه فأحضر له عسكره نواه عنتاب فأرسل إليه خلعة وملأه توجه
شيخ إلى قلعة نجم وعدى الفرات لموقع بالعربان فعرف طائفة من أصحابه فالتقاهم كما ينبغيه الباب فرسا من حلب
طوله كثر بلبين خطوه فأرسل إليه نائب قلعة الروم فأخر فوقع وفيه في شوال قدم على ناصر الدين ابن المعارزي
وعلى شهاب الدين الحمامي بتوليهما مكاسا شيخ بالإحضار فسجنا بقلعة دمشق في حادي عشر شوال فتوجه تاج الدين محمد بن
الحمامي إلى القاهرة ليسعى في خلاص أبيه فأمر بإطلاقه فأطلق في أواخر ذي الحجة وقبض الناصر على جماعة من الأمراء والمماليك
فوسط بعضهم وشنق بعضهم وذبح بحضرته مائة نفس من أكابر الظاهرية منهم جرمان نائب القدس
ومغلباي ومحمد بن قجماس وبالغ في ذلك حتى إنه ركب مرة إلى الصيد فرجع فأمر الوالي بسبعة عشر من مماليكه كلفوا
عن الركوب معه وعاد من الصيد فمر بشارع القاهرة وهو سكران ملوسه في دون المائة وهو يطح سكرا حتى
كاد أن يسقط على الفرس وفي أواخر ربيع الآخر قبض على أحمد بن جمال الدين الأستادار وعلى أحمد وحمزة ولدي أخيه
وعلي ناصر الدين أخي جمال الدين وجماعة من غلمانهم فعوقبوا وطولبوا بالأموال فمات ناصر الدين تحت العقوبة
ولم يوجد له إلا يسيرا واستخرج من أحمد بن أخيه سبعة آلاف دينار ثم خنق الأخوان وحمزة ليلة السادس
عشر من جمادى الأولى وقتل الثلاثة جملة وفي يوم السبت نامر عز سعمان ابن علم الدين ابن حسنة أحد ندماء
الملك الناصر وفرقة ذوي مستهل فأمره أن ينزل ويطوف على الأمراء والمباشرين ويعلمهم أن السلطان يشرب
يوم الأحد ذو الحجة كل واحد منهم له بعدمه قدر الوزير إلى دينار وأصناف من المأكولات ولحم الملك بأطراف
المزدوية في السعر والأستادار حتى المحتسب فكان أول من سن ذلك من ملوك مصر واستمرت بعده في كل
سنة عند دخول الورد وفي شهر رمضان نادى لمماليك بالأمان وأعطاهم عشية رمضان فظهر منهم جماعة برقد
على الكنيس بمصر والخدمة فوعدوا بالخير ووعدهم بوما فحج لهم حتى لهم وبدلها فلما اجتمعوا أسلمهم أجمع
وحبس بوما أخر لمعرفة العرفاء فأمسك منهم جماعة لم يكونوا في سوال وفي هذه السنة غلا الرز الحار إلى أن بلغ
الرطل بشعيره وفي شوال توجه الناصر إلى الإسكندرية وشن الغارات على البلاد البحرية لنهب الأغنام والخيل

والجمال حلت وحرب ودخل الناصر الاسكندرية في ثامن عشر شوال فقدم عليه مشايخ تروجة فسار بهم
فخلع عليهم ثم امسكهم وسجنهم في الحديد واحتاط على اموالهم فهرب باقيهم الى برقة ورجع الى القاهرة وفي
حال اقامته بالاسكندرية سال اليه المغاربة انه يوخذ منهم ثلث اموالهم في الملبس ويوخذ من الفرنج العشر
نصف من ذلك فكان من حسناته النادرة وكانت حركته الى الاسكندرية اخر سنة عشرين فلما قدم وصل اليه
كتاب نيروز يعتذر عما بلغه منه وقرينه محضر اخر فيه شهادة اربعين رجلا بانه مقيم على الطاعة فلم
يلتفت الناصر لذلك وفي نصف ذي الحجة امر الناصر ان يكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلقت
الحوانيت فغضب السلطان وامر جماعة الجلبان بوضع السيف في العامة فتشفع فيهم الامرا فسمر على جماعة ضربوا
بالمقارع وحمل رجلا وسمه بسبب الفلوس ثم اعاد امر الفلوس بعد الفتنة ونودي في سابع عشر ذي الحجة ان يكون
سعر الرطل على العادة الاولى وفي اواخر الشهر صرف الناصر عن احمد بن محمد بن الطبلاوي بعد ان استرعى
صرفت وجهات دوخانه ودكها سوه وبلغها مع ابن الطبلاوي بالفسطاط فامر ان يوقفا في يوم واحد وكان
مدوسي بها الهاسطو وخرج من القلعة فنزل الى ابن الطبلاوي المذكور واسر الناصر بعد السفر وخرج
الخالص في سابع عشرين ذي الحجة وقد خرج الناصر في الثامن من ذي الحجة وهو ساحر في ملابس عسكر
وحولهماته حجب بالسيوف والرماح الغالية وبعضها مرصع الجوهر بالعقيق الحرير والكنابيش الزركش والخيم
المسقطة وفرها بلابسة الاو حرس سابقها دينارا واعتقها عند الشرا من الخيل التي بحريها بالاسعار وعليها الان
الحصار وغيرها خزانة السلاح على الف جمل وخزانة المال محمولة على اربع مائة الف دينار والمطبخ وفيه ثلثون
الف راس غنم ولبعض من البقر والجاموس والحريم في سبع محفات حتى بلغ الجمال التي كانت جمع ذلك ثلاثة عشر
الف جمل واستقر يلبغا الناصري نائب الغيبة واستقر اينال نائب القلعة وكانت نفقة المماليك لكل واحد عشرون
ناصريا وصرف للامرا الكبار خمسة الاف دينار وبقيتها للطبر ولعشرتها من الامرا الطبلخاناه لكل واحد الاف
دينار وكر الناصر الصحابا من ريدانية ورحل من التربة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة
في طالع اختاره له الحجاب ابراهيم بن زقاعة وسالت ليلة السبت يا في عوم واسي في هذا اليوم اجماع بويردن
فتح حمص ودعوا لها اجمع لشيروتادى الناصر بان لا يوخر احد سلته فلقيه ان واخذ اخر سلته فولب بنفسه
ووسطه بحضرته ويقف مسته قريب لحا وصل الى غزة حتى جاء عليه من الجلبان بعد ذلك فلما نزل
نحو وسط عشرين نفسا من الطاهرية وهو لا يعلم من السلو فسمر الى العسكر منه فلقيه في تلك الساعة
ان الخاص اللي بعونه جاء عليه فرلب وحد في طلبهم وكان امرا المماليك وصلوا الى دمشق في سادس عشر ذي
الحجة ودخلوا الى بجرى بردى فوقع عليه المرض فاعلموه بسرعة الناصر وخوفهم منه واجماع كلمتهم
على اللحاق بالامرين وتوجهوا الى اخر الصبر الحجلة تحا لعبا الورد وكاشف فسبروا عليه فسمروا عليه وخبر
الناصر في السفر فلم يلحقهم بالسرعة وقد ظهرت عليه علامات الجدران ودخل دمشق دخلها وقد الزوال
من تاريخ السنة وكان بعد ذلك ما سندكره في حوادث السنة الاتية له
وفي هذه السنة مات السلطان المنصور ويقال له ايضا الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر
وكان

وكان سما بالدور السلطانية في قلعة الجبل بعد خلعه الظاهر في الثانية من سنة احدى وتسعين الى ان مات في تاسع عشر شوال
بعد ان تعطلت حركة يديه ورجليه مدة سنين وعاش اربعا من اربعين سنة قال العيني كان سدد الناس على جواريه لسوء
خلقه من غلبة السوداء ولم يزل مشغولا باللهو والسكر وفيها مات من الظاهرية ياسين امير وجاشنكير وعلي خوجا من
سلطانه رجل اراد الناصر بان الهمم لوطيه ملكه فانعكس الامر وكان قبلهم في الحبسة من اعظم الاسباب في توطئة ملك المويد
شيخ وفيها مات الامير ارطمر الناصري الذي ولي نيابة السلطنة بالقاهرة ثم نيابة الاسكندرية وكان بايس به
وكان من خواص برقوق وامره بعين في رياسته ثم امره بعده في سنة ٨٠٢ ثم بات في الحبسة في سنة اللبد ثم تولى نيابة السلطنة في
سنة ٨٠٨ وبات في الحبسة سنة ١٢ ثم قبض عليه في اول هذه السنة وسجن بدمياط ثم بالاسكندرية ثم قتل في عيد الاضحى وكان
يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد في الصالحين وكان شيخا كيسا جالسا حسن الصورة وقيل جاوز بيلبك وكان فيه بخل وعز وعطا
ويديه وسبك الموساوي الامير في سنة ٨١٤ وكان اعطى بعدمه ثم ولي نيابة طرابلس في كان تاسع عشر مدة طويلة قال
العيني ظلم اهلها ظلما كثيرا فاحشا وكان افقر من المعتقد ذي المذهب مشاهرا باللواط ثم قتل بالاسكندرية ايضا وبالامير
حام كان اعطى بعدمه وبات في عزة ودوبها ودخل طرابلس قال العيني لم يسمع عنه الا الخير والامير بردم الخيبي كان اعطى بعد
وتولى حجوبدار الشرا ولم يلحق به باس قاله العيني وما باي واقتفا العبد بردى المعروف بدوادار سكك كان يقربه اعتد
بعد ثم استمر عند الناصر دوادارا صغيرا وامير عشرة وكان له وجاهة ومعرفة وتعدي بزاته في شيء من الامور
قال العيني كان يدعي الحكمة ووفور العقل مع حمق وبلد وحب جمع المال ولم يسمع عنه خير وحصل في ايام فتنة مالا جما
ثم لم يزل بعده منه جماعة واستولى السلطان على غالبه وفي رجب رجم رجل تركماني ذكر اعترف بالزنا وهو محصن وذلك
بدمشق ولم يحضر القلعة وانفرد حيين فرج حتى مات ومات فيها علي بن محمد الاخميمي وكان يدعي انه شريف واصله نقدا
ووفد وولي الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وغير الطواشي وكان مقدما عند الناصر ومات في رجب وكان شرع
في مدرسة واشترى لها مكانا بالعبر الملقبين لشيء ريعا وعين فامر الناصر وقفه وبعله من المدرسة الى التربة واضاف
الوقف كله الى مدرسته فاخذ مدرس العمارة بانعام الناصر وشرع فيها ثم خمد السعي ثم الامر هان اشترى الهادي بن الدين
عبد الباسط في الدولة المويدية وعمرها قيسارية وربعا فاسي ذلك عادة الاتقان وذلك في سنة ٨٢٣ فما بعدها وفيها
قتل سليمان بن السنن المهملة بن ابي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم واستولى على مملكته اخوه موسى بعد حرب
ووقعت ينبها وفي هذه السنة في ربيع الاخر قبض على احمد بن جمال الدين وعلي احمد وحرم ابي احمد جمال الدين وعلي شمس الدين
وناصر الدين اخو جمال الدين وصودروا وعوقبوا الى ان مات في العراك ناصر الدين وحمل الاحمدان وجرى حففا وفي
ربيع الاخر وصلت طائفة من الجنوية الى الاسكندرية فوجدوا طائفة من المسلمين فباينوهم فخاف منهم اهل الاسكندرية
واعلقوا الابواب وبلغت عدة القتلى الى نفس واسروا المسلمين من الجنويين رجلا يقال له النشاوي فارسلوه الى الناصر
بالرمية مائة الف دينار فلو ان مال مكتب حرمه الجنويين فقبض على تجارهم بالاسكندرية فقبضوا وساروا بالمراكب
الى الطينة فسبوا انسابا وضيانا فكانت بلبهم ووقعه لبيرة فخرج طائفة من اهل دمياط لحمارتهم لبسرهم محي الدين بن
النحاس وكان ملازما للجهاد بثغر دمياط ودينه فصلة تامة وجمع كتابا حافلا في احوال الجهاد وفضل في المعركة مقبلا غير
مدبر وعم الفرنج من اهل الطينة بلا الحريم مضوا وفي ذي القعدة في ثاني عشرينه نازل الفرنج الطينة ايضا في اربعة عشر به
فقاتلهم المسلمون فلا اعطاها الى الليل فمضى الفرنج الى الساحل القديم فنهبوا ما وجدوا فيه فرجعوا من الغد الى العبا فقتل

في الحال عوات للملهم فاحاط به الفرنج فالقى من معه من المماليك انفسهم الى البحر فنجوا الى البر بالسباحة ثم وفا ناس من دمياط فما [له]
مكانوا المطلوبين على الفرنج واستنقذوا منهم الغراب المذكور بعد ان قتلوا بر ابا وانهزم الفرنج وقد قتل بعضهم ولله الحمد وفي
جمادى الاولى امر السلطان بهدم مدرسة الاشرف شعبان التي على باب القلعة فوجد الهدم فيها وكانت من اعظم الابنية وكان
جمال الدين عبد الله الاستادار من اولاد الاشرف لعمرها من الآلات التي بعث بها اولاد الاشرف ثم ما فعل ان بسط يده في تحويل ما
بها فاخذ السقائف والابواب والعوارض وكثيرا من الحجارة حتى الغلب الموجودة فاستعان بالجميع في مدرسته ثم حال النا[س]
في هذه السنة ملوك فكان بعض المتقلبين صادروا يستمسكون على حصار القلعة بالعدو لقربها بهدمها فصارت راسه
عالية وحول ما يستمتع به من حجارتها واحشابها الى الامكنة التي يريدونها فسعى لذلك الى اوائل دولة المؤيد فامر بنقل اخشابها
وسلم به بعض المرضى ومات المؤيد وتحول بعده جامعا ومنزلا للواردين وامر في هذا الشهر ايضا بهدم الدور الملاصقة
لسور القلعة تحت الطبلخاناه وغيرها فهدمت من ثم الى باب القرافة وسبب سكانها ونبه عليهم على جميع الحواصل التي [بظهر]
بها فلوسا بالقاهرة وبدب الناصر لذلك احمد بن الطبلاوي والى القاهرة فنقل قبله مجد الدين سالم بن سالم قاضي الحنابلة
مع حواصل الفلوس وبطلا ما فيها من الفلوس واعطى لكل احد من فلوسه دنها في طرحه بلا ... فصرفه كان فيتها
ومعد بلاده وعن فيح منها سما العبر افكان ذلك هو السبب في ما ذاته عليها كل رطل بابي عود درهما كما تقدم ونقال ان الذي
احوج بوحص الفلوس وان فيتها قبل ذلك كانت معصى ان يكون كل رطل بعض عشر درهما الشيخ سراج الدين الناهري
احد الاطبا تحرج الى ذلك الطمع الكامن في نفسه فعل ذلك الى ان نادى عليها فاني عز لم المشتري له ذلك الا المشقة فعرل
بعد ان حصل من البلاد احصل وفيها كانت بين الحجاج من اهل دمشق وبين العرب ساحة بها المحاربة فخرج امير الحاج
ومات من ذلك الجراحة ومات فيها صاحب الهند عماد الدين ابو المظفر اعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين
صاحب بنجالة وفيها قتل ... بن ... شاه وبلغ خان جهان وفيها مات ... ومات ... صاحب الملك الاشرف ثم
الناصر صاحب اليمن وقد ولي بعده اخوه وفيها قتل ... بن محمد بن عجلان بن رميثة بن ... ابي ... بن ...
قتادة الحسني امير ينبع وليها اربعين عشر سنة وقتل مقتولا واستقر على قتل العسكر ممن اشتهم بقتله لانه قتل غيلة و[استقر]
في امرة ينبع بعده اخوه مقبل مستمرا واستمر الى ان خلع بعد بضع عشرة سنة واستقر عقيل بن ... مكانه كما سياتي [وفيها]
كان السعيد محمد بن ابي فارس عبد العزيز بن ابي سالم ابراهيم المريني صاحب فاس وبها ابو سعيد بن احمد بن ابي سالم فنهزمه
الى فارس بعد شهور وذلك في صفر منها ووقع الاختلاف في الروع وقوي العوكرى على الضعيف واستمد العلا
وكان الاردب عندهم بربع دينار فارتفع بعد ذلك باضعاف مضاعفة ثم رجع السعيد الى حصار فاس ونهبت الاعمال
والنواحي في ربيع الآخر وخضع لمخالفه من عشرين يوما ثم هزموه فتوجه الى سلا ثم جمع عسكرا ورجع في شعبان وحصر البلاد
وبنا مقابلها مدرسة سماها المنصورة واستمرت السنة وهو على ذلك ثم ملك البلد ثم قام عليه عبد الواحد ابن ابي
حمود واسمه موسى وفر السعيد الى تونس فهلك ببلد العناب وطالت مدة عبد الواحد وسنذكر امره في سنة ٣٧ ه

ذكر من مات في سنة اربع وثلاثين وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن احمد بن حسن الموصلي ثم المصري نزيل مكة اقام بها اكثر من سنة كان مالكي المذهب ملبسه لا احسن مع العبادة
والورع والدين المتين فكان يحج ما استطاع من مكة ومات بها اثنى عليه تقي الدين المقريزي ه

ابراهيم بن ابي بكر الكوري الاصل ثم الدمشقي تفقه قليلا وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكان لا يسأل ولا يقبل لاحد

مثبا

سنا وسمي اصحابه ان لا يأخذوا الاحد شيئا وكان ملك طريقته والده الشيخ ابو بكر الموصلي وكان للناس فيه اعتقاد زائد
وكان يرد احدا من الامراء رساله وكان لا يمسي احد مطلقا مع العزوف الزائد ومات راجعا من الحج في المحرم ودفن بـ...
ولم يبلغ الستين وكان قد حج عشرين حجة وفي كل مرة يحصل للناس به النفع الزائد رحمه الله تعالى ه

احمد بن عبد الله الرومي يعرف بالشيخ صار وا وهو الذي اكتفر بالفرلنه فخرج من بلاده فحظيه باب السلام حج قبل ان يتسلطن
ثم صار من خواصه ثم سكن الشام وكان يعمل شفاعته ويلومه ووليه عرة وطائف وكان كثير الانكار للمنكر وخرج و[جاور]
بمكة ومات في شعبان بعد عمره لما ولي نيابتها وفرح ه

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي الحنبلي شهاب الدين بن فخر الدين ابن نجم الدين ابن عز الدين خطيب الجامع المظفري

احمد بن محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي شهاب الدين اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٨٤ واشتغل قليلا ثم سمع من جماعة ثم الحرف وسلك
طريق الصوفية والسماعات ومات ابوه الشيخ شمس الدين سنة ٦٣ ه

احمد بن محمد بن ابي القاسم الحواري ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني كان مخالفا اهل الخيرمات في اول ربيع الاول وكانت مباشرته
للمطبخ من اول دولة الاشرف فاقام في الوظيفة المذكورة نحو الخمسين ه

اعظم شاه عماد الدين ابو اسكندر شاه السجستاني الاصل ملك الهند كان عليه سلفه على دلي بعد رجوع اللنك
وكان اللنك لما دخل الهند جاريه ملوكها وملوك فيروز شاه بن بصرو شاه ثم انهزم ملوكها فلما رجع اللنك عاد اليها ملوكها وخرج
عليه خضر خان من ملوك ... فقتله وقبض على مملكة دولة باد واستولى خضر على المملكة فلما مات قام بعده ولده مبارك شاه
في مملكة دلي وقام شمس الدين السجستاني في مملكة بنجالة ثم مات فقام بعده ابنه اسكندر شاه ثم قام بعده ابنه اعظم
شاه وكان له حظ من العلم والفهم والخير وهو الذي انشأ المدرسة البنجالية بمكة والبنجالية الاخرى بالمدينة وكان
له معروف كثير ومات في سنة اربع عشرة وملك ابنه حمزة بعده فثار عليه مملوك له سهاب وقتله وتسلط عليه عبد
ملك الكفرة فقتله ثم مات وولده ... وغلبه فقتله واسمه محمد واسلم وبلغت جلال الدين ابا المظفر وجدد ما در[س]
من شعائر الاسلام والمساجد وارسل الى مكة باموال تصدق بها سنة ٣٢ ثم ارسل هديه الى مصر بعد ذلك وطلب
التقليد من الخليفة فجهزت له مع رسوله سنة ... وبعث في سنة ثلاث فاعاد جوابه وتحفه مال الخليفة والسلطان [وهديه]

اسنبغا المحمدي تقدم في الحوادث ه

تمراز الناصري تقدم ايضا ه

جانم تقدم ايضا ه

جلبغا بن الاشرف شعبان تقدم ايضا ه

حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعي ثم الصالحي بدر الدين بن قاضي اذرعات تفقه وصار على الشرف ابن الشريشي
والنجم بن الجابي وتعانى الادب وكان في الفنون ودرس وافتى وناظر وناب في الحكم ثم عزله نور عاد ولي عدة اعمال
وهو ممن اذن له البلقيني بالافتاء لما قدم الشام سنة ٩٣ وكان يثني عليه كثيرا ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى
وكانت بيننا مودة وسمعت منه نظما وسمع مني وكان ياخوه وقد انجمع عن الناس مات بالطاعون في المحرم رحمه الله

جانبك تقدم في الحوادث ه

خليل بن عبد الله الاذرعي المعروف بالقانوني كان صالحا مباركا منقطعا عن الناس سائرا على العبادة قليل الكلام كثيرا

الحج مع نعس وكان الناس يأمنونه على الصدقات التي يؤثرون ارسالها الى مكه ليستتروا به اذا حج لستر احسانه اليهم
وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد ومات في صفر بالطاعون وله ثلاث وثمانون سنه وحضر الناس جنازته حتى النائب ودفن بالتربه التي للناس

عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن ابي الوفا الشاذلي ابو الفضل بن الشيخ شهاب الدين اشتغل في صباه قليلا وعانى النظم فقال الشعر الرائق
وكان ذكيا حسن الملاقاه لطيف الطباع عرفت في عام السلطان هو ومحمد بن عبد الله الشكالسي وعبد الله بن احمد بن محمد العيسى جمال الدين
قاضي المالكيه وابن قاضيهم ومن نظمه اراه في موسه في محبوب له ۞ مهفهف قامه كالغصن منحني ۞ فيه الحاظ لها ومراشف

وفيه اصداغ حلين عقاربا ۞ فهن على حلم المضنى سوالف
وما الشمس احسن امس الا من الجفا ۞ واني على دار الجفا اليوم اسعف
دعى الله اياما وياساعة لهم ۞ حادا ولي الليالي صيارف

ومن نظمه من غزل وصلى على هذا الروي ۞

رشى ذهبي الخد صبح لمحنتي ۞ بطيل امتحاني وما انا زائف
بدت سوادي وهو لا غش عنده ۞ فباد ذهبي اللون انك حائف
رشيق فيه شهد وشهد مكرر ۞ وفي خده ورد وورد مضاعف
له اعين اني رايته توابع ۞ واعينه ايضا لقلبي خواطف

عبد السلام بن محمد الزبيري احد سكان الجاهريه بدمشق كان خيرا امينا من ثقات الموقعين بدمشق ابن فخر مات في اواخر السنه ۞

عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث البكري المالكي اخو الشيخ نور الدين المتقدم ذكره وسنه في سنه ٨٠٦ مات فيها راجعا من الحج في المحرم

عمر بن سوبجا بن محمد بن سوبجا بن محمد الملطي الاصل المارديني زين الدين ابو عبد القاهر بن المحقق زين الدين الملطي الاصل بن ايدمر
اشتغل على ابيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه قال علاء الدين في تاريخ حلب كان شيخا حسنا الى اللهو له اقرب قدم
علينا بلادنا سنه ٩٨ فلم يمكننا من لقائه الا من زين الدين شيئا من النظم ابيه الشيخ سوبجا وتكلم على الناس بالجامع الكبير وكان كثير الاعتقاد
ورجع الى بلاده بحصن كيفا فمات هناك في هذه السنه ومن انشاده عن ابيه ۞

حفظ الحديث روايةً ودرايةً ۞ وعلومه تسمو الى الايمان
لا عاجز من حداه على الفتى ۞ الحبر بعد ملاوع الميزان

علي بن يوسف بن علي بن سليمان اللواتي الاصل الاسكندري النحوي المصري نزيل دمشق ولد سنه بضع وحفظ بالقاهره والشاطبيه
سمع اقليدا لحفظ الفقه ثم دخل دمشق فحرضه على التاج السبكي فقرره في بعض المدارس واستوطن دمشق واخذ عن الصفاني
وغيره ومهر في العربيه وشغل الناس بدمشق وادب اولاد ابن الشهيد وقرأ عليه في التفسير وسمع من الكمال بن حبيب
وابن اميله وغيرهما وكان خازن كتب الشميساطيه وحصل كثيرا من الوظائف والكتب وفاق في حفظ اللغه وعني بالاصول
فقرأ مختصر ابن الحاجب دهرا وساعد المساع والموطا لعه لسان الادب فصار يستحضر من الانساب والاشعار والاخبار
شيئا كثيرا ثم نهب جميع ما حصله في فتنه اللنك وكان عارفا بايام الناس حسن الخط كبير دخل القاهره بعد
الفتنه فاقام بها وحصل له ثم رجع الى دمشق ثم رجع فحطه حوار وكان يوسعدانا بانا ويتعصب له فعوض له مشيخة البيبرسيه
بعد موت السالمه فعارضه جمال الدين الاستادار وانتزعها منه لاجل شمس الدين البيري ثم قرر في تدريس الشافعي
بعد موت جلال الدين ابن ابي البقا فعارضه جمال الدين ايضا وانتزعها منه لاجله بعد موت جلال الدين ابن ابي البقا فعارضه جمال
الدين ايضا وانتزعها منه لاجله وعوضه بتدريس الشيخونيه فدرس بها يوما واحدا ثم تخلى عنها وعاد واستمر على الجامعه وحدث

بالبيبرسيه

بالبيبرسيه بسنن ابي داود وجامع الترمذي عن ابن اميله وبغير ذلك وحدث بالصحيح بسماعه من ابن حبيب سمعت
سمعت منه يسيرا وكان كثير التعس شديد الشكوى وطالما حصل له شيء استعدى به حتى ان اهل الجامعة الذي كنت في هذه السنه
ولولنا القاضي علاء الدين انه قرا عليه خواجه شيخا العماني في العقل المنخري والناصر وانه لم يستوعبه لاشتغاله بذكر
انه في الاصبع احد عشر لغه واستوعب الشعر المشهور وخمسه عشر وطالبته بالزاويه فلم يستحضرها للبديهه على الحد
وذكر لي انه جمع جوابا في الرد على بعض ابي حيان لكلام ابن مالك ومات بالشام في ذي الحجه سنه ١٤ ارخه ابن قاضي شهبه عن
نحو سبعين سنه وتفرقت كتبه شذر مذر ۞

علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحلبي علاء الدين ابن العرضي اشتغل كثيرا واحترف بالنسخ وبالشهاده ثم وقع على الحكام وناب في الحكم
عن البرهان الصنهاجي المالكي وولي قضا المجدل ويوم الوسيط ثم تضاعف بصمامه فيما اسد وكان صدوقه ورعا ثم ولي قضا
دمياط مضافا العزو وكيل البلقيني بالقاهره وخطابه القدس وكان متواضعا اشرا الدار والحرمه للناس ولا
يعرفه احد بسوء الا اصابه وحرمه وراج وهو سلوه وقد سمع في صباه من ابن اميله وجماعه من اصحاب الفخر وابن القواس
على ما اخبرني به وكانت بيننا موده ومات في اواخر السنه ۞

فيروز الجمدار الرومي بن الناصر فرج من مصحفه باسمه وكان يعمل الصوم فادامه والحج الحاتانا سر بالاكوس
ومات في ناسع رجب وهو شابا وكان عمر امال الزمن ووقف وقفا على مدرسي وغير ماسوى على الناصر على جميع اوقافه نصف البقر اللادم

قاسم بن احمد بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود الحلبي الاصل العينتابي اللعي احد الفضلا في الحساب والهندسه والنجوم
المطلسمات وعلم الحرف والطب وكان معرضا في الذكا وابن اخي القاضي بدر الدين العينتابي وهو الذي رباه وكان مولده سنه
٩٦ ومات في رابع عشر المحرم مطعونا بمصر وصلى عليه بجامع الازهر قال وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من اهل
بلد فمات بالبادي جنازته وقد صلى عليها من حضر صلاه الجمعه فابت ان يصلي عليه بعد صلاه الجمعه المقبله وصلى عليه
كما صلى على صديقه وعاش ابو القاسم بعده قليلا ۞

قسوديم الحسني تقدم في الحوادث ۞

محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عمر الحلبي الشيخ شمس الدين الناسخ المقرئ كان ساحرا ساعيا في نسخ المصاحف مع المعرفه بالقرآن
اخذ عن امين الدين ابن السلار وغيره واقرأ الناس وانتفعوا به وقد جاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فاكرمه
ملكها وقد بلغ الغايه في حفظ القران بحيث انه يتلو ماشا منه ويسمع في موضع اخر وقد رايت امر من عنده غلط شوهد
ذلك منه مرارا مات في ربيع الاخر وقد جاوز التسعين وهو عم شرف الدين ابي الحرم الموقع المعروف بابن العجمي ۞

محمد بن خليل بن محمد العوضي الشيخ شمس الدين الغزي ولد قبل سنه ستين واشتغل بالفقه فمهر فيه الى ان فاق الاقران
وصار يستحضر الروضه في المذهب مع المعرفه بالطب وغيره مات في جمادى الاولى ۞

محمد بن عيسى بن عبد الله الشكالسي المالكي زين الدين كان ابوه من اعيان اهل مذهبه وناب في الحكم وافتى وحدث عن
عز الدين ابن جماعه وغيره وتناول هذا ذكا فاشتهر ذكره بالفضل وكان سعا سمر مع جماعه من الفضلا فاتفق
انهم توجهوا الى ساحل البحر فلم يعلموا اسمه ولما تعلق بهم فغرقوا ۞

محمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر الحسيني الشريف ناصر الدين ابو كاتب السر كان فاضلا ماهرا في الانشاء
كثير الاشتغال الا انه جامد الذهن وكان كثير التعسف لا يتعانى الملابس ولا المراتب بل يجمع معنا كثيرا وكان بيننا

موده وكان اعجوبه زمانه في السعي لمعرفة الدها رحل القاهره مرارا بسبب السعي لاسمه في كتابة السر فمات عالباً هو العالم وحصل المسه من عصون ذلك لسيرا من الوظائف والمدارس والانظار وكان يلعب امر التسبيع وسهم به قال ابن حجي كان دساسا صعبا الاعون له صبوه وقد عين للنيابة السر فلم يتم ذلك ومات بصفد بالطاعون وله بضع وثلثون سنة

محمد بن علي بن عمر بن علي بن محمد الدمشقي المعروف بابن الاربلي سبط ابن البولسي مات في المحرم له

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي فتح الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن الجزري نوجل ببلاد الروم ثم سكن باسر الاتابكية بدمشق الى ان مات في صفر مطعونا وكان جيد الذهن يستحضر كثيرا من السنه ويحوي بالروايات وخطب جدا ابن حجي فقال كان ذكيا جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرا بالروايات اخذ ذلك عن ابيه وعن الشيخ صدقه وغيرهما ومات في صفر مطعونا ولم يكمل الاربعين وقد تسبب من ابيه لما توجه الى بلاد الروم ثم حضر الى القاهره وسال له ابن غنام تسبب المدرسة الصلاحية وكان مع والده وسبب عليها بعده التمي ونازعه بسبب المتمي جماعه فحلف ابن الجزري منازع جلال الدين ابن ابي البقاء في تدريس الاتابكية وبطوع فلم يزل الى ان عوضها له ابن عمه ثم نصف الحلو عوضها له بالحسامي وباشرها الى ان مات له

محمد الشبراوي اسمعيل كثيرا وكان معيدا بالعلم الدرس في كتاب الشفا وعرضه ثم درس مختصرا الحلبي يجلم ...

محمد بن محمد الحنبلي شمس الدين شاهد القيمه كان من كبار الحنابلة وقدمائهم وكان ورعا قليل الكلام على سمت المطرمات في رابع ربيع الاول وقد بلغ السبعين

هود بن عبد الله المحاوري الدمشقي مات في اوائل السنه له

يحيى بن محمد بن حسن بن مرورق المدروقي الحنبلي بلسر اللحم وسكون الموحده الساقي اليماني سمعه علي رضي الدين ابن الوراد وسمع من علي بن شداد واشتغل كثيرا وكان عابدا زاهدا متقنا اسعا في السماعات على طريق الصوفيه ويجمع الناس عليه لذلك مات في جمادى الاخرة وقد بلغ الستين

ايبك الموساوي تقدم في الحوادث له

يوسف بن احمد بن عبد الله بن الصانع وهو ولد كحنا الى السر المعلم ذكره موسى كان نعل العدد بحسب الوقع لسبيل المحور حسن المراكب وله درس الرواعه وبطن الرباط الناصري مات في المحرم له

يوسف بن محمد النحاس جمال الدين المعروف بابن القطب الحمصي كان يجلس في الشهود ثم ولي الحسبه مرة ثم ناب في الحكم ثم سعى في القضا بعد فتنة اللنك فوليه مرارا وكان عريا عن العلم وباشر مباشره غير محموده ومات في المحرم ولم يكمل السبعين له

سنة خمس عشرة وثمان

استهلت والناصر قد رحل في اثار الامرا الذين خامروا عليه فدخل دمشق قادما في ثاني السنه الماضيه ووقع منها في سادسه ووقع في اول يوم منه بعوم ابن اللنك في قضا الحنفيه وكان عماد الدين اسمعيل بن الفصاحي قاضي الحنفية بحماه فحضرت الفتح للشيك بنادر بمركاسه سعصحدا فخرج من حماه الى دمشق ... وهو نائب الشام فالحلاه قصاها ثم عزل بتوجهه الى مصر بعدم طرعان وهو نحو في قضا الشام فلم يمكن من المباشره لدخول السنه ابن عطا بوقع بقضا الحنفيه بدمشق ... دخل الناصر دمشق عادا ابن الكشك فولي قضاء دمشق ثلاثة السن في عدة ايام وافرج الناصر عن ناصر الدين البادري وعن تكباي الحاجب وسار الى جهة حمص وقد بلغه ان الامرا دخلوا بها فبلغه ان الامرا دخلوا الى بعلبك فوصل اليها فوجدهم قد توجهوا الى البقاع الى جهة وادي التيم لقصد القاهره فتوجه اليهم فمضوا الى جهة الصبيبه وهم يتبعهم حتى نزلوا اللجون فاسار عليه نصحا وه ان يرجع الى دمشق حتى يستريح العسكر بتوجه اليهم فما حدهم من الصبيبه فابى ولج في طلبهم وظن انهم في قبضته وان الذي اشار عليه

بذلك غشه واتهمه لهواه معهم الا التنبيه وذلك في ثاني عشر المحرم وكان الامرا قد داخلهم الخوف منه فعزموا اما ان يتوجهوا في الليل من وادي عارا الى جهة الرملة ثم يقصدوا وادي عن طريق التيه ولم يخطر لهم انه يلحقهم في تلك الساعه فوقع عليهم حملا وانهزم منهم فاربطمت خيول الذين معه في رمل كان بها الى ... طائفه منهم فهرب المؤيد فقتل الروامي وظن الناصر قد ثبت عن اخذه من نوروز ... ومعهم المستر بعضه لو ... في المخراله ... الطمعا ذلك وخرج سليما من جراحه بعد ذلك بايام ووقعت في الناصر جراحه فانهزم راجعا الى دمشق فاسار عليه بعض من يصحبه ان يستمر متوجها الى القاهره فامتنع لما اراد الله من هلاكه وتوجه الى دمشق فادركه المليك بن تركاني بعد وقعه فامر له عنده وكان معه جيش بلا انه انفس فاقام في الليل يسير احتى استراح ثم قدم له التركماني حجرا وكان فرسه قد اعيا فركبها ووعد بمال واقطاع وتوجه الى دمشق تحصن بالقلعه واحاط الامرا بالخليفه والقضاه وكاتب السر وناظر الجيش وبجميع ما كان مع الناصر من المال والجمال مما لم ينزله معه فاسر الامرا من الخوف الى الامن ومن الذل الى العز وتقدم شهاب الدين الاذرعي امام الشافعي وهو ابن اخي الشيخ بدر الدين ابن قاضي اذرعات فصلى بالقوم المغرب فقرا واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره الايه فوقعت الموقع لمناسبة الحال واصبح الامرا وراسهم شيخ ونوروز قد استبشروا فيما يفعلونه وكان كاتب السر فتح الله قد خاف من الناصر فاشار عليهم ان يلبسوا الى القاهره بما اتفق ويامر بحفظ القلعه والبلد وبلبس الخليفه بعد ذلك وبوجه بخطه الى دمشق دمرداش ... ذلك فوصل احد السهر ورحل الامرا الى دمشق فوصلوا اليها في نصف المحرم وكان الناصر قدم تلك الليله وطلع القلعه واستدعى القضاه والاعيان ورغبهم فيما لديه ووعدهم بالعدل والجميل فما لوا معه وشرع في تلاحق به العسكر شيئا بعد شي وقد نودي في دمشق بباب الشام قدمات في ذلك اليوم فسر عوضه دمرداش واخذ في الاستعداد واخرج الاموال والسلاح واجتمع له كثير وانفق فيهم وقواهم بالمدافع والمكاحل ورفع الجسور عن الخنادق وامر القضاه ان يركبوا مع القاضي جلال الدين البلقيني وكان قد تقدم قبل الوقعه الى دمشق بان الناصر قد ابطل المكس وازال المظالم ويطلب منهم الدعا فتعصب له عوام الشام فلما كان في الثامن عشر من المحرم نزل الامرا فيه بلبقا فحدث الناصر اليهم عسكرا فخرج اليهم سودون الحلب وسودون المحمدي فهزموهم ثم انهم نزلوا قرب البلد ووقعوا من جهة القلعه فرموا بالنشاب والنفط فقتل جماعه واحرق ما عند باب الفراديس من الاسواق ثم نزل نوروز بدار الطعم وشيخ بدار عز الدين الاستادار ومعه الخليفه وكاتب السر والقضاه ونزل بكتمر جلق وقرقماش فمنعوا الميره عن الناصر وقطعوا نهر دمشق فعطلت الحمامات وغلقت الاسواق وعظم الامر واشتد الغلاء وكثرت الجراحات وفي ثالث عشرين المحرم امر شيخ ناصر الدين ابن العديم قاضي الحنفيه وشهاب الدين الباعوني وشهاب الدين الحسباني وكانوا بالصالحيه وناصر الدين البارزي وصدر الدين الادمي وكانا من اصحاب شيخ فاستنابهما فعرجاه باحوال البلد ففضله ولبسح ناصر الدين ابن العديم لسانه في الناصر فبلغ ذلك الناصر فقرر ابن السحنه في قضا القاهره عوضا عنه وبلغ ان ناصر الدين المذكور كان ممن يشهد الوقعه باللجون واحتاط مع الخليفه والمباشرين في الرابع والعشرين من المحرم وشيخ ساد السر عاناه وبلاط امير علم وكان كلاهما من المماليك الظاهريه بين يدي الناصر بالقاهره وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم اشهد عليه الخليفه بخلع الناصر من الملك لما ثبت عليه من الكفر والاخلال والزندقه وحكم ناصر الدين ابن العديم بسفك دمه واستقر في السلطنه الخليفه المستعين بالله ابو الفضل العباس ابن المتوكل

العباسي ولم يعترضه وبايعه الامرا ومن حضر وكان راي الامرا قد اجمع على ذلك فلم يوافقهم الخليفة الا بعد شدة وتوثقوا منهم
بالايمان فاستمر امتناعه وصمم فبادر كاتب السر فتح الله فارسل جماعة منهم محمد بن مبارك الطازي وهو اخو الخليفة لامه وربت
معه ورغبه فيها فمثالب الناصر وان الخليفة عزله من السلطنة فلا يحل لاحد من المسلمين معاونته ولا مساعدته فانه فعل
وفعل وعدد مثالب الناصر وقراها ... جهرا ونادوا على الوطاق كله حتى بلغ ذلك الناصر وتحققه وتوعد الخليفة
بكل سوء طامعه ان ذلك من تدبيره فبلغ ذلك الخليفة فسقط في يده وايس من صلاح الناصر له فاجاب الى ما التمسوا
منه من القيام بالامر فبايعوه كلهم وحلفوا على الوفا واحضروا اليه لباس الخلفا الاسود فلبسه وجلس على كرسي وقاموا ...
بين يديه وقرر بكتمر جلق في نيابة الشام وقرقماس في نيابة حلب وسودون الجلب في نيابة طرابلس والامير شيخ ونوروز
في كفالة ديوان المصر ونادى منادي الخليفة الا ان فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ومن حضر الى امير المومنين وابن
عم رسول الله فهو آمن فتسلل الناس عن الناصر ولحق المستعين الى القاهرة باجتماع الكلمة له يلبغا الناصري كحفظ البلد
فلما كان صبيحة هذا اليوم قدم الحاج فلما هم شيخ وبعث كل طائفة الى الجهة التي هي قصدها ومنعهم ان ... القلعة وفي سادس
عشرين المحرم استقر برهان الدين الباعوني في قضا الشافعية بالقاهرة عوضا عن البلقيني وشهاب الدين الحسباني في قضا الشام
عوضا عن الاخنائي واستقل الاميران بحصار الناصر ... من الامرا منهم ... العثماني في ماليك الناصر
ما صنع شيخ انه عزله من كتابة السر وقرر عوضه محب الدين ابن ... واضاف نظر الخاص الى الوزير سعد الدين البشيري
وكان معه ... في ... صفر قدم ... القاهرة ... فاراد استقبال الوردكاش ان ... عليه فمنعه يلبغا
الناصري وقرا كتبه ... ورسم الناصري ليختار ما يليق به وبمن معه وهم يكونون سواء ثم قدم الركب الحجي وعلى يده
كتب من الخليفة والامرا بما وقع من خلع الناصر وقدم بعده ساعي من عند الناصر بخبر فيه بانه ملتجي الى القلعة ثم قدم
... عليه حلفه الخليفة وكتاب الى الناصري ومن بالقاهرة من الاعيان ... وارسل الى الجامع الطولوني فقراه
ابن النقاش ثم الى الجامع الازهر فقراه ... وفي السادس من صفر شاع بين الناس ان ... وعن من
التركمان قد وصلوا عليه من الناصر فنادى منادي شيخ ... ذلك وان ... جالس ... ثم اجتمع الجمع واعادوا
بيعة المستعين وجددوا الايمان له وانهم رضوا بان يكون حاكما عليهم وانه المستبد بالامور من غير معارضة احد منهم له
وفي الثامن من صفر ... وحمل شيخ بمن معه فانهزم اصحابه وثبت هو ثم رجعوا وصدموا الحملة فانهزم اصحاب
الناصر ووصل شيخ الى طرف ... فجاء دمرداش فاعلم الناصر انه قد سهل النصر عليه وساله ان يدعه معه رجالا
... فلم يعبا احد فعاد فاجابه بعضهم ... واذا العسكر قد احاط بان نوروز ... فهربوا ... فلم يبق
من يدي الناصر احد فملك شيخ الميدان والاصطبل فاشار دمرداش على الناصر ان يرحل الى حلب ... فدخل حرمه ليلا ...
... فاستبطاه دمرداش فتركه وسار وقام ناس على الاسوار فنادوا بنصر الله امير المومنين فلما سمع الرماة ذلك
نحروا على السهم فركب الناصر فرسه ودار على السور فلم يجد احدا فعاد الى القلعة فركب شيخ ودخل من باب النصر فملك
المدرسة ونزل بدار السعادة ... ونزل المستعين في ... دمرداش
لما راى ان حال الناصر تلاشى احتال لنفسه فقال للناصر اروح واجمع انا وابن اخي عسكرا من التركمان ... فقال
الناصر ... واعطاه مالا كثيرا ... فتوجه من دمشق ومعه ... لما راى ... مع الناصر ...
... وهو ... الناصر علامة الخذلان فقال لهم من شان ... بنفسه فليفعل ... شيخ الى

ابن حجر

الاصطبل وامر بكتمر جلق في دار السعادة فلما كان يوم الاحد بعث الناصر يطلب الامان واستحلف الامرا فحلفوا له على ما
اراد وارسلوا اليه اخا الخليفة لامه محمد بن مبارك الطازي فطال بينه وبينه الكلام ولم يتفقا على طائل فعاد الرمي عليهم من اعلا
القلعة فجددوا الحصار فاضطره الامر الى ان نزل ليلة الاثنين ومعه اولاده ... ومعه بعضهم وهو ماشي
من باب القلعة الى الاصطبل فلما راه شيخ قبل له الارض واجلسه بصدر المجلس فسكن روعه وبات تلك الليلة وفي
يوم الاثنين فلم يجتمع به واجتمع الامرا عند المستعين يوم الثلاثا بدار السعادة فاستشير ... بالناصر فاتفق
رايهم على ان ... ابن العديم ... في ليلة الاربعا من الاصطبل فجلس في مكان من القلعة ... العشا
... خاصته ... الى ليلة السبت سادس عشر صفر فدخل عليه محمد بن مبارك الطازي ورجل
من خواص شيخ واخر من خواص نوروز ورجلان من المشاعلية فلما راهم احس بالشر فقام ودافع عن نفسه فتناوبه
المشاعلية حتى صرعاه بعدما اثخنا جراحه وتقدم اليه احدهم فخنقه فلما ظن انه تلف قام عنه فتحرك فعاد من بعد
مرة واخرى حتى تحقق موته ثم سلبوه ما عليه فالقاه على مزبلة تحت السما ليس عليه سوى لباسه وعيناه مفتوحان
... العرب والعبيد وقد صرف الله قلوبهم عنه فلا احد ... له ولا ... عليه ... فنبشت
... ثم حمل ليلة الاحد فغسل وكفن وصلي عليه ودفن بمقبرة باب الفراديس فلم يكن له جنازة مشهورة فسبحان المعز
المذل وكان شيخ يحلف انه لم يكن يريد قتله ولم يرد الا ان يسجنه ... ويرسله ...
جماعة من الامرا منهم ... بن ... الا ان نوروز وبكتمر جلق ... على قتله وساعدهم ... ابن العديم
... ولقد كان الناصر هذا اعظم الناس ... الدين الاسلام واشام طلعة على المسلمين والعجب انه ولد ...
... يلبغا الناصري ومنطاش ... فتنة ... اسمه الاول هو
... وفي عاشر صفر ... على الاخنائي وابن ... الاستادار وعبد الرزاق ناظر الجيش وصودروا وخلع
على صدر الدين ابن الادمي بكتابة السر بدمشق وعلى الاموي بقضا المالكية بها ... الاميران ان يكون الاميران
يديران الامر بين يدي الخليفة وان ... شيخ ... نوروز في ... فلما كان الخامس والعشرين
من صفر التمس نوروز من الخليفة ان يقره على نيابة الشام فاجابه الى ذلك وخلع عليه فيه وصرف عنها بكتمر جلق
واستقر ... بالقاهرة واعطى نوروز زيادة ... واحد
واحد لذلك وفوضت له كفالة الشام كله وجعل له تعيين النواب في البلاد وتعيين الاقطاعات لمن ... لذلك
امر القضاة والمباشرين فطالع الخليفة لمن يرى تقريره ... وفي السابع والعشرين من صفر اعيد
جلال الدين البلقيني الى قضا الشافعية بالقاهرة وعزل الباعوني فكانت مدته ... وصرف
نوروز ابن الادمي عن كتابة السر وقرر فيها ... وصرف الحسباني من قضا الشافعية بدمشق ... الاخنائي
مع الحسباني الى وطاق الخليفة ... له توقيعا بخطابة الجامع ونظر الاسرى ومشيخة الشميساطية ...
فصرف نوروز ... الخطابة ... الباعوني ... الناصرية مع شهاب الدين ابن ... الاشراف ثم قرر
الباعوني في المشيخة فلم يسلم مع الحسباني سوى نظر الاسرى ثم انتزعت منه وفي ... صفر وصلت الاخبار الى القاهرة صحبة
... للناصر ... على المنابر ... الوردكاش ذلك واراد اثارة فتنة ... يلبغا الناصري

الامر حتى سلمت اصطبلاته ووصل كتاب الخليفة اليه بان يسلم يلبغا القلعة فاذعن وتوجه الى داره وصعد يلبغا الناصري من
الخليفة الى امرا التركمان والعربان والعشير في مستهلها من عبد الله ووليه الامام المستعين بالله امير المومنين وخليفة
رب العالمين وابن عم سيد المرسلين المفترضة طاعته على الخلق اجمعين اعز الله ببقائه الدين الى فلان وفي الثامن من
ربيع الاول توجه الخليفة وشيخ ومن معهما الى القاهرة فدخلوا في يوم الثلثا ثاني عشر ربيع الاخر بعد ان تلقاهم الناس الى
قطيا فالى الصالحية والى بلبيس وحصل للناس من الفرح بذلك ما لا مزيد عليه ونادى في الناس بوضع المظالم والمكوس
وفي سادس عشره توجه نوروز من دمشق الى حلب وقرر في نيابتها سودون الجلب فمات بعد في حادي عشر ربيع الاول سنة
سلمان اردمر في نيابة طرابلس وخرج نوروز من حلب في طلب دمرداش فوصل الى عينتاب فقطع دمرداش الفرات
فرجع نوروز وقرر سودون الجلب واعاد ... في نيابة طرابلس طوخ ورجع الى دمشق فدخلها في اوايل رجب وتوجه
الطنبغا القرمشي بانيابه على صفد وفيه ضرب نوروز الدراهم الخالصة ربع الواحد بنصف درهم والدينار بثلثين منه
وفرح الناس بها وكانت معاملاتهم قد فسدت بالدراهم المغشوشة النوروزية وكان يختص ... احدهما في كل درهم عشرة
فضة وتسمى اعشارية وفي شهر ربيع الاول استقر الشيخ محب الدين ابن الاشقر شرف الدين عثمان المرادي في مشيخة الخانقاه
سرياقوس وكان يحلها شهاب الدين الرملي او حرر وقد قام عليه الصوفية لما بلغهم عن الناصر لانه كان يسطو عليهم بصحبته فارقوه
ورموه بعظيمة وكان حدثه ابن الله يخشى على نفسه منهم فبادر بالنزول عن الخانقاه المذكورة للمذكور لمعرفته بمحبة الناس
لحسن سياسته فامضى له يلبغا الناصري النزول واستقر بها وقد ح... في ملاقاة معارفه من المصريين في العلم
واستقر ... علم الدين ابن الاسمر في مشيخة سرياقوس وكان قد تزوج بنت البرهان المحلي وهي اخت زوجة الخليفة خرج الى لقائه صلاة
بالرام ونظم في الثاني من ربيع الاخر دخل الخليفة القاهرة وشيخ والامرا من خلفه فاستمر الى القلعة فنزلها وبرك
الاصطبل بباب السلسلة وكان يظن ان الخليفة سوف الى بيته ويستعفى من السلطنة فلم يتفق ذلك ولا عرض عليه وابقى
له من كرامة من حاشيته واستقر الحاجب الحرامه ... واستقر اسنبغا الزردكاش وادعى عليه ... موجب العمل وعمل
وعين على ارغون وسودون الاسندمري وشاهين المزوق وخلعهم وقرر في نيابة الاسكندرية خليلا الجشاري عوض
عن طيبغا الخليلي بحكم موته وفي الثامن منه صعد شيخ والامرا الى القصر وجلس الخليفة على تخت الملك وخلع على شيخ خلعة
عظيمة بطراز لم يعهد مثله وفوض اليه امر المملكة بالديار المصرية في جميع الامور ولقبه ان يولي ويعزل من غير مراجعته واشهد
عليه بذلك ولقب نظام الملك وقرر طوغان دوادارا وساهين الافرم امير سلاح واينال الصصلاني في الحجوبية وخلع على
يلبغا الناصري وسودون الاسندمري الطنبغا العثماني في نيابة غزة عوضا عن سودون من عبد الرحمن ونزلوا كلهم في
حرمة شيخ فلما كان اليوم الذي يليه عرض شيخ الاجناد وفرق الاقطاعات وقرر جقمق دوادارا في خدمة الخليفة واسكنه
القلعة ... بان لا يمكن الخليفة من جانبه العلامة الاسما ... فاستوحش الخليفة جدا وضاق
صدره ولم يطلعه وانصح جانبه وصار الملك كله لشيخ فجان من له الامر كله وفي حادي عشره استقر صدر الدين
ابن العجمي في حسبة القاهرة وصرف ابن الدميري وخلع على المباشرين باستمرارهم في عادتهم وخلع على تاج الشوبكي
واستمر والي القاهرة واستقر حسن بن محب الدين استادارا وسلم في ... جمال الدين واستقر شهاب الدين العينتابي
ناظر الجيش عوضا عن فتح الله وناظر الخاص عوضا عن تاج الدين بن نصر الله اخي ناظر الجيش بدر الدين وقام جمال العمام

في ذلك ... سواله واستقر ناصر الدين البارزي في توقيع الامير الكبير شيخ عوضا عن تاج الدين بن نصر الله وشرف الدين
ابن البقاني في وكالة بيت المال ونظر الكسوة وفي قدوم القوم الى القاهرة انحطت الاسعار ورخصت الاسعار وزاد النيل زيادة
وافرة حتى انه عند الثامن ... وكان قد دخل في بقايه عشر دراعا واستبشر الناس بذلك وخف الظلم جدا وبطلت الرمايات
والمصادرات ووضع الانس الاحرار والجاهرو بالمحارم في الجملة وفي السادس عشر من جمادى الاولى جرى تعليل الامير شيخ
الخليفة لما امر المملكة وجميع ما امر من حلافته وفي ثالث عشر خلس في الخزانة وبين يديه العصاة والامرا والمباشرين
وقد كانت الستر عليه القصص كاجري العادة عند السلاطين في دار العدل ولم يوله من السلطنة سوى اسمها والسكة والخطبة
واستمر بعمل هذه الخدمة كل اثنين وخميس وفي رابع عشره قرر صدر الدين ابن الادمي في قضا الحنفية بالقاهرة وصرف
ابن العديم بسعي ابن العديم بالمالكي اعنى الشمس سعد الدين في رجب وصرف امين الدين الطرابلسي وارسل جقمق الى بلاد الشام
بتقاليد النواب من جهة الخليفة وفي الثامن من جمادى الاخرة مات يلبغا حلق وكان قد سجنه عقرب من قبل شهرين
فمرض منها الى ان مات ومن شيع للصلاة عليه ذاهبا والناس مشاه بحلا الخوالشيخ نور بلبغا وفيه خرجت سارة بنت
الملك الظاهر الى زوجها نوروز وزمنن خرج لملاقاتها الى الرملة فوصلت وهي صحبته فتوجه بها الى القدس فماتت هناك
ولما دخل القدس اجتاز به شمس الدين ... عطا الله الهروي فعرج في بدرس الصلاحية عوضا عن الشيخ زين الدين القمني وكان
الوظيفة بيد القمني ونسبه فيها شهاب الدين ابن الهايم فماتت ابن الهايم بحلب عن مدرس وقد وثب عليها الهروي وفي جمادى
الاخرة قرر البارزي موقع شيخ بين يديه القصص في عزاء ايام الحرمة فلم الناس على بابه ووصل بيردار ... الجمع انه قد رضاها
في الاعطاط وفي يوم السبت تاسع عشرين رجب عقد مجلس بين يدي شيخ بسبب مدرسة جمال الدين وادعى اخوه شمس الدين
على فتح الله كتاب السرانه واصبح له عليها طلبا فاجاب بانها صارت للناصر بوجه شرعي ولم يلتفا ووقفها على ما كان جمال
الدين وقفها واستقر الامر على ذلك وفي رجب تسلم اخو جمال الدين الاستادار وعاليهم ما اخذ منهم الناصر من اسراع
اوقافهم بحكم صدر الدين ابن الادمي بابطال ما صنعه الناصر وباعاده وقف جمال الدين على حاله وصرف العامر من
الربع الى ورثة جمال الدين جميعا فاستعاد المدرسة بحكم انها كانت له وخرج عنه لعلا الدين الحلبي بولد
عنها حاسه فلم يلحق جمال الدين سعى الى ان استرد منه في المسحة ثم استرجع قيمه كلها في شهر شعبان ثم استغلها
كائنة كلها في سنة ثمان عشر وفي مستهل شعبان يوم الاثنين تولى الامير شيخ بالسلطنة باتفاق اهل الحل والعقد
الذين حضروا من الامرا والقضاه والمباشرين ثم صعد الى القصر فجلس على تخت الملك وقبل الامرا الارض وصاحبه
القضاه واصحاب الوظائف وقررهم على وظائفهم وارسل الى الخليفة ليشهد عليه بتفويض السلطنة له على عادة
من تقدمه فاجاب بشرط ان ينزل من القلعة الى بيته فلم يوافقه السلطان على النزول بل استمر بها اياما ولقب
السلطان بالملك المويد بعد ان شاور في ذلك فاختار هو هذا اللقب ولبس خامرا في وطمعه اساور العدل
فاسوابهم اصطفوا في بلبيسه فقيل الذي يوافق الناس هو النصر فاتفقوا على تلقيبه ابا النصر وانفرق المجلس على
ذلك واتفق في يوم سلطنته قدوم جقمق الدوادار راجعا الى دمشق لتقليد النواب فلقاه نوروز وطلع عليه ظانا
ان الامر على ما كان عليه فلما كان في ثامن عشر رجع الى دمشق فقبض عليه نوروز وسجنه في السادس من شعبان بعد
طرد ابن عليه استقر ... نوروز في نيابة الشام فلما بلغه ذلك اعاد جوابا سيئا والحش في الرد وكانت كان كاتبه من قبل
فرجع الرسول مسرعا فوصل في اول يوم من رمضان فحمد المويد الشيخ شرف الدين التباني في طلوع عشرة رسولا الى نوروز

نعطه ويستمر عليه بالدخول في الطاعة فعلم عليه في سابع شوال فلم يلتفت بالزام ومعه من الاجماع بالناس
علم الدين ابن الحجي وكان خرج مع الحجاج فوصل به الى نوروز والى الامراء البلاد ان يوافقوا على حرب المؤيد فوصل اليه نعري
بردي ابن اخي دمرداش وطوخ وقمش ونزلوا بقارون فاستمر الراي على ان يرجعوا الى بلادهم ويتجهزوا ويعودوا الى
دمشق ثم وصل الخبر بان اينال الرجبي وجانبك الصوفي في عسكر من جهة المؤيد الى غزة فملكوها وهرب كاشف الرملة الى نوروز
فجهز نوروز جيشا الى غزة فوجدوا كاشف الرملة فلبسوا اينال الرجبي بالقدس فاسروه وارسل الى دمشق وكان في
اخت نوروز فجاء عليه فلما حضر الى نوروز رقق له وجهه ثم اطلقه ونوجه عسكر نوروز فاخذ عنه فهرب جانبك
الصوفي الى صفد وفي الثامن من شعبان عمل المؤيد الخدمة بدار العدل في الايوان وكانت انقطعت من مدة طويلة وقرر
الامراء مقدمي الالوف الناصري اتابك العسكر وطوغان دوادارا كبيرا وساهين الافرم امير سلاح وقجقار الجركسي امير اخور
وسودون الاشقر راس نوبة وخلع على الناصري واستمر شمس الدين ابن التباني في قضاء العسكر عوضا عن جمال
الدين العطار وكان استمر في الوظيفة نيابة الحكم فعزل وفي هذا اليوم صرف نوروز شهاب الدين الاموي
عن قضاء المالكية واعاد علمي فرحل الاموي الى القاهرة وفي شعبان جهز طوغان ومعه عسكر الى البحيرة لدفع العرب
لسدعنها وكانوا قد افسدوا وامسك منهم جماعة فرحلوا الى الاسكندرية محاصرة وفي شهر المحرم قبض اينال ابن اخي دمرداش
وفي الثاني من رمضان جمع اليهود والنصارى وحضر جماعة من اهل العلم منهم ابن النقاش وشمس الدين البساطي كاتب
الدين ابن شنشري مع المحتسب ابن العجمي ولبدا اسما اهل الذمة وضربت عليهم الجزية على قدر احوالهم على الغني اربعة دنانير
والوسط ديناران والفقير دينار واحد فبلغت الجزية في هذه السنة عشرة الاف دينار وكانت في العام الماضي ...
وفي شوال ارسل المؤيد امرا الاسطول الى دمرداش بمن معه بالساحل وفي تاسعه قبض على سودون
الجركسي بالقاهرة وارسل الى الاسكندرية لانه كان يميل الى نوروز وقبض على كاتب السر فتح الله وعوق بالقلعة واحتيط
على داره وقبض على حواشيه ثم صرف في ليلة الجمعة والزم بمائة الف دينار وحمل في ليلة الاحد الى بيت الاستادار وشرع
في بيع حواصله وقرر ناصر الدين البارزي في كتابة السر عوضا عن فتح الله وكان صدر الدين ابن الادمي في ... كاتب السر
فاستقر له ... على العجمي واستمر البارزي وسجن فتح الله بالقلعة في اواخر شوال ثم عوقب في سادس ذي الحجة
على ظهره عقوبة بالغة وعصر حتى كاد ان يموت واهين اهانة بالغة ثم حول في تاسع ذي الحجة الى بيت الحاجب فامر له في دار
مصنفا عليه وكان للمؤيد نسل الخليفة المستعين من القصر فامر له في دار من دور القلعة ومعه اهله وكان يدخل من
جمع من الاجماع به فبلغ ذلك نوروز ورجع القضاة والعلماء في سابع ذي القعدة واستفتاهم على خلع المؤيد للخليفة
من خلعه وسجنه فاقروا بعدم جواز ذلك وامروا بعز شي وفي هذا الشهر اشيع ان ملعقة كثالي الى نصارى ...
ما طلب واعم ويوسع نوروز في النفقات والعطايا حتى انه اعطى نعري بردي ابن اخي دمرداش بامه الالف دينار
ولمدك ... الف دينار ... فعلى ذلك ولقوت مصادرته للناس فاحدم جلمد الاستادار وجده
ماي الف دينار ... وحدم جماعة من اهل البلاد ... فانكر عليهم ما عز فوا انهم يمشوا ...
... فقبح نوروز ...
... بالاسكندرية في ذي القعدة قطع الدعا
للخليفة بالله ودعي للمؤيد وحده وكان من اول دولة المستعين يدعى لهما وفيه مات طوغان باب قلعة الروم ...

عليها دمرداش ثم وصل الله لمدينة حلب فسيرا واليها ولم يستقر في تاسع ذي الحجة وخطب باسم المؤيد بها وكان
اهل حلب قد رسموا على السلطان ... منها ... لهم واحدا من البيهم ... فلما خرج الى التركمان
اعلنوا ... ابواب البلد ... ودمرداش ... بعد ... مسبسا ابو ...
وارسل اهل حلب الى دمرداش وكان مقيما بقلعة الروم من حين هرب من دمشق والناصر في الحصار فامروه عليهم
وباد اهل طرابلس باصحاب طوخ وكان مقيما بجاه فتسلطوا اسا داره وولده واخرجوا الحاجب بعد ما خرج وارسل نوروز
من اسنبغا على غزة وهرب نائبها فلحقا الى العرب فاقام عندهم وفي الثالث من ذي الحجة قرر المؤيد قرقماس ابن اخي دمرداش
في نيابة الشام وامره بقتال نوروز فوصل الى الرملة ثم رجع بغير قتال وكان نوروز قد راسل المؤيد ان يستقر على
نيابة الشام وان يستمر به فلم يحب سواله وعرف انها مكيدة وفي الثالث من ذي الحجة استقر شرف الدين ابن التباني
عوضا ... عن الدين ... وكان ابن العديم ... واستخلف
في المدرسة سراج الدين قارئ الهداية وفي المسجد شهاب الدين ابن ... في اخر ذي الحجة صرف ابن العجمي من الحسبة
والزم بالمعالية واستقر محمد بن شعبان على بدل خمسمائة دينار دفعة معجلة وفي كل شهر مائة دينار وكان سعر الغلال
في هذه السنة رخيصا ... حتى بلغ السعر كل ... دينارين ... واستمر القصاد يسار
وكل ... وفيها علا سعر الفلفل جدا ووصل الفرنج على العادة فابى تجار ... لهم
الاستقرار ماسي ... فوصلوهم الى ... فامتنعوا ... ثم ...
مرحلت سنة ست عشرة والامر على ذلك وكان السلطان ... على الفلفل ... خمسة الاف دينار ...
له ... الفلفل ... ان صاحب ... ارسل ... من الفلفل ...
على ما ... على ... خمسة ... من ... للسلطان ...
على ... وباع ... على التجار ... خمسة ... للسلطان ...
دينار ... على عدد ... وفي اخرها علا الكتان جدا وعلا سعر ... جميع الا
... وفيها استقر ... اهل فاس ... الى ان ...
ثم عاد في شوال ... اليه ... وقع الفساد في بلد البلاد واستولى
المفسدون ... ومات ناس من الناس من لا يحصى عدده ... ثم اعقبه الوباء حتى كان ...
... السواد ... قلعة ... عمارة على ... ثم ... بحصر ... الله
الهندسة ... من ... شعبان ... الى ... بالقلعة ...
... الدولة ... الاول ... ونرلدن ... اللد ... نوروز ...
من ... الى ... بعد ... على ... ان المؤيد كان ارسل ...
الصوفي واينال الرجبي في عسكر ... بالقدس ... الى صفد وارسل ... القدس
اينال الى نوروز ... الله ... وخلع عليه واعطاه واستمر عنده وفيها ... الحسني
وكان ... في دولة الناصر ... بالناس ... وعلي بن ... الحسني كان

عشر بامارة مكة عوض عمه الناصر علي حسن بن عجلان في سنة ٣ [illegible] له ذكر من مات في سنة [illegible] من الاعيان

ابراهيم بن احمد بن حسن الموصلي المالكي [illegible] واحترف [illegible] ثم حج وجاور وسلك طريق الورع والتسلك وصار يتكسب
بالنسخ [illegible] وكان في غاية الورع والتحري مات في عشر السبعين له

احمد بن احمد بن [illegible] السيار شهاب الدين الدمشقي احد موقعي الحكم كان من اعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة مات في شهر
رمضان وهو [illegible] واسمه اسم ابيه وجده له

احمد بن اسمعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ عماد الدين ولد سنة ٧٤٩ واشتغل في حياة ابيه وبعده
واخذ عنه وعن غيره وسمع المسند [illegible] وطلب الحديث فقرا [illegible] والمسانيد ومهر في الفن وضبط الاسماء واتقن
[illegible] ولم [illegible] وكان ذكيا سريع القراءة [illegible] في الفقه والعربية والاصول وولي تدريس الحديث
بالاشرفية وغيرها وناب في الحكم ثم استقل في دولة المؤيد [illegible] الناصر [illegible] الاحكام الى
[illegible] ثم امتحن في ايام الناصر [illegible] وولي القضاء اياما قلائل في دولة المستعين وكان ممن اعان على [illegible]
قتل الناصر [illegible] وولي القضاء اياما قلائل [illegible] الرياسة [illegible] تاج الدين فازداد الامر فسادا وكان [illegible] عليه
في سنة اثني عشر [illegible] موته [illegible] الشيخ شهاب الدين ابن حجي [illegible] في [illegible] السنة وقال في ترجمته اشتغل في
الفقه [illegible] في الفرائض والعربية [illegible] وسمع [illegible] ومصر [illegible]
وكان [illegible] الذهن [illegible] المخالطة للدولة [illegible] قال
[illegible] في هذه السنة [illegible] الله له
ثم [illegible] عليه من المحن وكان [illegible] ولده [illegible] في المهالك [illegible] الناس [illegible]
واخبرني الشيخ نور الدين [illegible] انه [illegible] القاهرة [illegible] الناس [illegible] لانه اعرف منهم بالتحصيل
[illegible] القاضي تقي الدين [illegible] ابن جماعة [illegible]
قلت وكان [illegible] ويعظمه [illegible] انه احفظ اهل دمشق للحديث [illegible] الاشرفية وقد اجتمعت
به بدمشق فاكرمني واعارني [illegible] التي كان [illegible] القاهرة [illegible]
[illegible] في [illegible] وكان [illegible] كثيرا
ثم [illegible] تعالى وكان [illegible] الاشراف [illegible] مات في سنة [illegible]

احمد بن ابي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن [illegible] الناشري الزبيدي
[illegible] شهاب الدين ابن [illegible] الدين [illegible] الشافعي عني بالعلم وبرع في الفقه وشارك في غيره [illegible]
به اهل بلده مدة طويلة وولي قضاء [illegible] احكامه [illegible] عليه [illegible] واستقرت اليه رياسة الفتوى ببلده
وكان [illegible] الخط [illegible] المنتقين [illegible] ابن العربي وكان [illegible] من كلام من يرد عليه [illegible]
[illegible] وكان [illegible] مات في [illegible] المحرم [illegible] له

احمد بن محمد بن عماد بن علي المصري ثم المقدسي شهاب الدين ابن الهائم الشافعي ولد سنة ٧٥٣ واشتغل بالقاهرة وحصل طرفا صالحا
من الفقه وعني بالفرائض والحساب حتى [illegible] الاقران [illegible] من الافاق وصنف التصانيف النافعة في ذلك

ودرس

ودرس بالقدس [illegible] الصلاحية [illegible] المقدس [illegible] زوجته
[illegible] الطاهر [illegible] الهروي [illegible] ابن الهائم [illegible] اهل البلد [illegible] من الحلبية الى
ابن الهائم [illegible] الهروي [illegible] ذلك واستمرت [illegible] بعد موت ابن الهائم الى ان ولي القضاء بالقاهرة
ايضا الى ان رجع اليها [illegible] ومات ابن الهائم في جمادى [illegible] اجتمعت به [illegible] المقدس وسمعت من فوائده له

الطنبغا بن عبد الله [illegible] الدمشقي مولى ابن [illegible] سمع من الحجار بعض صحيح البخاري [illegible]
[illegible] بعض اصحابنا ولم نعلم انه حدث وهو اخر من سمع الحجار من الرجال له

ابو بكر بن ابراهيم بن خليل بن محمود [illegible] ثم الدمشقي [illegible] الشيخ جمال الدين ابن [illegible] سمعت [illegible] من ابن [illegible]
[illegible] معه سمعت منها وسمعت [illegible] مات في ربيع الاخر له

ابو بكر بن علي بن يوسف الهاشمي الحسني الموصلي نزيل القاهرة اشتغل [illegible] الى المذهب الظاهري [illegible] بذلك
[illegible] وكان [illegible] البخاري [illegible] ابن تيمية [illegible] ملازما للصلاة والعبادة [illegible] على
الناس بالجامع الحاكمي مات في جمادى [illegible] جمادى الاولى له

تغرى بردى الكمشبغاوي الرومي كان جميل الصورة [illegible] الظاهر [illegible] في [illegible] رمضان سنة ٧٩٤ وولي
نيابة حلب في ذي الحجة سنة ٧٩٦ [illegible] واستناب بها [illegible] ابن طولون [illegible]
[illegible] السوق الذي كان بحلب وقرر في الجامع مدرسين شافعي وحنفي [illegible] الدين
الغزي [illegible] جمال الدين الملطي الذي ولي القضاء بالديار المصرية بعد ذلك [illegible] نور الدين [illegible] في تدريس
الشافعية [illegible] تغرى بردى [illegible] شاه [illegible] الى مصر [illegible] وكان مع من توجه الى الشام [illegible]
الى المؤيد [illegible] نيابة دمشق ثم [illegible] الى دمرداش [illegible] في البحر الى مصر [illegible] الناصر واعطاه تقدمة
ثم [illegible] سنة ١٣ [illegible] العساكر [illegible] في [illegible] سنة ١٤ [illegible] في الاسبوع الذي [illegible] الناصر منهزما
وذلك في المحرم سنة ١٥ [illegible] القاضي علاء الدين في تاريخه [illegible] ثم قال ايضا كان كثير الحياء والسكون
حليما عاقلا [illegible] في الدولة قلت وكان جميل [illegible] الصورة [illegible] وكان [illegible] وجه [illegible]

جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكي سمع على تاج الدين بن [illegible] سعيد ونور الدين [illegible]
ابن جماعة وشهاب الدين [illegible] وحدث عنهم [illegible] احاديث من جامع [illegible] سمع وكان عاقلا
خيرا مات في هذه السنة وهو الذي [illegible] صدر الدين ابن الادمي [illegible] في ترجمته له

خليل بن الوزير جمال الدين ابن [illegible] الدمشقي كان شابا فطنا ذكيا محبا للتاريخ جمع تاريخا وكان [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الا انه مقبل على اللهو مات [illegible] له

رقية بنت [illegible] عبد السلام بن محمد [illegible] حدثت بالاجازة عن شيوخ مصر والشام [illegible]
وابن سيد الناس من المصريين [illegible] والمزي من الشاميين ماتت عن [illegible] وثمانين سنة له

محمد بن عبد الله الحسني [illegible] يسمى الجمال [illegible] وعلمه القران [illegible] واستمر بعد
[illegible] على طريقة حسنة [illegible] الى السنة [illegible] مات [illegible]

أنجب مكان عليه أن بعض الغلمان باع ما حصل له من مائدة السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عن غير ذلك

سلم بن عبد الله الضرير الصالحي اشتغل بالفقه ومهر فيه مات بمكة له

طبغا السيفي عتيق الشهاب شهاب الدين نقيب الأشراف بحلب سمع مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الكلام معهم
من الشيخ حسن ومهر في الخط الحسن ولقب الناس عليه واستمر في وظيفته تعلم الخط بالجامع الأموي وسمي عبد الله ثم أجلسه
الكمال بن العديم مع العدول وهو في الكتابة الفطني الحدكو فقام بها مدة وحدث بها وعلم الخط ثم تحول إلى القاهرة فقطنها إلى أن مات
ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه وقال لقيت عنه بحلب وقرأ عليه الحديث بالقاهرة في سنة ٨٠٨ ومات في أواخر السنة

عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني بن منصور الدمشقية سمعت مع زوجها الحافظ شمس الدين الحسيني من ابن الخباز
والمرداوي ومن بعدهما وحدثت ماتت في رمضان بعد بضع وثمانين سنة له

عبد الله بن محمد بن طيمان بفتح المهملة وسكون التحتانية المصري جمال الدين الطيماني الشافعي نزيل دمشق ولد في منية المعز بالصعيد
وحفظ الحاوي الصغير ولازم الملقني وعز الدين ابن جماعة واشتغل بالقاهرة وبرع في الفقه وشارك في الفنون ثم نزل
دمشق وأفتى ودرس ومات مقتولا في حصار الناصر بدمشق بحجر قصد من قاتله وكان يلبس زي العجم متوسطا من التراك وكان
ذكيا ماهرا مشكل الأمر وينحو إلى طريق الصوفية مات في صفر ولم يكمل الخمسين ومات معه ابن حسان والرملي شمس الدين
ابن الحسبان القدسي بعده بشهر وكان من أهل القدس فقدم دمشق فقطنها ولازم الطيماني وكان الطيماني يتردد إلى دمشق بسبب وقف
له فحضر أولا [illegible] عند الشيخ عز الدين ابن الحاجي ثم [illegible] في الأخير حضر عند الشيخ شرف الدين الغزي واشتهر
كلام الإسنوي في المهمات [illegible] فقال له الغزي أنت درست المهمات إلى أن لست الطالع هذه المواضع وأنت تحفظها الكرسي
وقال ابن حجي كان علما فاضلا ملازم التحصيل وشغل الطلبة وأفتى وصنف وقال القاضي تقي الدين الشهبي شرع في جمع الشتات
أشياء لم يكمل واختصر شرح الغزي على المنهاج وضم إليه أشياء من شرح الأذرعي وقد درس بالرواحية والعذراوية [illegible]

عبد الله بن محمد بن التقي الحنبلي تقي الدين قاضي الشام عز الدين درس بعد أبيه ثم تحكم وولي القضاء بعد الفتنة بطرابلس مات في رمضان

عبد الله الشرفي الكاتب كان اسمه طبغا وهو مولى الشهاب نقيب الأشراف بحلب فرباه وعلمه ولقنه الشيخ حسن وسمع مع
أولاده من الجمال بن الشهاب محمود ومهر في الخط ولقب الناس عليه وكان عاقلا ماهرا في التعليم وقد لبس في الحكم عند ابن العديم
ثم استوطن القاهرة ومات في أواخر السنة له

علي بن محمد بن أبي بكر العيدري السبتي المكي ولي خطابة السبعة مرارا وكان حسن الخط حصل كتبا كثيرة بخطه له

عمر بن عبد الله الهندي سراج الدين الفاقي [illegible] وكان عارفا بالفقه والأصول
والعربية أقام بمكة أزيد من أربعين سنة فأفاد الناس في هذه العلوم ومات في ذي الحجة عن سبعين سنة له

فرج بن برقوق بن أنس الناصر بن الظاهر ولد سنة ٧٩١ في وسط فتنة يلبغا الناصري ومنطاش فسماه أبوه بلغاق
ثم سماه فرجا وأجلس على التخت يوم الجمعة النصف من شوال سنة ٨٠١ وعمره عشر سنين وستة أشهر وقد سبقت أخباره في الحوادث

قانباي قريب بيبرس ابن أخت الظاهر كان من الأمراء في دولة الناصر وكان ممن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر إلى
القاهرة بكسر الناصر قتله سنقر نائب القلعة ويقال أن الناصر كان [illegible] ذلك له

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري رضي الدين أبو الحسن بن رضي الدين بن أبي الطاهر بن جمال الدين ابن

الحافظ

الحافظ محب الدين سمع [illegible] من الفخر النويري وابن سعد ونحوهم ومن الحسن بن السويدي وأبي حيان وابن الأخرم وابن عبد الهادي
والمزي وحسن وابن عبد الدايم وغيرهم وتفرد بإجازته بمكة وحدث بأسانيد [illegible] بالإجازة عن جماعة من المصريين والشاميين
وبرع في العلم وعرف بالمروءة مات في رمضان له

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سعد بهاء الدين بن أبي الطيب بن بهاء الدين الأنصاري ابن إمام المشهد ولد سنة ٧٦٧ وأحضره
أبوه وأسمعه على بعض أصحاب الفخر وابن القواس ونحوهم وتوفي أبوه وهو صغير فأدبه رجل أعمى وبرع في صباه وكان
صحيح الفهم ذكيا عاقلا [illegible] حسنة وأفتى ودرس [illegible] عليه [illegible] شهاب الدين الحسباني [illegible] مات في ذي القعدة

محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم بن مكي جمال الدين المكي الحلوي بفتح المهملة واللام الخفيفة المعروف بابن العليف بمهملة
ولام وفاء مصغرا كان من [illegible] على [illegible] مكة ويتعانى النظم فمهر فيه وفاق أقرانه إلا أنه كان عريض الدعوى [illegible]
[illegible] المتنبي وأبي تمام ولد [illegible] سنة ٧٤٢ وتردد إلى مكة وسمع من العز ابن جماعة وكان غالبا في التشيع ومدح
أمراء مكة [illegible] ومدح أيضا الإمام صلاح الدين علي صاحب صنعاء وملوك اليمن والحجاز والمعطوع الحسن بن عجلان ومات
في سابع شهر رجب سنة ٨١٥ وذكر أنه رأى في النوم [illegible] أبا عبادة البحتري وأبا تمام [illegible]
[illegible] ومن مدائحه في الناصر لدين الله صلاح بن علي بن محمد صاحب صنعاء له

حارت العين من طلول بوالي ... لعود من النجوم حوالي
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... حالها [illegible] وحالي

ومن مدائحها له

[illegible] ... [illegible] في زلزالي
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] وألحالي

وله من أبيات له

[illegible] ... [illegible] الأوفا
لو كانت الأشراف [illegible] ... [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الأسباط [illegible] ... [illegible] يوسفا

محمد بن عبد الله بن العجمي ناصر الدين الدمشقي كان حنبليا [illegible] الأستاذ [illegible] والبس زي الصوفية وصحب
الشيخ أبا بكر الموصلي [illegible] بالقبة [illegible] وكان [illegible] وصار يلبس من
المستاجرات وكان حسن الشكل والمحبة [illegible] مات في جمادى الأولى وله ثلاث وستون سنة له

محمد بن عبد الله الصفدي أمين الدين كان من مسلمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى وكان عالما بالطب مستحضرا
إلا أنه لم يكن ماهرا بالمعالجة [illegible] عن المرض [illegible] وكان بارع الخط [illegible]
[illegible] له مات في صفر له

محمد بن عبد السلام بن محمد [illegible] في الحكم بالمدينة وكان [illegible] الفقه مات في صفر له

محمد بن عمر بن محمد السلمي [illegible] الدمشقي سمع من ابن [illegible] وفاق أقرانه

في ذلك فالشاميين حتى كان يصحح الحواله محررا عارفا بالشروط بصير بالبلد وفيه مع حسن خطه وجوده ضبطه وقد جود للاماثل في ربيع الاول

محمد بن عمر بن سلم بن الفضل بن سعيد الدمشقي نزيل القبيبات شمس الدين القرشي اخو شهاب الدين ابن الشيخ زين الدين سمع من اخيه كثيرا وكان يدري الوسط من الشعر وفنون الادب كثير المزاح عاش نحوا من ستين سنه ~~ه~~

محمد بن محمد بن علي بن احمد البعلبكي جمال الدين ابن القرعاني ولد سنه ٧٤٢ وسمع الحديث وقرا ودرس وافتى وشارك في الفضائل وكان عارفا باخبار اهل بلده وهو ابن اخي شمس الدين البعلبكي ~~ه~~

محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود بن الختلو الشيخ محب الدين ابو الوليد بن الشحنه الحنفي والشحنه هو جده الاعلى محمود الاول وكان ابوه من اهل الفضل مات سنه ست وسبعين وولد ابو الوليد سنه تسع واربعين واشتغل قديما وسمع ومهر في الفقه والادب والفنون وولي قضاء حلب قديما سنه ٧٧٨ وصرف بجمال الدين ابن العديم ثم اعيد ابن الشحنه ثم صرف بعد حاشيه الناصري مع برقوق وجرت له امور وولي مره بعد موت الجمال ابراهيم بن العديم الى سنه ٩٣ ثم ولي لما قدم الظاهر حلب وامتحن حتى اراد الظاهر قتله ثم سجن ثم صودر واعطي محمودا الاستادار به واختص به وله فيه مدائح ثم استخلصه وخلع عليه معه القاهره واقام بها مده نحو ثلاث سنين ثم رجع الى حلب واقام ملازما للاشتغال والتدريس ونشر العلم ثم اعيد في اول دوله الناصر فرج واقام مده ثم حصل له اخلاد الى ان ولي حلم نيابه حلب وكان ممن قام مع جكم لما تسلطن فنقم عليه الناصر ذلك وقبض عليه ثم هرب ثم رضي عليه وولاه قضا حلب في سنه ٨٠٩ ثم امتحن في سنه ١٣ واحضر الى القاهره ثم رضي عنه الناصر وولاه تدريس الجماليه بعد موت مدرسها محمود بن الشيخ زاده ثم ولاه قضا الحنفيه بالقاهره وهو مقيم في الحصار فلما زالت دوله الناصر اعيد ابن العديم لقضا الديار المصريه واستمر ابن الشحنه في قضا حلب واعطي مدارس ثم توجه صحبه الناصر فمات في ثاني عشر ربيع الاخر وكان يزل عن وظائفه بالقاهره لصدر الدين ابن الادمي وتولى لصدر الدين له عن وظائفه بدمشق وكان كثير الدعوى والاكتفار على الهمه وعمل تاريخا للطبقات اوهام عديده وله نظم فائق وخط رائق عاش خمسا وستين سنه ومن نظمه ~~ه~~

ساقي المدام دع المدام فكلما . في الكاس من وصف المدامه فيكا
مثل المدام ولونها ومذاقها . في مقلتيك ووجنتيك وفيكا

وله

اسير بالجرعا اسيرا ومن . همي لا اعرف لنفسي الطريق
في منحنى الاضلع وادي الغضا . وفوق سفح الخد وادي العقيق

وقرات في تاريخ حلب للقاضي علا الدين انه باشر قضا دمشق مره في ايام كان رجع فيها بالسلطان وله الفيه رجز تشتمل على عشره علوم والفيه اختصر فيها منظومه النسفي وضم اليها مذهب احمد وله تواليف اخرى في الفقه والاصول والتفسير

محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عباس الحوخي الدمشقي التاجر سمع من ابن الجبار وحدث عنه كراسه عرفه بحضوره ابيضا علي بن علي بن الخرعر وكان دائم الوسواس ويحكي عنه غرائب من سخه وكان اسن من اجتمع اهل الفرني مات في رمضان وقد جاوز البضع وثمانين

محمد بن مسعود الحريري الشافعي نزيل مكه افاد الطلبه بها في الفقه ~~ه~~

محمود بن عمر بن محمود بن امان الانطاكي شرف الدين النحوي نزيل دمشق قدم الى حلب وقد حصل طرفا صالحا من العربيه ثم قدم دمشق فاخذ عن الصفدي وابن الشرف والغماري والصدر ابن منصور وتقدم في العربيه وفاق في حسن التعليم حتى كان يسارط

عليه

الى امر معلوم بمبلغ معلوم وكان يكتب حسنا ويشطر جيدا وكان يتعانى الشهاده ولم يكن بالمحمود فيها وكان مزاحا قليل الصوت مات في تاسع شعبان وهو في عشر الثمانين ~~ه~~

موسى بن سعيد المصري نزيل دمشق شرف الدين ابن البابا كان ابوه كاتبا عند ابن الملك بالحسينيه ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك في الفنون مع البطالة والعمر والدعوى العريضه في معرفه الطب والنجوم وعلم ذلك ثم اتصل بخدمه شيخنا ابن محصل وظائف بدمشق واثرى وحسنت حاله وحج ثم رجع فمات في شعبان وله خمس وسبعون سنه اجتمعت به مرارا وسمعت من فوائده وحدث عن الشيخ تقي الدين المقريزي عنه انه اجتمع به وحدث مرارا انه متى شاء بمكان قدم نفسه قدم نصحه الى ان سعد عنه ان الظهر لا يقربه ~~ه~~

ومن الدوله سودون الجلب احد مماليك الظاهر وكان من مقدمي الالوف ولي نيابه الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها واظهر العدل وفي الاخر اعطي نيابه حلب بعد قتل الناصر فمات من جراحه اصابته برحله في ربيع الاخر ~~ه~~

سنة عشر وثمانمائة

في المحرم غلا القمح جدا حتى بلغ الرطل منه ثلثين درهما وغلا السعر كذلك وضاق العيش وفيه ثار اهل حلب على دمرداش نايبها وقتلوا من اهل مصرهم جماعه والمسرع ثم توجه الى نوروز فذكر ذلك فخالفه اهل حلب دمرداش فدخل حلب وملكها وفيه مات الامير تغري بردي نايب الشام اذ ذاك وكان من خيار الامرا في الدوله مع انه كان كثير الاسراف على نفسه وكان يحب العلم والعلما ويعرف مسائل عديده فيها من التواضع وهو من قدما الامرا امره برقوق في ايام الظاهر وولي نيابه حلب ثم ولي اتابك العساكر في اوائل دوله الناصر فرج وفي العشرين منه توجه من حماه في عسكر لقتال نايب الشام فلما بلغ ذلك اخاه تغري بردي فارق نوروز وتوجه الى صفد وانتمى الى المويد ودخل حماه عن ملكها ووصل اليه اخوه ومر بعد المويد في نيابه حماه فسار اولا هو والطنبغا العثماني بالعساكر فلحقهم نوروز ومن حلب الحكمي فانهزموا الى الرمله وكان نوروز قد توجه الى حماه لقتال دمرداش ففر دمرداش الى حلب فتبعه نوروز وملك حلب وقرر في نيابتها طوخ وفي نيابه طرابلس قمش ورجع الى دمشق في اواخر صفر فسار دمرداش الى حلب بعد عوده فقابله النوروزيه فدام الحصار الى ان بلغ دمرداش ان العجل بن نعير وابن بقصد نوروز ففر دمرداش الى العمق ثم الى اعزاز وكان ما سنذكره بعد ذلك وتوجه نوروز الى الرمله مقر قماش ليكن معه الى ان وصل الى الصالحيه بطرف الرمل فرجع نوروز الى دمشق وفيه سعد علي صفي الدين ابن الحجي في نفسه المال الذي باشر عليه فباع موجوده فارد كونه اربعمائه دينار وعجز عن الباقي ثم قرر في نظر المواريث على ان يحمل ما يتحصل منه الى الخزانه ثم صرف في شعبان واستقر بدله الى مرجان ثم قرر في كتابه الدرج الكاملي ووقع عز الدين حاجي فقيه في سادس رجب بعد صرف مرجان واعيد النظر لصدر الدين في اواخر شوال وفيه فشا الطاعون بمصر وكان اكثره في الاطفال وكان الجواري من العاده فبلغ من يموت كل يوم مائه نفس وفيه نازل المويد وجمع المناصر في رحلته فلم يزل يشاهده الى ان عجم وفي صفر ابتدا الطاعون فبلغ

المؤيد في كل يوم مائة وعشرين وعز البطيخ الصيفي حتى بيعت واحدة بخمسمائة درهم وفي رابع عشر المحرم نقل الاسر من سلطان الحاج

الحاجب تاج الوالي وامر له بدار فاقام بها وصار امره الى ان مات ام العصويه وشرب الموت فلما كان في ثاني عشري ربيع الاول

منع حرمه من الدخول اليه ثم خنق في ليلة السادس منه واخرج من القلعة في تربته ولم يحضر احد على نعشه جنازته

وكان في يوم الجمعة قد توجه اليه قاضي الحنفية صدر الدين ابن العجمي وهو من اعظم المؤلبين عليه فاشهد عليه انه رجع

عن وصيته وصيره موقوفا على اولاد المؤيد وذريته واسند ذلك وحكم به فقدر الله تعالى انه اعقبه الحسرة له الاولى

بعد تسعة اعوام سوا في ربيع الاول سنة ٢٥ وحكم بابطال ما حكم به صدر الدين المذكور فلم يمهل صدر الدين هذا حتى

اخذه الله وقد مات في سادس ربيع الاول وقع الحريق بالقلعة فعظم امره واستمر الى تاسعه وفي سابع ربيع الاخر

سجن الامير قصروه بالاسكندرية ووسط فارس المحمودي تحت القلعة وكان نم على طوغان انه يريد الوثوب على المملكة فما معه

طوغان فالمذكور بقلعة السلطان وفي ثامن عشر ربيع الاخر استقر شهاب الدين الاموي المغربي في قضاء المالكية بالقاهرة وعزل

شمس الدين المدني وفي رابع عشر ربيع الاول وصل النجاب بخبر امير العرب من ال فضل وورد انه حضر لنصر النوروز

وكان طوغ نحو عسكرا الى ... ونهادوا دمرداش فلبسوا فثار عليهم فاسر منهم ... دمرداش منهم طائفة وجرح

طائفة وفر اخرى ... طوغ ... الى السلطان بالنيابة بالمعاهد وسأله ان يوافقه لحرب دمرداش فاسعده فلما

ركب ارسلا الله ... صادفه ... جماعة منهم فعملوا ورحلوا الى حلب ولبسوا الى ... وطلب النجدة من حسين بن

نعير العرب وجاء الى دمرداش فحضروا واجمعوا الى حلب وحصروها وعصى طوغ وحبس بالقلعة فلم يلبث دمرداش ان رجع

وفي ربيع الاول ظهر الخارجي الذي ادعى انه السفياني وهو رجل عجلوني يسمى عثمان اشتغل بالفقه قليلا ثم قدم عجلون ونزل

بقرية الجبل ودعا الى نفسه فاطاعه بعض الناس واقطع الاقطاعات ونادى ان يعمل هذه السنة مسامحة ولا يؤخذ

من اهل الزراعة بعد هذه السنة الى ... بها سوى العشر فاجتمع عليه خلق كثير من عرب وعشير وترك وعمل له الوية

خضرا وسار الى وادي الياس وكتب لنفسه الى النواحي ترجمتها عبد الله السفياني الى فلان ... ان يجمع فرسان

هذه الدولة السلطانية المليكية الامامية الاعظمية الرئاسية المحمودية السفيانية ويحضر بخيله ورجاله مهاجرا

الى الله ورسوله ومقاتلا في سبيله لتكون كلمة الله هي العليا فسار عليه في اول ربيع الاخر غانم الغزاوي وجهز

اليه طائفة فطرقوه وهو بالجامع يصلون فما لهم فقبضوا عليه وعلى ثلاثة من اصحابه فاعتقلوا الاربعة وكتبوا الى

المؤيد بخبرهم فامر بسلبهم الى قلعة صرخد وفي خامس ربيع الاول قبض على الوزير وناظر الخاص وقرر في نظر الخاص

بدر الدين بن نصر الله عوضا عن ابن ابي سالم وقرر في نظر الجيش علم الدين ابن الكويز عوضا عن ابن نصر الله وقرر

تاج الدين ابن الهيصم في الوزارة عوضا عن السمري وصودر السمري وابن ابي سالم على مال كثير فاما الوزير فتسلمه

ابن الهيصم ثم سلمه الاستادار وصولح على مال كثير شرع في تحصيله واما ابن ابي سالم فضرب بين يدي المؤيد ثم اطلقه وقرر

عليه مالا جمله ما موجوده واقترض ثم صار يطلب بالاوراق حتى ... ما طلب منه فلما كان في تاسع عشر رجب خلع عليه واستقر

استادار الذخيرة وبدر الدين هذا هو حسن بن نصر الله بن حسن اصله من فوه ويدل ان جده كان خطيبا بها وان اباه ولد

بفوه وتعانى المباشرة وتعلم الحساب وولد له ابنه حسن هذا في ربيع الاخر سنة [illegible] وستين ونشأ بفوه وتعلق بالمباشرة

بفوه ثم بالاسكندرية ثم استقر في نظر الخاص بالقاهرة عوضا عن ابن النقوي في جمادى الاولى سنة ٨٠٦ واستمر بها

ثم ولي

ثم ولي الوزارة في جمادى الاولى منها ثم استقر في نظر الجيش عوضا عن علم الدين يحيى الذي كان يقال له ابو كم في جمادى

الاخرى منها ثم اضيف اليه الخاص والوزارة في شعبان منها ثم صرف عن الوزارة في رمضان وعن نظر الخاص في صفر سنة

ثمان واستمر في نظر الجيش الى ان عزل منها في هذه السنة واستمر في نظر الخاص الى ان عزل منها في اواخر دولة المؤيد وولي

الاستادارية بعد ذلك ثم انقطع في منزله في دولة الاشرف الى ان ولي كتابة السر بعد موت ولده صلاح الدين وذلك

في ذي القعدة سنة ٤١ ثم صرف في ربيع الاخر سنة ٤٢ واستمر في منزله مقيما وفي حادي عشر ربيع الاخر ضرب محمد بن شعبان المحتسب

الدمشقي بطلبه عصي بين يدي المؤيد واشهر عليه انه لا يسعى في الحسبة واضيفت الحسبة الى صدر الدين ابن العجمي وهو اول

من جمع بين القضاء والحسبة ثم صرف في العشرين منه وقرر منكلي بغا الحاجب وهو اول تركي ولي الحسبة فيما نعلم وفيه وصل الطنبغا

العثماني وجانبك الصوفي الى القاهرة واستقر قرقماس وتغري بردي قطعا واستقر جانبك راس نوبة عوضا عن

سودون الاشقر وسودون امير مجلس وفي جمادى الاولى اراد طوغان الوثوب على الملك فوشي به الى المؤيد فاحترز منه

فلما كان ليلة السادس عشر من الشهر كان طوغان قد واعد من اتبعه على الحضور اليه فمضت عامة الليل فلم يحضر اليه

احد فلما قرب الفجر هرب في مملوكين فاختفى بمصر عند ابن ... الملكي كاتب الجيش وكان قد تزوج ابنته وجرى عليه منه ما لا خير

فيه فانه زعم انه خرج ... عوم والزهار ... ما اهله رده بل آواه ثم عمل في الاعلام فاصبح المؤيد

فحرض ذلك فامر بالنداء بالامان فلما كان ليلة الجمعة وشي بطوغان فاحضر من مكانه فارسل الى الاسكندرية فسجن معتقلا

الى المحرم سنة ثمان عشرة فمات في الحبس وفي الحادي والعشرين منه قبض على جماعة ممن كان اتفق مع طوغان منهم سودون الاشقر

والطنبغا القساوي توجه بهم برسباي الى الاسكندرية ومعهم مغلباي وبلانه معه وسجنوا واستقر جقمق حاجبا

بدلا عن الصصلاني واستقر الصصلاني امير مجلس عوضا عن سودون وكان ممن اتهم بموالاة طوغان شاهين الافرم فخلع

عليه خلعة رضى ونزل ساحبه واستقر جانبك المؤيدي دوادارا كبيرا وكان ثاني الدوادارية وفي تاسع جمادى الاولى صرف

ابن محب الدين عن الاستادارية واستقر فخر الدين ابن ابي الفرج واضيف اليه الكشف واستمر ابن محب الدين مشير الدولة

ولقب من يومئذ المشير حتى صار لا يعرف الا به مدة طويلة وفي رجب تزوج ابراهيم بن المؤيد بنت الناصر التي كانت

زوج بكتمر جلق ودخل بها فوجدها بكرا وعمل لهم مهما كثيرا وفيه عزل قرقماس عن نيابة الشام وقرر في نيابة صفد

عوضا عن الطنبغا العرمشي واحضر العرمشي الى القاهرة وهرب جار قطلو نائب الشام من نوروز الى القاهرة

فالزمه المؤيد وامره بعد مدة وقرر تغري بردي اخو قرقماس في نيابة غزة عوضا عن الطنبغا العثماني وفي نصف رجب

خرج نوروز الى صفد ... قرقماس الى الرملة ثم وصل الى القاهرة فالزمه المؤيد واقام اخوه بغطه وكان من شانهما

وعادتهما ان لا يجتمعا في موضع واحد ... عاشا فاقتصر على احده ... فلما كان يوم السبت اول

يوم من رمضان قدم دمرداش عمهما فاحل المؤيد مقدمه وخلع عليه وكان قد تغير في امره بعد هزيمته من حلب فاشار

عليه الرامي انه ان يتوجه الى نوروز وكان ... والتمس منه ان يحضر اليه ... لاجل حضور احله

فركب البحر الى ان وصل الى دمياط ثم استاذن على المجيء الى القاهرة فاذن له فوصل فالزمه المؤيد وارسل في سابع رجب

عسكرا مقدمهم مختار ... واظهروا انهم يريدون ... فيه اهل الفساد واسر اليه بالقبض على تغري

بردي من قطما ثم اسند ... دمرداش وابن اخيه قرقماس وجمع الامرا في ليلة السبت ... فاحضر واعتقله فلما اصبح

السماط امر بالقبض عليهما وبعثهما من ليلته الى الاسكندرية ثم قدم مختار ومن معه وصحبتهم تغري بردي في العاشر

سنة سبع عشرة فحمل بين يديه وسلم لمن يحضر من العسكر بعد قتل هؤلاء الثلاثة وكان دمرداش من قدماء الأمراء في هذا الوقت أمر من زمن الظاهر وباشر عدة من البلاد مرارا وكان مهيبا وله في قلعة حلب آثار حسنة من الإصلاح بعد الحريق الذي وقع من اللنكية وكان حسن الفهم مدبرا للأمور ومحبة التجارة اجتمعت به وكان من رجال العالم إلا أنه لم يكن ميمون النقيبة وقد مضى لنا من أحواله في الحوادث ويقال إنه أعتق شهر رجب بحماة وأخرج بار يالناس من السعال والنزلات والحميات وغيرها من الأمراض ولكنها كانت سليمة ولم يمت بها أحد وفي أواخر شهر شوال السادس عشر وجوده ولم يزل الوباء بحلب وكان الطاعون بلاد الروم واستمر إلى حلب وحماة وفي عاشر رمضان قرر ناصر الدين ابن العديم في قضاء الحنفية عوضا عن صدر الدين ابن الأدمي بحكم موته وفي ثالث عشر قرر تغري برماش في نيابة الشام واستقر الطنبغا العثماني في حجوبية أمير آخور وقرر إينال الصصلاني في نيابة حلب وسودون في أصطبل في نيابة غزة وفي ثامن شوال قرر بدر الدين ابن محب الدين في نيابة الإسكندرية عوضا عن خليل الدشاري وصودر على المشهور وفي ذي القعدة توجه السلطان إلى الربيع بالروم الفاتح الوالي من القاهرة من اليهود والنصارى عمل الخمور فوزعت على الأسارى وغيرهم وكانت قصة فاحشة جدا ورجع السلطان من السرحة في حادي عشر ذي القعدة ووصل دمرداش في البحر فأرسى عكر نور الدين ووصل ابن أخيه قرقماس من صفد ووصل يعقوب برد ي أخو إلى الصالحية فأمر بالإقامة بها فلما كان ليلة السابع عشر من رمضان قبض على دمرداش وابن أخيه قرقماس وأرسل إلى الإسكندرية وقبض على يعقوب بردي من الصالحية فأحضر إلى القلعة فقتل وفي ذي القعدة وفيهم نائب حلب إينال الصصلاني ونائب الشام قانباي ونائب حماة نائب الحجاسي ونائب طرابلس سودون من عبد الرحمن وطربای نائب غزة ومعهم جمع كثير وفي سابع عشر ذي الحجة خلع المستعين من الخلافة وكانت مستمرة باسمه من يوم عزل من السلطنة فلما عزم المؤيد إلى الشام طلب داود بن المتوكل فخصه القضاة فألبس داود خلعة سوداء وأجلسه معه وبين القاضي الشافعي البلقيني وقرر في الخلافة عوضا عن أخيه المستعين ولقبه المعتضد وفي هذا الشهر قدم شمس الدين ابن الساني في قضاء الحنفية بدمشق وأنعم على المماليك السلطانية لكل نفر مائة دينار ناصرية وفي السابع والعشرين منه نصب الخام السلطاني بالريدانية وصرف الوزير تاج الدين ابن الهيصم بالمحمل السلطاني وطيف به على جمل في الإسطبل منكسا إلى أن طاف بها ثم خلع عليه خلعة الرضى وقدم فخر الدين الأستادار من الصعيد ومعه أموالا وصحبه من العبيد والإماء والذهب والحلي والسلاح والغلال ما يفوق الوصف وشرع في رمي الأصناف إلى أن حصل معظم البلاد إلا أنه على أهل الريف البرمة على أهل البلد وفيها في جمادى الآخرة دخل الشريف رميثة بن محمد بن عجلان مكة في جمع من أصحابه فأقاموا بها إلى الظهر ولم يحدث شر إلا أن حارثة عمه حسن بن عجلان في عسكره فاطمأن الناس وفيها مات من الأكابر عمر بن السلطان الملك المؤيد وله عشر سنين أو دونها وتاج الدين رزق الله ويقال له عبد الرزاق ناظر الجيش بدمشق تقدم في دمشق في الولايات إلى أن مات وباشر نيابة الطاهري وولي شد الصعيد ونيابة الإسكندرية والوزارة والأستادارية والحوطة وكان في بداية أمره بخدم الملك الطاهر وهو حدي بالماء ثم تسلطن رقاه وباشر في الدولة إلى أن مات في رمضان وفي هذه السنة وقع بمكة كائنة عجيبة وهي أن جملا قال له حسن العادي كان يكري من مكة إلى المدينة فرأى بعض جماله قد اشتق فاراد شحه فأن يشتري بقيمته عنه جماعة الجزار فاعتقله بالحرم وشق ويخرج فاتبعه والناس في صلاة العشاء فدخل المسجد الحرام فأرادوا أن يخرجوه فيحر واعنه ودفعوا الأمر للقاضي جمال الدين ابن ظهيرة فأمرهم بإخراج المكان منه فبا ـنوا يحرسونه ويمنعونه من الدخول إلى المطاف فلما كان الليل الفجر وطاف بلا ما اسولا م دهر في البالث الى جهة مقام الحنفية فسقط ميتا فحمل وحمد له وقد سوء ٦

ذكر من مات

ذكر من مات سنة ست وعشرين وثمانمائة من الأعيان

ابراهيم بن محمد بن حصن الصالحي الحنفي ولد في رمضان سنة ٧٤٤ واشتغل على أبيه وناب في القضاء بمصر ودرس وأفتى وولي إفتاء دار العدل وكان جريا مقداما من أهل الاشتغال بالحنفية وأفتى ومات في ربيع الأول وكانت وفاة أبيه سنة ٧٨٤ له

ابراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله بن أحمد المعري المعروف بابن زقاعة نجم الرأي وقد كان في سنة ٥٤ بن عبد ويسير بن الفاوكار يدعي أنه من بني نوفل بن عبد مناف وأنه ولد سنة ٧٤٤ سمعت كلامه من لفظه وذكر لي من أبوه عنه غير ذلك وكان يحويه زمانه في معرفة الأعشاب واستحضار الحكايات والمحاضرات مقتدرا على النظم عارفا بالأوقات وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء وقد عظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يختاره له ومن ثم تم عليه المؤيد وبالغ سنة محنته بسبب في أول دولته وشهد عليه عدة جماعة من الطواشية وغيرهم بأمور منكرة فأعفي عنه وخانه بداية أمره تجرد وتزهد وساح في الجبال ثم رجع إلى غزة اجتمعت به غير مرة وأخذت عنه من نظمه وأجاز لي فقيل ذلك بالقاهرة ثم سكن القاهرة من قبل سنة ٨٠٣ وجاور في هذا العشر سنة وتم البر إلى عالية وبسط وسيد له الحد وعيد الشيعيان مات في العشر الأوسط من ذي الحجة بتربة بمصر وعلقا من تاريخه سنة ثمان عشرة له

احمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود بن سعد الله الحلبي ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة ... وسمع من ... أجاز لي وكانت وفاته في ليلة الأربعاء ثاني عشر المحرم

احمد بن أبي أحمد بن الشبل بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحدة مضمومة وهو مخالف المعجم لحمص أبو العباس الحمصي انفصل سلطته وولي قضاءها وقدم القاهرة مرارا وبرل عيانها سعيد السعداء سعيد قضاة فتوليه في أواخر سنة ٨٠٦ ثم عزل عن قرب وكان يقال في الفقه مع خمس عشر

احمد بن الحوباني الذهبي شهاب الدين الدمشقي الأستادار كان يبتر المراحلة للدولة بسبب التجارة وكانت له رسائل عنى به المستعرفا رسله إلى صاحب اليمن بجار المؤيد ثم سار معهم عرضا فرجع إلى مكة فمات بها في ثاني عشر ذي الحجة وكان يرجع مضان القاهرة في ١٢ ادوا بوجهة من الى اليمن

احمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي الحسباني شهاب الدين ابن علاء الدين ولد في رابع المحرم سنة ٧٥١ وتفقه على أبيه وغيره منهم شمس الدين ابن أبي حفص العزي وابن قاضي شهبة وأبي البقاء السبكي وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر منهم العماد بن السيرجي وأحمد بن إسماعيل ومحمد بن محمد وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وكتب الكثير ومهر وتقدم في الفقه والحديث مع الدين والصيانة والإتقان وجمع كتبا على الألغاز للأسنوي وجمع تاريخا مفيدا ودرس وأفتى وولي الخطابة للجامع الأموي ونظر الجامع مرارا وأخرجا على من ماتكه الحدي المعلى سنة ١٨ وقدم القاهرة مرارا أخرها في الرسالة عن الملك المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخه من تعليق التعليق وسهر في عنوانها بالحفظ ولي خطه في أصلي وأريد على قضاء الشافعية مرارا فامتنع وولي أخوه الأصغر نجم الدين وهو شيخ حافظ البلد في أواخر وعنه رياسة العلم بدمشق عاش خمسا وثمانين سنة وجمع أسماء شيوخه على حروف المعجم وكان أسماحه وبخطاوة يثنون عليه وقد سرح قطعة من المحرر لابن عبد الهادي وله نكت على المهمات وعلى الألغاز وكان دينا خيرا له حظ من عبادة رأيت في تاريخه بخطه والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر شهر رجب سنة ٧٨٣ في الأسرة من حلقة مطلقين اشتم علمتم وقال الطب فسببت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أنها أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث ثم رويت له أدعي لي فدعا بي بثلاث توفا الدين وحاتمه للخير وسبب المالث ثم الفتف إلى كالمودع فقال إنهم يسكونكم فقلت من قال الملك فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسرورا قال القاضي تقي الدين الشهبي ولد في المحرم سنة ١٢ وحج البيت وسمع الحديث

بالشام واستمر له من بلاد سيس وجمع لنفسه معجمًا مجردًا للتراجم واخذ الفقه عن ابيه وابن قاضي شهبة وابي البقاء وعن الاذرعي
والحسباني وابن قاضي الزبداني وابن خطيب يبرود وتاج الدين السبكي وشمس الدين الموصلي والعماد واذن له في التدريس
والافتاء وناب في الحكم مدة وجمع الدارس في اخبار المدارس وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كبير وذيل
على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة احدى واربعين وشرح المحرر لابن عبد الهادي ولم يكمل وله نكت على الالغاز للاسنوي ه

احمد بن علي بن السعين الحنفي تعلم في مدة الحنفية وسار له فنون ولد سنة [illegible] ومات سنة ٨١٦ وكان يؤم بالمسجد الاقصى ه

احمد بن ناصر بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن المقدسي الناصري الباعوني وباعونة من عمل صفد القاضي شهاب
الدين الباعوني بن ناصر الدين وباعونة قرية من الغرب من عجلون وكان ابوه حائكًا ثم اخرج في البز وولد احمد واسمعيل وكان
اسمعيل الاكبر فسافر لصاحب الفقراء وسكن صفد وتصوف وناب في الحكم بالناصرية فتخرج به اخوه احمد وحفظ المنهاج
وادمن الاشتغال وكان قوي الذكاء عرض محفوظاته على تاج الدين السبكي وابن خطيب يبرود وابن قاضي الزبداني وابن قاضي
شهبة وغيرهم واخذ عنهم واشتغل بهم واخذ النحو عن الحناني واجازوا له وكان مولده في سنة ٧٥١ تقريبًا واشتغل بالفقه
وسمع الحديث وكان ذكيًا فطنًا فعال السعد ولين الخط الحديد وعمت له كائنة مع اهل صفد الموبه مدح منطاش وعصى
من برقوق فخرج منها خائفًا يترقب حتى قدم القاهرة ونزل بخانكاه سعيد السعداء وكان السالمي يعرفه من صفد فنوه
به عند الظاهر حتى احضره عنده وقربه وعامله معاملة اهل الصلاح وولاه خطابة جامع دمشق وولاه قضاء دمشق
في ذي الحجة وباشر حرمة وافرة وكان عرض الدعوى بسبب المنامات التي يشهد سامعها انها باطلة ثم عزله وحصلت
له اهانة ضرب بها اطلق ولزم داره ثم ولي خطابة بيت المقدس ثم ولاه الناصر قضاء دمشق سنة ٨٠٢ فباشر ثم فباشر
حمد نعمه ونزاهه ومداراة وحرمة ثم عزل وتعصب معه وطائفة فاستمر ... وجمع كتابًا في التفسير وهو الذي
ابتدأ المحضر الملصق على الناصر بالعظائم الشنيعة ثم لما توجه المتغير الى القاهرة اقام الباعوني بدمشق الى ان
كان ... ما فصح العبارة جميل المحاضرة حسن المذاكرة سريع الدمعة جدًا معتقدًا على ذلك حتى جاء في حق
شاهد ... وكان عفيفًا نزهًا لا يحابي ولا يداهن ولا يعادي الا الا ... والتزيد في الكلام والمنامات
ثم كان ممن قام في خلع الناصر فولاه المستعين قضاء الديار المصرية ثم صرف بعد اشهر وانهى من عمران باشر
ولم يرحل الى القاهرة بالشام ثم ولي خطابة الجامع بدمشق ثم صرف وقد اجتمعت به ببيت المقدس والسلطان
وسمعت عليه جزأ سمعه من احمد بن محمد الانمي صاحب المعجم واجتمعت به بالقاهرة وهو القائل ه

ولما رأيت الشيب لاح بعارضي ... وقال عسى عن هجرها اعتسا
تعللت بالخضاب للمفارق ... وان السواد لباس الاسى
فقالت صدقت ولكنه ... مليح الشباب بسود النسا

وله قصيدة في العقيدة اولها اثبت صفات العلي وانف التشبيه بعدها ... احطا الدين على ما قد بدا احمدوا ..
وطائفة على التأويل قد علقوا فضلوا وطريق الحق مقتصد ..

قال القاضي تقي الدين الشهبي كان كثير الكلام فيما يرد عليه من الجواب ومحتار وانصفنا الا وقادة اباه
وحصل للفقهاء ما لا حاجوا ان يصلوا الى الله قبله واشرع عنه الشيوخ من ابي الحسن كاتب السر وقال انصاد ... له
امور يعسر خاطر برقوق عليه فيما انه كان طلب اقرار ما الايتام فامتنع ومات في جمادى الاخرة سنة ستعشر

بعد

بعدما باشر ستين وشهرًا وعددت له بعد عزله مجالس ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع لين من يعصب
عليه انه ارتشى في حكم ولا احد من قضاة الشرع انه بعد ذلك ولي خطابة القدس مدة ثم ولاه الناصر خطابة
دمشق والمشيخة ثم اضاف اليه القضاء في صفر سنة ٨١٢ ثم صرفه بعد ثلاثة اشهر قال وكان خطيبًا بليغًا له اليد الطولى
في النظم والنثر والقيام التام في الحق ولم يحفظ لنا وجمع اسماء ... في رابع المحرم ه

احمد الحالدي احد القرا المصدورات عمدة عباده وخير وله شهرة مات بصعيد في ذي القعدة ه

ابو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الحرم بن طولو العثماني المراغي بن زين الدين ابن الحسين الشافعي
ولد سنة ثمان او تسع وعشرين واشتغل بالقاهرة فسمع الحديث من صالح بن مختار وعبد القادر بن الملوك واحمد بن سعدي
واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ثم دخل المدينة فاستوطنها واجاز له من دمشق في سنة ٧٢٩ ابو العباس الحجار واحمد بن مزبر
والبرزالي والمزي وآخرون خرجت له عنهم اربعين حديثًا عن اربعين شيخًا وخرج الحافظ جمال الدين ابن موسى معجم عن
مشيخته بالسماع والاجازة وحدث بها وتفرد بالرواية عن الكثير منهم وعمل شرحًا على المنهاج واختصر تاريخ المدينة
سمعت عليه شيئًا بالمدينة ومكة وولي قضاء المدينة وخطابتها سنة ٨٠٩ ثم عزل وتزوج بنته ابن حامد بن الظهيري ومات في
سادس عشر ذي الحجة وكان يقرأ من سمعت عليه بنسبه الى الحرف والقصر ولم يقع ذلك بعد سمعت منه بمكة سنة خمس عشرة
وهو صحيح واخبرني من اثق به انه استمر على ذلك وعاش دون ستين سنة الا سنتين ه

ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح الحدلي زين الدين ابن المستادي تخرج بالشام وقدم القاهرة وتعانى النظم في الادب ومهر
في القراآت وجلس على الناس بجامع عمرو وخطب ولم يحدث سمعت من نظمه وسمع مني اشياء مات ورجاء السجين

جابر بن عبد الله الخراساني لهما لس معبوحيس وبعد الالف وكيمه ولد سنة ٧٦٤ ونشأ بها وتعانى التجارة ثم خدم السيد
حسن بن عجلان وكان يحمر البشادكاه في امور مكة واشتهر بالامانة والحرمة وفعل المآثر حتى لم يبق حين
الرسوم وداخلهم وساعدهم فرمته ثم تعدى على محمد ومع حسن بن عجلان وولي اجتماع تنح وباشر لهم وعمل
لهم قلعة ولم يستمر وسوء اوقات السيف في ذلك الى حسن بن عجلان وسار عليه في رمضان سنة تسع عشرة وقبض عليه
ثم افرج عنه فتوجه الى اليمن ثم قدم مصر موليًا على حسن فما افاده ذلك فرجع وجاور بعد ودخل مصر ايضًا
فاعتقله الناصر وصادره وحمله في الحديد اليه فتسلمه ثم افرج عنه واعاده الى ولايته حتى فما
على عادته فاتهمه مولاه ابن اخيه رميثة بن محمد بن عجلان وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى
الاخرة سنة ٨١٦ فهجم على حيل من بها فقام جابر في الصلح فلم يقبل ذلك عند حسن الا انه مولاه ورميثة
ثم طرده حتى قبض على باب السلسلة وكان داهية مال الداعية الى ... الرتبة معه امام رئيا
دوى النفس ... الاتساع ... بالقاهرة ... ابي حمو بن الحكار ارسله الناصر الى
حسن بن عجلان سنة ٨١٣ فقتله بعد ذلك في هذه السنة في النصف من ذي الحجة ه

حسام الدين حسام بن عبد الله الصعيدي كان من يعتمد وله زاوية بخانقاه تعقوب بصعيد مات في شهر رجب الاول

حسن بن علي بن محمد الابيوردي حسام الدين الشافعي الخلخالي نزيل مكة كان عالمًا بالمعقولات ثم دخل اليمن
واجتمع بالناصر ففوض اليه تدريس بعض المدارس بها وطلبه المسند وكان قد اخذ عن الشيخ سعد الدين التفتازاني
مع الدين والخير والزهد وله من التصانيف شرح الخزانة للعاد والسار ولم يكمله ه

عبد الله بن فضل الله بن موسى القبطي تاج الدين ابن أبي الكرم أول ما باشر ديوان الناس ثم ولي نظر الجيش فباشر مدة وعزل في أثناء ذلك بسبب تغير الدولة وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة إلى الناس شديد العصبية لمن يقصده مات في رجب

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الأصل ثم الصالحية ولدت سنة ٧٢٣ وأحضرت في الرابعة على الحجار سنة ٢٦ وسمعت عليه أربعين الطائي وأربعين الآجري وغير ذلك وأسمعت صحيح مسلم على جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ومعظم السيرة على عبد القادر بن الملوك وشاركت أختها فاطمة في كثير من المسموعات والإجازات وتفردت ممن أجاز لهم إبراهيم بن صالح بن العجمي من حلب والشيخ شرف الدين البارزي من حماة والبرهان الجعبري من بلد الخليل وعبد الله بن محمد بن يوسف من نابلس وتفردت بالسماع من الحجار ومن جماعة وسمع منها الرحالة فأكثروا وكانت سهلة في الإسماع سهلة الجانب ومن العجائب أن ست الوزراء كانت في آخر من حدثت عن ابن الزبيدي بالسماع ثم كانت عائشة آخر من حدثت عن الحجار بالسماع وبين وفاتيهما مائة سنة ماتت في ربيع الأول ل

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي المكي عفيف الدين ابن القاضي محيي الدين ابن الشيخ شهاب الدين عني بالعلم وتفقه في الفقه ومات بمكة وله ... سنة

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي المغربي المالكي الفقيه نزيل مكة سمع وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيراً ديناً مات في شوال وقد جاوز السبعين

عثمان بن إبراهيم بن أحمد فخر الدين البرماوي اشتغل كثيراً ومهر في القراءات وولي تدريس الظاهرية فيها بعد الشيخ فخر الدين إمام الأزهر وكان نبيهاً في العربية وسمع الحديث كثيراً وقرأ بنفسه في بعض ذلك واستملى بعض مجالس شيخنا العراقي وبادر الحلم مات فجأة عند خروجه من الحمام في تاسع عشر شعبان ولم يكمل الخمسين وكان أبوه ... مات قبله بعشر سنين ل

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا ... ولد بعد الثمانين ونشأ في حراسة ثم ... فارقه ومال مع حكم ولما وقع بين حكم وبين ابن صاحب الباز حضر نعير في نصرة صاحب الباز وابنه مع حكم فلما كسر حكم نعيراً وأسر أحضر إليه ابنه العجل فسايره وأعرض عنه وقال ... ثم هرب العجل من حكم ... في أمراء العرب نعير بن علي بن نعير ثم جاء العجل إلى حماة ... من دمشق ... ثم اتصل العجل بالشيخ وحضر معه حصار حماة ونوروز ... ثم خرج العجل إلى السلطان ... من قسم إقطاعات العرب ... ثم صالح مع العجل ... إقطاعه بعد قتل الناصر ... وكان سلمه الروم ... ثم هرب العجل ... وكان ... فلما ... ثم قتله ... في ربيع الأول ... ل

علي بن عبد الله المصري نور الدين العراقي الحنفي نائب الحكم ومهر في ذلك وشارك في مذهبه مات في رمضان ل

علي بن محمد بن أبي بكر الدمشقي صدر الدين ابن أمين الدين ابن الآدمي الحنفي ولد سنة ... واشتغل بالأدب ونظر في الفقه ولنب الخط الحسن وباشر الحكم وولي كتابة السر ونظر الجيش بدمشق واشتغل بالقضاء ثم تحول إلى القاهرة وجمع له القضاء والحسبة في دولة المؤيد كما تقدم وقد أصيب مراراً وامتحن ودخل القاهرة مع المؤيد فصار أحداً حتى أنه احتاج إلى ... للنفقة وأقرضه من بعض أصحابه ولما مات خلف من المال جملة مستكثرة وكان لا يعرف ولا يعف سامحه الله تعالى

مات

مات في رمضان ... الفرع المولجي ... ومن نظمه ما أنشدني لنفسه ولما أنشدت عليه أن يعمل على نمط قول

سمهم بعبسى والرجا ... طال حمى لي لحي الصباح

ويا صباح الوجه فارفق ... مشيب ... الصباح

فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين واستقر به عنه جماعة ثم أنشدنيه لنفسه ل

يا مهجتي بالصبر كن مجدي ... ولا تطل برحي مالي على لي

أنت خليلي فنحن الهوى ... كن ... يا ... لي

عمر بن الشيخ خلف الطوخي سقط من سطح الجامع الحاكمي فمات وكان خيراً حسن السمت ل

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي التبريزي فتح الله الحنفي ولد سنة بضع وخمسين وقدم مع أبيه إلى القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فمهر في الطب وبرع وكان المقدم في الصنعة وتردد إلى مجالس العلم وتعلم الخط وباشر العلاج وصحب الساعي في أيام الأشرف واختص به فراقبه من ما يلكه الأمير الصفوي وكان بارع الجمال فاسر عليه ثم فوق ما انتقض على الساعي وصار من أخص المماليك عنده فروج ابنه وعوض الله أمره واستلمه معه فاستمر جيداً وشاع ذكره وافر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع ثم عالج برقوق فأعجبه وكان يجري أمره في الأنسه ومن الأخبار ما راح على الطاهر واختص به وصار له مجلس لا يحضره معه غيره وباشر رياسة الطب بعده وتزاهد فلما مات الكلستاني حضر الطاهر في كتابه السر بعد أن سعى فيها بدر الدين ابن الدماميني فالسعر ولم ينسل عليه الظاهر وباشر بحضه ونزاهة وعرف من الناس واستأنسه وحمله الطاهر أحداً وصايته فاستمر في كتابه السر بعده أسلف الآفاقه ابن غراب ثم عاد وكانت حساله كلها حميدة إلا الحمار والسعي المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك بلغ فإن شكا الهرب من الوحشة التي كانت بينه وبين الناصر بواسطة أهل عيله معوله بالعرب منه فلم يسرهم السلام ولا يفعلهم ما يحميه الله لهم العرد تجمد عليه ذلك وكان ذلك أعظم الأسباب في نكبة ابن غراب من الخط عليه فلما كان العلية المسموع لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من بعد وصار كل مباشر حل أو عقد لا يصرف إلا بأمره فلما انهزم الناصر وعلت استمر به وقام بالأمر على عادته إلى أن نكبه في شوال سنة ١٢ واستمر إلى أن مات فوات سخط الشيخ محيي الدين المقريزي كان ... أحمد عطا ما شيخه حتى اختلق عليه أعزاه معايب بواه الله منها فإنني صحبته مدة طويلة تزيد على العشرين ورافقته سفراً وحضراً فما علمت عليه الأمر إلا كان من خير أهل زمانه رصانة عقل ودرايته وحسن عشرة وبأله وتسلية ومحبة للسنة وأهلها وانقياداً إلى الحق مع حسن سماره من الناس وبين السلطان والصبر على الأذى ولين الجانب والتودد وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح على أنه كان بالشح ماله فإنه كان يحول صدقته وهو أحوج ما يكون إليه ... ومن ... على عنه كل أحد حتى عن البريا ... فلم تجد محبساً ولا معصباً فلا قوة إلا بالله ل

فضل بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل علي كان ممن نصر برقوق فرفع من القلر فصار وجيهاً عنده ولم يزل إلى أن ... فقتل في ذي القعدة وولي الإمرة حلسا وقبل الآن سنة ل

محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد بن علي الموقاني نزيل مكة اشتغل بالأدب ونظم الشعر وكان يتهم فكان لا يكاد يذكر ما ينسب له في الهوى وما كتب في كتبه بالأصبع للإملاء ... ومن ... وقد حكاه في ذلك صاحبنا عمر الحريري بن علي الحلبي الأصل سبط الشيخ أبي أمامة ابن النقاش

محمد بن أحمد بن خليل المصري شمس الدين العراقي بالعجمة وتسلم من الرواية بعد الألف فأن اشتغل كثيراً ومهر في الفرائض وشغل الناس بالجامع

الأزهر وليوت طلبته وأم بالجامع المؤيدي برسامه مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبة وكان يعلم التنبيه
والمنهاج فيقرأون منها جميعا في حلقته وقد سمع من عز الدين ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيرا وكان يعتمر في يوم أربع
عمر وعمر كل يوم خمسة مات في خامس شعبان هـ

محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي الملقب القطعة كان من أهل الحسبة معروفا باستحضار الفروع مع جمود ذهنه وكان خطه رديا
إلى الغاية وكان رث الهيئة خاملا مات في رمضان هـ

محمد بن عمر الغوادي بفتح المهملة والواو الخفيفة جلال الدين البغوي اشتغل ببلده وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس
ونفع الناس ولقيته بالأهوية ثم ولي القضاء ببلده فباشر بشهامة وبرا لمراعاة لأهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وقد
أراق في مباشرته الخمور وأزال المنكرات والزم اليهود بتصغير عمائمهم ثم تحول عزله أصل على الاشتغال والنفع للناس إلى أن مات

محمد بن سلام الإسكندري ثم المصري نزيل دمشق حروبس المشل ناصر الدين أحد التجار الكبار بالقاهرة وصاهر البرهان
المحلي على ابنته فعظم أمره ثم لما مات خلف أموالا عظيمة فصودرت التركة ابن المحب المستوفي وعقد وصودرت أمواله وكان عمر
دارا جليلة بخوخة المشل وأسماء مرها القاضي ناصر الدين البارزي وسكن فيها مدة وأضاف إليها مساكن عظيمة إلى أن صارت
دارا جليلة أمام بها الملك المؤيد مدة ثم بعد ذلك عادت الدار إلى أصحابها وفرق بين المساكن ومات في أول هذه السنة هـ

محمد بن عمر الدمشقي القاضي شمس الدين الإخنائي السعدي كان يذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة وقرأ على الفاطميين ولا يمتنع
واشتغل قليلا وناب في الحكم عن البرهان بن جماعة بدمشق بعض البلاد ثم باشر بدمشق ثم ولي قضاء حلب في سنة ٧٧ عوضا عن ناصر الدين
ابن خطيب نقرين بحو ... ثم دمشق في الأيام الظاهرية ثم الناصرية ثم ولي قضاء الديار المصرية مرارا ثم أخرجه جمال الدين الأستادار
إلى دمشق فولي قضاءها مرارا القضاء امتحن مرارا وكان شكلا صبيحا حسن الملتقى كثير البشر والإحسان إلى الطلبة عارفا بجمع المال
لبذل على الوظائف والمداراة للأكابر وكان قليل البضاعة في الفقه فربما افتضح في بعض المجالس التي يحضر ذلك بالبذل
والإحسان اجتمعت به عند السالمي وعند البلقيني ولم يشق إلى أحد من هؤلاء ثم تكرر ولا بالقاهرة ولم يكن سنة ٨٠٢
وهو قاضيها ثم اجتمع به وما أنه حسيسا ومن الأتباع بأحد من الرؤساء والتي اجتمعت به في مجلس الحديث في بيت ... الكركي
ومن أمره في بيت بلبغا السالمي وكان يقول أنا قاضي لدم والبلقيني قاضي عالم عفا الله عنه مات في شهر رجب وأكمل الستين

محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين ابن البراسلي البلبيسي ولد سنة ٣٣ وكان أبوه من أعيانها وشافعي بجهة واشتغل
بالعلم بالأنات وصاهر العماد الكركي على ابنته وسكن القاهرة ثم ولي نيابة قلعة الجبل وولاها وأسلفنا الدرس إلى
أن مات في شعبان وكان فاضلا مرجح الدين وأحب ولده للحافظ تاج الدين الذي مات سنة ٣٥ هـ

موسى بن أحمد بن موسى الرمساوي ثم الزيني الساجي شهاب الدين ولد سنة ٦٠ تقريبا واشتغل وأخذ عن الشيخ شرف الدين
الغزي بلازمه وأذن له في الإفتاء وأخذ الفرائض عن محب الدين المالكي وتفقه بها وأخذ عنه عن ابن ظهيرة وأخذ طرفا من
الطب عن الرئيس جمال الدين ولسقطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج بنت عمه جماسه ... فورث منها مالا جزيلا
حتى بالغ الحكم وأسمرهم وولي قضاء اللوا ... ساريع وعوتب قال ابن جاهمي سمعه في بابكة كان يعنى السير نفح أبو الأسعد الأحكام
الباطلة وأسمر بسببه وكان عنده ذلك ومات تركت في ربيع الأول وقد أنا ... وصاهر الإمامي وقد أعز من هـ

سنة سبع عشرة وثمانمائة

استهلت وقد صمم السلطان المؤيد على سفر الشام لقتال نوروز ورحل في رابع المحرم من القلعة إلى الريدانية في ... من
العسكر

والعساكر وأسباب الطبقا العثماني في باب السلسلة ... الحاجب ... القلعة ...
صدر الدين ابن العجمي في نظر الحسبة توقيع وصرف عن التربة الظاهرية وأعيد إليها حاجي فقيه وأعيد المواريث لنور الدين
الوداني في هذا اليوم هبت ريح شديدة ملأها رعد عظيم ومطر غزير وبرد ملأ وجه الأرض كل واحدة مثل
البرد من ذلك خربت عدة دور وبيع منه البرد حتى بيع في الأسواق بثمنه كل رطل وأحضر والسلطان بمعسكر
بالريدانية فطرق ما عمه ذلك واستبشر به وبشر بأنه علامة بلاد الشمال وكان ذلك في ... الأستار القبطية
وقد وقع قريب ذلك في سنة ٩ في سلطنة الظاهر برقوق واستمر متوجها في تاسع المحرم ومعه الخليفة والقضاة الحريري
وأرباب الدولة ... ودار إلى أن توجه إلى الوجه البحري ثم عاد بعد أيام بأموال موقوفة ذهبا وقحر بالسلطان
المؤيد في العشر من المحرم فأقام بها أياما ثم رحل ونزل على حمص ثم دخلها في ثامن صفر وكان سبب شاطئه في السير
الاحتراز على نفسه من أعدائه وممالكه وفي غضون ذلك كان عصر الجماعة من جماعة من الظاهرية والناصرية
شرذمة من نوروز والمرعي ممن كان نوى الإقامة بالديار المصرية ومن أسباب ذلك أنه كان وقع الغلاء والشتا
ثم السبب طلائع العربيين ... طليعة نوروز وكان سبعة ... فركب السلطان ... فانهزم أصحاب نوروز فرفا
نوروز للحصار وحصن القلعة ... المؤيد مجد الدين قاضي الحنابلة في طلب الصلح فوقعت الحرب ووصل إليه البراب
طرابلس بجماعة معه فانهزم نوروز وكلفاريه وأسمع بالقلعة وملك المؤيد البلد ونزل بالميدان وحاصر القلعة إلى
أن ضاق نوروز بالأمر ومال إلى طلب الصلح فأرسل ... له الصلح ونزل هو ولطف بر ... وسودون ...
وأسالوا ... تمكن عليهم جميعا وقتلوا في ليلتهم وبعث برأس نوروز إلى القاهرة فوصلوا بها في جمادى الأولى
فعلق على باب القلعة صحبة شرباش قاسم وكان يومئذ أمير عشرة وكان أول ما أمر نوروز يقدمه في صفر سنة ٩٧
في اليوم الذي قام فيه طخطاناه ثم توجه المؤيد إلى جهة حلب في ثامن جمادى الأولى ثم توجه منها في أول جمادى الآخرة
إلى الأبلستين ودخل إلى ملطية وقرر قواعد البلاد وقواه نواب القلاع وقرر من أراد وصرف من رأى صرفه
ووصل طوغان باب قلعة الروم وقرر فيها حاسك الحمراوي ورجع إلى القاهرة واستناب في ملطية لولا وفي حلب
أينال الصصلاني وفي حماه يبلغا الحاسي وفي طرابلس سودون من عبد الرحمن وفي الكرك ... وقد صار خرابا
من الفتن وفي قلعة الروم حاسك الجمزاوي بعد ما استناب طوغان ثم قدم دمشق فوصل في ثالث رجب فاستناب
فيها قاسما وسار منها فدخل سرياقوس في رابع عشر شعبان وأقام إلى آخر الشهر وعمل أوقافا بالقراء الفقيهين
والسماعات وفرق على أهل الخانقاه مالا ورحل يوم الأربعاء سلخ شعبان فبات بالريدانية وأصبح يوم الخميس ...
وطلع إلى القلعة فاستقر عليه ألم رجليه من ضربان المفاصل واسطح به مدة وفي ثامن رمضان توجه باش ...
وأرغون إلى القدس واستقر الطبقا العثماني أتابك العسكر بالقاهرة بعد موت يلبغا الناصري وكان قد مات
في حال رجوعهم من الشام وفي ثامن عشرة قبض على تمر وبيلبغا المظفري وتمر بن أرق وسجنوا بالإسكندرية وعزل
الأموي من قضاء المالكية وأعيد جمال الدين الأقفهصي وفرح الناس بذلك ... واحضر ابن محب الدين وكان
قد طلبها وعسف في غيبة المؤيد فوصل في أواخر الشهر وحلف بعد ... حبسه ... دينار فخلع عليه وأعيد
إلى الأستادارية وكان ابن أبي الفرج قد هرب من حماه إلى بغداد لأمر بلغه عن السلطان فخاف على نفسه فسدّ ...

امرای سکر معلمات الاستادارية في هذه المدة الى هذه الغاية وفيه ضيق على الخليفة المستعين وكان قد افردت
له في القلعة دار فاقام فيها هو واهله وحرمه ثم نقل الى البرج الذي كان الظاهر برقوق سجن فيه والد الخليفة المتوكل
فاقام فيه في ضيق شديد الى ان اخرجه في ذي الحجة من السنة المقبلة الى الاسكندرية وفي خامس عشر رمضان استقر سودون
القاضي حاجب الحجاب عوضا عن [illegible] واستقر مختار القردمي امير مجلس وجاني بك الصوفي امير سلاح عوضا عن [illegible]
الاتابك بعد موته واستقر يشبك مشد(?) راس نوبة عوضا عن جاني بك الصوفي واستقر كزل العجمي امير جندار عوضا
عن كباشه(?) واستقر اقباي الخزندار في الدوادارية الكبرى عوضا عن جانبك الدوادار وكان قد مات في هذه السنة
من سهم اصابه في حصار دمشق فضعف منه الى ان مات بحمص وكان سعر الغلال في هذه الشهور من هذه السنة في
غاية الرخص حتى كان يكون ثلاثة ارادب من القمح دينارا ذهبا هذا في البلد واما في الريف فكان يبيع بالدينار الواحد اربعة
ارادب وخمسة ارادب وكثر حمل النارنج حتى بيع كل مائة وعشرين حبة بدرهم واحد بندقي ثمنه من الفلوس اثنا عشر
درهما وفي شوال تسحب(?) بالاسكندرية سودون الاسندمري وقصروه(?) وكمشبغا العيسوي وشاهين الزردكاش
واحضر كمشبغا العيساوي من دمياط وفيه امر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية فشرع فيها وكان ما سنذكره
في السنة المقبلة وفيه جلس المؤيد في الحكم بين الناس بالاسطبل واستقر ذلك في يوم السبت والثلاثا اول النهار
وفي يوم الجمعة بعد الصلاة وكان يسمع الحكم ويردها غالبا الى القضاة اذا كانت شرعية وفي ليلة الخميس رابع عشر شوال
خسف القمر وطلع منخسفا قدر اربع ساعات وفيه راجت الدراهم المؤيدية وحسن موقعها من الناس وحرض المؤيد
الاستادار وغيره من المباشرين على مصادرة اهل الظلم من المهمندارية والرسل والمتصرفين وكانوا اثروا
جدا في ايام جمال الدين يوسف وبدا(?) اموالهم بحيث ان واحدا منهم [illegible] سعد الدين [illegible] الرطلي دارا وامر
عليها نحو خمسين الف دينار فعاقبهم ابن محب الدين وصار [illegible] واستمر المؤيد في جلوسه للحكم على [illegible] القبط
واسمعهم ما يكرهون وصودر جماعة منهم بالمقارع وحط من قدرهم واوقع [illegible] بالنصارى واليهود حتى الزموا
نحو من الف دينار مصالحة عما مضى لهم من الجزية واستقر بدر الدين قاسم البشتكي في [illegible] وفي
نظر الجوالي وفي [illegible] ... حضر(?) القاهرة ومصر الى التاج الوالي [illegible] على [illegible] الحاجب المحتسب وكان
له اياما ثم اطلقه وفي اول ذي القعدة توجه السلطان الى [illegible] ثم توجه الى بروجه(?) وعزر كمشبغا العيساوي
في كشف الوجه البحري وفي شوال [illegible] كانت [illegible] في احضار القاضي علا الدين ابن المغلي قاضي حماة فاذن
له فحضر في ذي القعدة فوجد السلطان قد [illegible] بروجه فاقام عند كاتب السر الى ان قدم السلطان ثم كان ما سيأتي في
ذلك في السنة المقبلة وفي هذه السنة [illegible] اللهسا(?) [illegible] وفي خامس ذي الحجة كان امير الحاج
[illegible] الدوادار [illegible] عسكر اهل مكة من حمل السلاح في الحرم فاتفق ان واحدا منهم دخل ومعه سيف ولم
يسمع النداء فحضر الحجر(?) فضربه [illegible] فبلغ ذلك رفقته فارادوا الثار منه فبادر [illegible] واغلق ابواب المسجد
[illegible] ساعة ثم [illegible] في السلاح [illegible] الى المسجد [illegible] اهل الخير واسار واولاد
ذلك [illegible] للفتنة [illegible] وقام [illegible] في اطفا الفتنة [illegible] الموارد من [illegible]
[illegible] وحصل [illegible] عند الدرج [illegible] وصراخ [illegible] الحركة جماعة ولم [illegible] اهل مكة خوفا

على انفسهم وفيها مات تمور بن بهادر الدلري(?) من امرا التركمان هو ووالده بالطاعون وفيها توافق(?) مع ابو يوسف
وساه بن ابي ... الى اصطلحا وتصاهرا في امر السه(?) عبد ساه بن عبد الحميد ... ورين وارسل الى قرا يوسف
يلتمس منه امورا ذكرها فكان ما سنذكره في العام الآتي ان شاء الله وفيها مات عدد من تعلم من الامراء كالملك برهد بن
حمار بن منصور الحسني مسمونا في اخر ذي الحجة وعمد الى امرة المدينة مرة وفي اولها مات طوعان وفي هذه السنة جددت
مادنة جامع الازهر وكانت اصلحت في سنة ثمانمائة ثم ... في هذه السنة فامر المؤيد بنقضها فهدمت واعيدت بحجر منحوت
وجددت بها بوابة حديد وفيها ... عليها اسم السلطان وكان ... ذلك في السنة المقبلة وفيها اخذ الفرنج سبتة
وكان السبب في ذلك ان احمد بن ابي سالم المريني ... صاحب غرناطة ... فهما من الفرج(?) والحجر(?) ... وولده(?)
والوهاج الحرباطه ثم ... الفتنة ... في سنة ١٤ بين السعيد ... الى ان قتل السعيد وعقب
ذلك الغلاء والوباء بمدينة فاس والمغرب كله فولى السعيد على فاس رجلا سامهم سوء العذاب ثم ارسل ابو سعيد اليها
رجلا من اقاربه يقال له صالح بن صالح ... في العلم ... الموت وبلغ ذلك الفرنج فجهزوا عليه عدة من المراكب
نحو صالح اهل الجبال ... على البلد ... الفرنج ... وحمل القمح ... العدد فاقام بها
فطال الامر على اهل الجبل وظنوا ان الفرنج رجعوا الى بلادهم ... على اهل الجبال ... فقصدوا البلد
الفرنج فبادروا اهل سبتة ... بالمدد ... المسلمون باهلهم واموالهم وما قدروا
عليه ودخل الفرنج البلد في سابع شعبان من هذه السنة ... كان بها ... العظيمة وكان بها ...
الى الغاية ... الرخام والالات والاسلحة حتى الابواب ... ذلك وهي بايديهم
فلا قوة الا بالله

ذكر من مات في سنة سبع عشرة وثمانمائة من الاعيان

احمد بن ابي احمد المصري الحلبي اعتنى بالقران فكان يقرئ لسبعة ... ثم تحول من حلب الى القدس
بعد الواقعة ... ثم ... الى دمشق فاقام بها ... واستمر الى ان مات في شوال سنة ١٧ ... ذكره القاضي
علاء الدين في تاريخه على حسن دينه

احمد بن عبد الله المالكي الناسخ كان شافعي المذهب ... ابن تيمية ... وكان حسن الخط كتب بخطه مصحفا وعدة
نسخ من صحيح البخاري واشياء غير ذلك مات في شوال ... ذكره القاضي تقي الدين ابن قاضي شهبة في جمادى الاولى سنة ... رحمه الله

ابو بكر بن علي بن سالم بن احمد الكناني تقي الدين الحموي ابن قاضي ... ولد في ذي الحجة سنة خمسين واشتغل بكرة وبرع في
الحساب وشارك في الفقه وقرا في الاصول وولي قضاء بعلبك وبيروت وقدم القاهرة بعد الفتنة الكبرى
وكان قد اسر مع التمرية ثم خلص واخبر عن بعض من اسره انه قال له علامة وقوع الفتنة كثرة نتاج الحلابة وصياح
الديكة في اول الليل قال وكان ذلك قد كثر بمدينة قبل ذلك وكان يقرا في الحراب جيدا وولي قضاء مصر عامر وتقدم في
معرفة الفرائض والحساب وكان دينا خيرا يتعانى المنجمات مات في شوال في ذي الحجة رحمه الله

حسن بن موسى بن علي القدسي الشافعي بدر الدين قاضي القدس سمع من الميدومي ... وغير
ذلك وحدث عنه وولي قضاء القدس مرارا وكان مزجى البضاعة من العلم مات عن بضع ... رحمه الله

سعد بن علي بن اسمعيل الهمداني الحنفي ثم المعي(?) سعد الدين ... كان فاضلا عاقلا دينا له مروءة ومكارم اخلاق
وله وقع في النفوس ... ونفعه للطلبة واحسانه اليهم ... مات في اول شعبان وخلف ولده سعد
الدين سعد الله ولم يبلغ ... مات في سنة ٢١ ولم يتكهل رحمه الله

ساهي الاقوم مات في الرملة عند توجهه الى جهة تبريز وكان مشهورا بتلمذ الدين بكار بعض الناس يصحبونه في اسلامه ودخل على الشيخ ابراهيم بن رواحة سامر بذلك وقال العسقلاني كان مدمنا على الخمر واللواط ولم اشتهر عنه خير وامر معروف مع كثرة اموال

عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي السعاني المكي سمع من عمر بن الصفي الطبري والفخر التوزري والسراج الدمنهوري وغيرهم وتفرد بالرواية عنهم بمكة وكان خطيبا عمله مات في ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين وقد تقدم ذكر اخيه عبد الله بن صالح

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح الكناني العسقلاني الحنبلي جمال الدين سمع العلائي والبندنيجي وابن عبد الهادي والعرضي وابن الملوك وحدث بالكثير في آخر امره واجاز الرواية فالبر واعنه وكان ابوه قاضي العصاة وكان هو يرى الحمد مع الدين والعبادة وعلى دهنه مسائل لطيفة مات في نصف السنة بالقاهرة ه

عبد الرحمن بن حمد بن علي بن ابي بكر الشنواري الدمشقي الناجر سمع من احمد بن محمد الحوجي وغيره بكثرة وكان ابوه من طلبة الحديث فاسمعه الكثير من صغره اسمعه لسنة ترتيب تحديث عن شيخنا العرب بن محمد بن المرحوم لقيته بعد غيره تحدث عن ابن الحوجي واجازني ومات في حواله حوالي الهند وقد قارب السبعين ه

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي زين الدين الحنفي المدني ابن العاصي نور الدين ولم تقل حسين وسمع من العلائي وولي قضاء المدينة بعد اخيه الى الفتح سنة اربع وتسعين الى ان مات الا انه عزل واستقل من سنة اربع ومات بعد قاعدة وولي حسبة المدينة ايضا وحدثنا بالمسلسل بالمدينة ولم اصح ذلك عنه وتفرد بالاجازة من الوسيعي على الاسواني برواية السفاقسي مات في ربيع الاول ه

عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي وولي مشيخة خانقاه الصالح بحلب وولي كتابة السر بها ثم ولي نظر الجيش وكان حسن الدرجات في شعبان بعد ان اسمع الطاعون ه

محمد بن محمد الحضرمي الرشيدي وجيه الدين سمع من خاله عيسى بن احمد بن ابي الحسن السماحي وعلي بن سوار واجاز له عبد الحق وابراهيم ابنا احمد بن ابي الحسن وكان يحفظ كثيرا من احاديث الاحكام ويذكر الرياسة حسنه واسمعنا مات في اول المحرم وله ٨٣

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان المخزومي المكي الشافعي جمال الدين ابو حامد ولد سنة خمسين تقريبا وسمع بحزن ابنه والديه سنة اربع وعني بالحديث فرحل فيه الى دمشق وحلب ومصر والقدس وغيرها وحصل الاجزاء والنسخ وكتب الكثير بخطه الرصين المتقن وبرع في الفقه والحديث وشغل الناس وافادهم نحوا من اربعين سنة بمكة ومن شيوخه في الحديث ابن امبلة وابن عمر وابو حفص صلاح الدين من اصحاب الفخر وجمع من اصحاب النجيب الحراني ومن شيوخه في الفقه بمكة عمه وابو الفضل النويري وبدمشق البها السبكي وقرأ علم الحديث بمصر والاذرعي بحلب والبلقيني بمصر ولازم شيخنا العراقي في الحديث وقدم لصاحبنا عز الدين جلالا محتجا على شيوخه بالسماع والاجازة في مجلد وشرح هو قطعة من الحاوي وله عدة ضوابط نظمها وسأله اسئلة تدل على باع واسع في العلم اسمع الحواب عنها من شيخنا البلقيني فاجاب عنها وهي مدونة وطلبا لاسئلة المكية ومن ضوابطه في المواضع التي يرفع فيها الحاكم النشر عنه ذر مننه الحافظ برهان الدين بحلب وذكر ان شيخنا البلقيني لما سمعها احسنه وبالغ في شكره لقوله فيها اسلام ام الفرع وهي لجاذر وبحله

عدم الولي وعقله وبكاحه ∴ ولدا لعبسه مسافه قاصر ∴

ولدا لا عماء وحبس ما نعم ∴ امه لمحجور بوابى العساكر ∴

احرامه

∴ احرامه ويعز رمح عطفه ∴ اسلام ام الفرع وهي لجاذر ∴

وحدث بالمسجد الحرام وقد سمعت منه وحدثني من لفظه وهو اول شيخ سمعت الحديث بقراءته بمصر في سنة ٨٦ وولي قضاء مكة سنة ٨ وعزل واعيد مرارا واخذ ذلك وهو قاض في شهر رمضان وكان كثير العبادة والاوراد مع السمت الحسن والسكون والصلاة وامام

محمد بن عزيز الواعظ الحموي كان فاضلا ذكيا ولي مشيخة المولوية ودرس بغير مكان وكان حسن الخط والعشرة كريم النفس ليس عليه لعل البرنامج في الافق

محمد بن محمد بن محمد المخزومي الاسكندري فتح الدين سمع من ابن سيد الناس ابي هشام وحدث بالعمدة بمكة وكان يتعانى التجارة فسمع منه وامتحن وكان يوسف بلبغا الملك الاشرف حسد حالة وسمع منه ورحل ثم دخل الاسفار الى ان ابرى وجاوز مكة ثم مرض في البحر واصل القاهرة فمات بالطور واول كلمان

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشيرازي الشيخ العلامة مجد الدين ابو الطاهر الفيروزابادي كان يرفع نسبه الى ابي اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه وكان يذكر ان بعض اجداده ابا بكر بن احمد بن احمد بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحاق ولم ازل اسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين الى ان ابا اسحاق لم يعقب ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادعى بعد ان ولي القضاء باليمن بمدة طويلة انه من ذرية ابي بكر الصديق وزاد الى ان رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتابه محمد الصديقي ولم يكن مدفوعا عن معرفته الا ان النفس تأبى قبول ذلك وولد الشيخ مجد الدين سنة ٧٢٩ بكارزون وبعد سلامه وسمع بها من محمد بن يوسف الزرندي المدني صحيح البخاري وعلى بعض اصحاب الرشيد وعن ابي القاسم وبحر في اللغة فكانت جل قصده في التحصيل فمهر فيها وظهرت فضائله وكثر الاخذون عنه ثم دخل القاهرة ثم جال في البلاد الشامية والمشرقية ودخل الهند وعاد منها على طريق اليمن قاصدا مكة ودخل زبيد فتلقاه الاشرف اسمعيل بالقبول وكان ذلك بعد وفاة جمال الدين الريمي قاضي القضاة باليمن كله فقرره الاشرف مكانه وبالغ في اكرامه واستمر في رتبته مع البحر وصنف القاموس المحيط في اللغة لا مزيد عليه في حسن الاختصار وضيعه بزيادات على الصحاح حتى لو افرد لكانت من الصحاح والمزيد عودا للجامات وقرئ عليه وكان الف ابتداء كتابا في اللغة سماه اللامع والعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب وكان يقول لو كمل الكتاب لكان مائة مجلدة وبلغ عنه الشيخ برهان الدين الحلبي انه يسع ان يهام المجمل لابن فارس في التغير وكان مع ذلك يحط على ابن فارس ويثني عليه وكان لا يسافر الا ومعه منه احمال من الكتب ويخرج اكثرها في كل منزل له يطالعها ويعيدها اذا رحل وكان اذا املق باعها وانشأ المجاورة بالحرمين وحصل دنيا طائلة وكتبا نفيسة لكنه لم يزل السلطان يقدمه من الهند في البحر بولاه الملك الاشرف فضلا ولا فضة سلاره فاستمر في ذلك الى ان مات وقدم في هذه المدة مكة مرارا واقام بها وبالطائف ثم رجع وكان الاشرف كثير الاكرام له حتى ان صنف له كتابا واهداه على اطباق فملاها له دراهم وصنف للناصر كتابا سماه تسهيل الوصول الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول والاسعاد الى رتبة الاجتهاد وشرع في شرح مطول على البخاري فذكر لي انه بلغ عشرين سفرا املاه بحراسة المنقولات الا انه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي ودعا اليها الشيخ اسمعيل الجبرتي وغلب على علماء تلك البلاد صار الشيخ مجد الدين يدخل في شرح البخاري من كلام ابن العربي في الفتوحات ما كان سببا لشين الكتاب المذكور ولم اكن اتهم الشيخ بالمقالة المذكورة الا انه كان يحب المداراة وكان الناشري واهل الفقها يشتغلون بالحط في الانكار على اسمعيل وشرح ذلك يطول ولما اجتمعت بالشيخ مجد الدين اظهر لي انكار مقالة ابن العربي وغض منها وبرأته بصدق بوجود دين الهدي وشكر على الذهبي قوله في الميزان انه لا وجود له وقال لي الشيخ مجد الدين انه دخل الى بيته ورأى ذريته وهم يطعنون على بعض بنيه وقد اوضحت ذلك في ترجمة زيد من كتاب الاصابة ومن تصانيفه سفر السعادة في شرح مشارق الانوار الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين وكان يقول ما كنت انام حتى احفظ مائتي سطر وعلم يقدر له قط انه دخل بلدا الا وارمه متوليها وبالغ في اكرامه مثل شاه شجاع صاحب تبريز

والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان صاحب الروم واحمد بن اويس صاحب بغداد وغيرهم ومع هذا فانه اسمعه
ويضعوا الى ان مات سمع الشيخ مجد الدين ... ابن الخباز وابن العم وابن الحموي واحمد بن عبد الرحمن المرداوي واحمد بن مظفر النابلسي
والشيخ تقي الدين السبكي وابن النقيب ويحيى بن علي بن محلي بن الحداد وغيرهم تفرد في هذه سنة ... وبالقدس من العلائي والشامي
وبمصر من القلانسي ومظفر وناصر الدين التونسي وابن نباته والفارقي والعرضي والعراقي جماعه وعمله من خليل المالكي
والصفي الحراري ولم يعرج من العلائي جماعات من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا وخرج له الجمال المراكشي مشيخة واعتنى بالحديث
احتفت به في رحلتي وادي الحصيب وناولني جمل العاموسي واذن لي مع المناولة ان ارويه عنه وقرات عليه من حديثه
عده اجزاء وسمعت منه المسلسل بسماعه من السبكي وكتب لي بيتا ... عادني ... وانشدني لنفسه في سنة ثمان عشره
... كتبتهما عنه الصلاح الصفدي في سنة ٧٤٢ ... وبين ... عنه ووفاته سبعون سنة

احلانا الاماجد ان رحلنا ... ولم نرعوا لنا عهدا ولا ولا
نودعكم ونودعكم قلوبا ... لعل الله يجمعنا والا

مات في ليلة الثلاثاء من شوال وهو ممتع بحواسه قد ناهز التسعين

سودون كان من مماليك الظاهر واول ما رقاه خاصكيا ثم امير عشره عوضا عن يكلمش سنة ثمان ... وكان قبل ذلك امير
نوبه صغيرا في سفره رحبه سنة ٧٩٢ ثم رام القيام على السلطان ثم عليه بعض المماليك فقبض عليه في صفر سنة ٨٠١ وقيد وحمل
الى الاسكندريه فسجن ثم نقل الى دمياط ثم افرج عنه في سنة ٨٠٢ واستمر راس نوبه للامراء واستمر في نظر الشيخونيه وحضر
مع ابن التمش ثم دفعه اللنك ورجع مع من انهزم واستمر يتعلل في الغربه على ما مر في الحوادث الى ان قتل في ربيع الاخر وكان
متعاطيا سفاكا للدماء عبوسا مهابا بائسا ... الناس وكان مشئوم النقيبه ما كان في عسكر قط الا انهزم ولا حفظ انه
طعن ... وهو الذي عمر قلعة دمشق بعد اللنك قال العيني كان جبارا ظالما غشوما مخالفا لارباب ... وقد سمعت
الشيخ تقي الدين المقريزي يقول سمعت ... وهذا قول ما معناه اني لاستبعد ان لا يكون في مماليك استاذي الملك الظاهر
رجل كامل في امور المملكة ... الرعيه والرفق بهم

يشبك بن ازدمر كان مشهورا بالشجاعه والفروسيه وقال العيني كان ظالما ... عنهم بحيل لازالة ... واشترط الشيخونيه ...

ملبغا الناصري وكان من خيار الامراء مات ليلة الجمعة في شهر رمضان سنة ٧١٧

سنة ثمان عشرة وثمانمائة

في الثاني من المحرم قدم المؤيد من البحيرة بعد ان قرر على مشايخها اربعين الف دينار وكانت مدة غيبته شهرين وفي عاشره افرج
عن ... الطغري ... من سجن الاسكندرية وفيها استعد قرا يوسف للحرب بينه وبين شاه رخ بن تمرلنك وذلك
ان ابن تمرلنك استناب في فارس بعد ان غلب عليها وانتزع من مملكتها ابن اخيه اسكندر بن عمر شيخ بن تمرلنك اخاه رستم وامر
بالاسكندر فكحل ثم اطلق فجمع الاسكندر جمعا وحارب اخاه فانهزم الاسكندر وامر به فقتل وتسلم شاه رخ السلطانيه
وتوجه شاه رخ لقرا يوسف وكان ارسل يطلب منه ... عمه ... وامراه ... وكان قرا يوسف قد استولى على ...
ويقال انه تزوجها ويلتمس منه ان يلتزم ... من قبل من اخويه ويردها ... وان يضرب السكة باسمه
ويخطب له في بلاده فلم يفعل قرا يوسف ذلك واستعد للحرب من اواخر العام الماضي وارسل الى ابنه محمد شاه من بغداد بانه مقيم
بالمستنصريه وانما هرب خوفا على نفسه ويسال العفو ويطلب الامان وكان استشفع بالشيخ محمد بن ... الدمشقي فارسل
كتابه ... بما يطيب خاطره ... وصل كتاب ... من ... وكان قد توجه من العام الماضي لفك اسارى

الملز

الملز فانه وجد هناك جماعة اسرى وارسل فاستفكهم بثلاثة عشر الف دينار وانه اوصل للمؤرخ المبلغ الذي كان جهزه معه
وهو عشرة الاف دينار وشرح له ... بالساحل وحمل ... الى جهة مصر مائتي اسير ... في سواحل الشام وفيه
استقر طوغان الدويدار وسودون المحمدي ودمرداش المحمدي واستعفى الوزير كاشف الاسكندرية ... واقام بالقاهرة وفيه
قدم ... نائب حلب ... بن ... على ... بن دلغادر وحل بينهما
الصلح حتى رجع ... عنه الى حلب وفي المحرم في هذه السنة ابتدأ الطاعون بالقاهرة وتزايد في صفر حتى بلغ في ربيع الاول كل
يوم ما بين ... وفي ربيع الاخر ... وفي منتصف صفر صرف مجد الدين سالم الحنبلي عن قضاء الحنابلة وامر بلزوم بيته وفي
الثاني عشر منه قرر في ... علاء الدين علي بن محمود بن مغلي الحموي وكان قدم من حماه في اواخر السنة الماضية والسلطان بالبحيرة
واستمر ... حماه ... ان يستنيب عنه من شاء وسعى مجد الدين عند ... الدويدار فقام معه في ذلك فيما ...
ولم يتم ذلك ... شهاب الدين ابن ... عن قضاء العسكر وقرر فيه محي الدين ابو بكر بن عمر بن محمد الحنفي الحموي
وكان قدم صحبة ابن مغلي ... الدراهم المؤيديه ... السلطان ... والامراء ...
واراد المؤيد ابطال الذهب الناصري واعادته الى ... المال ثم ... على
استاد الناصريه ... فذكر لنا ... الف دينار وامر القضاة
ان ... دراهم ... ان يكون كل درهم ... دراهم ...
ان يكون ... واستمر ذلك ... الناس
بها ... جامع الخطيري ببولاق
والناصري المعروف ... بمصر وكانت الرمال ... اعظم الاسباب في خراب ... المراغي
... وكانت ... العمران
لما ... عنها ... النواحي وكان ... عن
سبب خرابها ... اللهاسيا وصيما ... فابتدا
ذلك في عاشر صفر ... ثلاثه
سودون القاضي واستمر العمل ... في ربيع الاول ... السلطان ومعه الامراء وغيرهم
الى ... العمل في ... الناس الى ... فخرجت جميع الطوائف وعلقت الاسواق
ومشى الامراء وارباب الدولة والتجار واستمر العمل ثم دخل الناس في العمل حتى الصوفيه ... الظاهرية ... المنصورية
فانهم توجهوا ... يوم ... ومعه طوائف ... والمدائح
القاهرة بالخروج الى العمل واستمر طول هذا الشهر وما ... طول ... على ... الاوكاري
... بالقلعة ومات ... بسجن الاسكندرية ... ان يستمر في مشيخة ...
الف دينار ... الى ذلك وارسل ... مع ... الحاصلي واعطاه ثلاثه عشر ... عليه ... شاه استادار الشام
بالقاهرة ... ذلك اخاه محمد ... احمد بن رمضان ...
... الى ... حلب فاعلمه بذلك ... ارسل
ابن ... ان يسمح له الى السلطان وارسل ... وكتابه ... الى ذلك وفي هذه الايام

حادي كرائشي بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن قرمان صاحب قونية فالبسوه وابتهجت معه بلاده سوى قونية وفي ربيع الاول عزل حسن
ابن عجلان عن امرة مكة وقرر ابن اخيه رميثة بن محمد بن عجلان فبلغ ذلك ابن عجلان فصادر التجار المقيمين بمكة واخذ منهم اموالا عظيمة
وفي صفر وذلك في تاسع نيسان وسط الربيع حدث بمصر برق ورعد هائل لم نعهد مثله في هذا الزمان واعقبه مطر كثير جدا
كعب سال منه الاودية سيلا كبيرا بعد مجيئه ما السيل وفيه في اول ربيع الاول امر المؤيد على القضاة كبير النواب ان يخففوا منهم
كبيرا فاستمر للحنفي ستة وللشافعي اربعة عشر نائبا شرط ان لا يولوا من يقبض على احد بلا طائل عشاء وعلى ساعي الورق دكاش
وسمعنا نعلمه حلب وفيه استقر محي الدين المدني الموقع في كتابة السر بدمشق وكان اماما بالقاهرة مدة طويلة وباشر التوقيع
بها ثم نقل في هذا الشهر الى دمشق وفيه امر السلطان استادارة ووزيره وناظر خواصه في مصادرة المباشرين فصودروا
على خمسين الف دينار ثم بعد علمهم على حواشيهم وشرعوا في حماياتها وفيه استوى بحائط المدرسة المؤيدية داخل باب زويلة
وسمعه ان المؤيد كان حبس في خزانة شمائل في ايام شيخ محطاش فنذر لئن الله نجاه وملك القاهرة ان يبني مكانها جامعا
بهام فيه ذكر الله تعالى فابتدا في الوفاء بنذره فاول شيء بدا به اخذ القيسارية المعروفة بسنقر الاشقر مقابل سوق الفا...
... الناج الوالي وجماعة من ارباب الدولة وابتدا الهدم فيها وما يجاورها واسقل السكان فلما كان في الرابع من جمادى الاولى
استوى كمل الاساس وشرع في العمل وقرر الامير ططر شادا على العمارة وبها الدين ابن البرجي الذي كان محتسبا في الحكم على العما...
... وكان صدر بن ططر شيء له في ذلك فاستمر في اواخر ربيع الاول وقدم على المؤيد شمس الدين شمس ابن عطا الله الرازي المعروف
بالهروي وكان من اعوان ... ارسله الى جهة من جهاته بجماعة ... يعرفه الى بلاد الروم والعجم من ابن قرمان ان يعرفه
معه وبين عالم بلادهم شمس الدين البخاري فاسمع ابن قرمان من ذلك وقال هذا رجل منسوب الى العلم والدعاوي على المنابر
مثل ان يغلب على المنابر ان يلبس خاطر هذا الحرب فالزمه بانواع من الملزومات عن ذلك وصرفه عن بلاده فرحل الى الشام ثم
رجع الى القدس فابتدع الصلاحية بعناية ... من القمني واستمر ... مدرسا بها ... في دولة المستعين فحول واستنزل
القمني ولم ... ذلك لعله ... على العلاء الشامية فلما توجه المؤيد الى ... الهروي ... في الصلاحية
فلما رجع الى القاهرة ... فاستاذنه ان يحضر الى القاهرة فاذن له فحضر وخرج الى لقائه جماعة وتعصب له كثير
من مشايخ العجم وشاع عنه انه يحفظ اثنى عشر الف حديث وانه يحفظ صحيح مسلم باسانيده ويحفظ متون البخاري فاستعظم الناس
ذلك ... على الامراء ... ان يسالوا المؤيد ان يحضر الهروي ويحضر له مجلسا بالعلماء ليظهر له انه من حجج الفضا...
في العلم فلم يزل يسعى في ذلك الى ان اجاب السلطان وكان الهروي قد اجتمع به واحضره المولد الخاص وارسل الى القاضي البلقيني
وابن مغلي فتكلموا احضره ولم يمتنعوا الى ذلك وكان من جملة ما سئل الهروي عنه حسبما ... ورد النص على ان العرب لا تقصر
في السفر فقال نعم جاء ذلك من حديث جابر في كتاب الفردوس لابي الليث السمرقندي فلما انفصلوا رجع البساطي الى البيت فلم يجد
ذلك فسال له في ذلك فقال للسمرقندي بهذا الكتاب ثلاث نسخ كبرى ووسطى وصغرى وهذا الحديث في الكبرى ولم يدخل الكبرى
هذه البلاد فاستمعوا الوقت من يومئذ فاوله السلطان دارا غيرها بالقاهرة ورتب له رواتب جليلة وهاداه اهل الدولة بالنثر
من فاخر الثياب وغيرها فلما كان يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاخر احضر المؤيد الهروي المولد والامراء والقضاة الاربعة ومشايخ
الفنون من العلماء وكان مجلسا حافلا بالمقعد التي داخل الحوش السلطاني فكان اول شيء سئل عنه الهروي على ما سمع صحيح البخا...
فاحتاج الحال اسنادا الى ابي الوقت وعم ان اباه حدثه به عن شيخ يقال له احمد بن عبد الكريم التونسي عاش مائة وعشرين سنة عن
احد يقال له ابو الفتح الهروي عاش ايضا مائة وعشرين سنة عن ابي الوقت فقال له كاتبه انا ادري ... الصحيح الى ابي الوقت بسند

هذا

هذا العدد من رجال اسمعوه من هؤلاء وكان المؤلف قد ضبط عنه الرحالة اول ما علم منها المدرس منهم صاحبنا الحافظ جمال الدين
محمد بن موسى المراكشي ثم المكي انه يروي الصحيح عن علي بن يوسف بن عبد الكريم عن ناصر الدين محمد بن اسمعيل الفارقي عن ابي المذكور الصعلي
عن الوسيدي عن ابي الوقت وهو اسناد اطمه ايضا فما احلق نعصه وذلك ان الكرماني الذي شرح البخاري هو محمد بن يوسف بن علي بن عبد
الكريم وهو ذكر في مقدمة شرح البخاري انه سمع الصحيح من جماعة منهم النادي في المولود بالاسماء المولود فان كان الهروي صادقا فيكون
اخذ عن ابيه على ان الكرماني اخ اسمه علي ثم قال بعض خواص السلطان ينبغي ان يخرج السلطان المصحف فاول شيء خرج يقع الكلام فيه
فاحضر مصحف فناوله السلطان ... ففتحه فخرج قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى الآية فتكلم في معانيها ثم بعد ذلك ... الشيخ همام الدين الخوارزمي شيخ الخانقاه ... وكان قد حضر مع الهروي وحجبه له لانه
كان يدل ان الهروي ... وكان الهروي ... على ابليته ... الهمام للهروي على البلقيني وكان ... اذا غضب
يعير ... بما ... وعلم ... على الضمير ... ان ... الهمام بكلام ... فقال مثلك
سوال الحلبي هذا فقال نعم انا افضل مثله ومن ... فقال له ... هذا الاطلاق كفر فحذر ان يكون قال ذلك وكان
السلطان قد سمعه لانه كان جالسا الى جانبه فالهمزة من ذلك ... فقال استغفر الله رجل اسمع ما ... نقضه
لا اشهد به ... الدين الحنبلي واخر ... فقال ما قصدت بهذا الاطلاق الا الحاضرين ... له ... دعوى عن
واساء ادب واشتد انزعاج البلقيني من ذلك حتى قال ما اساء علي احد الادب منذ بلغت الحلم مثل اليوم وصار لا يسمع بنفسه
بعد ذلك اليوم ... ثم انهم حدثوا بهذه ... وكانوا ... مع الشيخ ... الدين ... على ما اخبر
به بعد ذلك ان يسال الهروي في المجلس عن حديث الوضوء بالنبيذ ومن خرجه ... عن ذلك ... لانه لا يعلو له ... فيه
فبادر ... رواه الترمذي قال حدثنا هناد بن السري ... عن ابي زيد عن ابن مسعود فقال كاتبه هذا
الاسناد الذي ... لابن ماجه ... ابن ماجه ... احدا اسمه قاسم بن عبد الكريم وايضا فليس
في سياق ابن ماجه ان الحديث لابن عباس عن ابن مسعود وليس لفظه مطابقا للفظ سياق الترمذي فقال الهروي فما هو الصواب
في هذا الاسناد فقال له ... وانا ... ابن ماجه فان كان كما قلت والا ... احد ...
ان يكتب ذلك حتى اشار السلطان الى ... الدين ... ذلك ... عليه ...
ابن ... مروان ... قاسم بن عبد الكريم ... الهروي ...
ومال السلطان الى ... من خواصه ... الهروي
... عن ذلك ... شمس الدين ... الحديث ... من ... على ذلك
في صحة وانا ... واحد ... في هذا المجلس ... حديثا ... الحديث ... واحد اشترط
ان يكون هذا الاثنا عشر ... الاسانيد فان ... علما ... الحفظ والاظهر ... فقال
انا ما استطيع ... فقال له ... فقال لا الا انا ... في الحال ... وشرع
... البسملة ... ولا استطيع ... الا ... السلطان ان ... في بيت
... ما يستطيعه ... احفظ ... كاتبه ... في سرعة
الكتابة مع ان ... كاتبه ... الكتابة ... الهروي ... من الحفظ ... ان
... في المجلس حديثا واحدا ... من ... فلم يستطع ... في ذلك ... احد

يغضب بغضبان يقصد بكلام ولا احد ممن يعصب عليه يدفع ما يقوله القايل وكلما تعرض همهم او كادت يوسل السلطان
بعض خواصه لكاتبه يحدثه عليه الى ان قرب وقت الصلاة للظهر وكان ابتدا الحضور ضحى النهار فمشينا الى صلاة الظهر ثم
تحولنا الى البستان على شاطي النيل المولوي فقال السلطان للشيخ زين الدين التفهني ما المانع تتكلم في هذا المجلس مع الهروي
فقال نعم ابحث معه في مسايل الوضوء فانه لا يعرف شيا وشرع في خطابه على عادة شناعته فلم يجبه شيا ومد السماط فاكل
الجماعة ثم جي بالحلوى ثم بالفاكهة ثم اداري بمثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دايم وظلها الا انه قال
الشيخ نور الدين التلواني وهو ممن حضر المجلس الظلال لا يكون الا عن ضوء والجنة لا شمس فيها ولا قمر واجابه بعض الحاضرين
وانجر الكلام الى الحديث الذي اخرجه البخاري في سبعة يظلهم الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله الحديث فقال كاتبه هل فيكم من
يحفظ لهذه السبعة ثامنا فقالوا لا فقال ولا هذا الذي يدعي انه يحفظ اثني عشر الف حديث واشار اليه فسكت فاعاد عليه
فسكت فقال له بعضهم فهل تحفظ للسبعة ثامنا فقال نعم ثامنا وتاسعا وعاشرا واعجب من ذلك انه صحيح ثم الذي يدعي هذا
الشي انه يحفظه كله يامر للسبعة المولود بن يعمل له اجرا بذلك فقال المقام مقام امتحان لا مقام افادة واذا صرتم في
مقام الاستفادة افدتكم ثم جمع كاتبه بعد ذلك ما ورد في ذلك فبلغوا زيادة على عشر خصال زايدة على السبعة المذكورة في الحد
وكان ابو شامة قد نظم السبعة المشهورة في بيتين مشهورين ثم كاتبه سبعة وردت في اسانيد جياد فنظمها في بيتين ثم جمع سبعة
ثالثة في اسانيد فيها مقال في بيتين اخرين وانقضى المجلس بصلاة العصر فلما ارادوا القيام قال كاتبه للسلطان يا مولانا ادعى على
هذا انه يحفظ ما فقال ما هو فقال اسماع حدثنا فيهم وانصرفوا فلما اراد كاتبه ان يخرج من باب الحوش طلب فعاد فوجد
السلطان قام ليقضي حاجته فوقف مع خواصه الى ان حضر فقال له كاتبه ان السلطان قال قد استحيت من فلان لمنت
بوجه بجير بوابه فعلمت له انه كان يسح البيبرسية وانتزعها منه اخو جمال الدين ظلما فلما اسمع كلامه حضر السلطان فاشار
الى كاتب السر ان يعلم كاتبه بما يعين من امر البيبرسية فقال له ان السلطان قد اعاد اليك مشيخة البيبرسية فسلمت له ذلك
ثم قلت هو يعني كتبه البيبرسية ونظرها وعا بين هو مقرر بها الحكم انه انتزعها مني بغير وجه فقال نعم واشهدت عليه
بذلك من حضر وفي غداة غد لبست بها خلعة وحضرتها وصرف اخو جمال الدين منها ثم عوض بعد يسير بمشيخة
سعيد السعدا بعد موت البلالي كما سياتي بعناية الامير ططر الذي ولي السلطنة في سنة اربع وعشرين وكان اخو جمال
الدين قد استعان على كاتبه بشيك معق واستعان بجلب ما قباي الدويدار المسير ونظر ليوركود وكلموا السلطان
مرارا في ذلك فامتنع فلما يئسوا منه عدلوا الى المخادعة فلم يزل ذلك في نفس ططر الى ان قرر المذكور في الخانقاه السعيدية
بعد موت البلالي وكفاه شره واما الهروي فان طايفة من العجم وغيرهم سعوا عند الامرا وسالوا السلطان ان
يسمح عليه بما يقوم بخاطره وخاطر صاحبه فاحضره يوم الاثنين ثاني عشرين ربيع الاخر وخلع عليه جبة بسمور
واركب فرسا بسرج وجاد ورجع الى منزله ومعه طايفة من الامرا وغيرهم واشيع بانها خلعة استمرار بتدريس
الصلاحية فسقط في يد التفهني وانزعج من ذلك لانه كان اعظم الاسباب في ما وقع للهروي وانما سعى في ذلك للتشريع فيه
الصلاحية لكونها كانت معه فثقل ذلك على الامرا وغيرهم فلما احسا الى ذلك فالتمس سال ان يعوض عنها المسموح من
في النيل لا يوخذ على ما يحصر فيها مكس فقيل له ذلك والحانت لعسه واستمر يوخرها هو باجرة بالجملة في الزيادة ويوفر
دواعي الطلل على ركوبها فاذا وصلوا احد المتاجر من التجار الاخر مصاغفه بسبب رفع المكس واستمر الهروي
بعد ذلك مقيما بالقاهرة الى ان خرج معه ركاب السلطان الى الشام فعين في نظر القدس والخليل زيادة على مشيخة

الصلاحية

الصلاحية كما سياتي وفي هذه السنة قبض اقباي الدوادار على الشيخ شرف الدين العماني بسبب المسموح الذي عمل في هذه
السنة واغرمه مالا كثيرا باع فيه دارا وراسيين في دولة المؤيد وعزل عن نظر الكسوة ورد السلطان امرها الى ناظر
الجيش علم الدين ابن الكويز واهله بالف دينار مضافا الى ما يحصل من وقفها فعملت في السنة المقبلة في غاية الحسن وفي
جمادى الاولى عصى نايب الشام قانباي المحمدي على السلطان وذلك ان السلطان انعم بالملك وكان السلطان لما بلغه طرف
من ذلك عزله عن نيابة الشام وقرر فيها الطنبغا العثماني وفي اثناء ذلك ولاه غالبا للقاهرة على كتمان من قانباي الى حاجب الصوفي
بالحصر ويستعجل ذلك فالمال ويعوض عنه بعزبه عظيمة وعظمت رجاله لعمر على من وافق قانباي على العصيان واستقر الطنبغا
القرمشي اميرا كبيرا عوضا عن العثماني واستقر ... امير اخور عوضا عن القرمشي واستقر سودون القاضي راس
نوبة عوضا عن ... وارسل الى قانباي جلبان امير اخور لاحضاره الى القاهرة واستقر بها اميرا فوصل جلبان في
اول جمادى الاخرة وبلغه الرسالة فاظهر الامتثال وتحول من دار السعادة الى بيت العروس الاستادار
السبات فسار جلبان المولوي ومعه اذغون شاه وقصا المطفري ومحمد بن مبارك والاسمشي يسير من تحت
القلعة اذ وصل ... الى دار النيابة فاحس قانباي فاسفا على محاربة المؤيدية فقاتلهم ذلك فنهبوا الحريم ووقع
القتال من طلوع النهار الى العصر فانهزم المؤيدية وفروا اعلى وجوههم الى صفد واسر محمد بن مبارك في هزيمته الى القلعة
ودخل قانباي ... دار السعادة وحاصروا القلعة ورموا بالسهام والمكاحل فاستظهروا واعلنوا بتحول الى
جانب السلطان ووصل اليه طوغاي نايب غزة قطاوعاله على العصيان وانضم اليه ... البخاسي نايب حماة وسودون
... نايب طرابلس وجماعة وكان نايب حلب اينال الصصلاني قد وافقه على العصيان ايضا وخرج في عسكر من حلب
لملاقاته فخرج قانباي عن طاعته الى جهة حلب فلما بلغ قانباي خروج المؤيد الى حربه توجه الى جهة حلب من طريق البرية
وكان نايب حماة لما ظهر العصيان اتفق انه خرج الى ... فلما اراد دخول حماة منعه اهلها فلما وصل قانباي الى
تلك الجهة انضم اليه واجمعوا اطلهم بحلب وكان شاهين الدويدار على خلاف اينال الصصلاني في العصيان وطلع الى
القلعة وحصنها واستعد لقتال المخالفين فحاصرهم اينال نحو شهرين ونصف فبلغ الطنبغا العثماني الذي استقر نايب
الشام خبر قانباي ومن معه بتوجه الجيش ومعه العسكر المغلوب من القاهرة والذين كانوا انهزموا الى صفد الى
ان وصلوا ... فوجدوا قانباي قد ... فيهم واحدا وامنه ساعة اعيانا ووصل قانباي الى سلمية في خامس عشر
رحل من حماة في ثاني عشر شعبان فوافاه اينال نايب حلب وسودون من عبد الرحمن نايب طرابلس ولم يحتمهم واما السلطان
فانه لما وصل الى القاهرة محمد بن ابراهيم بن مبارك في ثالث عشر رجب تحقق للسلطان عصيان قانباي واحس بالوقعة التي
انهزم هو فيها منه فلم يلبث السلطان حتى اصبح متوجها وانفق في العسكر وعين من يسافر معه منهم واعفى القضاة
والخليفة عن السفر معه للنفقة وسافر معه القاضي الحنفي ناصر الدين ابن العديم واحسانه وسار حريمه بعد وصول ابن
مبارك بايام ... في ثاني عشرين رجب ... ططر وسودون ... الحاجب
وطلوعها الى باب القلعة ... في تاسع عشر رجب وسفر بالوزارة فخر ابو بكر
في نظر الدولة لتسهيل المهمات في غيبة السلطان بمراجعة الاستادار واستمر السلطان في سفره فرحل الى دمشق
في سادس شعبان وكان قد رحل عنه ... في يومه ثم خرج من دمشق في ثامن شعبان فلما كان في ثاني عشر شعبان
قبل ان يصل السلطان بعسكره التقى عسكر قانباي واسر من معه بعسكر السلطان فالتقى العسكران فالتقى ...

امراء الدويدار واسر منهم جماعة وانهزم بعضهم فاتفق موافاة السلطان صحبة ثاني يوم الوقعة وقد نزل العسكر
واشتغلوا بالنهب واطمأنوا فطلعت اعلامه عليهم من وراء اكمة فولوا الادبار ولم يلو واحد على احد فقبض الجاليشية وقد
في الحال على من اسروهم واستعادوا ما نهب منهم ورجع الناهب منهوبا والغالب مغلوبا واسروا اينال الصصلاني
وسرباي كاشفه وتمنتمر واسنبغا الزردكاش وجماعة واستمر السلطان الى حلب والاسارى بين يديه مشاة في الاغلال
والقيود وطلع القلعة واستمر قانباي في هزيمته الى جهة اعزاز فلقيه بعض التركمان فامسكه وارسله عليه ثم عدل
وقبض عليه واحضره الى السلطان فامر به وباينال الصصلاني وبتانبك ميق وتمنتمر فقتلوا وارسلت رؤوسهم الى
القاهرة فعلقت على باب زويلة ثم ارسل بها الى الاسكندرية فطيف بها الى الاسكندرية فطيف بهم وفر سودون
من عبد الرحمن وطرباي وعزما بحرا وقرر السلطان امراء الدويدار في نيابة حلب وجار قطلي في نيابة حماة واستمر
مسافر السر كاماه في نيابة طرابلس وفي مدة اقامة السلطان بحماة قدم عليه ابو يزيد بن عثمان ملك الروم بهدية من اسيه و
له بالنصر على اعدائه فالروم مورده وورده الى اسه ومعه هدية فكافاه على هديته وفيها فر نزل نائب ملطية
الى التركمان خوفا من السلطان لانه كان قد وافق قانباي على العصيان عليه وعزم السلطان على الاقامة بحماة بقية الشتاء
لحسم مادة الفتن والقبض على من يسبب من النواب الذين جامعين واوهم لمن نائب ملطية وسودون من عبد الرحمن نائب
طرابلس وطرباي نائب غزة ثم فتر عزمه عن الاقامة وارسل طوغان نائب صفد الى القاهرة على يد عزمه الف واذن
في سفر العسكر لتحصل لهم ان يكون عونا له على ما نهب له في الوقعة وكانت الوقعة في رابع عشر شعبان واستمر
المؤيد يعوا ابن المنهزمين الى القلعة فبات بها ثم اصبح فرحل الى حلب وقبض على قانباي بركماني واقام بحلب الى
ثاني عشر شوال ثم رجع الى القاهرة فرحل في ثاني عشر شوال وفي رجب عثر على حامد من اهل البرجاسية الصوفي
فقبض على جانبك وعوقب عقوبة عظيمة حتى عصرت رجلاه ليقر على من معه ممن وافق اعداء على المخامرة وفي رمضان
في ليلة الجمعة ثالثه احد رجل اسلم ان قصر الحد وطبقة له مارنيه عامة الصلبة فقتلوه وارجفوه وفي شوال التالي
توجه الحاج اشتد الغلاء العظيم بالقاهرة مع وجود الغلال وزيادة النيل ولبس الزرع وكان اول الشدة في الغلال
من الرخص بسبب عدم ان القمح الذي هو عادة الجودة لا يتجاوز نصف دينار كل اردب ودونه قد ساع بالدينار
بلا ثلث اردب وفي اثنا من الاوقات ساع بالدينار ثلاثة ارادب واعظم الفساد في هذا الغلاء الذي سرى
مصر من العرب وخروج الحسائر البهم مرة بعد مرة في كل مرة تحصل الفساد في الزروع وسلب الامن في الطرقات
فلا يقع المال الا كان في اخر ذلك توجه الاستادار الى العرب لدفع العرب المفسدين فقبض على فعاد
من معه في الغلال وافسدوا واعادوا عكس حسن وانفق وقوع الخطاط بالحجارة والشام فحملوا الحوائج والغلال الى
النواحي من اراضي مصر وصعيدها واعوان بعض الناس ممن له امر مطاع في عشه السلطان اراد التجارة في القمح
فصار يحجر على من يصل الشيء منه ان يبيعه لغيره فحرز الطالب فوارا منه فوقع في البلد بغلاء فحواسب الخبازين
ووقع الفساد من ذلك قليلا قليلا اعطت لانه لهالي ان استحكم فبلغ الاردب من القمح الى ثلاثمائة ولم يعد للخبز من
الشيء وتزاحم الناس على الخبز في الاسواق الى ان عدم من الحوانيت وصار الذي من شأنه ان يلقى نصيره اربعة او
وخمسة لا يشتري بها المادون فلوسهم من حسبه فعله وصار من عنده شيء من القمح حرص على ان لا يخرج منه شيئا لحسبه
الا عند الحاجة فتزاحم الناس على الافران الى ان نقلت وصاروا يسعونه من الاسطحة والى الامر الى ان نفد القمح وبلغ

التاكو

الناس الجهد واشتد البلاء فعم مصر وغربها واتفق ان الوجه البحري كان مقلا من الغلال بسبب الفار الذي تسلط
على الزرع في تلك السنة فاحتاجوا الى جلبه من الصعيد وامسك اهل الصعيد ايديهم عن البيع لما بلغهم من وقع المحتسب
من الزيادة في السعر فاستمر الامر وعم البلاء فلما راى التاج الوالي والمحتسب توعد ذلك استعفى من الحسبة فعين نائب
الحنفية فيها القاضي شمس الدين محمد بن يوسف الحلاوي فاستقر من شوال فما استمر الا ما يلائم قبلها الهوى الى العقده
وقد امعنت الايدي للخطف واجتمع من لا يحصى سواق لطلب القمح وتعطل غالب الاسواق عن البيع والشرا بسبب اشتغالهم
في تحصيل القوت لان بعضهم كان يتوجه الى الافران من نصف الليل ليحصل له شيء من الخبز وبعضهم يتوجه الى الساحل
ليحصل له شيء من القمح فمنهم من يفوز ومنهم من يرجع خائبا وغلت اصناف الماكل وعظم الخطب وصار بين المرالب من القمح اذا
وصلت الى الساحل يربط وسع البلد حسبه من النهب بالساحل ووجه الناس اليها في السماء من للشعير وامثاله وقع
البحر على من يشتري زيادة على اردب وصار معظم الواصل يقسم على الطحانين ليطحنوه للفرانين وحمل الى حواصل الخبازين
ومع ذلك فالزحام عليه شديد حتى مات جماعة من الزحمة وغرق جماعة في البحر عند التوجه الى المراكب الواصلة وخرج الناس
في يامن عشر ذي الحجة الى الصحراء يستسقون لهذا البلاء ومقدمهم القاضي جلال الدين البلقيني فوقف قريبا من قبة
النصر فصلوا ودعوا وحضر صلاته والقوان القاضي واحمد التاج الوالي فاشار عليه ان يعمل حسبة على ما اتفق في النشو
بدمشق من او اخر القرن الماضي على ما تقدم شرحه لان الاستسقاء كانت استطعمت حقيقته ان سبب الغلاء هو فرح مختفيا
فرجع بعد ذلك الموقف وقد بالسر وجود الخبز والقلال فقوا سوحا يعلم ذلك التاج الوالي الى الغلاء والغرسة وبيع
مخازن القمح والزم اصحابها بالبيع وقسم على الطحانين مقادير احساجهم فتلفت البطة الدقيق فانه يرخص ثم رادا افرطا نهت
الى ماتين وبلغ القمح الى غاية تربعهم كل اردب وبلغ الفول الى ثلاثمائة والارز الى الف وثمانين وبرانوه عصفور هذه الايام
سعر الذهب الى ان بلغ الهرجه مائتين وثمانين كل مثقال ودونه باب العسه الحكام قرن طائفة من البرل المقع من
نهب وحصر حاجب الحجاب بنفسه على بعض الافران واحمد وابى ذلك حتى راى الخبز على الحوانيت وكان من اللطف الخفي في
هذه المرة طلوع الزرع فاستغنى الناس بها لمهم بالربيع ثم استعمر الامنسهم باكل الفول الاخضر ثم فريك الشعير
وخرج الناس من اسداء ذي الحجة افواجا افواجا الى الارياف ثم استبشر من عنده قمح من اهل الصعيد وفرت الحصار واطلقوا
ايديهم في البيع ولين الجلابة من التجار فكثر الواصل ومع ذلك فالغلا مستمر والطالب للقمح عز وقليل وفي هذه السنة قدم قرا الدين
ابن اتي الفرج من بغداد فالبس السلطان الرحمة وعفا عنه ونسه الماضي وولاه نسبة السر قمه والعرسه والمحمرة وقطيا
سلم القاهرة في اوائل شوال واقام بها قليلا وعرج الى عمله ليحصل الاموال على عادته وفي العاشر من شهر رمضان
وحد رجل يسرق الحمر بالنهار فاخذ وضرب الحد وطيف به فسار جماعة من العوام فضربوه ثم احرقوا بالنار افلتوه فنهاهم ما
حرقا وخرج السلطان من حلب في اوائل ذي القعدة وقبض على سودون القاضي ومعه كذا فنقوا واستقر بوزبك عوضه
راس نوبة وجمع امرائهم ولما السلطان من القاهرة لملاقاة ابنه في اواخر ذي القعدة وصحبه لزل العجمي وغيره ووصل
السلطان الى سرياقوس في نصف ذي الحجة فعمل هناك دعما حافلا بالقراء والسماع على العادة ووهب صوفية الخانقاه
مالا ثم اصبح في السادس عشر فدخل الى دار ابنه بلوه ومد السماط هناك وخلع على من له عادة بذلك وطلع القلعة
من يومه ونودي من الغد بالامان وان لا يتكلم احد في سعر الغلال فان الاسعار بسواسه ومن زاحم على الافران نقل به
لنا ولنا فتصدى للمطرح امر القمح بنفسه وجمهر من كان الخبز دار وعين الامير الشمس سار بالرجال الى الصعيد ليشتروا

نه فيها وكسر وبه سرعة لعلوه بالقاهرة وبطل المراحة على الحمر واستمرت السنة والامر على ذلك وفيها في سلخ ذي الحجة
استقر حسن الدويدار دويدار الامرا عوضا عن اقباى واستقر دمرك دويدارا ثانيا موضع حسن وفي اواخر السنة نودي
على الذهب ان يكون الهرجة مائتين وخمسين بعدما كان بلغ مائتين وثمانين وشدد السلطان في ذلك وتوعد عليه
واستقر ابرهيم المعروف بخرز في ولاية القاهرة عوضا عن التاج ونقل التاج الى استادارية الصحبة وفيها في صفر استقر
رميثة بن محمد بن عجلان في امرة مكة عوضا عن عمه حسن بن عجلان فلم يتهيا له الدخول الى مكة الا مع الحجاج فدخلها في ذي الحجة
وخرج عنها حسن واولاده وحاشيته فاستمر امره بها الى ان كان ما سنذكره في السنة الاتية وفيها في ربيع الاخر اهين اليهود
والنصارى اهانة بالغة في استخراج الذهب الذي قرر عليهم في الجزية الماضية ونالهم من الاعوان كلفة لعسره وفي
هذه السنة لم يعهد القربان بالوجه القبلي والبحري واستمر باسمهم وبارت المحاصيل من غير الصعيد وبهم بالقلة من
اراضي الحجاز من الرملي سجار دائمة فما فوقها الى جهة ... فتحولوا الى الصعيد الاعلى وبر لوافة واخذوه وطيبا وتبنوا عليها
والى قوص ... وفيها في ربيع الاخر توجه ... المطهري الحدسوتي فاستمر بها امير الشمر وبعل
طوعا من ... الى ... ونقل ... الحسباري من ... الى نيابة صفد وكان المتوجه من القاهرة اينال
الاجرودي وفيه توجه محمد بن شاه بن ... صاحب بغداد الى ... في جمادى الاولى استقر اقبردي المنقار
في نيابة الاسكندرية عوضا عن ... وفيها ... الاولين ... وفيه توجه نائب حلب ... الصغار
ونائب طرابلس سودون ... الى ... على ... الى ... طلب ... بن ... ففر منهم ... واعمالهم واسروا
على كثير من اغنامهم وابقارهم وتوجهوا الى قلعة ... فحاصروها ثلاثة ايام ... الى ... عن ... المراجعات وتسمى الى
مرعش واتصل الله فارس بن ... في ... وفيه توجه نائب ملطية ... طلب ... واحيه سولي وكانا قد
نازلا ... من اعمال ملطية ... فادركهما ... ورجع الى ملطية ... جمعا عليه من التركمان والاكراد جمعا
كبيرا ... عليه ... وفيها سقطت دار من دور ... التي احدثت ... الى المدرسة التي انشأها
السلطان في ... داخل باب ... فمات تحت الهدم منهم اربعة عشر نفسا وفي جمادى الاخرة طرق سودون القاضي
الجامع الازهر وهو يومئذ حاجب الحجاب والمشد بطن الجامع ... ومعه كثير من اعوانه وكان بلغه ان جماعة في الجامع
من ... يبيت الناس فيه ... فامر بتعليم ... فلم ... من اعوانه النهب في الموضع الذي
فاستعفوا ... من المبيت واخرج ... الجامع من الصناديق والخزائن المجاورين لانها ضيقت على المصلين وفيها
في اولها كانت كاينة الشيخ سليم وهو شيخ السبيل ... كان بالجيزة بالجانب الغربي من النيل كنيسة للنصارى ...
انهم جددوا فيها اشيا ... الشيخ سليم من جامع الازهر ومعه جماعة اليها ... فاستعان النصارى باهل الديوان
من القبط ... عند السلطان بان هذا الشيخ افتات على المملكة ... فاستدعى بالمذكور فاهين واستند
الى المسلمين ... بعض قضاة ... الى ان اذن لهم في اعادة ما تقدم ... ان يسدوا ما شاؤا
... اعادة ... الاول ... وفيها ... بن ... عن امرة العرب واستقر ... بن ... في امرة
... فتوجه حسن الى ... واستقر ... في الحرمة ... حسن في
... رأسه الى القاهرة وفيها قدم رسول ... من ... الى القاهرة بهدية من صاحبه
... على السلطان وقبلت الهدية وامر السلطان ببيعها وصرف ثمنها في العمارة التي احدثها
دعوتر

ودور لا الاكلة لانه ... من ... وفيها اوقع ... من عربان العرب الذين ... باهل البحيرة ... مصر
تكسروهم ونهبوا اموالهم زيادة على ثلاثة الاف ... واصحابها من الاغنام ... اهل البحيرة الى ... ورجع ... بهم
ملي من الغنائم وفي رجب نقل سودون القاضي من الحجوبية فصار راس نوبة ونقل راس نوبة وهو ... فصار امير
مجلس واستمر سودون ... حاجبا ... القاضي وفيها ... صدر الدين ابن العجمي عن نظر الجيش ... واعيد
... واستمر ابن الكشك قاضي الحنفية في وظيفته **له ذكر من مات في سنة ثمان عشرة وثمانمائة من الاعيان**

ابرهيم بن ... المصري سعد الدين ... ولد في ذي القعدة سنة ... وتعلم ... ناظر الجيش ... الدين
ابن ... الدين ثم ... الخدمة عند الامراء ... الى ... والده ... جمال الدين ... عليه في امر الوزارة ثم
استقل بالوزارة ... جمال الدين الى ان ... عليه في الدولة المؤيدية ... في سنة ٨١٦ فلزم منزله الى ان مات في صفر من هذه
السنة ولم ... له عند القبض عليه ان ... واعداوه وكان ... الاسلام وهو الذي جدد الجامع بالقرب من منزل
... وكان عارفا بالمباشرة ... طريق الوزراء السالفين من الحشمة والترفع **له**

احمد بن محمد بن احمد بن عوض ... الحلبي شهاب الدين ... الناسخ ولد سنة ٧٤٢ ... ثم قدم القاهرة ... وغيره
واخذ عن علماء عصره ... القاضي تاج الدين ... لما قدم القاهرة ... ومن ... وكان صحيح الخط
... حسنه ثم حصل له سوء مزاج وانحراف ولم ... عقله وكان عارفا بالحساب مات في جمادى الاولى **له**

اسنبغا الزردكاش كان اصله من ... ولم يسمى اسنبغا ووصل الى ان ... الناصر ... عليه
... حتى ... واستنابه ... الى ... التي ... فيها ... سودون ... الى ان ... عليه و...
بالاسكندرية فقتل بها ... كان ظالما غاشما اشتهر عنه ذلك **له**

اينال بن عبد الله ... في ... الخدم الى ... الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم الى شيخ ... نيابة حلب وكان ...
... ورجع الى ... وكان ... عاقلا عارفا بالامور ... كان ممن ... على المؤيد هو ...
الشام ونائب طرابلس ... الى ان ... واسر ... حلب ... السنة ... الجلبي ... عليه ...

ايوب بن سعد بن علوي الحسباني ... الدمشقي ولد سنة ٧٤٩ وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جملة وطبقته واخذ عن العماد
الحسباني ... ثم ... عن الطلب ... له ... من بلاده ... وجماعة واقتصاد في
الحال ... عن الرياسة مع سلامة الباطن مات في صفر **له**

حاجي بن عبد الله ... الرومي المعروف بحاجي ... الظاهرية جامع القاهرة وكان ... من العلم الا انه له
اتصالا بالترك ... في ... الشيخ شمس الدين البساطي ... الامير ... وكان
... ان ... كان ... القاضي جلال الدين البلقيني ... البلقيني ... فيها ... والبساطي
... على ... البساطي ...
... على ...
... ذلك ... من ذلك ... في المحنة ... البلقيني ولم ... البلقيني
... ذلك بل استدعي البساطي المذكور واظهر الرضى عليه وخلع عليه ... من ...

خلف بن ابي بكر ... المالكي اخذ عن الشيخ خليل ... شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وافتى ودرس ثم توجه

الى المؤيد فجاور بها معتنيا بالتدريس والافادة والاسماع والعبادة الى ان مات بها في صفر عن ستين سنة ه

دمرداش المحمدي الظاهري كان من مماليك الظاهر ولما عرضه ... كان خاصكيا وكان معه في الوقعة ثم ... ابيهم الى حلب فلما استقر ... الظاهر في السلطنة حضر اليه فولاه نيابة طرابلس ثم نقله الى الاتابكية بحلب فاقام مدة ثم ولاه نيابة حماه ثم ... الظاهر وهو نائبها فخاصره ثم لما اراد ان يسلطن فاطاعه ووصل صحبته الى غزة فنفر الى الشام ولاه نيابة حلب بعد تمرلنك وذلك في رمضان سنة ٨٠٣ في بلاد السعة ... على فلسروح ... ثم كان من ... ما كان ... فهرب في الظاهر ... وانكسر ثم استمله ... واستصحبه الى الشام بعد ... من الشام هرب الى الناصر ثم ... الناصر ... في القلعة توجه هو الى جهة حلب ... ومن معه ... دمرداش الى حلب في جمع جمعه وذلك في شعبان سنة ثلاث فاقام حاكما بحلب فولى الناصر دمرداش نيابة حلب ... دمرداش ... الى ... ثم ... ولاه الناصر نيابة طرابلس ... ثم نقله الى نيابة حلب في رمضان سنة ... واحدة ... في ... فانهزم الى اياس ثم ... البحر ووصل الى القاهرة ثم ... راجعا الى ... ثم هجم على حلب ... ثم اخرج منها ... الى ... واقام ... الذي ... كان ... في ... السعد ... ناسا الحلبي ... الناصر ووصل الناصر الى حلب سنة سبع ... ثم رجع الى مصر واستصحبه ... واخرجه منها ... الى انطاكية ... الناصر في طلب ... الى ... دمرداش في خدمة الناصر الى ... مصر ... الناصر الى ان حصر ... واستاذنه في ان ... الى جهة حلب ... ودار ... الى حلب ... الناصر واستقر ... الى ... ثم ... الروم ... واظهر ... الى نوروز ... الملك المؤيد ... دمرداش على ... وذلك في ذي الحجة سنة ١٥ ... دمرداش الى حلب ... من مصر ثم ... في صفر سنة ١٦ خرج نوروز ... الى حلب ... دمرداش ... بالعرب ... دمرداش الى ... ثم كانت بينه ... دمرداش وذلك في ربيع الآخر سنة ست عشرة ... دمرداش الى انطاكية ... ثم ... الى القاهرة ... المؤيد بالاكرام واعطاه ... وكان ... دمرداش ... المؤيد ... مصر ... ثم رجع من ... واقام ... المؤيد ... الى ... على ... ثم ... دمرداش ... في رمضان سنة سبع عشرة ... بالاسكندرية ... وفاة دمرداش بها في المحرم سنة ١٨ وكان دمرداش مهيبا عاقلا ... لاهل العلم والعبادة ... العز ... القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه ... ولم ... ولد ... طرابلس ... وهذا ... معروف ه

طوغان الحسني ... بالاسكندرية في المحرم ... الظاهر ... الدويدار ... للناصر ... المؤيد ... مصر ... في الحوادث ...

عبد الله بن ابي عبد الله ... جمال الدين ... في الفقه والعربية والحديث ودرس وافاد وكان ... عن ... في النحو وكان يحفظ صحيح مسلم ... وسمع من جماعة ... ان شا الله قريبة من عمل نابلس مات في ... الرملة ه

عبد الله بن ابي عبد الله ... المهملة ... كان من ... الموصلي ... صلاح وعبادة وكان ... وعمله نوع من ... الجامع الاموي ... ولم يعرف شيا من حاله ... راجعا من الحج بالمدينة ... وذي الحجة ...

علي بن احمد بن علي بن سالم ... اصله من ... سنة ٧٤٣ ... بالعلم ... في الفقه والعربية ورحل الى مصر والشام واخذ عن جماعة ثم رجع الى ... ومات بها في ذي القعدة ه

قانباي كان من مماليك ... الى ان ... مع المؤيد في سنة ١٥ ... كما تقدم في سنة ٨١٧ ثم ... كما شرح في الحوادث ... الى ... حلب ... بعض التركمان ... واحضر الى السلطان ... في رابع عشر شعبان ... بالقلعة ... في ... شعبان وكان حسن الصورة ... العمل ... بقرية ... مدرسة ... بها مدرسين للشافعية والحنفية ووقف لها وقفا جيدا ه

محمد بن احمد بن محمد بن محمد ... الصالحي ... عز الدين ... سنة ٧٧٢ واشتغل ... وناب في الحكم وصار ... من ... بالشام مات في شوال ه

محمد بن جلال ... بن احمد بن يوسف ... شمس الدين ابن التباني الحنفي ولد في حدود السبعين واخذ عن ابيه وعن ... في العربية والمعاني وافاد ودرس ثم اتصل بالملك المؤيد وهو ... نائب الشام ... في ... الجامع الاموي وفي عدة وظائف ... مباشرة ... الناصر ... واستقر ... بالمدرسة ... الى القاهرة ثم اخرج عنه ... المؤيد القاهرة ... القاضي جلال الدين البلقيني ... بالجمالية واستمر في ... ثم ... السلطان ... الى ... الجمعة بها ودرس بها ... في ... السلطان الى حلب ... فاستعفى ثم رجع ... في ... رمضان وكان ... الحنفية مباشرة ... ولم يكن يتعاطى شيئا من الاحكام ... يجلسون ... النوبة على بابه ه

محمد بن محمد الحموي ناصر الدين ابن خطيب نقيرين واشتغل ... وولي قضاء حلب سنة ٨٠٣ فباشر مباشرة غير مرضية ... وتوجه الى القاهرة ... الظاهر ... بحلب ... له ... بالقلعة ثم عاد الى القاهرة في سنة ... واستمر ... في البلاد ... الى ان عاد الى ولاية قضاء حلب في ايام ... في اواخر دولة الناصر ثم ... الناصر ... بها ... في ... ولي قضاء ... وطرابلس ... نوروز ... الناصر ... نوروز ... عليه ... المؤيد ... السلطان ... فاسا ... ابن خطيب نقيرين ... ابن البارزي ... الناصرية ... ابن البارزي وكان ...

به في كل حين وكان ابن خطيب بيروت بعمل الصناعة لسر الجراه لسر الدوله والعطا الا انه يعاني التزوير بالوطايف والبدور

ويرعاها من اهلها بالله واسريسا بحجه له

محمد بن عبد الله القانوني احد الفقرا الصالحين انقطع بالقانوني ظاهر دمشق بهله وكان صحب جماعه من الصالحين وكان ذا خير

وعباده ويحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد مات في صفر

سنة تسع عشرة وثمانمائة

استهلت والغلا بالقاهره مستمر وفي ثاني المحرم ارسل السلطان فارس الخزندار الطواشي فطلع لسر من العصه المويديه وفرقه

على الجامع والمدارس والخوانق فكان لكل شيخ عشره دنانير واردب قمح وللطلبه لكل واحد اربعة عشر مويدنا ومنهم من يكرر اسمه

في احد بعضهم في خمسه مواضع ثم فرق في السوال لكل واحد خمس مويدات فكان جملة ما فرق اربعه الاف دينار

ثم رسم بتفرقة الخبز على المحاويج فاستمر يفرق في كل يوم ستة الاف رطل واستمر على ذلك فقد سعر بن وساهي سعر

القمح في هذا الشهر الى ثمانين درهما الاردب وحرم السلطان في الحسبه الشيخ صدر الدين العجمي واضاف اليه انابك الاعزي

وذلك في الخامس من المحرم والزم الامرا ان يجمع ما في حواصلهم فيبيعها انابك وفي سادس المحرم ورد عليه من البحر عجل الى

اردب قمح فركبا انابك العزي فهاج الجمع في المحتسب فاجتمع خلق كثير وطرد الناس عن القمح حتى مات من الزحام ابوا عليه حمال عليهم

تمام رجل في الزحمه وعدة امراه وعدا انابك الى اربعه رجال فضلهم وضرب رجلين ضربا مبرحا ونهب الناس في هذه الحركه

من القمح مالا يحصى كثره ومن السادات جماعه من ضربات الزنابيل وفي الثاني عشر من المحرم سفر الخليفه المستعين الى

الاسكندريه فسجن بها وسفر معه اولاد الناصر فرج وهم فرج ومحمد وخليل وكان الذي سافر بهم بيبرس كانت الترسيم التاذي

لولا الاتوا عن شاي وفي هذا الشهر لبر الرسم الاحمر فاحط بذلك سعر السعر واستمر الهايم عنه وفي صفر

اشتد وجود الخبز في حوانيت الباعه وفي اواخره قدم مرجان من الصعيد وعلى بن بني لسر من الغلال فوجد انحط السعر

بالقاهره ورسم له ان يبيع ما اشتراه بالسعر الحاضر فلو حسر النصف وفي رابع عشر ربيع الاخر وصل العساكر من الحج به

واعدا ابن سعدان وفي اواخره استمر الفساني في نظر الاحباس بعد موت شهاب الدين الصفدي ثم صرف ابن سعدان في رجب

واستمر شيخا وبعد ذلك الله اول من اصيب الله وطعنه الحسبه من الفرد ونقيها واوقع اقباي نائب حلب بالتركمان ساحبه العمق

ولبسهم لم ري بيت ابن كينه ومن اصاب الله فيهم مهم واستمر عليهم ثم اوقع اقباي بالعرب نازر النصيري فكسرهم بعدان

بالعسكر منهم سبعه عظيمه ووقع في ثاني عشر المحرم نقلت الشمس الى برج الحمل ودخل فصل الربيع فاسا الطاعون بالقاهره

فبلغ في نصف صفر كل يوم مايه نفس ثم زاد في اخره الى مايتين ولم يزل يتزايد حتى كان يموت في الدار الواحده العشرون نفسا ولم

الوبا بالصعيد والوجه البحري حتى قيل ان البراه اهلوا هلكوا في طرابلس حتى قيل انه مات بها في عشرة ايام عشرة الاف

نفس وبلغ عدد الاموات بالقاهره في ربيع الاول زيادة على الف في اليوم ثم في نصفه بلغوا خمسمايه وفي الخميس بلغوا الا

لان الذين يضبطون انما هم من يرد الديوان واما من لا يرده فكثير جدا وما تا انابك عالم من الاطفال وبعض العمال

وكان كل من طعن مات عن قرب الا النادر وتوالت اسعار الطاعون في الغلاء حتى قيل ان اهل اصفهان لم يبق منهم الا النادر

وان اهل فاس احصوا من مات منهم في شهر واحد فكان ستة وثلثين الفا حتى كادت البلدان تخلوا من اهلها نصرف

الاسادار لموارث الاموات ثم ابتدا الموت بالنقص من نصف ربيع الاول الى ان انتهى في اول ربيع الاخر الى مايه وعشرين

ثم بلغ في تاسعه الى ثلاثه وعشرين وتمادى الموت بكثره وكان ابتداوه عندهم في ربيع الاول فبلغ عدة من يموت

في ربيع الاخر في اليوم سبعمائة نفس ثم بلغ ما يشين في ذلك واحد ثم الهم في جمادى الاخره فدخل في الثالث والعشرين منه الى

احد عشر

احد عشر نفسا وفيه قدم ممع رسول صاحب اليمن بهديه حافله الى الملك المويد فالزم مويد به وامران يباع الهديه وبعث

في عماره المويديه فحصل من منها حمله مستكثره وعين كاتبه للتوجه الى اليمن والرساله عن السلطان فاستعفى من ذلك

فاعفي وعمل الملك المويد الخدمه في الايوان بدار العدل وجلس الخدد في القلعه مالسر المماليك الاول الى باب الدار الذي لجده مماليك

في هيئه جميله مهوله وطلب قاصد صاحب اليمن فاحضر فراى ما بهاله وحضر الشاه الواصل صحبته ثم احضر الهديه بعد

ذلك على ما في جمل وخلع عليه مخلعه سنيه وفيها مات احمد بن رمضان امير التركمان وكان قد عرم الهجوم في الاماره وقد

تقدم في حوادث سنة خمس وثمانمائة قتل اخيه ابراهيم واستمر ابنه يحل الى الوظيفه الثانيه وكان بعد ابنه واباش وسليمن وقد

تقدم الى ذلك وكان نطبع امر الطنبغا واوطو راسه على نهم وقدم على الناصر فرج سنة ثلاث عشره فخلع عليه وبروح ابنته

ويرده الى بلاده فلم ما وفيه في الثاني عشر من المحرم نور تقي الدين عبد الوهاب ابن ابي شاكر الوزاره بعد صبح سوى بد وكانت

شاغره منذ سفر السلطان في العام الماضي فباشر مباشره حسنه وفي اواخر المحرم جمع السلطان الصناع من الحجارين وامرهم

ان يقطعوا الحجاره الجامعه داخل باب زويله من مكان عينه كذا دار الصناعه وامام هنالك يوما كاملا وفي هذا الشهر

ركب نائب الشام طلبا في جماعه من الحجازيين فهجم على جزيره حلب فما بلوه فمسك طائفه وانهزم وفيه استقر عمر بن الطحان

في نيابه قلعه صفد وفيه قبض على انابك احد امرا دمشق وسجن بالقلعه وفيه قبض على ابي بكر بن بعير فرد حره احمد

ثم في جمادى الاخره وبين الاخره الاخر واحرق الوحيه وفي المحرم جمع السلطان القضاه والعلما واحضر من يتكلم في العماره

ودلوا الشيخ شرف الدين التباني تكلم معه في ان يثبر امرا الاوقاف التي باشرته من يتكلم في العماره لتجرى على احكام الشرع فمن احد

سوى الناس بعير رضاهم وهدم الاوقاف بغير طريق وعود ذلك فاصغى اليه السلطان وجمع الجمع فادار الكلام بينهم

فتعصب الجميع على ابن التباني ووجد عليه احمد بن الشحنه شاهد القيمه ووقع عنده الحاز عن عينهم واغضبه احوتهم فانفصل

المجلس على غير شي وحمعوا السلطان انه يبعث عليهم وان له غرضا في الوقف بهم والذي له القضاه بانهم لا يحركون

امورهم في العماره الا على الوجه الشرعي المعتبر المرضي وانفصلوا على ذلك وسيسلون احمين عن ذلك واستمر في صفر

العمار بالجامع وتوسع ان لا يسخر فيه احد وان يوفي للصناع اجرتهم بغير نقص ولا يحلف احدا ولا وطاقته واستمر ذلك

وفي اول صفر امر السلطان القضاه الاربعه بعرض جميع النواب فكانوا قد قاربوا مايتي نفس فمنعوا من الحكم الا من عينهم

في ثاني عشر صفر وقرر للشافعي والحنفي عشره ولكل من المالكي خمسه وللحنبلي اربعه ثم سعى البعض في منع عدد كانت

الستر بالمال الى ان عادوا شيئا فشيئا وفي نصف صفر توجه ان لا يروح احد من العمار لعداهم بالدار السلطان الا

بادنه وفي ربيع الاول عرض السلطان اعيان الحلقه فمن تكلم بقال له فطلوبغا السيفي وكان قد امر في دولة منطاش

بدمشق الف ثم اهمل بعد زوال الدوله وحمل الى الامام الظاهريه الى الصار بابا سيوخال فحرقه السلطان فسأله عن

حاله فاعلمه بسوء حاله فاسعف السلطان بكان يحضر على اقسر دى المعاد نائب الاسكندريه وعزله فقرر هذا

في نيابتها عوضه ودي الاسوال وطلعه حتى انه لم يكن ما يجهزه به وفي سابع عشر شهر ربيع الاول استقر على الملك

وقف الجامع الذي جدده ثم اسندا الامر في العماره في وسط السنه وسافر اهل الدوله في جلب الرخام اليها

من جهته ولم الملك الاعمه وفيه نادى عليه الرجاله وصار ذلك ساير في فوق السنا وفي فوق الصف

عليه في الجبل والربيع وفي ربيع الاول هجم الفرنج لسند وه ونهبوا بها واحرقوا وقدموا في ربيع الاخر الى يافا فاسروا

من المسلمين بها واطعا الاخاديد من المسلمين واسلوا اليهم الاسارى عالم ما نهبهم ما يسر لهم وفيها وقع بهم البلاء

بسعر المعاملة بالفلوس وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يصرف فلوسا جددا وأن يرد سعر الفضة والذهب إلى ما كان عليه
في أيام الظاهرية فلم يزل يأمر بتخفيض الذهب إلى أن أعطى الفرنجي من ماية وعشرين إلى ماية وثمانين والأفلوري إلى ماية
وعشرين وأمر أن يباع الناصري بسعر الفرنجي ولا يتعامل به عددا وعز الأفلوري فأمر الذهب يطلبون من الفضة فاستمر
ذلك إلى آخر دولته ثم كان ما سنذكره في سنة خمس وعشرين وفي هذا الشهر خرجت طائفة من الأمرا إلى الصعيد لقتال العرب المفسدين
به وخرجت طائفة أخرى لقتال عرب الوجه البحري فرجع المجردون إلى الوجه البحري وقد غنموا أموالا وأغناما وجمالا وحصل
لفخر الدين الأستادار من ذلك مال كثير حمل بعضه إلى القصر حتى خرج جملة ما حمله للسلطان في مدة يسيرة أكثر من ماية ألف دينار وفيه
استقر العلا ... وبانياس ... محمد بن بشارة في معاملة صفد وفيه كانت وقعة بين ناس حلب ولزلاقهم نزل
وخرج جماعة من أصحابه واستولى حسين بن كُبُك على ملطية فأساء السيرة بها وغلب بأس حلب علي حمد بن بجير وهزمه وغنم
منه مالا وجمالا وفيه توجه جوشن بن يوسف أمير الفضل إلى الرحبة صحبة بابا عمر بن شهري وطائفة من عسكر الشام
نحو عدد أربعين وألفا على بن بعير فرجع العسكر الشامي وأقام جوشن على الرحبة وقد أخذ فرسا من بني مروانه عدد ألفي
بلاده الشرقية وحصلت بينهم مقابلة عظيمة وكان النصر لجوشن وفيه غضب السلطان على بدر الدين الأستادار المعروف
بابن محب الدين وسجنه وهم بقتله وعوقه بالقلعة فتسلمه جماعة على ثلاثمائة ألف دينار وكان عاجزا في مباشرته فتعاهد له
على السلطان وسلمه لسانه بالمائة عليه حتى أعصبه فلما كان في الخامس والعشرين من هذا الشهر وهو ربيع الآخر أعيد
فخر الدين ابن أبي الفرج إلى الأستادارية واستمر بدر الدين في المصادرة ثم استمر الطلب عليه في أول جمادى الأخرى وعوقب
بأنواع العقوبات ثم خلع في رابعه على فخر الدين واستمر مشيرا ثم سلم بعضهم لوهم إلى صحو الدين الأستادار فسجن على
أمواله وعوقب فأظهر ... أمر عن ابن محب الدين في أواخر رجب وفي ... الوجه القبلي بعدما وزن
عليه مائة ألف دينار باع فيها موجوده وأبيانه وأبناء زوجته بعدما عوقب واشتد ان يسألنيرا وفي هذا الشهر
أمر السلطان الخطبا إذا وصلوا إلى الدعا له في الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة أدبا بالملوك دون رأسه ورسوله في مكان أعلا
من المكان الذي يدعون فيه للسلطان فصنع كاتبه ذلك في الجامع الأزهر وابن النقاش خطيب جامع ابن طولون وبلغ ذلك الشيخ
جلال الدين ... لوميه ... ذلك في جامع القلعة فأرسل السلطان يسأله عن ذلك فقال له لم يتبين لي هذا في
السنة فسكت عنه وبرا فعل ذلك بعد ذلك وكان مقصد السلطان في ذلك جميلا وفي ذي القعدة أحرم بالسلطان فلوحه
الجواني ... من هلاك الأسبا عليه عنوة وحرفها حتى صارت أرضا وفي أواخر ربيع الأخر ابتدا النيل في الزيادة ثم توقف
وتصابرت عنه أصبعا فأرسل السلطان طائفة من الفقرا إلى المقياس فأقاموا فيه أياما يقرؤون القرآن ويطبخ لهم
الأطعمة وأمر بتفرقة الصدقة في جامع الحاكم أن يولد إلى ساحل النيل وفرق ما يجده هناك من الأصنام التي توضع هناك
للفساد وبطهر المسقية فيها المعالم من الرقا وسوق الخمر واللواط فجاهر من بذلك عدو بحسبس معه فأوقع بهم
فبعث بعضهم بعضا فقد اشتد بعد ذلك توفا النيل وزاد بعد الوفا زيادة بالغة إلى أن انتهى إلى عشرين ذراعا وثلاثة أصابع
الجوف احتاطه سبابا حسنا وفي ثاني عشر ربيع الآخر دخل مينا الإسكندرية مركب من الفرنج فيه جماعة فبادر بهم وبين
نصارى القبالين الذي شردوا إلى القبالة فأخذ الفرنج مركبا فيه عدة من المسلمين فحملهم العامة عوضهم الصالحون وأما أهل الموج
للمسلمين واستمروا من الصالحين وسمعوا على مركب وحملت للقاربة فأخذوا ثمانية فيها كاملا من خمسة عشر رجلا سمعوا إلى الشام في سادس
عشر جمادى الأخرى فعلم صلاح الدين ابن ناظر الخاص إلى الإسكندرية لتحصيل ما بها من المال وساهره الجيش ويتربونه
اعمال

اعمال البلد وأسر أنه يحصن أن الفرنج الذين قصدوا في جماعة من البلد فدعوا من أعلى أن يحملوا عليه وبا شرع مع ملوك الخبر
وقام مسرعا فتسارع الناس بسرعة والمسرعة رحله وحمل إلى داره ثم أرسل إلى السلطان بذلك إلى أن وصل القاهرة بمن عاد من
الفرنج عقب صيحة ذلك فكان يظهر أهل البلد حتى أعلموا بأن البحر فعادوا إلى من هو خارج الباب من المسلمين فقتلوا منهم عشرين
رجلا وأسروا جماعة نزيد على الستين واحد وأما الظفر وابنه فصمد وأمر الهم ثم حاصروا البلد فتراموا بالسهام جميع
الليل فأخذ لشر من المسلمين فرار من الإسكندرية وقام الصباح على عدد من قتل أو أسر فأسر فرموم من غرابهم من الغارة
ساعة فمال الفرنج عليهم فقاتلوهم من أبحر أعز السنهم حتى أحد وأعمر وصرفوا أعناقهم وأهل الإسكندرية يرون
من فوق الأسوار ما فيهم معه ووصل ابن ناظر الخاص بعد أن خرج الله أنواع ماسمع الخبر وخرج بمحبسه جماعة من الحمد ثم سار
السح ابو طرس ابن النقاش في أناس من المطوعة على نية الجهاد فقدموا الإسكندرية فوجدوا الفرنج قد أخذوا ما أخذوا
وساروا مقلعين في مراكبهم ففات ما فات وفيه نزل المحمي إلى عنه ثم إلى صعيد مصر بالقلعة واستمر إلى أن أطلق في أيام
الظاهر ططر سنة أربع وعشرين وفيه أخذ الوالي وهو ... على النصارى واليهود بسبب الملك الدين ... في المحلي في
المصادرة لهم على حمل شيء من ... في محبسه بحضور أهل الدولة فحمد عليهم ذلك ثم أسنادوا السلطان في رجب ولبس ... حقيقة
خارج القاهرة والكوم خارج مصر فأراق عدة جرار من الخمر ولبس على الكاس هم أسهادا به بأمور أفرجها عليهم حتى ... عليهم وفي
ربيع الآخر أرسل جماعة الصوفي من سجنه بالقاهرة بالقلعة إلى الإسكندرية وفيه نزل الفرنج الحجر وهو ... على زمن
التمس في خمس ... فارس سوى المشاة فأوقعوا بأهلها وفيه ... على ابن بشارة وهو محمد بن يعقوب عمر بن محمد بن بشارة
وكان قد أراد نساده على طريق الشام وقطع الطريق فحمل إلى دمشق وفي رجب غضب السلطان على نجم الدين ابن حجي بسعاية شهاب
الدين الشريف ابن نقيب الأشراف عليه وكانت بينهما منازعة أفضت إلى العداوة الشديدة حتى رحل إلى القاهرة
في السعي عليه فلم يزل به إلى أن اتصل بالسلطان فسعى القضا عليه فأرسل بالكشف عليه بعد الفرا بعزله وأن يرحله عليه
حتى حضر إلى بيت الحاجب فاستمر البدر أياما فلم يثبت عليه شي ثم نقل إلى المدرسة المؤيدية بالشرف الأعلى ورسم عليه
وحضر في الحكم أناس من بوابه ولبس عليه أشهاد ماسكه من الوظائف وأنه أن يظهر سبب زيادة على ذلك فلما علمه عن الأمر
دينار على يسمل البدر لجماعة الأسوار واستمر غضب السلطان عليه وعزم من منصب القضا نكرين على كاتبه مرارا فامتنع
وأصر على الامتناع فأراده على ذلك ورغبه فيه حتى صرح بأن للقاضي ... في الشهر عشرة آلاف درهم فضة ... هم
فضا وأنهار إذا كان مال العبد إذا كان عبد ذلك كان صحف ذلك فأصر على الامتناع وبالغ في الاستعفا فسعى بعض
الشاميين لابن زيد قاضي بعلبك فعين في قضا دمشق على ثلاثمائة ألف ... وفي عقب ذلك علم نجم الدين ابن حجي القاضي
فأنزله زين الدين عبد الباسط بنظر الخزانة عنده وقام بأمره ولم يزل إلى أن صلح حاله عند السلطان وأعاده إلى القضا
في بقية السنة فلبس الخلعة بذلك في رابع ذي الحجة وكان ممن كان مبلوا على الكاتب في الامتناع ما رجا على ذلك وكان شيخ الدين
هذا القدر على سعر من الناس جدا واستعاد الله الحمد على ما أنعم وفي جمادى الأولى نقل فخر الدين الأستادار ولده
ابن نصراته ناظر الخاص بين يدي السلطان فأفضى الحال إلى أن السلطان ألزم ناظر الخاص بحمل خمسين ألف دينار وفي رجب
قبض على فخر الدين الأستادار على شمس الدين محمد بن ... وكان متنكرا ... حريم ... إلى أن ولي قضاها فأمر
بوسطه فوسط ... هدرا واحتاط بموجوده فبلغ نحو خمسين ألف دينار فحملها إلى السلطان وفي ربيع
الآخر سعر قضا ... لابن العديم ... جماعة ... أمر القاضي زين الدين التفهني كاتبه أحد

وبات على أن يخلع عليه في يوم الاثنين فأمن عن قريب للأجل ثم بلغ ذلك وأمر السلطان بطلب ابن الزموري من القدس ثم وصل
ابنه الحمر مجهز وحضر في الثالث عشر من جمادى الأولى وهرع الناس للسلام عليه ثم اجتمع بالسلطان ... الحنفية
في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى فباشر بصرامة ومهابة وفي أواخر شعبان استقر شمس الدين قاسم العلاي في قضاء
العسكر وإشادية الجرار عوضاً عن نجم الدين الحنفي لحكم وفاته في الطاعون وشغرت الوظيفتان بعد أيام وكان يسعى فيهما
شمس الدين القرماني خادم الهروي فأحيلتا إلى آخر ثم عليه قاسم عليهما وفي ذي الحجة قدم سبب حركته دفع ناصر الدين بك
ابن خليل بن قراجا بن دلغادر على المؤيد في طلبه ولده وكان السلطان استصحبه معه من بلاد الروم فأكرم ولده ورتب له
رواتب وحج بها ومن ولده ووصل إلى ... بعد ذلك الملك الظاهر جقمق أنها في سنة ... ثم ... طائعاً فأكرمه
غاية الإكرام وفي رجب غضب قاضي الحنابلة القاضي علاء الدين ابن المغلي من الدوادار الكبير فعزل نفسه ولزم منزله وكان
السبب في ذلك أن خلوة وقعت إلى الدوادار في حال الدين الأسيوطي ... القاضي بغير طلبه فامتنع فأرسله من
إرساله فأرسل بعض نوابه ليسأل عن القضية فأحسن القول له فأعاد الجواب بعصبية فعاده على كاتب السر فقام كاتب
السر في تسكين القضية إلى أن أصلح بينهما وعظم على السلطان حتى أمر له بخلعة فخلعت عليه بسبب قدومه بعد عتبه وأعلم
السلطان أنه حتى ... المعيبة أن يكون ... بطلب فأذن له فلبس الخلعة وخرج على ولاية القضاء ومشى الأمر على السلطان
في ذلك وذلك كله من جودة بدر الدين كاتب السر ومن محبته بسياسة الأمور وفي شعبان مات أمير عشرة التركماني في الأعمال
نوروز وغيرها فعين أمير ... للقاضي زين الدين عبد الباسط بعد أن استعفى منها ناظر الجيش فأعفي وفي شعبان
سعى علي محمد بن عبد القادر وأخيه عمر ... وحملا إلى القاهرة ... هدية لراشي أمير ... بن عمر من بلاد الروم
بالروم فاصله ... هديته وأمر بصرف ثمنها في الجهاد وفي سابع رمضان عزل جرز من ولاية القاهرة واستقر ... شعبان
وكان يعد بشد الدواوين فاستمر معه ثم اتفق على أمره جرز واستمر في نيابة الجيش أيضاً وفيه قدم بركات بن حسن بن
عجلان إلى القاهرة ومعه خيل وغنم ... فتقبلت منه وأمر عند ناظر الخاص وليس ... أنه يعوده إلى إمرة مكة
وعزل رميثة ثم وصل إليه الطلب في شوال فتجهز إلى ... الموارد وكان أمير رميثة فاستمر عليهم إلى الرجوع في طاعته
فاستمروا وقاموا مع رميثة فحاربهم حسن بن عجلان إلى الزاهر ظاهر مكة في ثاني عشرين شوال ... مقبل بن نخبار أمير
ينبع ... ثم دخلوا مكة ... العسيلة فوقعت الحرب هناك فانكسرت رميثة ومن معه وغلب
ومن معه ودخلوا البلد بعد أن أحرقوا الباب ولقوا الجراحات في الفريقين فخرج الفقهاء والفقراء بالمصاحف يسألون حسن
ابن عجلان الكف عن القتال فأجابهم فخرج رميثة من مكة هو ومن معه وتوجهوا إلى جهة اليمن ودخل حسن مكة في سادس عشرين شوال
فعلق عليها ونادى بالأمان واستمر ... وأقام ولده بركات بالقاهرة ثم سار منها بأمر السلطان في أول ذي القعدة
مع الحجاج ... وفي رمضان حضر السلطان مجلس الحديث بالقلعة وحضره القضاة ومشايخ العلم فسألهم عن الحكم
في شخص يزعم أنه يصعد إلى السماء ويشاهد الله تعالى ويتكلم معه فاستعظموا ذلك فأمر بإحضاره فحضر وإذا هو
معهم ... رجلاً ... أسمر ... الوجه ... الشعر ... فسأله السلطان عما حكى
له فأعاد نحو ذلك وزيادة بأنه كان في ... وأن الذي رآه على هيئة السلطان في الملبوس وأن رؤيته له تتكرر مراراً
فاستفسر عن أمور من الأحكام الشرعية من الصلاة ونحوها فظهر أنه جاهل بأمور الديانة ثم سئل عنه فقيل إنه يسكن
خارج باب القرافة في تربة خراب وأن بعض الناس ... الدراهم في أمثاله فاستفتى السلطان العلماء فأفتى

بأنهم

فأفتوا بأنهم على أنه إن كان عاقلاً فيستتاب فإن تاب وإلا قتل فاستتيب فامتنع فحمل إلى المالكي الحكم بقتله على شهادة
شاهدين شهدا أن عقله حاضر وشهد جماعة من أهل الطب أنه ... ثم أمر السلطان به أن يسجن في
المرستان فاستمر فيه بعد حياة السلطان ثم أمر بعد موت السلطان بإطلاقه وفي شوال ... بين أهل البحر
... موسى بن رحاب ... بن عيسى وحسن بن ... وعدة من ... وتوجه الاستادار لمحاربتهم فقتل منهم
... في ذي القعدة ومعه من الغنم والبقر شيء كثير ووصل في طلبهم إلى العقبة الصغرى لم يوجه منها إلى ...
سار أياماً ثم رجع ومعه ... في طلب الحج ومعه شيء كثير من الرقيق والبقر ومعه قدم إلى ... الحانوتي
وجه أمر الحج صاحب ... في طلب الحج وصحبتها ... فارس ... السامي وفي ذي القعدة أفرج عن ...
الأسير من الإسكندرية وأرسل إلى القدس بطالاً وفي أواخر شوال فتح باب مدرسة حسن وكان الملك الظاهر قد سده
من داخله ومنع من الصعود منه ثم هدمت بعد ذلك ... ثم اشترى الملك المؤيد الباب من مدرسة حسن والتنور
الذي هو بداخله بخمسمائة دينار ... جامعه الذي أنشأه بباب زويلة وفي أوائل رمضان أعيد قاسم البشتكي
إلى ... بعد أن كان ... وفي رمضان ...
على المؤيد ... الأطلس ... ونصف ... من ...
... إلى ... العمة ... فلا ...
بالحساب ...
على المؤيد سمع الرسالة وأعاد الجواب وفي أواخر شوال عاد أمير الركب الأول تماري وكان أمير ... بالركب
الأمير صلاح الدين ابن ناظر الخاص الصاحب بدر الدين ابن نصر الله وفي العشرين من ذي القعدة استقر محب الدين
في الوزارة مضافاً إلى الاستادارية بعد موت بدر الدين ابن أبي شاكر وفيه علا السعر بالقاهرة حتى لم يوجد فيه شيء
... ووجدت ... وفيه حاصر ناظر ... الحوالي ... بلاغ الأ...
فأخرج عنه وحربها حتى صارت أرضاً وفي المحرم ... محمد بن ... أمير ... من العرب ...
وفي أول ذي الحجة أمر ... المؤيد ... إحضار الخليفة ... السلطان إذا ... إلى البلاد الشامية
فاستمر عليهم ... وحلف السلطان ناظر الجيش بطلاق زوجته ... أنه لا يعلم عنه شيئاً فاستمر الأمر على ...
الخليفة ... أمر السلطان أن يعرضوا عليه ... وفي عاشر ذي الحجة يوم عيد ...
بالله أبو الفضل العباس بن محمد العباسي إلى ساحل مصر على فرس ... الملك الناصر فرج
في محنته ... الأمير ... وكان أحد الأمراء ... كاتب السر ... إلى الإسكندرية
وكان المعتبر للخليفة المؤيد ... من العصر إلى دار من دور القلعة ومعه أهله ... ثم نقله إلى برج
قريب من باب القلعة كان الظاهر حبس فيه أباه المتوكل ثم نقله في هذا الشهر إلى الإسكندرية فأنزل في برج من
أبراجها ولم يجر عليه ... وفي ثاني عشر ذي الحجة توجه السلطان إلى الربيع فأقام ... خمسة عشر يوماً ...
ليلة السابع والعشرين من ذي الحجة ... فخرج بعض الناس ... مراكب ... بالوعد الكبير
الهوى ... وكان ليلة ... السرحة ... الاستادار ... ألف دينار ومائة ... وخمسين ...
ذلك ... على المباشرين ... أحمد بن رمضان أحد أمراء التركمان وكان ...

ما حصلت لولاده نحو ... السلطان في يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة أن نائب الحكم سلس احترامه
بعد عمه هلال ذي الحجة ليلة الثلثاء فارغ علم القاضي ونسبه إلى التفريط في الأمور المهملة وتكلم في القضاة
فلهم ... وفي هذه السنة على الأمير مهار بن ... ورستاه بن محمد شاه بن ... ثم ابن ... شاه بن ططلو
ابن طمو شاه سيف الدين ابن قطب الدين على ملك هرمز وكان حسام بن ... قد خرج على أبيه وغلب على
هرمز فسار عليه مهار ... في هذه السنة ... إلى ... سنة عشر وثمان ...

ذكر من مات في سنة تسع عشرة وثمان مائة من الأعيان

احمد بن أبي أحمد الصفدي شهاب الدين ... الشافعي نزيل القاهرة كان يتكلم في التوقيع عند الملك المؤيد ...
بأسابر قدم معه القاهرة وطرأ به إلى كتابة السر واختص بالقاضي ناصر الدين البارزي بالسلطان وكان يكون
الصفدي ... فلما ... الحسان الله ... في نظر المرستان ونظر الأحباس ...
حتى مات في ربيع الأول ... في نظر المرستان بقي الدين يحيى بن ... شمس الدين الكرماني ... الأكابر
احمد بن رمضان التركماني الحنفي ... وسكن ... في أول الأمر من ... وأسمر ... الحكم
... ويصالحهم أخرى ... إلى أن كان ... في الحوادث ... سنة ٨٠٥ ...
أمر ... ... وملك ... ورجع الملك إلى العراق ... أحمد ...
إلى أن مات ... وكان شيخا كبيرا مهابا ... الناصر ...
... عن حلب في ذي الحجة سنة ٨٠٣ كما تقدم

احمد بن عبد الله ... اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم ... وسافر بعد ... إلى ...
... بها وسافر ... الأعيان ... الجامع الأموي ...
مصر في أول الدولة المؤيدية ثم ... رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له ... ثم عاد ... في جمادى الأولى

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الناصر ... شهاب الدين ابن القاضي تقي الدين ... الحكم
كان ... صناعته وحصل منها مالا ... علاء الدين وكان شهاب الدين ... العسكر
... في ربيع ... شهاب الدين ... علاء الدين ... في ... شوال ...

احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ثم ... الحنفي شهاب الدين ... تقي الدين ولد سنة ٧٥٤
وعني بالعلم ... فنون خصوصا الأدب ... السعد ... ودرس وأفتى
فلما ... وأجاز ... ومات في جمادى ... شوال

احمد بن عمر بن قطينة ... والنون ... ثم ... الجاه ... سنة ٨٠٢
ثم ... وسلطنه ... الأحوال ... ومات في أواخر المحرم

احمد بن أبي أحمد محمد بن ... المصري المعروف بالزاهد ... وصار ...
... وصار ... الناس خصوصا ...
... الجامع ... والعبادة مات في رابع عشر ربيع الأول

احمد بن القاضي ... محمد بن عمر الأشلمي ... الدين ناب في الحكم ومات في صفر مطعونا

احمد بن محمد بن سولون

احمد بن محمد بن سولون بن محمد بن سولون بن محمد بن أحمد الخوارزمي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٧٤٧ واشتغل بالعلم
ومهر في الفقه واشتهر بالفضل وناب في الحكم ... وأفتى ودرس وكان في أول أمره ... الأولاد ...
... ذلك العصر إلى أن ... وظهر فضله وأذن له البلقيني في ... سنة ٧٩٣ ...
... مع ... عقله ... في ... ومات في جمادى الأولى

احمد بن محمد ... أحد فضلاء الحنابلة ناب في الحكم واشتغل ... وكان ... مات في ... ذي القعدة
احمد بن يوسف بن عبد الرحمن ... المعروف ... الناس ... ومات في ... ذي الحجة
... الناصر ... ومات في ... بالمقدس ...

احمد بن عمر بن محمد ... الحنفي أحد فضلاء ...
... المحاضرة ... علاء الدين بن ... الرومي ... مجلس السلطان ...
... ومات في الطاعون في أواخر ربيع الأول

احمد ... الجركسي ... في الحرم ... ٨٠ ... الناس ...
احمد بن حسن بن علي بن أحمد بن عطية ... المخزومي المكي أبو أحمد سمع على عز الدين ابن جماعة ... وأجاز له ...
... الملك الظاهر وكانت ...
... ومات في ذي القعدة

احمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ... المقدسي الحنبلي ... ولد في ذي الحجة سنة ٧٤١ وسمع من عبد الرحمن
ابن ... بن علي ... وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ... مات بالصالحية

احمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم الدكالي الأصل ثم المصري أبو ... ابن النقاش ولد في
١٤ ذي الحجة سنة ٧٤٧ بالقاهرة واشتغل بالعلم ... وسمع من محمد بن إسماعيل الأيوبي والعلائي
والسائي ... واشتغل ... واللغة ... والأمر بالمعروف ... والصدع بالوعظ في
... وصار له ... عند الخاصة والعامة ... جامع ابن طولون ...
... المسائل ... على ...
... الحديث ... وله كائنات مع أهل ...
وكان ... في ليلة ... من ذي الحجة ودفن عند باب القرافة وكان الجمع في جنازته ... رحمه الله تعالى

احمد بن يوسف ... الدمشقي الشافعي ... الدين حفظ ...
... على ... وصار ... من التفسير والحديث ...
... مع ... ثم ...
له ... مع القاضي جلال الدين البلقيني ثم ...
... في ... رمضان ...
... الأربعين ...
... على طريقة أهل العلم ... ومات مطعونا في شهر ربيع الآخر وهو في عشر السبعين

الحنبلي الذي كان من خيار الناس في عصره وكان للطلبة به نفع فانه كان يشتري الكتب النفيسة وخصوصا الفقه
ويبيع لمن رام منه الشري من الطلبة برأس ماله ويعامله بعضها ويقسط له انه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع له رأس ماله فكان
الطالب ينتفع به مدة دهر ثم يأتي به الى السوق فينادى عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه اخذه البائع واشتراه
منه برأس ماله فاكرم بهم في ذلك وكان الناصر فرج ولاه الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويعلم العامة وجرت له
في ذلك خطوب ذكرها وكان ممن دفنا له في الحلم الذي يشتري للمسلا الا على اثنى البادر وله وريد في قيام الليل مات خارج باب غرب في ذي القعدة
محمد بن عبد الله ويدعى ماجد بن موسى بن ابي شاكر احمد بن ابي الفرج بن ابراهيم بن سعد الدولة القبطي الوزير فخر الدين ابن الوزير تاج الدين
ابن تاج الدين ابن علم الدين يعرف بالحسبة كل منها له وكل من الثلاثة ابن ابي شاكر ولى ستة عشر ابن الى بحرها ونشأ في
حجر السعادة وسلك في المباشرات الى ان باشر نظر الديوان المفرد في اخر الدولة الظاهرية واستمر بعد الى ان مات وباشر استادارية
الاملاك والذخيرة والمستاجرات والاوقاف وتقدم عند الناصر بعض مباشرته ثم ولى نظر الخاص بعد موت مجد الدين ابن
الهيصم ثم قبض عليه في جمادى الاولى سنة ٨٠٦ وصودر على اربعين الف دينار وباع فيها موجوده ثم ولى في الموسم بسنة الظاهر
الحديد يسعى في كل من مرتبة من الاعمال حتى حصل له اله صورة ثم اخرج عنه واعيد الى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم
ولى في الوزارة بعد صرف تاج الدين ابن الهيصم فباشر مباشرة حسنة وسلك الناس كلهم فلم تطل مدته حتى مات بعد نحو
اشهر من وزارته في جمادى عن سوال وكان يعد من النصارى بعمر وخامس عبوهم وهي علامة حسن اسلام القبطي وكان يكثر
فعل الخير والصدقة مع الانهماك في اللذة وحدث في وزارته الوباء فلم يساح احدا في ارثه ولم الرعاة وكان عارفا بالمباشرة
مع اهل العلم وكان يسد بالوطأة على العامة الا انه باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان موصوفا بالدهاء وجودة السياسة مات في العقد

محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي القاضي امين الدين ابي القاضي شمس الدين الطرابلسي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٧٣ واشتغل
في حياة ابيه وولي القضاء استقلالا بعد موت الملطي فباشره بعفة ونهاية وكان يستحضر الشيء الكثير لانه لم يلو التعصب المفرط مع الحلاوة
محبة الاثار عاريا من الفنون الا استحضار يسير من الفقه ودعوا عن القضاء بكمال الدين ابن العديم ولزم منزله مدة طويلة ثم
نعمة جمال الدين فسعى بعناية في القضاء في شعبه السعيد ثم زال ذلك عنه في الدولة المؤيدية واسرعت مراجعة في حقه
اقتادا العوامة ثم ساعات العلم ثم لابن الحنفي واستمر امين الدين خاملا الى ان مات بالطاعون في خامس عشر شهر ربيع الاول
ومن العجائب ان ناصر الدين ابن العديم اوصى في مرض موته لينتفع بنصرة بمعرف شمس الدين ابن الحنفي ليسعى به في قضاء الحنفية
للابلية ابن الطرابلسي فقدر الله موت ابن الطرابلسي فيما موت ابن العديم ولد ولدا ابن الحنفي

محمد بن الحسن بن علي بن سلامة الدمشقي سمع على الشيخ عماد الدين الحسباني وغيره وكان له مشاركة في الادب ونظم الشعر الوسط ودرس
بدمشق ومات سنة ٨١٩ بدمشق

علي بن محمد علاء الدين ابو الحسن بن ابي مهدي الفهري البسطي اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام فنزل حلب على قاضيها الجمال
الحريري واقام على التسهيل وعمل المواعيد وكان يذكر في المجلس كراسة سطر منها اولا ثم يلقيها وتعود برها سمواد ومناسبات
ثم رحل الى الروم وعظم قدره بها وكان فاضلا ذكيا ادبيا يعمل المواعيد بالجامع مثل الشيخ برهان الدين الحديث انه كان
يقرأه الربع الاول منها فيلقي سمعها ثم سطر ويقرؤه يوم الخميس ويلقيه يوم الجمعة سردا ولو انه اسنده لا بن الحنبلي
العربي الطيب اللغوي المشهور في السكت كنية رمزا ولم يلبس الهزل الذي يستملي واحمد قالوا اسندني عنه انا سبتم في
الروم مسكنها وحصل له نوع ثم دخل القرم ولم يزاله واستمر هناك الى ان مات في هذه السنة

علي بن محمد

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر الحسيني ابو المحاسن ولد المحدث السيد ابو المحدث شمس الدين مات ابوه سنة ٧٦٥
وهو صغير فحفظ القرآن والتنبيه وقرأ على ابن السلار وابن اللبان ومهر في ذلك حتى صار شيخ الاقراء بالعربية ولم يحفظ المنسوب
وجلس مع الشهود مدة ثم ترك وكان عين البلد في ذلك وكان مسلوبي الطلب ثم ولي كتابة الاشراف مدة يسيرة وولي نظر الاوصياء
محمد بن محمد بن يحيى بن سالم جلال الدين الحسيني المحتسب منتو حنيفي ثم موحده المدني الحنفي ولد سنة ٧٤١ وسمع مساعا من ابن اميلة وغيره
بدمشق سمعت منه يسيرا وكان له اشتغال وساهم في العلم ثم حمل واسطح بالقاهرة ومات في الطاعون
كان امير الركب الاول وقام متوجها الى الحج في شوال وكان شاد الزرد خاناه

محمد بن احمد بن ابي بكر السوسي ابن الحداد اخذ عن ابي جعفر وابي عبد الله الاندلسيين ومهر في العربية وكان يحفظ المنهاج وكان يستحضر
اشياء حسنة وحدث عن شرف الدين ابن قاضي الجبل وغيره ومات بالمقس في هذه السنة ارخه البرهان المحدث

محمد بن احمد بن عمر بن عمر التونسي المالكي المعروف بالوانوغي ابو عبد الله بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها غين معجمة ولد سنة ٧٥٩
وسمع من ابي الحسن البطرني وابي عبد الله بن عرفة ولازمه في الفقه وغيره وعني بالعلم وبرع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد
وكثرة النوادر المستغربة والشعر الحسن والمروءة التامة والمال والوافد وله اسئلة على قواعد ابن عبد السلام وكان ينكر الوقوع
في اعيان المعتمدين وعلماء العصر ويسوء ظنهم بسد بالاعجاب والادلة المعاصرة فلهجوا برميه ونسبوا اعلامه في مساويه ايام
عمله مما قرأتم بالمدينة دهرا مستقلا على الاشتغال والتدريس والتصنيف والافتاء والافادة وجرت له بها محن وكان قد استوطن
فحمت به بالمدينة ثم مكة وسمعت من فوائده ومات في سابع عشر ربيع الآخر بمكة وله اسئلة مشكلة لسبها القاضي جلال الدين البلقيني وجماعة
وكان هو يعيب بعض الاجوبة

محمد بن اسماعيل بن علوان الوسدي بفتح الواو ثم المهملة ولقبه النجم مات وكان نبيها في الفقه مشكور السيرة

محمد بن ابو امين محمد بن علي الحمصي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنة بضع وستين واشتغل وحفظ المنهاج في الفقه والمحرر لابن عبد الهادي
وغيرها واخذ عن الزهري والشرنسي والصرخدي وغيرهم ولازم الملكاوي حتى قرأ عليه المنهاج ومهر في علم الفقه وفي الحديث وجلس
للاشغال بالجامع والنفع الى الطلبة وكان قليل الغيبة والحسد مطلقا ماجيد احوال مات مطعونا في ربيع الاول وقد تقدم ذكر ولده قريبا

محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عز الدين ابو عبد الله ابن عز الدين ابن بدر الدين ولد سنة ٧٤٩
بينبع وسمع من العلائي والعرضي والسالمي وجماعة وغيرهم واحضر على الميدومي واجاز له جماعة من الشاميين والمصريين
بعنايته السيد زين الدين العراقي وليس اشتغل بالعلم ومال الى المعقول فاتقنه حتى صار امامه وحده وممن طلبه الملك كلا الحاج
عليه في ذلك وصنف التصانيف الكثيرة المنسوبة وقد جمعها في جزء مفرد وضاع الشيء بايدي الطلبة والموجود منها النصف الاول
من حاشيته العضد وشرح جمع الجوامع وقد احرز عنه هاديين للناس وله على كل كتاب اقرأه مع انه كان ان يقوي جمع هذه
المختصرات النفيسة والمسعان والملائمة ما بين حاشيته وثلث وشرح وكان اهتمامه في حسن التحقيق والتحرير وملكة في
الاختصار والاسعاد في حسن التصنيف بان لسانه وقلمه كان ما هو واحد لطلبته وكان ينظم شعرا كثيرا عاليه عزمونة
وكتبه ليس الانس في عصره من لا يدري الوزن واقرأ التنبيه والوسيط واقرأ شرح الالفية لولد المصنف ولعله علقه
تصنيفا واقرأ التسهيل واقرأ الكشاف والمطول لسعد الدين وكتب عليه حاشية سماها المعول والشرح الصغير لسعد الدين ايضا
وكتب عليه شيئا وسماه سبك المصنوع في حواشي الشرح الصغير ونظر في كل فن حتى في الاشياء الصناعية كلها لها الرمح ورمي النشاب
وضرب السيف والنفط حتى السعودة حتى في علم الحرف والرمل والنجوم ومهر في الرمح وفنون الطب وكان من العلوم بمنصب

له في دارين بالجمع هذا مع الامتناع عن بني الرؤساء ويرك التعرض للمناصب وقد سعوا له في الدولة المؤيدية وكارها السلطان

على من أراد عمله من الذهب ومع ذلك فكان يسمح من الاجتماع به ويسر إذا عرض له ذلك وحضر معنا المجلس المعقود للهروي في السمة

للناصر فلم يتكلم في جميع النهار بكلمة مع التفاتهم إليه واستدعائهم منه الكلام حتى سأله السلطان في ذلك المجلس عن تصنيفه في تعجيل الروح

محداث يلون صفت فيه شيئا وكان من أصحابه ويساويه في الجلوس ويبالغ في إكرامهم وكانوا لا يصونون عن مواضع النثر والمنثرحات

ولا يشتهر بين العوام ويعز على طول المنافسين وعجزهم فلم يروح فيما علمت بل مات عنه زوجه أمه فمات بعضهم بأمور بيته ويتولى

وكسر الهائم يسوّله أن يحج مع حرص أصحابه له على ذلك وكان يعاب بالتورّي بري الحم من طول الشارب وعدم السؤال حتى سقطت

أسنانه ويلقى الله كان يدع الطهارة ولا يكره ما لا يوجعنا ولا يقول أحدا استعبت عنده أحدا هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة

والمزاح واستحسان النادرة لأرحمته من يستغفر الجازمات وكان يودني كثيرا ويشهد لي في غيبتي بالتقدم وينادي بي على الفارسية

مع صبا الفتى في تعظيمه حتى لقيت لا أسميه في عصمته إلا إمام الأئمة وقد أعار في الأخير على النظر في كتب الحديث واستعار مني ابن

العديم تخريج أحاديث الرافعي لشيخنا ابن الملقن وهو في سبع مجلدات فمر عليه كله واستحضر على ما ظهر له ذكره منه عند موت

ابن العديم ثم مات هو بعد ذلك بيسير وكان سهل إجابته عن دخول الحمام أيام الطاعون فذكر أن الطاعون لم يقع أو كاد فدخل

الحمام فخرج فطعن عن قرب فمات في ربيع الآخرة العرين منه واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده مثله

من أبي يعلى محمد بن أبي الفتح الحنبلي شمس الدين ابن الحداد ولد سنة   ونشأ علي الدين الفارسي وبهاء الدين ابن رجل التاهمي

والصوف وكان يذاكر بأشياء حسنة وسلك نحو اللكل بحلب ثم رجع إلى بلاد الغور ثم أقام يراوده الجازمات بها في رجب

بن بهادر اللكيبي أحد الأمراء بالنيز وقد ناب في صفد وغيرها وكان محبا في أهل الخير

من سيف من محمد بن عمر بن بشارة مات مسمولا بالقاهرة وحشي جلده بعدها وحمل إلى صفد في ذي الحجة

من طوغان السيفي ناصر الدين كان أبوه من مماليك ينكر نائب الشام مولده هذا في رمضان سنة أحد وثمانين وحفظ الحاوي واشتغل ولازم

الشيخ علاء الدين ابن الحجاب مدة وهو نوى الحديث ثم بعد الفتنة صار يقرأ البخاري ويتكلم على القراءة على بعض الأحاديث وانقطع عند الصلح

من ذوي العوام الناس وكان يغلط للدول وعنهم وربما أراه بعضهم وكان يستحضر كثيرا من الفقه والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جدا مع أنه متوسط

في الفقه ومات في شهر رمضان

من علي بن محمد المشهدي شمس الدين ابن القطان أحد عن الشيخ شمس الدين الملكي وغيره واعتنى بالعلوم العقلية واستغل كثيرا حتى تنبه

وكان يدري الطب وله لمسنيات له معرفة بالعلاج سمعت من فوائده ومات في الطاعون عن نحو ستين سنة

من علي بن محمد القدسي المالكي المعروف بالمرزي ولد سنة ٥٩ واشتغل قليلا وأخذ عن جمال الدين ابن خير ولازمه وسمع الحديث عن

محي الدين عبد القادر الحنفي وحدث ثم ولي تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه بموضوعه ثم نزل عنه ثم ولي القضاء نيابة

عن أبيه كاتبا السرّ في الأيام الناصرية ثم صرف ثم أعيد ثم صرف في أيام المؤيد ثم أعيد وكان مشكورا في أحكامه ووقعت له

كائنة صعبة مع شريف حكم بقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يلتفت إلى القاهر في مذهبه مات في عاشر ربيع الأول

من عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي نزيل القاهرة ناصر الدين ابن العديم الحنفي تقدم تسميته

في ترجمة أبيه سنة إحدى عشرة ولد سنة ٩٢ بحلب وأسمع على عمر بن أيدغمش مسند حلب وعلي غيره وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب

يشتغل في عدة فنون على عدة مشايخ وقرأ الفقه على شيخنا العراقي قليلا من منظومته وكان يتوقد ذكاء مع هوج ومحبة في المزاح

والفكاهة إلى أن مات أبوه وأوصاه أن لا يترك منصب القضاء ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فعمل بالوصية وبرطل على الحكم إلى أن وليه

نهار

فصار يوبخ أهل الدولة بأوقاف الحنفية بأن يوجر لمن لا يخطر له منهم سال بالمسامحة ليطلبوا له عونا على مقاصده الجائز

كالجوهرية والزمام ملك الحرمين كلها وصار في ولاية القضاء ليس الوضيعة في العقل أكمل المملوك ناصر الدين ليس الظاهر بالمقاصد

ولا سيما الرياسي المعاملة جدا حتى أهوج منهورا وحاز منه في الدولة الناصرية على يد الوزير سعد الدين البشيري في صودر

وهو مع ذلك قاضي الحنفية ثم قام في موجب شكل الناصر وما بالقاهرة ثم سعى ذلك لابن طوان ذلك سعيه في المنصب وصرف عن قريب

ثم لا يعلم في الحوادث وقد ذكرنا في الحوادث معاملته في القضاء والشيخونية ثم لما وقع الطاعون في هذه السنة ذعر منه ذعرا شديدا

وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستعمل من الطب أدوية وادّعى أنه في يد عارض لبلا يشاهد مبتا وأنه ابرع الجنائز

لشدة خوفه من الموت فقدر الله أنه سلم من الطاعون وابتلي بالقولنج الصفراوي فسلسل به إلى أن أسهده الخطب فاحتمى

ومن جملة ما وصفه من حمية ابن الطرابلسي فما بلغه أن ابن الطرابلسي مات قبله بيسير بذلك واشتهر عليه أنه رجع عما كان

أوصى به لابن الحنبلي فقدر الله تعالى أن ابن الحمصي أيضا مات قبله بعشرة أيام ومات ابن العديم في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر

من أبي السعود محمد بن حسن بن علي بن أحمد بن طهير المخزومي المكي جمال الدين ولد سنة ٧٦٤ وأحضر على عز الدين ابن

جماعة ولم يعتني بالعلم بل كان يشتغل بالتجارة مدلولا لسوء المعاملة ولي حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الشيخ جمال الدين وعيب

جمال الدين بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل جمال الدين وتولى في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك

حتى مات جمال الدين فتعصب له بعض أهل الدولة فولي دون السنة ثم ولاه مرة ثانية في هذه السنة ومات معزولا في ٢٣ ذي الحجة بوادي الكتب

بن محمد بن عبد الله شمس الدين ابن مودود الزركشي اشتغل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين والألفية وعلي وأخذ الفقه عن العلاء الرومي

وابن العريضي ومهر في الفرائض وأخذ عن الشيخ محب الدين وانفتاح الناس إليه فيها وجلس للاشتغال بالجامع الأموي وكان فرد زمانه ما تشاغل

من محمد بن إبراهيم الحماني شمس الدين المؤذن بالجامع الأموي ولد في السعود ذكر أنه كان عارفا بالشروط وبنوع الكتابة ذكيا

يستحضر كثيرا من الفقه والحديث مع لين التلاوة مات في شعبان

من محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الناهي أبو الفتح ابن نجم الدين الحنبلي برع في الفنون وتصدر في مدرسة الحنابلة في مدرسة جمال

الدين بن رحبة العبد وكان عارفا صينيا لسر المادب مات في ليلة الجمعة ٢٤ ربيع الأول بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة

من محمد الكوم الريشي تاج الدين ابن شمس الدين تعلم وقد ولي الحنابلة مات في ربيع الأول مطعونا ولم يبلغ الخمسين وكان من رضوانه العالم

من الشيخ   الدين الحلواني مات يوم الخميس رابع عشرين صفر مطعونا وكان لسر المجادفة في القول سامحه الله

من   قطب الدين الأنوفي أحد الفضلاء ممن خدم القاهرة في رمضان سنة ١٨ إماما للسلطان والعضد واشتغل به الطلبة

ومات في آخر صفر مطعونا

من سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهواري المصري نزيل دمشق ولد سنة بضع وثلاثين وطلب بعد أن كثر قرأ

على الشيخ شمس الدين الحلاوي ومحي الدين المنفلوطي وبهاء الدين ابن عقيل والإسنوي وغيرهم ومهر في الفرائض والمهمات ولبث بخطه

الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بتربة عثرنا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا ينقطع

عن الإضافة ويتواضع معه وكان دينا متقشفا اسلم الخاطر حسن الملبس يحضر الكثير من الفوائد ويراجع الشيوخ الذين

لقيهم وله كتاب في الأذكار سماه بدر الفلاح في أذكار المساء والصباح ومات بتربته عن بضع سنين بالطاعون وكان دين السكر جوار رحمه الله

الطواشي الحبشي ثم اليمني ولي إمرة عدن للأشرف

من عبد الله الطواشي الأشقتمري الرومي كان جمدارا عند الظاهر والناصر وكان ملازما للقراءة محبا للفقها استغل بالعلم

لشيوا وحفظ الحاوي الصغير وصار يدري الروضة حسن القراءة للقرآن حدا ثم عمر مدرسة بالسابة وحدث بها مدرسا وطلبة وكان قد
اسرع الطلبة من دمشق ثم حلب وحضر مع الرسل الوارد من الملك في سنة ٨٠٦ وحاور عامين مقو العلو وعلى موته مات بالقاهرة عن
ابو احمد بن علي الحراني المهملين امير حاجب اسرد بامره بها بعد احمد درس به اخوه حسن بن عجلان منها ثم عاد الى القاهرة حتى مات في هذه السنة
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر السويف شرف الدين السطيحي ولد ... والاربعين ومات في ذي القعدة
وكان حسن المحاضرة لسن النادرة وينظم شعرا النظر وسطا
ابو احمد الجواد ... هكذا راسخطه وقد مدح نجم الدين ابن ... الشيخ همام الدين الشافعي اشتغل في بلاده ثم جاء الى حلب قبيل الكائنة
بالوله القاضي شرف الدين ابو البركات في دار الحديث البهائية فاقام بها ثم قدم القاهرة في اوائل الدولة الناصرية واشتغل
عليه بعض الامرا فحصل له بعض المدارس ثم نزل عنها للحاجة لما عرض ... الدين مدرسة عين له ووصف وبالغ الواصف فاستحضره
الله واستحضره واسكنه بها امر بنا معه ودرسا الروضة والواسعة ثم ما فيها السلطة في المسكن الذي الدرعه له واجلسه بحجابها
وقرر له معالم ودروسا وصار حاجا عن ذلك واقرانا وعظا واقراءه وسماع كله بسنة بحدا انه كان عاملا وعلى ما ... ويه
بعد ان كان عاطلا واما العلم الطلبه لاصل الجاه وكان يحضر دروسه منهم اصحاب من هو مدرس ووفق واقرا في المدرسة الاولى
الحاوي والشافعي ثم طالب الامر فاقتصر على اللسان وكان ما هو في اخرايه ١٧ انه يطلي العبارة حدا كحد عمي فكل درجة
من فطن يعتذر عن كلمات وكانت له مشاركة في العلوم العقلية مع اطراح التكلف وسلامة الباطن نشي في السوق وينفع
في الحلق في ولده الوطي ... وكانت له ابنة مات امها فصار يلبسها زي الصبيان يعلو شعرها ويلبسها ويسير على جلسي معه
في الاسواق الى ان راهقت فحملها الى دوحها الهروي فحجها لعقد ذلك ويحكى عن ... ما اتفق له في المجلس المعقود للهروي ومات في
العشر الاخير من ربيع الاول ... وقد جاوز السبعين
من عبد الله المارديني الحنفي قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الازهر فحصل له سر امرا للتنعم لسن الجانب والتواضع
والصمود والاستحضار للكثير من التفسير والمواعظ مات في الطاعون ... وقد جاوز الخمسين ... ولاه ... بعد ...
من حوام الملسين ... الصالحي

سنة عشرين وثمانمائة

استهلت والسلطان على قصد السفر لتمهيد امور البلاد الشامية فطلع الى الشرف جلس المحرم وينادي على الفلوس ان يكون بستة عشر
المد كل رطل واستمات الاحوال وامر طائفة من صغار شيوخ السفر لجمع التركمان بتوجه ... وفرقت النفقات في نصف
الشهر فكان لكل مملوك عشرة الاف درهم يكون خمسين مثقالا من الذهب اربعين مثقالا وكانت النفقة من الخزانة للامير الكبير
خمسة الاف دينار ولامرا آخور اربعة الاف ولمن دونه من المقدمين لكل واحد ... وللطبلخاناه ... ولكل امير
عشرة ... وفي اول هلال السنة بلغ اقتال الدوادار نائب حلب تعطر خاطر السلطان عليه فركب على الهجن حزبه في اسرع
وقت فوصل الى قطيا واستاذن في الوصول فامر السلطان بالعيسة فلقوه بسرياقوس وجهز اليه مركوبا ... فلقي
السلطان يوم السبت ٢٢ المحرم فلامه السلطان على سرعة الحركة فاعتذر فقرره في نيابة الشام وامره بالمسير الى دمشق فسار
فرمله على الجبل ... العلعناي وحل ... ما يستحق ... امام علي الهجن لانه بلغه ان ابو ... سرور ...

جه

لكن فيه ... وكان هو بوعده بسبب امر وقع منه بهرب الى مصر ووالدته ماعن خاطر السلطان فتنصل من ذلك فخلع عليه
وقرر مكان الطنبغا العثماني في نيابة دمشق واعطاه الفي دينار وحملا اوحمالا وقماشا وسافر في ٢٧ المحرم وقرر جقمار الفرس
في نيابة صفد عوضا عنه ورحل المؤيد في ... صفر من الوزارة وكان السبب في عزل الطنبغا العثماني انه كان يلبس على طائفة
من العرب ... ووقعت عليه المؤيد ... وقت ... طائفة ... حرمة الملك
وعمل المؤيد المولد السلطاني بظاهر دمشق وامر عن ... القاضي من جلسه من دمشق من واقعة قائبا
ووصل الى حلب في عاشر ربيع الاول ودخلها ... الاطلاب ... ووصل صلح الدين ... قاضي بلاد
ابن قرمان وصحبته هدية من محمد بن قرمان ... دراهم مضروبة باسم المؤيد فعاتب ابن قرمان على ... السيف
على ... الاعداد امره باحضار المفاتيح ... جقمار ... طلبة ... السلطاني ... على احد البلاد ... واعطاها
... ووصل ... قاضي الحلبي ... ابو يوسف ... صاحبه ... المؤيد الى ... ابو يوسف جواب
كتاب ووصل معه ... رسول ... ووصل ... المؤيد الى حلب في ... ودخل ... القلاع
وعلى ... على جقمار ... ثم امر عنه وارسله الى دمشق في ... على عوضه ...
نائب طرابلس ... في نيابة طرابلس ... بالقاهرة ... بالقاهرة ...
السلطان بعد ذلك ووصل من ... كتاب ... انه اصطلح مع ... ابو يوسف ... عوضه عنه
... على اهل حلب ... بعد ان كانوا ... الرجل ... حسنة من
... ابو يوسف ... في ١٨ ... ودخل دمشق في ... رمضان ... الطنبغا العثماني الى القدس ... على اقتباي
... في نيابة دمشق ... جقمار الموي ... في دمشق ... من الشام في ٤ ... ودخل القدس
في ٢٤ ... الخليل وصلى صلاة العيد ... ووصل الى القلعة يوم ... من شوال ... امير اخور عوضا عن
... انتهى كلام العيني ... ضرب الدبابير ... وكان ... ذلك ضرب ... بطل
... المؤيد ... الرسالة ... ذلك ... جقمار
... امير سلاح وجهز ... امير اخور ... على الطنبغا العثماني ... الشام ... على ... بالقلعة
... ذلك ... الامرا ... السلطان ... بعد ذلك ...
... على جماعة ... الامرا ... السلطان الى ... سادس ... المحرم ...
نيابة ... امير اخور ... القلعة ... وكان قدم امير ... اول السنة ... الى السلطان ... كتابه
من دمشق ... النفقة ... الاف دينار ... السلطان ... جقمار ... حلب وجماعة
من الامرا وسار السلطان في رابع صفر ... بالقاهرة فخر الدين الاستادار ... الغيبة ... مملوك ... صحبته
من اجناد الحلقة وسائر ... صحبه السلطان ... العادة ... بالقدوم من ... عن السفر ... انه
... الدين ... السلطان ... عن السفر ... الموسوم ... عليه
... ثم ... الى ... السلطان ... عنه ... في ثاني عشر صفر وصل ناصر الدين
ابن ... الحاجب ... الطنبغا العثماني ... عليه ... دمشق وكان ... الى ... عن ... ونزل
... وهو ... العسكر الى دمشق ... بالقلعة ... في نصف صفر ونزل

لمصطبة استجدها الظاهر المؤيدية فقدم خليل الحساري نائب صفد وحسن بن شاه مقدم البلاد الصعيدية عليه ثم توجه الى
دمشق وامرا العربان ومشايخ البلاد يردون اليه الى ان وصل مرج اللبسه في سابع عشرين صفر فقدم عليه قصاد امرا التركمان
يسألون الصفح عنهم وبعد وعلم كصهم الى الطاعة فاحسنوا اليهم ان صدقوا في ذلك فوصلوا واليه فلبس كل منهم [illegible] الارض
او سلطان الشام فقدم امامي نائب الشام في العسكر ودخل السلطان دمشق اول ربيع الاول ولم يزل القلعة بل استمر سائرا الى ان نزل
بالمصطبة التي استجدها [illegible] وانه ابن [illegible] حامل القبة على راسه فكان يوما مشهودا وفي ليلة الجمعة عمل المولد على
العادة وارسل في تاسعه زين الدين الخواجا الى محمد بن قرمان برسالة وفي تاسعه قدم سبك نائب طرابلس وفي عاشره رحل السلطان
حمص وقدم بالسجاه [illegible] فاعتد اليها من ساعته بعمل المهمات السلطانية وفي ثالث ربيع الاول اخرج السلطان عن سودون
القاضي واعطاه اقطاع امير ذي المعار بعد موته وتوجه السلطان الى حماه فقدم عليه بها [illegible] ابن [illegible] امير الفضل وعنان
ابن [illegible] امير [illegible] الى [illegible] سالم [illegible] السلطان [illegible] ثم عرضت عليه [illegible] الامرا فقبلها ثم سار متوجها
الى حلب فخيم في ليلة الثلاثا سابع عشر بمنزله [illegible] السلطان وكانت [illegible] بالعمر [illegible] واصبح فاستعرض العساكر هناك
ثم رحل الى [illegible] فقدم اليه بها [illegible] القردي نائب حلب بعساكره ثم قدم طغرل بن [illegible] بعساكره وهم الف وخمسمائة فارس
وفي يوم السبت حادي عشرين ربيع الاول ركب السلطان عند الفجر وشرع في نصب الاطلاب وتبعه العساكر بنفسه ودخل
حلب وهو [illegible] من سور حلب [illegible] الى ان نزل بالمصطبة الظاهرية خارجها ودخل [illegible] من
الجهة الاخرى [illegible] بالميدان الاخضر [illegible] ووصول الرسل التي ارسلها الى الطرافة فقدم في ثاني عشرين ربيع الاول خليل بن
الكردي [illegible] ومعه مفاتيح قلعتها [illegible] حلب فقدم عليه في ثاني عشرينه جمع من التركمان
والعربان ثم جهز نائب الشام ونائب حماه وعسكريهما ومن انضم اليهما من التركمان [illegible] الى جهة ملطية [illegible]
وجماعة بالعمق [illegible] الموصلي [illegible] القلعة شاهين ارغون وامر في [illegible]
حكم فاكمل عمارتها وشيدها وحصنها فصار [illegible] القلعة [illegible] وعظم شأن القلعة [illegible] وامر الوزير [illegible]
بتكملة سور حلب فشرع فيه وطلب العمال من البلاد [illegible] ثم سار [illegible] السلطان [illegible]
الطنبغا الدمشقي [illegible] من الامرا وتوجه السلطان في ثاني ربيع الاخر الى جهة العمق فقدم عليه رسول محمد بن قرمان
وصحبته القاضي مصلح الدين [illegible] قاضي [illegible] وصحبته هدية وكتاب [illegible] عن [illegible] طرسوس [illegible] باسم
المؤيد نعت السلطان الرسول [illegible] في امتناعه [illegible] مفاتيح طرسوس [illegible]
[illegible] مصلح الدين [illegible] عنه وامره بالجلوس [illegible] على الحاضرين وقدم في ذلك اليوم
رسول [illegible] ابراهيم بن رمضان وابن عمه واكثر التركمان [illegible] وقدمت معهم ام ابراهيم واولاده الصغار [illegible]
السلطان وخلع عليهم [illegible] وارسل مصلح الدين لاحضار مفاتيح طرسوس [illegible] الاولى ولم يحضر [illegible]
السلطان الى بلاد ابن قرمان وتوجه مختار نائب حلب الى جهة طرسوس فقدم [illegible] شاهين الايدكاري فدخل طرسوس
وتحصن نائبها [illegible] بالقلعة فنزل مختار وحاصر القلعة الى ان اخذها بالامان [illegible] اواخر ربيع الاخر [illegible]
وسار السلطان على جهة مرعش الى الابلستين [illegible] الارمن [illegible]
تجهز الى السلطان فخلع على القصاد [illegible] قلعة [illegible] نائب حلب ووصل نائب الشام الى
ملطية في خامس ربيع الاخر [illegible] حسين بن [illegible] فلم [illegible] الا اليسير ولم [illegible] من اهلها الا الضعيف

العام

العام [illegible] بتوجهه في اثارهم واعلم السلطان فارسل السلطان ولده ابراهيم ومعه [illegible] الدوادار وجماعة من
الامرا [illegible] ودخلوا الابلستين [illegible] على ابن دلغادر [illegible] واجلا [illegible] فتوجهوا [illegible] في
[illegible] من [illegible] السلطان [illegible] بن دلغادر في سادس عشره وهو [illegible] و[illegible]
[illegible] جميع ماله [illegible] هو في [illegible] من [illegible] على جماعة من اصحابه [illegible] ما نهب [illegible] كل
واحد [illegible] نائب الشام [illegible] ملطية [illegible] الى بلاد الروم وتوجه [illegible] الى جهة
[illegible] وامر [illegible] السلطان [illegible] الشام [illegible] بن دلغادر
[illegible] على ان يسلم قلعة [illegible] ولده [illegible] وكتاب [illegible] السلطان [illegible]
الابلستين [illegible] مرعش [illegible] السلطان [illegible] الى [illegible] الحصار [illegible]
[illegible] قلعة [illegible] الامير [illegible] بن دلغادر [illegible] الى [illegible] ثم [illegible]
السلطان بنفسه على [illegible] وطلبوا الامان فامنهم [illegible] الجمعة [illegible] الشهر [illegible] محمد بن قرمان [illegible]
السلطان [illegible] على القلعة [illegible] ملطية [illegible] وفي سابع جمادى الاولى
[illegible] محمد بن [illegible] في عسكر [illegible] من اهلها [illegible] فامر السلطان [illegible]
على قلعة [illegible] ثم رجع السلطان الى الابلستين [illegible] وارسل من هناك رسول [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] كتابه وصحبته هدية مع رسول [illegible] السلطان ثم وصل رسول [illegible] يوسف [illegible] القاضي [illegible]
قاضي [illegible] ووصل كتاب محمد شاه [illegible] يوسف وكتاب [illegible] وتوجه السلطان الى [illegible]
[illegible] نائب الشام القلعة [illegible] بن داود بن ابراهيم بن دلغادر [illegible] الى [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] على [illegible] السلطان [illegible] اواخر جمادى الاخرة فقدم عليه رسول [illegible] الملك [illegible]
وقدم عليه رسول الملك العادل سليمان الاوري صاحب حصن [illegible] قلعة الروم [illegible]
عن [illegible] الماسوري [illegible] على قلعتها [illegible]
هو في ذلك [illegible] يوسف [illegible] الملك [illegible] الى السلطان [illegible] واشتد الحصار
على قلعة [illegible] ولم [illegible] الامان [illegible] الامر الى انه [illegible] ولده [illegible] عن القلعة الى [illegible]
نائب [illegible] السلطان قلعة [illegible] اواخر جمادى الاخرة [illegible] السلطان [illegible]
جماعة من عسكر [illegible] يوسف قلعة [illegible] الاكراد [illegible] جماعة [illegible] علهم [illegible]
ملطية [illegible] السلطان [illegible] الحاجب [illegible] ولم يزل [illegible] في رابع رجب
عاود السلطان الرحلة [illegible] الجمعة [illegible] العراب [illegible] وصحبته خاصته الى ان وصل
قلعة الروم [illegible] في سابع رجب [illegible] كتاب [illegible] نائب الشام ان [illegible] نائب حلب رحل عن حصار [illegible] عليه
[illegible] مختار [illegible] يوسف [illegible] يوسف
[illegible] نائب الشام [illegible] على الحصار [illegible] مختار [illegible] نائب [illegible] الصلح
من نائب الشام [illegible] السلطان [illegible] ودخل السلطان حلب في [illegible] رجب [illegible] اهلها [illegible]
من [illegible] يوسف [illegible] السلطان وامر السلطان بتكملة [illegible] في عمارته [illegible]

في اسرع وقت وقعد السلطان بها في اخر الشهر وامر بصلب مقبل الرماح في زرقايه ووصل النواب في سابع عشر رجب
فاغلظ السلطان لجقمق ووبخه على سرعة رحيله فاعتذر بغلطه فامر بالقبض عليه وسجن بقلعة حلب ثم افرج عنه من يومه
وارسله الى دمشق بطالا وقرر ايتمش نائب طرابلس في نيابة حلب وقرر يشبك في نيابة طرابلس وقرر طوغان راس نوبه
موضع يشبك ونودي بلنجار وطلبوا الى نيابة صفد وقرر في نيابة حماه ملكتمر ونقل جلبان الخشقدمي نائب صفد الى حما
بعد البلس واستعفى فاعفى وقرر عوضه سودون بن اصبغا وتوجه النواب الى بلادهم وحضر الى السلطان صدر الدين
رسول قرا يوسف ورسول صاحب حصن كيفا يسالان ان يشفع عليه بالشفاعة الى السلطان واستمر ارشاماس برز ابيه
خلع عليه ناصر وخلع على ناصر قرا يوسف واعيد الى مرسله وفي شعبان اصلح السلطان بين حديثه امير العرب وبين غنام
ابن زامل وحلفهما على الطاعة وخلع على محمد بن دلغادر بنيابة الابلستين ووصل ناصر الدين بك ومعه سودون البوسفي
احد من هرب في وقعة قانباي فسجن بقلعة حلب ثم وسط في شعبان مصطفى ابن عم علي محمد بن قرمان وعلى ولده
بعدان حاصر تقوتنه واستولى عليها وعلى غالب بلاد ابن قرمان قيسارية وعزل في اواخر شعبان سودون على وابن
عمه طوغان اسماعيل سنتي سبعمايه قلعة حلب وقرر محمد بن الركابي في نيابة سيس عوضا عن طوغان علي وقرر مبارك
شاه في نيابة الرحبة عوضا عن عمر بن شهري وقرر في سابع عشر شعبان كتابة سر المال واسمه طوغان على السرحابي نائبه
اصطلح مع قرا يوسف وتسلم قرا يوسف منه مدينة صور وعوضه عنها بالف الف درهم ومائة فرس ومائة جمل
ورحل عنه الى بهور في سابع شعبان معرى كتابه على العسكر فاطاعت نفوس اهل حلب بعد ان كانوا قد نهبوا التركمان
الى القاهرة فرارا من قرا يوسف ثم وصلت الكتب من نائب القدس ونائب قلعة الروم ونائب كختا ونائب ملطية بطاعة
نائب قرا يوسف ثم رحل السلطان من حلب في تاسع عشر شعبان ودخل دمشق وكان المؤيد قد اشتراه صغيرا ورباه ورقاه
في خدمته الى ان صار دويدار الشريف وولاه نيابة حلب ثم دمشق وكان شرس ويحب العرك وسمو انفسه وعلو همته
الى معالي الامور وكان السلطان غضب عليه المرة الاولى ثم جاءهم العصاة الذين خرجوا مع قانباي بهم به فقلقه ذلك فقدم
مسرعا فاعفى عنه السلطان ورده الى نيابة الشام فبلغه بعض اعدائه انه يهم بالخروج على السلطان فاستدعاه
السلطان يوم المولد ووبخه وعدد له ذنوبه وامر بالقبض عليه وقرر تاني بك ميق في نيابة الشام بعد امتناع ورضي عن
مختار القرمي وقرر امير اسعرد مقدم الف بمصر واخرج عن الطبلخاناه العثماني ونقله الى القدس بطالا وقرر في نيابة حلب
ايتمش اليوسفي وقرر نيابة القلعة شاهين الزردكاش واحسن السيرة وشرع في تحصين شيخ
القلعة ايضا وهو النيل على سور الحمل و الاخر وهو الشمالي على باب الاربعين وبذل الجهد في ذلك وامر المؤيد بعمارة السور
القديم الذي استهدم من زمن هلاكو وهو محيط بمدينة حلب وبرز السلطان من دمشق في رابع عشره ودخل بيت المقدس
في خامس عشرينه وتوجه الى المنبر املا وجلس بالمسجد الاقصى بعد الصلاة وقرئ البخاري بحضرته من ربعه وختم ومدح
الوعاظ وكان وقتا حسنا ثم توجه الى الخليل فزاره وتصدق ايضا ووصل الى غزة في ثامن عشرينه وصلى
العيد على المصطبة المستجدة ظاهر غزة ورحلوا من اخر يوم العيد فعلم جانباك سودون في تاسع الشهر فاقام الى
الى رابع عشر شوال ليلة النصف خلع الزعفران وكان خلع القضاة بسمور الا المالكي فانها كانت سجاف للمويلح
لسافر معهم ودخل القاهرة في نصف الشهر وابنه ابراهيم يحمل القبة على راسه فشق القاهرة وقد زينت له ودخل
جامعه الجديد ومد له الاستادار سماطا حافلا فاطعمه ثم مد له سماط الحلوى فنهبت ثم رحل الى القلعة وقد بين

الاستادار

الاستادار كلفه سبعة وثمانين الف دينار من اوايل المحرم الى القلعة وفي تاسع عشره استقر طوغان امير اخور عوضا عن تاني بك
ميق بنيابة الشام وقرر الطبلخاناه المؤيدي وكان نائب القلعة نقل في المحروسة الكبرى وقرر مختار القرمي امير سلاح على
عادته قبل نيابة حلب وخلع على الاستادار بالاستمرار واضيفت اليه استادارية ابراهيم بن السلطان وقرر حصة الجمال بعد
خروج الحجاج خلا الكبش ما قدم العسكر ثم ركب السلطان في ثاني عشرين شوال للصيد ورجع فنزل بيت الاستادار فقدم له
نحو الاف دينار وركب من منزله حتى شاهد المقيات التي انشاها الاستادار بجوار الجامع المؤيدي وكان فرغ الاستادار
منها في مدة يسيرة وفي خامس عشرين شوال استعفى فخر الدين الاستادار من الوزارة فعين فيها ارغون شاه وكان استادار نوروز
بالشام في السادس والعشرين من شوال باشر الوزارة بجرمه وصوله وعلم الاستادار للسلطان عند قدومه من السفر
اربع مائة الف دينار عينا وعشر القنطار باربعة فضة الكل الاكثر حصلها من ديوان الوزارة بعد التكفية
في هذه المدة اللطيفة وثمانون الف دينار جباها من النواحي وثلاثون الف دينار من ماله هو وكان حمل الى الشام قبل ذلك
مائة الف دينار فاستعظم السلطان ذلك وشكر عمله انه لا نظير له في المباشرين ولم يسمع منه بعد ذلك اليوم الا ثم بعد حمل
فخر الدين عن موت فلم يسعه ما طلع الناس به وفي يوم الثلاثاء العشرين من شوال ادير المحمل وقرر امير الحاج بعد الدوادار
الثاني ولم تجر العادة بادارته الا يوم الاثنين او الخميس واتفق ان امير الركب هذا العام ما وقع لامثاله بأمر الشام
حتى على نفسه فهرب من المدينة بعد الرجوع فقام بامر الحاج اسنبغا الى ان وصلوا القاهرة واخبر الحاج
لما رجعوا انه كانت بطيبة الرخص حتى بيع الحمل الدقيق بدينار وقال انه استغاث على الذي جلبه
باثني عشر وفي الرابع والعشرين من شوال خرج اقباي ومن القلعة من المسجونين خرج باب القلعة في اثنى الى باب الحديد
وركب باب الشام فاغلق اقباي باب القلعة واعتصم بها وحاصر تاني بك ميق فراسل السلطان بذلك واستمر ذلك يوما
الى النائب بان اقباي قد خرج في الشهر ومشى منه الى الطاحون باب الفرج فقبض عليه هناك وعلى بعض اصحابه
وقتل عقوبته بعد بحرة على صفته ثم حمل بامر السلطان وقدم براسه في الثاني من ذي الحجة وقرر في نيابة القلعة شاهين
الحاجب الثاني وقرر في المحروسة عوضه لمشفا طولو وقرر في تقدمة البرجاني عوضه سنجار ابن التمري اسنادا
الديوان المفرد بدمشق وفي تاسع ذي الحجة وصل رسول قرا الملك وفي هذا الشهر احل سعر عامة المبيعات من الغلال
وعز وجود الطحان بعلو ذلك ... الخلق في الامر ... ذلك في ذي الحجة ... الغلال وراد سعر القمح عنه
مائة درهم الاردب واربع وكان السبب في ذلك قلة المطر والشتا فخف الزروع وهاب قمح من عند الحج وعين
من القمح فلطف الله تعالى بنزول الغيث في رابع عشر ذي الحجة وهو الموافق لمسرى فجادت الزروع وقلت ونزل السعر
وسار احمد ... عم محمد شاه بن قرا يوسف على ... سنجار وامتنع من الوصول اليه فاراد ابوه ان يحاصره فاسر
عليه بعلم السعر له فعوله وشرع محمد الدلو في جمع المال فحصل منه شيئا كثيرا وهو ... نفيس المعروف
من حلب وقد تقدم ذكره في حوادث سنة اربع وثمانين وامامه هذا فانه سكن حلب
اباعه وساعت ... امره الى ان امر السلطان بسلبه فضربت عنقه وسلخ جلده وصلب وقد وقع لبعض اتباعه
كائنة في سلطنة الاشرف واخرجه لبيب ... هذا الاعتقاد وارادت بادنه فحلف انه لا يعرف ما فيه وانه حلفه
مع شخص ظن ان فيه شيا من الوفا فاطلق بعد ان شرا ما في اللفات الولو ويسهو والتزم احكام الاسلام وكان
سبب وقوع ذلك ان شخصا ... قدم من الشام وذكر انه لم يزل يسعى في الانكار على هؤلاء الى ان غير بهذا وكتب له

موسوم بالسلام عليهم في بلاد الشام ثم قدم علينا شخص من اهل الطالقه وذكر لنا عنهم امور العشره وانه له مراسم بالسلام عليهم

وذلك في سنة ٨٢١

في المحرم وضعت جاموسه بقليوب مولودا براسين واربعة اعين واربعة ايدي وسلسلتي ظهر وذنب واحد وفي ليلة اثنين

لا عشر وخرج واحدا والذنب مفروق باثنين فكانت من بديع صنع الله وفي العشرين من المحرم عزل القاضي زين الدين عبد الباسط

الكسوة التي استعملها الكاتب في عامه المحن وكان الموت في جمال الحاج لشدة الفقر وطواله من الحجاج وغلاء السعر معهم وفي

اواخر المحرم صرف منكلي بغا عن الحسبة واعيد محمد بن يعقوب وفي صفر توجه فخر الدين الاستادار الى الوجه البحري فاستصفى

ما ابقى من المصادرات حتى فرض على كل قرية ولهم وبلد دهما معينا حصله في اسرع مدة وجمع من بلاده درقه من خراجها

وكان ذلك شيئا عظيما الا انه رجع عن ذلك فاستولى على المستخفين وقبض من يعرف بالمال بالوجه البحري فبالغ في استصفاء الذهب

منهم بالمصادرة والرمانه وعمر ذلك وفي ربيع الاول ابتدا فخر الدين الاستادار بهدم الاماكن التي بظاهر الحسينية الى قنطرة الموسكي

الى ما يلي دار الحديده التي كانت تعرف بدار الاعسر وكانت تعرف قديما بدار الذهب وهي مطلة على الخليج الحاكمي وشرعوا

في الهدم ونقل التراب فدخل في ذلك من الدور والمساجد والحوانيت ما لا يوصف من مدرسه لبني ودارا اراد ان يجعل ذلك بستانا

لم يسبق مثله ثم اجرى اليه الماء من النيل من الخليج الناصري ومات قبل ان يتم ما اراده من ذلك فصارت تلك النواحي

كيمانا مهولة من الاتربة وفي حادي عشر ربيع الاول قدم فخر الدين من الوجه البحري وفيه تقدمت الزور التي احدثت

فوق الموج الذي بحاورية باب اللوق واكثر هناك مكان وامر السلطان بكنس اهل الحرام فيه عوضا عن جرايه شابرد وفيه

لم الارجاف بمجي الفرنج فشرع اهل الاسكندرية في حفر الخنادق واستعد والدلد وفيه شرع فخر الدين في التجهيز الى

جهة الصعيد ليفعل فيها ما فعله في الوجه البحري فاستخدم لذلك وجمع فرسان العربان من كل جهة واوسع لهم في اعطاء العدد

العامه من انواع السلاح ووسع عليهم العطايا وخرج في سادس عشره في جمع كبير فاوقع بطوائف منهم نال لهم عربان ناحيه

البلموون والاشمونين فانهزموا واستمر متوجها وحصل له من البقر والجاموس والجمال والغنم ما لا يدخل تحت الحصر فان بعضه

هلك وبعضه وصل وشرعوا في رميه على الناس وعمر على البلاد الصعيدية نحو ما عمر على البلاد البحرية وفيه ملك فرج بن

الناصر فرج بن برقوق بالاسكندرية مطعونا فشاع في القاهرة انه هو واخواه والخليفه ماتوا جميعا فلهج الناس بانهم

ماتوا بالسم ثم تبين فساد ذلك وانه لم تمت الاخوه وحده بالطاعون وانكسر بموته حيل كثير من المماليك الناصرية وكانوا

في كل وقت يشاع انهم يريدون الوثوب لسلطنته وفشا الطاعون بالاسكندرية ودمياط ووقع منه بالقاهرة شي يسير وبلغ في اليوم اربعين نفسا

ان السلطان نزل في سادس ذي الحجة وطاف بكثير من الامرا الى الجامع ساروا ونزله سطوح

الى اعاليه وسائر المواضع التي بامر من الابنيه ولم يكن معه سوى الاستادار وكانت السرعة نحو عشرة من المماليك واول من

الجامع دخل كانت السرعة ثم معه وطابقه زين الدين عبد الباسط ناظر الخزانة الشريفة وفي سابع عشر ربيع الاخر سقط من

العمال بالمؤيدية عشرة انفس مات اربعة ولسترسبه وفي اخر ربيع الاخر قدم رسول صاحب اليمن وصحبته بكتمر السعدي

مملوك ابن غراب رسولا عن السلطان وفي يوم الجمعة ثاني جمادى الاول اقيمت الخطبة بالجامع المؤيدي ولم تكمل منه سوى الايوان

القبلي وخطب به عز الدين عبد السلام بن احمد المقدسي الشافعي نيابة عن القاضي ناصر الدين البارزي وفيه توجه الصاحب

بدر الدين بن نصر الله ناظر الخاص الى الشام عاشر الشهر ومنه محضر ما استقر في المؤيديه وكان ولده صلاح الدين محمد

ساداتهم ثم قدم فخر الدين الاستادار من الصعيد ومعه ستة الاف بقره ومائة الف راس غنم والفاحل والفاضل وقد

ومن العسكر والاغنام شي كثير جدا وكان اخذ ذلك من الذهب وشرع في رمي ذلك على الناس فعم الضرر اهل البوادي والحواضر

وحصل في هذه المده المطعمه سنا كثيرا بوصوله في السلطان وفي جمادى الاولى توجه السلطان وبعض سياسته ثم عاد

واستمرت الزيادة فاكثر سعر القمح بعد ان علا وفي جمادى الاخرة صرف ابن يعقوب عن الحسبة وقرر علاء الدين ابن

ابن الرسيد المصري وكان ينوب في الحسبة عن الشافعي وعين حسبتي الحسبة استقلالا لا عند باب الحسبة والدم شمس الدين

الدين احمد باب السلسلة على القلعة وقرر الحراسة عليها خمس مائة دينار فلم يلي الاستادار مجالسه وكان ابن

يعقوب من جهته فاستمر مقرر ولا وسار حال علاء الدين بعد ذلك فهرب كما سياتي ولو تسلط بوابه الكاروالى

به كان اياه باشر في الحسبة ان يحسن سيرته واليه فلم يطلب الاستقلال قط فصنع على شدادا الى رمات واشتهر زيادة

السعر في هذه السنة في سادس عشر نوبة الحنيبوه اصابع من عشرين ذراعا وفي السادس من شعبان امسك نصراني

زنا بامراة مسلمة فاعترفا بالزنا فحكم شرف الدين عيسى الاقفهسي برجمهما فرجما خارج باب الشعرية ظاهر القاهرة

عند قنطرة الحاجب واحرق النصراني ودفنت المراه وعاب الناس على القاضي صنيعه هذا من عدة اوجه منها استناده

بذلك واسراعه بالحكم ودعوى المراه الاكراه فلم تقبل ذكر منها الاستتابه فاحضرت واحدا ولم يؤخر حتى يسمع البيانه

ولكون النصراني اسلم لما تحقق الرجم وغير ذلك ثم جاء المذكور فحصل ما يشم عليه فاسا اعلم في سادس عشره رفع

الى الاستادار نصرانيا في خدمته يقال له ابن الخضري وقع منه ما يقتضي اراقة دمه فاحضر القاضي المالكي

وكان من جيرانه وحضر معه خلق كثير فادعى عليه فانكر فتعسرت البينه فحكم القاضي بتعزيره فعمد ما جرد ليضرب

اسلم فترك واستمر يباشر وهو عز محب الدين الاني وقرى البخاري بالمدرسه المؤيدية وحضر من كان يحضر في القلعه

وفي هذا الشهر منع النصارى من تكبير العمائم ولبس الفراجي والجبب الاكمام الواسعه كهيئة قضاة الاسلام وركوب

الحمر الفره واستخدام المسلمين وفي نصف شعبان وصل كتاب السلطان من حلب بشرح سيرته في السفره المذكوره في بلاد

الروم وما ملكه من القلاع التي لم يملكها احد من الترك قبله وغير ذلك فقرا في الجامع الازهر وكان يوما مشهودا

وفي العاشر من شعبان اسلم الاسعد بن الخضري النصراني كاتب الاستادار وكان يميل الى المسلمين حتى حفظ قطعة من القران

وشيئا من فقه النحو فسماه فخر الدين محمدا ولقب محب الدين وفي رمضان مات قاضي الحنابلة بدمشق شمس الدين ابن

عباده وقرر بعده القاضي عز الدين المقدسي الحنبلي وابن عرب في اواخر ذي القعده واستقر عوضه في تدريس

المؤيديه الشيخ محب الدين احمد بن الشيخ نصر الله البغدادي وفي ثاني عشر رمضان توجه بركات بن حسن بن عجلان الى مكة

والتزم فخر الدين الاستادار عنه وعن ابيه بمال للسلطان وفيه هم فخر الدين بعمل سعر الخزانه الى مصر لحاربه

واساء وامر بمحاربته ثم سعل عنه فلم يتم وفي تاسع ذي القعده سار امرهم من السلطان الى الوجه القبلي لاخذ

ما دم العربان وولاة الاعمال وعام بخدمه ابن محب الدين الكاشف و وفي حادي عشر ذي القعده

قدم محمد وخليل ولدا الناصر فرج من الاسكندرية بعد الاعتقال باذن السلطان وقرر رهه اخيهما فرج فدفن

عند جده الملك الظاهر وفي ذي الحجة سرح السلطان الى البحيرة فوصل الى راس القصر ثم رجع فنزل بالقصر الذي

انشاه كاتب السر بالساحل الغربي تجاه مسانه ثم في هذا الشهر كان تحصنا اهل الصعيد عم بريد على عشر الف

راس غنم وعدت في بعض المراعي فماتت عن اخرها وقال ان ذلك من الرعي وكان فيه من حسابين الشهر وفي سلخ ذي

الحجة نودي ان يكون كل رطل ونصف من الفلوس بنصف درهم فضة من المؤيديه وبلغ الذهب الى مائتين

وثمانين والافلوري الى ماسين وستين وامر الاستادار والوزير وناظر الخاص ان يشتروا من الفلوس ما استطاعوا وحصل على الاستادار مائة الف دينار وعلى الاخرين مائة الف دينار وامران يحصلوا ثمنها فلوسا ويؤدي من كان عنده فلوس فليحملها الى الديوان السلطاني وشكا من اسرع من حملها او سافر بها وشاق تحرالديرية الاضاحي الى السلطان نحا منه الف راس من المماليك المطلوبة ومائة وخمسين نفسا وقام عنه في السفرة على الامرا وعلم تعزوها الاف راس وفي سادس عشرين نزل السلطان الى الجامع المويدي ثم الى بيت كاتب السر وهو يشاد جلوسه وفي رابع عشرين ذي القعدة استقر الحاجب الى اسعفا سلطان الوالي وصرف عماد الدين ومحمد بن سعود دون القاضي في كتابة الصغيرة وصرف صدر الدين ابن محب الدين وامر باحضاره وفي تاسع عشرين ذي الحجة خلع امراء من السلطان من السفر وفي ذي الحجة طلب العسكر من دمياط وكان واليها ناصر الدين محمد السلاخوري ميبي السيرة عاته في الظلم والفسق لتصير التسلط على نسا الناس كان اذا رأى شعرا من لناس يقال لهم السماونة يصطادون السمك من بحيرة سلس ومساكنهم عوابر بالرايها العوري لهم العين خنع الراي تعرلاه موجلة فانعوا من سوء فعله وخشي سوؤه فجمعوا المومعوانه وصار الى داره فحاصروه بها نوماهم بالنشاب فصاعا منهم واحدا فخرج بالانه فازداد حنقهم وكاثروا الى ان هجموا عليه فهرب في البحر فسبقه الى الجرس فتبعوه وشاوروا وامسكوه ورددوه الى البلد وحلقوا نصف لحيته وشهروه على حمار والمغاني بزفه ثم حلبسوه ثم اخرجوه من الحبس واداد وااهانت فحضر ابو حمله فبادر سماوهم فسلوه وسمعوه وامر حرمه بالنار وبهبوا داره وسلبوا حرمه واولاده فسلم من اولاده صغيرة المهر ونحو ما دفعه من الرحمة وكانت فيه الناسه من العصابة وفي تاسع عشرين ذي الحجة طرقت جمع من الحرامية وقتلوا فارسان داخل القاهرة فمروا على باب الجامع الازهر ودخلوا الى رحبة الايدمري فنهبوا على حوانيت وقتلوا رجلين ورجعوا الى حارة الباطلية فتوزعوا فيها ولم يتبعهم احد وكانت من الفضايح الفادحة فيها وفي اواخرها مالت المنارة التي بنيت على البرج الشمالي بباب زويلة للجامع المويدي وكادت ان تسقط واشتد خوف الناس منها وتحولوا من حواليها فامر السلطان بنقضها فنقضت بالرفق الى ان امن شرها وعاجل السلطان من ولي بناها بالحكم بعد كان ارجف بانه يريد ان يغرمهم جميع ما انفق فيها فهرب وشرع في بناها ثانيا واتفق انه كان ناظر العمارة بها الدين ابن البرجي فانشد بعض الادباء وهو على البرج من ابيات دولة اشتبت منارة بناها والمهندس المنجي

ما حلها البرج الحسب امالها ... الاصوحوا باقوم بالنقص البرجي

وقال شعبان بن محمد بن داود الاثاري في ذلك وكان قدم القاهرة في هذه السنة

عتبنا على ميل المنار زويلة ... وقلنا تركت الناس بالميل في الهرج

فقالت قريني برج نحس امالني ... فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

وكنت قلت في ذلك وانشدتها في مجلس المويد

لجامع مولانا المويد رونق ... منارته بالحسن تزهو وبالزين

تقول وقد مالت عن القصد امهلوا ... فليس على حسني اضر من العين

فاراد بعض الجلسا التعريض بالشيخ بدر الدين العيني فقال لعله قال ولا انا عرف فغضب واستعان بمن نظم له بيتين يعرض بهما في البيت ونسبه وهما

منارة كعروس الحسن اذ جليت ... وهدمها بقضاء الله والقدر

قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ... ما اوجب الهدم الاخسة الحجر

ومن اللواقح لما بلغ الساير فيه وعرض على من يدري الادب انه للسائل لانه لم يسع له وويس في ذلك وانشد بعض الادبا بعض الامراء قال له ابن النقاش جم الدين

يقولون في ميل المنار تواضع ... وعندي اقوال وعدلها

انع

تلا البرج امر الحق والجاه ام نشب ... ولكن عروس اثقلتها حليها

وله ايضا

بجامع مولانا المويد انشئت ... عروس سمت ما حلت قط مثالها

وقد علمت ان لا نظير لها اتت ... وامجبها والعجب عنا اما لها

وفي هذه السنة ملك اويس بن حسن البصري امرها من مانع امير العرب بعد حرب وكانوا اتفقوا منهم من اهان عمه احمد بن اويس من اوائل الفتن دعوى اويس المذكور وانضم اليه عسكر عمه وفي اواخر هذه السنة هرب تغلك الدوادار الثاني من المدينة النبوية وهو يومئذ امير الحاج المصري والسبب في هروبه انه بلغه ما اتفق من افتاء نائب الشام وكان من اخوته وبلغه ايضا ان السلطان كتب الى مقبل فتقبض عليه هناك فاستشعر ذلك فاختفى بعد رحيل الحاج من المدينة فلما نزلوا المويلح لم يتنوا اله على خبر وصار بهم اقبعا الرسي فرفق بعره وترفق في سيره بالحاج وبالغ في الاحسان اليهم فنزحوا وهم يشكرونه وكان الوحش كبيرا وكذا المياه ووصل تغلك في هروبه الى بغداد فتلقاه محمد شاه بن قرا يوسف فاكرمه ثم هرب منه الى قرا يوسف نفسه في سنة ٢٢ فاكرمه فاقام عنده

صاحب سماحي وبلك البلاد وهو من حمله من بقي لقرا يوسف

من ابي احمد المعراوي المالكي اشتغل ببلاده ودعى في العربية وعلم وشارك في الفنون وشغل الناس ودرس من قبل القضا فلم يتم ذلك مات في شعبان

بن الحسن بن ابي هاشم الدمشقي محيي الدين ابن المدني ولد سنة احدى واربعين وعني بصناعة الانشا وباشر التوقيع من صغره ولم يزل في ديوان الانشا وكان عارفا بالانشا وولي كتابة السر بدمشق بعد الكلك وباشر التوقيع ثم ولي فتح ولده صلاح بدر الدين ابن يحيى في اوائل سنة ثماني عشرة وكان عارفا بتقديد الكتب على شي الشرع وكان عمل الحاج على الناس وبسبب الشنيع ولي قضا مصر وولده الحمصي

بن محمود الدمشقي ثم الطرابلسي شهاب الدين البحوي الحنفي ولد سنة نصف وتعانى العربية فمهر في النحو واشتهر به واقرا فيه وسرع في نظم التسهيل فنظمه في مجلدة سماه احدى الكملة فاز حملان شهي وكان يحول بعد فتنة اللنك الى طرابلس فقطنها وانتفع به اهلها الى ان مات بها في اواخر هذه السنة وكان يتكسب بالشهادة

العويني الدمشقي ثم المكي كان يودب الاطفال بدمشق وكان خيرا كثير التلاوة ثم انه توجه الى مكة وجاور بها عشرا من بلدين سنة وسرع للعبادة على اختلاف انواعها واصد في اواخر عمره ومات بمكة

الدوادار المويدي خدم المويد الى ان ولاه الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب وقد تقدم ذكر قتله في الحوادث

المنقار مات بدمشق ولم يكن محمود السيرة

بن محمد الحموي العابد كان يلقب المعتمر لكثرة اعتماره وكان على ذهنه فوايد وللناس فيه اعتقاد وينسبونه الى معرفة علم الحروف جاور بمكة بضع عشرة سنة ومات في سابع المحرم

بن ابراهيم الموجي خير الدين نزيل القاهرة وكان من كبار التجار كاسمه مات مطعونا في ذي الحجة

بن موسى الغماري المالكي عني بالعلم ثم لازم العبادة والزهد وجاور بالحرمين اربعين سنة وكانت اقامته بالمدينة الشريفة اكثر مات في شهر المحرم

بن عمر ابن سعادة بن طاهر العطفي بن الاسكندرية كان اسود اللون حتى كان يظن انه مولى واما هو فكان يدعي انه انصاري وكان للناس فيه اعتقاد ويذكر عنه سعادة ومكارم القاضي برهان الدين ابن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ثم صحب جمال الدين محمود بن الاستادار وكان له تردد كثير الى القاهرة وفيه حسن وعلى ذهنه فنون وله اناشيد وحكايات ومات بالاسكندرية في اواخر هذه السنة وقد جاوز الثمانين

مات ابراهيم بن خليل البعلبكي ثم الدمشقي جمال الدين ابن الشرايحي ولد سنة ٧٢٨ واخذ عن الشيخ عماد الدين ابن بردس وغيره

ثم دخل دمشق فادرك جماعة من اصحاب الفخر واحمد بن شيبان ونحوهم فسمع منهم ثم من اصحاب ابن المواز وابن عساكر ثم من اصحاب التاج

والمطعم ثم من اصحاب الحجار ونحوه ثم من اصحاب الجزري وبعد الكمال والمزي فاكثر جدا وهو مع ذلك امي وصار اعجوبة دهره في

معرفة الاجزاء والمرويات ورواتها ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات وهو الكن خفيفة وكان لا يسطر الا نظرا اصعنفا وقد حدث

بمصر والشام سمعت منه وسمع مني الكثير رحلي وافادني اشياء وكان سماعا سماعا مهمنا جدا كله لا يعرف الهوان وكان يسدد

مع خير وشرف قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة ثم رجع الى حلب وولي تدريس الحديث بالاشرفية الى ان مات في اوائل السنة

احمد بن عبد العزيز بن موسى بن ابي بكر العقيلي جمال الدين البشبيشي ولد في عاشر شعبان سنة ٧٦٢ وقرا في الفقه والنحو

واخذ عن شمس الدين الغماري وابن الملقن وتسبب بالوراقة ولديه الخط الجيد وصنف كتابا في الحروف وكانا في [illegible] مصر ونسخ بخطه

الكثير [illegible] والحسبة عن صاحبنا الشيخ تقي الدين المقريزي وكان ربما جازف في نقله سمعت من فوائده [illegible] ومات بالاسكندرية في ذي القعدة

محمد بن حسن السلسيلي [illegible] احد الفضلاء [illegible] فلما رجع مات وهو [illegible] في ثالث المحرم

[illegible] بن حسن [illegible] ولد سنة ٧٦٥ [illegible] الوظائف

مثل نظر الاوقاف والاحباس [illegible] ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر في الحضرة وخليفة الحكم الحنفي وكان [illegible] العلم

[illegible] عنده وتودد لهم مات في ثالث عشر جمادى الاخرة وكان ابوه [illegible]

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري ثم المكي القاضي عز الدين ابن القاضي محب الدين بن القاضي كمال الدين ابن ابي

الفضل العقيلي الشافعي ولد سنة اربع او خمس وسبعين واشتغل وهو صغير وناب لابيه في الخطابة والحكم ثم استقل بعد وفاته في رمضان

سنة ٧٩٩ الى ان صرف في ذي الحجة سنة ٨٠٠ بالمحب جمال الدين ابن ظهيرة ثم وليها مرارا ثم استقرت معه الخطابة وغيرها واستمر جمال

الدين بالقضاء الى سنة ١٩ [illegible] الخطابة ونظر الحرم والحسبة حتى مات عز الدين [illegible] في ربيع الاول وكان [illegible]

[illegible] على المكي ثم [illegible] جمال الدين النويري المصري [illegible] من صعيد مصر سنة ٧٤٩ [illegible]

سكن مكة وصحب القاضي وسمع من القاضي عز الدين ابن جماعة واشتغل قليلا وكان حسن التلاوة طيب الصوت ثم دخل

[illegible] بوساطة القاضي ابي الفضل رسولا من مكة الى السلطان واتصل بالاشرف صاحب اليمن فحظي عنده ونادمه وتولى حسبة زبيد

ثم ترك الولاية الظاهر وكان حسن الفكاهة [illegible] وصار [illegible] واستمر في دولة الناصر بن

الاشرف على منزلته [illegible] وكان ذا مروءة وتودد ونوادر ومزاح [illegible]

اخو صاحبنا نجم الدين المرجاني [illegible] ذي القعدة وخلف عشرين ولدا ذكرا

علي بن جعفر العلائي نزيل القاهرة الشيخ شمس الدين وبلاده من اعمال عجلون [illegible] وسمع الحديث واشتغل بالعلم وسلك

طريق الصوفية وصحب الشيخ ابا بكر الموصلي ثم قدم القاهرة فاستوطنها نحوا وثلاثين سنة واستقر في مشيخة سعيد السعداء

[illegible] مع التواضع الحاصل والخلق الحسن والدام الوارد [illegible] وطار اسمه في الافاق وجاء

[illegible] وصنف [illegible] وكانت له مقامات [illegible] ومبغضون [illegible] في رابع عشر [illegible]

علي بن عبد الله بن محمد بن سلمان [illegible] علاء الدين ابن العلاء [illegible] سلمان المقدسي الحنبلي ولد سنة ٧٩٤ [illegible] بالعلم

وسمع على [illegible] بن المحب وغيره وتفقه في الفقه والحديث واخذ عن ابن رجب وابن المحب وكان [illegible]

وقف على [illegible] ابن المعري [illegible]

اسار

اسار البدر مكتمل المعاني بان احمد واحد الثاني

وحفظ الفقه وناب في القضاء عن [illegible] شمس الدين النابلسي ثم استقل به ثم عزل بابن عبادة فالتزم الجامع بعلمه ثم ولي المنصب بعد

موت ابن عبادة فلم يطل امره ومات عن قرب في ذي القعدة والمدرس بدار الحديث الاشرفية بالجبل وكان ذكيا فصيحا وكان في اخر

محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الحراني الاصل الدمشقي الحنبلي شمس الدين اشتغل كثيرا واخذ عن زين الدين ابن رجب ثم

عن صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيدا وخطه حسنا ثم تعانى الشهادة فيها وصار عين اهل البلد في معرفة المكاتيب مع حسن خطه

ومعرفته وكان حسن الشكل [illegible] الوجه حسن الملبس ثم ولي القضاء بعد الفتنة مرارا [illegible] فلم يحمد سيرته

[illegible] في الاوقاف ونزل الطلب مالا وعقارا وكان عريا عن [illegible] الحنابلة في العمدة مات في رجب وله سبع وخمسون سنة

علي بن محمد المناوي ثم الحجازي الشيخ المشهور [illegible] وحضر وانشأ بالقاهرة وعني بالعلم على مذهب مالك

وحفظ الموطأ وابن الحاجب [illegible] ونزع في العرسه وحصل الوظائف ثم زهد وطرح ما بيده من الوظائف [illegible]

[illegible] واعرض عن جميع امور الدنيا وصار [illegible] الجمال [illegible] ثم توجه الى جهة [illegible]

[illegible] وظهرت له كرامات [illegible]

[illegible] بالناس الا انه [illegible] المال الكثير [illegible]

[illegible] في كلامه [illegible] في الاكثر واني الذهن [illegible]

[illegible] كان الكلام منتظما [illegible] وكان يأخذ من [illegible]

[illegible] حتى صاحب [illegible] فلم [illegible]

من احد شيئا وكان [illegible] مات في شهر رمضان [illegible]

بن عبد الله المكي كان من كبار الصلحاء مات بمكة

بن يوسف [illegible] ولد سنة ٧٤٣ وكان والده عالما فاخذ عنه وقدم دمشق وجلس بالجامع بعد

[illegible] فدرس في اماكن وكان ماهرا في الفقه مات في شعبان

[illegible] من [illegible] فاقام [illegible] اشتهر ومات في [illegible] السنة

بن عبد الله [illegible] نزيل القاهرة احد من [illegible] الناس [illegible] في سادس عشرين شوال [illegible] على

بعض اهل القاهرة عنه كرامات

استهل المحرم الثالث من المائة التاسعة والخليفة المعتضد داود والسلطان الملك الناصر فرج [illegible]

احمد بن الاشرف وامير مكة حسن بن عجلان وامير المدينة [illegible] وامير [illegible]

[illegible] وما معها [illegible] وصاحب [illegible] وخراسان وهراة

[illegible] بن اللنك [illegible] المغرب ابو فارس [illegible] الاندلس ابن الاحمر

[illegible] وامير فاس وفي المحرم [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] السلطان [illegible] العساكر الى

[illegible] في يوم الرابع من المحرم [illegible] السلطان [illegible] بالجامع [illegible] القاضي الشافعي وكان [illegible]

في القلعة على العادة وتوجه السلطان ركب قبل الاذان لصلاة الجمعة بسحبه ودخل الجامع الطولوني ودخل قاعة الخطابة حتى
السلطان ركب قبل الاذان لصلاة الجمعة بسحبه ودخل الجامع الطولوني ودخل قاعة الخطابة فوجد خطيب الجامع وهو ولد ابن
النقاش فلما فرغ الخطيب تقدم هو وصعد المنبر وحصل للخطيب بذلك قهر شديد وفي الثالث من جمادى الاولى قبل حسين
ابن ... بردى الحكمي ... من المؤيد من كختا فاقام بملطية عوضا عن ... الامير منكلي بغا ... الحاجب كان
وتحرى بردى ... لمحاصرة ... صاحبا ... بردى ... وهما السادس ... نصرته ... فوارده فمات
... الى ملطية ثم توجه منها الى حلب ... الى المؤيد واعلمه بما صنع فاكرمه وخلع عليه واقطاعه اقطاعا وحملا
وامر الامراء ان ... اعانه فحصل له شي كثير ... الى ... من المحرم توجه السلطان الى ... واقام هناك ... يوما
ثم رجع ... بالقصر ... وامر الوالي ان ... من ... والمسص ومن المسارح شيئا
كثيرا الى ... و ... والمشاكل وارسل ... الماء ... من ... مولدا
من الهزل والسخف ما لا عهد للمصريين بمثله وكان الحج في الخامس من الناس ... في ... المرام ... حم
وفي سادس عشرين المحرم قبض على ... الطفري امير سلاح واعتقل بالاسكندرية وقد ... بعض الناس ... الى السلطان
... عليه ... والعربي من المحرم نودي بالقاهرة ان كل غريب يرجع الى وطنه فاضطرب ... الاعاجم وسعوا
في ... الى ان سكن الحال واستمروا وفي رابع صفر وسط ... باب ... خارج باب النصر وكانوا من احضر
... السلطان ... وفي سادس صفر عاد السلطان استاداره في ... فقدم له خمسة الاف دينار وتوجه من ...
الى بيت ناظر الخاص فقدم له ثلاثة الاف دينار وفي هذا الشهر ... السلطان في سعر الذهب فنودي عليه بمائتين
... ان يكون الهرجة بمائتين وخمسين والافلوري بمائتين وثلاثين ثم نودي عليه في سابع عشر صفر ان يكون الهرجة
بمائتين وثلاثين والافلوري بمائتين وعشرة وان ... الفضة ... كل ... دراهم كل ... فماج الناس وكثر
اضطرابهم فلم يلتفت اليهم واستمر الحال ثم امر الوالي وهو المحتسب ان يطلب الباعة ويحط اسعار المبيعات بقدر ما انحط
من سعر الذهب والفضة وفي ... ربيع الاول جمع الوالي الباعة واصعدهم الى القلعة ... جمق الدويدار يلزمون
الدرهم المؤيدي ... الذهب والفلوس ... هو ... الرائج ... اشترى
بها شيئا ... الا ... و ... الى الاسواق بالدراهم من الفلوس وصار ... بالدراهم الفضة المؤيدية
وفي اواخر صفر عاد السلطان الامير ... من مرض ... ثم رجع الى بيت جمق الدويدار واقام ... الى اخر النهار وفي شهر ربيع
الاول قدم علاء الدين محمد الكلاباذي الشافعي من بلاد المشرق ... الامام الشافعي ثم رجع فاجتمع بالسلطان وكان ... ووصف
بفضل ... وعلم واسع فلم نظهر لذلك ... الا ... من الطب ... بعد ان ...
... في رابع عشر ... السلطان ... في هذا المجلس ... السلطان في ... بالملهم
وهو ... وتمادى ... السلطان فارسل يطلبه ومنعه اهل ... من
الرحول وكان قد ... للصعيد فارسل يطلبه فقدم القاهرة في اواخر ربيع الاول ... في ... بعد ان ...
... روج ابنته جمق الدويدار ... اهل ... على ... بسبب ... في ... الفلوس ...
... الى القاهرة ووصل الذهب ... الى ... من ... الفلوس واستمد الامير في طلبها
... السلطان على القاضي جلال الدين البلقيني بسبب ... النواب ... البلقيني ... من نوابه ... عشر
... امر ... منهم ... اربعين نفسا ولم ... منهم سوى اربعة عشر ... وبعد ... النواب

الدين

الدين ... اح الدين الحمصي كاتبه ... وعدله بمجلس ... حكمه ... التقي ... ارادان ... نسأت
المحلي الذي ... من الا ... كاتب السر والقاضي جلال الدين ... وكان ... فلما حضر القضاة واهل العسا
طهر للسلطان المنصب ... عن ... من ... الامر باحضار ... الحمصي ابن
الدبوسي ... حكم بعض القضاة عدم ... من ... وسلم عليه ... عليه ... والمقادم ... له ... في
ربيع الاول ... الشريف على بعض الاشراف ما ... في ... ونزل ... مطوا الاشراف في الدين الاستادار
وكان ... من مرضه وفيه وقع بالعربية مطر عظيم ... مائة درهم ... كثيره
... عليها ... عن ... الاسكندرية ... من ... الاسكندرية وفي الثاني من جمادى الاولى قبض على الوزير
وسلم للاستادار ... سلطان الوالي ... حواشيها واسبابها واستمر محمد ... ولاية
القاهرة عوضا عن ... ومحمد بن يعقوب الشامي في الحسبة عوضا عنه ... الدين ابن ... في الوزارة عوضا عن
اربعين ... في عاشر جمادى الاولى خلع على امير ... بالشام ... جمادى الاولى ... يوم الاحد سابع عشر
جمادى الاولى ... القاضي جلال الدين البلقيني من الحكم ... للسلطان ... الى الجامع ... عمه
شهاب الدين الحمصي ... وذلك في يوم السبت سادس عشرين ... يوم الاثنين ... يوم ... شمس الدين
الهروي في قضاء الشافعية بالقاهرة ... الدويدار وجماعة من الامراء والقضاة وحكم بالصالحية على العادة
وكان الهروي قد قدم ... في ... ربيع الاول ... في ... بعضهم من ... ما ...
... الظاهر على ... الامراء ثم طلع الى القلعة ... وسلم على السلطان يوم ... ربيع الاخر ولما
استمر ... الهروي في القضاء ... البلقيني ... المال الذي ... من ... وكان استادار
السلطان ... المال ... الهروي ... البلقيني لما ... حتى
الى الشام في سنة ٨٠٨ ... مال الحرمين ... في موضع ... في هذه المدة ... الف دينار ...
على الهروي ... من المصروف في ذلك ... على ... من خواص السلطان ... السلطان ... لما اراد
... البلقيني في ... من جمادى الاخرة ... الهروي الشهود ... ولم ... سوى عشرة ثم زاد
عددهم قليلا قليلا الى ... واستمر ... فلبس التحريم ولم يخطب بالسلطان على العادة ... لسانه
فاستناب عنه ... وكان ... بمدرسة حسن ... الامير ... للسلطان ... في ... عن الهروي
وباشر الهروي القضاء ... شديدة واحتجاب ... الى ... الاموال فارسل ... من ...
... الى الصعيد ... مراسيم ... على ... شيئا ... كتب له مرسومه ... اسمه
... التزول ثم ... الى الاعاجم ... وابن ... شمس الدين ... الذي على قاضي
العسكر ... احبار ... بواقيها ... واعلم النواب ان ... اللهم شيئا ... وارسل الى ... الحرمي على
... ثم تصدى للاوقاف ... كانت ... على ... شيئا معلوما وصار يطلب من الناظر
كتاب الوقف ... له ... حتى ... منهم ... او ... حتى عزل واستخلصها وفي اول
هذه السنة ... ابراهيم بن رمضان طرسوس ... اشهر والترك ... الدوادار
السلطان ... ان محمد بن ... عزم على التوجه الى طرسوس ... الخامس عشر من رجب ... محمد بن

قرمان طرسوس بعد فانتمى اليه ابراهيم بن رمضان المذكور فبلغ ذلك السلطان فارسل الى حجي بن ابن حمزة المذكور فتقدم
في مكان اسمه في نيابة ادنه ويكون باستجلاب على الحاج شاهين الايدكاري بطرسوس ووقع بين اهل طرسوس
وابن قرمان حرب بسبب ذلك واستولى تاج محمد بن قرمان وحج باطنه واستمر عليه ثم رحل عنها في سابع شعبان وفيها
تواقع علي بن دلغادر واخوه محمد فانتصر محمد وانهزم علي وادركه بعد باب حلب فاضافه محمد وقدم له وحلف له
على طاعة السلطان وفيها اوقع نائب الشام بعرب آل علي قريبا من حمص فنهب منهم الف جمل واحتاط على
الوردي منها وجهز النعم وهي الف الى السلطان وفيها استعجل نائب حلب السلطان فكتب الى نائب طرابلس
انه يتوجه بعسكره نجدة له وارسل اليه الامرا بعربه بها حانا وكساريه وطاحون وقد اوقعه وتوقف حلب عليه
وحمله المال نحو الف دينار وفي ثاني عشر جمادى الاخرة قرر شهاب الدين احمد الاموي في قضاء دمشق عوضا عن
عيسى المصري المالكي وفي سادس عشر ضربت عنق المعلم علي بن النعيمة احد المعرضين بالدولة بعد ان ثبت عنه
ما يوجب اراقة دمه وفي جمادى الاولى اوقع سودون القاضي كاشف الوجه القبلي بعرب فزاره ونهب اموالهم
وقتل منهم طائفة وهرب من بقي منهم الى البحيرة فتلقاهم دمرداش نائب الكشف بالوجه البحري واستاصلهم ونهب
اموالهم واكثر امرائهم وقيد منهم جماعة وحملهم الى الاسكندرية وفيه توجه الاستادار فخر الدين الى الوجه القبلي
وحكم بالجيزة وسار في طوائف كثيرة من العربان والمماليك وشرع في تتبع العربان المفسدين فلما انتهى الى هوارة فروا
منه فتبعهم الى جهة اسوان فقتل منهم نحو المائة وانهزم بقيتهم الى جهة الواح الداخلة وفيها
في جمادى الاولى نقل شاهين الزردكاش من المحبوسة بدمشق الى نيابة حماه ونقل تنكباي من نيابة حماه الى المحبوسة
خلع على علي بن ابي بكر الحرمي امير جرم واستقر على عادته وفيه جهز السلطان الى نائب الكرك نواب القدس والرملة
وعزم لهم ان يجتمعوا معه على كبس بني عقبه واسر الى نائب غزة ان يقبض على نائب الكرك وكان السلطان غضب عليه لكونه لم
يخرج لملاقاته حين عاد من بلاد الروم فقبضوا عليه في جمادى الاخرة وحمل الى دمشق فسجن بها وفي الثالث والعشرين من
ربيع الاخر استقر برسباي الدقماقي احد مقدمي الالوف بالقاهرة في نيابة طرابلس عوضا عن برديك نقلا
من [illegible] ونقل برديك الى نيابة صفد واعطى فخر الدين الاستادار اقطاع برسباي واعطى بدر الدين الوزير
اقطاع فخر الدين ثم اعتقل برسباي بقلعة المرقب في شعبان كما سياتي وهو الذي آل امره الى الاستقرار في السلطنة
بعد حين وفي هذا الشهر ابتدئ بعمارة المدرسة المؤيدية المقدم ذكرها وهدمت واغلق باب زويلة بسبب ذلك
ولم يقع منذ بنيت القاهرة مثل ذلك وفي جمادى الاولى عزم السلطان على الحج وقويت همته في ذلك وكتب الى
جميع البلاد بذلك وامرهم بتجهيز ما يحتاج اليه وعرض المماليك الذين بالطباق وعين منهم من يسافر معه للحج واخرج
الهجن وجهز جملة من الغلال في البحر الى ينبع وجدة ورتب الى بركة الحاج وعرض الهجن في شعبان ثم رتب الى الوجه البحري
ومر في شارع القاهرة وبين يديه الهجن عليها الجلال والحلي ووجد في ذلك واجتهد الى ان بلغه عن قرا يوسف
ما ازعجه فصرفت همته عن الحج ورجع الى التدبير فيما يرد من قرا يوسف عن البلاد الشامية وامر بالتجهيز الى الغزاة
وارسل في ثاني رمضان بتبع الغلال المجهزة الى الحج فكان ما سنذكره ان شاء الله تعالى قريبا وفي حادي عشر جمادى الاولى
ولد للسلطان ولد اسمه موسى فارسل مرجان الخازندار مبشرا به في البلاد الشامية فكان في حركته هذه عزل
القاضي نجم الدين ابن حجي قاضي الشافعية بدمشق وذلك انه وصل الى دمشق فاعطاه كاملية ليس دون ما جرت به العادة

ولم

لم يسمعه القاضي الشافعي فما دعم فلما رجع في شعبان اغرى السلطان به وقال له عن الهيات انه يسلو امر القاضي الشافعي
المذكور وانه ساله في خلوته فغضب لسببها وبادر فعزل نفسه فلما علم السلطان بذلك غضب عليه لكونه بادر
بعزل نفسه بغير استئذان وطلب الى النائب بكلمه بالتلطف واستمر في دمشق شاغرا عن قاض الى شوال
فاستعطف السلطان عليه حتى رضي واعاده وفيها مات موسى المولود ليلة سلخ شوال وفي سادس عشر جمادى الاولى دخل
السلطان الى البستان المنصوري وصلى في محراب المدرسة ايام العيش وكان الشيخ نصر الله اخبره انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم جالسا في المحراب المذكور والسلطان قدامه يقرا عليه سورة والضحى ثم رحل الى المنصورية فمعه احوالهم الى
تمام المدة ذلك الشيخ الذي تقدم في سنة ٨١٩ انه ادعى انه يرى الله عز وجل في اليقظة وقد عقد المالكي انه مخل العقل
سجن بالبيمارستان فكلم السلطان بما راه وساله ان يفرج عنه فلم يجبه وكان السلطان قد فوض نظر الاوقاف الى مسعود
الحجازي الذي تقدم ذكره في اخبار تيمورلنك فلان من جملة اعوان الهروي الى احمد الحنبلي ورفقه ثم ظهر انه عبث في جهة البلقيني
لجهة الاوقاف والايتام مائة الف دينار فعرضها احمد على السلطان فوقع على البلقيني فاستعطف السلطان بذلك وكتب عن
الى ان عرف انها من اختلاقات الهروي فاعرض عن ذلك وفي الثالث من جمادى الاولى قدم طائفة من اهل الخليل يشكو الى
السلطان من الهروي انه اعطى بعضهم شيئا والزمه بعد ذلك رحالا فارسلهم السلطان اليه وامره ان يخرج لهم
عما الزمه ثم يصنع شيئا وتمادى على عتبه فاعرض السلطان عنه ولزم فيه غلطه وفي اوائل شعبان عقد السلطان في مجلس
ورفع فيها شعر وهو

يا ايها الملك المؤيد دعوة ... من مخلص في حبه لك ينصح
انظر لحال الشافعية نظرة ... فالقاضيان كلاهما لا يصلح
هذا اقاربه عقارب وابنه ... واخ وصهر فعلهم مستقبح
عطلوا محاسنه بقبح صنيعهم ... ومتى دعاهم للهدى لا يفلح
واخو هراة بسيرة التكرور قد ... قلت سهام في الجوانح تجرح
لا درسه يدري ولا الكتابة ... ندري ولا حسن الخطابة يفصح
فانظر عموم المسلمين بثالث ... فعسى فساد منهم يستصلح

فعرضها السلطان على المجلس من الفقهاء الذين يحضرون عنده فلم يعجبوا ولا اثنا وطارت الابيات فاما الهروي
فلم يتوجع من ذلك لذلك واما البلقيني فقام وقعد واطال البحث والتفتيش عن ناظمها فعينت الظنون واتهم شعبان
الاثاري وكان بالقاهرة ونفي الى دمشق وتعصب لنظم الشعر من جهة بها الزين المناوي احد نواب الشافعي وعنيهم
وكانت هذه الابيات ابتدا سقوط الهروي من عين السلطان وكانت قد اعجبت السلطان حتى صار يحفظ الكثير ويكرر
قوله اقاربه عقارب وكان في رمضان قرئ البخاري بالقلعة على العادة فحضر الهروي وقد اختلق لنفسه اسنادا
ليقرا عليه به صحيح البخاري وارسل الى القارئ وهو شمس الدين الحنفي فتناوله منه وهو من اهل الفن فعرف
فساده فاقتضى رايه ان عامله فلما ابتدا بالقراءة قال بعد ان بسمل وحمدل وصلى ودعا وبالسند الى البخاري ما
ذلك منه وخفي على الهروي فصلى وظن انه نسي الورقة فنادى الحضور والسلطان ناظر يحضر وقال لا يحضر الى
ان احضر القاضي الحنبلي فسال عن سبب تلعثمه فحرفه كاتب السر انه يزدري الهروي ويسلمه عن العلم والاسما
الحديث فاذن السلطان للبلقيني في حضور مجلس الحديث فحضر وجلس بجانب الهروي فلما بلغ ذلك القاضي الحنبلي

حضر ايضا وعاد بالبحث وحط مع البلقيني كثيرا من افادته ومحبته فصار موكبه في موكب اعظم من الهروي وعادى جماعة من
النواب المتكونة مع الهروي خوفا من البلقيني وما فعلوه من التسبب الصريح من اشاعته فتقدم الهروي الى النواب والحق نقيبين
بان من لم يركب معه فهو ممنوع فجاء كثير من الناس الشافعية عنه واضرابا ووقع لواحد منهم يقال له عز الدين محمد بن عبد الكريم
المنوفي بحث مع البلقيني فسطى عليه وسأل المالكي ان يحكم فيه فاسرع عن عنه الى بيته وحكم بتعزيره ومنع من الحكم
ثم وقع لاخر منهم يقال له شهاب الدين السمنودي فارسل اليه البلقيني يطلبه الى بيته فامتنع منه واعتصم بالهروي ثم حضر
مجلس الحكم فلم يحضر البلقيني وخلع على الهروي وعلى بقية القضاة فامتنع الديري من لبس خلعته للمؤيد ودون خلعة الهروي فاستوحش
ثم خلع ما كان في تاسع عشر ذي الحجة حضر السلطان في حاجته في جامعه بباب زويلة واجتمع عنده القضاة فسافه كل من القاضيين
الهروي والديري وخرجا عن الحد في السباب والتخشن في القول ثم سكن السلطان ما بينهما فسكن وكان السبب في ذلك انهما اجتمعا
للسلام على السلطان بعد رجوعه من الوجه البحري فتماحكا في شيء فسل الهروي نعلا له طلاوة واعراه للتسمير البلقيني فاستشهد الديري
بمن حضر على ذلك وجمع القماشير واحضر المطلع في الى القلعة فامر بحضور السلطان بالجامع فاعاد النعم فاحرج السلطان علاوة في
ما قاله الهروي بحجو فاستشفعوا عليه من حضر فلم يسمع واحد فسأل السلطان من المعتمر الى الله تعالى كاتبه ومن القاضي
المالكي عن جميعه ذلك فاجتمعا بعد وابن الديري ثم اخرج ابن الديري عليه بما نوى بخط الهروي وكلها خط المجد ان يكون خطه
في حلف الديري بالطلاق الثلاث ان بعض خطه واستمر المجلس على اسم مالمون وفي ثالث جمادى الاخرة وشى الى السلطان بالامير
حقمق الدوادار انه يحامر على السلطان وانه كاتب قرا يوسف منذ كان السلطان بالحجاز وكان الواشي بذلك رجلا يقال له ابن الدرسوي
وكان قد اتصل بالسلطان من الطريق لحقمق الى الحج فسبب سواله فلما رجع ادعى انه نصح السلطان وان حقمق استدعاه ليرسله برسالة
الى قرا يوسف جوابا عن كتاب حضر اليه فاعلم السلطان حقمق بذلك ولم يسم له الناقل فطلبه منه فسلمه له فعاقبه فاعترف
بانه لم يسلط عليه بعض الامراء عليه واحضر من بيته دلائل فاحضروا بالحديد من راسه وطيه كتاب رواية
ملفوف بالفارسية بالرمل جواب عن الامير حقمق لقرا يوسف فطلب حقمق الحاظمين واراهم الورق فعرفه بعضهم وقال
نعم وانا خوطبت هذا الشخص غير ولم يعطني اجرته الى الان فاحضر الدولير وعرضه ثم سمعوا من يلبس بالمجمي واتهموا الشيخ الصواب
الى ان ظهرت براءة ساحته وعثر على مجمي كان ينزل بالمدرسة العشماسة ثم مرض فحمل الى المارستان فهو دفا وعثر في
ان الكتاب خطه وان ابن الدرسوي هو الذي املاه عليه وادعى انه كان ابن الدرسوي الذي الجاه الى ذلك الامير الطنبغا
الصغير بغضا منه في حقمق فعوق الدرسوي في العمل ونفي المجمي الذي استعمل الورق الى يوصر ومات الكاتب عن قرب
بالمارستان وبرئت ساحة حقمق عند السلطان ولم يعرف ما بينه وبين الطنبغا الصغير الذي اتباع ابن الدرسوي واستقر
عصب حقمق من طائفة العجم ونسم عن اذن السلطان بتسييرهم الى بلادهم وشدد في ذلك حتى الزم من بالجوامع والمدارس
بالسفر فعجزوا وتعصب لهم الهروي وعدم فلم يزالوا يستعطفون السلطان الى ان اهمل امرهم وفي جمادى الاخرة
وقع الوباء في الاستادار من الصعيد ومعه عدد الف راس من الغنم سوى ما تلف والف وثلثمائة راس بقر وثلاثة
الاف راس بقر وسبعة الاف راس جاموس ومن العبيد والجواري شيء كثير جدا فتقوم عليه جميع ذلك بمائة الف دينار وكان
بالشام بهائم تعدو من الصعيد جلبها عوارة في الف فارس والف راجل فكسروا على سودون القاضي الكاشف في
عمله جنيد فسأل الارعوي احد مقدمي الالوف فتوانيوا واصلح ذلك السلطان فارسل يحرره عطبة فيها حمل الرويد
وطعن راس نوبه والمرقي والعمى دحمح لعبر فوجهوا ووجدوا الامرين قد انتصروا وقد قتل بينهما جماعة وكان الدوادار
قطلوبغا حليب الحاجب
عا

على هواره فانهزموا وحمل منهم عدد ستين راسا الى القاهرة ثم وصل الامراء فسحبوا هواره الى ان اوقعوا بهم ايضا
فقتلوا منهم نحو الخمسين وهرب باقيهم الى الواحات الداخلة وتركوا حريمهم واموالهم فغنموا منهم شيئا كثيرا وقدموا
القاهرة في ثامن شعبان وصحبتهم الغنائم والغنايم اربعة عشر راس غنم سوى ما تلف وسوى ما نهبوه مع الامراء والغلمان
وحضر اردغز الظاهري احد المقدمين في عدة من العسكر للاقامة بثغر الصعيد بسبب العربان المفسدين وفيها
مات ابرهيم بن الدرسوي صاحب بلاد الدشت فوجه قرا يوسف اسمه على سبعه الاف فارس الى سماجي فوافقه
ابرهيم في عسكر الدشت فهزمه وقتل منه ناس كثير وتوجه ابن قرا يلك الى جهة تبريز لمحاربة قرا يوسف فاستقل
قرا يوسف بكثير عسكره وقتل منهم نحوا من سبعين نفسا واحرق بلاد اوعان وملاح وهو بالعين وحول اهل السين
وعرب قرية بامر الهيري وعاد لهم ليسلمهم بلاده واستمر على حصار ماردين فلما بلغ ذلك قرا يوسف اسرع مسافة
الا ان نزل الى امد فسمعه ونازله بها فانهزم منه الى قلعته ثم ارسل الى باسحلب يسارته في الوصول اليها
فاشتد الامر على اهل حلب خوفا من عسكر قرا يوسف وبهاوا الخروج منها وارسل باسحلب كتابه وكتاب نائب حلب
بالنوم من قرا يوسف وفيه ان قرا يوسف لما بلغه ان عدى الفرات ووصل الى نهر المرزبان فهجموا عليه
من سميساط ووجدت منهم منتلة لوح دالوي بامر عرسعان فانهزم قرا يلك ونهب امواله وعاد الى الفرات
الى حلب فاذن له باشها في الدخول فرحل اهل حلب منها وبلغ ذلك اهل حماه فخرجوا منها حتى نزل كثير من الناس
حوانيتهم متعة ما اهملوا لثقلها فلما جرى ذلك على السلطان انزعج واشتد عزمه على الحج وامر بالتجهيز الى الشام
وكتب الى العساكر الاسلامية بالمسير الى حلب وكان وصول الخبر بذلك يوم الاثنين ثالث شعبان بعد المغرب على
يد بريدي كتبه نائب عنتاب ودلوان ولد قرا يوسف وصل الى عنتاب فرمى فيها النار وهرب الناس منها
وان السبب في ذلك غريمه لتسكك الدوادار الذي كان امير الحاج وهرب من المدرسة فقال انه اتصل بقرا
يوسف واغراه على اخذ الممالك الشامية ثم ظهر ان ذلك ليس بحقيقة فجمع الامراء والخليفة والقضاة ليتشاوروا
في هذه القضية فسأل عن البلقيني وكان قد امرهم بان يحضر فعرف بانه لم يصح ذلك فاسرع علي بدر الدين العيني
للومة كان رسوله اليه واستمر بسعده الى ان حضر فلما حضر عظمه وقص عليهم قصة قرا يوسف وما
حصل لاهل حلب من الخوف والخزع وحلفهم هم واهل حماه حتى بلغ ثمن الحمار حمل ما زاد درهم والاكديش خمسين
دينارا ثم ذكر لهم سوء سيرة قرا يوسف وان عمره اربع زوجات فاذا طلق واحدة دفعها الى عصره وتزوج
غيرها حتى بلغت عدة من في ذلك العصر اربعين امراة سيمهن السراري ويطاهن كالسراري لملك اليمين ثم انفق الحال
على انه يدوي سم سوء سيرته فصورت ولبس وليس عليها البلقيني ومن حضر المجلس سمر جوار قتاله وعجب
السلطان ما لبث المسلمين وامر ان يشيع وينوى على الناس ان يصبروا او يعلم بعض الدوادار الثاني والخليفة والقضاة
فنادوا في القاهرة بان قرا يوسف طرق البلاد الشامية وانه يستحل الدماء والفروج والاموال وعرف الدنيا
بالجهاد الجهاد ولا يتأخر احد عن المساعدة بنفسه وماله فذهل الناس عند سماع هذا النداء وذهلوا مما كانوا
عنه غافلين فاشتد القلق جدا وكتب الى نائب الشام ان ينادي بمثل ذلك وفي كل مدرسة ويضيف الى ذلك ان
السلطان واصل بعساكره ثم نودي في احياء الخليفة بان يتجهز والسفر ومن تأخر منهم صنع به كذا فاشتد الامر

عليهم واستمر عوضهم وحضر واستقر في خدمة الامرا وبين استمرار في اجناد الحلقة وكان السبب في ذلك ان العسكر من
اجناد الحلقة كانوا في سوء الامرا فلذلك قلت العساكر المصرية بعد كثرتها لان العسكر كان في الدولة الظاهرية
ثلاثة اقسام الاول مماليك السلطان وهم على صنفين مستخدمين ومملوكين ولكل منهم جوامك ورواتب على السلطان
القسم الثاني مماليك الامرا وهم على صنفين كذلك ومن سقط من المستخدمين هنا وهناك لم يلبثوا من القسم الثالث وهم
اجناد الحلقة وهم عبارة عمن له اقطاع بالبلاد يستغله فلما استخدم السلطان والامرا من اجناد الحلقة الحد
الى الحد قل العدد بذلك فاراد السلطان ان يردهم الى عادتهم الاولى فتشوش في ذلك ووقع ذلك فلم يبلغ الغرض ولا
كاد [illegible] الى [illegible] في ذلك على احد [illegible] واما السلطان واما قرايلك فانه بعد ان التجا الى حلب رتب معه عسكر [illegible]
باب حلب وعسكر بالميدان ثم توجه قرايلك ومعه العسكر طليعة ان طايفة من عسكر قرا يوسف قد قربت من البلاد فركب
عسكر [illegible] واوقع بالمقدمة فهزمها واستفهم من بعض من اسره فاعلمه ان قرا يوسف بعينتاب وانه ارسل
هولا ليكشفوا الاخبار ثم وردت كتب قرا يوسف الى نايب حلب والى السلطان يعتذر من دخوله الى عينتاب ويعاتب
على ابوا عدوه قرايلك بداه بالشر وافسد في ماردين وغيرها وحلف في كتابه انه لم يقصد دخول الشام وانما قصد
الطايفة الملتجية اليه من عساكر صاحب مصر وجهز السلطان لنايب حلب خلعة وعمر كتابه يشكره على ما صنع وكان
الامر [illegible] على ما ذكر من ان قرايلك [illegible] في ماردين واسرف في القتل والسبي حتى باع الاولاد والنسا واحرق
المدرسة حتى وصل [illegible] صغير منهم الى درهم فلما تحقق السلطان ذلك فتر عزمه عن السفر ولما طرق قرا يوسف عينتاب
هجم عليها عسكره فنهبوها واحرقوا اسواقها واسر اهلها وصالحوه على مائة الف درهم واربعين فرسا ورحل عنها الى الجهة
[illegible] في [illegible] قرايلك فحصر [illegible] اهلها يومين فهجم البلد واحرق الاسواق واسر اهلها [illegible]
ثم رحل في تاسع عشر رمضان الى بلاده وكانت السلطان ايضا [illegible] قرايلك وعلم سيرته وكذلك من عواقب [illegible]
وما اسره ذلك وعوقب قرا يوسف [illegible] باهل عينتاب والسبي بان مات ولده شاه [illegible] وكان هو السلطان
والمشار اليه في دولة والده فحزن عليه جدا وكانت وفاته بنوب ماردين وفي هذه الحركة اسر امير الهروي [illegible]
واحضر في المجلس بدر الدين العيني ان السلطان لما ان [illegible] من قصبة قرا يوسف [illegible]
عنده من الاموال ما يكفي [illegible] على العسكر الا انه يخشى ان [illegible] ان يحصل له [illegible] فيفسد
الحال وكان [illegible] ان يكون [illegible] على العساكر [illegible]
عنده عاقبة ولو ان الذي [illegible] فبلغ ذلك الهروي [illegible] احمد الحلبي لو اراد السلطان ان
له [illegible] من خزانته دينارا ولا درهما [illegible]
ذلك [illegible] عن [illegible] وعبد الباسط وابن نصر الله
وابن ابي الفرج فبلغ ذلك احمد الحلبي للسلطان [illegible] فبلغت المذكورين [illegible] على [illegible] الهروي
ونسبه الى [illegible] الا استخلاص الاموال [illegible]
وكون ذلك [illegible] السلطان وذكرهم السلطان [illegible] وهو متوجه الى قتال [illegible]
[illegible] من ابن [illegible] من المنسوبين الى [illegible] فانكر ذلك عند السلطان

بسبب

بسبب [illegible] من كثرة الظلم وكان ذلك سببا في الراحة وفي حال دخول قرا يوسف البلاد الحلبية قدم عسكر من التركمان
[illegible] وعليهم [illegible] نزلوا على صافيتا من عمل طرابلس فافسدوا واوقعوا على عادتهم فارسل اليهم برسباي نايب طرابلس
ينهاهم عن الفساد ثم صحت الاخبار برحيل قرا يوسف فراسلهم برسباي في الرحيل الى بلادهم فاجابوا الى ذلك وعجزوا
ولبس عليهم على غير علم في اواخر شعبان فثبتوا له وقاتلوه فقتل فيها ثلاثة عشر نفسا من عسكر طرابلس منهم سودون
الاسندمري وانهزم برسباي واحتوى التركمان في سلب الطرابلسيين حتى رجعوا عراة فلما بلغ السلطان ذلك غضب وامر
باعتقال برسباي بقلعة المرقب ثم افرج عنه بشفاعة ططر وكان من اخوته ونقله الى دمشق ثم اعطاه تقدمة فاستمر فيها الى ان
كان [illegible] ان تولى السلطنة بعد ططر واستقر بالامر كله بعد ثلاث سنين وجهز سودون القاضي الى طرابلس اميرا
عليها عوضا عنه فسافر في شوال ولما وصل قرا يوسف في رجوعه الى ماردين مات ابنه الاصغر [illegible]
حزنه عليه [illegible] وسافر [illegible] في حوادث سنة ثلاث وعشرين ان شاء الله تعالى ولما رجع قرا يوسف الى تبريز
غضب على ولده اسكندر واعتقله وارسل الى ولده الاكبر محمد شاه صاحب بغداد وكان غضب عليه فصالحه في شوال
[illegible] بغداد [illegible] نايب حلب وصحبته شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد بن السفاح كاتب سر حلب باستدعا
السلطان لها [illegible] النايب [illegible] خصوم السلطان [illegible] النايب [illegible] منهما
فامر بعد ذلك باستمرار على وظيفته وتوجه الى حلب واستعفى ابن السفاح من الحضور خوفا على نفسه فاعفي واستمر في وظيفة
كتابة السر [illegible] الدست وفي تاسع عشر ذي الحجة قدمت ام ابراهيم بن رمضان من بلاد الشرق تستعطف السلطان على ولدها
فامر السلطان [illegible] وعرض اجناد الحلقة واعفى منهم من يصلح للسفر [illegible] وكان قد عزم على
[illegible] الى بلاد ابن قرمان لما تقدم من [illegible] طرسوس [illegible] محمد بن قرمان [illegible] بان يرسل اليهم
ولده مصطفى فقدم في رمضان فاخذ المدينة وحصر القلعة حتى اخذ [illegible] فارسله الى ابيه [illegible] وفي اول
جمادى الاخرة توجه نايب حلب في عساكره ومن اطاعه من التركمان الى قلعة [illegible] فحاصرها [illegible] القلعة
وجلا اهل [illegible] عنها فاقام عليها اربعين يوما [illegible] وحرق القرى حولها [illegible] ولم يزل كذلك
حتى نفد عسكره العليق فرجع الى حلب ولم يتمكن من قلعة [illegible] وفي اول جمادى الاخرة شرع السلطان في بنا [illegible]
تحت القلعة فامر [illegible] والحمام الذي [illegible] مدرسة الاشرف [illegible] العمل في ذلك مدة
وفي شعبان بعد كسر الخليج غرق ولد لبعض [illegible] فاراد دفنه فمنعه اعوان الوالي حتى [illegible]
فامر [illegible] في المجلس [illegible] لا يطلقوه حتى يعطي الوالي [illegible] دنانير فالتزم بها وخرج [illegible] موجوده وما عنده
امراته ام الغريق [illegible] اربعة دنانير [illegible] المراة [illegible] فبلغ ذلك السلطان
فشق عليه جدا وطلب ابن الطبلاوي [illegible] بالمقارع في الخامس من شوال ولم يعزله واستمر في الولاية الى ان
كان ما سنذكره في السنة الاتية وفيها حاصر ابن قرمان طرسوس واسترجعها من نواب المويد وكان المويد انتزعها
من التركمان [illegible] فبلغ ذلك المويد فجهز عسكرا [illegible] وارسل معهم ولده ابراهيم فرجعوا
في اول السنة المقبلة وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى [illegible] اصابع من تسعة عشر ذراعا وذلك انه كان يوم النيروز
وكان يوم سادس عشر رجب [illegible] الى اصبع من تسعة عشر ثم نقص نصف ذراع ثم تراجع الى ان [illegible]

سعر الغلال بسبب ذلك ولما شرع هبوط النيل بادر كثير من الناس الى الزرع قبل اوانه فصادف ذلك السد واشتد السموم
فيبس الزرع بأكل الدود فارتفعت الاسعار في القمح والفول والشعير بسبب ذلك وعز وجود الخبز حتى بلغ الحمل
دينارا وكان يحمل كل جمعة احمال من الشام ثم ارتفعت الاسعار في ذي الحجة وقل وجود الخبز في الاسواق وبلغ سعر الفول
ثمانمائة كل اردب لغربته ولم يبلغ القمح سوى مائتين وخمسين وفي تاسع شعبان نودي ان لا يتعامل الناس بالدينار المشخص
الاعرمي اذا كان ناقصا وكان السبب في ذلك ان الاعرمي زنة المائة منه احد وثمانون مثقالا وربع مثقال فعمل الحصريون
بلاده فولع به الصيارفة ودعاهم فصاروا ينقصون منه وينقدونه الى ان استمر حال المائة بمائة وعشرين وثلث
واستمر الحال على ذلك فكان يقع للعامة منهم نقص فاحش بسبب ما يقع حين القص من جور المقص فتعسرت المعاملة جدا
فنودي ان لا يتعامل بالناقص عن درهم فما زال بعض ذلك الى ان عاد المعاملة على النقص فتبسوا على ذلك مما يستقر ثم رجعوا الى ما كانوا عليه
وفي اوايل شعبان عظم الشر بين فخر الدين الاستادار وبدر الدين ابن نصر الله وتعاحشا بحضرة السلطان فرمى ابن نصر الله
فخر الدين بعظايم منها انه قال له انه الذي حمل على السلطان حمل المال اليه وجميع ذلك ما يحوف بصنعه قطاع الطريق ولولا
الدين للسلطان اصبح ما نصح بان ارسل غاره على ما فيه من التجار فاستهم فصبحوا مقبولين واخذ اموالهم ونحو ذلك من
القبايح ثم ملوب السلطان بعد ذلك واصلح بينهما فلما كان يوم التاسع من شعبان بعث على بدر الدين وسلم لفخر الدين فما شك احد
في هلاكه فعامله فخر الدين بصدرها في العفو والرحمة وقام له بما يقوته وارسل الى اهله بان يطمنوا عليه وركب من العصر
الى السلطان وهو يريد له الحشش يعرض الشهر لاجل الحج ثم نزل به ليرفق له ويتلطف به ويخلع عليه في السوال ان يرجع
عن ابن نصر الله الى ان اجابه فلما عاد ارسله دابته الى داره فبات بها وركب في بكرة الثاني عشر منه ورجع وقد خلع عليه
وسر الناس به سرورا كثيرا وعدت هذه المكرمة لابن ابي الفرج واستغربت من مثله وفي الثالث من ذي القعدة قبض
على بدر الدين ابن محب الدين الوزير الذي يقال له المشير ويسميه ابو بكر بعد اخراق سر ينة واهانه وكان قد سار في الوزارة
سيرة سيئة وشنعت حواشيه فقبض عليهم ثم افرج عنهم على مال وقرر في الوزارة بدر الدين ابن نصر الله واعطى نقدته
الف فرس الامرا في خدمته وسر الناس وضربت الطبلخانات في ايام نهاره على بابه ولم يسمع ذلك لصاحب قلم ابر ينوى
التركية من المتعممين قبله بل الذين وصلوا الى ذلك من ذوي الاقلام عمر واهابهم ولبسوا اعمام التراس ولسوى هذا
وقد سعه من بعده على ذلك كما سنسمعه في الحوادث ان شاء الله تعالى وفي رمضان كملت عمارة المدرسة الفخرية بين
السورين وقررت فيها الصوفية ووقفت مشيختها للشيخ شمس الدين الغرماوي ودرس الحنفية للقاضي شمس الدين
الديري ودرس المالكية للقاضي جمال الدين المالكي ودرس الحنابلة للقاضي عز الدين البغدادي ثم المقدسي الذي ولي عوضه
تدريس الحنابلة بالمؤيدية ولم يستطع فخر الدين الاستادار الحضور عند المدرسين لشدة مرضه وتمادى به الامر الى
ان مات في سادس عشر شوال ودفن بها في قبة احدثت له بعد موته واستقر في الاستادارية نائبه في الكشف
على الوجه القبلي ابو بكر بن قطلبك بن المزوق وكان زوج اخته فسكن في داره واستقر في نظر الاشراف عوضا
عنه كاتب السر ابن البارزي واوصى فخر الدين بجميع موجوده للسلطان وعينه في دفاتر اشتملت قيمتها ما بين عين وامانات
على اربعمائة الف دينار فتسلمها اصحاب السلطان ولم يشوش على احد من اولاده ولا ما صودر بعض حواشيه على مال واطلقوا
وفي شوال حضر القضاة العصر الكبير وقد لبس الامرا والمباشرون الخلع على العادة فلبس القضاة خلعهم فسلموا

على

على السلطان فسخط على الحنبلي لعدم لبسه خلعته وقال له ان العادة جرت ان القضاة يحضرون معهم خلعهم فقال
طلبت ان يخلع عليهم من عند السلطان فلم احضر علي شيئا فلم يعجب ذلك السلطان فطلبه اراد بلا فيحاطره فاستاذنه
في اسناد انابه فرح له فيه فاذن له فاسره وهو قايم فالطال فما زال فيه وقطع الا لشاد وركب العرس ومضى في الظهر
السمار لها رأس وفي جادي عشر ذي القعدة توجه السلطان الى الوجه البحري للتنزه واستمر الى منوط فاقام بها اربعة
ايام فاعجبه البستان الذي هناك وكان الظاهر ططر قد اسسه هناك وكان يستر احدا وفيه فواكه عجيبة واثار
مطرح ترنجه وغير لا نظير لها في الكبر وعليها عين سواقي من جوانبها وكان البستان قد صار للظاهر ططر وقفه
على الجامع الحاكمي فعدم السلطان الى بعض خواصه باستبداله وعزم على عمارته فشرع في ذلك ورجع السلطان من الوجه
البحري وادركه عيد الاضحى بناحية وردان فخطب به كاتب السر ابن البارزي وصلى به صلاة العيد وضحى هناك وفقد
الناس بالقاهرة ما كانوا الفوه من تفرقة الاضاحي لغيبة السلطان والامراء والمعان ووصل
في الثاني عشر الى البر الغربي فعدى الى بيت كاتب السر ابن البارزي فبات فيه ليلة الثلاثاء وطلع الى القلعة سحر انوافاه
القضاة والاعيان للسلام عليه فتكلم الديري على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم بسبب الدوري بسبب القول بمقارعة الهروي وكان بينهما ما سنذكره في حوادث اول السنة المقبلة وفيها
استقر القاضي جمال الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن ديرين بن الكازروني المدني الفقيه الشافعي في قضاء
المدينة الشريفة مضافا الى الخطابة والامامة وصرف عبد الرحمن بن محمد بن صالح ومولد الكازروني فيما رايت بخطه
في سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٥٧

من مات فيها من الموحدين العوادثم المغني كان مقربا عند السلطان ابي النصر المسمى في جودة الضرب بالعود
ولم يخلف بعده مثله مات ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الاول بلسان الحلي وكان قد اساء وعمر
من ابي بكر بن محمد الرداد الملي ثم الزبيدي الصوفي ثم القاضي شهاب الدين الشافعي ولد سنة ٦٤٨ ودخل اليمن فاتصل بخدمة
السلطان الاشرف اسماعيل بن الافضل فلازمه واستمر من الندماء ثم صار من احصهم وكانت لديه فضائل البس للمطاب ترا
زكيا الا انه غلب عليه حب الدنيا والميل الى تصوف الفلاسفة فكان داعية الى طريقة البدعة معادي عليها ويعرف من يعتقد
ذلك المعتقد ومن عرف انه حصل نسخة الفصوص قربه وافضل عليه والزم الدعم والتفتيش في ذلك الى ان
انتهى الى ان اشتد عامة اهل زبيد الا من شاء الله ونطق وسط بعض الاتحاد وكان المنشدون ينشدون شعره
فيلسرونه في المحافل ويشربون به البدعة وله تصانيف في التصوف وعلى وجهه انار العبادة للمجالس السلطان في
خلواته ويوافقه على شهواته للمدة لا يعاطي بحضرتهم شيئا من المنكرات ولا اشياء المسكرات ثم ولي القضاء
بعد الشيخ مجد الدين بسنين وكان الناصر ابن الاشرف يولي القضاء اعداء اهل السنة ويستعد وقد وقد علمه في زعمه سعي
به بعض الاكابر للفقيه الناشري يخشى ابن الرداد ان يمكن الناشري من الانكار عليه في طريقته لان الناشري كان
من اهل السنة يشتهر الانكار على المبتدعة وكان يواخيه ابن الرداد بما يليه والشيخ مجد الدين يواخيه فبادر الى
طلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يعرف بين هذا وهذا وبظن ان ابن الرداد عالم لمعرفته الله مع كونه
مرجى البضاعة في القواعد عادم الخبرة بالحكم فاظهر العصبية واسم من كان يعلو عليه بدعته من الفقهاء واهانهم
وبالغ في ردعهم والحط عليهم فتوحل وصاروا يعدون توبته من الفرج بعد الشدة ومات في ذي القعدة وقد سمعت من نطقه ولا جازني

علي بن احمد القلقشندي نزيل القاهرة تفقه ومهر وتعانى الادب وكتب في الانشا وناب في الحكم وكان
يستحضر الحاوي وله مصنف على جامع المختصرات وصنف كتابا حافلا سماه صبح الاعشى في معرفة الانشا وكان يحضرنا
[illegible] ذلك مات في جمادى الآخرة عن خمس وستين سنة

[illegible] سلطان كان حسن المباشرة قليل الفسق [illegible] الولاية [illegible] من [illegible]
العماني مات في ثاني عشرين شوال [illegible] بالقدس
الحلبي [illegible] مات في نصف شهر رجب

امير آخور الظاهري مات بالقدس بطالا وكان الناصر نفاه الى بلاد الروم فعظم في الدولة المؤيدية ثم [illegible]
عليه ثم نفاه الى القدس فمات بها في جمادى الآخرة وله آثار بمكة وكان كثير الشر [illegible] جماعا للاموال مع البر والصدقة

[illegible] بن علي بن محمد بن داود البيضاوي الاصل المكي ابو عبد الله المعروف بالزمزمي ولي [illegible] السجن والد الصلاح بن
ابي عمر وابن اميلة وحسن بن الهبل وجماعة من [illegible] بعده [illegible] واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق
الاقران بمعرفة الهيئة والهندسة وحدث بالسير مات في ذي الحجة وقد جاوز الخمسين

[illegible] بن كبك تقدم في الحوادث

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقفهسي المصري المحدث المقرئ صلاح الدين [illegible] ويكنى ابا الصفا [illegible]
بالاسمر ولد سنة ٧٦٣ تقريبا واشتغل بالفقه قليلا واشتغل في الحساب والفرائض والادب ثم احب الحديث فسمع بنفسه
من [illegible] من عز الدين المليجي وصلاح الدين البلبيسي وصلاح الدين الزفتاوي وابي الفرج بن الغزي ونحوهم من
الشيوخ المصريين ثم حج سنة ٩٤ وجاور فسمع بمكة من شيوخها ثم قدم دمشق اول سنة ٩٧ للسماع من شيخنا ابي [illegible]
[illegible] وكان قد اجاز له جماعة [illegible] اسمعهم من ابي هريرة فلما وصل الى دمشق لقي بها شيخنا [illegible]
ابن [illegible] واخذ عن ابن [illegible] وسمع [illegible] من حديث السلفي بالسماع المتصل [illegible] سنة ٩٨
[illegible] الاسمعه [illegible] ثم رحل الى دمشق [illegible] واقام بها [illegible] في السماع في سنة ٨
[illegible] ورجع الى القاهرة ثم حج في سنة ٤ وجاور [illegible] بنفسه [illegible] على ما عهد من الخير والعبادة والتعفف
والافادة وحسن الخلق وحرمة الاصحاب واستمر مجاورا من تلك السنة الى ان رجع الى المدينة ثم توجه في مركب الى العراق
ثم ركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرمز ثم جال في بلاد المشرق فدخل هراة [illegible]
[illegible] كتبه الى [illegible] بالتشوق اليها والى اهلها [illegible] لشيخنا مجد الدين الحنفي [illegible] ولشيخنا جمال الدين ابن ظهيرة
[illegible] الفقها الشافعية ونظم السفر الوسيط ثم
[illegible] في الغربة [illegible] مرارا [illegible] ثم بلغني انه مات في اوائل سنة احدى [illegible] وخرج من
[illegible] مات [illegible] وارخه [illegible] سنة عشرين والله اعلم

[illegible] محمد بن آدم

مات في المحرم

[illegible] بن علي بن اسمعيل الهمداني [illegible] وهو شاب [illegible]

واستقل

واستقل سعد الله [illegible] في العلم [illegible] حنفيا ومهر ودرس في حلب بمدارس منها
[illegible] مات [illegible] في رابع جمادى الاولى واسف الناس عليه وكانت جنازته حافلة ذكره القاضي علاء الدين في تاريخ حلب

[illegible] بن علي القرشي [illegible] المعروف بابن [illegible] على ابن [illegible] وولي قضا [illegible] بها
الاسكندري وقد تقدم في الحوادث

[illegible] ابراهيم الحراني ثم الحلبي الحنبلي كان يذكر انه من ذرية ابن ابي عصرون وكان شافعي الاصل وولي قضا [illegible]
شافعيا ولما مات [illegible] الشافعية ثم [illegible] حنبليا وولي قضا الحنابلة بحلب [illegible] قال القاضي
علا الدين في تاريخ حلب كان حسن السيرة [illegible] القضا ثم صرف ثم اعيد مرارا [illegible] في شعبان

[illegible] علي بن يحيى بن فضل الله العدوي جمال الدين ابن كاتب السر ولد سنة [illegible] واحضر على العرضي واسمع على
[illegible] واسمع [illegible] الجندية وله اقطاع [illegible] الى ان مات مجاورا وكان مستورا [illegible]
الى [illegible] سوق الحاجب [illegible] بعض اصحابنا قليلا وهو آخر اخوته موتا

[illegible] عبد الله [illegible] اليماني جاور بمكة وكان بصيرا بالقراءات سريع القراءة [illegible] في الشتا [illegible]
وكان [illegible] مشاركا في عدة علوم مات في رجب

[illegible] عبد الرزاق ابن ابي الفرج الارمني الاصل كان جده من نصارى الارمن فاسلم وولي ابوه نظر قطيا وولاية
الوزارة [illegible] وكان مولد [illegible] سنة ٧٣٤ وتعلم الكتابة والحساب وولي قطيا رأس نوبة في جمادى
سنة احدى وثمانمائة ثم صرف واعيد [illegible] مرارا ثم ولاه جمال الدين الاستادار كشف الشرقية سنة احدى عشرة
[illegible] السيف في العرب واسرف في سفك الدما واخذ الاموال [illegible] على جمال الدين واستمر ابن الهيصم في
الاستادارية بدل عبد الغني [illegible] الف دينار واستمر مكانه في ربيع الآخر سنة ١٤ ثم صرف في ذي الحجة
منها [illegible] عشرة [illegible] من كثرة الظلم واخذ المال [illegible] على [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وفرح الناس بعزله [illegible] حتى [illegible] له [illegible] الملك [illegible] قطيا [illegible] الناصر
وولي المؤيد [illegible] كشف الوجه البحري ثم ولي الاستادارية في سنة ١٦ [illegible] احواله [illegible]
[illegible] من [illegible] الناصر [illegible] في اخذ الاموال من اهل القرى وولي كشف الصعيد فعاد ومعه من
الخيول والابل والبقر والغنم والاموال [illegible] من اهل القرى وولي [illegible] الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال [illegible] من كثرته ثم توجه الى الوجه البحري [illegible] وقريته [illegible]
[illegible] ثم توجه الى [illegible] المؤيد لما رجع من [illegible]
[illegible] وعزم على [illegible] عليه [illegible] الى بغداد واقام [illegible] البلاد [illegible]
على [illegible] المؤيد [illegible] واعاده الى كشف الوجه البحري ثم اعاده الى الاستادارية في سنة ١٩ [illegible] مائة الف دينار
[illegible] له الاستادار [illegible] بدر الدين ابن محب الدين [illegible] فاخرج [illegible] اهل [illegible]
[illegible] في شوال سنة ١٩ [illegible] فوصل الى [illegible] ورجع [illegible] كثيرا [illegible] الدين ابن ابي شاكر
[illegible] الوزارة في صفر سنة عشرين [illegible] وقطع رواتب الناس وبالغ في تحصيل المال [illegible] فكان
[illegible] المؤيد [illegible] في [illegible] مع [illegible] للناس [illegible] لهم وكان [illegible] قليل

بصادر الكتاب والعمال ثم توجه الى الوجه البحري واخذ الضيافة على العادة ولما السلطان لما رجع من الشام
بالاموال العظيمة ثم توجه الى الصعيد واوقع باهل الاشمونين ورجع باموال كثيرة جدا ثم استعفى عن الوزارة
في شوال سنة عشرين فاستقر ارغون شاه ثم مرض فعاده السلطان في مرضه فقدم له خمسة الاف دينار فاضاف
اليه نظر الاستادارية ثم توجه الى الوجه القبلي فاوقع بالعرب ورجع فلا استقر اخذ ام اصابه الوعك في رمضان واستمر
في مرضه ذلك الى ان مات في نصف شوال سنة ٨٢١ واسف السلطان عليه وعاش سبعا وثلثين سنة وكان عارفا بجمع
المال شهما شجاعا ثابت الجاش قوي الجنان وكان في اخر عمره قد ساد وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال وقد جمع
منها في بلاد سمين مما انجمعه غيره في ثلاثين سنة وكان جده نصرانيا يعرف بابن نقولا الحاجب فنسب اليه فلهذا كان يقال له ابو الفرج
ابن نقولا وهو اسم جده حقيقة وفي الجملة فابو الفرج اول من اسلم من ابائه ولسنا ابوه مسلما ثم دخل بلاد الفرنج ويقال
انه رجع الى النصرانية ثم رجع واستمر مسلما بقطيه ثم ولي نظرها ثم امرتها ثم تنقلت به الاحوال وتولاه من يجعل على ما تقدم شرحه

احمد بن علي بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد بن حسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الارموي الاصل نزيل القاهرة نقيب الاشراف شرف الدين بن قاضي
العسكر وامه خاص بنت الظاهر ابن الملك العادل كتبغا وكان معدودا في رؤساء البلد لاصالته ولزومه من يكرمه
نعم ولا الصون ومات في تاسع عشر ربيع الاول عن نحو الستين

احمد بن عمر بن حسن الملجمي كان يسكن بسطح الجامع من علم نشيج بالبيز وهو من يد الصلاح وللناس فيه اعتقاد كثير
ويحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا

الحلبي نائب الاسكندرية وقد تقدم له ذكر وتأسفه في الحوادث ومات في نصف ذي الحجة ولم يطل مدته في
السعادة واستمر بعده في نيابة الاسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الحموي الذي كان علامين دويدار نائب الشام
الطواشي المحبوب كاشف الوجه القبلي وله مؤمنين بها في رجب عمارة عشية ثم عزل وصودر واخذ منه مال
جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولي نيابة الدواوين ومات على ذلك وكان من الحمقى المغفلين والظلمة القائلين في صورة الناسكين

موسى بن محمد بن محمد بن خلف الله الشهي بضم المعجمة والميم وتشديد النون ثم الاسكندري المالكي جمال الدين ولد سنة بضع وستين
واشتغل بالعلم في بلده وبها ثم قدم القاهرة فسمع بها من شيوخنا ومن قبلهم وسمع بالاسكندرية وسمع في اكثر الحديث وصنف
فيه وخرج لسعد الدين الاسفرايني والمجد زين الدين العراقي ونظم الشعر الحسن ثم استوطن القاهرة بضع عشر كتبه
وولي بالمدرسة الجمالية طالبا في درس الحديث ثم ولى له عنه في سنة سبع عشرة فدرس به ثم عرضت له علة في اواخر سنة
عشرين ثم نقه ورجع الى منزله وتمرض به الى ان مات في شهر ربيع الاول

نور علي بن عمر الكيلاني عماد الدين ابن حولحا على الماء وولد في حدود السبعين وكان ابوه من اعيان التجار فنشا ولده
هذا في عز ونعمة طائلة ثم شغله ابوه بالعلم كله كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار وازيد ويعطي معلمه فيتوسط
فمهر في ايام قلائل واشتهر بالفضل وبسط متعاظما ثم مات ابوه وتنقلت به الاحوال والتاخر العلم بالتجارة فقعد
وهبط ورق وسلم وزاد ونقص الى ان مات مخلا مع انه كان حسن المعاملة عارفا بالتجارة محظوظا منها الا انه تزوج جارية
من جواري الناصر يقال لها شيرين ام خوند واطلق عليها ماله وتزوجه واوقعت في بعضه الى ان قيل انها سقته السم
فلازمه ولم تزل به حتى فارقها فسرق له عليه من جهة الخان مات ولها ولد في ابنائها وجئت بعده رجلا من العوام

فاداها

العوام فاداها الهوان واخذت ما بقي عليها علي ما جرى لها مع عماد الدين في مرضه واسعد له مما لها من بعده خدمها
وكانت هذه المرأة تطلاف زوجها انه عند طلقها لاحلها ثم طلقها حتى عماد الدين فما طلع عوده والعار ورافقنا في
السفر ومن شعر عماد الدين في شيراحصيرة مطولة اولها سلوا سمرا عن حربي وحزني وعن حيني حكي خطا المرفي
سلوا هل عراها ما عراني من الحزن الهواتف بعد جيني
سلوا اهل الهوى الاوبار يعوى وهل عقت كما كانت تعني
ساشكو الى مولى حليم ليعفو فيه الهوى عنا وعني
يقول في اخرها
وهذا اخر من عرفناه من المتيمين مات في سابع عشر شوال

محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح ابو الطاهر الشيخ المسند شرف الدين بن عز الدين ابي اليمن بن الكويك
الربعي العلوي ثم الاسكندري نزيل القاهرة ولد في ذي القعدة سنة ٧٣٧ واجاز له فيها المزي والعز الحراني والفاضلي في سنة
الكمال وابراهيم بن القريشة وابن المرابط وعلي بن عبد المؤمن بن عبد في اخرين واحضر في الرابعة على ابراهيم بن علي الزرزاري
واسمع من احمد بن كشتغدي وابي نعيم الاسعردي وابن عبد الهادي وعليم الدولة القاضي عز الدين ابن جماعة وغيرهما من المشائخ
كان مشكورا فيما يورد في اخر عمره بالتزم مسامحته وتكاثر عليه الطلبة ولازموه واحب الله التحديث ولازمته مدة علية
لعرفي من المرويات بالاجازة والسماع من ذلك صحيح مسلم في اربعة مجالس سوى مجلس الختم ولم يزل على حالته منقطعا في منزله
ملازما للاسماع الى ان مات في اواخر ذي القعدة من هذه السنة وقد اكمل اربعا وثمانين سنة ولم يبق بعده بالقاهرة من يروي
عن احد من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروي عن من سمعت من مشايخه المذكورين رحمه الله تعالى

ناصر الدين ابن الطبار كان في ابتداء امره يتعاطى صناعة السقط ثم قرا القران واشتغل في الفرائض فمهر في ذلك ثم اقبل
على الفقه ففاق اقرانه واقرا في الجامع مدة ولم يزل حانوته يسترزق فيه وكان صالحا خيرا دينا مات في ربيع الاخر

ويقال له اخوك الفاسي من تجار الامراء تعاطى الولايات مع سلامة عرضه ومات في جمادى الاولى

محمد بن عبد الله الحمدي جمال الدين الحنفي نسب الى امراة كان يقال لها ام حمد ونشا بالاسكندرية وتفقه
حتى مهر وولي قضاء الحنفية بها وكان موسوسا مات في خامس عشرين جمادى الاخرة وقد زاد على الثمانين وكان لا باس به

سنة احدى وعشرين وثمانمائة

استهلت يوم الجمعة بالي اشيو من الشهور المقبطة في اول المحرم خرج ابراهيم بن السلطان وصحبته من الامراء الكبار
الطنبغا القرمشي وططر وجقمق واخرون وصحبته على بن قرمان وكان قد قدم من اجنبه ع الى السلطان والتجا
اليه فجهز ابنه بنصر له فكان ما سنذكر ذلك وتوجه من الوفد اليه في ثاني عشرين المحرم وكان السبب في ذلك السفر
ان محمد بن قرمان اغار على طرسوس في السنة الماضية فحصر على نائبها شاهين الايدكاري فوصل دمشق في سادس
عشر صفر ولماه النواب ثم وصل حلب في اول ربيع الاول ثم وصل الى كوكرد في ثامن عشر ربيع الاخر فحاصر القلعة و
ابن قرمان في ماله وعسكر فادسل واحد منهما فلا ورحلا فعمدهم وتوجه الى الارندة فنازلها وهي قاعدة بلاد ابن قرمان وكان
ما سنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى ثم وصل الى قيسارية بعد ما مهد امور قيسارية ورتب احوالها وخطب بها باسم
السلطان ونقش اسم السلطان على بابها وعمر في سلامتها محمد بن دلغادر نائب السلطنة بقيسارية ولم يسمع بذلك من ملوك

البرلس بعد الظاهر بيبرس فانه كان خطب له بها ثم استمر ذلك وفيه قدم عجلان بن نعير من المدينة مقبوضا عليه من
امير المدينة وفيه وصل يلبغا السعدي من رسالته الى صاحب اليمن ومعه كتاب الناصر صاحب اليمن وهديته وفيها
قرر ناصر الدين بك واسمه محمد بن خليل بن قراجا بن دلغادر في نيابة ملطية عن السلطان مضافا الى نيابة الابلستين
وكان تغنك نائب حلب استولى على طرسوس فامره المؤيد بتسليمها لناصر الدين محمد بن قرمان عسكوا واستمر مقبل
الدويدار الثاني شاد العمارة بالجامع المؤيدي عوضا عن ططر وفي ثامن عشرين المحرم حضر السلطان بالجامع المؤيدي وحضر عنده
القضاة فسألهم عما علمه به الحجاج من استهدام المسجد الحرام واحتياجه الى العمارة ومن اي جهة يكون المصروف على ذلك
فالوا في ذلك الى ان سال القاضي الحنبلي قاضي الشافعية الهروي عن اربع مسائل يتعلق بذلك فاجاب فخطاه في جميعها وتقاول
القاضيان الشافعي والحنبلي حتى تسابا وافحش الدبوسي في امر الهروي وحكى عنه انه استهزأ بمولانا السلطان الى ان جرى عليه
ان يفتي وخلعت بذلك سعد الدين الحنبلي والمالكي في المجلس وبلغ الهروي عن النيرلة الحجاجية بوصف واعان على ذلك
سبه بعض الناس له وبالغ عليه ورحل اعوانه وانصاره مثل ططر وغيره مع ما هو عليه من قلة العلم وعجمة اللسان
فلما كان الناصر من شهر ربيع الاول قدم طائفة من الخليل والقدس يعينه الناظر عليهم حسن وهو حسن السلسلي يشكوا
منه انه اخذ منهم مالا عظيما في ايام نظره عليهم فابتليت بالحكم بينهم بامر السلطان فتوجه الحكم على الهروي وخرج في الترسيم
فلما حاذى الصالحية خرج اليه الرسل الذي بها من جهة الحنفي فادخلوه قاعة الشافعية ووكلوا به فارسل فاصده الى مرجان
الخزندار بقول بنفسه حسب الموكلين به ونقله الى داره وفي الثاني عشر منه امر السلطان ان يوكل بالهروي ويوكل به اربعة
وشرع في بيع بعض موجوده واستمع انه عرم على الهروي ثم امر باعادة ما اودع عند نوره من مال احباس الحلقة وجملته
الف الف وسبعمائة الف فوجد منه الف الف ويصرف في سبعمائة الف فلبوت العالة معه والشناعة عليه بسبب ذلك ومع
ابن الديري نواب الهروي عن الحكم واستند الى ان الهروي عزل نفسه فانعزل بعد ذلك ولو لم يعزله السلطان لم
ينعزل فلما كان السابع عشر من ربيع الاول نزل السلطان الى جامعه واستدعى بالبلقيني فاعاده الى القضاء ففرح الناس به
جدا لتعصبهم في الهروي وكان ما استمر كرهه بعد ذلك وفي خامس صفر استقر صدر الدين ابن العجمي في الحسبة وفرح الناس
به لمعرفته وعفته وفي سادس عشره توجه ابن محب الدين امير اخور الطرابلسي من جملة الامراء في نحو عشرين عمل الوقيد بالم
كالسنة الماضية وفي اواخر صفر نار المماليك بالطباق وارادوا الحرب فتنته فلم يتم ذلك وفيه ارسل الطبغا المرقي الى
الصعيد ومعه بر قيم امير هوارة فطرقه الاعراب وكانت معهم مقتلة عظيمة ثم انهزم الى الحرب الى الميمون وعم الطبغا
ومن معه من اعمالهم وفي دواتهم سما المتراحرا وفي صفر فشا الطاعون بالشرقية والغربية وابتدا بالقاهرة و مصر
ثم فرحوا في ربيع الاول وكان في الاطفال المتراجرا وعم الوباء بلاد الفرنج وفيه اراد جماعة من المماليك الدين في خدمة
السلطان اثارة فتنة واتفقوا على حضور الخدمة وقد اروا ان سبب ذلك الحماية الحاكمية فامر السلطان ان يراد الامر
على ما يريدون فوصلوا وسكنت الفتنة وفيه عرب شاطر سيس ووصل مصر ومن جملة الاف دينار وحصن من بلاد
الجبل حتى من الاقطاعات والورق وفي تاسع عشرين شهر ربيع الاول كسفت الشمس قبل الزوال واجتمع الناس بالجامع
الازهر فصلى بهم صلاة الكسوف على الوصف المعروف في الاحاديث الصحيحة بركوعين مطولين وقيامين مطولين
وفي ذلك وجمع الاركان المقصودة وغير المقصودة ثم خطبهم فانقضى ذلك بعد ان انجلت الشمس والحمد لله واتفق

وقوع زلزلة في هذا اليوم بمدينة اردكان هلك فيها عالم كثير وانهدم من مباني القسطنطينية شيء كثير ولم يعقبها ردة
ثمانها ابن عمر في برصا وما حولها وهلك بسبب ذلك ناس كثير وفي ربيع الاول ركب المحتسب والوالي فطافا بامر
السلطان على اماكن الفساد بالقاهرة واراقا من الخمور شيئا كثيرا ثم ربع المحتسب الشمامين الساحة على الاموات
في الاسواق وعزر طائفة منهم والزم اليهود والنصارى بتضييق الاكمام وتصغير العمائم وبالغ في ذلك وفيه شاع حجر
الوزير والاستادار وتباحثا وخلع عليهما في تاسع عشره والتزما بحمل مائة الف دينار وفي المحرم قبض على محمد بن شاه
وذلك ان السلطان كان ارسل ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن منجك الى دمشق وامره ان يحتال على ابن بشارة فراسله
الى ان جمر له عن السلطان الرضى فلما اطمان لذلك ارسل اليه امان السلطان وخلعه له وارسل له خلعة فلبسها واقبل
الى دمشق فلقيه وبالغ في اكرامه فامن فيما هو امنا في سوق الخيل تلقاه ابن منجك فدخلا جميعا الى بيت نائب باب
الغيبة فلم يستقر به المجلس حتى قبض عليه فدفع عن نفسه بسيفه وجرح من تقدم اليه فتكاثرت السيوف على راسه
وقبض على عويز من اصحابه فوسط منهم اربعة نفر واعتقل ابن بشارة بقلعة ثم امر السلطان باحضاره فاحضر في رابع
عشرين جمادى الاولى وفي خامس ربيع الاخر حدع الهروي الموكلين به من الاجناد فنزل الى بيت قطلوبغا التنمي فبلغ ذلك
السلطان فارسل الامير التاج فانتقل من بيت التنمي الى القلعة فسجنه بها في البرج ثم انزله التاج في باب عويز الشهر
الى الصالحية وقد اجتمع بها القضاة فادعى التاج على الهروي بالمال الذي بقي عليه فالتزم بانه عنده وهو قادر
عليه وانه ادى بعضا وسيؤدي الباقي فسجنه في بيت الصالح وكان به جماعة يحفظونه ثم نقل في تاسع عشر الشهر المذكور
الى القلعة لانه لم يسلموه من كثرة الناس له من بعضهم فيه حتى خشي ان يأتوا على نفسه ثم بادر التاج ونقل الهروي
من جامع القلعة الى مكان عمره بالمطبخ ثم سعى عند السلطان في امره الى ان امر باطلاقه فنزل الى دار استكراها له مرجان
الخزندار بمدرسة الحاج فاقام بها الى السنة الاتية وفي الثاني من جمادى الاولى ولد الملك المظفر احمد بن الملك المؤيد فقدر الله
انه ولي السلطنة في اول سنة ٨٢٤ وعمره سنة واحدة وثمانية اشهر وايام وفي الثالث من جمادى الاولى قرر كاتبه في تدريس
الشافعية بالمؤيدية وقرر يحيى بن محمد بن احمد العجيسي في تدريس المالكية وقرر عز الدين عبد العزيز بن علي بن العز البزي
كان قاضي القدس في تدريس الحنابلة واخر تدريس مدرس الحنفية وعين ونهشا فاء رئيس الاطباء ابراهيم بن حليل
ابن علوه الاسكندراني وكان حاذقا في الطب وقدم سعى فيه له نظام الدين ابو بكر محمد بن عمر بن ابي بكر الهمداني الاصل
الشيروي المولد ٧٤٧ وكان قاصد الشام فاحضره السلطان الى القاهرة وكان ادعى في الطب والنجوم دعوى عريضة
فناظر هو وسراج الدين عمر بن منصور بن عبد الله البهادري الحنفي واستظهر البهادري عليه بقليل استحضاره
ودكانه وجمود ابي بكر المذكور فلما كان امر البهادري ان ثم يلبث عليه كانت الرئاسة له لا يدري العلاج وان كان يدري
الطب فان بدء عمر بمباركه فانه ما عالج احدا الا مات من مرضه وتبعي السلطان واحبه واستشهد جماعة منهم
ابن العجمي فانعقوا فاعتل السلطان عنه وصرفهم ثم امرهم ان يتوجهوا الى المرستان ويكتبوا المرضى فيه ويرانا المطر
في ابهم اصح كتابه فلم يسمع من ذلك شيء ثم قرر في رئاسة الطب شمس الدين ابن بطيخ وفي السابع من جمادى الاولى احضر
بطرك النصارى في الاصطبل بحضرة جمع القضاة والمشايخ فسأله عما في الحبشة من اهانة المسلمين فانكر ذلك ثم اسمع
له المحتسب فامر عليه بهوان النصارى بما يومر وبه من الصغار والذل وطال الخطاب في معنى ذلك واستقر
الحال ان لا يباشر احدا من النصارى في دواوين السلطان ولا الامراء ولا غيرهم ثم ادعى شهاب الدين الامام ابن اخي

فامر ادرعات للسلطان الاكرم فصار السلطان الى باب الوزير فاستدعى به وضربه بالمقارع بحضرته وشهره بالقاهرة
عريانا ثم سمر ثم امر الى ان امر السلطان بان يسل فسل فصغر النصارى العمائم ولزموا بيوتهم وصغروا اكمامهم ومنعوا
من ركوب الحمير بالقاهرة وادام حرايق طاهر في بولس عوضا فانه جماعة من النصارى الهوان فاظهروا الاسلام فانتقلوا من
ركوب الحمر الى ركوب الخيل المسومة وباشروا اعمالا ابوابهم وارتدوا منه والزم النصارى ان لا يدخلوا الحمامات الا وفي اعناقهم
الجلاجل وان يلبس نساؤهم المصبغات ولا يعملوا من الازار الابيض فاستمر الامر عليهم حدا وسعى احدهم في ترك ذلك فلم
يجبهم السلطان على ذلك وفي تاسعه قدم الطنبغا المرقبي والاستادار ابو بكر من الصعيد وقدم الاستادار ما حصله
من اموال هوارة فكان ما هي مرس والف جمل وسمانه جاموسه والف وحمرا به بقره وحسه عشر الف راس من الضان وفي
جمادى الاولى شرع في عمل صهريج تجاه جامعه بالمدرسة من جهة الملك المؤيد وحبه بحضرة كاتب السر ناصر الدين ابن البارزي
على مجلس القاهرة صدر الدين ابن العجمي بعد ان كان هو الذي سعى له من السلطان وسعى له بالحبه لسنان اعاده من الحلف
واعان ابن العجمي على نفسه بمخالفته بسعادته وعنه فاتفق ان السلطان في هذه الايام كان عاوده وجع رجله وانضاف الى ذلك
وجع في خاصرته وكان في كراسه سئل عن شرب في حق السادة في حق الصيف فعد عالمه ابو بكر العجمي اسعده الله الثري
من كل سنة فاتفق انه اشتهى وهو في شدة الوجع عن جواز الجمع بين الصلاتين بعذر المرض فافتاه بعض الشافعية من خواصه
فسال بعض الحنفية فقال له قول الشافعي في هذه المسئلة فاتفق حضور ابن العجمي في الرد على من افتى بذلك فسال من افتى
به ابن عباس من الصحابة فقال انا ما اقلد ابن عباس وانما اقلد ابا حنيفة هذا الذي اسقطه من لفظه فادعى عليه بعد ذلك
بالقلعة كاتب السر عند القاضي الحنفي ابن الديري انه قال ومن هو ابن عباس بالنسبة الى ابي حنيفة وطلبه ابن الديري فالتمس احضر
بها باو وكلاه بالصالحية وفي تاسع عشره طلب ابن الديري ابن العجمي فحورم من غرامة سبه عليه لسبها ادعى عليه ثم افرج
عنه فجح نفسه عن الكلام في الحسبة فبلغ ذلك السلطان فانكر ذلك واستدعاه وخلع عليه واقره على الحسبة ففرح الناس بذلك
فرحا عظيما وكانوا اشهروا التنبط في المبالاة عليه وظنوا ان ابن البارزي فتنطيا وليس كذلك وانما هو اعان على نفسه حتى اسخط
الروسا عليه وفي جمادى الاخرة تحول السلطان من القلعة في محفة الى بيت ابن البارزي المطل على النيل وكان ابن البارزي قد
اسماه بيت ناصر الدين ابن سلام واضاف اليه عدة بيوت مجاورة له واتقن بناءها وحسنها وضماع سماعا على قاعده
عامر بلوه حماه فاقام السلطان ذلك اعما ما اسد نبوا واحجار الامامة حتى يصل من مرضه فاقام بها من نصف جمادى الاخرة الى
نصف رجب واستدعى الحراقة الذهبية فكان يركب من بيت ابن البارزي الى المقصر الذي بانشائه ثم منه الى بيت البارزي
وبات ليلة في الحراقة الليل كله وبات سوحه الى الاثار فيها وبرجع الى رابع عشر رجب فتحول الى بيت الخروبي بالجيزة وكان
قد احضر الحراريق المزينة الى جهة العادة فرتبها في ليالي وفاء النيل باستحضارها محسنة متلفعة الى الجزيرة واجتمع الناس
للفرجة في ساحل النيل من بولاق الى المصر فمرت في تلك الليالي للناس من اللهو والبسط ما لا مزيد عليه مع الاعراض
عن المنكرات لاعراض السلطان عنها وكان قد تاب منه واعرض عن المنكرات اعراضا تاما ثم ركب في سادس عشر رجب
من الجزيرة في الحراقة الى المقياس ثم نزل في الحراقة الصغرى الى الخليج على العادة وركب فرسه فطلع القلعة فكان وصول
ابراهيم بن السلطان الى قيسارية وبانيها ونصب ناصر الدين محمد بن خليل بن دلغادر فنزل على بابه وفي سادس عشر جمادى
الاولى وصل ابراهيم بن السلطان الى ارزنة وارتكلي وارسل نائب حلب فاوقع بالتركمان ونهب منهم شيا كثيرا وارسل عسكرا
صحبه الى محمد بن قرمان فلبسوا عليه فهزموهم ونهبوا جميع ما وجدوا له من اموال واثقال وحمل وجمال ثم عاد العسكر المصري

على

على بلده وهي طرسوس بلاد ابن قرمان وتردد الملك باسم المؤيد وضربت السكة باسمه ثم رجع ابن السلطان الى حلب واقام بها الى آخر
شهرها وارسل ليستأذن اباه على الرجوع وكان دخوله حلب في آخر شهر رجب وكان ابن السلطان قبل رجوعه من حلب قد
ارسل نائب دمشق نائب الشام الى طرسوس فملكها ثم الى ادنه بواسع مصطفى بن محمد بن قرمان وابراهيم بن رمضان فهزمهما
الى قيسارية في سادس عشر شعبان فهزمهم محمد بن دلغادر وقتل مصطفى بن محمد في المعركة وقبض على ابيه محمد بن قرمان واعتقل
وارسل راس مصطفى الى القاهرة فوصلت قبل وصول ابن السلطان وذلك في سادس عشر شهر رمضان وكان ابن السلطان
قد قرر في بلاد محمد بن قرمان اخاه علي بن قرمان وتسلم قيسارية محمد بن دلغادر وواقعه محمد بن قرمان فانكسر وقبض عليه وحبس
الى القاهرة وكان قدوم ابن السلطان في خامس عشر رمضان ثم توجه الى القاهرة فتلقاه السلطان الى سرياقوس
ووصل معه نائب الشام تنبك ميق ودخلوا القاهرة في ثامن عشر شهر رمضان وكان السلطان استدعى نائب الشام
لحضور سوعات وطلع ابراهيم بن السلطان وبين يديه الاسارى من بني قرمان وغيرهم في القيود ومنهم نائب ملطية وكانت نوبة
من جملة سعادة الملك المؤيد فانه لشاله هذا الولد النبيه ثم له منه هذا النصر العظيم والشهامة الكاملة وحال الامر وغيرهم
يطلبون من سوية ولا قدم احد منهم شيئا من حصاله ورجع الى ابيه في اسرع مدة مؤيدا منصورا فحفظهم عن الحال مما اختلفت
وما حال الحول الا واحوالهم قد تغيرت وامورهم قد هانت فسبحان من لا يتغير ولا يتبدل وفي ثالث شوال قرر حمزة
نائب الشام عوضا عن تنبك ميق وقرر نائب في نيابة طرابلس على اقطاع حمص واستقر مقبل الدوادار الثاني في نيابة
حمص اي دوادار الثاني وفي شعبان اجتمع العوام بالاسكندرية فهجموا اماكن الفرنج فكسروا الخمر بها وكانت خرجت عندهم الف
الف وسار ابن ارافوا ما وجدوه من الخمور ولم يعلم لذلك اصل ولا سبب وقت ما اجتمع ملوك الفرنج على حرب ابن عم صاحب
قبرص فاستفزلهم وفي يوم الخميس ثامن عشر ربيع الآخر فشا الطاعون وكثر موت الفجاة حتى دعا الناس فامر السلطان الخطيب
ان ينادي في الناس بصيام ثلاثة ايام اولها يوم الاحد حادي عشر فصاموا وخرجوا يوم الخميس نصف ربيع الاخر الى الصحراء
الفقهاء والمشايخ والعلماء والقضاة والعامة وتوجه الوزير والاستادار الصحبة الى تربة الملك الظاهر فمشوا المطابخ السلطانية
وباتوا في هيئة الاطعمة والخبز ثم ركب السلطان بعد صلاة الصبح ونزل من قلعة الجبل لابسا ثيابا صوف وعلى كتفه مئزر
صوف مسدل وعليه عمامة صغيرة جدا لها عذبة مرخاة عن يساره وهو متخشع منكسر النفس وفرسه بقماش ساذج
توجه الناس قد اجتمعوا وحضروا الجمع مشاة فوقف السلطان بينهم وعجوا الى الله تعالى فنزل السلطان عن فرسه
وقام على قدميه والقضاة والخليفة والمشايخ حوله وخلفهم من الخوانق من سعد احصاوه فبسط السلطان يديه ودعا
وبكى ودخل بيده ماله وجعل لحسابا سمينا وعشر سوات وحاموسين وجملين وهو يبكي ودموعه تتحدر فعاينه الناس
على لحيته ونزل الذباح مصطحبة كما هي وركب الى القلعة سوى الوزير واستادار الصحبة يتفرقون على الجوامع والخوانك
والزوايا وقطع منها شيا للفقراء فرق على من حضر من الفقراء وفرق من الخبز من طحين الف اردب وبعث الى الجوامع
الف اردب وقدور الطعام واستمر الناس في الخشوع والخضوع الى ان استقر حر النهار فانصرفوا فكان يوما مشهودا لم
يعهد له نظير الا ما جرت العادة في الاستسقاء وهذا زعموا انه لا يستكشاف البلاء فسر الله عقب ذلك رفع الوباء وبلغ عدة
من يورد الديوان من الاطفال خاصة من نصف الحجة الى ربيع الاخر كوارثه الاف طفل ومن جميع الناس سواهم نحو اربعة الاف
اجري والشوما اسمى الى حادي عشر في الديوان وسال حاوز الالف والماسين وفي ربيع الاخر اتفق بمصر كاين عجيبة وهو
ان شخصا كان له اربعة اولاد ذكور فماتوا في الموت في الاطفال سالت امه ان يحمله لمسوح بهم فسال ان يموتوا فحج الناس لذلك

على العادة واحضر المؤذن فشرع في حقن واحد بعد اخر وكل من يحقن يمشي يسيرا ثم يموت لما علم العادة فمات الاربعة في الحال
عقب حقنهم بالشراب اتوهم بالمؤذن وظن ان يخلصه فسموم جرح المؤذن نفسه ليقوى ساعته فلما غلب ثم حلهم عوام الظهر
في الموز الذي كان يشرب منه الشراب فيه عظمه فمات فيه ومرغت فكانت سبب هلاك الاطفال ولله الامر وفي
التاسع عشر من شهر رجب وشى الشيخ شرف الدين ابن التباني بناظر الكسوة زين الدين عمر البساط بانه خالف شروط
الواقف في عمل الكسوة فعقد له بسبب ذلك مجلس واحضرت الكسوة فسال السلطان القضاة هل يجوز ان يعمل في الكسوة
هذا الذهب والزخرفة مع ان شروط الواقف ان يصرف ما فاض من المال بعد عمل الكسوة على العادة في وجوه البر فتعصب
الشافعي لعبد الباسط وقال هذا من وجوه البر فنازعه الحنبلي في ذلك فلم يصغوا اليه واستمر الحال وفي شعبان توعك
ام السلطان ثم عوفي ثم ركب الى منزلة الحجاج واجرى الخيل هناك وسابق بينها ثم عاد فتوجه الى منزلة الخاشي وسابق بين الهجن
وفيه سرق الفرنج راس مرقص احد من لهم الاناجيل الاربعة من الاسكندرية وكانت موضوعة في مكان ومن شان
الطائفة من النصارى ان لا يولوا البطرك الا بعد ان يمضي الى الاسكندرية ويوضع هذا الراس في حجره ثم يرجع وكان البطرك به
الامر لكونه سيحيل [illegible] ونموا للسلطان بسبب ذلك وفي ثامن عشر رمضان خلع على امرائهم ولد السلطان ومن معه من الامرا
وخلعهم بالبيك منق باب السلسلة فسار في تسعة ايام ودخل غزة وخلع عليهم جميعا ورتب لهم البلد ورجع بالناس في هذه
هذه السنة الحاج الوالي وفي رمضان [illegible] الملك الناصر احمد صاحب اليمن فاستقل [illegible] واعمل وابيع في الملاعوضا
عنه اخوه [illegible] الاشرف واعانه على ذلك الامير محمد بن زياد الكاملي وكان الغلا موجودا بسبب البر اولا ووقع عليهم
حرارا وسبب ذلك [illegible] بالشرق على الجلب من الوجه القبلي وحمل من الوجه القبلي الى الصعيد من الغلال
مزيد عليه لسنة الغلا الذي هناك حتى اكلوا النطاط والجراد وكان سبب الغلا قصور النيل عن السنة
ونزر عوا في الجزر على العادة في السنين الماضية فاستدت الدودة الزرع وبادر المطر في الجزيرة والنشائي الوجه البحري فلم
يسم الزرع ووح السلطان الى سرحة البحيرة فاتلف شيئا كثيرا وفي رابع عشر شوال عقد مجلس بسبب قرقماس احد المقدمين
من الامرا فادعى عليه مملوك انه قطع انفه واذنه فانكر واحضر البينة فرسم السلطان للقاضي المالكي وفي سابع عشر شوال
رحل جمعا الى دمشق لولاية امرها وقرر قطلوبغا التنمي في امرة صفد عوضا عن مرادخجا ورسم بنقل مرادخجا الى القدس
وفي يوم الجمعة حادي عشر شوال قرر الشيخ شمس الدين ابن الديري في مشيخة المؤيدية وتدريس الحنفية بها ونزل السلطان الى
الجامع وخلع عليه وباشر فرش سجادته ابوهم من السلطان وختم على قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة الا به
وخلع على كاتب السر ابن البارزي واستمر خطيبا وخازن الكتب ومد السماط الكبير وامر الجواهر بمساعدته الحموام وعرض
السلطان الطلبة فقرر من شا وصرف من لم يشتغل بعلوم وخطب البارزي خطبة بليغة اجاد فيها اداء واسنادا واستقر
في تدريس التفسير بالمؤيدية بدر الدين ابن الاقصرائي وفي تدريس الحديث بدر الدين العيني وخلع على ولد كاتب السر القاضي
كمال الدين خلعة التفسير الى الحجار ولولد علي شهاب الدين الازرعي امام السلطان ثم ركب من يومه الى الجيزة فاقام بها الى ثلث
ايام وفي سادس ذي القعدة قرر الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن التفهني في قضا الحنفية عوضا عن شمس الدين ابن الديري بحكم
السلطان من يومه الى سرحة البحيرة واستناب في غيبته انابا للامرى وقرر مهنا بن عيسى في امرة العرب عوضا عن علي بن ابي بكر
بعد حبسه ولبس الخلعة من مخيم السلطان وكان قبل على بن حرمه وبين محمد بن عبد القادر النابلسي شيخ الخبيزيه وفي ثالث ذي القعدة
الامرا بالبيوت في سلس ودوي الحج المحتسب النسا الا يعبرن جامع الحاكم والزم الناس كافة الا امرا احد منهم الا وهو مخلوع

النفير

النحل وشدد على القومة في ذلك فاستمر ذلك وظهر المسجد من ضاع كانت تقع بين النسا والرجال والشباب والصبيان وفي
خامس ذي الحجة وردت هدية على بك من قرمان باب السلطنة سلمه وكانت لولو وفي ذي القعدة قبض على نائب الشام علي بكباي
الحاجب واعتقله بامر السلطان وصلى السلطان عيد الاضحى بالقلعة وخطب به وصلى العيد ناصر الدين البارزي كاتب السر على الفا
وقدم القاهرة بالعشر ذي الحجة ونزل ابن البارزي فاقام به يومين ثم وصل الى القلعة وفي السابع والعشرين وصل محمد بن
علي بن مان صاحب قيسارية وقونية وغيرها من البلاد الرومية معتذرا فاوله من قبل الدويدار واحضر الى الموكب السلطاني في
السنة المقبلة وفيها علت الاسعار بمكة حتى اطلقت الغرارة خمسة وعشرين دينارا افرنتيا بالمصري وربع اردب قمح في هذه السنة
الامير الكبير الطنبغا القرمشي وطوعان امير اخور حرجا بعد الحاج بمدة وورد ما فيلهم بمكة فقعا باستين يوما

بن عبد الله بن بكر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن جابر ابو نعيم الغاموي الغزي ثم الكركي شهاب الدين احد ايمة الشافعية
ولد سنة بضع وخمسين تفقه واخذ عن الشيخ علا الدين ابن حلف وحفظ التنبيه وقدم دمشق بعد الثمانين وهو فاضل واخذ عن ابن
الشريشي والزهري وشرف الدين الغزي بلاده وغيرهم ومهر في الفقه والاصول وجلس بالجامع يشغل الناس في حياة
مشايخه وافتى ودرس واعاد واستمر ثم اصيب بماله ولبثه بعد الفتنة اللنكية وناب في القضا دون مرة مستقلا ثم
ذلك ودرس بدار الحديث واختصر المهمات ودرس بالعادلية واشتغل على الحديث ولم يزل بالشام في اواخر عمره من تقاربه في
رياسة الفقه للشافعية الا ابن نشوان وهو من ابناء الباعونية ولما ولي القضا الاولى عم بولايته بعد ذلك في ارساله وكان يحج
الى ان وعنه من قصصه وعلو همه وورع ومساعدة لمن يقصده مع قلة ذات يده مع عفة في القضا وحسن عقيدة وسلامة
باطن وكان يصنف المرجاني بعرفه ويسوط فيه وجاور في اخر عمره بمكة حتى مات بها ما عطوبا في سؤال وله اشعار وتعرض لتنبيه
على الحاوي وجمع الجوامع واختصر المهمات اختصارا حسنا واخذ لولدي محمد ويلعني ان تصنيف المرجاني رواه في النوم فقال له
ما فعل الله بك قال اعلمه قوله تعالى بالتي هي ... قال القاضي تقي الدين الاسدي حررت له محنة سنة ٩٥ وحج وجاور
ثلاث مرات ومات في المحرم بعد الفتنة واستمر وباشر المارستان والجامع فاحتط بسبب ذلك وكان قصيرا ذكيا جوادا بعيدا ما
ويد يهمه اجهن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على احسن وجه
بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد الكازي المزي سمع من العوض جماعة وعني بالعلم وكان يذاكر باشياء حسنة ثم نزهد ودخل اليمن فاقام
بها نحوا من عشرة اعوام وكان ينتسب الى معاناة الكيماوات في اوائل ذي الحجة
بن محمد بن محمد بن عثمان البادري ولد كاتب السر مات في تاسع عشر ربيع الاخر
بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الجوخي الدمشقي نزيل مصر ولد سنة ٧٤٦ وعانى صنع الجوخ ثم رزق منه دنيا
طائلة وعني بالقراءات فقرا على العسقلاني امام جامع طولون وجماعة غيره وكان مخطوطا في صنع الجوخ ويقرا كل يوم نصف ختمه
وكان يواظب على الصلاة الاولى بالجامع الاموي وكان قد اسمع في صغره على علي بن العز عمر حضورا جزءا من عرفه وحدث به عنه
وقرا ايضا على شمس الدين محمد بن احمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وسمع ايضا من ابن التباني وابن قوالح وتصدى للقراءات ولشيع
به جمع من اهل الحجار والمرز وكان عالما في الزهد في الدنيا فانه نزل عما كان له من اهله وماله وحبله وحلته وساح في الارض وجاور
مجاورا بمكة واستمر في قلة بالمرة حتى يوسويه من العيش حتى مات وكان بصيرا بالقراءات ذا حسن ادب ثم بلغه تم دخل اليمن فاقام به
سنين وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخذ عنه جماعة في القران بلغنا الحسبانا واحب ولده المقرى عبد الرحمن مقرى الحرم

بنت حسين بن اويس كانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها احمد بن اويس الى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها
ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن اويس فلما رجعوا الى بغداد ومات احمد اقيم شاه ولد في السلطنة فدبرت عليه تندو زوجته
حتى قتل واقيمت بعده في السلطنة فحاصرهم محمد شاه بن قرا يوسف فخرجت في الدجلة حتى صارت الى واسط ثم ملكت تستر واقاموا
معها محمد بن شاه ولد فدبرت عليه حتى قتل لانه كان ابن عمها واستقلت بالمملكة مدة وذلك في سنة ١٩ وحاربت العرب بالبصرة وصادر
في مملكتها الحويزة وواسط يدعى لها على المنابر وضربت السكة باسمها الى ان ماتت في هذه السنة فقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد
وكان بها وحاربه هو واخوه محمد ثم سار اويس الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فقتل اويس في الحرب بعد مدة قريبة

سليمان بن سليم الحجي الحنبلي علم الدين ابو الربيع بن نجم الدين ابي النجا ولد سنة ٧٦٧ واشتغل على ابن الطحان وغيره ورحل الى مصر واخذ
عن ابن الملقن وغيره ثم عاد بعد سنة الفتنة فناب في القضاء وشارك في الفقه وغيره وشغل بالجامع ودرس بمدرسة ابي عمر وكان
قصير العبارة متساهلا في احكامه مات في ربيع الآخر

القاضي بطرابلس مات في ١٤ ذي القعدة

بن مظفر بن ابي بكر بن محمد بن يعقوب بن رسلان البلقيني قريب شيخ الاسلام سراج الدين علم الدين اشتغل على الشيخ سراج
الدين وبرع قليلا في سماع الحديث ثم ناب في الحكم وكان حسن السيرة في القضاء طاعة للمال من غير حله في الغالب وربي الملبس مقترا
على نفسه الى الغاية وخلف مالا كثيرا جدا وكان من المرابطة [illegible] وشارك في بعض الفنون ودرس بمدرسة [illegible] زاد
بالسابعة مات في ٣ من جمادى الاولى

بن احمد بن علي نجم الدين الشافعي سمع معنا كثيرا من شيوخنا ولازم الاشتغال في عدة فنون واقام بالقاهرة مدة ثم ولي عن
منصب ابيه تقي الدين قاضي المالكية الحاني مات مطعونا في هذه السنة

بن احمد بن عبد الواحد [illegible] وكان له اعتنا بالعلم

بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس مجد الدين ابن فخر الدين ولد في شعبان سنة ٧٦٧ واسمعه ابوه وعني به
فتخرج وتادب ومهر ونظم الشعر وهو صغير السن جدا وكان ابوه يصحب الشيخ بدر الدين البشتكي فاستدل به لما ترعرع ولازمه في
اسرع مدة ونظم الشعر الفائق وباشر في حياة ابيه [illegible] وكان ابوه [illegible] قدم القاهرة وسارت حاله
بعد موت ابيه ثم خدم في ديوان الانشا وتنقلت به الحال الى ان جاءت الدولة المؤيدية فاتصل بالقاضي ناصر الدين البارزي
فبرا واعتنى به ومدح السلطان واحسن الشهادة له فاثابه ثوابا حسنا وكانت بيننا مودة اكيدة انشدني كثيرا من نظمه سنينا
مطارحات والغاز وسمعت من لفظه الكثير منظومه ومنثوره وجمع هو ديوان ابيه ورتبه وشعره في الذروة العليا ولها
نثره المرتبط احسن منه وكان قليل البضاعة من العربية ووقع له المختصر الظاهر [illegible] مات في يوم الاحد ٢٩ شهر ربيع الآخر

الادعوزي شاوي احد الامراء [illegible] وكان قد ناب في الكرك ثم في الاسكندرية ثم عزل ومات في اواخر المحرم

بن ابراهيم العلوي جمال الدين اخو العلامة شمس الدين سمع بحضور على والده وحدث عنه مات بثغر

بن ابي البركات محمد بن احمد بن الرضي ابراهيم بن محمد الطبري المكي ابو السعادات امام المقام الشافعي سمع من [illegible] وغيره
مات في جمادى وقد جاوز الخمسين

بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي انتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة ببلده ودرس وافاد

بن عبد الماجد العجيمي سبط العلامة جمال الدين ابن هشام الشيخ شمس الدين اخذ عن خاله الشيخ محب الدين ابن هشام ومهر في العربية

والاصول

والاصول والعربية ولازم الشيخ علاء الدين البخاري لما قدم القاهرة ولد الشيخ بدر الدين ابن الدماميني وكان يعد الاوحد [illegible] في
معرفة العربية ملازما للعبادة وقورا ساكنا مات في العشر الاخير من شعبان وكانت جنازته حافلة ودفن بالصوفية

بن عمر الحموي الاصل نظام الدين ابن [illegible] كان ابوه حصريا فشاهد ابنه الطلبة وقرا في مذهب ابي حنيفة وتعانى الادب
واشتغل في بعض العلوم الالهية وتعلم نظم [illegible] ويسمى نظام الدين [illegible] وعلق عليه [illegible] وجاد
خطه وتعانى [illegible] وكان عرض الدعوى مات في رابع عشر ذي القعدة عن نحو الستين وله شعر وسط
القاضي محب الدين الحنبلي كان حسن المحاضرة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط وكان [illegible] بالولدان لاحد الصغار [illegible]
[illegible] وبلغ حد البلوغ تزوجه

بن قاسم [illegible] بالطور [illegible] عدن وولي امره [illegible]

بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون ابو البركات اليعمري المالكي قاضي المدينة مات بها في المحرم

بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي الشافعي بها [illegible] محب الدين ولي قضا المدينة وخطابتها في [illegible] ثم عزل [illegible]
[illegible] ثم قدم ومات بالطاعون في القاهرة

بن محمد بن علي بدر الدين ابن الخواجا شمس الدين ابن [illegible] الكرمي احد اكابر التجار [illegible] ابوه وكان قد سعى في معرفة التجارة وسافر
مرارا الى اليمن وغيرها [illegible] في هذه السنة [illegible] انه مات [illegible] ولم يكمل الخمسين

بن محمد بن محمد [illegible] ابو الفتح محب الدين [illegible] بابن [illegible] الحكم سمع على جماعة من شيوخنا وعني بالقراءات وشارك في الفقه
والعربية واكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن وقرا الحديث [illegible] ثم قدم القاهرة [illegible] ومات [illegible] عن نحو من خمسين سنة

بن محمد بن محمود [illegible] البخاري الشيخ شمس الدين اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها واشتغل الناس به في علوم [illegible]
مات في العشر الاخير من ذي الحجة عن [illegible] سنة

بن يعقوب بن اسماعيل [illegible] المكي سمع من عز الدين ابن جماعة [illegible] والي خطابة وادي [illegible] ومات وله [illegible] سنة
المعروف بابن [illegible] المصري [illegible] وكان [illegible] الى الاسكندرية [illegible] الى مكة [illegible] واشتغل وحضر درس
شيخنا ابن الملقن وسمع عليه [illegible] مات في ثاني عشر شوال

بن محمود [illegible] كان ولي نظر الاوقاف [illegible] وهي من [illegible] مات في ثاني عشر جمادى الاولى

بن ابراهيم بن علي بن [illegible] الصنعاني الزيدي عني بالادب [illegible] صاحب صنعاء مات يوم عرفة وله
[illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] على الاشتغال بالحديث [illegible] الى السنة بخلاف اهل بلده

بن بركة بن محمد [illegible] كان ابوه من امراء [illegible] ونشا هو في خدمة [illegible] الامراء [illegible] القاهرة مرارا [illegible]
في الدولة المؤيدية وصار [illegible] واستادار [illegible] ثم [illegible] السلطان [illegible] امره [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] من القاهرة [illegible] في جمادى [illegible]
بن [illegible] ولد سنة ٦٦ [illegible] واشتهر [illegible] وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ وكان
فصيح اللسان حلو المنطق مليح الوجه له [illegible] في التفسير وعاش [illegible] سنة [illegible]

في الثاني من المحرم جلس السلطان في ايوان دار العدل وجلس القضاة [illegible] ومن له الجلوس من الامراء ووقف الباقون [illegible]

العسكر مستوفا واحضر محمد بن قرمان مقيدا صحبة داود بن ناصر الدين محمد بن خليل بن دلغادر التركماني صحبة داود مع
الامرا واحضر ابن قرمان وجرسه للعرض على العادة وركب السلطان الى العصر واحضر ابن قرمان وداود فخلع على
داود ووعد السلطان ابن قرمان على تعرضه لطرسوس وعلى قبح سيرته في رعيته فسال العفو ثم بدر منه ان قال
يا مولانا السلطان لمن تعطي البلاد فاستقبحه وقال له ما انت وهذا ثم امر به فاخرج فاعتقل فاقام في الاعتقال سنة
كاملة ثم افرج عنه بعد موت السلطان المؤيد واعيد الى بلاده ثم ارسل السلطان فاستلمه الى نوابه بالبلاد والقلاع
كلها وعد ذلك من [illegible] لعله اعظم [illegible] فكان هذا المجلس اخر مجلس جلسه السلطان ولكنه ثم جلس في اواخر الشهر
مجلسا اخر لحضور رسل كرشجي بن ابي يزيد بن عثمن بهدية من صاحبه صحبة كتابه ووصلت هديته وشرع في تجهيز [illegible]
الله صحبة قاصد من السلطان وعين له مختار [illegible] من اتباع ابراهيم بن السلطان وفي اوائل المحرم عزل [illegible] علي بن [illegible]
نائب الرحبة [illegible] فقبض عليه وحمله الى [illegible] وفي رابع المحرم قدم علي باك التركماني احد الامرا [illegible]
السلطان [illegible] واستقر [illegible] الوزير [illegible] في نيابة طرابلس نقلا من نيابة حماه واستقر في حماه [illegible]
عنه واستقر اركماس الجلباني في نيابة غزة واستقر [illegible] بعد الافراج عنه من سجن دمشق في نيابة طرسوس وفي حادي عشر المحرم
قرر شمس الدين محمد بن معالي الحنبلي في مشيخة الخانقاه [illegible] بالحسينية التي انتزعت من [illegible] وكانت وقفا على الذرية ثم
على الزاوية المجاورة لها فاضيف حاصل الوقف واشترى السلطان من الورثة بعد حصتهم وقالوا انه اشهد عليه ولم
يقبض الثمن واستمر ذلك الى زمان المؤيد وندموا على عدم قبض الثمن وفي سادس عشر المحرم قرر عز الدين عبد العزيز بن
علي بن العز الحنبلي مدرس الحنابلة بالمؤيدية في قضا الحنابلة بدمشق وقرر عوضه في المؤيدية محب الدين ابن نصر الله البغدادي
وفي العشرين من المحرم افرج عن برسباي الدقماقي من قلعة المرقب واستقر في تقدمة الالوف بدمشق وهو الذي ولي
السلطنة في سنة خمس وعشرين كما سياتي وفي المحرم وقع المطر الغزير بالوجه البحري فاخصب الزرع بعد ان كان [illegible] وكثر
الغلا بالوجه القبلي فبلغ الاردب دينارين وفي اواخر المحرم تسلم علي بن قرمان بلاد اخيه وغضب عليه [illegible]
وخطب باسم المؤيد في جميع تلك البلاد ووصلت هديته [illegible] الى السلطان في صفر وفي [illegible] وفي اخر
من صفر نزل السلطان [illegible] كانت له على ساحل النيل وعمل الوقيد في ليلة الثاني والعشرين [illegible] للناس [illegible]
[illegible] وفي سادس عشر صفر نزل السلطان الى بيت [illegible] الاستادار [illegible] له تقدمة سنية على
العادة وفيه شاع الخبر ان يوسف بن قرا يوسف قصد المجي الى الشام وكان بلغه ما نودي به في حقه في القاهرة وكان ارسل
يطلب الصلح من قبل ذلك فلم [illegible] ثم ارسل يطلب من السلطان الجواهر التي كان السلطان اخذها منه وهو مسجون في
[illegible] فتهيا لدخول البلاد الشامية فاستعد السلطان لذلك وكان قد عزم قبل ذلك بالمسير
الى بغداد فعارضت الايام ولا مرد لما قضاه الله وفي [illegible] من المحرم سخط السلطان على صدر الدين بن
ابن العجمي بسبب كلام نقل له عنه [illegible] يتمنى موته ويدعو عليه وواجهه بذلك احمد بن الشيخ محمد المغربي في مجلس
السلطان [illegible] فانكر قول ابن المغربي جماعة منهم كاتب السر ابن البارزي لتعصبه على ابن العجمي فامر السلطان
باخراجه من القاهرة [illegible] في الحال والزم بالخروج من يومه ولم يمهل
ليودع اهله وخرج وهم يبكون كانما يساق الى الموت فسار يوم الجمعة [illegible] فاقام بها [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] ما عومل به من ذلك فانكره وتحط على كاتب السر [illegible] وامر ان يرجع وامر له

الى

الى القاهرة فرجع يوم السبت فاقام عند الدويدار الى يوم الاثنين فاصعده الى القلعة وخلع عليه خلعة حسنة وامر
بالسفر [illegible] وشرع في [illegible] الطبقة الصغيرة [illegible] فعمل ذلك السلطان فرجع
[illegible] الناس به [illegible] ولكاتب السر ولم يطلع على ما صنع [illegible] الشارع
[illegible] الساعة فاملى عليهم [illegible] فما وصل الى [illegible] ابن العجمي [illegible] القاهرة علقه
المحبة جمهور العامة بسبب ابن البارزي [illegible] المكروه [illegible] حتى هم بالايقاع بعضهم ثم
سكت وسكنوا واشيع ان السلطان غضب على ابن البارزي وانه يريد عزله فخلع عليهم في سادس صفر خلعة الرضى وكان
اصل الشر بين المحتسب وكاتب السر ان السلطان نزل [illegible] في خامس صفر فلما رجع مر في طريقه بحمار فامر منه
[illegible] الى بيت الاستادار [illegible] من [illegible] الرغيف [illegible] وانكر على المحتسب وكان [illegible]
[illegible] على المحتسب [illegible] كاتب السر فارسل [illegible]
[illegible] فشق عليه [illegible] وبلغ السلطان [illegible] ابن العجمي من الطبقة
الصغيرة [illegible] فانهما جلسا عنده [illegible] على [illegible] ابن العجمي فاتهم
السلطان [illegible] المحتسب [illegible] كاتب السر واحضر [illegible] وفي رابع صفر
اقدم العالم شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الحنفي الرومي المعروف بابن الفناري قاضي الممالك الرومية وكان حج في العام
الماضي وعاد الى القدس فاستقدمه السلطان ليستفهمه عن احوال البلاد [illegible] وحضر يوم الخميس المولد [illegible]
بعد ان طلب منه [illegible] فاجلس [illegible] المؤيدية ابن الديري واشار اليهم المؤيد ان يتكلموا في شي
من العلم فتكلموا [illegible] الفناري ثم توجه بعد صلاة العشاء احضر المولد الخاص ودارت معه مباحث [illegible]
حضر ابن العجمي فتكلم [illegible] كاتب السر [illegible]
العداوة [illegible] وفي خامس ربيع الاول [illegible] ابو بكر الاستادار من مرضه [illegible] واستعفى [illegible]
الف دينار فخلع السلطان عليه ونزل الى بيته [illegible] فاقام اربعة ايام ومات فتكلم السلطان مع الوزير [illegible]
الاستادارية [illegible] فصاح السلطان عليه وقال [illegible] الاستادارية [illegible] ثم
اعرض عنه [illegible]
منه [illegible] الاستادارية الكبرى [illegible] وخلع عليه [illegible] الوزير في الاستادارية [illegible] ابراهيم [illegible]
بعد قليل [illegible] يوسف البخاري الذي كان يدبر امر طوغان واعطى ولده صلاح الدين [illegible] وفي الثاني
من ربيع الاول سافر ابن الفناري وصحبته احمد بن الشيخ شمس الدين ابن الجزري وهو متوجه الى بلاد الروم وصحبته [illegible]
مختار [illegible] برسالة السلطان الى ابن عثمن وسار الفناري [illegible] وكان [illegible] ولم [illegible]
[illegible] عن علوم [illegible] ابن العربي [illegible] الفصوص [illegible]
[illegible] المدرسين [illegible]
[illegible] المحتسب [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] وفي ربيع الاخر امر السلطان ببنا القنطرة [illegible]

رابع عشرين ربيع الاول امر السلطان بابطال مكس الغلة مطلقا فبطل ونقش على الجامع المؤيدي وفشا الوبا بالاسكندرية
وما حولها ولم الارجاف بموت قرا يوسف الى الجهة الشامية واستعد السلطان الى الرحلة وجلس الاراحة ثم عوفي في اول جمادى الاولى
وزينت ومرح الناس وفي هذه المدة اعتنى السلطان بولده ابراهيم وانه كان يتمنى موته ونقل الامر اليه اعمر اذا وقع ذلك وبلغ كاتب
السر عنه انه يتوعده بالقتل وبالغ في نقصه عنده وتحامل عليه ودس الى السلطان من اعلمه بان ابنه يتمنى موته المؤيد ليحتوي
بعض خاصته وكان يمكن منهما بحسب الاهمية فرتب له على ذلك امارات وعلامات الى ان بغض السلطان ولده واحب الراحة منه
فيقال انه صمم على قتله بالسم او تعمد ان لم يعالج غلامه من المرض لما فيه من محبة الاستبداد فاذن لبعض خواصه ان يعطيه
ما يلون سما فيقتله من غير اسراع فدسوا عليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه احس بالمغص في جوفه تعالى
الاطباء مرة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للاطباء بالمبالغة في علاجه ولازم بعضهم السهر الى ان قلل الامر من مرضه فركب
في نصف الشهر الى بيت عبد الباسط بساحل النيل ثم رحل الى الخروبية فاقام بها وكان يتعاطى ويدسوا عليه من سقاه ما بان بعد
على انه ما سلس واستمر الى اخر الشهر فتحول الى الجارية ثم حمل في العشر من جمادى الاخرة الى القلعة فمات ليلة الجمعة خامس عشره فاستمر حزن
السلطان عليه الا انه تجلد واسف الناس كافة على فقده واكثروا الترحم عليه وشاع بينهم ان اباه سمه الا انهم لا يستطيعون التصريح
بذلك ولم يعش ابوه بعده سوى ستة اشهر ثم مات وما اكثر من قتل اباه او ابنه على الملك فقتله عادة مستمرة وطريقة مستقراة
فانا لله وانا اليه راجعون وصار الذين حسنوا له ذلك يطعنون في ذكر محاسنه وينسبونه الى الاسراف والتبذير والتجاهر بالفسق
من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم ابيه وغير ذلك مما كان بريا عن اكثره ويعلمون ان المؤيد لا يسلي ابوه عن فقده ولقد حكى
من شاهده في السفرة التي خرج فيها الى البلاد القرمانية ما يقضي منه العجب وذكر القاضي علاء الدين في تاريخ حلب فقال كان شابا
حسنا شجاعا عاقلا جمع مع الكرم والعقل والسكون والميل الى الخير والعدل والعفة عن اموال الناس ودفن بالجامع المؤيدي
وحضر ابوه الصلاة عليه يوم الجمعة واقام الى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزي خطبة حسنة بليغة فيها قوله صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون فبكى السلطان ومن حضر ولم يتسل السلطان بعد
ذلك دخل المؤيدية ووقع للخليفة اهل دولة المؤيد وطمحوا بعد واحد كاسعوا وان لم يمض لهم علينا مجهم بعد ذلك وفي جمادى
الاخرة صرف علي بن الطبلاوي من ولاية القاهرة وضرب بين يدي السلطان بالمقارع وصودر على مال واستقر فيها
ناصر الدين ابن امير اخور وفي اول يوم من هذا الشهر كملت عمارة الجامع الذي جدده ابن البارزي بجوار منزله وكان يعرف بجامع
الاسيوطي وصلى السلطان فيه الجمعة وخطب به العلقمي وفي تاسعه نودي ان الحكام لا يحكمون في الامور الشرعية الا في بعض
ذلك بعد يومين ونودي لهم بالاذن في الحكم وفي العاشر من جمادى الاخرة توقف النيل من سادس ابيب وتمادى على ذلك
سبعة ايام فنودي في الناس بصيام ثلاثة ايام ثم خرجوا الى الصحراء يستسقون فاجتمعوا ونزل السلطان والقضاة والمشايخ ولفيف
الجمع جدا وحضر السلطان راكبا بمفرده فجلس على الارض وصلى بهم القاضي ركعتين لهيئة صلاة العيد ثم رقي المنبر ووقع
له هنالك خطب فحث الناس فيها على التوبة والاستغفار وحذرهم وبكى وتحول الى المنبر والسلطان في ذلك
يتضرع ويبكي ويباشر بخده التراب كهيئة ثم ركب السلطان والعامة محيطة به تدعو له بعضهم بالنصر فما ان سالوا الله قائما
انا واهل بيتي واخوان نودي على النيل في صبيحة ذلك اليوم بابعين ذراعا فتباشر الناس باجابة دعائهم فاستوى السلطان في
النيل وهو منعم في يده كاسة التين الذي على ساحل النيل ... من الغد بزيادة ثلاثة اصابع فاستبشر الناس وقالوا ان ذلك ببركة

السلطان

السلطان سمح بذلك فابلوه عليهم وقال انا عملت اشيعه لو علمت تعلو لي يتح لما يسعى لان مثل هذا استمرانه العامة وفي هذه
الايام اشيع ان قرا يوسف حاضر ولده محمد شاه بغداد واستصفى امواله ثم تبين كذب ذلك وان قرا يوسف كان قد توجه الى تبريز
الى البلاد الشامية تشتغل عنا حوله شاه رخ بن تمرلنك في نصف رجب امر السلطان فعمل الزردخاناه بطلبه صدر الدين ابن
العجمي جاءه بطاقة من صفد وان عرضه في الحال تعليل ذلك واعتمع عن الحسبة وسعى ان يقيم بالقاهرة بغلاء وان يعفى من حمايه
من صفد فسمح له عند السلطان فاعفي والزم بالتوجه الى الغرس بغلاء تسار يوم الثلاثاء تاسع عشره فلما كان في ثالث عشرين رجب
وجد في اول النهار فرس ابن العجمي وفرس غلامه مع وضع بها اثر غماميها واحضرنا الى بيتنا لا استادار فشاع ان ابن العجمي
قتل وجرح له ساوره بسيفه انسان العساب باعلى جبهة صقيل القلعة وصرحوا باسم ابن البارزي بقتله فاطم السلطان لذلك حزم
بانه احتمى بالمرسمية ثم بعث ليكشف عن قتله وكتابه التدرك عن ذلك فلم يسعف له على حتم لو دري شمس من اخفاه
وتوعد من اخصوره فلم يعد ذلك شيئا واستمر مفقود الخبر فلما كان في اواخر الشهر اشيع انه ارسل الى اهله كتابا يخبرهم
فيه انه فر من خوفه على نفسه واختفى ويوطئ خواطرهم عليه وانه في عبد الحسين فاطمانوا الى ذلك وشاع الخبر فطلب
زوج ابنته الذي نقل عنه انه فر الكتاب وسئل ان يحضر الكتاب فادعى انه رماه في البحر فغضب السلطان منه وامر بضربه
فضرب بين رجليه ثم اعتقل وتحقق الناس ان ابن العجمي في عداد الموتى الا انهم الخبر منهم ساد واعاع لهم ولبسوا ابن البارزي
انه احتالوا الكتاب ودسه على ابن العجمي وخشوا من جنايته اطمانوا اهله بعد ذلك الخروج المفرط وبالغوا في الظماينة حتى ان حلوا
بعض بناته على زوجها وفي جمادى الاولى ارسل القاضي الحنفي الى الحاجب الكبير يطلب منه عنده غريما فضرب الحاجب الرسول
فتوجه الحنفي الى الشافعي فاستعان به فاجتمعا بالسلطان وشكيا اليه ذلك فانكر على الحاجب فارسل اليه واهانه
وقال له لولا انا طلبته الى الشرع لسارعت وامر فنودي بالقضاء على ان الامور الشرعية لا حكم فيها الا للقضاة فسكن ذلك
على الحاجب وقبض على بعض القضاة عليه فضربه وجرسه ومر به على باب الصالحية فبلغ الحنفي فبادر الحاجب اليه
واعتذر بانه لم يضربه الا لسطوة عليه عداوة اخرى وسلم الحاجب وفي العشرين من رجب استقر صارم الدين ابراهيم
ابن الوزير ناصر الدين ابن الحسام في الحسبة ملتزما بالف دينار عملها للخزانة فباشر وهو يرى الحمد ولم يشكر سيرته
واسا الناس الظن بابن البارزي بسو احسانه لهذا الامر هو الذي قام بامره في ذلك بعد ان كان زين الدين التفهني
مع حسن ذلك وفي جمادى عشرين رجب توجه السلطان الى الاثار فزاره وترمم هذا المعمار توجه الى المقياس وامر
بهدم الجامع المجاور له وبتوسعته وكان امر بتجديد الميوان الناصري بما لحوش الوسطانية فشرع الوزير في عمارته
وصرف عليه مالا كثيرا فتوجه السلطان فبات به ليلة وفي صبحها وهو الحادي عشرين رجب طلع بدر الدين العينتابي من بلاد الروم
وفي الحادي عشر من شعبان توجه العسكر المجردين الذين امروا بالاقامة على حراسة حلب من طروق قرا يوسف وهم الطنبغا
الفرماني الاتابك وطوغان امير اخور والطنبغا الصغير راس نوبة وسودون قاسم وطعان الاعور ومنتاوي وعن
المرقب الحاجب واردمر شاد وسبعو وابن عثمان وفي هذا الشهر توجه قرايلك الى اذربيجان وفي ثامن عشرين
جهة قرا يوسف فارله الى ان قبض عليه وعلى اربعة وعشرين نفسا من اهله واولاده وفر من عسكره ستين رجلا
وغنم شيئا كثيرا ورجع منصورا فبلغ ذلك قرا يوسف فاستعظمه وصمم على قصد البلاد الشامية وكان السبب في
ذلك ان ابن عم ابن المرور كان اوقع بولد قرايلك فسجنه وجهزه الى قرا يوسف فقتله فبلغ ذلك قرايلك فحنق منه
وطرقه في بلده حتى قبض عليه ثم قتل قرايلك ابن عم المرور وارسل براسه الى القاهرة فوصل بها فاحضر في

اول شعبان فوقع الشروع بالنيل لاسمر وليس بحاضر بطمر من الملحة و ولده واستعلى القضاه وكان القايم في امره صدر الدين ابن العجمي فلما عزله فعزل ولم يتم امره فتولى امره كاتب السر وطنب بها على مسامع العلم فكتبوا في ظاهره
سطور ولطف الله تعالى اني ذا فقتهم بالثنايه بعد الزام السلطان لي بمكاتب السر بذلك فالتزمت ولكن قدر الله بلطفه
ابى ما السبب في ذلك شيا الى الان فجمع في ... سعاد القضاه والامرا وقرئ عليهم الفتاوى فسال السلطان عن سبب
امتناعي عن الثنايه فاعتذرت بانهم بدوا بتمرى فاشار الى كاتب السر ان يكتب نسخه جديده ويرسلها الى قضاة
بذلك ولطف الله من بعد تمرى ونزل القضاه في ذلك اليوم وبين يديهم بدر الدين البردي بخزامن ورفقه استفاد
الناس الى قال عمر ابو يوسف و ولده وبعد يا قضاه كهله فاضطرب الناس وكان مما ادعى به على عمر ابو يوسف انه قال
انا اشرب الخمر والوط وساه ... لصلي ويصوم ويسحر من يبصر بنا وان اسه لما مد سلم يسقلو اسارته الى السماء
وقال ارلس رحلانه الحرش والا الصبي بها فاحده رحله وانه التمس من القاضي جعفر ان يعقد له على امراه فقال
له انت لك اربع نسوه ولا يحل لك الخامسه في سرع محمد فقال كان هذا جامع النفس وانه اشار الى ستار امر دجميل الصوره
فقال هذا الهي الذي اعبده ماهو حير من عبادة الحجاره فقال له بعض من حضر هذا الغرفقال انتم تلن الاله وهو
احوالاله الى غير ذلك وفي شعبان ادعى على ناصر الدين بن امير اخور الوالي بانه قتل رجلا ظلما بعد موخ سرعى فاثر
فاقيمت عليه البينه فحكم بقتله بين يدي السلطان فامر به ان يقتل في المكان الذي قتل فيه وعلى الهيئه التي قتل الرجل
بها فتقيد به ذلك واستقر في ولايه القاهره سابق بعاله كمشبغا بن حمزه وكان اولاد الحسنه كان ابوه والي الحرب
وكان هو عمل ولايه بلبيس ونحو ذلك وهو بالسياسه فيه بالرجال والقوم فمال بمشرعمله الى الحرانه فعد رخي الولايه
فهان امره جدا لعدم هيبته ومارته على الفجور والسكر حتى كان بعض المتقدمين في ايامه احسم منه وصار العوام يلقبونه
قندوريجي لانه طرد امر بوحما القرع فاراد ان يقول ما ولي ... فلم ... علبه وفي الثاني عشر من
دروح الطنبغا القرمشي بنت الملك المؤيد وعقد عقده بالجامع المؤيدي ثم زوج بعده ذلك اليوم الى الربدا سه
ومعه الطنبغا الصغير راس نوبه وطوغان امير اخور والطنبغا المرقبي الحاجب وجلبان باي امير اخور وارد
الناصري وسر ياس اللومي في ... من توجهوا الى حلب سموا بها ... من طرق وقرابو يوسف فلما وصلوا الى حماه
استلموا بايبغا الحال المهورورى محل نقله السام وعرب سابه حماه اقبلاط الدمرداشي فلما وصلوا الى حلب
استوحش منهم نائبها ... التوسي لانه استشعر خبر عزله عن حماه وانهم امروا بالقبض عليه ايضا فتساعد بهم
ولم يخرج الى لقائهم ولا ملتقاهم وافهم الشرتم لم يلبثان بلغهم ان مات السلطان فكان ما سنذكره في السنه المقبله وعرض السلطان
المماليك الرماحه بالميدان ولم يركب السلطان في هذا الشهر الى الاثار يا ر والى الجروسه الحرى والى القناطر
وفي الرابع عشر من رمضان فقرر تاج الدين ابن الهيصم في نظر ديوان المفرد عوضا عن صلاح الدين ابن الكويز بحكم وفاته
وفي اول رمضان ثار على السلطان المرحله ... كانت اثر مرضه وفي ... رمضان دخل محل بعده فاقام الكلام لا يقضى السمع
وسابح ذلك وداح حتى بلغ حد التواتر وقيل انه رمى من جهه فظنه لطيب فلم يا هلها وفي رمضان ختم البخاري ووقع
بين البلقيني والهروي وبين ابن المقلي مباحثه فاد ... طال الحنفي على الحسلي واعانه عليه غالب من حضر المانع من استطالة
الحسلي عليه وعلى غيره وفي عاشر ذي القعده قرر بدر الدين بن نصر الله عن نظر الخاص وتسلم الحرانه مرجان الخزندار وفي ثامن
شوال ... كانت ... ناصر الدين ابن البارزي فاشتد بالسلطان مرضه الذي مات فيه ثم ارجف بموته في ثاني عشرين ذي القعده

الناس ثم عوفي في اخره وزين البلد وتوجه بعض الامرا بالبشاره وباع فرسا على العاده فاشتراها علم الدين
داود بن الكويز ناظر الجيش باثنين وستين الف مويديه بلون حسابها الفين واربع مايه دينار وحملها الى السلطان
فتصدق بها وفي الحادي والعشرين من شوال ظهر ابن العجمي فشفع له الشيخ يحيى السيرامي عند السلطان فرضي عنه وفي ثالث
عشرين شوال استقر كمال الدين محمد بن ناصر الدين البارزي في كتابة السر عوضا عن ابيه واستقر بدر الدين ابن مزهر
في نيابه كتابة السر عوضا عن كمال الدين وكان ابن مزهر من مقدمات البارزي هو الذي باشر وفي اوايل ذي القعده دله
شهاب الدين ... على دخيره لناصر الدين البارزي فحولت الى القلعه وفيها الاتريد على سبعين الف دينار ما بين هرجه
وافلوريه وناصريه والناصريه اقلها فاستشعر الناس انها دخيره لمخافة ... لان ابن البارزي دخل صحبة المؤيد قبل
ان يشتهر بالمال الكثير وفي مده المؤيد ما كانت المعامله الا بالافلوريه واما الهرجه فقليل جدا فاستولى الملك المؤيد
على ذلك المال واضافه لبيت المال وفي ذي القعده احضر من بلاد الحوفيه من الوجه البحري محضر بشهادة ان امراة
ويبها حرجا بالسلطان ما سقط من الحب فوجدا جوه عسيه فيها صوره ... ثم بعد ذلك حلو ... فوجد ولا بعضه
واربعين شخصا وحهر ذلك الى السلطان فوقعنا عليه وامرنا ان يقرامافي نعسه فوجد في الدينار الذي وقع الى الصرف
هذا الدينار في سنة احدى وثمانين ومايه واذابه فيضرب في خلافة الرشيد هرون ابن المهدي والظن بعضه الذهب
من ذلك النمط وكان اول النوروز في يوم الخميس ثامن عشر شعبان وفي ذي القعده ظهر ابن العجمي من استتاره فرح به
اصحابه وامنه السلطان واستمر يتردد الى الاعيان على عادته وفي ثامن عشر رمضان كسر الخليج وانتهت زيادة النيل في هذه
السنه الى   وكان فصل الربيع قليل الرخا وعزل الطاعون في الفسطاط دون القاهره وبالاسكندريه
وبالصعيد ثم عزل بالقاهره في اول يوم   فغلا ثم ارتفع وكان الصيف قليل الحر ايضا وفي جمادى الاخره
احدثت جمعه بالمدرسه التي انشاها زين الدين عبد الباسط ناظر الخزانه بجوار منزله واذن له السلطان في اقامتها
واتهمت وبجوارها بحو سبعه ابيات فكان يقام فيه الجمعه عدابن ووقف بها شيخ خانقاه بها وهو صاحبنا
عز الدين عبد السلام البغدادي الحلولي وذلك في اول يوم من رجب وفيها رفع الى القاضي الشافعي ان شخصا يقال له
ابو بكر العدولي يدعي المشيخه ويتكلم على الناس فيسطوا عليه انه قال الانبياء اعرابا عن العلم لقوله تعالى قالوا سبحانك
لا علم لنا ونحو ذلك من الاشيا الشنيعه فمنعه القاضي من الكلام بعد ان عزره بالقول هذا ابو بكر اخو شمس الدين
رئيس المؤذنين بجامع ابن طولون وفي ذي القعده مات عمر ابو يوسف التركماني الذي يملك تبريز وبغداد وغيرهما
وجهد الفقه ... حد الطيف ... اشتهر بين الناس ان الذي يريد ان يعرف مقدار نيل السنه
ينظر في اول يوم من مسرى الى منتهى الزياده فيزيد عليه ثمانيه اذرع حتى سمعنا الامام عز الدين ابن جماعه يحكى ذلك
عن ابيه عن جده وان بدر الدين ابن جماعه كان يعتمد ذلك ويدعي انه لا يخطى واتفق في هذه السنه انه اخطا تأملت فوجد
اخطا ايضا في سنه خمس عشره وبيان ذلك انه في اول يوم من مسرى في هذه السنه كان انتهى ثمانيه اذرع وثلاثه عشر
اصبعا فلو اضيف اليها ثمانيه اذرع لكان يلزم ان يكون غاية الزياده سته عشر ذراعا وثلاثه عشر اصبعا والعرض
انه انتهى في هذه السنه الى ثمانيه عشر ذراعا وثلاثه اصابع واما في سنه خمس عشره فكان في اول يوم من مسرى قد
بلغ سته عشر ذراعا فلو زيد ثمانيه لبلغ اربعا وعشرين ولم يقع ذلك وفي شوال عهد الملك المؤيد لولده احمد
بالسلطنه وعمره سنه ونصف وكان مرضه اشتد وارجف بموته ثم تصل ودخل الحمام وزينت القلعه ... واختار ...

الى منظومه التاج ومن وممن مات في سنة [illegible] من الاعيان

بحري بومنش بن يوسف بن عبد الله التركي الحنفي شرف الدين قدم القاهرة شابا وقرأ على الجلال التباني وغيره وداخل الامرا الظاهرية وصارت له عصبية وكان يتعصب للحنفية وعلى اهل الحديث مع ذلك ويسوء لهم ويتعصب لاهل البدعة ويكثر الحط على ابن العربي وعلى من يتعصب للفلاسفة وبالغ في ذلك حتى صار يعرف بما يقدر عليه من كتب ابن العربي ويربط من كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك شوق بافقه عنه جمع كبير وقام عليه جماعة من امرائه بمانانهم ولما تسلطن المؤيد عرفه بقربه والزمه فقرر عنده بعض الامرا به واسارته في الحج والجاورة فسار الى مكة فاقام بها من سنة ١٢ الى ان مات وصار يلتمس بذلك يسفق سوقه به وتحصل له الاموال ويرسلها اليه وقام وقام لمحاه عن نص ولم يكن بالماهر في العلم وللزمشي حاله بالجاه وليتبله يوقع بعض المنكرات فاتصوه ووقع بالمصايب حتى بالرمية بعصيان من جاور من اساف فتارك ابوك منه ما نرى وقد ترجمه الشيخ تقي الدين المقريزي فبالغ في ذمه فقال رجس من ذنبه واقامته بالحط على ابن العربي مع عدم معرفته بمقالته وكان يرمي في نفسه بسفه وكان قد استعمل جاملوه وكاد لبعد فهمه وبصوره وكان يتعاظم مع دناته ويتمصلح مع رداه حتى انه سفل للناس سوء واطلقت الالسن بذمه بالداء العضال مع علم مراراته وسوء استقامه لمن يعارضه في اغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ليلة الاربعا مستهل المحرم ه

خليل بن عبد الرحمن بن المؤيد صلاح الدين ناظر الديوان المفرد مات في العاشر من شهر رمضان وكان الجمع في جنازته موفورا وكان متواضعا كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة ه

عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن الغنام القبطي الصاحب علم الدين ولي الوزاره في حياة الاشرف ثم باشر نظر الدولة مرارا ومع ذلك لسرا وجاور وجعل داره مدرسه وعمر اربد من اربعين سنة ومات في سادس عشر شوال ودفن بمدرسته بالقرب من جامع الازهر وكان موصوفا بالعنف في مباشرته واسمه جامع الاكثر من الطبيبين ه

عبد الله بن محمد السمنودي جمال الدين الشافعي احد عن الشيخ جمال الدين الاسنوي والبلقيني والشيخ محمد الحلاوي ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني ودرس باماكن ونفع الناس مع المروة والعصبية والقيام في مصالح اصحابه مات في شهر رجب ودفن

عبد الله بن مقداد جمال الدين الاقفهسي المالكي تفقه على الشيخ خليل وغيره وشرح الرسالة وكان قليل الكلام في المجالس مرجح الجماعة في عمر الفقه وولي القضا مرتين وناب اولا في الحكم ومات وهو على القضا في رابع عشر جمادى الاولى وقد قارب الثمانين فما سمعته يقول فلما مات اتفق اهل الدولة على اقامة جمال الدين يوسف بن خالد البساطي ثم صرف ذلك عنه لابن عمه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان البساطي وشمس الدين اقعد في الفقه والدين بالعلوم من جمال الدين لكن جمال الدين اسن وادرب بالاحكام واشهر ه

علي القلندري

علي القلندري صاحب الزاوية خارج القاهرة كان احد من يعتقد ه

قرا يوسف ابن قرا محمد التركماني كان في اول امره من التركمان الرحالة فتقلبت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في ازيد من الف فرس وكان شافعيا والده وكان قد تغلب على الموصل ثم ملكها بعده وكان ينتمي الى احمد بن اويس ويزوج احمد اخته وكان يكاتب صاحب مصر واسمه ويذكر احمد بن اويس في مهاداته وقد تقدم ذكر شيء من ذلك في الحوادث ثم وقع بينهما وبين احمد رسله فغزاه فهرب احمد منه فملك بغداد سنة خمس وثمانمائة فارسل اليه اللنك عسكرا فهرب وقدم دمشق وكان احمد بالقاهرة فتوجها فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع شيك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة الصعيد به سنة سبع وثمان مائة رجع وتوجه من تبريز في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرارا ابا بكر بن ميرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الاخر سنة ١٣ واستنقذ ملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد ه بعد حصار عدة اشهر ثم نادى اهل بغداد واشاعوا ان احمد بن اويس حي فخرج محمد شاه من بغداد وكاتب اباه بما اتفق فرجع ودخل بغداد وقرا احمد بن اويس الى الشمر ودخلها محمد شاه في جمادى الاولى سنة ١٤ وفي غضون ذلك كاتب قرا يوسف مع ابن الي ومع شاه رخ بن اللنك ومع الشيخ ابراهيم الدربندي وانفق ثم سار الى محاربته قرا يلك وكان بامر فتوجه منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حضر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرا يلك فنهب سنجار ونهب قتل اهل الموصل واوقع بالاكراد واختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتظاهرا ثم استمر الصلح سنة ١٧ وتحاربا في سنة عشرين بطرف البلاد الحلبية ثم صالحه قرا يلك ثم رجع الى تبريز خوفا من شاه رخ في سنة ٢٣ كانت بينه وبين قرا يلك عثمان ظور وقعات حتى فر قرا يلك فقدم حلب واستقل الناس من حلب خوفا من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وليث الى المؤيد بعد ترب بانهم لم يدخل هذه البلاد الا طلبا لقرا يلك لكونه هجم على ماردين وهو من بلاد قرا يوسف فاحتش في القتل والاسر والسبي حتى انه ابيع صغيرا واحد بدرهم وحرق المدينة فلما جاء قرا يوسف احرق عينتاب واحدا من اهلها مالا كثيرا فصالحه ويوجه الى الجانبين فيهما ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصا عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفى امواله وسار الى تبريز فمات في ذي القعدة وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر محمد شاه ببغداد وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسي القلب لا يتمسك بدين واشتهر عنه انه في عصمته اثني عشر امراة وقد عرف في ايامه وايام اولاده ملكا العراقين وتقدم تبين من اخبارهم في الحوادث

محمد بن الطنبغا القرمشي ولد الامير الكبير كان شابا حسنا شجاعا مات مسلولا ومال اليه بسبب السم واسف عليه ابوه جدا

محمد بن يوسف البخاري يلقب شمس الدين ومولده ... عظيمه ذكر انه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشا ... وقرا الفقه وسلك طريق الزهد وحج في هذه السنة واراد ان يرجع الى بلاده فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له ان الله قد قبل حجك من حج في هذه العام وانت منهم وامره ان يقيم بالمدينة فاقام بها فاحس وانه يوم الجمعة ودفن بالبقيع

محمد بن علي السويداوي جمال الدين احد العدول بمصر لعب المنسوب ... على الوفاوي واسع الناس به في ذلك مات ...

محمد بن علي الحمري الشواني ابوه واما هو فباشر في اعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة ... ثم علم ... وكان شديدا ثم توصل الى ان عمل حسبة مصر ثم القاهرة وكان عاميا خلفا قليل الخير كثير الشر لعنه شرف الدين

محمد بن محمد بن حسن الجروي ... شمس الدين الحنفي كان مشهورا بالمعرفة بالاحكام مع قلة الدين وكثرة التهتك وقد باشر

عده اقطار وبدارس مات في جمادى الاولى ⁂

محمد بن العلامة شمس الدين محمد بن سليمان بن الخراط الحموي شمس الدين الشافعي الموقع احد عدول [illegible] وقال الشعر فاجاد ووقع في ديوان الانشا وكان مقدما عند ابن البارزي في كمال الحسن وعاش اخوه زين الدين عبد الرحمن بعده وهو اسن منه

محمد بن عبد الله بن احمد شمس الدين ابن الصغير المعروف بالصغير الطبيب المشهور ولد في جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وكان ابوه من اشنا فاشتغل هو بالطب وحفظ الموجز وشرحه وتصرف في العلاج بمهره وصحب البها الكازروني وكان حسن الشكالة مروءة مات بعد مرض طويل في عاشر شوال ⁂

محمد بن محمد بن عثمان القاضي ناصر الدين البارزي كاتب السر ولد في [illegible] سنة تسع وستين وحفظ الحاوي في صغره واسمع بلده على [illegible] ومعاني الادوات وقال الشعر ولبس الخط الجيد وولي قضا بلده وكتابة السر بها ثم قضا حلب وكتابة السر بالقاهرة طول دولة المؤيد وكان لطيف المنادمة لمعرفته بالادب وفيه دماثة اخلاق وبشر واحسان للعلما والفضلا على طريقة قل ما اكثر ما ومات يوم الاربعا ومشى الناس في جنازته من منزله بالحراطين الى الرميلة فلم يصل السلطان عليه لانه كان في عانة الصرع

محمد بن محمد بن محمد الصغاني جمال الدين ابن الصبا ولي قضاء مكة مات في عمود [illegible] ومات بمكة في ربيع الاول ⁂

محمد السلمي بابن بطاله كان احد المشايخ الذين يعتقدهم اهل مصر وله زاوية بشطي الموسكي وكانت كلمته مسموعة عند اهل الدولة واشتهر جدا في ولاية علا الدين ابن الطبلاوي وكانت جنازته مشهودة حملها الصاحب بدر الدين ابن نصر الله ومن معه ومات في خامس عشرين شهر ربيع الاول وقد جاوز الثمانين

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المراكشي الاصل المكي الحافظ جمال الدين ابو المحاسن بن موسى ولد في ثالث رمضان سنة ٧٨٧ وحفظ القرآن فاجاز له وهو صغير اهل الشيخين [illegible] ابو عبد الله بن عرفة والقاضي [illegible] ابن حاتم وناصر الدين ابن الملقن وجماعة وتفقه وحبب اليه الطلب فسمع بمكة من مشايخ مكة بابن صديق ومن دونه وعلى القادمين عليها ابن الجزري وعبد الرحمن الذهلي وشهاب الدين ابن مثبت واخذ علم الحديث عن الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة والحافظ تقي الدين الفاسي والحافظ صلاح الدين الاقفهسي وخرج له في المعرفة في طريق الطلب والعالي والنازل ورحل الى الديار المصرية فسمع من شيوخها ثم رحل الشام فادرك عائشة بنت عبد الهادي خاتمة اصحاب الحجار وجال في رحلته فسمع على حماه وحمص وبعلبك والقدس والخليل وغزة والرملة وسمع بالاسكندرية وعاد ثم رجع وعدل معرفته وخرج لغير واحد من مشايخه منهم الشيخ زين الدين ابن حسين وعمل تراجم مشايخه فافاد فيها وخرج لنفسه اربعين متباينة موافقات للنبل ملتزم فيها السماع بل اورد فيها الاجازة ثم رحل اليمن فسمع بها ومدح الناصر احمد صاحبها وولاه تدريسه هناك فاقام بتلك البلاد وصارع كل منه وكان دائم [illegible] وقناعه وصبر على الاذى [illegible] وفوائده وكان موصوفا بصدق اللهجة وله الكلام وعلم ما كان عند غيره من اقرانه اباه من اللهو وغيره من صباه الى ان مات فلما كان في هذه السنة قدم حاجا فعاقهم الريح حتى فات الحج فرحل في البحر واجهد نفسه فادركه [illegible] واستمر مريضا الى ان مات في ثامن عشرين ذي الحجة ودفن بالمعلى ⁂

موسى بن محمد بن نصر المغلي المعروف بابن السيد القاضي شرف الدين ابو الفتح ولد سنة [illegible] واخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن عماد الدين بن بردس وغيرهما واسمع [illegible] عند ابن [illegible] المرتسي والزهري وغيرهما وحملو وتصدى للافتا والتدريس [illegible] وكان [illegible] العاطر بالامر

بالمعروف

بالمعروف ونهى عن المنكر وله اوراد وعباده وانتهت اليه رياسه الفتيه ببلده الى ان مات في هذه السنه في جمادى الاولى

ناصر بن احمد بن منصور بن مرى بن السكري كان ابوه من امرا العرب صاحب ثروه ومعرفه فتجهز ووقع للسلطان غضب على ابيه فاوقع به فاستمر ناصر بالقاهره واشتغل وكان يلهج بالتاريخ واخبار الرواه جماعا للذكر ضابطا له مكثرا منه جدا واراد تلخيص كتاب واتسع في ذلك فاعجلته المنيه ومات في شعبان [illegible] ولم يدخل الكهوله ⁂

يوسف بن الشيخ اسمعيل بن يوسف الانبابي الشيخ جمال الدين ابن المذكور اشتغل احد [illegible] عن شيوخنا وقرا في الفقه والعربية والاصول والتوجيه ثم انقطع بزاوية ابيه بانبابه واحبه الناس واعتقدوه وحج مرارا وكان يذكر لنفسه نسبا الى [illegible] ومات في شوال وخلف مالا كثيرا جدا ⁂

سنة ٨٢٤ من الاعيان

يوسف بن محمد التركماني المعروف بقرا يوسف بن بيرم خجا تقدم في قرا يوسف

استهلت يوم الاثنين ورؤي الهلال في تلك الليله لمن راه ودام حتى غاب الشفق وسمعنا بعض الجند يقول انه راه ليلة الاحد ولزا [illegible] في حلب وكان يوم الاثنين حادي عشر [illegible] وفي اوله اشتد مرض السلطان وارجف بموته وحصل له [illegible] واستمر به الى ان مات ضحى يوم الاثنين تاسع المحرم وحضر موته الشيخ يحيى السيرامي وبعض الامرا ثم اجتمع الامرا والقضاة والخليفة وسلطنوا ابنه احمد ولقب المظفر وذلك بتعيين والده وكان القايم في ذلك الامير ططر وهو يومئذ امير مجلس ثم [illegible] الملك المؤيد وشرع في الصلاه عليه الخليفه ثم حمل من القلعة الى مدرسته التي انشاها داخل باب زويله ودفن في القبه التي دفن فيها ولده ابراهيم واسف الناس عليه جدا [illegible] وامطرت السما ساعه المسير بجنازته مطرا غزيرا حتى مشى الناس في الوحل الى المدرسه واخبرني بعض اصحابنا انه شاهد البرد ينزل من السما كبارا وكانت مدة سلطنة المؤيد ثماني سنين وخمسه اشهر [illegible] ايام وكان ابتدا استقراره في نيابة الشام في سنة ٨٠٤ فاستمر في الملك عشرين سنه اميرا [illegible] وفي معنى السلطان وسلطانا وكان شهما شجاعا عالي الهمه كثير الرجوع الى الحق محبا في الشرع واهله صحيح العقيده كثير التعظيم لاهل العلم والاكرام لهم والمحبة في اصحابه والصبر عن [illegible] ومحاسنه جمه وفي عقب دفن السلطان قبض على الامير جقمار القردمي وحبس بالقلعه وكان شاع في مدة مرض المؤيد انه يريد الوثوب عليه فلم يتفق ذلك فلما مات المؤيد كان الامرا مقيمين بالقلعه فلما توجهوا في الجنازة [illegible] بادر الامير ططر وقبض على جقمار وكان جقمار اراد ذلك فلم يتهيا له وكان [illegible] هو المتكلم في المملكة فحمل سيفه وبين ما اراد واستمر ططر بالقلعة [illegible] امرا كبيرا واستمر ططر مدبر المملكه ولقب [illegible] عليه وعلى [illegible] وامرائهم وفي يوم [illegible] بالانفاق على الجند [illegible] لكل واحد ثمانين دينارا واربعة الاف فلوس وكان في خزائن المؤيد عليه [illegible] ولم يبق الامير ططر الخزانه [illegible] العصاة فاخرج منها قدر اربع مائة الف دينار للنفقة [illegible] والقاضي المالكي ثم قبض على جلبان راس نوبه ابراهيم بن المؤيد وعلى [illegible] الفارسي [illegible] الامرا فاضيفا الى القردمي وجهز الثلاثه الى الاسكندرية في يوم الجمعة [illegible] طائفه خوفا على انفسهم من الحبس فتوجهوا الى الشام وتركوا البحر من جهة دمياط الى الطينه واستمروا الى جهة طرابلس وكانوا اتفقوا على الوثوب على ططر وكان فيهم اسندمر النوري [illegible] وكان من رؤوس النوب [illegible] من الامرا الصغار [illegible] سابه وجلبان وكمشبغا الجراوي [illegible] واجمعوا [illegible] ففرق عنهم من كان [illegible] حاجي بك الصوفي [illegible] الاستادار [illegible] وفي الثالث عشر من المحرم استقر بدر الدين ابن نصر الله في [illegible]

الخاص مضافا الى الوزاره وصرف مرجان الهندي عن التحدث في الخاص واستمر صدر الدين ابن العجمي في الحسبه وصرف
ابن العجمي من الحسبه وفرح الناس به ورتب الامير ططر للمحتسب في كل يوم دينارين على الحوالي وشرط عليه ان يبطل الرمي ونوبه
ما كان المحتسب ياخذه من الباعه ثم استقر في الوزاره تاج الدين كاتب المناخات في ثاني عشر المحرم وفيه نودي في الجند
ان يحضروا للعطا الذي كان فهض منهم بسبب التجريد من المال في ايام المؤيد وما شرع الهروي القضا معظم ... حلهم
بذلك ودعاوهم وشرع في اعطايهم ذلك في النصف من المحرم خلع على الامير ططر خلعه عظيمه واستمر نظام المملكه
واستقر تغري بردي ابن قصروه امير اخور وجاني بك الصوفي امير سلاح وعلى باي دوادار السر عوضا عن ...
ططر نظام الملك وخلع على جماعه اخرين من الامرا في ثاني عشرينه استقر اينال الازعري حاجب الحجاب وخلع على القضاه
باستمرارهم وعلى كاتب السر وناظر الجيش وناظر الاصطبل بالاستمرار ايضا ثم استقر بناظر الخاص ... وطمعه ...
نصم وتوجه الى الحجاز فاقام ... الذي كان في الخاص والعزيز منه ... كتابه السر ... كاتب السر في عهد الجيش وباشرا
ذلك جميعا ولبس كمال الدين الخلعه بذلك في هذا اليوم ... لبس ابن المؤيد الخلعه الى يوم الاثنين تاسع عشر الشهر ... واستمر
مرجان الهندي الخزندار ... في السابع والعشرين من المحرم توجه ... الاستادار الى الصعيد لدفع المفسدين من
العرب واستخلاص الاموال من الفلاحين وفي اواخر الشهر خرج الامرا المجردون من حلب وكان المؤيد ارسلهم في الظاهر
لحفظ البلاد من قرا يوسف وفي الباطن لامساك ... ولحق يشبك بذلك فاحترز منهم ولم يتمكنوا منه فلما
بلغهم وفاه المؤيد سافروا قاصدين القاهره فلم يودعهم نائبها يشبك اليوسفي وبلغهم انه يريد الغدر بهم ... وامنه
وسعهم هو فسمع اثارهم ظانا انهم على غفله منه فلبسهم ووقع الحرب بينهم فكانت ... فظفروا به فقتلوه ورجعوا الى
حلب وقرروا الطنبغا الصغير في امرتها وتوجهوا الى جهه دمشق فلما بلغ ذلك ططر في ربيع الاول اخرج اقطاع الطنبغا هذا
واوقع الحوطه على حواصله ثم اخرج اقطاعات بقيه الامرا فاستقر بعضهم ... على اقطاع القرمشي ثم اخرج اقطاعا
بقيه الامرا المجردين صحبه الطنبغا ووقع التنابذ بين الطائفتين وكانوا ارسلوا الى العرب والتركمان
فصادف وصولهم يوم نزول العسكر ... وكان نائب القلعه شجاع الدين ... من ... فاخرج منه
وحصن القلعه فاراد ... علب ثم ... طالبا ... فرمي عليه
باب القلعه بالحجاره والسهام فسار ... فما ... العسكر المصري الا وقد طردهم ... ظنا
انه ... على غره ... ورجعوا الى حلب وكان ... المذكور ... حتى ان
بعض ... الى ... ان ... فرجع اليه ... كذبا ... اسناده الحجر ورجع ... ووقع
بهم ... قتلا ونهبا وفسقا وسبي الذريه واحضر اربعه عشر نفسا من ... فصلبهم وفي حادي عشر صفر
وصل ... الذي كان ... ومات المؤيد وهو نائب حلب ... راسه ارسل ... الامرا الذين
قتلوه واتفق الطنبغا القرمشي وجقمق نائب الشام ومن معهم على منابذه المصريين ثم وقع بينهم الخلف ومال القرمشي
الى المصريين وفي صفر خلع على ... الدوادار ... على باي وعلى كاتب السر ... الكبير نظر المؤيديه وحضورها وعلى امير
اخور تغري بردي نظر الظاهريه وعلى راس نوبه نظر ... وعلى اينال الازعري نظر جامع الازهر وعمرو بن العاص
... في ربيع الاول اخرج اقطاعات الامرا ... الامان للطنبغا ... ططر
ولقب له ... على الخليفه ... القضاه ثم حكموا ... في راسه ... قتلوا ...

واخر

واخذ في اسباب ذلك واعانه عليه قوم اخرون وشرع في ارضا من يخشى شره وفي ... في يوم الجمعه
اول يوم من ربيع الاول ... انه باسه على الولد السلطاني واحضر المظفر فاجلس مجلس ابيه وهو ابن سنين ...
ثم حملها مجلس ساكنا لا يتكلم ولا يتعلق ولا ... قدر ساعه ... ثم رفع ثم اعيد عند مد السماط فجلس مجلس ابيه ايضا
على السمعه الاولى من السلوك وبلغ جقمق نايب الشام فادعي لمصر واستولى على القلعه وامسك ... وفي خامسه
نزلت الشمس برج الحمل وفيه ... الملك ناصر الدين ابن ... الذي كان ... عليه في سنه ٣٢ وفوضت امور بلاده
لاحنه على ... الى ... وسار في يوم الجمعه خامس عشرين ... من البحر وسار معه شمس الدين ... المعروف
... الهروي ... وده الامير ططر بمال وقماش وخيل وجمال وجهز معه ... ان الريح عصفت
عليهم فتوجه المركب ... فبلغ ذلك ... في يوم الاحد حادي عشر امسك جمال الدين ابن
الماردي ... من وقت العصر الى ... الاثنين ... اخذ ... دينار
وفيه قبض على ناصر الدين ابن العطار الذي كان نائبا بالاسكندريه لناظر الخاص ثم افرج عنه بعد ايام وفيه
وصل ... الاستادار من الصعيد بعد ان اخاف اهله ... قليل من الاستاداريه واستمر ... صلاح
الدين ابن ناظر الخاص في سابع عشر ربيع الاول وكان اول المحسنين عند المصريين وحصل فيه ... وسموم
مفرط وكان ذلك في اواخر اذار واوايل نيسان ... حتى صار كاشد ما يكون في ... ولولا ... الناس
ثم ارتفع ذلك بعد عشره ايام وامطرت السما مطرا غزيرا ... وبرق وعاد ... الى العاده من البرد المتوسط
وفي شهر ربيع الاخر ... في ... جامع طشتمر وحضر جماعه ... الحنان
... ذلك القاضي الحنفي وفيه استمر شمس الدين محمد بن قاضي القضاه الحنفي التفهني في قضا العسكر
وافتا دار العدل عوضا عن شمس الدين القرماني المعروف بشاكرد الهروي ... انتقاله الى بلاده صحبه ابن قرمان
وفي ربيع الاخر نزل الامير ططر في موكب ... ومعه جمع كثير من الامرا ... فدخل المدرسه المؤيديه ... المؤيد ...
سبحها علاوه ... وفي رابع صفر قبض على ابن ... وكان من قطاع الطريق ... الطنبغيه ... جمع كثيرا من المفسدين
وسماهم باسما الامرا فاذا امرت ... فيها ... سال عن صاحبها ... له للامير فلان استدعي بذلك الذي
سمي باسمه ... هذه ... واستطالوا على الناس جدا وفي ربيع الاخر ... عذرا امير العرب ... حلب ...
الى الطنبغا الصغير النائب ... ادرا ... فاوقع به ... عذرا ... ومواشيه ... على اسوا حال
ورجع العسكر الحلبي منصورا ثم توجه النائب المذكور الى جهه ابن كبك التركماني فالتقى الجمعان ... وعقاب
فكان القتال واشتد الخطب ثم وقع النصر للحلبيين فاوقعوا بالتركمان واسروا ... وغنموا منهم ... احدا ...
جماعه واسروا جماعه ... منهم بسوق الخيل وفي ربيع الاخر ... على ... الساعه على حساب
... عشرين ... معامله القاهره ... الهرجه المصري
... الفضه ... وفي سابع ربيع الاخر ... الامير ططر نفقه
... في سنه ٢٦ كان قليلا ... ان كان على ... من هذه السنه وفي سابع ربيع الاخر ... الامير ططر نفقه
السفر لكل مملوك مائه دينار واعطى القضاه من النفقه كالواحد من المماليك وخلع على القضاه الاربعه ... وفي
جمادى الاولى ادعى شخص من عرب الصعيد يقال له ... السوء زعم انه راى فاطمه الزهرا بنت النبي صلى الله عليه وسلم في النقطه

فأخبر به عن اسنبغا انه سمع بعده والطاعة باسمه وخرج في ناحيته فقام عليه عز الدين عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري
وسعى الى ان قبض عليه فضربه تعزيرا وحبسه واهانه فرجع عن دعواه وتاب وفي الحكم هذا الامر لعبد الرحمن المذكور
وفي التاسع عشر من شهر ربيع الاخر خرجت العساكر المصرية متوجهة الى الشام بسبب مخالفة الامرا بالشام عليهم وكان الامرا
ممن توجهوا من حلب بعد نزول نائبها الى دمشق وانضم اليهم مسلم الدويدار الذي كان تسبب في خالفوا الجميع على المعاوية وعلى
تقدمة الدولة المؤيدية وطرد الدعوة [illegible] فبلغ ذلك ططر فاتفق في العساكر في تاسع الشهر وتولى الامرا الرحل برد
سالما حتى نزل سيباي الذي كان المؤيد ادخره ولم يبق معه منه الا القليل بحبسه وصير الامير ططر في الاسطبل حتى
اخا جكس المصارع وهو الذي ولي السلطنة بعد الاشرف وباب العسكر فانساق الجراوي وباب القلعة فتح وضرب خامه
في الرابع عشر بالمؤيد ابنه ثم خرج في المقدمة على باي الدويدار والحاجب اينال وغيرهم ثم توجه العساكر في يوم الجمعة الثاني
والعشرين منه وصل جاليش السلطان الى غزة فلما علمهم وصول العساكر انهزموا [illegible] من حلبان امير اخور
واينال النوروزي وحضروا الى المصريين في اثنا طريق غزة وتوارد عاليه من كان في المقدمة الى ان كان الذين حضروا
عند ططر بغزة [illegible] منهم وكان دخولهم عنه في ثاني جمادى الاولى يوم الاثنين في دست كبير وانهزم هاملهم ووقع
بين الشاميين منابذة فقام الطنبغا القرمشي ومن انضم اليه من الامرا المجردين على جقمق ومن معه فانكسر جقمق وفر هو
ومسلم الدويدار وطوغان امير اخور الى الصبيبة فتحصنوا بها واستقر الطنبغا القرمشي حاكما بدمشق ووصلت عساكر
المصريين الى دمشق في نصف الشهر والى القرمشي ومن معه بالمفاتيح وطلبوا الامان ودخلوا في الطاعة فاستولوا على قلعة
وسلموا اليهم [illegible] طاعته الى صرخد بسبب جقمق ومن معه واستقر ططر [illegible] واستقر الطنبغا القرمشي
بطالا الى القدس واستقر تاني بك ميق نائب الشام وعزل عوضه جاني بك الصوفي اتابك العساكر وفي رابع ربيع الاخر قبل
واستقر [illegible] امير العرب [illegible] واستقر عوضه سعدان بن عيسى وكان راشد [illegible] وفي ليلة الثلاثا سادس عشر
من جمادى الاخرة امطرت السما بعد [illegible] مطرا [illegible] المقياس [illegible] في يوم السبت الخامس عشر
منه [illegible] وكانت القاعدة اربعة اذرع وعشرين اصبعا وفي سلخ جمادى الاخرة [illegible] ثم استمر
الوفا [illegible] وفي رمضان ورد مرسوم السلطان بعزل الامرا المسجونين بالاسكندرية فحملوا [illegible]
[illegible] وفي الرابع من رمضان حضر صدر الدين ابن العجمي المحتسب [illegible] ابن حجر ومعه جمع كبير
[illegible] وهو [illegible] وامر بضربه بالعصي وبالدرة وحبس وكان [illegible] المشهور واعلنه
وامر بحبسه [illegible] ثم [illegible] اطلق [illegible] الرجال واستقر على
حاله وكان قد [illegible] القاضي [illegible] من الطلبة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] من [illegible] بهذه الواقعة وكان [illegible]
[illegible] وعاش بعد صدر الدين [illegible] الطنبغا القرمشي
ومن معه من الامرا ثم [illegible] امير اخور [illegible] واردبغا الناصري [illegible]
المصرية [illegible] الدويدار المؤيد [illegible] المصريين ثم [illegible]
الطنبغا [illegible] الى [illegible] وسار ططر [illegible] العسكر المصري [illegible] القرمشي الططر

لطاعته هو ومن معه ثم خرجوا الى ملاقاة العسكر الى ان دخلوا الى دمشق وخلع على الجميع فلم يمض لهم الا دعوتهم حتى قبض على القرمشي
وقتل واعتقل جماعة غيره ممن كان معه واستقر اينال الجكمي في نيابة حلب ثم خرج ططر بالعسكر الى حلب فاستمر بها [illegible]
يوما حتى قرر الامور بها وقرر في نيابتها تغري بردي الذي يقال له ابن قصروه وعزل اينال الجكمي ثم رحل عنها الى دمشق
وكان قد خرج القاهرة صحبة ططر من حلب ثاني عشر شعبان فاقام بها قليلا وقبض على اينال الجكمي واينال الارغزي وشنك الاينالي
الاستادار وجلبان واردبغا الناصري وعلى معهم من الامرا الاربعين والعشرات واعتقلهم وذلك في الثامن والعشرين
من شعبان وبات تلك الليلة عند [illegible] الناصب بدمشق وعدة من خواصه فلما اصبح في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان طلب الخليفة والقضاه
والامرا الى القلعة فبايعوه بالسلطنة وخلع المظفر احمد لصغره وعجزه وخطب له ذلك اليوم على المنابر بدمشق وما قاربها واستمر الى
رابع عشر رمضان فرحل بعد صلاة الجمعة طالبا الديار المصرية وقرر بدمشق نائبها المولى وقرر في طرابلس ايدكي الحاسي بدلا
من نيابة حماه وقرر في نيابة حماه جارقطلي ودخل القاهرة يوم الخميس رابع شوال وفي رجب توجهت العساكر من دمشق
الى حلب فقرر امير كبيرها واستمر قصروه وحضر امرا الفلاح ونواب البلاد عنده وبذلوا الطاعة واستمر اركماس الجلباني بدلا من
نيابة الى نيابة طرابلس عوضا عن شاهين الزردكاش ووصول رسول جقمق ومن معه من صرخد في طلب الامان
فجهز السلطان بعض الموقعين وهو بدر الدين ابن مزهر صحبة الامير برسباي الدقماقي وهو الذي ولي السلطنة بعد ذلك ووصل الى صرخد
[illegible] ثم توجه بدر الدين ابن مزهر مع الرسل فاستنزل الامرا من صرخد واحضرهم الى دمشق
فقتل جقمق في شعبان وحبس طوغان وفي اواخر رجب عزل اينال الجكمي من نيابة حلب واستقر بها تغري بردي بن قصروه
وفي شعبان امسك جماعة من الامرا منهم [illegible] الذي كان استادارا وعلي باي الدويدار واينال الارغزي واخرون فحبسوا
وقبض على الامرا المؤيدية [illegible] والوثوب على ططر في اخر شعبان وهم علي باي الدويدار وجلبان ومغلباي واينال الجكمي
وشنك الاينالي واردبغا الناصري وكان ططر طلب اولا الدويدار ومغلباي ثم طلب الباقين واحدا واحدا فلما كملوا بالقلعة قبض
عليهم ثم اودعهم الاعتقال ليلة الجمعة وبات عنده بعض الامرا منهم نائب الشام تاني بك [illegible] العلاى وجاني بك الصوفي
وبرسباي وهو الذي ولي السلطنة بعد واستقر برسباي دويدارا كبيرا وجعل الدويدار اتابكا [illegible] وجاني بك الصوفي
اتابك مصر وتنبك امير اخور فلما اصبح يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان الموافق لاول يوم من السنة القبطية تسلطن
ططر بدمشق ولقب الظاهر وكنى ابا الفتح وبايعه الخليفة والقضاة المصرية والشامية وخطب له على منبر دمشق ووصلت
اليه الطاعة من نواب البلاد وكان خروج ططر من حلب بالعساكر يوم الاثنين ثاني عشر شعبان فنزل بعين مباركة يومين
ووصل اليه وهو بها على باك بن خليل بن قراجا بن دلغادر امير التركمان صاحب مرعش حاملا فتلقاه بالاكرام وفوض اليه
نيابة عينتاب ودربساك وغير ذلك مضافا لما بيده واذن له في التوجه وسار ططر الى جهة الشام ليلة الاربعا رابع عشر
فوصل اليه وهو بمنزله مغلباي دويدار نائب الشام بوصول جقمق وطوغان من قلعة صرخد فسير الدواداري الى
دمشق يوم السبت رابع عشرين شعبان واحضروا الامير [illegible] الارض وامر بتوجه طوغان الى القدس بطالا وباعادة جقمق
الى السجن [illegible] ودخل ليلة الثلاثا سابع عشرين شعبان ودخل يوم الاربعا المدرسة التي انشاها تنكز عند باب الجامع
الشمالي وكان قد اعتقل مطلعا الى اموال الناس وفيه وقع بين المحتسب صدر الدين ابن العجمي والتاج الوالي مخاصمة
ثم اصطلحا ثم حال الامر بعزل صدر الدين واستقر جمال الدين يوسف البساطي الذي كان قاضي المالكية في الحسبة واستقر
في خامس شهر رمضان والزم صدر الدين بان لا يتردد الى احد وضيق على بعض اتباعه ثم افرج عنهم واستمر البساطي

في المحرم الى ان ناب الظاهر بمصر في ثالث عشري ذي الحجة واعيد ابن العجمي في رابع عشري رمضان توجه السلطان الملك
الظاهر والعسكر من دمشق الى جهة الديار المصرية ودخل القاهرة في رابع شوال وكان يوما مشهودا واستقر برسباي
دوادارا كبيرا عوضا عن ططر الذي كان دوادارا صغيرا في امرة الحاج وهو من المؤيدية امير آخور وطرباي حاجب الحجاب ودخل
هولا بالخلع الى القلعة واستقر مرجان الخزندار زماما وصودر كافور الزمام ثم سكن في تربته بالصحرا وفي هذا
الشهر وصل جماعة من الامرا المنفيين في زمن المؤيد وهم سودون من عبد الرحمن الذي ولي نيابة دمشق بعد ذلك وطرباي
الذي ولي الاتابكية بعد ططر ويشبك الدوادار الذي كان من المؤيدية وهو امير الحاج ومختار المؤيد وجانبك خليل
ابن امير سلاح وجماعة فلما وصلوا الى الفرات تبعهم ابن … موسى الذكرى وجمع عليهم عسكرا من التركمان والعرب
فوقع بينهم القتال فقتل خليل المذكور وانهزم الباقون باسوا حال فتلقاهم نائب حلب … وكان وصول السلطان
قبيل من اخر جمادى الاولى فقام عليهم عسكر حلب مع نائب القلعة شاهين الارغون شاوي ورمي عليه وبالجاه من معه
معاطاه صحبته من اللبب خرج من دار السعادة حاسرا خائفا وتفرق جمعه فتوجه بمن معه الى … فلم يمكنوه
من دخولها فاستمر راجعا فاختلف في امره وكان معه كمشبغا الجمالي امير الرماحين بحلب فانقطع ذكرهما وعين الظاهر
نيابة حلب اينال الحكمي واقر يلاط الدمرداشي في امره كمشبغا واحمد سودون حاجب الحجاب وعين نيابة طرابلس امير
عشرة ودخل اينال الحكمي نائب حلب اليها في رابع رجب وفيها طلب السلطان الظاهر ازكماس الجلباني نائب بالوصول
الى الشام ليسافر معه الى القاهرة فاستشعر السو فلبس وخرج من طرابلس بمن معه قاصدا الى حلب فلما وصل الى صهيون
ركب عليه جماعة من التركمان والفلاحين فاخذوا عليه المضائق ونهبوا اثقاله وفر هو ونفر قليل الى ناحية المشرق من عمل
حلب فلما وصل الى دركوش امسك فطلب نائب حلب بسببه الى السلطان واعتقله واستمر في نيابة حماه جار قطلي
ووجه نائب … تنبك البجاسي الى طرابلس ووصل الى القاهرة مدبر … ططر رسول شاه رخ بن اللنك … فيه
نائبه بالرد … اسكندر بن قرا يوسف فهزمه وملكها شاه رخ ووصل ولد قرا يلك من اسه مهنيا للظاهر بالسلطنة
فخلع عليه وكتب الى والده بالرضى وبعونه في بلاده ووصل رسول صاحب الحصن مهنيا بالسلطنة فالزم … وفي النصف
من شوال استقر ولي الدين ابو زرعة بن الحافظ زين الدين العراقي في قضا القضاة الشافعية عوضا عن البلقيني بحكم
وفاته وفي ذي القعدة استقر زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الخزانة في نظر الجيش وعزل كمال الدين ابن البارزي
وكانت مدة ولايته منه ما يلي كتابة السر ونظر الجيش ولزم بيته بطالا وقرر له كل يوم دينار واستمر سعد الدين
ابن نصر الله عوضا عن عبد الباسط بنظر الخزانة ونظر الاسطبلات السلطانية بالشام وعزل مما كان باسمه ومن ذلك
نظره في الكسوة وفي هذه السنة حجت … ان توجه الحجاج … امام علي رواحل فوصلت الى الحجاج بالقرب من الحورا
ورافقهم الى مكة ثم عدت صحبتهم وكانت الوقفة يوم الجمعة بعد سابع عشر مكة ان العيد كان بالقاهرة يوم الجمعة وفيها
رجع شاه رخ الى بلاده لما بلغه ان ولده خرج عليه فكر راجعا ونزل تبريز فرجع اليها اسكندر بن قرا يوسف واستمر
الظاهر ططر موعوكا … وتسلسل به المرض اخرى وصار يحضر المواكب داخل القاعة البيسرية عاجزا عن الركوب
وتمادى به ذلك الى ان اشتد به المرض في ذي الحجة فاوصى وعهد بالملك لولده وقرر الدوادار الكبير برسباي اتابك
العساكر ومات الظاهر في يوم الاحد خامس ذي الحجة فكانت مدة سلطنته خمسة وتسعون يوما واستقر في المملكة
بعده ولده الملك الصالح محمد وهو ابن تسع سنين واستقر الدوادار الكبير برسباي في تربيته وسكن بالاشرفية

التي

التي كان يسكنها ططر قبل السلطنة واستمر جاني بك الصوفي في اتابكية العساكر فلما كان يوم الجمعة بعد صلاة العصر كمل
بعض المماليك فامسكوه وكان عند باب الرملة فرموا عليه فخرج جاني بك من باب الاسطبل وخرج برسباي من باب السر
ووقع القتال بينهم فامسك وامسك معه امير آخور وارسلا الى الاسكندرية في حادي عشر ذي الحجة واستقر طرباي
اتابك العسكر واستقر برسباي نظام الملك وسودون من عبد الرحمن دوادارا كبيرا وكان جاني بك قد اغلظ على
المباشرين من دواوين السلطان ففرحوا بالقبض عليه وكان ابن نصر الله استعفى من الاستادارية فاعفي واستقر
ارغون شاه وبسط يده بالظلم فلحقه برسباي وانعموا على … خمسين الف دينار ثم تاخر ذلك وفيها
استولى ملك بني مرين من فاس بعد صاحبها ابي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني
قتله مدبر مملكته عبد العزيز الكناني وقتل اخوته واولاده واكابر البلد وانطالها وسوء … وكانت فتنة كبيرة
واقام محمد بن ابي سعيد في المملكة واستمر هو يدبر الامور ولم يستطع من يومئذ … امر … من كان نزول الملك
وفي … لما رجع السلطان من الشام كان الهروي فشكى اليه من جهة ناظر القدس وطلب ان يعاد اليه ما اخرجه من
المال وان يعاد اليه نظر القدس فامر باعادة المال وهو … الاف دينار ولم يجبه الى تولية النظر بل رتب له على الجوالي
كل يوم دينارا وفيها … تغري بردي بن قصروه بالعصيان وانحصر … المؤيدي الذي كان هاربا من المؤيد ببلد الروم
وجمع الامرا … عليه وامسك جماعة منهم وجاهر بالعصيان فبلغ ذلك الظاهر واستناب تنبك البجاسي نائب
طرابلس فوصل الى حلب وتكملة العساكر وكان اقبلاط الدمرداشي الذي استقر امير العرب بحلب قد فر من تغري بردي
منها ولحق الظاهر الى عسكر الشام وعزم بالتوجه الى حلب للقبض على تغري بردي فتوجهوا وكان نائب الشام تاني بك العلاي
ضعيفا فما تحرك وبلغ تغري بردي الخبر فاضطربت احواله واراد الفرار فقام عليه اهل القلعة واهل البلد وقاتلوه
فهرب على وجهه بعد قتال ووصل الى … فاجتمع … خادم وكان قد ارسله قبل ذلك ليجمع له التركمان فرجع وقد
جمع قوما فاشار بان الطرق اهل حلب بعده فلما تحقق بادر اهل البلد بقصد وهم عن ذلك وردوهم بالحجارة ونالوهم
بالقتال واحموا عليهم وقد تولوا … ووقع عليهم مطر عظيم كثيف بعد جمعه فخاف على نفسه فولى راجعا الى جهة
الشمال واشوله ذلك كله والامرا الذين عيروا من الشام لقتاله قد وصلوا الى المعرة فجدوا السير الى ان دخلوا حلب
ولبس تاني بك خلعة النيابة ونزل بدار العدل ثم اتبع عسكرا بتوجه في اثر تغري بردي الى جهة كركر وانقضت السنة على ذلك
ومن الحوادث توجه قاساي الحمزاوي الى الصعيد لاصلاح امورها ورجع الى القاهرة في مستهل جمادى الاخرة وفيها
اجتمع اهل الشمسية فالتمسوا من نائب الغيبة ان لا يستقر عليهم شمس الدين الهرمشي من الحدوث على اوقافهم وكان
اينال راس نوبة قد اقامه فاحسن التدبير وغير الامور فلما ورد الخبر باستقرار اينال في نيابة حلب تعصب قوم للشيخ
سرور الدين الساقي … وكان الهرمشي قد صنع عليه ومنعه من المصروف فادعى به اهل الشمسية وتعصبوا
للهرمشي فاعاده الحمزاوي فاوقد له الشموع وحضر وقت المغرب … بالجمل وعصب الشيخ شرف الدين من ذلك
فصرف عنهم الهرمشي واستقر بدر الدين ابن حجة موقع الدست في مكانه فلما استمر صرف راس نوبة اعاد الهرمشي
فقام اهل الشمسية … الساقي … وعزل ذلك وفي يوم الاثنين الرابع من شعبان
نودي على النيل بثلاثة اصابع فتراجع النيل وكان الوفا في يوم السابع عشر من مسرى وكسر في الثامن عشر منه وانتهت
زيادته في هذه السنة في يوم الجمعة ثامن عشرين مسرى الى اثني عشر ذراعا ونصف وفي اواخر النيل غضب القاضي ولي الدين من

ولي الدين من بعض الامرا فنزل لنفسه وكان السلطان مشغولا بالمرض فاتفق بطلب ان يوصي بحضور القضاة فكلمه الوزير
في اعادة القاضي فاشار براسه ان نعم واستمر وكان ذلك في الثاني من ذي الحجة ولما عاد الظاهر الى القاهرة تتبع المؤيدية
فنفى بعضا واخرج اقطاعات بعض وسجن بعضا عوض من قتل وقدم المماليك الظاهرية فامر بعضا ولم بعضا وارسل
راس النوبة ... وامر الظاهر بابطال المراسيم لامراكه والمدرسة ... من المقادم التي كانوا يدفعونها للامرا الذين
يحمون بخفر عنهم بسبب ذلك فلم يكن يعم الناس لانهم كانوا يقترضون غالب ذلك من التجار ولا يطمع احد منهم في الوفا
وشرط في المرسوم ان لا يتعرض احد من امرا الحاج للتجار ولا المجاورين باخذ من ولا نوع من انواع الظلم وامر بنقش
ذلك على الحواصر التي في صحن ابواب الصفا فنقشت ووقعت في النيل زيادة لم يعهد مثلها في الوقت التي وقعت فيه وذلك
انه بعد ان انحط وزرع الناس الموسم وغيره وانقضى شهر بابه من الاشهر القبطية ووقعت الزيادة في العشر الاخير من
هاتور وذلك غير وقت اتها الزيادة بان يحصل يوما فيوما زيادة مفرطة حتى اغرق كثير من الزروع واستانف اصحاب
الموسم زراعته ثم ارتفع سعر القمح ثم انخفض يسيرا وفي خامس عشر ذي الحجة اعيد صدر الدين ابن العجمي الى الحسبة وصرف
القاضي جمال الدين البساطي واعيد علي بن قطيط الى حسبة مصر وصرف ابن المهندس وكان باشرها ثلاثة ايام وفي رجوع
الحاج كان الرخا بمكة الى الغاية وكذا كان بمكة للركاب بضائع البحر الى الموسم فكانت الانواع التي تجلب من الهند
غالية على ما يساوي الذي قيمته ... والمالحة ... في القرب والزمن ... وفي هذه السنة قرر الظاهر ططر
الحاج عبد الرحمن بن المرلي في قضا حلب وكان يتكلم من نائب الشام ... الظاهر في ذلك عوضا عن علاء الدين
ابن خطيب الناصرية فاحاله بحضور علاء الدين الى القاهرة بسبب السعي في عوده وفي ليلة الاحد سادس ذي الحجة مات
الظاهر ططر فلما كان ليلة العيد ... الصوت في القدر ... بعض الناس ذلك لبرسباي ... وكثير
بباب السلسلة فاجتمع الامرا عنده ثم اتفقوا انهم ... ساقوا الطنبغا المطوري ... فلما كملوا عنده اتفقوا
على قبض جانبك ... وهرب ... قبض عليه ... للاسكندرية واستمر برسباي نظام الملك
ومدبر دولة الصالح محمد بن الظاهر ططر واستمر طرباي اتابك العساكر المصرية ... من عمود الرحمن ... دويدارا
وسبغا المطوري امير سلاح وارنبغا راس نوبة ... حاجب الحجاب ... امير ...

ذكر من مات في سنة اربع وعشرين وثمانمائة من الاعيان

احمد بن ابراهيم بن ملاعب الفلكي الحلبي اصله ... الله رياسة معرفة حل الزيج وعمل التقاويم وكان مقربا عند
الامرا بحلب ... في البلاد وعليه اعتمادهم عند ارادة الحروب وله اصابات ... يحفظها الحلبيون وسمعت
القاضي ناصر الدين البارزي ... في اطرائه ووصفه ... الدين وترك الصلاة واحلال ... وكان يقال
عنه انه ... للعسكر فقال القاضي علاء الدين فلم يكن عليه ... اهل الدين ... عن حلب فامر الطنبغا القرمشي
... له ... وهي انه لما اراد ان يركب ... القرمشي قال له ابن ملاعب ما هو ...
وذكر القاضي علاء الدين من اصاباته انه قال ... فلما كان ... وكان ... ابن ملاعب ...
... فلما ... لم يقع شي الى العصر ...
قال وسمعته مرارا يقول ... ومات بها في هذه السنة وقد جاوز الثمانين

احمد بن احمد بن عثمن ... شهاب الدين المعروف ... وكان يحفظ الناس ...

النجم

النجم ولد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضبط انه صلى عليه في يوم واحد ... مات في اوائل المحرم عن بضع وسبعين سنة

احمد بن هلال الحلبي شهاب الدين ... قديما بالقاضي شمس الدين ابن الخراط وغيره وكان مفرط الذكا واحد الصوفية عن شمس الدين
... على مذهب اهل الوحدة ودعا اليه وصار ... وكان اتباعه يبالغون في اطرائه ...
هو ... الذي ... من علمائهم ...

الطنبغا القرمشي كان من امرا الظاهر ثم كان ممن انتمى بعد الظاهر الى ... ثم كان ... في البلاد الشامية
في الفتن في الايام الناصرية وكان في الاخر ... فلما ولي ... حاجبا كبيرا ثم ... اتابكا في زمن سلطنته ودخل
مصر معه ثم ... الى ان استمر اتابكا في زمن سلطنته ... الى ان استمر اتابكا ...
الى حلب كما تقدم ... وكان من خيار الامرا رحمه الله

جقمق كان من ابنا التركمان فاتفق مع بعض التجار ... في الخدم حتى ... دوادارا ... عند
الملك المؤيد ... سلطنته وكان يتكلم بالعربي ولا يشك من خالطه انه من اولاد العرب ثم استقر دوادار الكبير الى ان
الملك المؤيد في نيابة الشام فاظهر العصيان بعد موته ... الى ان قتل ... في شعبان من هذه السنة

شيخ بن عبد الله المحمودي كان قدومه القاهرة على ما اخبرنا به في السنة التي ... فوق بحر على
... قبل ان يتسلطن بعام ... صاحبه ... فاشتط في الثمن وكان ابن ابي عشرين سنة ولكن كان جميل الصورة
فاتفق موت الذي جلبه فاشتراه محمود تاجر المماليك ... فاعجبه واستمر ... لمحمود ... الملك
الكتابة ... الفروسية من اللعب بالرمح ورمي النشاب والصراع
وغير ذلك ... جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن ... وامر عشرة في ايام الظاهر وكان ممن
... الملك الظاهر ... ان يعملها مسجدا ففعل ذلك في سلطنته ...
الحاج ... مات الظاهر سنة ثمانمائة ... ارتقا الى ان ولي نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ...
... الحوادث وكان مدة ... في السلطنة ثمان سنين وخمسة اشهر وثمانية ايام واقام في الملك ... ما بين
نائب ومتغلب واتابك وسلطان وكان شهما شجاعا عالي الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا في العدل ... العلما
... ولكن مستترا ...
قال العيني في تاريخه هو من طائفة الجركسية ... الظاهر برقوق ...
... برقوق ... وكان في الخزانة الف الف دينار وخمسمائة الف دينار
من الذهب على ما نقل ... ودينار واحد

ططر بن عبد الله الظاهري كان من مماليك الظاهر ثم كان في خدمة ابن الناصر الى ان خرج الى البلاد الحلبية بسبب حكم
فلما رجع الناصر الى مصر استمر ططر مع حكم ثم ... استمر ...
فاستمر ...
فلما ... البلاد بعد قتل الناصر وقدم مصر مع المؤيد واستمر في خدمته الى ان تسلطن ...
... خدمة المؤيد ...
ثم لما مات المؤيد استقر نظام الملك ... الى الشام ثم تسلطن بعد ان رجع من حلب وقدم مصر ... كما مضى في

الحوادث وكان يحب العلما ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائده والعطا الواسع ذكر لي جمال ان تسلطن في ليله المولد النبوي
في ربيع الاول من هذه السنه انه كان في اخر الدوله المويديه في الليله التي مات في صبيحتها المويد قد صادف بره للناس فكان
يصرف ويدله ويحصله حوالي ستين صا فوم له فالولا فاراد ان يكافيه عليه فلم يجد في حاصله خمسه دنانير الى ان ارسل يقترضها
من بعض حواصه فكلهم حلف انه لا يقدر عليها الى الان وخرج عمر احد بهم فلم يكن بين ذلك وبين ان استولى على المملكه باسرها
وعلى جميع ما في الخزاين السلطانيه التي جمعها المويد سوى ثلاثه ايام وامري ان اكتب هذه الواقعه في التاريخ فانها اعجوبه ولما
وصل الى دمشق وقتل الطنبغا القرمشي ومن معه وقرر في نيابه حلب اينال الساقي ثم لما قدم حلب اقام بها اياما وقرر بعض
اواكبر وقرر في نيابتها سودون بن قصروه وبعد السلطنه نقل باي بك البجاسي من نيابه حماه الى نيابه طرابلس وقرر
في نيابه حماه جار قطلي ه

عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن برار الطفاري عفيف الدين جان حده الاعلى عبد الوهاب اسرع لطفار
من بنو الجواد ابي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في مملكه وساولها اولاده الى ان جاء بهم علي بن عمر بن …
اللموي فاسر منهم عبد الله واخوه احمد فاما احمد فانسطح حيوو واما عبد الله فاستمر يتنقل الى البلاد الى ان دخل مكه ثم دخل
القاهره وجد افقرا الحصر عموي ويسلي الى حاله ضروريه وسلك بالجامع الازهر مع الفقرا الى ان مات ه

عبد الرحمن القاضي جلال الدين ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق البلقيني ولد
في جمادى سنه ٧٦٣ وسمع بابيه وكان ذكيا جدا حفظ التدريب وكتب في الحاوي ودخل مع ابيه الى دمشق لما ولي القضا
وهو صغير ولم يسمع له في طول عمره على سماع شي لا بمصر ولا دمشق الا على والده ومع ذلك فكان من عجايب الدنيا في سرعه
الفهم وجوده الحافظه ولم … ولي توقيع الدست ثم ولي قضا العسكر بعد موت اخيه احمد وكان شرع في الفتيا وفي من
لم يزل قاضي القضاه يتعصب منه وله مع القضاه وقايع فلما اتفق موت صدر الدين المناوي ولي القاضي ناصر الدين
الصالحي على المنصب شق عليه وسعى الى ان ولي في رابع جمادى الاخره سنه ٨٠٤ كما تقدم وسعى عليه الصالحي وعاد ثم مات
فولي الاخناي فعاد ثم ساوب … مرارا وفي اخرها استمر … من سنه ٨٠٨ الى ان صرف بالهروي بعد قتل
الناصر سنه ١٥ ثم اعيد عن قرب من شهر واحد واستمر الى ان صرف بالهروي سنه ٢١ ثم اعيد بعد عزل الهروي باشهر ثم
لم يزل الى ان مات وقد مضى بسط ذلك في الحوادث وكان قد اعتراه وهو بالشام قولنج ولازمه في العود وحصل له صرع
فلم يبر فلما دخل القاهره عجز عن الركوب في الموكب فاقام اياما عند اهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع والعشر عاوده
الى ان مات وقت اذان العصر من يوم الاربعا عاشر شوال وصلي عليه ضحى يوم الخميس ودفن عند ابيه وتقدم في الصلاه
عليه الشيخ شمس الدين ابن الديري … وكان يولي الناس في التفسير كل يوم جمعه
من حين وفاه ابيه الى شوال سنه ٢٣ وكان اسرع في الموضع الذي انتهى اليه ابوه وقطع عند قوله …
… فلما علمته … نظام المفسد ه

عبد القادر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن الزكي ابراهيم الارموي المسعودي مات ليله الاثنين ثاني عشر شوال من هذه السنه

عبد الوهاب بن احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي العادي بالقا والرا الحنفيه الدمشقي ابو نصر تاج الدين الزهري ولد سنه
٦٧ وحفظ التمييز وغيره واسمع على والده وعلى النجم بن الحابي والسنرنجي وغيرهم وساهر واخوه عبد الله على جوري تصدر
ودرس في حماه والده بالعادليه الصغرى واستمرت بيده الى ان مات ودرس بعد ابيه بالشاميه البرانيه وولي

اقتنا دار العدل ونائب في الحكم مده طويله وولاه الامير نوروز القضا باتفاق الفقها عليه بعد موت الاخناي فباشره
مباشره حسنه فلما غلب المويد على نوروز صرفه فلم يعد له بعد ولزم الشباك الكمالي بجامع دمشق يفتي وبالشاميه
مدرس وكان حسن الراي والتدبير دينا له حظ من عباده الا انه لم يكن مشكورا في مباشره الوظايف مات في شهر ربيع
الاخر قال القاضي تقي الدين الاسدي كان يستحضر التمييز الى اخر وقت وكان عاقلا ساكنا كثير التلاوه يعرف اللغه العربيه
الادب والحشمه طاهر اللسان مات في ربيع الاول ه

علي المعروف بالشيخ حرم ولد احد من كان يعتقد وهو مجذوب مات في صفر ه

جقمق … احد الامرا الكبار ولي نيابه حلب في زمن المويد سنه ٢٠ ثم نقله منها الى دمشق امرا … وامره
فلما مات المويد اراد ان يتسلطن فعوجل وامسك فحبس ثم قتل في هذه السنه وكان جوادا مهابا كثير الحشمه والادب
وكان … وكان في سلطنه الملك الناصر قد تنقلت به الاحوال الى ان صار في صحبته فترتب في حصار الكرك مع
عده امرا فلما طرق … البلاد … الى حلب فبلغ السلطان ذلك فغضب عليه ثم رضي عنه وجهزه الى دمشق
بعد امره ثم اعيد لما رجعوا الى القاهره ثم جهز مع ولد السلطان الى البلاد ابن عزمان فلما عاد عظم قدره وامره …
عند ضعف المويد الى السلطنه وحرص على ذلك فسبقه ططر فسفر عليه فكان اخر العهد به ه

كردي بك امير التركمان بالعمق ابن كندر التركماني استولى على العمق من اعمال حلب بعد موت ابن صاحب الباز وكان …
امرا حلب تاره يصانعهم وتارة ينابذهم وكان … بعد قتل جكم وطمع في الاستيلا على ما حوله من القلاع فجمع اليه
مرتفا المسطوب بالسحل في ايام الناصر عسكرا وقصده وهو بطرف العمق من جهه الشمال فوقعت الوقعه وكانت
الكسره على العسكر الحلبي وقوي امر كردي بك وكان اذا ولي دمرداش نيابه حلب يطمان اليه ويصانعه …
ولما ولي الملك المويد نيابه حلب في اواخر دوله الناصر نازله بالعمق ولكردي بك عند الجبل بالقرب من دراس فجمع لكردي
بك … على … به الى الان ووقعت الكسره على عسكر كردي بك فانهزم ونهبت عسكره واستمر كردي بك
هاربا وخرج الناصر طالبا الشيخ … وكان من امره ما كان … وصار السلطنه للمويد فلما ولي دمرداش
نيابه حلب حضر اليه كردي بك … دمرداش الى العمق … واستمر كردي بك
في بلاده واظهر طاعه المويد فلما مات ودخل الظاهر ططر حلب في سنه ٢٤ حضر اليه كردي بك واتفق ان ططر كان
من جمله الامرا صحبته لمرتفا المسطوب فذكر الواقعه لما راه فامر بسجنه فقيد وشنق وعلقت راسه على قلعه حلب
وذلك في اخر رجب من هذه السنه وكان كردي بك قد قطع السبل للمسافرين والقوافل في ايامه … من … باب حلب

محمد بن ابراهيم البوصيري شمس الدين الشافعي كان جيدا … السمع للطلبه … الاعشاب …
استدان للفقرا ما عادته ونوفي اسه عنه وكانت له عباده وبر ويذكر عنه كرامات في سادس ربيع الاخر ه

محمد بن احمد ناصر الدين الهرماني الكردي الطرداري كان من ابنا الجند ويتعلق بمجالسه العلماء صحب الكمال الدميري ونور
الدين الوسلوي وكان متزهدا ويسرد الصوم ويواظب الجماعه ولا ينقطع صلاة الصبح بالجامع الازهر يقوم من نحو
ربع الليل الاخير فيمشي من منزله بحاره بها الدين الى الازهر فيصلي به الصبح كل يوم وكان ينتسب من النحاه في الخواص
ثم … مده وكان على ذهنه اشيا ه

محمد بن خليل بن هلال عز الدين الحاصري الحلبي الحنفي ولد في احد الجمادين سنه ٧٤٧ ورحل الى دمشق فاخذ بها عن جماعه منهم

ابن اصله قرا عليه سنن ابي داود والترمذي ودخل القاهرة فاخذ عن الشيخ ولي الدين المنفلوطي والشيخ جمال الدين الاسنوي
ورحل الى القاهرة مرة اخرى وجمع على العسقلاني امام الجامع الطولوني وسمعه سلره وحفظ كتبا عدة خمسة عشر كتابا في عدة
فنون واخذ عن الشيخ حيدر وعمر وترافق الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي واخذ عن مشايخه كثيرا سماعا واسمعا واقرا
على شيخنا العراقي في علوم الحديث واجازه ولازم العلم الى ان تفرد وصار المشار اليه ببلده وولي قضا بلده ودرس وافتى
وكان محمود الطريقة مشكور السيرة مات في شهر ربيع الاول وصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر في اواخر
جمادى الاولى قال البرهان المحدث بحلب ومن خطه نقلت لا اعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعه الذي اجتمع فيه من
العلم الغزير والتواضع والدين المتين والمحافظة على صلاة الجماعة والاوراد والتلاوة والاشتغال بالعلم قلت وكان المويد يكرمه
ويعظمه رحمهما الله تعالى ‌ه

محمد بن محمد شمس الدين المصري اخو بدر الدين مات في هذه السنة بالصعيد ‌ه

محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله الفاسي رضي الدين ابو حامد الحسني المكي ولد في رجب سنة ٧٨٢ وسمع الحديث وتفقه
ودرس وافتى وولي قضا المالكية في شوال سنة ١٧ عوضا عن ستنبيه وابن عمه الشيخ تقي الدين ثم عزل عن قرب فمات عن القاضي
الشافعي مات في ربيع الاول وكان خيرا ساكنا من اصحاب الرا للفقه واخوه محب الدين ابو عبد الله محمد كان اسن من اخيه اجاز له ابن املي وغيره
محمد بن السرجي بها الدين ولي الحسبة مرارا ووكالة بيت المال وكان قد صاهر الشيخ سراج الدين على ابنته فولد له منها ولده بدر الدين
محمد ثم مات فتزوج بعده بدر الدين ابن الشيخ الموعود بلقيس فاولدها اولادا وكان ممن اشتهر في شهادة العمائر السلطانية بواسطة
ططر ومات في اواخر عن بضع وسبعين سنة ‌ه

يوسف الصفي نسبة الى الصفة من الاطعمة كان شجاعا يكثر البر والايثار للفقرا فاذا عادوا لهم باحد لهم من الاعنيا واشتهر ذلك
عنه ان يسمحا حال الله فقال له رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يقول لي قل للشيخ يوسف مروره بالحج ثم رجع الى القدس ثم رجع فمات في
سويد السطحي كان مقيما بسطح جامع الحاكم وللناس فيه اعتقاد اسطع بلغ سنة لا يخرج من منزله الا يوم الجمعة فيجلس ويعود
وكانت جنازته مشهودة ‌ه سنة خمس وعشرين وثمانمائة

استهلت يوم الجمعة اخر يوم من وفيها ولدت فاطمة بنت القاضي جلال الدين البلقيني ولد اخيه له ذكر وفرح
ابي من تقي الدين رجب ابن العماد قاضي الفيوم وقرر ان له ينوب والد فمن بابها في راسه قرنان يعرفان الثور فيقال
ولده منتا ويقال مات بعد ان ولدته وفيها وقع بين امير ملك حسن بن عجلان وبين القواد فتنة وتعصبوا عليه مع
ابن اخيه رميثة بن محمد بن عجلان فاستعان حسن بمقبل امير الينبع فخرج في عسكره لنصرته فصالح القواد حسن بن عجلان وارجوا
رميثة عنهم فتوجه الى جهة اليمن ورجع مقبل الى بلده ودخل الركب المصري من الحجاز في ثالث عشرين المحرم فاستقر تمرباي امير
الركب وارسل الى دمياط بطالا وفي صفر نفي انتمش الى القدس بطالا وكان عظم في دولة ططر واراد الاستقلال بتدبير المملكة
ونازع المباشرين فعملوا عليه حتى نفي ثم امر بعوده الى القاهرة بعد ذلك عقيب امساك طرباي وفي ليلة رابع عشر صفر خسف القمر
خسوفا شديدا اكمله لم ير منه الا اليسير وذلك في الثلث الاخير من الليل ولم يشعر اكثر الناس به وفيه اسقط طرباي
عن الخدمة السلطانية غضبا من برسباي لان بعض الامرا مات فرام طرباي اخذ امريته لبعض اصحابه فعارضه برسباي فتوجه
طرباي الى ربع خيله بالحسينية فارادوه برسباي ملاقاته فامر الوزير بارسال ما جرت به العادة لامثاله وعينه على بابه ذلك
وعمل له صوف الوزير بسبب ذلك فبادر هو والاستادار وناظر الخاص الى ارسال ما جرت به العادة وذلك في العشر من صفر

واستمر

واستمر طرباي في عدم حضوره فارسل فاستمر حتى سار اليه نسبك الاعرج احد الامرا فحلف له وطيب خاطره فلما
استهل شهر ربيع الاول حضر الخدمة في يوم الثلاثا في هذا الشهر ثم اشار برسباي انه يريد ان يعمل المولد بالايوان
لحضور رسل ابن قرمان فحضر اهل الموكب ومن جملتهم طرباي فلما كملوا اشار لهم الحاجب في الايوان اليوم بطالة
فانصرفوا ولحضرت الرسل بالعصر ثم جلسوا في السماط فقال برسباي لطرباي انتم ما تعرفون اني كبير الا مرا
قال نعم قال فلم لا تطيعون امري واشار بالقبض على طرباي فقام وجرد سيفه يحمي نفسه فهجم عليه قصروه امير
اخور فما وسعه فضربه برسباي من خلفه فجرح يده فسقط منها السيف فامسك وامسك معه امير ان من
جهته فارسلوا الى الاسكندرية صحبة اسال الششماني فاعتقلوا بها في شهر ربيع الاول بار ابن تغري بردي
ابن قصروه الذي كان بالساحل بعض القلاع فهزمه التركمان فاسر بعضهم فامنه وفيه هبت ريح ذات
سموم بالدلتا وما حولها فافسدت المزارع وقتل المواشي سالك البلاد وبالغربية وما حولها وتعرف اهل تلك البلاد
من القحط وفي سواكن اسرع وفيه الحرج من القاضي الحنفي ثم سعى اسد سنجي عدله وختم الله في بطرة سحر اخر
واسرع وفيه فر الفوسن القاضي الشافعي واضيف الى التاج الوالي وامر ان يجمع محصله ويسوبه جان المسلمين فعل
ذلك وحد دنياه وفوض فيه عزم كان يتناول ربعه والزم اولاد البلقيني بحرامه مبلغ جيد بسبب ذلك والزم من كان ديزت
عليه من الاعيان باعاده ما قبضوا منه فاشتد الامر عليهم ثم افرج عنهم وحطوا عنه وفيه عمل المولد السلطاني في حادي
عشر شهر ربيع الاول وحضر الملك الصالح والامرا وفي الخامس عشر منه سعى علي بن حان الخربدار وسلم الارغون شاه
الاستادار وكان حصل زمانا فطلب منه مال السر وضرب بعض اساعه ضرب ما شديد ثم استمر بالمصادرة على
تلمين الف دينار فحمل منها عشرين الف دينار وفيه بعض الاكابر بالقبض والملوك في اخر الشهر وفيه ادعى على شمس الدين
محمد بن عبد المعطي الكوم رئيس الحنفي انه قذف الشيخ شمس الدين محمد بن حسن الحنفي بالمعا وانه هو الفاعل به وان ذلك كان
بواسطة شهاب الدين الملوم رئيس احد مؤذني الليث وكانت الدعوى عليه عند قاضي القضاة الحنفي زين الدين التفهني وكان
يكرهه لبذاءة لسانه فضربه القاضي بعد ان قامت عليه البينة وكان الذي قام عليه الدعوى شهاب الدين احمد بن عمر ابن
احد نواب الحنفي ويقال ان ممن شهد عليه الشيخ شرف الدين السابي والقاضي بدر الدين ابن النشيبي فارسل بعد ضربه الى المجلس
مكشوف الراس ثم المطلوب بعد ثلاثة ايام لسماعه نظام المملكة وامر بحضور الذي ضربه عنده ومعه شهاب الدين الذي ادعى عليه
فساله عن القضية فتكلم ابن عبد الله نسيب بهرة كاتب السر فقال له الامير انت الذي كان اخي فلان فسمك وعزم على
ملازمته وامر بالتوكيل به وعزله من النيابة فاستعمل ثم سنح فيه بعد ايام بالطلب واعيد الى عادته في النيابة وكان
قد بالغ في اذى الكوم رئيس بعد ذلك الدعوى له وبدر الملوم رئيس مع بعضهم فيه لحبويه وتحريه والتي محويه ولما اطلق
الملوم رئيس راجع بدر الدين محمود بن عبد الله اخا الشهاب المولوي عند الامير الكبير وانه يفعل اشيا منكره فاحضره
الامير وضربه بحضرته ولبث عليه فسامه ان لا يحكم ثم سنح فيه بعد مده فاعيد وفي خامس شهر ربيع الاخر قبض على الاستادار
ارغون شاه علم الدين ابن تاج الدين الزيدي على الوزارة والاستادارية ثم كتابة السر وطلب الامرا وسار حوله فما بعد وكان نائب
ديوان الاستيفاء المعزول عن اسمه ثم اطلق بعد ان صودر على مال وفي السادس منه قدم تاني بك مق نائب الشام فخلع عليه باستقراره
وعظمه برسباي جدا وكلم الامير الكبير معه في امر السلطنة فوافقه على ذلك فلما كان في الثامن من ربيع الاخر يوم الاربعا صلى
الظهر بعد دخول حسن سعد له بالملك وهو في المرقد بالاشرفية ثم البس الخلعة وجلس على التخت وفوض اليه الخليفة السلطنة

وعمرت له السفينة ولعب الملك الاشرف وخلع في صبيحة ذلك اليوم على بلبغا المظفري واستقر امير المراكز والي
السيل الذي كان يحمله طوباي معمار القلعة واسل الى بيت ططر من القلعة وعمل موضع السلاحية واستقر فيها الركن
واستقر اينبغا التمرازي امير مجلس عوضا عن تحق يحكم اسماله اي وطمعه امير سلاح عوضا عن بلبغا المظفري
اتابك العساكر وخلع الملك الصالح محمد فكانت مدة سلطنته اربعة اشهر وخلع على باب السلام حلعة السفر واستقر
معه حسن بن السامري في نظر الجيش واستقر ابن الكشك عن نظر الجيش وفي نوبة فيما الحسبة وساير
وعمل الاشرف موكبا حافلا واحضرت رسل الفرنج الفسلار ومع السلطان الناس من تقبيل الارض له واقتصر على يده
وذلك وفي ليلة الاثنين حادي عشر شهر ربيع الآخر امطرت السما بالقاهرة مطرا استمر الليل كله وقطعة من النهار ذلك
في جمادى عشر من فيه وهو من المحدثات وفي الشهر الذي استقر فيه الاشرف في السلطنة امر بابطال العدد الذي كان
ياخذه من يستاجر امير المقصل عن الفرنج اذا حلس او مشى وكان المقرر لذلك الى دينار الى الف دينار الى دون ذلك بحسب مقاديرهم
فابطل ذلك وامران ينقش في اللوح الرخام فوق النقش الذي جعله الساقي في دولة الناصر فرج بسبب الموجع من الاقطاع
عند اسفال القاهرة ومن بعدما السارة الله في اكولات وفي جمادى الاولى جهز الاشرف الى مكة معلم العوريدي بسبب عمارة
ما وهى من المسجد الحرام وطلب من القاضي الشافعي ما كان القاضي جلال الدين البلقيني ذكر للمؤيد انه تحصل عنده من ذلك
وهو سبعة الاف دينار وسلمه القاضي الشافعي عن ذلك فوجد المحصل بعمارة الحرمين ولم يعنى اداريه وقلالا وباقي ذلك
نقود وحيها من اوقاف وعلى دان مودعة عند بني اكلالة فلم يسلل الاشرف ذلك والزم المباشرين على الاوقاف
المتعلقة بالحرمين بذلك ولا ادوا الا القاضي ما ادى لهم في الاعراض ثم صار بهم الامر فيعطو على ورثة جلال الدين باستعمال
منهم الف دينار كان والدهم اخذها من مال الحرمين على انها من معلومه وكان ادام في طول لا يستاولها من مال الحرمين
معلوما واستهدوا عليه القاضي علاء الدين الحنبلي انه كان يعترف بذلك وكان نائب كرج بالي بك بالسوية ونائب حلب تغري بردي
ونائب حماه بالي بك النحاسي ونائب طرابلس اركماس الكلباني ثم هرب تغري بردي من حلب الى بهسنا وتحصن بقلعتها
هو ولزلا الذي كان هرب من المؤيد الى ملطية ونقل النحاسي الى نيابة حلب وتولى نيابة حماه جار قطلي وفيه صرف
الدين ابو تاج الدين ابن نصر الله عن نظر الخوانة السلطانية وعرفها واعيد ذلك للرئيس الرئيس عبد الباسط فكانت ولاية
شرف الدين لولاة المؤيد سبعة اشهر وانصرف عن مسكون لباقي كان بحبه ودعوى عريضة وفي الثامن من جمادى
الاولى نودي ان لا يباشر نصراني في ديوان احد من الامراء فمضى ذلك بعد مدة ولم يكن رضوا عليهم في الايام المؤيدية
ثم رجعوا اطلالا قليلا وفي التاسع منه حدد كاتب السر علم الدين ابن الكويز خطبة بالمدرسة البقرية مقابل باب
منزله لتقاطعه ان يتوجه الى الجامع الحاكمي باسما واستعانه من الانكار عليه ان يتوجه الى الجامع فرت المسافة وفي
هذا الشهر ايضا كانت السراية بطالة المؤسسان التي احدثه الملك المؤيد تحت القلعة مكان الحبوس فيه الشعار
واقام فيه خطيبا طامسه انه يصرف بذلك وفي هذه السنة كان فصل الربيع مختلف المزاج حارا ما بين حر شديد وبرد
وما بين برد شديد وما بين ذلك وفي اخر مصارحة صرف ارعون شاه من الاستادارية وعوض فيها شمس الحضري
وفي هذا الشهر حدثت كائنة غريبة وهو ان عبد الرحمن السمسار في الغلال كان استرى دار ابن الوزيري بشاطي
النيل فرحونها واشتهر وعمر عليها على ما قال اكثر من خمسة الاف دينار ووقف على جهات وجعل صحة الوقف
في حسب محمود امة يعراه كل احد لما مات شهد جماعة عند نواب الحنفي بانها وقف ودلر واشترطها علاف

ما

علاوة ما ظهر بعد ذلك محفور الى الخشب فالتمس ان المباشرين بديوان السلطان وجدوا على عبد الرحمن مسطور الجهة السلطان
بالحرمين فلم يوجد له ما يوفي منه فامر السلطان ببيع داره فقيل له انها وقف فامر بهدمها فهدمت وكانت كالبنية شنيعة
وبيع رخامها على حده وخشبها على حده ثم باع ودبيه انقاضها وبطلت الوقفية الاصلية والرزورة وفي جمادى الاولى الزم
الاشرف البزازين ان لا يبيعوا شيا في القماش بالنسيئة ولا يشتروه فحصل لهم بذلك حصول لسر ثم افرج عنهم و الزموا
ان لا يحتكروا والشري منها بالتكان بعد اسعدا وان كان بسعة فليسعه وفي عاشر جمادى الاخرة قدم القاهرة فنزل
بمدرسة ابن الحنام وهرع الناس للسلام عليه الا الدويري وابن المغلي ثم رام الهروي السعي في شي من الوظائف فجاءه
كاتب السر ابن الكويز بالرمة الاشرف بالرجوع الى بيت المقدس فماطل الى نصف رجب ثم توجه الى ان القدس فلم يعد الى ذلك
وخلع عليه خلعة السفر فسافر وفي جمادى الاخرة احتفلت تمساح في البحر رجلا من الصيادين كان نزل ليقبض على سمكة صادها
فصاده التمساح وصار يصعد به على وجه الماء لتشاهده الناس ثم يغطس به الى ان هلك وفيه شنق بعض العوام نفسه
فهرا من زوجته كان طلقها وهو يحبها فاتصلت بغيره ووكلته فيه فقتل نفسه وفيه جب شخص يحيى مد النيل نصب امر وكان
يعشقه ولا يقدر عليه فامتنع انه امكنه من نفسه فلم يسير ذكره فقطعه فحمل الى المارستان فمات وفي اواخره قدم جار قطلي
نائب حماه فخلع عليه وفي عيد النحر وفي رجب افرج عن الخليفة العباس الذي ولي السلطنة وكان المؤيد سجنه بالاسكندرية و نقله
الى دمياط للدويدار الشرفي السطح له فلم يوافق واستاذن ان يقيم بالاسكندرية فعرض ذلك فاجيب الى ذلك وفي ثامن رجب حدثت بالقاهرة
زلزلة لطيفة وفي اوايله عصى اينال نائب صفد واطلق المسجونين بها وهم جلمان امير اخور واينال الحكمي راس نوبة
كانا ثم نائب حلب وسبك الامالي الاستادار ووجد بصفد نحو مائة الف دينار فتقوى بها وارسل كتبه الى الامراء فلم
توافقه من بالقدس وارسلوا كتابه الى مصر فلوت معلم الذي كان دويدارا وفر بعد قتل جقمق نائب الشام
امير الركوب بان يتوجه الى صفد باتباعها ولوت نائب الشام بجمع العسكر والتوجه الى صفد فلما كان العشر الاوسط من
رجب اوقع اينال نائب صفد بالاعراب فكسروه فقاربه الامراء المسجونين وكان اطلقهم فتوجهوا الى دمشق طايعين
ثم اراد تغري بردي المحمدي الوثوب بنائب دمشق فقطى له فعمل وانهم الامراء الذين جاوا طايعين بالخروج معه في ذلك
فقبض عليهم ثم اطلق جلمان وسجن الاخران وفي هذه السنة كان المطر والبرد بالحجاز شديدا وامطرت بنواحي صفد
بردا المتخ وزن واحدة منه عشر رطلا بالمصري ووجدت على باب بعض السوق منها بردة لا يدري مثل الثور وفي الثالث
والعشرين من شهر رجب وصل قاصد النائب الاسكندرية ومعه قاصد فكان يسعى عنه انه قبض على قاصد نائب صفد
وخلع على قاصد نائب صفد وخلع على قاصد نائب الاسكندرية واستقر معلم الذي استقر في نيابة صفد فامر بارسال السعل
في القلعة الى سوال فنزل اينال بالامان فقبض عليه ودفن البشائر بالقاهرة وارسل الى العسال وكان
قد ولى كنابه السر فيها وبطر الجيش فضرب بالمقارع بحضرة السلطان للدويدار فكانت على باسها الى باب الاسكندرية وامر بقطع
يده فشفع فيه وصادف زيادة النيل في ذلك اليوم عشرين اصبعا فرح الناس به وتباشروا بالرخا والامن ثم نودي عليه
في ثامن عشر رجب خمس اصابع وفي اليوم الذي يليه ذراع واكمل اربعة عشر ذراعا في خامس عشر اب وهو شي لا عهد
للناس به من دهر طويل ثم انتهت عشر ذراعا في ثامن عشر اب وكسر الخليج في تاسع عشر منه وهو الثالث عشر من شعبان
وفي السادس والعشرين من رجب خرج الركب الرجبي وكان لهم خمسا وعشرين سنة لم يخرجوا وحج خلق كثير منهم تاج الدين
ولد القاضي جلال الدين البلقيني وفي ليلة الرابع عشر من شعبان خسف القمر فلم يقم من حرمة الا اليسير فاستمر من بعد
نصف الليل الى ان حاصل الجلاء مع طلوع الفجر وفي اول شعبان جلس السلطان للحكم بين الناس وطلب مدرسي الفقه وهم

جمال الدين البساطي ومن يسير له فاهتموا والزموا القضاة بالسعي في عمارتها وارجف بان اوقافها قد انقطعت لبعض المال الذي
للوقف ثم دالت وفي جمادى الاخرة في شعبان صرف ابن العجمي عن الحسبة واستقر بدر الدين العيني وجعل ما للمحتسب وهو في اليوم
دينار ان من الجوالي واحضر المحتسب ووفا الابن العجمي وفيه اخرج المظفر احمد بن المؤيد من القلعة الى الاسكندرية نهارا
فحبس بها في برج الى ان مات بعد ذلك وفي الثاني والعشرين من شعبان اسند الى ولده الامين شهرا اشار عند شمس الدين
الاسيوطي المعروف بزوج الحرة الغائب في الحكم فعملها ولم يرد ذلك ان يلون اول رمضان يوم الاربعاء لما كان اهل
البلد اخرجوا الى رؤية الهلال فما راوه ثم راوا ليلة الاربعاء انهم يكمل احد وثلثون ثم غاب ليلة الخميس مع مغيب الشمس
وكثر كلام الناس في الشهادة الماضية وفي سادس عشر رمضان استقر نائب صفد الذي عصى وقبض عليه ومعه نحو
خمسين من امراء عصى معه فقطعت ايديهم وسمروا على القاهرة فسار مائة من البرهم في الطرق وفي رمضان امسى حصار قلعة
بهسنا على يد نائب حماه فنزل نحوي بردى الاقمعاوي المعروف بابن قصروه بالامان ووقعت في اثنا الحصار في برج البا نه
جانب منها ونزل كمشبغا من القلعة لهرب فظفر به فقطع الجبل فوقع فسلمه في شهر رمضان امر السلطان باعادة
الاذان بمادنة الناصر حسن بالرملة وكان الظاهر قد امر بقطع ونقل منه واعيد الباب الاعلى المجاور للمنبر وكان الظاهر
امر بسده بالحجارة فعمي الان وازيل الحجارة وكان المؤيد قد نقل الباب الى مدرسته فعمل الحسنة الارباب حديدا وفيها
خرج العرب على فارس صاحب تونس فساروا لمبارزته عوام عسكره ايام حتى اوقع بهم وخضعوا له وفيها جهز ابو فارس عسكرا
الى المغرب في البحر فصادفهم سفينة لهم فاسروا اعصب ابو فارس على قائد الجيش ونسبه الى التهاون فحصره واهانه ووقع
في عسكره خلل اجراء ابهم العامة ان صاحب فاس والطاعن على المسلمين واعانه فسار بهم فحمله عظمه وفيها قوي
صاحب تلمسان واستمد عسكرا وفيها كان الغلا المفرط على ثم اعقبه الطاعون فمات بسببه كثير وفي اوائل هذه السنة احد
العرب سنة من انزل المسلمين بغداد وفي رمضان استقر قطلوبغا حاجي التركماني نائب الحلبي في نظر الاوقاف
والحاسبه
وهو صمو الظاهر ططر وصار جد زوج الاشرف فكان يقال له ابو السلطان فباشر بشره وعسف وفيها انهى بعض
ان بلد التدريس بالجامع العمري المعروف بالحسانية لسبت لسمي كان المدرسة الموقوف عليها لا تعرف فامر باخراج اقطاعا
ثم شفع في صحتها فاستمرت بايديهم واستطلت في شوال خرج الرلك على العادة فلما وصلوا الى عجرود وجدوا الماء
قليلا فعطش اكثرهم فرجعوا الى محل سيرهم وباعوا ارواحهم باكسر الاثمان وفي شوال امر القاضي ولي الدين وقاضي
كلثوم ابن التوصية فاضي اسيوط فسفع فيه كاتب السر فامتنع القاضي من اطلاقه حتى يدفع ما في جهته من مال الحرمين
فتعصب له امس الحصري واسي عليه فهو ادى الرسل فبلغ القاضي فعصب ومنع نوابه من الحكم فبلغ ذلك
السلطان فامر باعادة ابن التوصية الى الحبس واستدعي بسراج الدين عمر بن موسى الحمصي الذي كان نور عن الشافعي
وجرى مسه على جهوره القاضي جلال الدين البلقيني ما جرى فعزم الشافعي في قضا اسيوط عوضا عن ابن التوصية
فتوجه اليها واستمر بها مدة طويلة وفي ذي القعدة نزل السلطان الى المطعم ثم رجع فاعجله بالمدرسة وقد رتبت فدل له
الجان الى ان استحقها بالركن الحلو وفي الثالث منه في عبد الله احواميرسعيد الكاشف بالوجه القبلي ودمرداش الكاشف
بالوجه القبلي الى عنسان واموسي ابن التوصية صحبتها ثم شفع فيه فقام وفي ثانيه وقع برد شديد عقد بره ورد النيل
وبادر الناس للزرع ثم وقع البرد في اوائل هاتور ثم اعقبه حر شديد وسموم فتسمر اكثر الكريم بوعقه الدود وما
منه بالحموم من البعرا وفي اواخر ذي القعدة صرف ابتمس الحصري من الاستادارية واعيد ارغون شاه ثم اضيف الى
ارغون شاه الوزارة في بامور ذي الحجة منها وكان الوزير تاج الدين ابن كاتب المناخات قد استقر في الرابع من ذي الحجة فصرف

علم

ثم قبض عليه في الثاني عشر منه وصودر على مال يقال انه ثلاثون الف دينار واستمر معزولا وفي الثاني عشر من ذي الحجة وهو
الموافق لثالث بشنس من الشهور القبطية ورد البريد بالقاهرة وهذا اسرع ما رايته منه بها وفي السادس والعشرين منه
وصل المبشر بسلامة الحاج فقطع المسافة في خمسة عشر يوما وهذا اسرع ما ادركناه من ذلك وفي رجب صرف
القاضي نور الدين ابن الخطيب الرهبه عن قضا حماه واستقر زين الدين عمر بن احمد بن المبارك بن الخرزي عوضا
عنه وفي شوال صرف القاضي نجم الدين ابن حجي عن قضا دمشق تاج الدين ابن المولي بعلام من قضا حلب واستقر علا الدين بن
ابن خطيب الناصرية في قضا حلب بعلام من قضا حلب بكاتبه بعلام طرابلس واعيد ابن النويري الى طرابلس وفي السادس
من ذي الحجة صرف القاضي علي الدين الحراني عن قضا الشافعية واستقر عوضه علم الدين صالح ابن شيخ الاسلام
سراج الدين وكان جلال الدين اخوه لما مات نظمت :. مات جلال الدين قالوا ابنه • يخلفه او فلان الكاشح :.
فقلت تاج الدين لا لائق • لمنصب الحكم ولا صالح :.
فما حاولت فانه ولي فظهر منه من النفور والاقدام على المال الذي وساول المال من اي جهة كانت جلالا كان ام حراما
ما لا كان يظن به ولا الفا الناس يظنونه من احد ممن ولي قضا الشافعية بالقاهرة في الدولة التركية وكان وقع
للنصارى النعاقبه في هذه السنة في اليوم الثاني من حلول الشمس برج الثور وهو سابع عشر برموده وهو الثامن
عشر من شهر ربيع الاخر وفي الثاني عشر من برموده امر السلطان بلبس الابيض فسبق العادة الاولى بعشر يوما
وكان المؤيد قد امر بذلك على العادة فيما بعد يوما فساءني في ذلك جدا وانسي ان البرد كان موجودا اشد
ما كان قبل ذلك الا في وسط النهار وفي العشرين من ربيع الاخر استقر برهان الدين الشافعي قاضي صفد في كتابة
السر بدمشق عوضا عن الشريف واحضار الشريف الى القاهرة وصودر على مال جزيل يقال عشرة الاف
دينار وكان في نفس السلطان منه وهو امير ثم بعلت كتابة السر عن البرهان لحسن باظر الجيش في الوظيفتين
نصابه صهره ارسل وفي شهر ربيع الاخر وقعت بدمياط كائنة من العرب وفيه وقعت بالصعيد كائنة بين
العرب وهوارة قتل فيها امير العرب سليمان بن عرب سواحي الاسموني وعاث العرب من لهانة في البلاد حتى قيل
الذي توجه من القاهرة الى الصعيد بسبب سلطنة الملك الاشرف فجهز اليهم السلطان عسكرا فلم يظفروا
منهم بشيء لانهم فروا واقتحموا الجبل ونذر شعيد والى البلاد فسلط ايديهم الى نحو الصعفا فنهبوا بعضا
وسبوا بعضا وباعوا الاحرار على انهم عبيد واما فلاحون ولا ذوي الامانة وفي الثامن عشر من شوال ادير
المحمل وخرج الحاج جمع لسر حوا اعنب فسموا بالاتم ركوب وامير المحمل ياقوت الحبشي مقدم المماليك وامير
حاج الركب الخبيدار وامير الاول اسير مر وخرجوا في تحمل زائد وانهم لشيئ ووصل ركب المغاربة وفاتهم
صاحبنا زين الدين عبد الرحمن الدوشكي واسر دعهم ركب السابعة فصار واخمسة ركوب

ذكر بقية الحوادث الواقعة في هذه السنة

في هذه السنة احضر الى عز حماس الدوادار الثاني امراة ادعى عليها رجل من حلب انه حضر بها فاخرجت من بيته
ملفوفا بثياب اعسارها فلم يلتبس المعولين اعاد حصرها ثم حضر بها مرة ثانية فمات فرفع الامر للسلطان فامر بدفنها
وذهب دمها هدرا وقد ولي عز حماس هذا النعامرة الحجارية ثم استمر لسر الحجاب بالقاهرة ثم امره

الى ان ركب على الملك الظاهر بعد ان كان هو القائم في سلطنته فلم يتم له امر وقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم قتل في سنة
٨٢٤ وفيها كان الطاعون الشديد بحلب حتى يقال مات فيه سبعون الفا وخلى اكثر البلد من الناس وفيها اشتد
السلطان في امر الاوقاف التي على المدارس والجوامع والمساجد والزوايا واحواض السبيل والاخذ على ايدي مباشريها والزامهم
بالقيام بها وبالغ طلوبغا ناظر الاوقاف في اهانتهم وباشر بصرامة زائدة وشهامة ثم طال العهد ساول التشويش وسقطت مهابته

ذكر من مات في سنة خمس وعشرين وثمانمائة من الاعيان

ابرهيم بن احمد البيجوري الفقيه الشافعي برهان الدين ولد في حدود الخمسين او قبلها واخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني ورحل
الى الاذرعي بحلب سنة ٧٧٧ وكتب عنه وكان الاذرعي يعترف له بالاستحضار وشهد له الشيخ عماد الدين الحسباني عالم دمشق بانه
اعلم الشافعية بالفقه في عصره وذكر جمال الدين ابن الاذرعي ان البيجوري كان ينسخ القوت كل مجلد في شهرين وفي كل ليلة يطالع
على مواضع منه يصلح الاذرعي بعضها وينازعه في بعضها وقال محي الدين المصري كان رفيقه سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة
حفظا وكان ذاكرا مواضعها لا يشرد له احد كلم الناظر لا ينبه على السوي بويرعا ولي بامره تحه التحرير من السورين
واجاز لي ولاولادي ولم يباشر الناس عليه فانه كان يسمع الطلبة حتى كان يحوز عليه بصاصة العراقي بن الملقن الى ان
تصلح في بصاصته ما يسطرونه له عنه ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم اعلن بعده من يقاربه في ذلك

ابرهيم بن محمد الشافعي برهان الدين بن خطيب عذرا ولد سنة ٧٤٢ تقريبا وقدم مع ابيه صغيرا وكان ابوه خطيب عذرا
فحفظ ابرهيم المنهاج واشتغل على شيوخ العصر واذن له ابن خطيب يبرود ورحل الى الاذرعي بحلب وقرأ على ابن عشائر
وكان حسن الفهم يستحضر الروضة حتى كان يرد على الاذرعي في بعض ما ينقله ويدل على المسألة في الروضة في غير مظنتها وبعضها
القاضي شهاب الدين ابن ابي الرضي حتى اخذ عليه في مجلس فيما اخطأ فيه حتى نسبه في بعضها للمخالفة للاجماع مع شدة ذكاء
ابن ابي الرضي اذ ذاك وكان البلقيني يفرط في تقريظه والثناء عليه ثم ولي قضاء صفد بعناية الشيخ محمد المغربي ثم عزل ثم اعيد
واقام بدمشق مدة بطالا وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع وكان يحفظ كثيرا من شعر المتنبي ويستحضر له
ويحفظ شيئا من كلام السهيلي وكان حسن الشكل سهل الانقياد سليم الباطن وله شرح على المنهاج فيه غرائب ولم يكن له يد في شي
من العلوم الا الفقه خاصة مات في سنة ٩٣ فاتفق حضور الشيخ شهاب الدين البلقيني مجلس الملك الظاهر فسأله ان يحضر اهلا
لما حضر فقال له مدرس ابن ... عمك ... شيخ الاسلام قال علاء الدين في تاريخه كان يميل الى القضاء
ثم لوهه في اخر زمانه ونزل له نجم الدين ابن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس فيها قليلا ومات ﻫ

احمد بن ابرهيم بن المحلي شهاب الدين الشاهد سمع من ابي الفتح القلانسي وغيره واجاز لي ولاولادي وكان احد الصوفية بالركنية
بيبرس وتلبس بالشهادة ثم ... جاوز الثمانين ﻫ

احمد بهاء الدين ابو الحزم بن القاضي محمد بن اسحق المناوي وكان قد استقر في وظائف ابيه شركة مع اخيه شرف الدين وناب في
الحكم ودرس بالمحروسة وعلا وكان حسن السمت والتودد محببا الى اهل العلم وقد عين للقضاء وكاد ان يتم فلم يتفق ذلك
فلم ينشق له ولما مات فرقت وظائفه كلها باسم ولده وهو صغير جدا واستقرت عنه خاله جلال الدين بن البلقيني وكان
موت بهاء الدين في رمضان وله نحو اربعين سنة وقد ربيت حماته لولده وهو صغير ﻫ

احمد بن محمد بن ابي غانم بن الحطاب السكري مات يوم الجمعة سابع عشر شهر رجب من هذه السنة ﻫ

احمد المعروف

احمد المعروف بالنجمي شهاب الدين احد القراء بالجوق بمصر والشيخ شمس الدين ابن الطحان وجماعة وحكاه وكان الغالب في
سماعه وعنه رأيته ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته مات في صفر ﻫ

ابو بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الاصل الكركي الصالحي الحنبلي صدر الدين ابن تقي الدين ولد سنة ثمانين وسمع قليلا
واشتغل على ابيه وهو صغير واشتغل الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام
وكان على ذهنه كثير من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه وولي القضاء استقلالا ثم سأل
عزله مما شرع فيه استعفى ثم تركه واستمر على عمل المواعيد ومات في جمادى الاخرة ﻫ

حسن بن سودون الفقيه كان تاجر الخاص في سلطنة المؤيد للراتب في تصوف من ربه اصابه فقصى اجرى عليه ويوج
ططر اخيه ثم ما تعظم في دولته ثم باشر بسرعة في ولاية ابنه اخيه الصالح احمد لكونه عمه فانه لم يزل مرعوكا الى ان
مات في يوم الجمعة بالعرقي مصر واستأنى عليه فقصر وكان موته بسبب القهر والمنافس من الامير من طوباي

سليمن بن ابرهيم بن عمر الفقيه نفيس الدين العلوي الحنفي نسبه الى علي بن   سمع اباه وابن سوار وغيرهما وعني بالحديث واحب
الرواية مكثرا على ذلك مع عدم مهارته فيه ... على صحيح البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة واسماع ومقابلة وحصل
من شروحه كثيرا وحرص بالسير وكان محبا لاهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا مجد الدين الشيرازي ... وكان يعتقد انه يزيد
ويحمر في الرحلتين وحصل لي به انس وحدثني بحديث ... مسلسلا بالمحمدين ولبس الامر في عاقبته
لذلك مات في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين ﻫ

صالح بن شهاب الدين احمد بن صالح بن السفاح ولد سنة   وتسعين واحضر على ابن عشائر واسمع على ابن صديق وقرأ
شيئا في النحو لما ولي ابوه كتابة السر استقر في توقيع الدست وناب عنه وكان مجلسه مورودا الى الناس في اكثر الفضل
ومات بالطاعون في جمادى الاخرة وهو سبط القاضي شرف الدين الانصاري قاضي حلب ﻫ

صالح بن علي بن محمد بن علي بن داود بن سالم الحمادي كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر وينتسب ... ربه
... بصري ... ولها ابناء ... وكان له ... وكلمة مسموعة عند اهل الرواية مات في رمضان عن نحو السبعين ﻫ

صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابرهيم بن حمله المقرئ الحمدوني ثم الدمشقي ولد سنة بضع وخمسين وعني بالقراءات
وقرأ الشاطبية على السعلاني امام جامع ابن طولون وقرأ التفسير على ابي الحسن الحاضري واقرأ القراءات بالجامع الاموي
وادب حلقا واستفادوا منه وله تواليف في القراءات مات في عاشر جمادى الاولى ﻫ

عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي اسد الدين مسند الشام ولد سنة   وسمع من   وتفرد
وحج سنة ٨٢٣ وحدث بمكة ورجع فمات بدمشق في ثامن عشر ذي القعدة من هذه السنة ﻫ

عثمان بن سليم الصنهاجي من اهل الجزائر الذين بتلمسان ويونس رأسه وقد جاوز الخمسين وقد سار الى الحبشة وطوله
الى رأسه ذراع واحد بذراع الادميين لا يزيد عليه شيئا وهو كامل الاعضاء والاقدام والمناطق من يراه ... صغير
واعد ... اقصر ادمي رأسه وذكر لي انه صحب ابا عبد الله بن النجار وابا عبد الله بن عرفة وغيرهما ولديه فضيلة ومحاضرة حسنة

علي بن أحمد بن علي المارديني سمع من ابن عوانة صحيح مسلم وحدث عنه ومات بمكة ٥

علي الملك المنصور علاء الدين ابن الملك سعد الدين محمد ملك الحبشة المسلم وكان شجاعا حتى يقال إنه زجر فرسه في بعض الوقائع
وقد هزمه الحبشة فوصل إلى نهر عرضه عشرة أذرع فقطع النهر وعامله بعد رأسه وخرب له مع الكفرة بالحبشة وقائع
عدة وكان عنده أمير يقال له حرب جوش من الأبطال مات منصور الدين مطعونا في هذه السنة واستقر بعده أخوه ٥

عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد سراج الدين الجرواني ولد سنة ٧٤١ أو في التي بعدها ولم أجد له سماعا على قدر سنه ولو اعتني
به لأدرك الإسناد وقد كان له حرص على سماع الحديث فسمع من أبي كثيرا وجاور الناس ممتعا بسمعه وبصره وعقله
وكان كثير العبادة من صلاة تطوع وصيام تطوع وأذكار وسلف به الأحوال مات من غير مرض وقد مدح فأول
ما مات أنه كان يحفظ من البخاري ورث أباه هو وأخوه نور الدين الذي مات سنة ٨٠٣ فأسبح حاله وأثرى واشتهر بالمحدثة
وحج السنون ثم ساءت حاله ثم مات عنه تاج الدين بمكة سنة ٨٠٥ وأوصى إليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم ساءت إلى
أن مات منهم محمد بن زكي الدين الجرواني في سنة ٩٤ وهو شاب فورث ماله واتسعت دائرة وحسن حاله ثم ساءت حاله
بعد ذلك بسنين إلى أن مات أخته أمه فورث منها أملاكا جليلة فحسنت حاله ووفا الكثير من ديونه ثم أبر السوء من
إلى أن مات فمرّ إلا أن أخته فاطمة ماتت قبله في هذه السنة فورث منها شيئا حسنت به حاله قليلا إلا أنه مات وعليه
ديون كثيرة وخلف جماعة أولادا ذكورا منهم شمس الدين محمد وكان شيخ الشيوخ ضرار مات عن سنة بعد وله سعيد
شرف الدين ثم عز الدين محمد ثم بدر الدين محمد ثم محي الدين سليمان وكان بأعينهم بدر الدين فإنه كان حصل من مولده أمه بحين علم
أنه قد أحيا وأحرز من الربه وهي تجارة ناصر الدين من كل كثير التجار بمصر أبو حلي سالكثير فأثرى وعم
منهم ثم ملك سادات في الطاعون العام سنة ٨٣٣ ثم مات عز الدين سنة ٨٤٢ ولم يبق إلا شرف الدين وسليمان وهما في عائلة الفلاحين
فكان من أمرهم إهلاكه فأصبح الأيدي لا تمسالهم وبعد أن كانوا بشارالهم بالأصابع في البروج صاروا كآحاد الناس في الخمسين

عمر بن مارع بن عبد الحمصي أمير المدينة وأمير مكة كان وقع منه ومن عجلان بن نعير بن عم أخويه اختلاف كان
من أسبابه أن عجلان غيرا على جامع المسجد فأخرجه فلا يحويه فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه فقبض عليه في ذي
الحجة واحضر صحبة الركب إلى مصر فاعتقل بالقلعة فمات بعد عامين وكان حاله مقبل بن مخبار أمير ينبع قد حبس
بمبلغ المال الذي يسعه إليه أحده وأرسل به مع قصاده إلى السلطان فبلغ الناصر أنه مات فرجع بعضهم إلى
ينبع بالمال واحتفى بعضهم بالقاهرة وكانت مدة إمرة عمر على المدينة بأبى سنين وهو بالعين المعجمة مصغرا ٥

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد السبد بدر الدين الحلبي نقيب الأشراف غلب بعض ذلك والده عز الدين وهو من شيوخنا
بالإجازة وولي هو نقابة الأشراف بعد والده من جهة المؤيد بحمد الوطنيين قال وكان بارعا في حصر شاهي التاريخ
وما الريه ثم ولي كتابة السر بها سنة ٨٢١ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب مات في جمادى وجاوز الأربعين وكان
الجمع في جنازته مشهودا أثنى عليه الشيخ البرهان المحدث ٥

محمد بن أحمد الحمصي الحنبلي شمس الدين ولد سنة ٧٤٥ وسمع من عمر بن حسن بن أميلة والعماد بن كثير وغيرهما تفقه بابن
قاضي الجبل وابن رجب وغيرهما وتعانى الأدب فمهر وكان فاضلا متسعا في أشعار كثير النوادر وقدم إلى القاهرة في مصاب

سنة ٨٠٤

سنة ٨٠٤ وقد حدث بعض مشيوخنا أنه رقص على الناس في عدة أماكن ومات في الحكم وكان يكتب جمع مكارم الأخلاق وحسن
الخلق وطلاقة الوجه والخشوع التام ولا سيما عند قراءة الحديث سمعنا بقراءته صحيح البخاري في عدة مجالس بالملعقة وسمعنا
من مباحثه وفوائده ونوادره ومفاكهاته وكان حسن القراءة ذاكرا إذا قرأ وكثير على المواعيد وكان يحفظ مصنف العماد
ابن كثير وكان يحصل عنده الفوائد الجليلة ومات في الحكم في بعض المجالس وكان لا يصوب وولي بالقاهرة مشيخة القرآنية
بجامع السكسكي ثم عرج إلى دمشق بالحص في آخر نهار الأربعاء فمات ليلة الخميس وقت العشاء وقد أكمل السبعين
ومات في تاريخ ابن حجي في جمادى سنة ٨٠٢ في ذي الحجة وفتح من دمشق فانتهى إلى طيبة بالقراءة وهو شد
الشيخ شمس الدين الحمصي ولم يكن بعملها أحد وإنما جاور أملي جمع أهل البلد السماعة عليه عند ثم المانع ولده
في بلد الإمام بدمشق وبلغني أنهم سمعوا عليه وأنه بري من جلد ويعضهم كان يكره عليه وينهره وأمره إلى الله عفا
الله تعالى عنه واستقر مكانه بالحمص فضل الله بن نصر الله البغدادي ٥

محمد بن كمال عبد الله الرومي الحمصي صدر الدين مات في الحكم وكان حسن الصوت يسمع دائما على إذنيه ٥

محمد بن علي بن خالد الدالي شمس الدين المعروف بابن القطان سمع من عبد الرحمن بن الشيخ علي بن هرون الغاري كما خرج كما
العراقي وسمع من حج ولازمها في السماع على المشايخ كثيرا وكان وقورا ساكنا حسن الخلق حسن التلاوة ٥

محمد بن علي بن قرمان الأمير ناصر الدين كان أمير الفسارية وبلدها لأبيه وما وراء ذلك من البلاد كالبيره وعلا ثم أمرت
عنه إلى أحد طرسوس ووقع من معاملات حلب وطمع في لوقوع الاختلاف بين أمراء المصريين فاضرها وملكها ثم لما
استقر المؤيد في المملكة جهز إليه عسكرا فاستنقذوها منه وقد ورد ساكنا فأسلم جمع ابن قرمان وجلسا وتوجه إلى طرسوس
فأخرج جهز المؤيد إليه ولده إبراهيم في العسكر المقدم ذكره في سنة ٢١ فملكوا طرسوس وهرب منهم ابن قرمان وسلموا
طرسوس بأمر المؤيد لناصر الدين ابن دلغادر واستمر في أمور البلاد الفرقاسة على ناصر الدين فخارجه ابن حج
إلى القاهرة وفتح ابن قرمان وسار عند دلغادر ونحو إيهرم فيها ابن قرمان وأسر وحمل إلى القاهرة قد حبس
وكان يوما مشهودا فلما مات المؤيد أفرج عنه ططر وتوجه إلى بلاده في أوائل سنة ٨٢٤ فاستمر إلى أن توجه إلى
حصار بعض القلاع فأصابه حجر في جبهته فصرعه ومات في هذه السنة ٥

محمد بن علي بن محمد الرأسي المقري إمام الطاهرية البرقوقية الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٤٧ وعني بالقراءات ورحل
فيها إلى دمشق وحلب وأخذ عن المشايخ واشتهر بالدين والخير وسمع معنا الكثير وسمعت منه شيئا يسيرا ثم أقبل
عليه الطلبة بآخره فأخذوا عنه القراءات وكان موثوقا وجمع عليه جمع كثير وأجاز جماعة وأجاز بروايته من وبابه
عز الدين بن الشيخ عز الدين محمد بن خليل بن هلال الحاصوري قاضي الحنفية علمه عن الشيخ المحدث على قاضي القضاة سعد الدين جملة من الأعيان
محمد بن قاضي القضاة شرف الدين موسى الأنصاري ولي الوزارة بوردعه خطيبا لجامع الكبير عليها مات في رجب بالطاعون أيضا
محمد حلبي السلطان ويلقب بخواشي ولد السلطان أبي يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان حق سلطان الأوجات وما معها من بلاد الروم
محمد المعروف بابن المحب محب الدين أحد فضلاء الحنفية وكان تلميذ الشيخ شمس الدين الزرزاري وفيه ابن الطباخ وأخرج جنازته هو وأخوه النمي صلى عليه
محمود بن محمد الأقصرائي بدر الدين كان مولده سنة يصح ويسمى ونفقه واشتغل كثيرا ومهر ولازم علاء الدين ابن جماعة وعني

المؤرخ
النوراني

من الائمة ودرس بالاشرفية ثم اتصل بالملك المؤيد فحج معه ثم امره ولده ابراهيم في القصة وازداد منزلته
عنده فلما كان في اوائل شوال سنة اربع اعتل بالقولنج الصفراوي وتمادى به الى ان مات في الخامس من المحرم وكان فاضلا
حسن الود لين الجانب قائما في قضاء حوائج من يقصده لين الجانب والمودة وقد درس في التفسير بالمؤيدية وغير ذلك
يعقوب بن عبد الله الحنفي الفاسي كان من ابناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما راى الفساد الحادث بفاس بسبب
الفتنة بين السعيد وبين ابي سعيد في سنة ١٧ اقتصر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبعه ابرارى المسير من بسببه
جماعة وقويت شوكته وحاول اهل فاس الفتك عليه فاعانهم امره الى ان قتل ابو سعيد فارسل ابن الاحمر يعقوب
المريني الى فاس فلم يتم الامر فارسل ابا زيان بن ابي طريف بن ابي عنان فحصر فاس وقد اشتدت شوكة يعقوب
الحنفي واستعمل امره فسار فيمن تبعه من بني مرين وساعد ابا زيان وقام بامره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني
وعدة من اقاربه كما تقدم ذلك في سنة ٢٤ ثم ارسل ابن الاحمر محمد بن ابي سعيد فعسكر على فاس فهزمه ابو زيان ...
بعض الجبال وقتل يعقوب الحنفي بعد ان قام محمد عن فرس فاقام ابن احمد عبد الرحمن فبايعه اهل فاس فعملوه وقتلوا
ولده واخاه واقاموا رجلا من ولد ابي سعيد وقام لمناسبته وهي على مرحلة من فاس ابو عمر بن السعيد وقام سادس
وهي على مرحلة ونصف من فاس شخص من ولد السعيد ايضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك الى ان بادت بهم
من المال الاقاليم وحصل لها ملابسة الحال وخربت الديار وهلكت الرجال والحكم لله العلي الكبير نقلت هذا من خط الشيخ
تقي الدين المقريزي عن نقله عن بعض من يثق به من المغاربة القادمين الى الحج والعلم عند الله تعالى

سنة ست وعشرين وثمانمائة

في المحرم خلع على قطلوبغا حاجي باستمراره في نظر الاوقاف والزم القاضي الشافعي ان يرتب له معلوما مرتبا له
على الاوقاف الحكمية في الشهر الف درهم ... وفي يوم عاشوراء استقر القاضي الشافعي المنفصل واحضر بين يدي السلطان
فدعا له وخلع عليه جبة بسمور ووعدت له بعطية وشق ذلك على صالح المستقر ... ووصل الخبر بانه وقع
بحروس برد كبار حتى ... واحدة ... ربع قنطار ... وكان نحوه ...
... مطرت في هذا الشهر فراخ السعر ولولا ذلك لم يرجح جمع لاهل البلاد النواحي منها وفي اول المحرم
كانت الوقعة بين مقبل بن عجلان الحسني صاحب الينبع وبين امير الركب الثاني وذلك ان عقيل بن وبير بن نخبار
ابن اخي مقبل وقع بينه وبين عمه بسبب الامرة لانها كانت شركة بين وُبير ومقبل وكان وُبير الامير والمشار
اليه فلما مات استمر مقبل فانزعج عقيل لذلك وسعى في الشركة فاجابه الاشرف الى ذلك وارسل الى مقبل خلعة
من الاشرف فلبسها ولم يظهر من مقبل لذلك انكار فلما توجه الحاج الى جهته وثب مقبل على عقيل فقبض ثم حبس من المصريين
ان رجعوا من الحج فخرج باهله وماله ومن اطاعه الى بعض الاودية فلما قدموا الى الينبع ... زيادة المدرسة ...
منهم جماعة فاستعانوا به فوجدوه ببعض الاودية فوقع بينهم القتال فانهزم مقبل ومن معه واسر معه ...
ابن محمد بن عجلان وكان حالف على عمه حسن بن عجلان واستعان بالعسكر المصري فكان لمقبل واحسنوا في الفسق والتعرض للحرم
ولما وصلوا الى ينبع ... ناس احبة عقيل ومن معه وكانت الكسرة على عقيل ثم تراجع اصحابه ...

مواعه

مواعه واسر واحمد بن المؤيد وكان يلقبه ... عقيل على باب المدرسة وارسل عقيل الجرحى الى القاهرة
واستمرت هزيمة مقبل الى الشرق والتجأ ... محمد بن عجلان الى عجلان امير المدرسة للشفيع له الى عمه حسن بن عجلان
فتوجه معه الى مكة وفي العشر الاواخر من المحرم وقع بنواحي حوران برد كبار على صور حيوانات الارض والطيور
ودرعة وحية وعقرب وسرطان وضفدع وغير ذلك هكذا ذكر علاء الدين ابن ابي السوار ... تلك الناحية
انه شاهد ذلك وقد ذكر الحافظ علم الدين البرزالي في تاريخه في حوادث سنة عشر وسبعمائة ... من ...
برد كبار على صفة حيوانات مختلفة وسباع وعقارب وطيور ... ووصفه رجال في اوساطهم ...
ثبت بمحضر على قاضي الناحية واتصل بقاضي حماة وفي ثامن عشر المحرم صرف صدر الدين ابن العجمي من نظر الجوالي
ونقل ... الدين قاسم بن القاضي جلال الدين البلقيني ... الدويدار الثاني وكان استقر في الدويدارية
بعد قدومه من الحج وهو شاب له دون العشرين وتصدى للحكم بين الناس ...
وكان ... ولم يعدم عده ...
علمه ... فلم ... ومحمد ... على ... وفي تاسع عشر المحرم
... الدين ... موقع الحكم الشافعي ... الدين عبد الله بن عمر ... موقع الحكم المالكي ...
... فامر الدويدار الكبير بقطع ... شيئين ... الناس
... بالمطلوبين ... الى ... الناس ... عند مجلس ... الفلوس
واستقر امره على ... وتؤدى على الفلوس ... بسبعة دراهم كل رطل والمخلوطة كل
رطل بخمسة دراهم وحصل بين الباعة بسبب ذلك ... في اواخر رمضان تؤدى على الفلوس ...
... العاملة من المخلوطة ... عز الدين ... المعروف ... الكتب المدرسة
المحمودية بالموازنيين ظاهر القاهرة ... بين يدي السلطان وكان قد رفع عليه انه ... في الكتب الموقوفة
وهي من انفس الكتب الموجودة الان بالقاهرة ... القاضي ... الدين ... في ... عم واستقر
محمود بن ... من ... المدرسة ... سراج الدين ...
ذلك ... المذكور ... على سراج الدين المذكور انه ... منها ... ومائة ...
محلة ... سراج الدين ... واستمر ... ذلك ... وعدم ...
... من ... الدولة واركان المملكة ... الواحد منهم على ...
... على الاسماع ... ذلك ... عليه شخص من الناس انه ... في السر ...
... المذكور ... كانت اربعة الاف مجلدة ... اربع مائة ... باربع مائة دينار
... موجودة ... الناس له ولم ... سوى ... على ... الطلبة ...
وفي اوائل ربيع الاول ... واستقر في الجوسية ... الاسعر وعلى المؤلف ...
بحضرة القاضي الشافعي ... بحضرة المستقر في ...
اوائل العشر ... رفع شخص من اهل الرملة في كتابة ... علم الدين ابن ... الى السلطان قصة ...

انه لو اطاعه جماعة من اهل الدولة على اعادة الخليفة المظفر بن المؤيد وفي القصة ان كاتب السر لا يصلح ان يكون اسلميا
وان الذي يليق في كتابة السر من يكون من اهل العلم والمعروف بالنسبة الى اوصاف اخرى يومئ فيها بالهروي وذكر
لي الشيخ شرف الدين ابن البساطي ان الذي دفعها اولا ما قدم بولاية الحسبة وهو صديق للهروي وفي نفسه من
كاتب السر امور لسببه فامر السلطان بنفي الذي دفعها الى قوص فخرج مع نقيب الجيش في الترسيم واسم الذي دفعها
الشيخ محمد بن بدر الاسيوطي وكان سماه من بلده الشيخ علي بن علم بالرملة فلما كان في ثاني شهر ربيع الاخر خرج السلطان الى
وسيم بالجيزة في زمن الربيع وكانت اول نعمة عزاها الى الجانب الغربي في الجزيرة تسلطنه فتمادى الى ان كان عزم
على الاقامة بعد شهر فاقام اسبوعا ورجع وقد بلغه امر ازعجه ووقع له في الهرب شاش من السواس فزعم
انه راى الشيخ احمد البدوي في النوم وبين يديه نار وهو يطفئها وكلما اطفاها عاد لهبها فساله عن ذلك فقال هذه
نار اطفئها عن السلطان فشاع بعد ذلك ان السلطان ظفر بناس او بلاية ارادوا الفتك به واشترى لحاله وجهه
فسال انه رسم عليه السم في علاجات عام اول من مرضه ورتب ثم استلين واحمى عن الغواد وادمن الاطنان نقل
ان نصرانيا اراد ان يرفع عنه وهم لونه فسمموه فسرب لونه فعرج بذلك واعطاه خمسين دينارا ثم صار يحصل
له سنة السنانة فقال ان النصراني وقع بعد ذلك وفي عشرين هذه الايام امر السلطان باعادة الشيخ محمد بن بدر
من قوص فاعيد في اواخر شهر ربيع الاخر وتوجه السلطان الى سرياقوس في العشرين من ربيع الاول لعصب ليام الحسوم
وكانت شديدة البرد الى الغاية ووقع بالقرب انها موت فلما في سنة ٨٣٦ بعد هذا بعد خمس ودوى في غاية
الحر فسمي الحلم واستمر كاتب السر مسقطا في بيته موعوكا الى العشر الثاني من رجب فعوفي ودخل الحمام وركب
الى القلعة واجتمع بالسلطان فاذن له ان يباشر في منزله ايام التكمل عافيته فارسل الله عقب ذلك بعد قدومه شمل
على بيان حرير وصوف وذهب فخلع على حضرة احمد ابن اللوير وفي هذا اليوم رخص الشيخ حدا حتى انحط الى
سعر درهما للاردب بحيث يحصل بالدينار المحسوم اربعة ارادب وهذا غاية الرخص فان عهدي بالدينار المصري
ان يكون الاردب بدينار فما زاد فهو غلاء بحسبه وما نقص عن ذلك فهو رخص بحسبه وفي رابع عشرين شهر ربيع
الاخر هبت ريح بردة عظيمة انا اصفر الى الحمرة وذلك قبل غروب الشمس فاحمر الافق جدا بعد صار من لا يدري بالسبب
يظن ان يكون حريق وصارت السوق كلها ملانة ايضا من احوال في الاقوت وفي جميع الامتعة ثم لما امالت
غيبوبة الشمس اسود الافق وعصفت الريح وكانت مظلمة فلو قدر انها لا تصل الى الارض لكان امرا
مهولا ولقد ضج الناس في الاسواق والبيوت بالدعاء والاستغفار الى ان كشف الله بادرار المطر فحصل به
الريح جنوبية باردة ولم تهب هذه الريح مدة بلبيس ورهي ريح هائلة عاصفة سوداء مظلمة فالسبوس حتى عطف
الاهرام والحمرة والبحر واستمرت حتى طرحت احدا بها بسطح الاتار والاماكن ودامت تلك الليلة ويوم الاربعا
الى العصر وكانت سباني هذه الريح بالوجه القبلي وعلا سعر الشيء وفي ربيع الاخر قدم اقوار ميشه من محمد بن
عجلان يخطب امرا مكة عوضا عن عمه حسن بن عجلان ظنا منه اطراد القياس في عجلان ومتبل فانعكس عليه الامر
فقبض عليه وحبس وقدر ورد حامس السعداني وعلي بن عنان في امرة مكة وساير امرائها ونحته وصلا ياقوت
التعاسي بامير حلب فسلم على السلطان وهرع الناس للسلام عليه ثم خلع ثم اعيد الى امرته وتوجه في جمادى

الاولى وفيه وقع بين ياسر كاتب وقاضيها الشافعي نجم الدين ابن حجي تشاجر ادى الى ان القاضي اساء عزله نفسه
وتولى من ذلك شر كبير شاني ذلك وورد الخبر بان الجراد وقع بالمدينة فافسد الزرع بها وجرد الخوص من النخل
وقاسوا منه شدة عظيمة وفي اواخر ما انتقل الشمس الى النور بعد ان اشتد الحر جدا عاد البرد الشديد حتى صار
يظن الذي كان والشمس في برج القوس وهذا من العجائب وبعد يومين امطرت السماء مطرا غزيرا في موضع الليل
واستمر البرد قدر اسبوع وفي اليوم الثامن عشر من حلول الشمس النور امطرت السماء مطرا شديدا غزيرا
واستمر الى ان انتهى الوحل في الطرقات كاعظم ما يكون في الشتاء مع الرعد الكثير والبرق وقد فسد بسببه من
الزرع والكتان شيء كثير وغلا السعر بسبب ذلك وقال انها امطرت على بعد الحلة من البرد الكبار ما يعجب
منه وهبت ريح شديدة بسبب ابنه وهو من يشبهها سوف ليس وفيه اصول كثيرة هي تحرو وفيه كانت شرق المحرق
المالكي وكان قدم من تونس الى الاسكندرية وصار يذكر الناس وشيخ في حق بعض الرؤساء فتعصبوا عليه ومنعه
بانه الحكم من الكلام فرحل القاهرة يسعى في عزل القاضي فيحصل كاتب السر للقاضي فخرج مستورا الحج ثم عاد فرفع
الى السلطان انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبين يديه خمسة انفس مسلسلين واسم كاتب السر
ابن اللوير وانه قربه الى جنب ابن الكويز فعاقبها وقال له اشتريت سرتعي وسعى في عزل الناظر والقاضي
وامر باحضارهما فاما الناظر فدرعته مهرم ناظر الخاص واما القاضي فحضر وصودر على مال ولبث شرورد
لبعض اصحابه بالاسكندرية كتابا يخبر فيه ان الناظر والناظر والقاضي عزلوا بسبب كلامه فيهم فبلغ ذلك الى
كاتب السلطان في امره وحط عليه فتعصب له بعض الامراء فامر السلطان بنفيه ورمي الاسكندرية ووكل
به بالقاهرة واخرج مهانا الى الاسكندرية ثم انزل في مركب الى الغرب فتوجه اليها فوصل الى صاحب تونس
منه كتابا بالشفاعة فلما وصل الى الاسكندرية قبض عليه النائب وسجنه والزمه بالعود الى الغرب فاسو ان
الذي كان ارسل الى الاسكندرية يحفظها من الفرنج كما سار ذكره بعد لما فصل الامر من الفرنج قدر يا سابها وهو
ابنها المرازي وصرف النائب الذي كان بها وهو اسنبغا من النوري وخلص سيدي من الشدة بذلك واطلق
عنه وارسل النائب الثاني الذي استمر على السلطان ويشكو الامر حضوصا بعد موت ابن الكويز ومن
العجائب ان المولوي جرى له في سلطنة الظاهر ججمق في سنة ... ويليس مقاتسه مع القاضي ادت الى ان بعض الاكابر
حط عليه عند الشيخ فامر السلطان بنفيه فلما حصل بالاسكندرية اعلط للنائب فانزله في مركب ليسير الى الغرب فترغب
امرجي فوصل كتابه بالشفاعة فيه واعادته من المغرب فعوفي النائب فرأه اللبات الى ان كمن ان المرلي شاد
به من الكتاب واعاد كخرانه فمرات الامر ثم اطلع له على خبر الى ان سطرت هذه الاحرف في شعبان سنة ٨٤٢
وحرم جماعة بانه اعدم ولم يلبث القاضي بعد الاشهر او هلك وفي رجب حضر الاستادار من الصعيد ومعه شيء
كثير من الابقار والاغنام فجمع الجوارس والعطاشين وعرم بثمرها فاجمع جمع كثير في مركب فعوقب بهم فلم
يسلم منهم الا القليل وذلك في مبادئ زيادة النيل وكان الطاعون بالشام حتى قيل ان جملة من مات في ايام يسيرة
زيادة على خمسين الفا ووقع الطاعون بدمياط فمات عدد كثير من الرقيق والاطفال وفي رجب سعى نائب الشام
من ابن حجي قاضي الشافعية وسبه الى امور فعضله فامر بالكشف عليه فعرف كذلك بعض الجند ومحبته

شمس الدين محمد الانصاري المدعو ابا شامة الدمشقي الذي كان امين الحكم عنده فنم عليه امور اقتضت له التوجه الى
القاهرة فاقام بها يحرض في امر ابن حجي ويذكر مساويه عند الامراء وغيرهم فلما دخلت هذه السنة ذكر بعضهم للسلطان ان ابا
شامة يحرر مساوي ابن حجي فيحضره ليشنع عليه وكان البرهان [illegible] نائب الشام عليه انه كان يكون جارا على
محبي النائب ومن قبله القاضي وامر باعلانها فشق ذلك على النائب واحضر القاضي وخلع عليه ونادى له بالاستمرار
فسر الناس من ذلك واجتمع عند باب القاضي من لا يحصى كثرة من قبل القاضي والناس معه فكبروا وانتهى الخبر واراد انفاذه
فغضب النائب من ذلك ورجع الى السلطان ان القاضي يعصم من يشهد بان فلان الذي مات عن غير وارث له وارث فيسقط ذلك
ويسلم المال وانه حصل عنده من هذه الجهة اموال لشهود ممن لا يسوله وارث الا بيت المال فسخط السلطان من ذلك
فلما وصل الامر بالتسقيط عليه بالغ النائب في مكاتبته ومكن عدوه منه واقدم ابو شامة دعوى على نفسه انه بيده عمله
ان في جهة القاضي نجم الدين ابن حجي لبيت المال عشرين الف دينار وحلف على ذلك ووصل حكمه بالقاضي الحنفي فنفذه وطولع السلطان
من ذلك فلما [illegible] باستخلاص ذلك من ابن حجي فعصمه الله تعالى في غضون ذلك بموت النائب واشتغل الهم عن القاضي ولبث
نوبته من القاهرة باستمراره وعزم في ذلك ملابس في هذا الشهر ابتدى بعمارة المدرسة الاشرفية قصار الخواتين
كزار الوراقين واحدث الدور التي هناك وغالبها اوقاف فعملت انطالها [illegible] من الحمل وتولى القيام في عمارتها
ناظر الجيش وفيه دفع الى الدويدار الكبير سودون من عبد الرحمن القاضي جمال الدين الطيبي المعروف
بابن عرب حكم محاكمة عند من حسنه فامر القاضي الشافعي ابن حوله واقام في سنة بعدان اهين بحضرة الدويدار
وعزل القاضي عقب ذلك من النواب الذي عن نفسا مخمسا ولم يعد ذلك حتى امر ان لا يولوا على غير نواب بعزل الجميع
واستثنى عن الدرهم اقاربه واصهاره فكثر كلام المتنصلين فيه واشهر القاضي المالكي الذي كانت عنده محاكمة فارسل
الدويدار يطلبها وطلب نفسه الحلال فامتنع فاغلظ الدويدار القول بعزل القاضي نفسه ثم اعمد شروطا ان يعزل
نفسه المولدين وصرفه وامر ان يقتصر من نوابه على ستة انفس وان يقتصر الحنفي على ثمانية وان يقتصر الحنبلي على اربعة
فاطاعوا كلهم الا الحنبلي فلم يسمح بعزل احد من نوابه ولا بواحد منهم وفيه حضر [illegible] شمس الحصري [illegible] ان
المحلة [illegible] مائة الف اردب [illegible] تسلمه السلطان للاستادار فكشف عن الامر فلم يوجد لما قاله صحة ويشهد
[illegible] صحة العمل [illegible] نائب الشام من مصر [illegible] عن الشام ان يحضر الى الطاعة فامتنع وبذل
له مالا فابى وقصد المحاربة فقتل [illegible] وكاتب الحرب امينه وساد
شعبان [illegible] نائب الشام وفي رمضان امر السلطان باحضار العلماء لسماع صحيح البخاري بالقلعة فحضروا
[illegible] حضر الشيخ شمس الدين ابن الجزري [illegible] الموصلي الذي [illegible] وفيه [illegible]
ابن المحلي قاضي [illegible] مصاحبه ادب الى مساهمة [illegible] الطلبة بمجلس بالقصر الاسفل والقارئ
لهم الشيخ سراج الدين قارئ الهداية وعين من الشهادة [illegible] بالقصر الاعلى [illegible] السلطان
الامر على ذلك [illegible] لفظ الدين [illegible] في داخل
القصر الاسفل وصار [illegible] سنة ٨٣٣ بعد ان كان يعقد
[illegible] الشيخ شهاب الدين الطوفاني الحنفي [illegible] الشيخ سراج الدين

قاري

قاري الهداية يوم في القصر البراني البيسري في شعبان واطاحاني [illegible] الصوفي السمحان بحلس الاسكندرية نهرت معه
ولما وصل الخبر بذلك اضطرب الصدر وانزعج السلطان من ذلك وبث طائفة للتفتيش عليه ودام ذلك مدة وهدم
سنة ذكر وصورت جماعة ولم يظهر له امر الى حين يسطر في شعبان سنة ٨٢٣ فسافر بامر السلطان الى الشام ولم
يظهر له خبر يحقق وذكر لي من اثق به انه حي موجود بالقاهرة وفيه ثبتت الاخبار بان الفرنج عزموا على بلاد المسلمين
فجهزت عدة اجناد الى السواحل بعدت عدة الى دمياط وعدة الى الاسكندرية وغيرها وفي ثاني عشر رمضان نفي طوغان مملوك
ناظر الخاص وكان شابا جميلا رباه وهو صغير فلما ترعرع انتزعه المؤيد فصيره من الخاصكية ثم عاد بعد موت المؤيد
الى اسياده فاسوان [illegible] من الحجي الخاص ثبوت من استطعل السلطان فصار طوغان [illegible]
على اخذه فطلب منه [illegible] فامر السلطان بحبس وعزله من وظيفته وبقي طوغان [illegible] ثم اعيد
طوغان واعيد حتى الى شيء من وظيفته ثم جعل [illegible] للذي انتزعها منه بعد عشرين وفيها [illegible] اسكندر بن قرا يوسف
بلاد ماردين وحاصرها حتى تسلمها وانهزم منه قرا ايلك [illegible] الى شاه رخ وكان قد سار من بلاده الى
جهة تبريز فحاصرها حتى ملكها [illegible] ذلك اسكندر واخوته اولاد قرا يوسف توجهوا الى جهة تبريز فالتقى بهم شاه
رخ فكانت الهزيمة على بني قرا يوسف فخرب شاه رخ تبريز واستصفى اموالها ورجع الى بلاده وانهزم اسكندر الى [illegible]
ورجع قرا ايلك الى امد ثم رجع اسكندر الى تبريز وكان في ماردين امير من جهة اسكندر اسمه ناصر امر عليها سبع
سنين الى سنة ٨٣٤ وفي شوال [illegible] سيف الدين ابن تاج الدين بن نصر الله [illegible] بولاية نظر الجيش ونظر الاسطبل
فلما صار الحج [illegible] من اخرج عنه نظر الاسطبل واستقر فيه بعد الشيخ حسن بن علي الارموي بواسطة الامير جانبك
ورجع عنه نظر الكسوة لصدر الدين ابن العجمي وفي اخر شوال صرف بدر الدين قاسم البلقيني من نظر الجوالي واعيدت
لصدر الدين ايضا وفي التاسع والعشرين من رمضان نودي على الفلوس الجدد بستة الرطل وكانت الفلوس
[illegible] في هذه [illegible] فاستمال الوالي اهل [illegible] النيل [illegible] لم لا
وامر السلطان بقطع ايدي بعضهم واذان بعضهم وتوسط بعضهم فاستنقذهم احمد دويدار المعز ومن الشيوخ
[illegible] فلا احسن له في بلد [illegible] وفي يوم السبت سادس عشر شوال نزل السلطان من القلعة
بعد الظهر في اناس قلائل الى ان [illegible] فوصل الى المدرسة التي انشئت له [illegible] ورجع مسرعا ولا
له بعض الامراء الى ان صعد القلعة ولم يتفق له مثل ذلك قبل هذه المرة وفي شوال [illegible] عبد القادر بن عمر ابن
ابي الفرج الذي كان ابوه استادار [illegible] وفي شوال [illegible]
[illegible] زين الدين ابن كاتب المناخات الذي كان ابوه [illegible] واستمر فيها
ناصر الدين ابن ابي والي الدمشقي وكان استادار نائب الشام [illegible] على مال ثم اخرج عنه واستمر
استادار الاعمال [illegible] السلطانية بالشام [illegible] وفي رمضان جاء الخبر من صاحب [illegible]
الفرنج فامر لجمع من الامراء والمماليك بالاقامة للرباط بالسواحل وهي رشيد ودمياط والاسكندرية [illegible]
بحضور السلطان في القصر الاعلى وكانت العادة ان يقرا في القصر الاسفل وفي اوائل ذي القعدة توجه ناظر الجيش [illegible]
الى الحج فادركه [illegible] ورجع مسرعا [illegible] القاهرة في يوم عاشوراء وفي [illegible] ذي القعدة

الوالي لعالي عشرين بانه امطرت السما مطرا غزيرا برعد وبرق ولم ير الاوحال وفيه امر السلطان بتحجير السبيل واراد
يتعاطى احد بيعه الا من حاصله وان لا يشترى الا المحاصيل ولا يشتط على من كان يتعاطى ذلك فسادا ما نقصا وعليهم الامر
وقام في ذلك نور الدين الطنبدي احد اكابر التجار وحسن للسلطان ذلك واحضر نقصا من جهته فاقام في تعاطي بيع
ذلك وشراه والزم ابنه عصا لمن قيد ذلك وحمله [illegible] اقدام الامر على ان حضر ما طوا كلبش فاشتد ما كان الطنبدي يعمله
واقبل المحجر بعد ان طال الضرر وقد حصل الضرر للناس وفي سابع عشر ذي الحجة من لولب الارض بعد مضي ساعة من او نحو
او نحو لا من الليل وكانت خفيفة وفيها بعد موت ابن الطوير ادعى تاج الدين ابن الهيصم الذي كان عمل الاستادارية في زمن الناصر
والوزارة في زمن المؤيد ان ابن الطوير اشترى منه دارا كانت ملكه بالتركة وهدمها وبناها دارا احدث [illegible] اشتراها من
وارثه تعصب له جماعة عند السلطان فطلب ابن الهيصم واهانه وانتزع منه المستندات التي يشهد له بملك الدار للذي
وورثها وهدمه الدار وصارت بعد ذلك ملكا لابن [illegible] بسبب [illegible] الى ان صارت لابن كاتب المناخات ثم لولده فوقفها
وقد تقدم ذكر استمرارها في يده [illegible] وذلك بعد موت [illegible] ثم [illegible] الى المقبلة
المهر العصاني فكان ما سنذكره ه

ذكر من مات في سنة ست وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن مبارك شاه الاسعردي الخواجا التاجر المشهور صاحب المدرسة بالخط [illegible] كان كثير المال واسع العطا كثير البر
كثير الصدقة [illegible] شمس الدين ابن المزلق مات [illegible] وعاش ابن المزلق بعده دهرا طويلا ه

احمد بن رسلان الصفطي شهاب الدين احد [illegible] يستحضر الكثير من الفروع الفقهية [illegible] ويشتغل
ويعلم قليلا وهو من كبار الطلبة بالخانقاه الشيخونية مات في ربيع الاول وقد اكمل الستين ه

احمد بن عبد الله الغزولي شهاب الدين نقيب الحكم وكان حسنا يستحضر كثيرا من الاحكام المتعلقة بمذهبه ونائب عند
ابن الطرابلسي وولده من بعده ثم لما عزل امين الدين ابن العديم انفصل [illegible] البلقيني [illegible] فاستمر هو
ومات ابن مخلوف ثم مات البلقيني وكان لا باس به [illegible] ولما ولي العراقي [illegible] الاستمرار [illegible] فلما ولي
البلقيني الاصغر حرمه الى ان مات بعد ضعف شديد [illegible] وكان مولده في سنة ٧٦١ ومات في شهر ربيع الاول ه

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الامام الحافظ شيخ الاسلام ولي الدين ابن شيخ الاسلام زين الدين ولد
في ذي الحجة سنة ٧٦٢ [illegible] ابوه فاحضره عند [illegible] الحرم العلائي في الاولى وفي الثالثة واستجاز له من ابي الحسن
العرضي ثم رحل به الى الشام في سنة ٧٥ [illegible] في الثالثة فاحضره عند جمع [illegible] اصحاب الفخر ابن البخاري وابن عساكر
ثم رجع فطلب بنفسه وقد اكمل اربع عشرة سنة فقرأ على الشيوخ وقرأ بنفسه [illegible] الطلبة وفهم الفن واشتغل
في الفقه والعربية والمعاني والبيان واحضره مجلس الشيخ جمال الدين الاسنوي ومجلس الشيخ شهاب الدين ابن النقيب
وغيرهما واسمع على ابي البقاء [illegible] القاضي عز الدين ابن جماعة واشتغل على [illegible] فصنف اسماء [illegible] في متون الحديث
[illegible] في الحلم واشتغل على الفقه [illegible] على المختصرات الثلاثة [illegible] التوشيح للقاضي تاج الدين السبكي [illegible] تصحيح
الحاوي [illegible] وزاد عليها فوائد من حاشية الروضة للبلقيني ومن المهمات للاسنوي [illegible] هذا
اللباب [illegible] واختصر ايضا المهمات واضاف اليها حواشي البلقيني على الروضة وكان
لما مات ابوه [illegible] بالجامع الطولوني [illegible] ثم [illegible] ولي

القضا

القضاء الا ان [illegible] كان يقول لو علم [illegible] على [illegible] واسعاف [illegible] وكان من خيار اهل
عصره ديانة وصيانة في الحكم [illegible] في الحق وطلاقة وجه [illegible] مات في التاسع والعشرين من [illegible]
رحمه الله تعالى [illegible] ودفن عند ابيه رحمهما الله تعالى ه

احمد بن عمر بن يوسف الخرساوي [illegible] ولد سنة ٧٧١ واشتغل على ابن [illegible] والعماد [illegible] وسمع عليهما وولي قضا
[illegible] ثم قدم [illegible] وكان فاضلا في الفقه [illegible] مات في جمادى الاولى مطعونا ه

ابو بكر الذي يقال له [illegible] ولي امر الحوش بالديار المصرية [illegible] وكان قد [illegible] من الطاعون
[illegible] الطاعون [illegible] ذكره في الحوادث ه

خوند [illegible] الملك الاشرف شعبان بن حسين [illegible] وكان يوصف بعقل ورزانة

خليل بن عبد الوهاب بن [illegible] الانصاري صلاح الدين ابن نجم الدين ابن السيرجي ولد سنة ٧٤٣ [illegible] واشتغل قليلا وباشر
[illegible] المدارس كالشامية [illegible] وكان قوي النفس [illegible] الحسبة [illegible] وكان [illegible] الفقهاء [illegible] دون
الله وهو الذي عمر الشامية [illegible] عليه احكام وصار [illegible]
[illegible] ومات في شهر رمضان [illegible] ه

داود بن عبد الرحمن بن داود [illegible] الاصل [illegible] علم الدين ابو عبد الرحمن مات في صبيحة يوم الاثنين
[illegible] رمضان [illegible] بعد ان طال مرضه كما تقدم [illegible] في الحوادث [illegible] في نصف رمضان [illegible] صحيح العقل
والدين [illegible] الصحة [illegible] امور المملكة
في طول مدة مرضه لا يصدر الا عن رايه [illegible] وكان يجتمع بالسلطان خلوة [illegible]
ان [illegible] او جامع وكان ابوه من اهل [illegible] ثم سكن الكرك وهو نصراني [illegible] واسمه جرجس فلما كان
[illegible] النصارى [illegible] خصوصا [illegible] حتى [illegible] الاسكندرية
فاسلم هو [illegible] وسمى عبد الرحمن وخدم باب الدولة [illegible] في كتابة السر ثم تحول الى حلب فخدم
[illegible] القاهرة صاحب ديوانه [illegible] علم الدين [illegible]
[illegible] وكان اخوه [illegible] ثم اتصل بنايب الشام [illegible] سلطنة محمد
[illegible] في طرابلس ثم في دمشق ثم في حلب ثم قدما معه القاهرة [illegible] وباشر علم الدين نظر [illegible]
نظر الجيش ثم [illegible] وامتحن هو واخوه [illegible] لسلطنة المؤيد [illegible] في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر
[illegible] كاتب السر في ايامه [illegible] على اربعين الف دينار وكان [illegible] ويلازم الصلاة
ويصوم تطوعا [illegible] عن الفواحش ويلازم مجالس اهل الخير [illegible]
وولي كتابة السر [illegible] جمال الدين يوسف وكان [illegible] في عهد المؤيد [illegible] في نظر الجيش بطرابلس [illegible]
[illegible] في ايام المؤيد [illegible] علم الدين [illegible]
[illegible] لسان [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] الى مصر [illegible] في زيارة القدس [illegible] من طرابلس [illegible]

الله أهل القدس والخليل بما أضر بهم من أمر الحماية وكاتب نائب القدس وحصل منها للفلاحين القرى إجحاف وسرت بحمل
للنائب ألف دينار ولمن يتولى استخراج ذلك صعقه فما رجع أستادار السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له ولبس إماماً
فعرف بالقدس والخليل ولقي الرعايا بسبب ذلك. له

زينب بنت الملك الظاهر برقوق كانت من الجمال بمكان ثم تزوجها بعد أبيها أخوها الملك المؤيد ومات عنها وكانت
بنت سلطان وأخت سلطان وزوج سلطان وتزوجت بعد المؤيد بجقمق ومات في عصمته وهي أم أولاد الظاهر
أصلية ووفاة وكانت أرأس أخواتها. د

سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن عبد الملك المجد المقدسي الحنبلي جمع مع القاضي
موفق الدين عبد الله بن عبد الملك في عبد الملك اشتغل في بلاده ثم قدم القاهرة سنة ٦٢٤ وأقام بها الحال ولي قضاء الحنابلة
بعد موت الموفق أحمد بن نصر الله في سنة ٨٠٣ فلم يزل مستمراً فيه إلى أن صرف بعلاء الدين ابن مغلي في أوائل سنة ٨١٨ فاستمر
خاملاً إلى أن مات وليس بيده سوى تدريس الحالة ومدرسة حسن وصحبه من سطاوله وطماوله لاجتماع على صغار
مهم من أهله وكان مولده سنة ٤٨ وسمعه واشتغل حتى مهر وبرع في المذهب وشارك في الفنون وكان يستحضر المحرر في الفقه
وبات في الحكم وعاش سنعاً بعد سبعين سنه وكان الناصر فرج يثق به وأرسله مرة إلى الصعيد للحوطة على بركة ابن عمر
ثم صار يأتمنه على ما نصح بذلك عليه من الأموال وكان يبالغ في النصيحة له في ذلك فمقته الناس لأجله على الظلم وكان معدوداً في الشيخ له

سودون المعمة كان ليس السراسه نمد للشيخ لا حسن الجركسي وكان مع عجوبه مع دعوى العلم والمعرفة مع عدمها وكان الشر
منهم بعد الله أمداً إلى السلطنة كما كانوا عمرون ذلك في أحشيه والسودان روح بينه وهو الظاهر ططر فلم
تمض ططر أن مات ولم يحفظ سودون في ولاية نظائر فصلاً عما يحرث وكان يلتز سؤال من كان يسأله عن الشيء المعضل
فإذا أجابه عنه يعرضه فإلا الناس الأمر للذي تعدا ذلك له نفسه مظهر أنه عنى وله من المحاسن ما في الكتاب مع حمو

عبد الله بن محمد العراقي جمال الدين مهر في العربية وأخذ عن الشيخ أبي الحسن الأندلسي وعمل مقدمة لطيفة في الوصول
إلى معرفة الأعراب بأسهل طريق وأسمع به جماعة مات في ربيع الأول. د

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم المقدسي زين الدين بن الشيخ شمس الدين سبط الشيخ صلاح الدين العلائي
اشتغل على أبيه وعمه وأحب الحديث وطلبه ولبس الطيبا وعظه وصنف وتكلم وكان فاضلاً سمع من في
الرحلة إلى دمشق لسمرائها وبانكس والقدس وغيرها وصار مفتي بلده في عصره وقدم القاهرة في هذه السنة وأسمع
ولده بها من جماعة وكان حسن العقل والخط جاد فأرجع إلى بلده فمات بها وأسمعنا عليه رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضي طيبة زين الدين ولد سنه ... وسمع من
وحدث قليلاً وكان يرجع إلى الصناعة أمام في قضاء المدينة وخطابتها نحو من ثلاثين سنة ... الله عوانه
أساء ذلك وأعيد مراراً مات في صفر واستمر في وظيفته ولده أبو الفتح محمد. د

عبد العزيز بن علي بن أحمد النويري ثم المكي العقيلي عز الدين تفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبيه ومهر وقرأ سنن أبي داود
على الشيخ سراج الدين البلقيني سنة ٨٠٢ وكان أبوه مالكي المذهب فخالفه وأقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخها وأذن له الشيخ
برهان الدين الأبناسي وبدر الدين الطنبدي ثم دخل اليمن وولي القضاء بتعز ثم رجع إلى مكة فمات في هذه السنة ما في ٢١ ذي الحجة

ومما

ربا الطبقة جاوز الخمسين من رأيت مولده سنة ٧٧٨. د

عبد القادر وتدعى محمد بن قاضي الحنابلة علاء الدين علي بن محمود بن المغلي السلماني ثم الحموي الحنبلي مات وقد راهق وقد سمع وحفظ
المحرر وغيره وشارك الطلبة حسنة واشتد أبوه عليه جداً ولم يكن له ولد غيره فمات في ذي القعدة. د

عبد الوهاب بن تاج الدين ابن الزملي ناظر الدولة ولد سنة أربعين أو قبلها بسنة وشغل في الحكم إلى أن ولي
نظر الدولة بالقاهرة فاستمر على ذلك مدة ثم صار له صهره سعد الدين الشبرمي منه طويلة ثم اشتغل النشو
بالوزارة واستمر هو إلى أن مات وقد أقصره المؤيد لمحاسبة الهروي عليها أحاحه من أموال القدس والخليل
بسأله عن مولده فقال لي إلى الآن أيمان أو ثلاث وثمانون سنة وكان ذلك في سنة ٢٢ فكان قد أسن وارتعش ومات معتوق
من موته بعشر السنة وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويشترى من مأكل الملبس والأكل من عمل ما يكون بعينه وكان
يقول إنما أسعد بن صحيح ما أكله والبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه. د

علي بن رجب بن سنان بن خمان نور الدين تفقه وسمع من عز الدين ابن جماعة بن البارزي وغيرهما ولقيه لم يحج وصار ناجره
بلبس في خوانس الشهود إلى أن مات وهو أحد الصوفية بالخانقاه البيبرسية جاوز الثمانين. د

علي بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبي المحاسن بن إسماعيل بن عبد السلام إمام الدين ابن الحمد والحمد لقب عبد السلام
المذكور وكان الحمد قاضي دمياط وولي عليه ... إمام الدين الصاحب ولي هو قضاء دمياط مدة ثم قضاء المحلة وكان عاً ... دفا
بالشروط ملك العلم وطلب مع الموقعين مدة وبات في الحكم بالقاهرة وكان يشوش سيما عمل المحاسبة خبيراً بأمور الأشياء
مات في منتصف شعبان وله خمس وسبعون سنه. د

عمر بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله سراج الدين الأسيوطي نزيل القاهرة تعانى الأدب وسلك طريق المتقدمين
في النظم وكان عريض الدعوى لشعر الأزدراء من تعظم الشعر من أهل عصره لا يعد أحداً منهم شيئاً ويسمى لشعرهم
بعد ممر در وبقول لمن يعمل كل خطرا علاي قصيدة ساهر بحد المعنى حتى أنظم أجودهما وكان قد دخل الشام
وأخذ عن أدبائها ثم قدم القاهرة فاستوطنها من سنة سبع ولم يطل نظمه بعد دعواه الأولى إن ابن خلدون كان يطربه
ويشهد له أنه أشعر أهل العصر بعد ابن خطيب داريا وكان للأسيوطي مشاركة ولغة وقليل من العربية وما يعلمه وكيسا
من الوطايف وقد حضر عندي في أملاء شرح البخاري فأملا الطلبة من نظمه أبياتاً في معرفة أشراق العرب في الجاهلية
وفي رجز وسمعت من لفظه قصيدة مدح بها المؤيد لما تسلطن بعمامة الأديبي يعرضه فيها للبارزي وكان يحوي لشعره
ويعلم المائة من يسمعه منه ومن عنوان نظمه قوله ∴ إن ذا الدهر قد رماني بقوم ∴ هم على بلوتي أشد حشنا ∴
∴ إن أنه ملهم لشيء أحدهم ∴ لا يكادون يفقهون حديثا ∴
وأشيع بالقاهرة أنه مدح أباطرس صاحب تونس فأرسل إليه بصلة فيها مائة دينار فنعصها وهو موعول في مرايا الكرم صار
يطال الصقعة ثم عوفي وقد ذكر لبعض أصحابه أنه كان دفنها وعزم في مكان فلما رجع وجدها حصل لي مكان أحد وأسلس وضعف
أياماً يسيرة ومات بالمارستان ولم يأخذ الرحمة المذكورة ولا علم ما فيها في ربيع الأول وقد جاوز الستين. له

عمر بن محمد الصفدي ثم البتكي بنون مفتوحة ثم كتابة سالمة ثم نور زين الدين اشتغل فرعاً ومهر حتى صار يستحضر
الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن علاء الدين حجي ثم دمشق وأنطاره وسمع من ابن عوالح وبات في الحكم في بلاد عديدة في معاملات
حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين ونزل بالمؤيدية في طلبة الشافعية ومات بها في جمادى الأولى وقد جاوز السبعين

لم يفارق الناس فانه دلهم على مولده في حدود الخمسين وكان يصبر الفقير على نفسه ووحدته فيطلع

بعض الناس يده عليه ولم يصل لوارثه شي فما اسف عنه ل

فارس بن عبد الله الرومي الطواشي مات في النصف من المحرم وكان قد تقدم في الدولة المؤيدية وجود الخط على تاج

الدين محمد بن احمد بن عمر بن ابي سعيد والشهاب الهكاري والعراقي جماعة والنور الهمداني وولي رياسة المؤذنين بالجامع

المؤيدي بعد الشهاب عبد الله بن علي الخادر ووفي ومات في ربيع الاول ل

محمد بن جمال الدين الشنشي شيخ السلسلة المحمدي [illegible] بموقع الحكم للساعة وكان ماهرا في صناعته

وفي الهمة [illegible] مسلما [illegible] الدروس طالبا والوظائف المتعلقة به مع كثرة [illegible] الى ان [illegible]

ومات في تاسع ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين ولو كان يتصدى لسماع الحديث ادرك اسنادا عاليا ل

محمد بن عبد الله بن عمر بن يوسف المقدسي الصالحي الحنبلي المعروف بابن المكي شمس الدين ولد سنة [illegible] وتفقه قليلا وتحمل

الشهادة ولازم مجلس القاضي شمس الدين ابن التقي وولي رياسة المؤذنين بالجامع الاموي وكان من خيار العدول عارفا بجهوري

الصوت حسن السمت طلق الوجه منور الشيبة مات في جمادى الاولى بعد ان اصيب [illegible] اعيان عدول [illegible]

محمد بن علي بن احمد العزي الحلبي المقرئ [illegible] بابن الركاب شمس الدين ولد سنة ٧٣٨ تقريبا وتعانى الاشتغال بالقراءات فمهر وقطن

حلب واشتغل بالفقه تكسبا ثم اقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به اهل حلب وكان قد اقرأ غالب اكابرهم وامرا

الفقراء [illegible] وقرأ عليه قاضي حلب علاء الدين ابن خطيب الناصرية وكان قائما في الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر ومواظبة الاقراء مع الهرم مات في تاسع عشر ربيع الاول ل

محمد القادري الصالحي الشيخ كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله اتباع ولهم اذكار واوراد [illegible]

[illegible] بالناس وكان [illegible] والمتسلط مات في رجب بالطاعون ل

محمد القاضي الشيخ شمس الدين الحنبلي الصالحي كان من قدماء الحنابلة ومسانيدهم وكان [illegible] ويتكلم كلام العامة ويفتي بمسألة

الطلاق وقد انكرت عليه غير مرة ولم يلتفت [illegible] مات في ذي القعدة وقد قارب الثمانين ل

سنة سبع وعشرين [illegible] من الاعيان

في الثامن من المحرم قدم ناظر الجيش عبد الباسط ومعه القلقشندي وفخر الدين التوريزي والامير يحيى والامير اركماس الظاهري

وكانوا [illegible] ودخلوا في هذا اليوم وصحبته ناظر الجيش [illegible] الشيخ فانزله دار الضيافة ووصل الركب

في العشرين من المحرم الاول [illegible] العادة بثلاثة ايام وفي المحرم حضر مبشر باب صفد فخلع عليه [illegible] ووقع

مطر عظيم في اواخر المحرم دام خمسة ايام متوالية ولم يعهد مثله [illegible] وفيه استقر سودون [illegible] عبد الرحمن

في نيابة دمشق عوضا عن تنبك البجاسي الذي استقر فيها في العام الماضي وكان قد [illegible] وعزم على الخروج

فبلغ ذلك السلطان فعزله واستناب سودون وامره بالقبض على تنبك فخرج سودون في السادس والعشرين من

المحرم فوصل الخبر بان تنبك اظهر العصيان [illegible] وبعض الامراء بالشام وجمعه عظيمة [illegible] بان تنبك [illegible]

[illegible] سودون من عبد الرحمن [illegible] تنبك [illegible]

[illegible] على سودون [illegible] وتوجه الى [illegible] وامر [illegible] باب [illegible] تنبك بالحرب [illegible] سودون

في الوصول الى [illegible] حتى دخلها [illegible] تنبك [illegible] حتى وقع الحرب [illegible] فانكسر تنبك فامسك وحبس

ووصل

ووصل الخبر [illegible] على [illegible] في [illegible] ايام [illegible] العسكر [illegible] راس [illegible]

الى القاهرة [illegible] واعلى [illegible] ثم [illegible] الامير [illegible] الى [illegible]

[illegible] باب الشام [illegible] الحاج [illegible] سودون

[illegible] الى دمشق [illegible] عليهم [illegible] بهم [illegible] جماعة [illegible] وطرابلس [illegible] الناس

[illegible] في الحال [illegible] الخبر [illegible] وكان السلطان عزم على ارسال عسكر امدادا

لسودون [illegible] وفي السادس والعشرين من المحرم استقر علي بن عنان بن مغامس الحسني في امرة مكة عوضا عن

حسن بن عجلان وجهز السلطان معه عسكرا [illegible] الى [illegible] في هذه السنة [illegible] على

ابن عنان [illegible] على [illegible] الى القاهرة [illegible] في اول ربيع الاول وفي يوم [illegible] العشرين

من المحرم استقر [illegible] في [illegible] بالقاهرة [illegible] للعلاء [illegible] في [illegible] الخانقاه

[illegible] على الشيخ زين الدين رضوان بن محمد العقبي وفي عاشر صفر قدم شمس الدين الهروي من القدس [illegible]

على السلطان في [illegible] وسكن مدرسة ابن الغنام [illegible] بدر الدين العيني المحتسب وفي الرابع والعشرين من صفر

[illegible] الشيخ سراج الدين قارئ الهداية في مشيخة الشيخونية بعد موت الشيخ [illegible] الدين ابن [illegible] وقد [illegible]

من قبل السلطان [illegible] عليه [illegible] راس نوبة [illegible] ناظر الشيخونية [illegible] جمع من

الطلبة فصلى بالمدرسة [illegible] الى منزله [illegible] في ربيع الاول [illegible] بالجامع الازهر

التي [illegible] في سلطنة المؤيد سنة ١٩ فامر السلطان الاشرف [illegible] وفي تاسع عشر

ربيع الاول استقر [illegible] الامير [illegible] راس نوبة واستقر [illegible] بردي المحمودي راس نوبة [illegible]

من الشيخونية وخلع عليهما [illegible] الشيخ شمس الدين [illegible] الى السلطان [illegible] المؤيد [illegible] المدرس

[illegible] يوم [illegible] مدرس [illegible] من [illegible] الى [illegible] كتاب الوقف [illegible] على

[illegible] وعوض [illegible] على [illegible] العراقي [illegible] العلوم [illegible]

[illegible] السلطان [illegible] الاعيان [illegible] بالذهب [illegible]

واعطى [illegible] مائة دينار [illegible] وفي التاسع من شهر ربيع الاخر استقر شمس الدين الهروي

في كتابة السر بعد [illegible] وعد [illegible] مال [illegible] جمال الدين [illegible] له [illegible]

[illegible] وكان [illegible] الى ان [illegible] الهروي [illegible] واما الهروي فلبس [illegible]

وطرحه [illegible] الناس للسلام عليه وكان الهروي لما قدم [illegible]

عليه [illegible] واستقر على ذلك وكان [illegible] السلطان [illegible] كتابة السر [illegible] الحنبلي من [illegible]

[illegible] على عدم السلام عليه ثم اصلح السلطان بين الهروي وابن [illegible] وكان [illegible] في الهروي [illegible]

[illegible] الهروي في كتابة السر [illegible] في [illegible] من الصوفية بالمؤيدية [illegible]

[illegible] وامر السلطان [illegible] وعشرين [illegible]

وفي اوائل هذه السنة [illegible] مكة [illegible] في كل يوم اربعون نفسا [illegible] في ربيع الاول [illegible]

وقال إن إمام المقام لم يصل معه في تلك الأيام إلا الناس وبعد الأئمة يطلبوا العلم من يصلي معهم وفي سابع جمادى الأولى
أقيمت الجمعة بالمدرسة الأشرفية الجديدة برأس الجوخيين واستقر ناصر الدين الحموي الواعظ خطيبا وفي رابع عشر
جمادى الأولى قدم القاضي نجم الدين ابن حجي من الشام إلى القاهرة فاستقر في كتابة السر في العشرين من جمادى الآخرة وركب
معه جميع الأمراء الأماثل وأكابر القضاة إلى تحت القلعة فصرف الهروي وصار في صحبة قول القائل

صرفوا الجلال الهاروي وبؤسه ⁂ وأخو هواه لمثلها يتوقع

وفي شهر ربيع الآخر كان قدوم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري إلى دمياط الحج من شيراز وكان قدم المدينة
ثم مكة ثم رجع إلى شيراز ثم قدم في هذه السنة وفرغ له بلاوق [illegible] فقدم إلى بلاد الروم ثم إلى بلاد العجم وولي قضاء شيراز
وعمل وانتفع الناس به في القراءات والحديث وفي جمادى الأولى وصل قرمش [illegible] علي بن عجلان إلى مكة فرحلها بعد
قتال وخرج حسن بن عجلان عن مكة ووصل عقب دخول علي بن عجلان إلى جدة مركبان من الهند فتوجه إلى جدة للحسن
وفرح بن كتابه ليستعين به على حاله وفي جمادى الآخرة عقد مجلس بسبب أخذ الزكاة من التجار وكان ابن حجي أول القدوم
حسن للسلطان ذلك فأمر القضاة بالحضور بالصالحية وأن يحضر معهم الهروي وابن حجي واتصل الأمر على أن كاتب السر قال
لهم أما التجار فإنهم يردون إلى السلطان من المكوس أضعاف مقدار الزكاة وهم مأمونون على ما يجب عليهم من الزكاة
وأما زكاة المواشي فليس في الديار المصرية غالبا سائمة وأما زكاة النبات فغالب من يزرع من فلاحي السلطان أو الأمراء
فقال القاضي الحنفي وهو زين الدين التفهني من جمع الأموال في إخراج الزكاة الجارية [illegible] الأركان التجار وللإمام
أن ينصب رجلا على الجادة يأخذ من المسلم ربع العشر ومن أهل الذمة نصف العشر ولا يؤخذ من المسلم في السنة أكثر
من مرة وقال المالكي والحنبلي نحو ما قال الكاتب واتصل المجلس على ذلك وانفرجت عن التجار وعنهم وفي جمادى
الآخرة استقر ناصر الدين ابن العطار في نظر القدس والخليل وصرف حسن وصودر على مال ثم نقص له بعض
الأمراء [illegible] عنه وفيه قدم الرملة شهاب الدين الذي كان كاتب السر إلى القاهرة وخلع على شهاب الدين
ابن المسلم بعض الحنفية [illegible] وفي رابع عشر جمادى الآخرة ماتت زوجة السلطان أم ولده محمد فدفنت بالمدرسة
الأشرفية التي شرع في بنائها برأس الجوخيين وكانت وقعت على أماكن على جهات من جهته فطلب السلطان الجانب
وحرقها واستولى على الأماكن المذكورة بعد أن ثلثت وحكم بها الحنفي وفي أوائل شعبان [illegible] السلطان أهل الحوش
حتى أهل الحرم [illegible] في ذلك [illegible] وفي العشر من جمادى الآخرة وصل علاء الدين علي بن موسى الرومي
وكان وصوله في البحر إلى دمياط ثم وصل في النيل إلى بولاق فتلقاه الحنفي وأنزله بجوار [illegible] إلى السلطان
فسلم عليه في [illegible] والحجة كان [illegible] فلم يجب عنها وبادر الحنفي فأجاب عنه وفي [illegible]
من رجب استقر الشيخ علاء الدين الرومي علي بن موسى في مشيخة الأشرفية وحضر إجلاسه جماعة من الأعيان
وكان [illegible] السلطان [illegible] في شهر رمضان أرسل إليه حمله من القمح والسكر والذهب ثم استأذن
في الحج فأعطاه [illegible] على [illegible] من الأمراء [illegible] في العشر الثاني من مسرى [illegible]
أصحابه وأمطرت السماء وجرت العادة أن [illegible] والنيل في زيادة [illegible] الناس لذلك وطلبوا وازداد
سعر القمح [illegible] وكسر الخليج في [illegible] مسرى واطمأن الناس [illegible]

السعر

السعر وفي ثاني عشر رجب [illegible] ابن الديري [illegible] إلى القدس [illegible] أن يدخل رمضان فلزم بحضور
سماع الحديث بمجلس [illegible] البخاري الذي يحضر السلطان وعن يمينه الشافعي ثم الحنفي ثم المالكي
وعن يساره الهروي ثم الحنبلي ثم شيخ الشيخونية ثم الشيخ يحيى شيخ الظاهرية ثم [illegible] قارئ الحديث ثم صار يحيى يجلس
السلطان [illegible] من المباحث وفيها في جمادى الآخرة قدم [illegible] الأمير محمد بن أبي [illegible] بن عبد
ابن أبي حمو موسى من بني عبد الواد [illegible] فاستمر بصاحبها أبو فارس سلطانها إلى تلمسان
وجهز معه عسكرا [illegible] عبد الواحد إلى فاس وملكها [illegible] وقام يدعو إلى أبي فارس وكان ما سيذكر في سنة ٨٣١
وفي سابع رمضان ضرب الأمير الكبير [illegible] نور الدين الطنبدي كبير التجار ضربا مبرحا [illegible]
في جمعة [illegible] واستخلصه من يده فأنهى الأمر إلى السلطان فأظهر ذلك ولم [illegible] وأغرى بالتجار
الدين الدميري بالطنبدي فادعى عليه أنه اشترى منه [illegible] وهو في المصادرة [illegible]
وفيه عقد بسبب ذلك مجلس فلم يتحصل لهم أمر فلما كان في التاسع والعشرين من شوال قبض على [illegible] المطهري
وسجن بالإسطبل [illegible] واستقر عوضه الأمير [illegible] بإقطاعه [illegible] وسلم إقطاعه [illegible]
[illegible] باب القلعة [illegible] الحكمي وكان بطالا بالقدس فأحضر [illegible] من القدس وكان في أيام المؤيد
[illegible] ثم استقر رأس نوبة [illegible] المؤيد [illegible] ثم قبض عليه وحبس ثم أفرج
عنه الملك الأشرف وأقام بالقدس بطالا ثم أرسل إليه [illegible] المطهري فقدم في نصف ذي القعدة
وخلع عليه واستقر أمير مجلس عوضا عن [illegible] واستقر [illegible] أمير سلاح عوضا عن [illegible]
استقر عوضا عن [illegible] وانتهت زيادة النيل في هذه السنة إلى [illegible] إصبعا من [illegible] ذراعا وكسر
الخليج في [illegible] مسرى [illegible] محمد بن السلطان ومعه [illegible] الدويدار [illegible] وتوقف النيل أياما وارتفع سعر
القمح [illegible] وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من رمضان ختم البخاري بحضرة السلطان فخلع
على القضاة على العادة وخلع على الحنفي والهروي [illegible] للحنبلي [illegible] السلطان [illegible]
التي خلعها عليه [illegible] وأغلظ [illegible] على [illegible] واستمر [illegible] فلم يحضر يوم الجمعة وأراد
الحنفي [illegible] رأس نوبة [illegible] المحمودي فأحضر عند السلطان [illegible]
[illegible] ثم استأذن في الحج فأذن له [illegible]
السلطان [illegible] إلى الشام [illegible] الحج [illegible] جميع ما [illegible]
حتى كان من [illegible] حلوى [illegible] والفقهاء [illegible] عند [illegible]
[illegible] في [illegible] المولد في السنة المقبلة كما
سنذكره وفي هذه المرة حدث [illegible] سماع الحديث [illegible] وهو أول ما [illegible] ذلك
[illegible] في سنة ٨٤٢ [illegible] في سنة ٨٤٦ [illegible] السلطان إلى
بلاد الفرنج [illegible] وأخرج [illegible]
[illegible]

[illegible] في سماع [illegible] بحضور السلطان

وفرح الناس بذلك وكان دخوله في شوال فمروا في العوس من ذي القعدة وكان عدد الاسرى الفا [illegible]
يبس اسمعيل في شوال يوم السبت وفي العاشر من ذي القعدة صرف كاتب السر عن القضاء واستقر شمس الدين الهروي
بناء على عادته وفي عيد الاضحى وقع بين بعض المماليك السلطانية [illegible] بسبب الاضحية فرموا [illegible]
فوقع منها العرب من السلطان وبعض الامراء فغضب من ذلك وبلغ الامر الى [illegible] وفي سادس ذي الحجة قام جماعة
من الصوفية بخانقاه شيخو على شيخهم وكان قد وقع في هذه السنة ورافع فيه [illegible] في الخانقاه [illegible]
وكاد الامر يخرج عنه لكن انتصر له ناظر الجيش واستمهل السلطان على اخراجه وطمعه حتى يرجع ه

توفي الهروي [illegible]

ذكر من مات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة من الاعيان

احمد الملك الناصر بن الاشرف اسمعيل بن الافضل عباس بن المجاهد علي صاحب اليمن تقدم انه قام بعد ابيه
مولده سنة [illegible] واستقر في المملكة بعد ابيه سنة ثلاث وثمانمائة وحدث له كائنات تقدم ذكر اكثرها وكان فاجرا
جائرا مات بعد ان صاعقة سقطت على خيمة [illegible] فارتاع من صوتها فوعك ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة
فانا لله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ه

احمد بن عبد الله شهاب الدين الاوجي الشافعي سمع [illegible] وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وكان يتلبس بالشهادة ثم تركها تورعا

احمد بن عيسى بن احمد المقري نزيل الجامع الازهر الشيخ شهاب الدين المالكي الصنهاجي مات في سابع المحرم وكان ماهرا في النحو
والعربية والقراءات والفقه متصديا لاقراء الناس جميع نهاره والى الليل لا يمل من ذلك واشتغل به [illegible] عليه

احمد القاضي عماد الدين ابو العباس ابن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي الشافعي قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها
وابن مفتيها ولد في جمادى الاولى سنة ٧٨٩ وحفظ المنهاج وغيره [illegible] واجاز له في [illegible]
العربي والشهاب ابن حجي وغيرهما وكان ماهرا في الفقه والفرائض حسن السيرة في القضاء [illegible] الى ان مات
الا ايام [illegible] ثم اعيد ومات في جمادى الاولى [illegible] الشافعي
وكان مشكور السيرة في القضاء ه

احمد الحمراوي اللؤلؤي الشيخ شهاب الدين كان ابوه خطيب قرية حمراء ونشأ هو في طلب العلم وقرأ على ابن الخباز ثم
صحب الشيخ الموالي وكان [illegible] اللؤلؤ وحصل كتبا نفيسة ومات في المحرم عن عشر السبعين تقريبا ه

ابو بكر بن عمر الطريني ثم المحلي الشيخ الفاضل المعتقد زين الدين كان صالحا ورعا حسن المعرفة بالفقه على مذهب مالك
[illegible] وله اتباع وله صيت كبير مات في حادي عشر ذي الحجة وقد جاوز الستين ه

تاني بك البجاسي نائب دمشق تنقل في الخدم في ايام الناصر فرج وولي نيابة حماة في ايام المؤيد سنة ٨٢٠ ثم كان
ممن خامر مع قاني باي فلما انكسر هرب الى التركمان فسار [illegible] فلما وصلوا الى بلاد الروم
مات المؤيد دخل الى دمشق وولاه ططر نيابة حماة ثم نقله الى طرابلس في رمضان سنة ٨٢٤ ثم ان السلطان في
ذي الحجة من السنة [illegible] في ايام الصالح بن ططر نيابة حلب عوضا عن تغري بردي [illegible]
[illegible] واتهم انه [illegible] حماة [illegible] فلما وصلوا الى حلب هرب تغري بردي واتهم انه [illegible] الذي
كان [illegible] بامر المؤيد [illegible] في الحصار [illegible] الى ساحة

دمشق

دمشق لما مات تاني بك العلائي المعروف بميق وذلك في رمضان [illegible] فلما كان في صفر من هذه السنة
بلغ السلطان عنه شيء فطلبه الى القاهرة [illegible] عليه فركبوا [illegible] فانكسروا [illegible] ودخل الى دار العدل
فاظهر [illegible] والمناصرة على السلطان فجهز السلطان اليه سودون بن عبد الرحمن الذي كان دوادار السلطان
فلما بلغه ذلك [illegible] خرج اليهم فلما وصل [illegible] في طريق الى دمشق [illegible] فخرج هو وسار
حتى وصل الى [illegible] وهو مع ذلك [illegible] فانكسروا
منه فسار [illegible] الى [illegible] الخاصة فسقط [illegible] في حفرة [illegible] فوقع فامسكه
بعض العسكر وقيده واعتقلوه بالقلعة وكاتبوا الامراء فامر بقتله فقتل بقلعة دمشق في شهر
ربيع الاول وكان [illegible] والشجاعة والشفقة [illegible] في تلك السنة الى الحاج لما رجعوا [illegible]
[illegible] عظيمة [illegible] فاسمع
الغني والفقير [illegible] الدعاء [illegible] الشهادة سامحه الله ه

سليمان الملك العادل بن المجاهد غازي بن الكامل محمد بن الموحد ابي بكر بن المعظم توران شاه بن الصالح ايوب
ابن الكامل ابي المعالي ابي بكر محمد بن العادل ابي بكر محمد بن ايوب اقعد ملوك اهل الارض في مملكة حصن كيفا [illegible]
[illegible] وانه اقعد في المملكة منه واما العادل فهو [illegible] في مملكة الحصن نحو خمسين سنة وله فضائل ومكارم
[illegible] والآداب واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الملك الاشرف احمد [illegible] سنة ٨٣٦ [illegible]
في مملكته [illegible] في حوادث سنة ٨١٩ [illegible] العادل [illegible] الملك الكرد

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد [illegible] المعروف بابن زيد [illegible] واسمع ه
وسمع على ابن الشرائحي والعرضي وغيرهما [illegible] ودرس وافتى
ثم ولي قضاء طرابلس [illegible] ثم ولاه المؤيد قضاء دمشق عوضا عن نجم الدين ابن حجي في سنة ٨١٩ ثم في سنة ٨٢٦
ايام الاشرف [illegible] الاولى [illegible] شهرا [illegible] وللناس في
[illegible] حصل له ذلك [illegible] فاستمر [illegible] الى ان مات

في شهر ربيع الاول

عبد الله بن مسعود بن علي القرشي ابو محمد المعروف بابن القرشية احد عن الوادي اشي وعن
ابي عبد الله بن عرفة وابي علي عمر بن قداح الهواري احد من اخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب واحمد
ابن ادريس الزواوي [illegible] اخذ عنه المسلسل بالاولية ومصافحة المعمر وابي عبد الله بن مرزوق
وابي الحسن [illegible] ابو الفتح [illegible] عبد الله
القرشي [illegible] ٨٢٢ [illegible] ابو الفتح [illegible]

اخبرنا

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد القاضي زين الدين ابو الفرج الزرندي قاضي المدينة
ولد في ذي القعدة سنة ٧٤٦ بالمدينة وسمع على عز الدين ابن جماعة وصلاح الدين العلائي واجاز له [illegible] علي
الاسواني [illegible] مات في ربيع الاول ه

عبد الوهاب تاج الدين المعروف [illegible] تقدم ذكر [illegible] في الحوادث وانه صرف

وصودر ثم صودر على عشر وفاة الاستادار الذي صرف بموته وهو ناصر الدين ابن ابو والي واعتر صالح
الدعامى بصوابه وحار تاج الدين جملا طوالا ارضى الخلاق عارفا بالكتابة وباشر الديوانا المفرد حله طويله
علي بن عبد الملوم نور الدين النووي سمع من الشيخ جمال الدين ابن نباته واحمد بن يوسف الخلاطي وغيرهما وحدث
بالمليو سمعت عليه السيرة النبوية لابن هشام وبيتم الشيخ كان مات في خامس ذي الحجة وبلغ الستين
علي بن لولو نور الدين كان عالما عاقلا متورعا لا يأكل الا من عمل يديه ولم يتعلم وطيفه قط وكان ملازما للاقراء بالجامع
الازهر وغيره وانتفع به الناس وله مقدمة في العربية سهلة المأخذ مات في عشر الستين
فاطمة بنت قاروج الملك الاشرف برسباي مات ودفنت بالمدرسة التي انشأها بالجرس وصلى عليها امام باب الستارة
تقدم الشافعي للصلاة عليها والسلطان والامراء خلفه وكان شجار بها حافله وقرى عليها البلاد وبها ماتت في رابع عشر جمادى الآخرة
قاسم بن سعيد بن محمد الحسباني شرف الدين المعروف بالشافي ولد سنة اوفي ٦٩ وقرأ القرآن واشتغل قليلا وتعانى الشهادة
ثم صار موقعا للحكام واستنابه ابن حجي فباشر القضاء ولم يزل الخلوس مع الشهود ثم ولي قضاء حمص وكان قليل البضاعة ليس
الحواه متساهلا في الاحكام مات في شعبان
محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الدروري الاصل الصعيدي ثم المكي نجم الدين المعروف بالمرجاني ولد سنة ستين او في التي
بعدها بمكة واسمع على العراقي جماعة وغيرها وقرأ في الفقه والعربية وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونثر ونعا د
في العربية وحسن عشرة ورحل في طلب الحديث الى دمشق فسمع من ابن خطيب المزة وابن المحب وابن الصيرفي وغيرهم
بافاده الشامي وغيره وكان يثنى عليه ويعلي فضائله وجدت قليلا ومات في خامس شهر رجب وقد سمعت منه قليلا من
حديثه ومن نظمه وكانت متساهوده
محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد المقدسي الحنفي القاضي شمس الدين ابن الديري
كان ابوه من التجار فولد له هذا في سنة اثنتين او ٧٤٣ والديري نسبة الى مكان بمردا من عمل نابلس وتعانى الفقه والاشتغال
في السوق وعلم المواعيد ثم تقدم في بلده حتى صار مفتيا والمرجوع اليه فيها وكانت له احوال مع الامراء عزهم تعظيمهم
عليهم وبامرهم بنحو الظلم واشتهر ذكره فلما مات ناصر الدين ابن العديم في سنة ١٩ استدعاه المؤيد فقرره في
قضاء الحنفية بالقاهرة وكان يقدمها مرارا قبل سفره لا يتهاون فيضرابه وفوق لسنين ثم المرح مع المصريين وباشر
الناس وكان متعادلا مادام به ابن البارزي فلما حدث عارض المؤيد سال السلطان ان يقرره في مشيخة ما خانه بعد
ان كان عين بها نور الدين ابن الاقصرائي وطلب ابن الديري ان السلطان لا يخرج عنه القضاء الا من يختاره فوطئه فلما قرر
في المشيخة والسلطان وعز لسمع الان استحسنها واستعرفت لتسويد ذلك الى الشمس التفهني من المرائيه وقرر في
القضاء للحنفية القاضي زين الدين التفهني وكان ابن الديري يتبرأ الاذن لا باهل عصره لا يظن ان احدا نعود مشا
مع دعوى عن نفسه وسره اعجاب بكان يعصى المجالس بالتباعد لنفسه مع سيرة التعصب لمذهبه والحط على من
غيره سامحه الله مات في سابع ذي الحجة بعد المقدس وكان بايته على قراءة وتمول سلطنة المريد حمرا سنة ثم امورنا
في عبر متغيرب وفاته به وذكر العيني في تاريخه انه زاد على الثمانين ولست كاذا الرايه حاز بقول ان مولده سنة ٤٢
ساله عن سن احلاف قوله مولد ابه لا يخفيه والما نعتبته طريق الطبي والدي صدر به الكلام هو الذي حصل من الاسعا

من

من ثموع طامه واستمر ولده سعد الدين في مشيخة المدرسة المؤيدية وخلع عليه في الرابع والعشرين من ذي الحجة
يعقوب بن جلال واسمه رسولا ويسمى ايضا احمد الرومي السيرى الحنفي الشيخ شرف الدين ولد سنة بضع وستين وقدم على
ابيه وغيره وفهم في العربية وادب الحديث وشرع في شرح المشارق وكان يستحضر كثيرا من فروع الحنفية مع
سياسه الوجه وطلاقه اللسان ولزم القبس والسخاء وجوادا وكان اول ما ولي التدريس والخطابة والامامة
الحاي في حدود سنة ست عشرة وولي مشيخة بيبرسية في الشيخونية وولي مشيخة موضوع بعده ثم رغب عنها وولي نظر القدس
نعمانه ايمن ثم صرف عنه وولي في سلطنة المؤيد مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف
عن الكسوة وحصلت له حاجة مع الدوادار سنة ١٢ فصرف عنها واستمر في الوكالة وفي الشيخونية حتى مات وكان قد جرت
له خطوب مع الناصر فرج واتصل بالمؤيد فعظم قدره عنده ولو كان يصون نفسه ما تقدمه احد في زمانه الوليد
جرا واستمر نعده في وكالة بيت المال نور الدين المصطفى شاهد الامير الكبير واستمر في الشيخونية نعده الشيخ سراج
الدين قاري الهداية وذكر العيني انه عاش زيادة على سبعين والله اعلم له سنتان وعشرون ونيف
في تاني المحرم حضر المبشر بالحاج وذكر انه نعوق بسبب مطر وكان مطرا وقع من القاهرة فصار سيرا فحط بها كالحاج قدر
حصل من يعجبه لم يرميه اذى وتأخر قدوم الحاج عن العادة يومين بسبب الاول في الرابع والعشرين والمحمل في الخامس
والعشرين وذكروا انهم بانوا في يوما من اجل نهار السلطان وتاهوا وادي مر ويوما لاجل بيت حسن بن عجلان لانه اشيع
انه يريد ان يأخذ الحاج وقام امير الحاج وممن معه من الخمر يوماحتى عسوا علم صحة ذلك وفي الرابع عشر منه حضر
يوسف بن قطب الدين الحنفي من حلب واظهر الانكار على الحنفية وانه ليس فيهم مثله فامر السلطان بجمع فضلاء الحنفية
فحضروا المجلسة واحضروا فتاوى لشيء من سجعه واحدة ودفع للشيخ نظام الدين يحيى شيخ الظاهرية واحدة والشيخ بدر الدين
الحسباني واحدة والشيخ سراج الدين قاري الهداية وهو يومئذ شيخ الشيخونية واحدة ولصدر الدين ابن العجمي واحدة والشيخ
سعد الدين ابن الديري شيخ المؤيدية وكان استمر بها بعد موت ابيه واحدة والشيخ يوسف واحدة وامروا ان يكتبوا عليها
مقرونين فاجابوا الى ذلك الا يوسف فقال انا لا اكتب الا بالمدرسة فحملوا عليه التجري ولبسوا لهم عنده ودفع السلطان
لقاضي الحنفية زين الدين التفهني الفتاوي ليسطر من اصاب منهم ممن اخطا واستقر الامر على ذلك وفي يوم الجمعة سادس
عشر المحرم وصل طوخ الذي كان يوجهه امير اخا العسكر المجهز الى مكة في العام الماضي بسبب قرمش وعلي بن عجلان فاخبر ان
الركب باتوا وجيم عن مكة يومين بسبب التجار سالوا امير الركب ان ساهم لا جلهم يوما ففعل وطلب منه قرمش
ان يقيم يوما اخر ففعل ويوجه من في الركب الاول والثاني مع قرمش فاوقعوا بابن حسن بن عجلان ووقع من الطائفتين
جماعة وانهزم ابن حسن ومن معه فسار بالهزيمة من مصر الى بلاد العجم الملقبة ساه رخ بن تمرلنك وكان ارسل يسال
ان يؤذن له في كسوة الكعبة من داخل وطلب الجوسقة وفي ربيع الاول جهز السلطان الى مكة عسكرا وفيه ارسل
الشيخ محمد بن حجر الى الصاحب وقرر بسال ان يعلو من عنده من اسرى المسلمين ليسعى له في التمليس وزيادة
مماليك يوسف ولده فصح الشيخ من ذلك وكان من غير المسلمين جريون فعرس ماسمانى ذكر وجمل الغراب الذي
السلطان لغرو العرج وابل البحر وكان يوما مشهودا وفيه وصل رسول من ملك الامير الركمان
وفي سابع عشر شهر ربيع الاخر قدم نائب الشام فخلع عليه واعيد الى امرته على عادته وشفع في طرباي بان يطلق

من ثغر الاسكندرية الى دمياط فاحتيج الى ذلك و وقع في البحر الاحمر من امسى خرق سفينة حتى غرق الناس الغرق
والخوف فطلعوا الى السفينة فلم يلبث الاخرى ان جاءت على السد واسد ما كان وفي هذا الشهر اوقع قرقماس امير
الحاج باهل الطائفة لانهم قطعوا السبيل على ركب الحاج وحصل له امر كبير ورحل زائد وفيه توجه الشيخ شمس الدين
ابن الجزري الى بلاد اليمن والزبيد فاكرمه ملكها وسمع عليه الحديث واجتمع عليه بها واطلق له ثم امر باكرامه ورجع في
التركمان فاسرهم وتحقق الناس من ... حرمته مع كثرة ماله وعلو سنه وفي سابع عشر ربيع الاول نودي بالشام من جهة
نائب الشام ... وعزله وفي جمادى الاولى وقع بدمياط حريق عظيم حتى بما الاخرى ... وهل الرمس
الرواة والناس والاطفال ... وفي جمادى الاولى ... الى البساتين ... الى الرباط ... المعا
وحرقها ... وفي العاشر منه استقر بدر الدين ابن نصر الله في الاستادارية عوضا عن ولي صلاح الدين
عجم استعفائه وبعد يومين استقر زين الدين عبد الرحمن بن سعد الدين الحموي وقد كان حكم في وظيفته ...
الخاص عوضا عن ابن نصر الله المولو ... ابن نصر الله ... في الاستادارية الى
ان صار فامتنع هو وولده واستقر في الاستادارية زين الدين عبد القادر بن ابي الفرج وهو شاب امرد وفي
جمادى الاخرة والشمس في برج الثور في خامس نيسان من الاشهر القبطية امطرت السماء مطرا غزيرا مع رعد
وكان الورد في هذه السنة قليلا جدا وفي عاشره نص على نجم الدين ابن حجي كاتب السر وعزل في الفرح ثم نفي الى
الشام وكل به ان ينادى عليه في كل بلد دخله فاذا وصل الى دمشق نودي عليه من كان له عليه ظلامة فليطلبها واحتج
بوارد وحمل جميع ما فيها اليها وصل غرة وادى كاتب السلطان باطلاقه والكرامة واتصاله الى دمشق واقامته بطالا وكان
السبب في ذلك انه باشر كتابة السر بعد محن باصطلاح الوظيفة وسلك مع المصريين طريقة وحرك الحلو والبارد
الصعبة مع الامثال على اللهو في الباطن فيما سأل عنه كان الرسم نحو الالف دينار يحمل منها خمسة تطول بالجسه الاف
ولزم بالمطالعة فجمع من ذلك وكتب للسلطان ورقة يذكر فيها انه منذ ولي السلطنة كذا وكذا الف دينار ووصلها
ومن حملها الناس من لفلان كذا ولفلان كذا ولمن لا يسمى كذا ورمز الى جانب الدويدار فبلغ ذلك من سبب اليم الاخر
مسوءا منه واما الواعلية جانب وهو شاب جاد الحلو فوق الليس ليس الا ان على محرومه فشكى من كاتب السر
للسلطان والتمس منه ان يخلصه منه فاذن فاوجه على الصورة المذكورة ثم قام ناظر الخاص عليه حتى هدا خلقه
ورجعه عما كان امر به من المبالغة في اهانته ورأى المقصود وقد حصل بزيادة وربح الجميل عليه فخلصه من السله
المذكورة والسم عنه بما يحمله اذا وصل دمشق ففعل ذلك ووصل دمشق ولزم بيته بطالا وحماه اكثر الناس الذي
كان معه في السنة المقبلة منه بما يأتي ذكره ومن الاتفاق العجيب انه طلب بطول السنة من احد من بنى خاطبه به
واعصمه فامر بضربه فضرب على رجليه كواريع مائة عصى فسلم العبد لذلك وبالعوافي الثالثة على ابن حجي الى ان اسو
له ما ذكرته واستقر في كتابة السر بعده بدر الدين محمد بن مزهر الدين محمد بن احمد بن مزهر الزكي وكان قدم مع
المؤيد احد الموقعين واستقر في نظر الاسطبل وتقدم وصار احد الرؤساء في دولة المؤيد الى ان كان لا يرفع اسمه
مع وجود البارزي فلما مات استقر نائب كاتب السر ولعبر الموقعين وصار يصدر الى الامور في ما سرح كان
هو القائم بالنوا الامور وسماه السلطان خليفة كاتب السر وراح عليه وعرف اخلاقه وهلو منه الى ان صار في كتابته

السر

الذي بعده كاتبه ابن حجي في الثامن عشر جمادى الاخرة فاستقر في اربع سنين وثمانية اشهر وفي يا بن عمر دحد فورى سلمى مالكرم
الاسنوي توقع من علاء الدين البوبي بكوها اسناده ادرك في حق القاضي الحنفي فعزر بالكلام واقامه من المجلس ثم سأل الحنفي
لمن حضر من المالكية ان يعلموا الامر للسلطان فامر باخراجه من المدرسة فلطف الحنفي براسه ثم اصلح بينهما بالمجلس
المجلس وصرف رأي السلطان عن عزله بعد ان كان امر بشمس الدين ابن السخاوي رواح الدين بادي الهوان مكانه واشترط عليه
لزوم الادب في البحث وترك الحمية بعده وفي الثاني من شهر رجب صرف الهروي عن قضاء الشافعية وتقرر كاتبه
مكانه عوض قاضي الكبابة محب الدين كان يوما مشهودا وحصل للناس سرور وزال عظيمان احدهما ابو اسحاق خمسة تقرب
في قلوب الناس والثاني بعزل الهروي فان القلوب كانت اشتبكت على بغضه لاسبابه في ولايته واركابه الامور الذ
وفي الثامن من رجب توجه القاضي المسمر الى مصر في موكب عظيم ومعه من القضاة ونوابهم والشهود ما كاد يحصر
وكان يوما مشهودا ايضا ما فعله من خطه وترك الهروي من القاضي جملة من سنده مطالبات الناس له
في التاسع عشر منه وفي رجب هيأ الاسرى العسكر الذي نزله لغزو الفرنج وامر عليهم جرباش كاشف الشرقية
ثم وعين لذلك جماعة من الامراء وسافروا في شهر رمضان فوصلوا الى ساحل الماغوصة في سادس عشر شهر
رمضان فسمع بهم صاحبها فبذل لهم الطاعة وجهز لهم الاموال وذلهم على عوارت صاحب جزيرة قبرس فاقاموا
ثلاثا ثم توجهوا الى جزيرة في البحر الملح فلقوا وامتادوا وقع لهم بعض الفرنج في البحر فظفروا بهم الى ان فرغ
ورجع المسلمون الى اماكنهم ثم انضموا الى البر فالتقى المسلمون اسرا وغنموا منهم وكان غالب العسكر مع ذلك في الماء
خشية ان يقدم الفرنج فاذا ظفروا عليهم الحرم ثم بلغهم ان صاحب قبرس جهز لهم في جمع كبير فتوجهوا الى المراكب
جهة طرابلس ثم منهم الرجع الى الطينة مقابل دمياط وكاتبوا السلطان بذلك فاذن لهم في الدخول دمياط ثم حلولها
في سواله ثم اذن لهم ثم اذن لهم في دخول القاهرة فدخلوها ومعهم عدة من السبي نحو الالف راس فتسلم السلطان جميع العمة
وعرف في المجلس ما امر عمله وشاع الخبر ان صاحب قبرس كاتب نائب الشام في طلب الصلح وكان ما سياتي ذكره

ذكر غزاة قبرس الاولى في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وسوم في جوادث ... ما وقع من الموقعين للمسلمين الفرنج
في ساحل الشنبول المتصل عوينة قبرس فلما رجعوا من الغنيمة والاسرى امر الاشرف بتجهيز الاغربة فالاسكندرية
كذا في ذلك وارسل الى طرابلس والاسكندرية ودمياط وبيروت وامر بتولي الجهد في السواحل حفظا لمن يقع به
الفرنج فاستولى جانوس صاحب قبرس جهز غرابين فيهم من سبى وسبعها بالرجال والعدد وامرهم بتتبع المسلمين
ما استطاعوا واستاد ما قدروا عليه فلم يطيعوا من ذلك غرضا حفظها بالجمع فاسوا بهم اصاحوا الى الماء فاسوا الى مكان
فسأله ان يهز الحلب فلما اتم الحرس لمسوا الهم ثم امر واعد امرا حلب الشورع المدد وهو صبي فخرج عليهم الشمس فاحرقها
واسر وامن بها ورجع من العرابس الى قبرس ولما كامل التجار جهز الاشرف الجند ووجه بجمعهم من المطوعة عدد
كثير ورحل الى الساحل فعرض الجمع وسافروا الى دمياط وكان جانوس جهز امرا مقابله بالماء في تسعة اغربة ثم توجه
على بونه دمياط فمنع اغربة المسلمين من الدخول في البحر الملح فتوجه ... وعاد ... ثم الى ... من الاسكندرية فقصدوا ثم
فانهزموا منهم بعد قتال وسار الجمع من ثم دمياط الى طرابلس وانضم اليها المراكب المجهزة منها ومن بيروت واجتمع فيها
من الامراء والجند والمطوعة ومن العشير والروع عدد كثير ثم ارسل لهم واسر الكردي جانوس في الاحوال

في الطاعة فامتنع فسافروا الى جهة فوصلوا الى الماغوصة فطلع الخيالة والرجالة المشاة وضربوا خيامهم بالبر فحضر رسوله
من صاحب الماغوصة ومعه ضيافة وقال انه في الطاعة فاعطوه امانا وارسلوا الخيالة فراسوا من جدر واعلقه واو سموهم
عرسا وعرسا وكان ذلك في رمضان واوقع الله الرعب في قلوب الفرنج واخبر كان الثلاثة من الملوك بحلول الضيعة وفيها
ماسين الماية وخمسين وللمسلمين عليهم اجد ثم صادفهم اخو جانوس في الفارس وثلاثة الاف راجل فعبر الجماعة انه قد
في قلبه الرعب فرجع عن جهته ولما نزلهم في الماغوصة اربعة ايام وهدوا وسموا بها واسروا نصرا والملاحة واخربوا
مامر واعليه الى مكان يقال له راس الخنور فوجدوا اهالها امرا فاسروا من معه وصلوه ثم صادفوا اسعة اغربة وفرقوه
مسحونة معاملة فلاقاهم الملوك واكثر للنصارى زورق وفرقوه الى البر فاسرهم الملوك وكان من بين من صاحب
قبرس انه ارسل اخاه في الخيالة وارسل المقاتلة في البحر فرجع اخوه بعد قتال وهزم اهل البحر ووصلوا الى الملاحة
وضربوا خيامهم بها وسبوا الحارة في الصباح ووصلوا الى الذي كان امرا على الملاحة ويقال انه كان سيرا على اسرى المسلمين
وكان يقال له عمر العرال وكان جانوس اهله باربعة اجمال دردحا باه على عجل فاحاط بها المسلمون ثم جمعوا الغنائم
والاسرى ورجعوا الى المراكب الى ان وصلوا الى المحسون فحاصروا الحصن الذي هناك فاخذوه عنوة وملوا ايديهم
من الغنائم والاسرى واحرقوا الحصن وكان ذلك في يوم الخميس سلخ شوال وجهزا الامرحرماس بشر المليح ويقال
ان جملة من قتل في مدة نصف شهر من الفرنج خمسة الاف ولم يقتل من المسلمين في هذه الحركة الا ثلاثة عشر نفسا وكان طلوع
الى القلعة بالاسرى والغنائم يوما مشهودا وكان في نفسه والامراء في رجب قدم مسلك الحبشي الذي كان امير السلاح محمد
من صدقة فخر الدين البرهري الناظر فلم يزل به حتى قدم معه الى القاهرة فصار يتولى له الامارة من السلطان فلبسه
سمح عن مصير عليه وفي السادس من شعبان زلزلت الارض بمصر والقاهرة قدر درجتين وكان امرا مهولا الا انه
لم يقع بها هدم شيء من الاماكن الا اليسير فنسأل الله العفو والعافية وفي سابع عشر ذي القعدة نودي على الفلوس
ان يكون كل رطل منها بثلث عشر درهما وكانت قد قلت جدا حتى صار السحر يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يكاد
الخبار ما يكمل المعمة من الفلوس وكان السبب في ذلك انه اجتمع عند السلطان منها مقدار كثير فشاع بين الناس انه
انه سيأتي عليها مناداة في سعرها فامسك الناس عن اخراجها حتى عدمت منهم رخا الرخ فحدث بسبب ذلك
فلما نودي عليها سكنت نفوسهم وانحلت فلوس في الاسواق وفي اوائل ذي القعدة وصل اسد الجركسي وكان جلب
من بلاد الجركس واخذه الفرنج وتعلم ما يصنعه البهلوان ودخل القاهرة فاوصلوه الى السلطان فاسلم وترتب في
وطبقة المماليك ثم اراد ان يري السلطان شيئا من صنعته فنصب حبلا على راس مادنة حسن وطرفه على راس الا شرفية
فمشى عليه ورمى بالمكحلة وهو فوقه واخذ قوس الرجل ورمى به ولما فرغ خلع عليه السلطان واركبه فرسا
وانعم عليه الامرا بجملة دراهم ولما صرف كمال الدين الكركي من كتابة السر بمصر قرر في نظر الجيش بدر الدين محمد
وذلك في اواخر رمضان وكان حين جمع بين وظيفتي كتابة السر ونظر الجيش بعنايته ارسل الدويدار فصرف
من نظر الجيش وفي ذي القعدة عزل ازدمر ساتبه عن الامرة وامر بلزوم منزله ثم بشره ياقوت المقدم الحبشي
بالرضى عنه فخلع عليه كاملية سمور وامر بان يخرج مع كاشف الصعيد لقتال العرب وفي رمضان ادعى على
الشيخ شمس الدين ابن الشيخ سراج الدين عمر الميوني وكان ابوه من اعيان الطلبة الشافعية عند شيخنا سراج الدين البلقيني

وعزم

وعزم وكان سمع درس الخشابية ونشأ ولده هذا طالبا للعلم فمات ابوه وهو صغير فتعانى طريقة الفقراء واقام في زاوية
ونصب له خادما فبقي مدة ثم نزل وواطيا بح في كل سنة وكان كثير التلاوة جدا فاتفق انه ذكر لبعض الناس انه راى القاضي
زين الدين السعهي في المنام في حاله ذكرها سمجة جدا فادع عليه انه قال قد اباح لي سيري اللواط والخمر والحشيش والفطر
في رمضان الى اشياء من هذا الجنس فانكر فشهد عليه جماعة وثبت ذلك عند ابن العرابلسي نايب الحنفي ثم استفتيا علما هم
فافتوا بان ذلك زندقة فاتفق ابن الحنفي ذكر ذلك للسلطان واستاذنه في امضا الحكم عليه فامر باحضاره فلما كان يوم ثامن
سادس شوال احضر الى الحضر وفي رقبته سلسلة فسلم ثم قال يا عبد الرحمن اتق الله تعالى فاخاطب القاضي السعهي فغضب وقال
حكمت بزندقتك وسفك دمك فقال الحنبلي نفذي فقال حتى ينفذ الشافعي فامتنعت فسال السلطان فقلت وقعت
عندي ريبة تمنع من تنفيذ هذا الحكم فان الرجل وهذا الرجل قد ذكر لي ان في عقله خللا والقاضي سارع بالحكم في حال غضبه
وتعصب الحنفي للميموني واحضر النقل بان الزندقة انما تقبل عندهم اذا كان داعية وطال البحث في ذلك وقام الحنفي ليقتله
وارسل الى الوالي فاشار عليه بعض المراهقة بالتاني في امره ثم عقد مجلس حافل بسببه وتعصب اكثر الجند والترك المماليك
عليه تبعا للسعهي ولم يتوجه سوى حضم الخرمدار وللسلطان اليه ميل فطال النزاع في امره فاتفق ان قال في جملة
ما خاطب به السعهي يا سيدنا قاضي القضاة اتوب الى الله من رؤيا المنامات من اليوم فازداد حنقه منه وكابده
الحنبلي فتعصب له ثم اتفق الحال على حقن دمه فلما كان في اول ذي القعدة اجتمع الحنفي بالسلطان وقرر معه انه ينفى الى بعض
البلاد الحلبية ثم ارسل ناظر الجيش في خامس ذي القعدة الى السعهي وكاتبه فاصلح بينهما وارسل لكل منهما بغلة وفي
الثامن من ربيع الاول قرر جمال الدين يوسف السمرقندي في قضاء حلب عوضا عن شمس الدين ابن امير الدولة بحكم
عزله وكان هذا قدم في اخر دولة المؤيد فاعتنى به الظاهر ططر وهو امير واعطاه على الحج وقرره في عدة وظائف بحلب
فتوجه اليها وباشر الى ان وقع بينه وبين القاضي المذكور فرتب عليه من شهد عليه فامر بصلبه وذلك بالمدرسة
الشاذبكية في سوق النسا فمر خفية منها فقدم القاهرة وشكا حاله للسلطان فعزل القاضي وقرره مكانه
فلما بلغ القاضي ذلك وصل الى القاهرة فقام معه بعض الرؤسا فما افاد وامر بعوده الى حلب بطالا وفي سابع ذي
الحجة نار جماعة على المحتسب وهو القاضي بدر الدين العيني بسبب احتكار امر الباعة وسالوه غلا الخبز مع رخص القمح
ووقفوا للسلطان فلم يأخذ لهم بيد بل ضرب جماعة منهم وهدد جماعة وجلس نحو العشرة فقدم الخبز من الحوانيت
وتزاحموا على الافران ثم تراجع الحال وكثر الخبز مع زيادة السعر والقمح والفول وكان مما سيأتي ذكره في اول السنة
وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة وصل المبشر من الحجاج واخبر بالرخاء الكثير في الحجاز وانه نودي بمكة ان لا يباع النهار
الا على تجار مصر وان لا يكون النهار الا واحد واخبر بان الوقفة كانت يوم الاثنين وكانت بالقاهرة يوم
الاحد فسخط السلطان ظنا منه ان ذلك من تقصير في تراءي الهلال فعرفه بعض الناس بان ذلك يقع كثيرا بسبب
اختلاف المطالع حتى لو كان ذلك في رمضان للزم المكيين قضاء يوم فلما لم يفهم المراد سكنت حاشيته وفي هذه السنة
كانت وقعة الوطاب بالمغرب من طرابلس الشام وكان قد كثر فراخه حتى شاهد بعض الناس كثيرا منها يخرج بأولادها
الصغار فيسرقونها عند المغرب ويأتون بها بالنهار في سلة فدخله الاولاد في السوق ومن رجع فوجد شيئا
من القمح اعولت الى السب مرب ولده الصرب الكبير وتسلط الفار على زروع الناس ونفر واهر ذلك

من أكبر الآفات، ذلك بخط قاضي الحنابلة محب الدين ثم عقب ذلك وقع بين العربان مقتلة عظيمة وشاهد الناس منها
جملة كثيرة البعض مقطوع الرأس ومقطوع الرجل ومقطوع اليد ومنها الموسط وصار منهم الرمام كثيرة وفيه شعبان
ارتفع سعر الغلة فوصل الفول إلى ما بين [illegible] والشعير إلى مائة وخمسين ثم ازداد السعر في ذي القعدة ووصل الفول إلى
ثلثمائة وكذلك القمح ثم تراجع إلى ما بين [illegible] وخمسين وفي آخرها ماتت زوجة السلطان وكانت ابنة عمه بوادي الصفراء وكانت
حاملاً فوضعت وماتت في نفاسها فبلغ السلطان فحزن عليها كثيرًا ۝

ذكر من مات في سنة [illegible] من الأعيان

أحمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن صالح الأسدي الحسيني الشيخ شهاب الدين المهجري نزيل مكة الطواشي ولد
بعد الستين واحضر في الثالثة على ابن جماعة وأسمع على العراقي والصفي الطبري وأجاز له الجمال ابن نباتة ومحمد بن جابر وأبو جعفر
الرعيني وأبو الفضل النويري والزبيدي والأسيوطي وغيرهم وكان خيرًا دينًا منقطعًا عن الناس مات يوم الجمعة سابع عشر شعبان
بمكة وصلى عليه بعد الصلاة وشيعه جمع كثير منهم أمير مكة علي بن عجلان ۝

أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الفصيح الكوفي الأصل ثم البغدادي ثم الدمشقي شهاب الدين نزيل القاهرة كان جده من أهل العلم
والطلب للحديث وحدث أبوه بالسنن الكبرى للنسائي وبغيره عن ابن المرابط بالسماع وكان حنفي المذهب ولبس الأسود
على اصطلاح العجم وعاشر أهل الحلم الحنفي بدمشق ثم سكن القدس مدة وتردد إلى القاهرة وكان يحب الاجتماع ولا يعاشر إلا
ناسًا مخصوصين وكان ابن الأدمي يلزمه ويخطبه لأنه كان يعرف له من جهة السلطان ترتب في الصالحية بالخانقاه البكتمرية سنة
خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في أول يوم من شعبان وله بضع وستون سنة وكان قليل الكلام لحسن المعرفة
بالصور الرسومية وما انفرد أنه سمع على ابن أميلة وغيره له المواعيد على ذلك كتبناه وسألته عن ذلك فلم يعرفه
وسألته أيكون عنده تأليف فلم يسمع طبقًا منه أو دلك على شيء لسمعته عليه ۝

سليمان بن عبد الرحمن بن داود بن الكويز أخو تاج الدين وعلم الدين وزين الدين ولد بعد صلاح الدين وعلم الدين أما صلاح الدين فلكونه
سمعه وأما علم الدين فلكونه وصنعة ملكوتاً وفتح ببيته ونشأ ابن أخيه عبد الرحمن بن علم الدين بارع في شيء وفقد
من ذلك المال علمه ناس كثير وكان سليمان يلقب صدر الدين حسن الصورة جميل الفعال يشبه بالحميا عادلًا ووزر أو يد
استيفاء الدولة وغير ذلك وهو أصغر الإخوة ومات في جمادى الآخرة ۝

شعبان بن داود المصري وكان يقال له الموصلي يزعم أن اسمه محمد بن داود ويقال ابن داود وكان ممن شرف بالإسلام
وأحب أن يحضر منه وصار يلبس الأبارى ثم أتى الآثار النبوية للتوبة أقام بها مدة وكان قد تعانى نسخ المسو
عاداة علاء زمنه لشيخنا شمس الدين الرشادي وصار رأس من ليس عليه واحترفه فصار يلبس العمائم ثم أسر
إنه من بني العلاء فحصل له طرف يسار وأقام مدة عارفًا من التجارة والعمامة ثم مال قليلًا وطلب العلم ولازم
الشيخ بدر الدين الحسيني والشيخ شمس الدين الحجازي وتعانى النظم فنظم نظمًا سافلًا ثم أزم الدرس ذلك حتى أصل
قليلًا ونظم نظمًا ويسطا ثم أصل على ملك الأعراض ويربحها بالهجو المقذع ونظم أرجوزة في الحرشة وأرجوزة
في العروض وتعلق على توشيح الحلم فيرى عنه تدعا بعض الحلم لمصر ثم استقر في الحسبة لما وعد به ثم
ارتحل إلى بيت المقدس فيمن مصر في سنة إحدى وثمانين ووصل اليمن فمدح ملكها فأعجبه وأثابه ومدح
أعيانها وحسدهم ثم انقلب يحرضهم لحادثة فأمر السلطان الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بنفيه إلى

الهند

الهند فاقبل في المراكب الواصلة من بابه وأقام بها والروم ثم عاد إلى مطيعه فأخرج ووقع في أسعار ما لا قابل بحصبه ثم رجع
إلى اليمن فلم يتم بها ثم توجه إلى مكة فأقام بها مدة طويلة وظهر بها من المساوئ ما لا يكاد ينحصر ونصب نفسه عوضًا للكلام ووقع
حادثة من جوارى الأشراف بالمدينة فاحتاج إلى ربعه إلى ما يريده من الدم والخوف وغير ذلك فصار ينسب نفسه
إلى السادة والرصاد لذلك تحسسه فيها إلى غير ذلك وكان يتمسك بأنه سماه الحارث يصبر أحمد وله وسماه إلى أن
نظر أنه في غاية العصور وكان يشترى لا الإعانات نظمه مع أنه كان لبس بالعالي بل ولا أجمعه من المتوسط بل الدون سيما
لبس الحسوع عن علي المعنى الدوسح ثم قدم القاهرة سنة عشرين ومدح بها الدين ابن البرجي الذي كان يتولى الحسبة قدم صادق
أن ولي الهروي في القضاء فهجاه ومدح البلقيني ولقيه أيضًا ثم هجا البلقيني ثم توجه إلى دمشق وقطنها إلى أن قدم القاهرة سنة ٢٧
ومدح في قصيدة بأنه مطولة ولا أسأل أنه هجا إلى لعنوى ثم رجع إلى دمشق ثم قدم القاهرة فمات بعد وصوله في سابع عشر
شعبان وخلف مولدًا حمده ونبل بلغت ما فيه خمسة آلاف دينار وكان منفردًا على نفسه فاستولى على ماله جمعة شخص
ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة سيما شاد المال وغيرهم وبصاحبه بالباطنية وعاش ستين سنة

صالحة أو زينب بنت صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني وهي والدة القاضي علم الدين صالح بن شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين
تزوجها الشيخ وهي ابنة عمه فأولدها صالحًا وعبد الكافي ثم قدم على الشيخ أخته من بلقينة فدلول للشيخ أنها أرضعت زوجته
هذه فتحاشى الشيخ عن ذلك حتى وضح له فلما علم صحته فارقها وحسنت وبعد ذلك فعل مولده نحو سنين ثم لما مات تزوجت بعده زوجًا
بعد زوج من العوام وكانت موصوفة بالحذر وعاشت كثيرًا الستين ومات في جمادى الأولى من المحرم ۝

عمر بن محمد بن فخر الدين الوندلي السامري سمع من أبي الحسن البوصي وأجاز لأولاد وسمعت عليه جزءًا من حديث ابن حرام
أنا الفرضي أنا الطبري جاور بالنماسية ومات في ثامن عشر شوال ۝

عمر بن [illegible] البلاوي البكري المعروف بالطاعي خادم الكتب بالمدرسة المحمودية وقد تقدم ذكره ضد عثماني حوادث
سنة ٢٦ وكان يسدد [illegible] لهام حصل له من بسط عليه بالحروبة إلى أن وقع التعوط فذهبا المرتفاس الكتب وكان
في أول أمره أجرى القاضي جلال الدين البلقيني القرآن وسمع بالمشهد النفيسي ولي جماعة من الأكابر ومات في رابع عشر المحرم

علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف السلمي المكي نور الدين ابن سلامة ولد سنة ٤٦ واشتغل وعني بطلب الحديث ورحل
فيه فسمع بمكة من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن النجوم وغيرهم ودخل من ابن حبيب وغيره وسمع من عمر بن علي
العرضي وعبد الدائم بن عبد المحسن بن الخواط وغيرهما وبالقاهرة من البهاء البغدادي وقرأ عليه القراءات الأربعة عن أبيه صفي
زين الدين رضوان وحدث بالقاهرة ومكة وصار شيخها وكان عارفًا بالقراءات وأخذ الفقه عن جماعة ولم يحف
وله نظم وكان ينوب في شهادة الحرم المكي فلم يتولى شهادة مع القالة والعقود وخرج له ابن فهد معجمًا أسمع أكثر
من معجم ابن طهيس ٤٦ الأقفهسي ومات في يوم السبت ٢٤ شوال ۝

علي بن محمود بن أبي بكر القاضي علاء الدين السلماني ثم الحموي المعروف بابن المغلي الحنبلي ولد سنة ٧٧١ ونشأ ذكيًا ثم تمذهب
وأخذ عن جماعة منهم زين الدين ابن رجب وكان متوقدًا ذكاء يحفظ جملة من المختصرات في العلوم كالمحرر في الحديث لابن عبد الهادي
والفروع في المذهب لابن مفلح ومجمع البحرين لحسنه والمنير للسامعة والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص للعروسي
والتسهيل لابن مالك وكان يحفظ من الشروح والقصائد الطوال وينظم الشعر الوسط ويطرز على كمولطانه
المختصر ويستحضر كثيرًا من القرآن في الشروح وما أظن أنه كان في عصره من يدانيه في ذلك وإن كان فيهم من هو أفضل

وحماسة ولي قضاء حماة بعد الستين ثم ولي قضاء حلب في سنة ٨٠٤ ثم ولي قضاء الديار المصرية من سنة عشر الى ان مات
مضافا الى قضاء حماة فكان يستنيب فيها وطرد ذلك بعنايته كاتب السر ابن البارزي ومع طول ملازمته للاشتغال ومطالعته
للاقران فالتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف ولقد احرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك وكان
سريع القراءة والاعجاب مع الاحتمال واسع من بياطنه من الحياء والطف حفظه والاسترحام ويلوم الطلبة ويكرمهم
ماله وكان واسع الحال حتى انه كان في الاصل تاجرا ولم يزل يتلبس وكان كثير   وكان ممن اعان علم الدين البلقيني
على ولاية القضاء وصرف ولي الدين العراقي لان العلم كان يجله والعراقي كان يتسيح عليه فاحب ان يكون رفيقه من
من يعرف له دون من يتعاظم عليه فاعان على ذلك بلفظه وماله فانعكس الامر وعدم بعد ان تورط وصار يتالم في
الدوم من العلم ووقف على خطه بتبا تسها في جملة بالغ فيها في الحط عليه ثم عوقب بان اصيب بولده فسل اكال الحول
من عزل العراقي ثم اصيب بنفسه ولو اضيع اسم ابن الدين فانه كان الاصل الاكبر في هذه الكائنة فلم يتسع لنفسه
بعده الا قليلا واستمر موعوكا ستة اشهر الى ان مات عقب موت العراقي بشهر واحد وجمع الكل عند الله تعالى وقد
ذكرت في حوادث سنة ٨٢٢ ما اتفق له من الحج ثم تركه ذلك ووقوعه من السلم وتوعكه فلما اهل المحرم اسلمين وبادية التاريخ
الصعراوي فقال انه دس عليه السم فمات منه بعد ان حصل له الصرع عدة شهور وذلك في العشرين من صفر
واستمر في قضاء الحنابلة بعده محب الدين احمد بن الشيخ نصر الله البغدادي ثم البغدادي وخلع عليه في الرابع والعشرين من صفر

نصر الله بن نصر الله بن احمد التستري الاصل البغدادي الحنبلي اخو قاضي الحنابلة محب الدين كان قد خرج من بلاده
مع ابيه واخويه وطاف في البلاد ودخل اليمن ثم الهند ثم الحبشة واقام بها دهرا طويلا ثم رجع الى مكة فجاور بها قليلا
وصحب بها الامير سيف الساقي الاعرج وكان المؤيد نفاه الى مكة فجاور بها فصحبه ثم لما رجع نقله الى القاهرة وباشر
حضر فصل الله الى القاهرة فالزمه واسمع بها الشيخ شمس الدين الحنفي فسمع عنه نسخة الخرقة ما لحقه فيه بنا
عمر فاستمر بها الى ان مات في شهر ربيع الاول وهو ابن ستين سنة او جاوزها ه

فرحة بنت ماتت في يوم الاربعاء تاسع شهر ربيع الاخر وكانت في العام الماضي مع زوجها الشيخ محب الدين ابن الاشقر
ورجعت موعوكة الى ان ماتت عن ثلاث وعشرين سنة وسبعة اشهر عوضها الله الجنة ه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد الحموي سمس الدين التبريزي اخو جمال الدين الاستادار ولد في حدود الخمسين وسمع على ابي البركات
الانصاري وسمع من ابي عبد الله بن جابر وابي جعفر الغرناطي بريلي البيرة عليه وقرا عليهما وبصفه وولي قضاء البيرة
ثم قضاء حلب سنة ٨٠٥ ثم تحول الى القاهرة في دولة اخيه بعد ان عزله حلم لما علت على حلب عن توجهه الى مكة فجاور بها
ثم قدم بعظم امره وعين لقضاء وولي مشيخة الخانقاه بعد الشريف الشاشي ثم درس بالمدرسة الحجازية للشافعي بعد
جلال الدين ابن ابي البقاء ثم اعرض عنه الى ان قتل اخوه ثم اعيد الى المدرسة في سنة ١٦ وصرف عنها ثم في سنة
١٨ ثم درس في مشيخة سعيد السعداء بعد موت البلالي في سنة عشرين وكان قد ولي خطابة بيت المقدس ومات في يوم
يوم الجمعة ١٤ ذي الحجة واستمر بعده في المشيخة الصلاحية سعيد السعداء شهاب الدين احمد بن المحمرة الذي كان بها
مستقرا قبل ذلك ثم ارتحل منها الى ولاية القضاء بدمشق ثم عاد الى المشيخة بالقاهرة ثم نقل منها الى المشيخة الصلاحية بيت المقدس

محمد بن احمد بن احمد بن عبد العزيز اللخمي النشراوي شمس الدين ابن اخي القاضي نجم الدين ناظر الجيش ولد سنة بضع وستين
وباشر الديوان مدة الى ان ولي عمه نظر الجيش فباشر قليلا ثم ترك ذلك وتزهد ولبس الصوف وسمع معنا على الشيخ

من مشايخنا وكان يحب اهل الخير ويحسن عادة الشهرة ممن يعتقد فيه واقام على ذلك الى ان مات العصر سبعا وبلغني انه مع صحة
العقيدة وجودة المعرفة والصبر على فقد ذات اليد ومات ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان ه

محمد بن القاضي شهاب الدين احمد الدموري المالكي شمس الدين ولد سنة بضع وستين وسمع على مذهب مالك واخذ الحديث
سمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا الشيء اليسير من المسائل وكان حسن المذاكرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية
وغيرها وكان مليح الخط مات في العشرين من جمادى الاولى ه

محمد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن هانئ اللخمي المالكي القاضي ناصر الدين ابن القاضي شمس الدين ابي الوليد قاضي حلب ثم طرابلس
ولد سنة بضع وستين واشتغل قليلا ومات عن اسنه فعاودوا على اسنه ذلك ثم ولي قضاء حماة ثم حلب في سنة ٦ الآلاف وولي حماة
وطرابلس وحلب وغيرها مرارا ثم ولاه نوروز قضاء دمشق سنة ١٦ ست عشرة بعد ان صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس سنة ١٧
فاستمر بها عدة سنين ثم عنه القاضي علاء الدين وذكره في تاريخ حلب فقال ناب عنه نظر طرابلس ثم ولي قضاءها
وكان هو قاضي المالكية بها وكان طريفا لا رباء قبيحا والحسن الاخلاق مات في اوائل سنة ٨٢٨ نظر طرابلس ه

محمد بن ابي بكر بن عمر المخزومي المالكي المعروف بابن الدماميني بدر الدين الاسكندراني ولد سنة   وسمعه بالاسكندرية
وتعانى الآداب ففاق في النظم والنثر والخط ومعرفة الشروط واستنابه ابن التنسي في الحكم ودرس بعدة مدارس
ثم قدم معه القاهرة وناب في الحكم ايضا وتقدم ومهر واشتهر ذكره ثم تحول الى الاسكندرية واستمر بها يشوف في الحكم
ويتعانى الحكم ويتلبس من التجارة ثم حصل له محنة فقدم القاهرة وعين للقضاء وقام معه في ذلك ناس البارزي فلم
يقدر فتوجه الى الحج ثم دخل اليمن فلم يحصل له امال فدخل الهند فحصل له امال كثير واحوالهم وعظموه وحصل له
مال له صورة فاتفق ان بعض الاحوال فمات هنالك في شعبان من هذه السنة ه

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي الصالحي شمس الدين ولد في شوال سنة ٧٤٤ واحضر
ابن عبد   واسمعه على ابن القيم الصبابة واحمد بن الكوفي وغيرهم من امثاله وسمع العروض واخوته وحدث
في شرح البخاري ونوله بعده مسودة وله نظم ضعيف وكان يقرأ الصحيحين على العامة واجاز لاولادي غير مرة وما
نظمه الملحمة في هذه السنة وكان يذكر عن سنة انه راى مناما يتحدث عن سنة يدل على انه يموت بالمدينة وسمع
منه فلما ان خرج الى هذه السنة للحج فاسف وتأسف بالمدينة في رمضان من هذه السنة وهو سنة الشيخ المحب بالصالحية

محمد الحموي النحوي المعروف بابن العطار شمس الدين كان في اول امره حاكما يتعانى الاشتغال ثم مهر في العربية واخذ عن
ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ودرس له علم الجامع بصدر من نعمانه البارزي وكان حسن المحاضرة ولم يكن محمود الحال في تعاطي
الشهادات مات في ذي القعدة ه سنة تسع وعشرين وثمانمائة

في جمادى عشر المحرم صرف بدر الدين الحسباني من الحسبة واستقر فيها امال الشيشاني وكان امين عشيرة وسعر القمح
يومئذ ماسان وخمسون والشعير والفول خمسة عشر الاردب سلحانه ارتفع سعر القمح وعز اللحم حتى بلغ الشعير ستة
حل رطل ووسع المطبوخ من الصابي بخمسة وكان سعر الذهب البندقي كل مثقال مائتين وخمسة وعشرين ثم لما اللحم بعد
ولاية الشيشاني ثم تراجع القمح الى اربع مائة لما ان دخل جمادى الاولى فاعل الشعير الى مائة وثمانين
وفي المحرم قدم حسن بن عجلان من مكة بوساطة ناظر الجيش وقام معه الى ان اعيد الى امرة مكة وامر باعادة الخلس
الذين اقيموا بها ثم حفظها مرجعه وصرف علي بن عنان عن امرة مكة واقام هو لاحصار بعضه ما وعد به في تسهيل

[الصفحة اليمنى]

أمر السلطان القضاة أن يلزموا العوام بالصلاة فاجتمعوا في ليلة بالصالحية ومعهم المحتسب ونائب الوالي ولبسوا
ورقة لتقرأ على الناس ونودي فيها بقراءتها بحضور نواب الحكم من باب النصر إلى الجامع طولون وفي الشارع الأعظم وفي حادي
عشر صفر عقد مجلس بالقضاة وبأعيان الناس من التجار وشاور السلطان القضاة في إبطال المعاملة بالدنانير المشخصة
المشخصة فاستحسنوا ذلك وضربت الأشرفية أشرفية ونودي بمنع المعاملة بالمشخصة وظن الناس أن المعاملة
بالدراهم الشرفية تبطل فنودي بإبقائها وفي يوم الخميس السابع من ربيع الأول عمل المولد النبوي وأسرانه من بعد
الجمعة ومد السماط بعد صلاة العصر وخرج بين العشاءين وكانت العادة أن يمد بعد الظهر ومد السماط الفرد
وسرع عند ذلك الليل وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر صرف القاضي زين الدين التفهني عن قضاء الحنفية وقرر
في مشيخة الشيخونية عوضا عن الشيخ سراج الدين قارئ الهداية بحكم وفاته وكان السراج لما مات سعى جماعة في المشيخة فأمر
السلطان بجمعهم فاجتمعوا وتعصب جماعة من أهل الشيخونية للتفهني فنقم عليه السلطان في ذلك وخرج بل الطاعة أنه
لصق التهمة مع القضاة لما التمس الخلعة له الحصر الحساني فالتمس الخلعة لو كانت القضاة فسقط من عيني التفهني وبلغ
حتى لم يسعه المقام ونزل إلى الشيخونية لينفك فرجع الفقراء مع الحسباني إلى الصالحية ثم إلى منزله وفي رابع عشرين
ربيع الآخر صرف الشيخ علاء الدين الرومي عن مشيخة الأشرفية وقرر عوضه الشيخ كمال الدين ابن الهمام الحنفي ولم يكن
له في ذلك سعي وإنما كان يقرر في درسه بعد تعيه الصالح فطلب إلى القلعة وألبس الخلعة وكان سبب عزل علاء الدين
أن شكى أهل الصوفية منه وطلب ما لأحد بلا فأحاط علمه ونقل عنه أمور فأحسبه فغضب السلطان وأمر بإخراجه
وعزله منها وتقرر كمال الدين وفي ربيع الآخر لبست الجارية الجوذرية في المقياس على جانب بلاد الصعيد والشرقية
أن كتاب نائب الشام ورد فيه أنه كثر عنده سخط عمدى فلم يوجد فأمر أهلها بإخلائها وخرج من حلوا ونقله
أن رحالي بحلب فلم يوجد له على أثر وفي الثالث عشر من جمادى الآخرة صرف القاضي محب الدين أحمد بن نصر الله عن قضاء
الحنابلة واستقر عز الدين عبد العزيز بن علي بن أبي العز البغدادي الزركشي وولي قضاء الشام ودرس بالمؤيدية وكان
قبل ذلك قد ولي قضاء القدس ثم قدم الشام لأنه وقعت له مع الباعوني فوصل إلى القاهرة وولي القضاء
بها وكان ربما أنشد فقال ولي قضاء الشام والعراق ومصر فلم يتفق ذلك لأحد من أقرانه وفي أول يوم من رجب أدير
المحمل ولم تجر العادة بذلك بل كان يدار في النصف أو قبله أو بعده بقليل

ذكر غزاة قبرص الكبرى

لما بلغ الملك الأشرف أن جانوس ويقال جينوس بن جاك بن بطرس وابن أنطون بن جينوس صاحب قبرص وطغى وتكبر من
بعد ما كان واستفحل الفرنج بتحصنهم على المسلمين وتسلطوا أماكن على بلاده فأرسل كل منهم له يخبره وأرسل
ملك القطلان ابن أخيه عمارة وفرسان وخرج جانوس في عدة المراكب والغراب وعزم على قصد الإسكندرية يأسنانا
ابن الدوه فإنه هو الذي كان طرقها في أيام بيرس وحيش ودخلها عنوة في أيام الحج وأوصل صعيدها وأسرها وأسر منها
خلائق والقصة مشهورة فأمر السلطان بالتأهب للذين الأمراء الغزاة وأكمل الأمر وجد في ذلك ونزل الأمراء فحملها
حاملة الحبال أحد من إلى توجه ويقال إنه تلقى على الحبال مائة قطعة وزيادة ونوب أتابك الكبير ويعوى بردى
المحمودي وعينهم من الأمراء اللمار والمعمار للغزاة وأن يكون أتابك على من في البر والآخر على من في البحر وأن يكاء تعارض
احوتها الآخر وكان معهم من الأمراء جماعة وسكر الشاد وإسال الأمر ود وسود وال اللكاسي وجام الجزري وغيرهم
وبلاف المراكب من الإسكندرية مع المراكب المصرية تحرير سنة رجب فاستوى الريح هاجت في بعض الليالي

فكسرت

[الصفحة اليسرى]

فكسرت أربع جهات وبات منها مائة فرس وسبعة أنفس فبلغ السلطان ذلك فتطير جماعة من الأمراء وثبت هو ولم يتطير
وقال له ذاك السن وهو يوم بعد الدين ابن عرب بأمواتنا السلطان من عطاوله السلطون في آخره خبر ولما بلغ ذي الإسكندرية
ما جرى على المكان رجع أمرهم فأقام بها حتى العسكر فلما كان في شهر شعبان تجهز عليهم غارت وقد حدث بين حملة من المماليك
حملهم صاحب قبرص ليأخذ وأمر عدو به بساحل الإسكندرية لعله يفسد المراكب المسلمين إلى جهته بأعلام من البلد
من الفرنج له قد حلوا أدهم مطمئنون إلى الحصن من أمره في سند بوجهوهم فأرسوا بهم رضا بالسفارات الحال هزموهم فأتوا
أنهم خرجوا مطلعين فوافاهم أعوانه أرسلها إليهم من يوسف من الحمد فلم يزل الحمد مخمص والمراكب يوافيهم من كل جهة
إلى الرابع والعشرين من شعبان فسار وأملحين حتى وصلوا إلى المسون فوجدوا الحصن الذي كانوا أحرقوه قد عمر وحصن
بالمقاتلة فأحاطوا به في السابع والعشرين وصعد بعلف فرس وهو من الفرسان المعدودين وقد ولي أمير الركب الأول
في الحج بعد ذلك في سنة عشر فصعد هو ومن معه على سلم من خشب ومعهم حلو لعلو فهربت الفرنج الذين في الحصن بعد أن كانوا
أوقدوا واحد من الرجب بعلى نار المسوح عامر بصعد السهم من المسلم فهزمهم الله تعالى وطلعوا البرج الأول وأحاط بعض المسلمين
بالملسنة وهي قرية من قبرص خارجة عن حكم جانوس يظهر المناعوصه وهي مع النفاردة فطلبوا من المسلم الأمان فأمنوهم
فحملوا إليهم الهدايا والضيافات فسألوهم عن جانوس فما لوا أنه مستعد في خمسة آلاف فارس وسبعة الأولى راجل وأسلم
بأن يدخل عنه الطاعة ليوسوف على نفسه وصده وبلده والأمشوا عليه وجربوا قصرع واسروع وسلوع فلما بلغه الرسالة
أحرقه حميه الجاهلية فقتل الرسول وأحرقه فبلغ المسلم الخبر في مستهل رمضان فأسسوا قسمين القسم مع المحمودي
في البر والقسم مع الجلبي في البحر فلم يزل أهل الفرسان حتى وصلوا موضع المليسة فوجدوا حراسا والشر الذي قد هدم
محمد وأخوله فظهر الماسري يوافقه أن كانوا عطشوا ثم سار والي صالبرك وهم صوام والحرب شديد فنزلوا للقاتلة
في طلال الشجر وإذا النصارح بضجيج حاكم العدو قسار وأدركوا وحصلت رجة عظيمة وكان جانوس لما قتل الرسول
ركب في عساكره بعد عرضهم وجهز مراكبه في البحر للإحاطة به في البحر فلما رأى الحمار أغار إلى لساس فقال وحمل
معه وبين المسلم بهزا وتعدم كون الجسر أنه من المقاتلة بعد لهم من المسلم خمسة بعوى بردى وطلبوا المصارع
وعلان سادير   فلحق بهم ابن البناء مقدم عسكر الشام فسار وإذا وجود الصياح وبالجرس أنا نوار الكتاب
حتى أنهم لنتم سهما وأن عشرة عشر سهم سهما أسهموا وجوههم واحتضروا الله الحمل فحملوا حملة واحدة فنصرهم الله وقاتل
يومئذ وطلبوا يتأكلا عطشا فعفروا وأدوا ففعام عنه وقاتل راحلا إلى أن قتل فلما رأى جانوس أمر عسكره في أدبار وقد
استظهر عليهم أهل الإسلام ولى إلى الهرب ثم أن عثر فوه حالوه وحملوا فقصر لهم المسلمون واشتد الأمر فأسروا ابن
جانوس ودفع عن نفسه بعد أصحابه فأدركوه فوقع بأسا فمولوا فأدركوه فكأنه فرسه قد همسوا ودهلوا عنه
وأمسكوه عظيم وولوا الأدبار وقراه بعض النزل فأراد قتله فصاح أنا الملك فأسروه واستمر المسلمون خلف الفرنج
فأوسعوهم قتلا فلم يزالوا كذلك إلى أن غربت الشمس وقتل أن حمله من قتل منهم في ذلك اليوم ستة آلاف ثم رجع المسلمون
فنزلوا على الماء وباتوا على أهبة فلما أصبحوا توجه عسكر الشام ومن معه إلى جبل الصليب فخربوه وما حوله من الديار
واحصروا الصليب الذي كان به وكانوا يعظمونه حتى يسمونه صليب الصلبان ثم سار المحمودي بالعسكر إلى جهة الملاحة
وتوجه بعض العسكر إلى مرسا المراكب فأعلموهم بما وقع من المسلمين وأن صاحب قبرص مقيد فأرخاه فقال وأن أحدا صار

السلطان الذي جاءه له مقدم ثم وصل العسكر وكان ثاني شهر رمضان فلما كان يوم الخميس خامسه سار والى الامسيه وهي ليلة الجمعة فلما راى الفرنج الذين في المراكب حلوا النجوم من الحمد حطوا على مراكب المسلمين وامر الحلبي من في جهته طائفه فلما دخلوا وحدوهم في وسط العساكر فاعلموا السلطان فاحاطهم من في البحر وبادروا الى طلوع المراكب ومشوا على مراكب الفرنج واشتد القتال الى ان دخل الليل فحرشهم فلما طلع الفجر بعدت مراكب الفرنج عن المسلمين فلما ظهر بواسطه الحلبي ثم عدا الى الفرنج لساعدهم سعيهم ايامن اكلا الى قطع مركباً ووقع القتال بينهم وكان بالمراكب طائفه مقاتل عن الاتباع فرمى عليهم بالسهام الخطائيه حتى ماتي احد منهم كسر عرج راسه فطلع المسلمون وملكوها وقتلوا الفرسان واسر من بها من المراكب هاربه في البحر حتى غابوا عن الاعين ولم ياته المومنين العساكر بهولته فتح البحر من الفرنج وكان سبب بياتهم في السواحل انهم لم يحملوا ما انس الملك من الاسر ولم يمكنه من الهزيمه واستمر المحمودي حتى دخل المدينه هو ومن معه بعد قتال وبلغا ما اكابر القلاع ومن بها من المسلمين والرهبان وذلك يوم الجمعه خامس شهر رمضان خمس من فتح المحمودي على العسكر لعلمهم فسحبهم المحمودي ثم دخل العسكر فوجدته من الامتعه ما لا يحصى وقاموا بها صلاة الجمعه واذنوا على صوامع الكنائس ثم خرجوا يوم السبت ومعهم الغنائم النفيسه والاسرى فلما وصلوا المراكب اجتمعوا وحضروا اعداد الاسرى فكانوا الفا وستمائة واختلف رايهم في الاقامه والمطالعه بما فتح من الفتح وانتظار وصول الرسول بالجواب او التوجه بالاسرى والغنائم والعود دار اراد السلطان من امرى بالاستيصال بيت الفرنج والاستيلاء على بيته العيان فغلب الراي للمماليك ومعهم الغنائم والاسرى ومن حملهم عظيمهم وهو مقيد فلما وصلوا الى ساحل بولاق ارسل صاحب قبرس وولده وابن اخي صاحب السلطان على بغال عرج واعلامه منكسه امامه وحملت الغنائم والاسرى على جمال والبغال وسيقوا المدينه وكان ذلك يوم الاثنين ثامن شوال ومعه الامراء والجند ولم يبق بمصر والقاهره وضواحيها لصغير ولا كبير الا حضر الفرجه حتى سدوا الافق وكان اول الجمالين باب المدرج واخرهم سوق الخيل وصلوا الى القلعه ثم نزل على وجهه حتى قبل الارض عند الباب ثم احضر صاحب قبرس بين يدي السلطان فقبل الارض مرارا وسار يحمله الى السجن وسقط مغشيا عليه فلما افاق ردوه الى مكان اعدوه له وكانت صوره دخولهم انهم بدوا من المبدا الشريف ادخلوهم من باب المطريه فشقوا القاهره واجتمع اهل البلاد حتى لم يتخلف احد فكان امرا مهولا مما لم يعهد الخلق وجاز الامراء الاسرى ثم الغنائم ونصبوا تاج الملك واعلامه منكسه وهو راكب على بغل مقيد فلما وصل الى الدرج باس الارض ومشى في قيده الى ان وقف قدام السلطان بالمقعد وحضر ذلك امير مكه ورسل ابن عثمان ورسل ملك تونس ورسل امير التركمان ورسل ابن بغير ولشر من قصاد امراء الشام فكان امرا وحضرهم من الكثرت فلما راى السلطان عفر وجهه في التراب بعد ان بسطه وخلع السلطان على الامراء ومن عليه الخلفاء ربما الف دينار يحملونها وهو بمصر النصف ويرسل النصف اذا رجع والزم بحمل عشرين الف دينار كل سنه ثم افرج عنه بعد ان حمل ما قرر عليه معجلا وتوجه فارسل بها بعد سنين الى ان احملها ارسله خمسه وعشرين الف دينار وفرات وفاته عقب ذلك ونظم الشعراء في هذا الفتح والاستظم الشعر بلسانه ويجريه بالترجمان ثم اولي على بعضهم من مدحه هذه الابيات

⁂ ياما لك الملك الورى كسامه ⁕ انظر الى برجه وبحطمه ⁂ وادم عز بودلم وامنو بالكرى ⁕ اعطال هول الكلاكل والنصر الوفي ⁂

⁂ انك لو تومي وتوحم عنه لي ⁕ مم الود ومن شواكمه لي تبعي ⁂

فلما وقف على السلطان وعرف معناها دعا له وقال عفوت عنه وشق الحال معه بعد ذلك ان يلوح باساعة الملقب ان في قبرس وما معها وان يقر عليه لبيت المال في كل سنه الى يوم حضوره ملوبه فيما قرب من عشرين الف دينار وتحمل بعشرين الف دينار خارجا عن الذي يحتاج اليه للحاسبه فالتمس لسبيله وامر كوبا وعدته وتوجه المسفر صحبته الى الاسكندريه وطلب جميع التجار الفرنج المقيمين بها وامر بضرب الملح جمعه فحملها به الى ان يصل الى بلاده وكان امير الاسكندريه يومئذ اقبغا التمرازي فامر بعرض جميع من بها من الجند فحلف عليهم العين وحمل به على بلس واجتمع من الرعيه ما لا يحصى عددهم واصطفوا له سماطين على طريقه فلما راى جموعهم قال والله ان طمعي في بلاد الفرنج ما يقاوم اهل الاسكندريه وعددهم وقد تقدم ان اباه ابن بطرس هو الذي كان هجم على الاسكندريه في سلطنه الاشرف شعبان فقدر الله تعالى ان ولده جانوس يدخلها في صورة الاسير في سلطنه الاشرف برسباي فلله الحمد على جزيل هذه النعمه وكان يريد له رواتب تقوم بكفايته وكفايه من بخدمه وكان من امره ما ساذكره ان شاء الله تعالى في السنه الاتيه وفرح المومنون بنصر الله تعالى وكان ذلك على عدد العباس فان العهد الذين نزلوا حملوا الى قبرس لم تكن لهم عاده بركوب البحر فلما قاتل الفرنج عليهم ما ظفر الله المسلمين بطيعه وبنصرهم ولو طلب الاحرى لطمع الفرنج في بلاد المسلمين خصوصا السواحل وطار خبر هذه الفتوح الى الافاق وعظم قدر سلطان مصر وقال الشيخ الاديب زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن الخراط موقع الدست بالقلعه قصيده ناسه اولها

⁂ بشراك يا ملك الملوك الاشرف ⁕ بفتوح قبرس بالحسام المشرفي ⁂

⁂ فتح بشهر الصوم تم جماله ⁕ من اشرف في اشرف في اشرف ⁂

⁂ احيا الجهاد وكان قبل على شفا ⁕ من بوله تشتبه الماحي شفي ⁂

⁂ والله ويا ملك الزمان وقد على ⁕ اعمل اهلا باهل المصحف ⁂

وهي طويله يقول في اخرها

⁂ لم يحلف الايام مثلك مالكا ⁕ ملكا ومثلي شاعرا لم يخلف ⁂

⁂ فبقيت للعليا والعدل والاحسان في ⁕ كل الرعيه والوفا والفضل في ⁂

وبيع السبي والغنائم وحمل الثمن الى الخزانه السلطانيه وفي ثالث عشرين شوال جاهدوا امسه تحصه تحدثان كان السلطان ان يقسم الغنيمه بالقسمه الشرعيه ثم انثنى عزمه عن ذلك فقوى الشيخ شمس الدين البساطي بن الحريري قراه الحديث بالقلعه وبدر العلاري تعر الى صحيح مسلم وامر السلطان باحضار القضاه المنفصلين فجلسوا على يسار السلطان وجلس ناسه عن يمينه وجلس الحسامي ثم المالكي ثم عبد العزيز الحنبلي وجلس المشايخ بعده ولم يزالوا يتداولون على العرض ووقف بين يديه ومباحث وطول معاندين امرام اعطاطا وانسا على الحان يوم خلع على القضاه الساد على العاده لكنهم كانوا بجمعه وخلع على المشايخ لشيخ الشيخ العيني من اجرى ولبحسابه وحرشه هو شمس الدين ابو النصر خلع صحبته على المشايخ وكانوا نحو عشرين وفي المصعد من ذي القعده وصل علم الدين ابو الحي الذي كان كاتب السر وليي في السعر الماضي ولم يزل يسعى وبكاتب وبذل المال الى ان احيب وادرك بالمجي الى القاهره بعنايته من كاتب السر في جهدته ويجو جاني لك الدويدار فلما استقر بالقاهره سعى في قضا الديار المصريه فاحيب واستقر عن بدر الدين حطوا

ثم خطب عبد البر طمعا منه انه ربما انصف البته الولاية عاجلا فاحتاج الى ان يخطب يوم العيد وامر بخياطة
ملابس القضاة من حواصله ولبس عمامته وعمل ذلك في عصر ذلك وصل الرئيس شهاب الدين ... الكاتب
الحنفي الذي كان ولي القضاء عوضا عنه لما استقر في كتابة السر ونفعه من الهدايا والتحف فلا ... ورد لله
في اواخر ذي الحجة فاهدى للسلطان وسنة الا ... هذا ابا احتمله حتى ... من لسان البه من الرؤساء حتى اهدى
له بغلة اسمه العلوي ... حتى في قضاء الشام واقوبات برجع ... الى الشام في ... المحلة
المحلة فتوجه في ذي القعدة بلغ عجلان بن ثابت بن هبة الحسني امير المدينة ان السلطان عزله وولى ابن عمه حسن بن
جماز بن هبة فقبض على الخدام والقضاة ونهب المدينة فلما وصل خشقدم مع امير حاج الشام وجد عجلان احلا
المدينة فاقام مكان عجلان وتوجه الركب الشامي الى مكة بعد عجلان فاستمر خشقدم وجرت بين المسلمين واخرى
سويا وسلم ... سوت الرافضة وكان ... من الرافضة فاصبا اسمه الصيقل ... رسل الله علا لاحكام
وخلا اهل المدينة الا الرافضة والا القاضي الشافعي فانه كان اسير ... من اقارب خشقدم ... له ما
فاجاره ... اسمر ... الرومي في ... صدر عوضا عن ... الجريد ... هو واخوه وكان
... العلقمة ... على ... فضلا ... العساكر الى ... بن ...
... فعلوا ... واسر ... واحضر ... الى القاهرة ... بالعلقمة حتى مات في ...
... في سنة ٨٣٣ ... السلطان ... الى ينبع ... الى مكة ... على ما
... في ... الى السلطان ... البلاد ... المغربي له

ذكر من مات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة من الاعيان

احمد بن محمد بن مكنون شهاب الدين ... ولد بها سنة سبع وستين ... اهل الحاكم بها ونشا نشاة
حسنة وحفظ الحاوي واشتغل بالفرائض ولازم الشيخ شمس الدين العراقي في ذلك وكان يستحضر الحاوي و ...
من شرحه واشتغل في العربية ... ولي قضا ... ثم ولي قضاء ... القاضي ناصر الدين
البارزي في اول الدولة المؤيدية ثم استقر في قضاء دمياط ... فاستناب فيها ... الدين
عبد الرحيم واستمر في دمياط في غاية الاعزاز والاكرام فلما انقضت الدولة المؤيدية تسلط عليه ... بالشكاوى
والتظلم وكان ... الاخلاق ... على ... ودخل بها ... سنة ... ومولده سنة
... مات عنها ... الشيخ محب الدين ابن الاشقر ... ومات ابن ... في شهر ... من ...

ابو بكر بن محمد بن عبد الله الشيخ تقي الدين الحصني ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧٥٢ وتفقه بالشريشي و ... الزهري
وابن الحاي والصرخدي والغزي وابن غنوم واخذ عن الصدر الياسوفي ثم انجمع عن طريقته وحط على
ابن تيمية وبالغ في ذلك وتلقى ذلك عنه الطلبة ... وبارت ... ذلك ... وكان يميل الى التقشف
ويبالغ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللناس فيه اعتقاد زائد وكم حصل للجهات في ... وله على
السنة ... وفاته في ... جمادى الاخرة ... القاضي تقي الدين الاسدي كان حسن الوجه منبسطا له
نوادر ... الى ... الطلبة ... الشيخ ... في احواله واقواله ... غير ... النساء

ثم انقطع ... والحج ... قبل الفتن ثم ازداد بعد الفتنة تقشفا واجماعا ولزوم ... مع ذلك اشاعة حتى
اشتهر ... الناس ... لسانه في القضاة واصحاب الولايات وله في الوعظ والنفع ... كرامات ... همى
... وكان يتعصب للاشاعرة واصيب في سمعه وبصره ... وشرع في عمارة رباط
داخل باب الصغير فساعده الناس باموالهم وانفسهم ... في عمارته ... فشرع في ... وكان
... على ... السنة ... في الفقه والزهد له

حسن بن سويد المصري المالكي القاضي بدر الدين كان اصله من ... وسلفه من ... وكان
اباه كان يبيع ... ثم ولي ... الحاكم شمس الدين ... انه ... ومن ...
من الاولاد جماعة ... وامراء ... منهم شمس الدين ... الدين ... الاعيان
ومولد ... الحديث والشيخ ... القاضي فخر الدين القاياتي ودرس ... شمس الدين ...
ثم حصل ... الى ... سنة ... ثم عاود ... مرارا واستعفى ... الذي من
القاياتي بعد موت ... والديه شمس الدين الحسني واستولى على ... القاياتي بعد موته وادخل
... من ... الف دينار ... الف دينار ليكملها ...
اولاده ... ولم ... وحصل في ... كثيرا ...

حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ... ملكه ... وكان ... من ... الحرم واجتمع بالسلطان
في ... على ... الف دينار ... الاف واقام ... شهر ... سنة ... كان في
سادس عشر جمادى الآخرة فمات وكان اول ما ولي الامرة بعد قتل احمد علي بن عجلان في ذي القعدة سنة ٧٩٧ وكانت مدة
امرته ٣٣ سنة ... ولايته عشرين ... هذا الشهر ... القاهرة وقدم ولده ... كاتب
في رمضان ... والقوم ... الف دينار والقوم ...
... الى السلطان ... له

شمس بن عطاء الله الهروي القاضي شمس الدين الرازي الاصل وكان يلتبس ... محمد بن عطاء الله ...
... في سنة ثمان عشرة وفي سنة احدى وعشرين وفي سنة سبع وعشرين وكان ... في ...
ثم رجع الى القدس فمات ... الصلاحية في ... ذي الحجة له

علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام الدمشقي علاء الدين ابو الحسن
الشافعي ولد سنة ... وحفظ القرآن والتنبيه والالفية ومختصر ابن الحاجب وتفقه على علاء الدين
حجي ... القاهرة ... المختصر ... وكان ... حتى كان ... الدين
من ... وكان ... الطلبة ...
... واستمر ... الى ... ثم ...
ثم ... في ... بعد وفاة ... الجوهري على ... ابن حجي ... ودرس
بالرواحية ... وكان يحفظ كثيرا ... واشتغل عليه ... في الفقه ...

ذلك ثم رفعوا أمرهم إلى السلطان فأحضر القضاة في ثالث عشر المحرم وسألهم فأجمع عليهم فصوروا الحالة على أن لا يدخلوا
الحمام الا بمئزر في رقبة أحدهم بلون بعينه خاتم من حديد أو رصاص وأن لا يعرض لعمائمهم الملونة لمن رب أو صغر
وأن نساءهم يمنعون عن لبس الملابس التي يلبس بعد اللون أو أصغر من لون عمائم رجالهم فصنع ذلك وليس على
أكابرهم الدوام على الفوقانية وفيها أمر بهدم جنوب عن أمره المدرسة وأعيد عجلان وفي ذي الحجة منع من المبيت في
داخل المسجد الحرام ومن نصب الصواوين داخله ومن نقل المنبر عند خطبة الجمعة من مكانه عند المقام إلى ظهر
الكعبة وفي أواخر شعبان تكلم مع السلطان في أن لا يطفأ القناديل في رمضان الا قبيل طلوع الفجر ليحصل للناس
فيها من الاحتياط من شاء ثم يسقط عطشانا فلا يجد القناديل بعد فيظن أن الصوم ولبس للأمرون
السلطان على ذلك ثم عقد مجلس لذلك فأسر من حضر على أنه يترتب على ذلك أن يغلط من كان يعرف العادة المستمرة
سيظن صومه فوقف الأمر واستمر العادة وثبت الأمر وفي هذه السنة صرف أبو السعادات محمد بن أبي البركات
محمد بن أبي السعود بن ظهيرة عن قضائه واستقر كمال الدين محمد بن علي الشيبي ولما حج مع الناس استمر في ماشئه
الحكم وأمر بسد أبواب الحرم كلها إلا الأربعة أبواب ليحصل للناس بذلك سعة سنين فكان بها سعد لمن وفيها
وصل من الهند من صاحب بنجالة هدايا جليلة لجماعة من الناس خصوصا الشيخ علاء الدين محمد بن محمد البخاري
ثم الهندي نزيل القاهرة ووصل أيضا هدايا من صاحب الهندي وفي العشر منها أعيان المسقفين
بعض المماليك وهو يلعب بالرمح فظهر أنه أقرع فتحكموا منه فسأل السلطان أن يفرج سبيله فعاد القرعان عليه له
موسوم بذلك فكان يدور على الناس فمن ظن به أنه أقرع كشف رأسه فإن وجده أقرع أخذ منه فلا يقدر أحد
قصة وبلغا ثم اضمحل أمره بعد قليل وفيها علم سودون من باب السلام ثم رجع إلى أمرته بعد عزل أيام وصرف
أزدمر شايه عن أمرته بالقاهرة وقرر حاجبا عليه وفيها خرج عرب البر من الحجاز على أهل الركب العراقي فأسروهم
وكان من جملتهم ولدان لحسن بن عجلان كانا سبقا المسير فالوجه الملوك الليلية وغنموا ورجعا بمال ونهب وذهب
للتجار العراقيين أموال عظيمة لعن جدا وفي أواخر المصطلح السلطان أن يعمل التركمان بأداء للسلطنة فأمر بتجريد
ثم بطل وجهز فأساء الهلوان أمير أعلاها وفي خامس عشر ربيع الآخر مات كافور الزمام وكان عدة وقاية
السجن ودفن في تربة بناها بالصحراء وفي عاشر جمادى الآخرة مر على نهر بن المؤيد الجمودي وهو يومئذ رأس نوبة
السر وكان حميد يجتمع مع السلطان بالآلات في الكوش ولما دفنه ما نقل عنه أنه احتجز من الأموال من غرس
وصح في الحال إلى الإسكندرية ومن عاش فاستولى له في بلد الحال أن شاهد ديوانه شمس الدين محمد السنباطي
محمد فقال أن يصل إلى البحر فقال له وهو يبكي بالحوش هل لك عندي مال ويقصد أن يولي ذلك فسمعه ذلك بعد عمر السلطان
فكان جوابه له أما أنا الذي إلى المال للسلطان فلما سمع ابن السامعة ذلك صرع واستمر حرمه وسقط بيسا
من علو صعد ولا وفي آخر يوم من ذي القعدة استقر بها الشيخ نجم الدين ابن حجي في قضاء الشام مكان والده
وبذل في ذلك بثلاثة آلاف دينار وسيأتي ذلك مفصلا في ترجمته ذكر من مات سنة ثمان وثلاثين من الأعيان

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب أبو العباس المعروف بابن عرب الحمائي الزاهد بالشيخونية اشتغل
من العمر إلى بلاد الروم فسكنها ولما قدم بها أحمد هذا قد نفس بمدرسة مرضا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم لك

ولنا المختصر وله يد في النظم والأدب والشعر وكان عنده أذى من بعض وكان يحضر إلى ملبسه وعيش سيرته
السيئة حسن المحاضرة وكان ينسب إلى بعض مقالة ابن العربي فإذا أوذي في أمره يرى أمور بلا المعالات وتحمل لها باو بلاء
واشتغل بنفسه وكان يطلق لسانه في جماعة من الكبار واشتهر في هذه السنة فمات رحمه الله والزيارة مات في وادي
بني سالم في أيام ذي الحجة وحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع وقد ساح لنفسه من ثمانين سنة وسمع من جوابره وكان أخذ الفقه
عن الحماني وابن الزهري فالأصول عن الصفا المصري له
عمر بن علي الشيخ سراج الدين الخياط الحوافي الحنفي المقرئ ويعرف بقارئ الهداية وكان أولا يأمر خياطا بالحسينية ثم أقبل
طلب العلم وتفقه ومهر في الفقه وغيره واشتهر بقارئ درس الشيخ علاء الدين السيرامي بها ثم قارئ الهداية عند الله عن سراج
الدين الذي كان يقرأ في عربي وسمع الحديث من وتقدم في الفقه إلى أن صار المشار إليه في مذهب الحنفية
ولم يزل بالأمرية والأجر عنه وولي مشيخة الشيخونية بأخرة بعد ابن التباني واستقر فيها زين الدين التفهني واستقر
بعده وطائفة سراج الدين بعد ولده وتاب عنه فيها صاحبنا عبد السلام البغدادي له
محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي الشافعي ابن عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة يلقب
جمال الدين ويكنى أبا الفضل ولد في سابع ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسمع من عز الدين ابن جماعة والشيخ خليل المالكي والمرجي الحنبلي
وابن عبد المعطي وناب في الخطابة وخرج وأفتى بآخره ومات في صفر له
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم العبدي الجوهري له
محمد بن محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله الوحاجي أحد مشايخ الصوفية بزبيد وكان يقرأ عند الأشرف إسماعيل بن عبد
ولده الناصر فكان يلازمه ويسار به وكحضر مجمعه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تحرج عما حار وكان جيد الوساطة
مرسانا مات في ذي القعدة وله بضع وستون سنة له
يوسف بن خالد بن أيوب القاضي جمال الدين الحمادي الشافعي ساعف وقرأ في الفقه على ابن أبي الرجبي وقرأ
عليه العربية ثم سافر إلى ماردين فأخذ عن زين الدين وولي قضاءها مدة ثم دخل القاهرة ووصل إلى
قضائها ثم قصد طرابلس ثم كانه المؤيد فصعد وكان حسن الشكل فاتر الحظ قوي النظم ومات بطرابلس في ثالث عشر المحرم

سنة تسع وثلاثين

أولها السبت في الناس من خلع على نجم الدين ابن حجي بقضاء الشام على عادته وصرف الشريف شهاب الدين فأقام
فلما لم أمر السلطان يسفره إلى الشام تطاول وأسى حتى أن بهاء الدين أبا أسامة الذي كان أشد عليه المال الحرام
فما مضى طلبا وعودا أبانا أحسن الله ثم أشرع ... أن يبسط على الشريف بحضرة السلطان عليه فأجابه إلى ذلك فبادر
ونقل وطولع السلطان بذلك فأمر بالزام الشريف بما بسط عليه وعدد له من الجهات واشتهر أبو أسامة بالأحكام الباطلة
واستعاد ما استلم من منه لجواره على الأمور العظيمة حتى عاقبه ذلك وتحول إلى القاهرة فسلمها مدة ثم خرج منها
بعد كاد له الله عنه وكان صرف الشريف عن القضاء بما بعد من الجوار وأنه لم يلق بي أحد من أهل الدولة لهما إلا
ويحصلة أن يسمى فعاكس السلطان الحجج وفي المحرم نودي على أهل الذمة بأن يقصروا عمائمهم وأن لا يدخلوا الحمام
مع المسلمين وأهل جاهلهم فليس في عنقه جلجلا أو طوق حديد إلى أن السفر أمر عنها المحتسب بتمامه فصغر لهن

في سمته من لم يكن يعلم عنه ولما اخذ لسانه خمد ثم قدم القاهرة وتحول في القاعة التي استجدها الكمال ابن البارزي بها
وقرأ على الحافظ شمس الدين بن عبد الله وسمع بالاخيرة واستعار ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع باحد واختار العزلة مع مواظبته
على الجمعة والجماعة واقتصر على ملبوس خشن من الصوف وبهما الحلج على ان احوال القاعة عرفه فحاباه لم يعد الغد وكان
يتململ ويستتر حتى يومئ او يلاته بعد العشاء ويدخل الجامع من اول النهار يوم الجمعة ولا يكلم احدا في حال ذهابه ولا ايابه
واقام على هذه الطريقة اليومين بليس سنة ولم يكن له عصرة من داناه في طريقته وكان يرى البراءة مات ليلة الاربعاء ثاني شهر
ربيع الاول ومن عجائب امره انه لما مات كان الجمع في جنازته من دون ان الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا يشعرون به فلما
سمعوا بموته هرعوا وبرز السلطان من القلعة فصلى عليه بالرملة واعيد الى الخانقاه ودفن بها وسامعوا الناس من
في ثيابه بدونه واستمر [illegible] الامام فاستدعى له ما [illegible] فكان يعطي ما ساواه له من العلوم من
اول ما نزل بها الى ان مات كما ذكر ولا نقص بعد ذلك من كراماته رحمه الله

احمد بن موسى شهاب الدين المعروف بموقع الحكم

احمد بن يحيى بن عبد الله الحموي الرواقي الصوفي شهاب الدين ابو العباس ولد سنة ٧٤٢ وذكر انه سمع بها على العفيف
عبد الله النابغي في سنة ٥١ ويلقب الولو ولبس خرقة التصوف من الشيخ يوسف الكوراني وهو يوسف بن عبد الله بن عمر
ابن حصن واسند ما له عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشيخ شهاب الدين السهروردي وتعانى
طريق التصوف وسلك في الاحمر بحماه وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس سنة ٨٢٣ قال القاضي علاء الدين لقيته
بطرابلس فاستدعى وساق له عن ابي حيان قصيدة لا حرج له من دون احد به ولا اصطبعت شهى حماكريه

ولازم دفعه بين الانام نفذه حسبه تبا [illegible] الاقفار والسير

فالرفع من بعده نصب وفاعله عما قليل عن الجر منكسر

ويحكى العوير له الابيات نظم ابي حيان ولا يسمعه ولا اتصور ان مولده سنة ٧٤٢ ان سمع من ابي حيان الذي مات قبل ذلك
بمدة ولعل بعضه من حماه للذي على القاضي علاء الدين ثم حيث ان يكون بين الرواقي وابي حيان واسطة وقد زعم انه اسن له
العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام قال انشدنا ابو حيان ولا نعرف ان ابن هشام اخذ عن ابي حيان شيئا لم
كان يجلسه قال وكان الرواقي يقيم بحماه ويأتي طرابلس ثم بلغني انه توجه الى القدس واقام به ومات فيما بين عام ثمان وعشرين

احمد بن يوسف الزرعي شهاب الدين الاديب التائب له

احمد بن العدر بن محمد بن اويس الحجري نزيل طرابلس من اهل الرواية على ابي زيد عبد الرحمن بن العلم سليمان بن ابي الحرم التونسي
نزيل طرابلس سنة ٧٨٢ بروايته على ابي عبد الله محمد بن محمد بن سلامة الانصاري ولبس خرقة التصوف من محمد بن احمد بن محمد
ابن المهندس بحصن الاكراد في السنة المذكورة ولقيته انا بيتها من علي بن محمد بن محمد بن ابي الفتح عبد المحمود بمدرسة حصن
الاكراد سنة ٨١٤ ومات ابن العدر المذكور بطرابلس في ذي القعدة وسمع بها [illegible] محمد بن عبد الله بن وهبة والحموي
علي بن محمد الادمي ومحمد بن مظفر الحمصي وعلي بن الوبانة له

اويس

اويس بن شاه مرزا بن شاه زاده بن اويس صاحب بغداد دخل في الحريطة وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة اخرى

ايوب بن عبد الله الحلبي نجم الدين عم شهاب الدين بن عبد الله الحلبي عم علم الدين الحمصي كان حسنا ضابطا في الملوك حسن
التحلي بنيل الاتصال بحماه في اهل العلم واهل الخير ليس اللين لهم والتلطف بهم لهي حظا عظيما من الرؤساء وبعثته الى حوالي
وسافر اعمال عديدة ثم تحول الى حلب فسكنها وساقها دارا عظيمة وصاهر الى بيت المحلي التاجر فجاء منه ابنه واستمر الى ان
وطال لبس الفروج والاوراد وماله في حصة [illegible] ولها وما مات حتى تضعضع حاله وذلك في بكائه العقد بعد وله نحو الستين

عباس الملك المنصور بن الناصر احمد بن الاشرف صاحب اليمن مات في جمادى سنة ٥ واستمر بعده الاشرف اسماعيل بن الناصر احمد

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود بن ختلو الحلبي فتح الدين ابن الشحنة اخو العلامة محب الدين ابي الوليد
كان [illegible] مع اخيه واستقل [illegible] في الحكم ثم تحول بعد [illegible] العظمى بالقضاة وولي القضاء
ثم عزل وحصل له [illegible] الدولة ثم عاد في سنة ٥ [illegible] الملك المؤيد الى ان مات قال القاضي علاء الدين
راجعه في القضاء وكان [illegible] وصاحب وعنده مروءة وحشمة واشتراه من بطنه وهذا عنوانه له

لا تلوموا الغمام ان صب دمعا ... وبوالت لاجله الانوا

فالليالي التي فقدنا السرور بها ... فبكت رحمة علينا السما

عمر بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد السعدي الحسباني الاصل الدمشقي نجم الدين ابو الفتوح ابن حجي الشافعي ولد في سنة ٧٦٧
بدمشق وقرأ القرآن ومات والده وهو صغير وحفظ التنبيه في ثمانية اشهر وحفظ ايضا المختصرات واسمعه
اخوه الشيخ شهاب الدين ابن ابيه وجماعة واستجاز له من جماعة وسمع هو بنفسه من جماعة ليس واخذ العلم عن اخيه
وابن الشريشي والزهري وغيرهم ودخل مصر سنة [illegible] فسمع بها واخذ عن ابن الملقن والعز [illegible] والعراقي جماعة وعلم
واذن له ابن الملقن ولازم [illegible] مرة ونقل العربية وكان [illegible] الاستحضار الا انه [illegible]
واول ما [illegible] في [illegible] سنة ٩٢ [illegible] مع الباعوني [illegible]
وطويل بهم وسمعوا [illegible] في رمضان سنة ٩٤ ثم [illegible] سنة ٩٩ [illegible]
الشام في ربيع الاخر سنة ٨٠٩ ثم انفصل بعد شهر ثم اعيد في شوال سنة عشر ثم صرف مرارا واعيد فكانت مدة
ولايته احدى عشرة سنة واشهر في مدة اخرى وعشرين سنة وعدد ولايته سبع مرات وقدم مصر سنة [illegible] بعد ان
كان [illegible] في الحكم عن الجلال البلقيني ثم عاد وولي قضاء [illegible] عوضه [illegible] وخلفه [illegible]
سنة [illegible] ثم [illegible] وقبض عليه [illegible] ثم قبض عليه في جمادى
الاولى سنة [illegible] ثم [illegible] وقدم القاهرة ثم رجع مع المؤيد حتى [illegible] واستمر في القضاء الى ان [illegible]
[illegible] عليه وجلس بالقلعة ثم حلف وقدم مصر ودخل [illegible] في سنة اخرى [illegible] بالقلعة ثم اطلق في سنة ٢٢
[illegible] شهاب الدين [illegible] مع ما كان بينهما من العداوة [illegible] في ذلك [illegible]
واحتملوا [illegible] فكان ذلك اول [illegible] الشريف في الدخول
في المنصب ثم قام مع [illegible] الشام [illegible] المؤيد واشار على [illegible] القلعة [illegible] ووصل طرابلس
ثم [illegible] في بلاد [illegible] سنة ٢٤ [illegible] الى مصر [illegible] البلقيني ثم رجع [illegible] ولاية [illegible]

بعد ان قام عليه نائب الشام في سنة عشرين ومال عليه اعداؤه وهموا بقتله ثم انه عوض النائب فاستعطف
نفسه ومات بخانقاه الولاية في رمضان منها فلم يزل يتقلب به الامور الى ان عين في كتابة السر بالقاهرة ثم المستوفي له
حال ونفر عليه غالب اصحابه وعادى من كان يحبه بسبب ذلك فعزل وصرف فاستمر خاملا كما تقدم في الحوادث ثم استأذن
في الوصول الى مصر فأذن له فعزل في قضاء الشام في المحرم هو الى الحجة وحصل له عند عوده تعظيم زائد وتسلط
على الوفد بعد عوده واذاه لكثير ممن تحامل عليه الحال بسبب عزله عليه وذهب دمه هدرا وكان ذا فصاحة حسن الملتقى
والمباسطة مليح الدروس ساكن دنيوية وكان مع ذلك كثير الانكار للطلبة والواردين عليه بكتبه الا انه امتلس في
ذلك في ولايته كتابة السر وصار على ضد ما كان يعهد منه وكان كثير الملوك سريع الانحلال وكان يملي على ... ل

عمر بن طوغان بن سمعوك الحاجب المشير كلف مات في حادي عشر شهر رجب ل

عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن اللبان المقرئ احد القراء عرف والده بصدر القراء كان يسائل مسلم الساطر وكان غالبا في نحو خط ...

محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الشبكلي كان ابوه ملقبا ... شاكر الناصري مولده الشيخ بدر الدين هذا
بها وكان حسن الصورة ملسانا محبا في العلم وحفظ القران وعدة مختصرات وتعانى الادب مهر فيه ولازم ابن ابي حجلة وابن الصائغ
ثم قدم ابن نباته مصر فلازمه ولسمعه ديوان شعره ثم ابو جلال الدين ابن خطيب داريا وحج معه وعوا ... لعصلاها
واخذ عن البهاء السبكي وغيره بالقاهرة وصحب الشيخ بدر الدين الكازروني وتخرج له لسيرا من تصانيف ابن العربي ثم رجع عن
ذلك بعد موته وصار داعية الى الحق على معالم ابن العربي واخذ المذهب الظاهري على طريقة ابن حزم وامتحن بسبب ذلك
ملة على يد ابي الفضل النويري قاضيها وكان جاور بمكة بعد الثمانين وامتحن ايضا بالقاهرة على يد السراج الاخنائي وحبس ثم اطلق
وصحب فخر الدين من مكانس وامرا ولده وادبه وخرج به ومهر في الادب وله مطارحات مع ادباء اهل عصره وهاجاهم ثم
وكان هو كثير الاعجاب معجب الى دمشق مع محبته من الحبوب واكلاهم ثم اطلع وباب ملازم الاعجاب وكان حسن الاخلاق اول ...
ما تصحب ثم املساك بمصر ودي اجله كان عدم النظير في الذكاء وسرعة الادراك الا انه ملك دهنه بلوث الشيء وقد
مدح القاضي برهان الدين ابن جماعة بقصيدة بقصائد طنانة سمعت منه كثيرا من شعره ومن نوادره وكانت وفاته في حال
الحمام مات في الحوض في ثالث عشر جمادى الاخرة ل

محمد بن المحرومي عماد الدين اسمعيل بن محمد بن بردس بن رسلان البعلبكي الحنبلي الشيخ تاج الدين ابو عبد الله ولد ليلة الاحد سابع
والعشرين من جمادى الاخرة سنة ٧٤٥ وسمع من ابيه واسمعه الكثير من ابن الخباز وبمرديه وسمع ايضا من محمد بن يحيى بن سعيد
وابن الحموي وابن اميلة واجاز له المزي وابن نباته والعلائي وغيرهم واسمع به الرحالة وكان محبا للسنن الطيب الرواية
طلق الوجه حسن الملتقى حسن السياسة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلاة وله نظم وبالفقه وصوفيه في الاسر
مات في شوال وقد اجاز لي غير مرة ل

محمد بن جمال الدين موسى الحمصي القاضي شمس الدين المعروف بابن الطيبي نعم الراي الحمصي الحنبلي مات في ثالث عشر شهر رجب
وهو ولي الحسيني ولي قضاء حمص وكان ابوه خالد شافعيا فمال الى ان شاهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان جاء الولد له
الحنبلي فاسمه اذا كان ولده هذا اشتغل بالحنبلي بمذهب الحنابلة وقرأ على بدر الدين ابن ... ولقي السيد ...
الدين ابن قاضي الجبل وتقي الدين ابن رجب ونحوهما وولي قضاء حمص ل

محمد بن عبد الواحد

محمد بن عبد الواحد بن العماد محمد بن القاضي علم الدين احمد بن ابي بكر محيي الدين الاخنائي المالكي ناصر الحكم كان من خيار القضاة مات في ذي الحجة وكان حاكما في المدينة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الشافعي محيي الدين ابو حامد الطوسي قدم
من بلاده الى حلب في شهر رمضان سنة ٨٣٠ فعرف انه كان دخل الشام قديما وسمع من زين الدين عمر بن اميلة شيئا الوقف حدث
عنه في هذه القدمة وجاء الى القاضي فبان علم هو بجده الاسلام ابو حامد الغزالي المشهور لرادل الورد ذلك عنه الشيخ برهان الدين
سبط ابن العجمي فبان امرا من عظمه والقاضي علاء الدين في تاريخه وصفاه بالعلم والدين قالا في الدولة ان اباه وبلاده
مذكور وعنده علم السير او وهدا او ورعا واخبر عنه بعض الطلبة انه حج مرارا منها واحده ماشيا على قدم التجريد وكان
معظما في بلاده قال وبلغني انه رأى ملك الموت فسأله متى اموت فقال له انت تموت في الصعيد فبادر الى غزة ثم انه
مات بحلب في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ٣١ وكانت جنازته مشهودة اخذ عنه ابو هشام بن علي الوزيري الحلبي ل

سنة احدى وثلاثين وثمانمائة

في ثالث المحرم لبس السلطان الصوف وكان ذلك قبل العادة بمدة والحر موجود واستمر بعد ذلك ايام ووقع البرد واطبقت السماء
بالبلاد وحصل للناس من شهور القحط وهو اول الاربعين عند المصريين ولم يقع البرد بل كان يقطر فصل الربيع واستمر ذلك
الى ان ... الشمس الى الجدي ولم يعهد ذلك وفي ثالث المحرم قدم الجمل من فارس وهو حسنو ان الف دينار وفيها ... قاعد
ابن علي بن نصر امير الفضل واستمر بعده احمد ودخل وفي تاسع عشر صفر صرف القاضي الحنبلي عز الدين احمد بن ابراهيم الكناني
سأل ناظر الجيش ان يسأل له السلطان في الاعفاء فسأل السلطان ذلك فاجابه وقال لولا انه رجل جيد ما طلب الاعفاء وامر
ان يستمر وظن حصول مقصوده بذلك من الاستمرار فصمم على ذلك فعند ذلك وسخط منه كاتب السر لامره اعضاه وقال
عليه ان قال السلطان هذا الحنبلي شيخ كبير وقد تكرر سؤاله الاعفاء فان لم يعطه رد وعلى جهة حل باطل ما وقعد اسم
وبدعوا السلطان فامر السلطان باعادته لولا تخلع على محب الدين ولم يستعر عز الدين فيضم ودار على الامراء حتى وتحرك
له على ودفع سعا البرهاني محلوم الدهر وكان يقوله ملكناه بشمر فابطلت حيلته وفيه امر بهدم ما كان الهنود د
احدثوه من بادروا محدث يحلو على المسلمين وساح كالسور ... واخذوه كبيرا من دور المسلمين الى بهارت ... وقد اتلوا
ذلك في ٢٣ بعد ... من جاكم فقام ... شهاب الدين النعماني في ذلك وكان لما انكر عليهم ليسوا على قاضي الحنابلة
وامروا احطه على فتية كان العالم معهم في ذلك سبب الحنبلي جمال الدين عبد الله الاسلمي ابن فتح النعماني اعيان الناس
على الحنبلي حتى اوضح له القصة فحكم بهدم ما احدثوه من المساكن والابواب واللوح وسمع على نفسه بذلك في ٢٤
فلما كان في هذه السنة رفعوا للقاضي الحنفي العيني قصة فاذن بها لبعض النواب ممن كان الشافعي منعه من الحكم وكان د
من صنعه الهروي فتوسل للعيني بذلك فاذن له في الحكم وعين عليه هذه القصة فلما حضروا اشعروا ان الذي كانوا
حددوه مختص بالكنيسة وليس فيه شيء من ابنية المسلمين ولا من حقوقهم فلما افتضحوا عليهم في القصة الى بعدم
ذلك فاثبت ذلك فاذن لهم في الاعادة ما الحنبلي حكم بهدمه فسارعوا الى بنائه فقام النعماني وجمع الناس
على العيني حتى بعد حكم الحنبلي ثم احد النعماني في التشنيع على الناس الذي تعاطى ذلك وهو عبد الله العرلسي حتى اتصلت
القصة بالسلطان فاذن للشافعي والحنبلي ان يتوجها لمعوزتها ومعهما ناظر الاوقاف الى المكان المذكور ولسبحصه و
العاصيان فما علم به ابن العلي ثم العرلسي وتعلق به الواحد هو يهو اليوم الجمعة ثاني عشر صفر وطار النعماني

سوح المصريين في محضر سمهود واسمه ان الذي اعتمد الان هو غير ما كان ابن المحلي امر بهدمه وان النصارى المعهود
في حانه محضر بانه عتيق ولبث فيه جماعة مما املا المحضر من وساهدوا الاملية المحروره اغتب المساهرين الحجر
وظهر الحوش المحاني الى رايت العوغا من اجتمعوا ومعهم المساحي والمعاول فلو ادت بهدم شي ما بهدمت الكنيسه
كلها وبهدم ما فيها وكان ذلك وقت العصر فعلت لهم لا بد من تسير لكنيسه النصارى حتى سطوا ما اخربوا انصاريهم
الجمع فاتحهم ذلك وامر فاعل العود في اول النهار ثم اسعوا في الساقي والجبلي الشروط في المسله وحكاه بهدم ما احدر
وانطال حكم التركاني وكان التركاني تسارد لذلك حتى العاله فاسهد على نفسه بانه رجع عن الحكم المذكور ثم توجه كاتب السر
فاعلمه بذلك واتصل ذلك بالسلطان ولبث عند الامراء امرت الوالي ان يزيل ما احدثوه من الابنيه الجديدة كلها من اللواصل
ذلك واعتمد المادة نحو اسه تعالى وفي ربيع الاول علا السعر بسبب هبوب الريح المرسيه فمنعت المراكب من
الوصول من الوجه البحري بالغلال وعز وجود الخبز بالاسواق ايام ثم فرج الله واعتدل السعر وفي جمادى الاولى رسم
للبحر وغيره وفي سمو ربيع الاخر سد السلطان في امر الخمر وامر باراقة ما يوجد منها في جميع البلاد ولم يزل لك
امر باحراق ما يوجد منها فاهرق من الخمر وافرج عن الحبس فلا احصى والنزل لذلك كان بدمياط وكان في القاهرة وعمل
من الاعمال على ذلك ضمان وعليه اقطاعات لاناس فبطل ذلك ولله الحمد ثم اعيد قليلا قليلا من سياسي اهل الظلم والمكر
حتى عاد كما كان بعد مدة قريبة وفيها انطلقت العامة بالسارقة وضربت اسواقه وحصل بذلك عمار المدرس وللسوم
ان سعر السعد في زيد على سعر المصري بعد رمضر وفيه حضر جماعة من اكابر اهل دمياط وسئلوا من ابن الملاح الناس
المصري الملكي وانه يتجاهر باللواط ويستخدم من كان جميل الصورة من ابنا البلد ويبالغ في اظهار الفاحشة حتى انه
ربما قام بحضور الناس بحلاوة السامه فيهم بحيث لا يواريه الاجدار المحروع او سبهه ثم عرفا ما فعل الهيه الزاله على المراد
ولمو ذلك فيه وان جماعة من الناس ومن اولادهم من الحرمه عنده وهو يستخدمهم بلبس العطيه ويعاقر
الخمر والعامع ما هو فيه من الجاه العريض حتى كان والي البلد في حرمته ومهما قاله لا يرد ومهما فعله لا يعيب
ومن يارعه في شي اسرحاله عند ناظر الخاص المتكلم على البلد فرعموا في امره قصة سمي هذا وعلى من المفاسد
له مجلس بحضور السلطان فلما ادعى عليه انكر وقامت البينة شي من ذلك فبعادر واسلم وحكم باسلامه ولم يحك الراس
ويسوط عليه الساجح انه متى ثبت عليه شي مما وقع او ودع في حق احد ممن قام عليه في ذلك ثبت عليه فمضاه ويهوده
في ذلك فادعى والتزم وتوجه الى دمياط وحسنت سيرته بالسكان لكونه انه اعلم بنعمته وفيه منع العرب من
حمل الخمر من بلادهم ثم بعد مدة عاد واوقفه حمل على كار الشام بلاثه دنانير وقصدوا ان يحملوا النهار الى بلادهم زيادة على
الملبس المعهود ثم تعكس بطل ذلك والزموا بعدم حمل وفي الخامس من جمادى الاولى عصر السلطان على بدر والساقي
بعد انه تكلم في الفاضي الحنفي الحساني ونسبه الى امور مفصله من تناول الرشوه والحكم بالعرض وتعاطي الاسباب المفسده
فاراد السلطان الاسفات ذلك فاحضر الحنفي واراد من قبر ورائه يواجهه ويخاصمه جاريه توجه الطواسي فاعتذر
واستعفى فاشتد عصب السلطان وامر بان يسي بحرا رصد عصبه فصرب باشر ثم شفع فيه بان يكون توجهه
الى المدرسة الرضيه فاجاب وتوجه فاقام بها مده ثم اذن له الرجوع وفي جمادى الاولى عند نزول الشمس برج الحمل اسطر
السما بوجه من الشر مطرا عزيرا اتبع نطفين في هذه السنه قبل ذلك ووقع في اول يوم من برموده والشمس في الحمل

حسدر

حرسد بر وسمو لطير ما حرت العاده انه سح في بر مورد وفيه لبس السلطان الاسعر فعل العاده لسنته وبلبس يوما
لسره ما وقع من الحرم لم يلبس البرد ان عاد لبس اسعر ما كان واستمر الى مضي عرسر يوما وفيه وقع بالشام مرض علم وتعم
من الحيل بها وعجاه وفي جمادى الاولى خلع الاسود اسمعيل بن الطاهر احمد صاحب اليمن من الملك وكان السلب فيه ان ورثهم
الاسود اسمعيل بن العفيف عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر العلوي قصر في مرسات الجند فطالبوه من ارا لم يصغهم فدبروا
امرهم للسلطان فاحالهم على الوزير فما لبثوا ان هجموا على الدار فخرج اليهم سمعوا امير جندار فضربوه بالسيوف حتى برد
ونقلوا الساد اللين وانبه عمرهم مسنما السرمن وهجموا على الاسود وضمنوا اعلامه وعلى علي بن الحسام لاحيي وتعلقوا
الاسود وامه وخطفه وكان معهم مملوك يقال له مرو من مماليك الناصر فاتفق رايهم ان يخرجوا علي بن الناصر
من محبسه ويسلطنوه ففعلوا ولقبوه الطاهر وبهوا دار السلطان واستمر سلطنه علي بن الناصر وحبس
الاسود واسمعيل في الموضع الذي كان فيه علي وهو في حصن يعدان من بلاد اليمن وصودر الوزير ان وعظم امر السلطان
احمد بن الامير محمد بن زياد الكاملي وكان ابوه من اكابر امراء الاسود ثم الافضل ثم صار هو الان اكبر الامراء وطمع من
من الطاهر لكثرة شجاعته ومعروفه ومهابته وفي الثالث من جمادى الاخرة ادعى على شمس الدين محمد بن الشيخ عز الدين حسن الراوي
الحنفي احد نواب الحكم بانه وقع في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانكر ثم ادعي عليه بسبب الحنفي ايضا بانه قال ان يهودي فاتكر
فاقام عليه البينه بذلك فعزر وحكم الحنفي بحقن دمه وسلمت القصه وفي جمادى الاخرة وصل الى الشيخ علاء الدين ابن
البخاري من تكلبرجا من بلاد الهند بلاثه الاف مثقال بعث منها الى الشيخ الطلبه اللازمين له من جملتها مايه سبعين
لصدر الدين ابن الحمي لموفي كان ذمته وسار صاحب الهند كان ارادا على الشيخ علاء الدين لما كان بالهند فراسله فاشار عليه
لن يرسل لفقراء الطلبه صدقه فارسل ذلك ثم ورد الشيخ علاء الدين على الطلبه لسراس السابات وعمل لهم وليمه
في يسابان عمار صرف عليها سبعين دينارا ووصلت هديه صاحب الهند للسلطان وهي ما بين اثنين ثمن وتحف
مائة من المسك الطيب واربعه اسقاف مجلاة وفيها ولاه منعال وفيها عزم الشيخ علاء الدين البخاري على الحج واستاذن
السلطان فامسح فلح من بعد مرة فارسل اليه كانت الحمد دار الدين ايبغ بعد تلم ثم ان يراجعه ويرجعه الى ان بسل
سره فاطاع واقام وفي اول دمن من جمادى الاخرة هبت رياح الكواسب التي مثل الحسوسه والصساري نطاهر الصاعم
وعلوه ووقعت احراب الى واسر سقطت السقف والربع ما الحرن يعمره في الربع الباقي الحيه وهدم على الصالحية عمر
عماره جديده وصارت احوال الربع اربد من احوال العرب بالسمعه لما كان يحصل بجو الصرف في يومه وفي اول يوم من
رجب عمل المولد السلطاني وكانت عاملا احلا والسبب فيه قدوم رسول ابن عمر يسار الى الحج ومعه هديه حليلة
وفيه التمس الشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري من السلطان ان يبطل ادارة المحمل حسبما الماده الفساد الذي
حرت العاده به عند ادارته في الليل والنهار من ارتكاب المنكرات والتجاهر بالمعاصي فامر السلطان بجمع القضاه
وكتب الحرر ان سوجهوا الى الشيخ علاء الدين ويتكلموا معه في حل المحمل فوقع الكلام فعلت مسعى ان يبطل في السلف
في هذه الادارة يعمل لما فيه المصلحة منها ومن الحاديه الخشيه وذلك ان الاصل فيه اعلام اهل الافاق ان الطريق
من مصر الى الحجاز امنه وان من شا الحج فلا يتاخر لخشيه خوف الطريق وذلك لما حدث قبل ذلك من انقطاع الطريق
الى مكة من جهة مصر حتى الان فقطعه عالناس العراق فلا ادارة لحصين الناس على الحج المعني وما سوسة على

من المناكير يحكى ان الله بان يبطل الامير برسباي الجوابيس فانها السبب في جلوس الناس فيها وليس فيما يوجد فيها من السموع
والصادر له ويجمع فيها من اهل الفساد فاذا ازيلت هذه وامر السلطان من يتعاطى ادارة الجامع من يعلم اعلام الناس بذلك حصل الجمع
بين المصلحتين وانفصل المجلس على ذلك ووقع في هذا المجلس ذكر ابن العربي الصوفي فبالغ الشيخ علاء الدين في ذمه وتكفير من يقول
من يقول بمقالته فانتصر له المالكي وقال انما ينكر الناس عليه ظاهر الالفاظ التي يقولها والا فليس في كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه
على مراده بتصرف من التأويل وانتشر الكلام بين الحاضرين في ذلك ولم يزل المالكي في ذلك مع الشيخ علاء الدين وان من ظهر لفظه انما
يعني الكفر انكر عليه وطال من جملة كلام الشيخ علاء الدين الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة وكان من جملة كلام المالكي انهم
ما يعرفون الوحدة المطلقة فاستشاط العلاء البخاري غضبا واقسم بالله ان السلطان ان لم يزل اسم المالكي من القضاء ليسعى ومن
ان المسلم يوجه المجلس الذي ما يوجد من النصراني اذا احضر اتباعه واخذه بحث صار الغير من المسلم كمل بصاعقة باسم
النصراني ويقتله المالكي والله في قضية المالكي فاعاد كلامه الى على السلطان جميع ما اتى فامر باحضار القضاة عنده
فحضروا وسئل عن مجلس علاء الدين بقضية كانت اشتكى بهم ودارس الشافعي والمالكي في ذلك بعض كلام فسر المالكي
من مقالة ابن العربي ولعن من يعتقدها فصوب الشافعي قوله وسال السلطان ماذا يجب على المالكي وهل يلعن الشيخ علاء الدين
متبول وهل يجوز العزل او التعزير فقيل له لا يجب عليه شيء بعد اعترافه هذا وهذا القدر كاف منه وانفصل المجلس عن
ذلك وارسل السلطان يترضى علاء الدين ويسأله ان لا يسافر فاني فسلم له حاله وقال ان يفعل ما اراد وهم بعزل القضاة
لاجل ذلك مولهم الاول عن علاء الدين والثاني عمره فيما له كانت الشرار مولهم لم يختلف وادخم له المراد وهي ان
المالكي بغدان كان اراد ان يتولى الشيخ شهاب الدين ابن تقي الدين الدميري احد نوابه مكانه وحضر المجلس المذكور واحضر
حاجبه فبطل ذلك وفي السادس والعشرين من رجب قدم ابن سيد ملك الارقه والسوق بواب ودار الدرهم
اول النهار الى آخره وفي بعض الليل وفي رمضان توجه سعد الدين ابن كاتب المناخ الخاص لاجل احد المكوس من كان
الهمز بعده فعمر به جامعا وقرضه وصادف مساعدتها وجهز السلطان اميرا تعال له اربعا من امرا العربان
وجهز معه خمسين مملوكا للدفع في جيش والقواد عن العرض الوجه والاعراض عن الهند وحج بالركب الاول اسال الشمعاني راس
نوبة وسيره نوعند جمع القاهرة فاستناب ... ساهمين فيمشي الامور الحال ووصل اسناده ولم يظهر شر
للشرع يومه واعاله امير للعصوص وفيه قبض على طوخ احد الامرا الالوف وقبض على جرباس امير مجلس ونفي الى دمياط
مطلقا فاقام بها واكبر ولولا واستقر اسال الاجرود نيابة غزة واعيد منها المطوري من القدس واستقر في امير
جرباس المذكور وذلك في العشر الاخير من ذي القعدة وفي حادي عشر ذي الحجة قبض على اربك الدويدار واستقر مكانه
اركماس الظاهري واستقر ... الذي كان نائب غزة في وظيفة اركماس راس النوبة الكبير ووصل في هذه السنة
الجماهير من العراق بعد ان انقطع عن مصر اول الشرط هو في هذه السنة حسن بن علاء الدولة بن احمد بن اويس امير
الحلة ومعه من يسمع امير العرب كان يبلغ اربعمائة الى بلماته وخمسين ثم انحط بعد ذلك ايضا وفي السوق الدقيق
وغلا وسع بها حصل الاتساع وكان الصحن يبلغ ماشي وعشرين والشعير مائة وخمسين كل حمل ثم انحط الى عشر درهم
كل حمل وفي ثامن رمضان استقر ... في نيابة طرسوس وكان امير عشرة واضيف اقطاعه الى الديوان المفرد وفي
حادي العشرين من شهر ... في نيابة طرابلس وكان اذن له ان يقيم بالقدس بطالا فحضر ابن تم الى حلب واستقر في امرة

الى

الى في شهر ربيع الآخر اخرج عن خشوش الفرنجي صاحب قبرس على ان يحمل مائة الف دينار
وان يطلق من عنده من اسرى المسلمين وجهز الى الاسكندرية وفيه دخل مركب من المسلمين احد الاسكندرية
بسبب تنوخ اهلها من اسقطهم متولي قبرس بهم فلم يحصل لهم مقصود وفيه امر السلطان بارادة الجمود مسعد
من عند امير بسبا اباها من المسلمين واهل الذمة ونشرى في ذلك ولنسبه الى البلاد الشامية وعلى ولنسبه الى الاسكندرية
بالزام القروع بالعادة ما جلبوه من الجرد الى بلادهم واتفق في دمياط ان بعض الفقها اراد فتح اقصار فيه بعض
الحاصلية واهانه فبلغ ذلك السلطان فامر بتعزيره ذلك الحاصلي بضرب بالشرجا حتى ان يخص الامرا وهو اخو السلطان
فأم السمع فيه فامر السلطان بضربه تحته فضرب امام امر بها الى الحبس والمنع من دخول وفي
بعض ابن الكاعد طاعه ابو فارس صاحب تونس فسار اليه واجمع به عبد الواحد المذكور في مملكة تلمسان وفاس
ورجع وكان فاسيا ان ذلك في سنة ٣٣ وفي السابع من رجب استقر جمال الدين ابن العادري في كتابة السر بدمشق
عوضا عن حسن السامري بحكم وفاته وكان له منذ عزل من نظر الجيش مقيما بالقاهرة بعد ... واستقر بهاء الدين
الدين ابن نجم ابن الاسراف نجل في نظر الجيش عوضا عن حسن ايضا وكان جمعها وفي عاشره استقر عز الدين عبد السلام
ابن داود بن عمر المقدسي في تدريس الصلاحية بالقدس عوضا عن الشيخ شمس الدين البرماوي بحكم وفاته وانعم
في هذه السنة من العجائب ان القول براعلته القمح بالصعيد فاشتد وشاع احضر وشرى الناس من الارياف
فلم يرتفع واطمأن الموردة مواضع مرزرعه فكانت هذه الامور الثلاثة في الغاية فساعد العلاو انضاف الى
ذلك توقف النيل بسرعة قدر علوا في سنة الحرم بسلطان المدورة ومع ذلك فحل السعر والملاذ لم يرتفع الى
من القلة راس وتمادى الامر على ما كان حتى جا النقل الجديد ثم علا السعر في ايام زيادة النيل فزاد سعر كل اردب
مائة درهم ثم انحط الاسعار بعد وفا النيل وكان بيلان الصعيد الاعلا واشتد وضرص جادماي يسمه
حلا ابوه في رجب وشعبان واستمر فيه الى   وفي سادس عشر شوال نودي بابطال المعاملة
بالدراهم السود والفلوس واخرجت الرباشر للاسرعيه وتوفى كان بلول ما اثنى عشر في عشر وثلاثين
المعاملة بالاشرفية وفي السادس من ذي الحجة قبض على اربك الدويدار والسري واستقر عوضه اركماس الظاهري
راس نوبة النوب واستقر في وظيفته مراد الذي كان نائب غزة وفيها استقر جوهر الصفابي خزندارا
بالشام بعد قتل اسنبغا عوضا عن خشقدم واستقر خشقدم زماما بعد موت الزمام وفي سابع عشر ذي الحجة
استقر التاج الوالي مهمندارا عوضا عن جرز واجتمع له عزه وطابقه ولاية القاهرة والحسبة
وشد الدواوين والمهمندارية مع استمراره في مجالسة السلطان وندمانه

ذكر من مات في سنة احدى وثلثين من الاعيان

ابراهيم بن عبد الله الساقي المقدم ذكره مع المؤيد فولاه المهمندارية بعد ان كان في وقت وقد ولي مرة
ولاية القاهرة ومات في العشر الاخير من ذي القعدة

اردمرشاه احد امرا الطبلخانة بطرابلس فتسلطنه في اول سلطنته ثم رجع الى حلب امرا ومات بها في شهر
ربيع الآخر وكان من مماليك الظاهر ثم صار من اتباع شيخ فلما تسلطن امره

إياس الجلبي الظاهري كان أحد الأمراء الأربعين ثم أخرج إقطاعه وانفصل من الجندية ومات بطالا

بكتمر بن عبد الله السعدي مملوك سعد الدين ابن غراب ربي صغيرا عنده وتعلم الكتابة والقراءة وكان
فصيحا ارسله الناصر الى سعد السلطان الى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلا شجاعا عارفا بالأمور

جانبك الدويدار الأشرفي كان أسيرا وهو صغير ثم رباه كاسمه في الحوادث وأمره طبلخاناه في المحرم سنة عشرين
وأرسل الى الشام لتقليد النواب فأقام ملأ عظيما ونفر ولاحق دويدارا ثم نفر وبدا ثانيا بعد خمس
الى الحجاز وصار في الأمور متوطئة به ولبس الدويدار الكبير معه كلام وتلطف بمثله عليه المهل حتى صار
ما تقدم الدولة نشير وما يقع بغير رأيه شيء عن قريب وشرع في عمارة المدرسة التي خارج باب زويلة وأسدا
مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الأطباء بالأدوية والحمى ثم اشتد به الأمر فعاده أهل الدولة كما
هم من الحرمة السلطانية بمحوار وبه نزل اليه المصر فعاده وأنعم له وأمر بنقله الى القلعة وصار
يرتضه بنفسه في ما شاع بين الناس أنه سقي السم وعولج بالعلاج الى أن مات ودخل الحمام ونزل الى داره
فاسلس ايضا لانه رجل الى الصيد بالجيزة وحج موعوكا وعاودته الأمر حتى مات ونزل السلطان الى داره
وحضره ورتب في جنازته وصلى عليه تحت القلعة وكان شابا لا جاز كالحلو عارفا بالأمور الرئاسية لين الكلمة
سريرا كاملا من سماي الطلم من أهل الدولة وهم الأشرف مرارا أن يقوم بعد مدة فلم يقدر على ذلك وكان هو في
حاله اليوم المحرمين مات في ليلة الخميس سابع عشر من شهر ربيع الأول على نحو ثمانين سنة ومات زوجته بعده
بستة أيام فتما له ... موقع بالمهاوي مرضه قبل الخلاصة فأصابها ما كان به من الداء ونقل السلطان أولاده
عنده وشاهم جاه مشير ورتب القرب من بين القصر وكان حد أسهمهم وأجره بالربع وقام عليه معهم كتب عار
الذي يحصل من ربعه بني لأهل الربع بالقدر الذي يحصل لهم من جهته

جانبك بن حسن بن محمد بن قلاوون سعد الدين ابن الأمير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور قلاوون محمد
وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه الأشرف شعبان ولما انقضت دولة قلاوون استمر شاغلا بمسلعه مع أهل بلده
وطلب عليهم أن ذالك سنة الماله نفسي في ما أن المؤيد يفك عليهم الى أن تسلطن الأشرف برسباي فأمرهم أن
يسكنوا من القاهرة حيث شاؤوا ويحولوا ما لهم ويحملهم بعد ... من أمر ... جاشك بالي كان فيه سلسل
ولد الناصر حسن وقد قدم وفاته في وإيابه جاشك على السبيل

حسن بن أحمد بن محمد الكردي بدر الدين حلم من الأكراد صغيرا وسار الى القاهرة فقيرا وسرك أبو عالم السيد
الجليل مدرسه الى إسنا فأعوز أيا الجوخة فقرأ عليه الشيخ شمس الدين الحلاوي ولم يتمهر في شيء من العلوم
بل لازم عدة بلبس بلبسها ثم ولي التوقيع واشتهر به وكان له معرفة بالأمور الديوانية فلم يزل على
أن حار وفي شروع به ولده أصلى الدين المماوي ولم يتقبل في عامة عمره عن ذلك ولا عن لؤلؤ ... حتى كان
أوائل دولة جمال الدين الأستادار فارتج أمره ثم ولي نيابة الفرس وبات في الحلم وطال لسانه واشتهر
بالمروءة والعصبية بموضع الناس البلقعاضي عنهم وصار عليه الفحات في مهماتهم ثم أمر ... وحصل
هم بها فلا يوجد منهم من يعبره فصار بالمدرسة وكان يحضر على كاتب السر مع ابن ساكن الحسن وعلي
الخلش

الحسن بن نصر الله بكاتب السر وعلى سائر الأكابر بها مما حواكه مقصده عند الحجج ولما اشتهر بالحكم الطهر
الفقه ولم يأخذ على الحكم شيئا فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المتقدمين لهذا المعنى وحفظ عنه كلام بطول محل
الكلام أن الحق في التوقيع حسن أو شيخ لا إله إلا الله في كتابته وعلى ذلك من الكتابات التي كان يسمها المتوردات ونح
ما في ذكري صلاح الدين أبو كمصر أسنه عنه أمورا مثلها من العلوم والأدب الأسانيد المحمود ومارح سنة
سنة جهله عن ص الدعوى عن ما المانعون وليعلم

2

حسن جمال الدين ابن عبد الله الساموي الأصل كاتب السر تنويسي وقدم منها وسكن بطر الحسين بحيانه صهر رو
ست أمراء أمر بالدويدار واستمر بعده كمال الدين البارزي في ديانة السر بويسي وسان الدين بعطاء لا
في بطر الحسين وكان موشح المدرسة في جمادى الأولى وكان عارفا عن العلوم جملة والمعاد أنه كان يسمه المدرس
دار الحديث الأشرفية بدو واول واسه ليدانه السر كان في أول سنة ١٢ ثم صرف وباشر عند الأمراء أول ولاته
بطر الحسين سنة ٢٤ في صفر ثم أضيف إليه نيابة السر في جمادى الأخرة منها وصرف عن كتابة السر في سنة ٢٨
ثم أعيد إليه في ربيع الآخر سنة ٣ واستمر تابعه الى أن مات

سعد بن عبد الله الحبشي المجاور بالجامع الأزهر واحد من يعتقد ويزار وكان عنده مال جم من ذهب ونقد وفلوس
يساهره الناس ولا يكسر أحد على أخذ شيء منه وكان عنده زهد فرحه فرحة أحيانا بتصعقه وعن ساع بين
الناس أن من أخذ شيء منه شيئا أصيب في بدنه فلا يقربه أحد وكان يوله فعاقد ودام عنده ملى من الفلوس وكان
كصيرا أحيانا ويعتب أحيانا الى أن مات في تاسع عشر ربيع الأول بعد مرض طويل ووصل الى السلطان منه ومات جملة المال
الذي ولمل له بسبب المال وكان محاربه حافلة

شرف بن أمير السراي ثم المارديني الجابي المجود بمعاني الكتابة الذي انتهى الخط على الطريقة ابن البواب وياقوت
ويعلم من أهل بلده البلاد وقدم حلب على رأس القرن ثم حج في سنة ٢٩ ووصل الى السلطان طلبه من صاحب ماردين فعنه هو
كراهية موضعه من السلطان ثم نزل حصن كيفا وسكنها وعلم الناس في الكتابة وعرف به صاحبها وراب برجمه في تاريخ الله علاء الدين على الله

عبد الغني المعروف بابن الجيعان مستوفي الخاص كان مسؤولا عارفا بالأمور الديوان وبالنحو وقدم سنة ٨٦١ مات في جمادى
الأخرة وكان لسيرة السلوك وفي لسانه لثغة يسيرة وعمر دارا ها له بقرب الجامع أخرجها أملاك الناس بعد رأيها
السطوح الى بئر وحبه التي كانت وجاء أدرك الدويدار بماعها بالكيس بعد وهو ألف دينار في ٨١٤ ودكر لي كاتب
السر كمال الدين في سنة ٨٤٥ أن مصروفها كان أكثر من عشرة آلاف دينار

تغرى بردى(?) شقطاي أحد الأمراء الصغار بعهم في دولة المؤيد وحسن رأس نوبة ولده ابراهيم وتوجه رسولا الى ... الطهر
وعظم قدره في دولة الأشرف وصار رزدكاشا واستمر بعده فيها أحد الأسود الذي كان دويدارا صغيرا وكان
مسلول السيف ليس الرؤى بالملاحين عارفا بالمعانها الأرض

كمشبغا الجمالي أحد الأمراء الأربعين كان عاقلا وفوض امرتها واستنابه الناصر فخرج في بعض سفراته الى الشام ولما
كان في الدولة المؤيدية نظارة الحرمين وولي النظر على الخانقاه سرياقوس وحمدت سيرته ومات كهلا في سادس ربيع الأول ودفن جالس الناس

محمد بن أحمد بن على الشيخ شمس الدين الرملي المعروف بالشامي ولد سنة ٧٦٤ وسمع من ابن الخير العرضي وبدر

بالرواية عنه بالسماع وسمع ايضا من القلانسي وغيره وسمع من عز الدين القاضي وتفقه عليه ولازم صهره ناصر الدين وناب في الحكم مدة وكان جلدا قويا في نفسه قد جاور النابلسي من بين المصريين الى الشيخونية لحضور المصرف والدرس ولازم دروسه في الطلب يمشي على رجليه ويقضي حوائجه وحوائج الناس بنفسه ولم يكن ماهرا في العلم ولا مقصودا في الدين ولا منتسبا في الحكم وكانت على ذهنه ماجريات طويلة وتعصب على محب الدين بن الشحنة لما عزل من الحكم وقام مع ابن المغلي قياما عظيما حتى كان يخدمه بنفسه في جميع ما يحتاج اليه حتى في سري ويده الفقر سلطاته بنفسه مات في ثاني عشر شعبان سنة

محمد بن احمد بن موسى بن عبد الله الشيخ شمس الدين الكفيري العجلوني الاصل الدمشقي ولد في العشر الاول من شوال سنة ٧٥٧ وحفظ التنبيه واخذ عن ابن قاضي شهبة وغيره ولازم الشيخ شمس الدين الغزي مدة طويلة واشتهر بحفظ الفروع وبحفظه للمشهور سيما التنبيه ولحضوره وناب في الحكم وولي بعض المدارس قبح مرارا وجاور وولي مرة قضاء الركب وجمع شرحا على البخاري في ست مجلدات وكان قد لخص شرح ابن الملقن وشرح الكرماني ثم جمع بينهما قال ابن حجي ابن قاضي شهبة وينقل من خط غيره انه اجاز له محمد بن احمد المنبجي ويوسف بن محمد الصيرفي وانه سمع على ابن اميلة وابن ابي عمر وابن صالح وابن المحب وابن عوض والعماد ابن السراج وابن القصيح وغيرهم وانه صنف على التنبيه في شرح التنبيه واختصر الروض للسهيلي سماه زهر الروض وكان لا يعرف شيئا من العلوم سوى الفقه وشيئا من العروض وكان لسنا فيه العلوم مات في ثالث عشر المحرم

محمد بن حبيب شمس الدين الغروجي المالكي اشتغل وتعانى النظم فقال الشعر الوسط فالمرسما سكب الهلام وعاش عمرا صيرا سنين

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس البرماوي الشيخ شمس الدين ولد في نصف ذي القعدة سنة ٧٦٣ وكان اسم والده فارسا فغيره البرماوي ونشأ وهو شاب وسمع من ابراهيم بن اسحق الآمدي ومن عبد الرحمن بن علي القاري وغيرهما وسمع معنا من جماعة من المشايخ ولازم الشيخ بدر الدين الزركشي وتمهر به وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقيني وقرأ عليه بعضها وقد سمعت بقراءته على الشيخ مختصر المزني واول ما خرج تخريجه الشيخ محب الدين اسمعيل وقد عاش بعده وكان حسن الخط لم المحفوظ قوي الهمة في شغل الطلبة حسن التودد لطيف الاخلاق حسن الخلق لين الجانب ثم بعد ذلك ثم اشتغل له بالحديث وله منظومات وتصانيف منها شرح العمدة وكان غالب حجه حاملا ثم ولي نيابة الحكم عن ابن ابي البقاء وصحب ولده جلال الدين ثم تاب عن الجلال البلقيني ثم عن الاخنائي ثم ترك ذلك واقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع وفي كل سنة يقسم كتابا من المختصرات على اخرى ويحمل اليه ولهم ثم استقر عالم نجم الدين ابن حجي وكان رأسه في الطلب عند الزركشي فوجه الى دمشق فقرره في وظيفة تصوف واستنابه في الخطابة والحكم ووقع له فيها مات ولده محمد وكان ولدا نجيبا وحفظ عدة مختصرات واشتغل عليه ولده الآمامة فكر فقرره ابن حجي ولما لم الى معارضه كتبا للطواهر الى العادة فعلاه او لعله بالعزل واعتمر وانشده بتلك الاوصاف فاقام معه حين السام حتى قدم روح مباشرة وظائف الشيخ ولي الدين العراقي اوصى ان ينوب عنه هو في دروس الحديث من عنده وللمشاركي دروس الفقه وباشر وانفص ذلك وقرر الظاهر ابن الشرع علاوة على المدرسة الجمالية ناصر الدين الفارسكوري احد المهرة في العلوم في نيابة المشيخة والتدريس وباشر ذلك مدة مع سرها استعانة من اوحه فلم يلتفت البرماوي لذلك بل اشتر للنيابة عن الصغير سرا معا وباشر الجميع ولم يزل حق الفارسكوري مع ظهور استحقاقه فباشر البرماوي

ذلك

ذلك من ابتداء سنة ٢٧ الى الحج في سنة ٢٨ وجاور بمكة سنة ٢٩ فلما حضر اول سنة ثلاثين درس الصلاحية بيت المقدس عوضا عن الهروي في اواخر المحرم ثم سافر الى القدس في رجب ومات في رجب من هذه السنة فاشر الحكم الشيخ بها مع ملازمة الصحبة له الى ان مات وبقدر كتبه وتصانيفه شذر مذر عفا الله تعالى عنه واستقر في تدريس الفقه بعده عز الدين عبد السلام بن داود بن عثمان المقدسي بعناية القاضي بدر الدين ابن مزهر كاتب السر وباشر سعيه الى ذي القعدة وكان يتردد عن غالب وظائفه بمصر والقاهرة بتدريس الحديث بالجمالية وتدريس الحديث في الفقه بمصر استقر فيه ابن حجي الى ذي القعدة سنة ٣١ فاستقر فيه الحافظ بقري ونقلى ثم رجع الى مصر ثم استقر فيه سنة ٣٣ فاستنابه في الحكم وولي افتاء دار العدل عوضا عن شهاب الدين الحزي ثم ولاه تدريس الرواحية وعلا عوضا عن مجد الدين ابن خطيب عذرا وتدريس الامينية عوضا عن عز الدين ابن الحمّاني وعلق عليه الطلبة قاموا في جمادى ورجب الحاوي في سنة والتنبيه في سنة والمنهاج في سنة

محمد بن يعقوب النحاس شمس الدين الدمشقي وكتب السام ثم القاهرة في سنة ٨١٢ وولي در ابن كثير ومات في يوم المحرم

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الدين الغزي الدمشقي ولد سنة وتعانى المباشرات الى ان ولاه نوروز الوزارة بدمشق في كتابه السر وولي قضاء طرابلس سنة ١٦ ثم رجع الى دمشق وباشر التوقيع واستمر شريك كاتب السر الى ان مات وكان يواظب على الصلاة وكان ساكنا كثير التلاوة مجمعا عن الناس مات في جمادى الآخرة

محمد بن خطيب فارا الشيخ شمس الدين كان يقيما وولي قضاء صفد وحماة وغيرها ثم سلمت للملك المؤيد ثم امر بمحمد بن شرشيره بن وظائف المقدسي ونيابة الحكم بكرك وقدم الى وجد الوظائف بيد الشام فجمع اطرافه وعزم على السعي في قضاء دمشق فرجع البحر ليحضر ما جمعه الى القاهرة فغرق وذهب ماله وذلك في رجب منها

يشبك بن عبد الله الامير الكبير الساقي الاعرج الظاهري اشتراه برقوق وهو شاب ثم امره اول دولة الناصر وحج من القاهرة في كائنة حكم وتوروز ونزل الحبس بسجن قلعة الصبيبة المرقب الى ان شرك الناصر فصار من جملة نوروز ولاه الى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ومن صار من فريق المؤيد فلم يزل بواسطته حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز اراد المؤيد قتله فسعى فيه ططر فاعفاه من القتل وامر بتسفيره الى مكة بطالا فتوجه اليها ودخل اليمن ثم سعى الى ان عاد الى القدس فاقام بها بطالا فلما تحرر من المملكة امر باحضاره فوصل اليه وهو بكرك فتوجه معه الى حلب فاقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن ارسل اليه فحضر فامره ثم كان من كبار الناس بدولة الاشرف وسلطنته فرعى له ذلك واسكنه معه في القلعة ثم صيره اتابك العساكر بعد وكان من خيار الامراء محبا في الخير وفي اهل الخير كثير الرياسة والعبادة كارها للشر من الامور التي يسمع بها خلاف تقتضي الشرع وعلت همته من تحامل عليه فلم يزل يتعلل الى ان مات في يوم السبت الثالث من جمادى الاخرة واستقر في الاتابكية بعده جار قطلي نائب الشام حلب واستقر بعد حلب بن الشيخ على نظر المارستان بعد ان كان نور الدين السفطي وقد سعى فيه بالنقود الكثيرة ثم له امر بعد ان عرف حلعته وكان اسمي ولكا ناعيم سكرا

سنة اثنتين وثلثين وثمانمائة

في اولها نقص النيل عن العادة الى ان نهى الى نهاية الزيادة وسمى دراع فانه كان انتهى الى عشر دراعا بالسرح في القبض حتى منع السماسرة على المنى من الخلج في عاشر السمر وصار الماء على اثنى عشر ذراعا وذلك في رابع عشر بابه فبادر الناس الى الزراعة واشتغلوا بها لما امكنت البعض منه وذلك في اواخر بابه ووقع بين ومنوالى من العروض الى ان عن الليل

محمد بن محمد بن عوض سدید موقع فنادى ثم اعقبه المطر كافواه القرب الى ان مضى نصف الليل الاول فزالت السماء من السحب

الشتا نصلا عن الصغار وسقطت اماكن واموال الناس ابو عاجا ما عهد مثله في هذه الازمنة في مثل هذا الوقت واصبحت

ازقة البلد كالخلجان ولم الوحل جدا وتضرع الناس في سقطتها ولم يعهد مثل ذلك بالقاهرة الا ان امطرت من ازاو وصل

الحيوان بها امطرت بالمهمسا وداخل عدة سكة الدجاجة والحمامة وهلك بسبب ذلك من الحيوان شى كثير جدا وفي ربيع

الاول سعى الجمدار على الاستادار ونهبوا بيته بسبب تأخر النفقة فاحضر السلطان الاستادار فضربه بحضرته ثم

خلع عليه واسمر واسنوا من جرابه سهر وعمل المولد على العادة في اليوم الخامس عشر بحضرة القاضي والشيخ وقد

معرونا وحضر القضاة والمعروف على الغرر وجلسا على اليسار والمشايخ دونهم واستوا السلطان كان جالسا قبالة

من السماط جلس على العادة مع الناس الى ان فرغوا ثم ادخل وفي المعويه صلوا ثم احضر سفرة لطعمه فاكلوا هو

ومن كان حاضرا من القضاة وغيرهم وفي شهر ربيع الاخر العوم نور الدين الطنبدي لبعد النجار بالقاهرة ان باخذ من الملك

سبعين الف دينار لبعمر له قبة وبحضرة الاستادار بالوتج وكاتب له به عنايه لانه كان صديقه وصديق والدته من قبله

فاتفقا على ذلك فشرع في تحليل الشكر وان اشاع الامامة وداخله امور شيعية ولقوا الدعا عليه وعوقب من بيتي

من اهل الدولة في ذلك ولم يتم ذلك الى ان مات وفي ربيع الاخر امر السلطان نواب القضاة ان لا يجلس احد على

اكثر من الف وسبعة نزل السلطان من القلعة بكشفا الى القاهرة فدخل بيت القاضي ناظر الخاص بصحبة فلا نزل من الرجل

وقدم ما تيسر ثم صحبه بالى دينار وخلع عليه وحمل وتاله سلامة وفي هذا الشهر نودي على الفلوس ان تباع الرطل الشى

منها بستة عشر درهما فوج من كان عنده منها حاصل وحزن من عليه منها دين لما تاسوية من نوار المحلم في الرابع

اعطار كله بالوزن الاول ونعته تحت لنفر ونصف ان ذلك المتلوم على الاطلاق ثم لا بد منه من سقوط واقصى الحال

كتابه مراسم للسعود ان لا يلبسوا وشه في معاملة ولا اصراف ولا غيره الا ناخذ العدد من الذهب او الفضة لسبب

سعره اختلاف احوال الناس [illegible] الى صارت مما النقد عندهم في عرفهم مع عدم الفلوس وعدم كانوا انتسبوا

ذلك الى الفلوس مع ذكر لهم انه وجود لها وان احسبه لذلك للاموار ثم ادا نودي عليها بان من اراد سعى في نصره من سيب

له فطالب بذلك الوزن فاحمد ذلك بالناس فحسبه شاه المادة من هذا التاريخ على نفس ومعه اسم لوالده وهو

كاتبه ومادي الاحلاف بسبب ما كان ليس اكافلو من يسمى محمد الله تعالى وفي رجب استقر جلال الدين محمد بن بدر الدين

محمد بن مزهر في كتابة السر عوضا عن ابيه وهو شاب امرد لم يبد الحال والسلوك ماشى معه شرف الدين سبط ابن العجمي

وقام معه ناعما الوظيفة الى ان انفصل عن قرب ولو انه الوزير ابن عودان كانت الوركشي ساطان الحضور وفي يوم الجمعة

بضع منهم بيت الوزير جمع فيحموا اعليه بيته الذي كان يحكى دوبله فلسروا ابوابه ونهبوا اماكنه ولسوا عده اواني

من الصيني واسلو اسالت النسا والجوارى واعسد وارحام منزله وهرب الوزير في شقع الحيوان ثم مات في يوم السادس

شعبان نفر جماعة من المماليك السلطانية من الامير الكبير حرا اطلق فاراد وان يحموا اعليه فاغلق الابواب فارادوا

احراق الدار فغو المهم انكما فنكسوا عنه ودخلوا ابن العصر من موقف في العوام محمد فاغلق ابواب المدرسة واسك

من جا الى الامير الكبير بلاته اليس حضر بوا بحضرة السلطان فخلع ذلك الامير الكبير فحضر وسلمت البيعة

ثم ان السلطان بطلعه بالمماليك في اوائل شعبان هجم ساحل الاسكندرية خمسة من الب للفرنج فعسوا فساد من

عبد القادر بن ابي الفرج الاستادار وساق معه جماعة من عرب البحيرة ودخل الاسكندرية فمرت بهم بوس

اهل

اهل الصعيد وبلص الفرنج على اعيانهم بعد ان خرج منهم جماعة وانها المؤمنين الفسال وفي ذي القعدة هرب الفرنج الحربي

الذين كانوا مقيمين بالاسكندرية وفي حليهم لتجار المسلمين نحو من عشرين الف دينار وكانت اقامتهم بالاسكندرية فقط الحجي

ان المؤمن ابا ولدها وكانوا يخرجون في كل يوم نحو عشا ثم فيمسون بالساحل على لهم بعد الاول قلما الفرنج علمهم المطالم

التي لهم بالفرنج فلبسوا امورهم وهربوا في بعض المراكب وحصلوا قد واحيهم من لبس حضر ابن تلابلهم عود ومم فالفرنج ذي

السلطان والمطر بن لذلك وكان بالسلكون في تاسع ذي القعدة لسر الخليج الناصري وكان النيل وصل الى اوائل

النوفن وهو يوم الجمعة التاسع عشر دراعا وفي بوصلة اربعة الى تسعة عشر من السادس عشر ونوقفوا ربعه

ايام قبح الناس واستلوا على سبر البلح وغلب الاسعار الموقف جمع السلطان القضاة والفقراء عنده وفرق عليه

الفرار واسطوا ابا الدعا واصبح في اليوم الثامن قد زاد الى الانار ثم ازداد ودعا ونصر وعاسوا به اوفى في صبيحة اليوم وكسر

الخليج بحضرة ولد السلطان وفي نصف ذي الحجة استقر الموفق شهاب الدين احمد بن علي بن عوان الحنفي بصعيد السرايا بالشام وكتابة

السر بمصر والسى خلعه حضرا انطرحه حضرا وصرف جلال الدين ابن مزهر وكان هذا استمر فيها نحو والله ولم تظهر في الدولة

المركبة وطبقه كتابه السر لمصر هذا الامهات كتب بيونا ماسات صغير وكبير ولا نه في بيته واحد ولم يلي العادة

ان يولها الا من يعرف عليه وبخبرته ثم استمر على الابلوى على الماء وفي جمادى الاخرة حضر ابن عم الملك مراسم حرب من شهر

السلطان بحر دعوة من الامرا والمماليك واسو عمهم وارسل الى المماليك السامية بالخروج معهم

الناس بها وسلموا من الملك فوصل العسكر بعد ذلك الى الرهافا فاستوا ونصلوا من اهلها بمسلة عظيمة والحسنوا في الد واسروا الد

الى القاهرة واشتى وورد الخبر بولك يوم وقد السلع باسع ذي القعدة في شوال وعكا كاتبه ثم عوفي في ذي القعدة فاستقر

اهل الصعيد فصوح من له دين من مال الكاتبه وحصل الحج لبعض من الناس فرح لبعد اما صاحب الدين ليا سه من حضور اسى من يحكم للشيح واما

المسجون فلما كان بها سبعه من يسره الرد وعنده من الحبس فلله الحمد وفيها نازل اسكندر بن محمد بن قرا يوسف السلطان شاه رخ

الرملة من قرا يوسف فاوقع به خارج تبريز ودخل شاه رخ تبريز ثم رحل عنها فاتا صاحبها وحلا اهلها الى ان قدرت اعمت

اسعد الورع كله وعاد الاكراد نحوه ففي هي ما اسوال لهم بنا ووقعها عار من الملاعلى الرح واحد ثلاثة حرب من شيلا الوالده فوجهت العساكر

الينا الحاضر والرها وهاهل من عرب الملك واسمه عمر قلج بن الواحي احدو لها وقيمة الحسن اختي ملكي لما دخل حلب ثم بعد ذلك حرا

اسد ماعل الططر توكن من الحلق والحب والسادة العسا والصدا وعمل الانس بالسعد والتحري فلله الامر وفيها

انطلع حسن رنك بعده في البلاد وحرب معه عدد دور وفي اوائل هذه السنة بلغ السلطان ان التجار الحرب اراد فامر بتجهيز مال

الى جدة لسعوى لهم وحرم التجار والمطعم للمعرى لعصن والرم جمع التجار ان لا تتوجه احد منهم الى الشام وطرح الى

القاهرة ولا ساع الا بالاسكندرية بعد ان يلقي السلطان والرم الفرنج شرى الفلفل بزيادة خمسين دينارا عن سعر الواقع ما يشتري

الفرنج سنا ورجعوا الى بلادهم وما معهم من النقد الى بلادهم ثم اعمل السلطان مقصوده وحصل على التجار من البلا الاوصف ومادي

الامر على ذلك ولا بد دار الامرة كل سنا الاشره وفيه خرج على ناعه البسار البغلبي والموصلي والبغدادي ثم بعد ذلك وفيه حرم على

السلاطين ثم بطل النصاب ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان

احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي اخو محمد بن عبد الواحد ولد سنة بضع وسبعين وسمع من عبد الرحمن بن علي التعلبي

ابن الفاريء جزء ابن الطلاية ابا الاسعد ومن محمد بن احمد بن عبد المعطي جزء ابن حيان ابا الرضي والصفي الطبراني ومن عبد الله

ابن اسعد الشافعي صحيح البخاري ومن عز الدين ابن جماعة من مناسكه الكبرى ومن غيرهم واجاز له الصلاح ابن ابي عمر وابن اميلة وابن
قيل وابن عوالح وابو الفتح السبكي وآخرون وحدث ومات بمكة يوم الخميس رابع ذي القعدة وقد حدث قبل موته بسنة بشرح
السنة للبغوي باجازته من بعض شيوخه وقرئ عليه قبل موته بيسير بالشمائل باجازته من الصلاح المذكور ه

احمد بن عمر بن احمد بن عيسى الشهاب العامري شهاب الدين المصري الشاذلي بن الركن ولد في ذي الحجة سنة ٦٧ واشتغل بالفقه قليلا
وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان يلقي من حفظه غالبا وطاف البلاد في ذلك فدخل اليمن مرتين ثم العراق مرارا ودخل حمص ايضا
ولسرا من بلاد الشرق فاقام بمكة مدة وحج مرارا وكان فصيحا ذكيا حفظ شيئا كثيرا وله اوراد واوعاد العوام وجماعة
رويا بالبلاد ومات في رجب ه

يوسف الحلبي تقدم في ايام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشي وكان علامة وكان من الدوادارية وكان
فصيحا عارفا بالنظم يعرفه الا انه من اولاد الناس وكان في الدولة المؤيدية الى القدس ثم اعيد في الدولة
وباشر الدوادارية السلطانية بالصعيد ومات في شهر رجب ه

رابعة بنت شيخ الشيوخ محب الدين ابن الاشقر ماتت وكان مولدها في رجب سنة ... وكانت قد تأهلت لشهاب الدين
ابن مكنون فماتت وسمعت ... من الشيخ زين الدين ابن الحسين ... واجاز لها جمع كبير من اهل مصر والشام
سعد الاموي سعد الدين ... بطرابلس وسعى ... الناس في الخاوي ... مشكور ... مات في جمادى ... ه
عبد المعطي بن ... الحنفي مات في هذه السنة وقد تقدم ... في حوادث سنة عشرين ... ه
علان بن يعقوب بن منصور بن جار بن منصور بن جار ... ابو القاسم الحلوي الحنفي امام المدرسة ... في سنة ٨٢١
سير ... في العلقمة ثم اخرج عنه ... القاضي عز الدين عبد العزيز بن علي البغدادي فقصد على المؤيد وامر بالافراج
عنه في ذي الحجة ... ايضا ... بن جعفر بن ... بن جار بن منصور ه

علي بن حسن بن علي الحاجري نور الدين ولد في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ واشتغل ... وطاف سلطانيه
وكان ... طلق الوجه ... الفقراء ... ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن اخته
... الدويدارية مات في العشر من شعبان ... وساح ... ه

علي بن محمد بن يوسف ... نور الدين كان ابوه من كبار التجار ونشأ هو في نعمة ثم مات ابوه ولم يشتغل بالتجارة اخواه
الكارمية ... وتعانى هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة ... وصارت له عندهم منزلة وصورة
... وجاهة وصارت كلمته عندهم مقبولة ... من المناقس التي ... لهم ... اكثر
من ذلك ... الناس ... للحرب الحبشة ... السلاح لهم والخيول ... ذلك
في الدولة المؤيدية فاستتيب واقسم انه لا يعود ... في العام الماضي ... انه توجه رسولا
من ملك الحبشة الى الملك الاشرف ... على ... الطائفة ... ولما ساء
ذلك ... في مكان ... من الخانقاه الناصرية ... الدمشقي
الى السلطان فامر ... القاهرة ... فوجد معه ... وسلاح ... وكتاب
... انه ... الاسرى له سمارا

من

من السامرة التي ... المسيح ... والمسلمين ... بالحبشة ... ثم عدل له مجلس ... السلطان ... المالكي وذلك
في سادس عشر جمادى الاولى ... المالكي ... الدعوى ... صدر الدين ابن العجمي ... نصر الله وآخرون
... الا ... فاعذر اليه ... فادعى عداوة ... بعضهم ... من اعداء
لهم ... العصر ... الشهر ... السهادين ... العدل ... كل ... كالف
دين الاسلام ... اهله ... وصلوا عليه ... ثم ... اعاد السلطان ... وحده ... الناس
انه مظلوم وذكر لي ... الطواشي الحبشي وكان علي هو الذي جلبه من بلاد الحبشة انه كان ببلاد الحبشة يواظب على
الصلاة والتلاوة ... من ... اتباعه ... واتباعه ... وكان ... ومات
في بلاد الحبشة ... والله اعلم ه

علي بن محمد بن الصفي علاء الدين ابن صدر الدين ابن صفي الدين الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق قدم دمشق ... ومعه
اتباع ... ثم ... ولده ... بتلك البلاد ... الى ... وما
علاء الدين المذكور بعد رجوعه من الحج ودخوله بيت المقدس في شهر ربيع الآخر ه
علي الصفي نور الدين كان يتعانى الشهادة عند الامراء وباشر نظر المرستان مدة ثم ولي وكالة بيت المال ومات في اوائل ...
محمد بن ابراهيم بن احمد الشيخ شمس الدين الصوفي ناظر المرستان ولد سنة ٧٤٩ واشتغل بالعلم واحب المذهب الظاهري والاسماء
... الشيخ برهان الدين ... لما دخل بغداد ثم اتصل بالملك الظاهر برقوق وقام معه لما عاد الى السلطنة
له ذلك ... نظر المرستان ثم ... في الحج ... ثم عاد بعد موت الظاهر
... فاقام بالقاهرة ... وكان يرجع الى دين ... الى ان مات ... في المحرم ... ه
محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشيخ شمس الدين البسطامي ... ولد بعد الخمسين وقدم القاهرة شابا واشتغل ولم يزل ...
... عند ... البغدادي ... واشتغل بالفقه ... ثم ... بالجامع ... في ...
الحديث ... وكان ... بالجامع الازهر وكان كثير التواضع مشكور السيرة ه
محمد بن احمد بن علي الحافظ تقي الدين ابو الطيب الفاسي ثم المكي المالكي ... البلاد الحجازية ... ولد سنة ٧٧٥ واجاز له ...
الشيخ نجم الدين المرجاني بن عوض وابن ... وجماعة من ... بالحديث ... ثم رحل
الى القاهرة والشام مرارا ... بلده ... وهو اول مالكي ولي القضاء بها ... واجازات
... من ... من اهلها وغيرهم وغيره ... طوال ... وقصار ... العمر ... على ... ابن ...
الاربعين ... وكان ... الدار ... الاخلاق عارفا بالامور الدينية والدنيوية له ... ودها
... وحلاوة لسان ... والطف اشارته ... السماع ... المصر والشام واليمن
... واعظم ... في ... واشتغل ... الامر وكان ... وله في
اخبار ... ذلك ... ومات في رابع شوال ه
محمد بن عبد الصالحي شمس الدين ... للصالح صالح بن الناصر وكان ... الجراد ... مولى الصالح ...
لمولى مولاه وكان احد ... بالنغم ... الخلفة الاولى ... حلل ... وهو ...

وابن الطحان وقد خطب في ايام الناصر فرج وولي حسبة القاهرة مرارا وكان العقرو وكانت سكنه العلانية وامامة المصرية ...

محمد بن عبد الله بن حسن المعروف بابن الجوار شمس الدين اشتغل كثيرا وبرع في بعض المدارس وكان يؤدب اولاد ابي هريرة ابن النقاش والعالب عليه الاتباع ومات فجاه في ربيع الاول

محمد بن عبد الله شمس الدين الرفاوي المالكي فقيه كان يلبس بالشهادة ثم عمل التوقيع وتقدم في ذلك وافتى الاولاد بعض الرؤساء وكان ينوب في الحكم في بعض المواضع وكان لسن العبارة حسن الشكالة اكثر المباشرين

محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشيخ ناصر الدين البارنباري ولد قبل السبعين بيسير وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والحساب والعروض وغير ذلك وتصدر بالجامع الازهر احتسابا وكان من خيار الناس وقد لازم مجلسي له مع شمس الدين البرماوي في السنة الماضية واصابه ناصر الدين عند ذلك فالج ابطل نصفه واستمر به موعوكا الى ان مات في حادي عشر شهر ربيع الاول

محمد بن محب الدين محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي بدر الدين ولد في سنة ٧٨٦ ونشأ في كنف ابيه ثم مات ابوه عنه وهو صغير فكفله زوج امه محي الدين احمد المدني ونولي التوقيع عنده ثم ولي كتابة السر بدمشق واتصل بالمؤيد وخدمه ثم سلمه الى ناظر القلعة ليملك ان ادى خمسة عشرة وصير عليه الى ان وقع الاتفاق عنه بحر قبل الناصري فرح مع الحريرية الى القاهرة ونولي نظر الاسطبل والتوقيع للولد مع البارزي ثم صار نائب كاتب السر وسكنه ولده من بعده الى ان استمر فيها استقلالا كانت عزته في ذلك سابقة واستقلالا عوضا عن البارزي ناصر الدين بن البارزي في ثامن عشر شوال سنة ٣٣ واستمر في عنوانه نظر الجيش نيابة عن ناظر الجيش فاخرج في سنة ٢٦ وكان قصيا ممن عادى بالامور الدسوسة عريا عن معرفة الامور الاخروية المقاصد الاعظم تحصيل الدرهم ولو كان ولو حتى حصل في هذه المدة على ما في الف دينار فرقت بعده ونفي مما اشتراه من العقار وانه ننى لم يدرسة وكان ابتدأ مرضه في اوائل ربيع الاخر حصل له ريحه في حلقه فصار يعلل الدم فلما لم يقطع عن الرواب الى الحادي والعشرين من الشهر المذكور حصل له رعاف كثير حتى اوحط وانقطع بشبه وارمه الاطبا والعراله من الحقن والادويه الحار استمر عوافيه كلها مع ما خرج من اثفه من الدم ثم سوء عدمه الامراض من القولنج وغيره الى الارماد واشيع بانه سم وكان هو يلوح بذلك فلم تعد رهنه في طول مرضه وحرص مرارا على ان يوصي بشيء او صدقه او خلاص ذمه فلم يعذر له ذلك ومات باحاله لم يخط عنه مهاسيا الاركان اعتبروا في ذلك كمال بسببه ولم اسا الشيء عليه يعدمونه لسوء معاملته وطمعه واسا له ولعلكان يعوم في الخواطر ما اوله بر وصله وصدقه لبعض الناس ومحبة في الصالحين ومروة وعصبية لاصحابه رحمه الله تعالى واستقر بعده في كتابة السر ولده علاء الدين محمد ولقب بلقب والده بدر الدين ولم يستمر لذلك على شرف الدين سبط ابن العجمي نيابة كتابة السر ويلي الامور عن علاء الدين لصغر سنه وتمالايه احد لاجل ذلك من مال الله

سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة

في المحرم استقر الوزير كريم الدين في نظر الديوان المفرد مضافا للوزارة وفيه امطرت في حمص مطرا هائلا كان فيه صواعق حصر حتى امتلأت بها الارض والاسطحة وفيه عند المحد المماليك من يد في ادراكهم طرواحدا ريحا فسلبوا اوفيها رجع اسلك ابن مرادبيك الى بدمر ومملكها بعد ان حاربها ساعة ووقع بها الغلا المفرط حتى اكلوا الجلاد وفي شوال اغار فرحاس بن حسن ابن نعير على ابن عمه مدلج بن علي بن نعير فانهزم قرحاس ودخل مدلج ومن معه بيوت قرحاس فنهبوها فكر عليهم قرحاس

بن محمد فقتل مدلج وذلك في ذي القعدة وعزم عذرا العرب سنه فقدم سليمان بن عذرا الى القاهرة فامره السلطان على العرب عوضا عن عمه مدلج فوصل الى حلب في سابع ذي القعدة وورد على يده مثال للامراء المجردين ان يتوجهوا باسعاف ليستصفوا على قرحاس فبلغ ذلك قرحاس فارسل يطلب الامان فورد المثال السلطاني بطرده من البلاد فتوجهوا الجميع من حلب يوم الجمعة سابع ذي القعدة وقد قرحاس بوسد فخاصر مدينة جعبر فاسرعوا السير فادركوه وهو على الجهد تجاه جعبر على شاطي الفرات فلما راهم رحل وانهزم فرحلوا الى اثره ولحقوا بعض العرب الذين معهم من الخيل بالنهب واستمر العسكر في اثر قرحاس فابعد عنهم فرجعوا وقد نهب حسو لهم وغلمانهم واعلام الخيام ومن معه فعملوا الرسادي وكان على الساقة واحدوا اعالي الخيول التي وجدوها وحلوا الى العسكر جماعة في تلك الوقعة ونهبت بعض خيامهم واثقالهم ورجعوا والعرب في اثرهم يتخطفون منهم وما تحقق من خدعوهم حتى عاقهم بتوجيه الى جهة المشرق فدخل الامرا الى حلب سابع عشر ذي القعدة وقد نهبت الانعالم وحسو لهم وسلاحهم لم يرجعوا احدا وفيها وردت هدايا ساه رخ ملك الشرق ويستدعي من الاشرف هدايا منها الكتب في العلم منها فتح الباري لشرح البخاري لابن حجر فجهزت له ثلاث مجلدات من اوائل الكتاب ثم عاد طلبه لا في سنة ٨٣٩ فلم يبق بقيه الكتاب وفيها مات عبد الواحد ابن ابي عمرو بن سعيد ابي فارس صاحب تونس فجهز ابو فارس اليه ابن اخيه ابن الركا عمه فظفر بعبد الواحد عمه فقتله واستقر في مملكة تلمسان في ذي القعدة منها وفيها مات اربك الدوبدار وكان قد نفي الى القدس بطلالامات في شهر ربيع الاول منها بعد صغر وطول بدني شهر جمادى الاولى سافر الى مكه ليجاور بها صحبته سعد الدين بن المرة وكان استمر ناظرا على مكس الملك الوارد عليه من جدة وفيها اغار فرحاس بن حسن بن نعير على اقارية الدين ولوا امره الى ان فصل فاوقع بهم واخاف الطرق فارخوا من حلب تجهيز الله السلطان عسكرا فارا وتخوانه وبهموا اثقاله وكان هو تولى لهم لهم ومعه فاوقع بهم وقتل في السنة الثانية وسلب وقتل مدلج بن علي بن نعير كما سيأتي في الوفيات وفيها اوقع قرالمك بمطليه ومارديني وسبا وبعد ذلك الى البلاد الحلبية حتى وصل عينتاب ونهب وسبي وفيها هلك صاحب الحلبية اسحق بن داود بن سيف ارعد الحبشي الامحري في ذي القعدة واقيم بعده ولده اندراس بن اسحق فهلك اربعة اشهر واقيم عمه حرس اي بن داود فهلك في تسعة اشهر واقيم سلمون بن اسحق بن داود المذكور فهلك اسرعا فاقيم بعده صغير الى ان هلك في الطاعون الذي كان عندهم سنة ٣٩ فولي بعد ذلك فهلك لهما كصلا للعائلة وكاتب ولاية اسحق احدى وعشرين سنة ومات ابوه وفي رياضه حصر وبولية ثغدان كانت لمحا وكان ابوه مرت وهو عربان لوى بسبب الحلسة فصار هو اول من في الملك اسس الملك والسبب فيه ان سلطانا اسحاكان له مال له فخر الدولة قد من حار سعد له فدخل بلاد الحبشة بكتاب الشرف نطعي عند اسحق وربت له امور المملكة وحمى الاموال وصادر وحول اهر من الجراكسة مال له الطسعامعرف وكاتب تعرفوا انواعا من العمل بالسلاح والفروسيه فعلم جماعة منهم رمي النشاب والطعن بالرمح والضرب بالسيف وكانوا لا يعرفون القتال الا بالحراب وعمل لهم زردخاناه ملاها بجميع الات السلاح فما كان يعلمه له انجاز الدين بن دردو والحلاور وخصوصا على المسيري الذي دلوا بلادنا قبل ذلك وقد ذكرت شرح ما مضى وفي المحرم جهز ابو فارس عسكرا في البحر الى جزيرة صقلية فنازلوا اولا مازر فاخذوها عنوة وحصروا اماطة فانهزم من حولها الجند العلوج واخذوا منهم

بهم منه جماعة واستشهد بعض الاعيان ثم تراجعوا وعصوا على الفلج وبعثوا الى ابي فارس فامدهم بخيل وفيها
كان الغلا الشديد بحلب وكثر والطاعون بمكه وحمص وفي يوم الخميس سادس عشرين صفر صرف كاتبه والعيني و
منها الدمشقي والعلمي واستقر صدر الدين ابن العجمي في مشيخة الشيخونية عوضا عن الشهابي وشرط على السابق عن
نواب الحكم بما يسد به المالكي بمصر والحنبلي اربعة ولا يولي احد منهم عن مذهبه وفي سابع المحرم اسال السلطان على
حلاب النحل من الملح وبعث المحامل كلهم سوى النحل من نوب السلطان واستمر على ذلك مده وقد مات العلا من الحلاله
واخط السفير لسدا وليه احمد وفي الرابع من ربيع الاخر يوم الاربعا صرف ابا الحسن من الحسبة واعيد العيني البهاوني
الناسخ عنه امر باحضار نايب الاسكندرية الامير اقبغا التمرازي وفي عشرينه واستقر [illegible] الدين الدينوار المعروف
بالاسود بن الاقطع وفي خامس عشرينه استقر اقبغا الجمالي في وظيفة الاستادارية عوضا عن عمر القادري ابن البرج
الموت كان اليوم بحمل مايه الف دينار بعد النفقة ثم لما عادى الحال عجز [illegible] الى الاهانة كما سياتي ذكره وسلم عمر القادر
والوامة لاسبغا ثم افرج عنهم على مال وفي رجب مات [illegible] الدين الحسيني مقدم المماليك واستقر عوضه نايبه
[illegible] وكان من [illegible] واشتهر في ايام المويد [illegible] البراوي في ذي القعدة اصبعد
وظيفة الاستادارية للوزير فاستقر فيها [illegible] وقبض على اقبغا الجمالي وعوقب ثم افرج عنه وولي كشف الجيزة [illegible]
وفي ثامن عشره ركب السلطان الى مصر [illegible] الى المقياس وخلقه وفتح الخليج بحضرته وهي اول [illegible] دولته
سنه وفي ذي القعدة ظهر الحاج من جهة [illegible] ويعظم [illegible] معه [illegible] فلما [illegible] الاسد
الحر [illegible] عالم [illegible] وحضرهم واشتهر امر الطاعون في الوجه البحري فمات بالمحلة خمسة الاف
نفس وبالجزيرة بستة الاف ومات في الاسكندرية في كل يوم مايه وخمسين [illegible] وكان من اعجب النوادر انه وقع
في نوع النسا وكان [illegible] الى بلاد الروم حتى بلغ عدد من يموت في اليوم زياده على الالف
على ما قيل فلما استهل ربيع الاخر كان عده من يموت بالقاهرة اثني عشر نفسا وواحده فاذنوا الخميس وفيه اول يوم
من جمادى الاولى بلغوا مايه نفس ونودي الناس بصيام ثلاثة ايام والتوبة والخروج الى الصحراء في اليوم الرابع وخرج [illegible]
كاتب السر وجمع كثير من اعيان الناس وعوامهم فصلوا وتلوا ودعوا وانصرفوا قبيل الظهر فلم يرتفع الموت [illegible]
ما كان وبلغ في اليوم [illegible] بالقاهرة خاصة سوى من لا يرد الديوان ووجد بالسبل والمارستان من الاسماء [illegible]
[illegible] ولا يوجد في [illegible] عدة من الطعام والدواب ومن ما وقع فيه من النوادر ان مركبا كان فيه اربعون نفسا
[illegible] فما وصلت الا [illegible] حتى مات اجمع وان [illegible] وكان [illegible] في يوم واحد اربعة عشر
[illegible] الاربعة [illegible] ثلاثة فلما وصل الاخر [illegible] الى [illegible] مات وبلغ في [illegible] جمادى الاولى الف و[illegible]
وفي رابع جمادى الاولى [illegible] على الموتى بالقاهرة خاصة في اليوم الف نفس [illegible] ووقع الموت في [illegible]
حتى ان في اليوم [illegible] واشتهى عدد من صلى عليه في اليوم [illegible] وخمس [illegible] وضبط جميع المصلين
في [illegible] الف نفس [illegible] واربعين نفسا ووقع الموت في السودان [illegible] الى ان مات منهم [illegible]
الاف [illegible] الموتى [illegible] ومن [illegible] حتى [illegible] كانوا [illegible] الاموات [illegible]
من الاغلال وبسبب الكلاب [illegible] من [illegible] الاموات [illegible] حتى [illegible] من مصلى المؤ

الحار

الى باب المراه كانما الزحم [illegible] على [illegible] واما [illegible] وكانت [illegible] سلوا [illegible] وفي جمادى
الاولى وعلي بن يوسف [illegible] السلطان [illegible] وفي [illegible] جمادى الاخرة جمع [illegible]
اسم [illegible] بعد صلاة الجمعة بالجامع الازهر [illegible] العصر [illegible]
الناس [illegible] ذلك الى ان [illegible] الاربعون الى السطح [illegible] العصر [illegible] وطاف بعض [illegible]
الطاعون [illegible] ذلك [illegible] ازداد الطاعون الا [illegible] حتى دخل رجب فلما دخل رجب [illegible] قاضي الحنابلة [illegible]
ان [illegible] له علي بن [illegible] كان له اربعة [illegible] بالطاعون [illegible]
الامر بالطاعون امر السلطان [illegible] العلما عن [illegible] الطاعون [illegible] الدعا والتضرع والتوبة [illegible]
المظالم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانهم [illegible] عن [illegible] الا ان [illegible]
الشافعي [illegible] وقد [illegible] الشافعية [illegible] والمالكي [illegible]
الحنبلي بان [illegible] يوم الجمعة [illegible] الامام الاعظم [illegible] الفقهاء والعلما الى [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] محب الدين ابن الاقصرائي [illegible] الصحابة والسلف الصالح [illegible]
المراد بالمظالم التي [illegible] عن [illegible] الظاهر [illegible]
الشافعي [illegible] هذه [illegible] مظالم [illegible] على [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] على [illegible] الى بلاد السلطان [illegible] ذلك [illegible] القضاة [illegible]
الناس بالتوبة والاقلاع عن المعاصي والاكثار من الطاعات [illegible] بالقاهرة [illegible] من الخروج الى [illegible]
[illegible] والمواه [illegible] الله [illegible]
[illegible] الدين [illegible] حسام الدين [illegible] الخادم [illegible] وكان [illegible] في هذه
السنة بالطاعون [illegible] وكان حسام الدين [illegible]
ايام [illegible] وفي جمادى الاخرة امر السلطان القضاة [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وفي [illegible]
السلطان [illegible] الدين ابن الهمام [illegible] مدرسة [illegible]
[illegible] وقام [illegible] حضر الصوفية [illegible] العصر [illegible]
على [illegible] من هذه الوظيفة [illegible] طيلسانه [illegible] الحال [illegible]
في باب [illegible] فلم [illegible] السلطان [illegible] الدين [illegible] ابن الاقصرائي في المشيخة [illegible] امين الدين
[illegible] محب الدين [illegible] عن المشيخة [illegible] مدرسة [illegible] العيني عن [illegible]
[illegible] محب الدين [illegible] السلطان [illegible] علمه [illegible]
[illegible] فارسله الى [illegible] وطيفة [illegible] الامام [illegible]
له منها السلطان فاعاده وفي تاسع رمضان [illegible] السلطان [illegible] مدرسة [illegible] الا [illegible]

وفي ثامن عشر رمضان استقر القاضي شهاب الدين ابن النقاش في كتابة السر وكان شغر بعد جلال الدين ابن [illegible]
ثم تكلم فيها بدر الدين ابن الأستاذ إلى أن حصل ابن النقاش واستمر ولم يغير وظائفه قليلاً وفي رمضان وصل
كتاب شاه رخ بن تيمور صحبة هاشم بعض حشمه أوله الحمد لله [illegible] أصحاب السلام [illegible] الأمر
والعهد [illegible] ويهدد فكتب السلطان جوابه من جنس كتابه وفي ذي الحجة وصل شاه رخ إلى [illegible] في عساكره [illegible]
[illegible] على الحارة المطهرة وفي شعبان استقر بدر الدين ابن الأمانة مدرس الفقه بالشيخونية
وجمال الدين ابن المجد بمشيخة الصلاحية وكان ابن المجد استقر بها [illegible] وطعن فيه المولوي [illegible] فاستقر
[illegible] إلى أن استقل [illegible] هو وعاد [illegible] المشار إليه مشيخة الصلاحية بالقدس ثم بعد إلى استنابته

ذكر من مات في سنة ثلاث وثمانمائة من الأعيان

ابراهيم صارم الدين أبو الحسام الصفدي [illegible] طالب للعلم [illegible] وتعلم الحساب والكتابة والأدب والخط البارع
وولي الحسبة بالقاهرة في أواخر أيام المؤيد ومات في ١٨ جمادى الآخرة مطعوناً

ابراهيم بن احمد بن [illegible] الساحلي أبو المكارم ولد سنة ٨٠ ومات في [illegible] السنة مطعوناً

ابراهيم بن المؤيد وأخو الملك المظفر أحمد ماتا مسجونين بالإسكندرية

احمد ولد ناظر الجيش عبد الباسط شهاب الدين [illegible] شعبان وكان [illegible] ومات [illegible] في كتابه العلامة [illegible] حافظ

احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان [illegible] شهاب الدين الحسيني ولد سنة ٧٠ [illegible] ولي نقابة الأشراف [illegible]
[illegible] بعد موت أبيه ولي نقابة الأشراف [illegible] في سلطنة المؤيد ثم ولي القضاء في سلطنة الأشرف ثم
ولي [illegible] في ذي الحجة سنة [illegible] واستمر إلى أن مات بالطاعون في جمادى الآخرة

احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد بن يوسف البعلي الأصل الحنبلي القاضي شهاب الدين ابن [illegible] ولد
سنة ٤٩ [illegible] وسمع الحديث وكان [illegible] في دولة الظاهر [illegible] واشتهر بعد
[illegible] وعظم شأنه ثم ولي القضاء بها وصار أمر البلد إليه وكان يتعصب على الطلبة [illegible]
[illegible] ثم نوه به [illegible] المؤيد فنقله إلى [illegible] في جمادى الأولى سنة [illegible] واستمر إلى أن صرف
في سنة ٣٣ في شعبان بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع وكان الأمور [illegible]
[illegible] مع ما أصابه [illegible] ويلازم صلاة الجماعة وكان منصفاً لأهل العلم [illegible] في الفقه ورحل
إلى [illegible] في شهر ربيع الأول بعد [illegible] يوم

احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القيسري صدر الدين [illegible] ولد سنة ٧٧٧ واعتنى به أبوه في
صغره وصلى بالناس التراويح بالقرآن أول ما [illegible] المدرسة الظاهرية في سنة [illegible] وهو ابن [illegible]
وأقرأه الفقه والعربية والمعاني وأحضره [illegible] والمجلوين [illegible] وباشر التوقيع في ديوان
الإنشاء وولي الحسبة مراراً [illegible] وسلك [illegible] مات بالطاعون في [illegible]

ازبك الدويدار مات بالقدس بطالاً [illegible] عشر ربيع الأول

اسحق بن ابراهيم بن احمد بن محمد التدمري تاج الدين [illegible] أحد عن [illegible] شمس الدين محمد بن ابراهيم [illegible]

وعن

وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وعنهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ومات ليلة العصر من شهر رمضان

اسحق بن داود صاحب الحبشة مات في هذه السنة وقد ذكرت شأنه في ترجمة أبيه سنة ٧٨١

ابو بكر بن علي بن ابراهيم بن عدنان الشريف الماضي أخو أحمد قريباً ولد سنة [illegible] ونشأ في الحشمة ثم تعدد له [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عليه الرئاسة والخير والعفة وانطلق الألسن بالثناء عليه وعين بعد أخيه للنقابة [illegible]
بعد موته فعوجل بالطاعون أيضاً ومات في رجب ولم يبق بعد أخيه سوى ستة عشر يوماً

ابو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات بن أبي الطاهر محمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عبد المنعم بن علي بن عبد الرحيم
ابن سالم بن عبد العزيز بن أحمد بن علي بن صفا الدين عبد الرحمن بن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عز العرب [illegible]
[illegible] الأنصاري الخزرجي الشيخ زين الدين القمني هكذا قرأت نسبه
بخطه وأملاه على بعض الموثقين وكان يسكن الله مولف [illegible] وكان مولده [illegible] معروفة بالأحمدية [illegible]
[illegible] ولم يسم مالكاً وناقشه عبد الرحمن بن سالم [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] وكان مولده على ما قيل بخطه سنة [illegible] وذكر لي بلفظه أنه حضر درس الشيخ جمال الدين وهو بالغ
وعرض عليه [illegible] ابن ماجه [illegible] وقدم القاهرة في حدود
العشر وأول شيء قرأته من سماعه في جمادى سنة ٧٢٤ [illegible] في رمضان سنة ٧٢٨ وسمع في البخاري
على الشيخ عبد الرحمن بن أحمد البغدادي وسمع أيضاً من عبد الوهاب [illegible] وصلاح الدين العلائي
ثم من [illegible] وابن الخطاب [illegible] الملحي [illegible] الأزهر ثم انفصل [illegible]
[illegible] الأحوال [illegible] الدويدار في سلطنة الظاهر فصار له ذكر [illegible]
[illegible] إلى بلاد الروم [illegible] الصلاحية [illegible] وكان رحل إلى الشام [illegible]
فسمع من ابن المحب وابن الذهبي وابن العز والشهاب ابن جماعة وهو يومئذ قاضي الشام ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم
المنبجي الإسعردي والكمال ابن النحاس وابن خطيب [illegible] وناصر الدين محمد بن عمر بن عوض بصالحية
دمشق وسمع من [illegible] كالشامي والعوفي والصردي والمطور وابن صديق وابن أبي المجد والحلاوي
والسويداوي ومن الحافظين [illegible] والعلقمي والهيثمي شمس الدين وأبي بكر بن المحب المراغي وخرج له ابن
[illegible] ومات في رجب مطعوناً

سعد [illegible] كان من مماليك الظاهر [illegible] في دولة الناصر [illegible] وقد سمع مراراً
وكان [illegible] مات في سادس جمادى الآخرة

حسن [illegible] بدر الدين [illegible] مات بالقاهرة وكان حسن الخلق والأخلاق [illegible]

زين خاتون بنت [illegible] ولدت في رجب سنة ٨٠٣ [illegible] وأسمعها [illegible] زين الدين العراقي
والشيخ نور الدين الهيثمي وأجاز لها [illegible] ومات [illegible] بالطاعون [illegible]

سودون [illegible] بن محمد بن [illegible] بن ادريس [illegible] عمر الحنفي [illegible]

ثم قبض عليه وحبس بالاسكندرية في سنة ٢٤ الى ان مات ٣٣ وكان ولده فيما قاله راى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فمسح عينيه فابصر واتهم السلطان من قتله فالله اعلم ه

العباس بن المتوكل بن المعتضد امير المؤمنين المستعين ابو الفضل ولد في سنة ... واستمر في الخلافة بعهد
من ابيه في سنة خمس وثمانمائة فلما انهزم الناصر وحوصر تكلم في ان بويع المستعين بالسلطنة مضافة للخلافة
فتصرف بالولاية والعزل ودعي في الخطبة بما كانت له الخلافة والخطبة وضرب اسمه في الدراهم والفضة
باسمه فلما توجه العسكر الى مصر كانت الامراء قاطبة في خدمته على هيئة السلطنة ولين الجانب والعهد للامير شيخ ثم
سكن الاسطبل وصار الحكم اليه فاخرج الخدمة من القصر ثم لوى في خدمته الى الاسطبل فانقطعت الحرمة عنده وربح
الايتام والنفقة من نوبته دونه الى السلطان فحط على المنابر والجوامع فلم يزل على ذلك الى ان تسلطن المؤيد
ثم نزل ابو الفضل العباس على ذلك فصرح المؤيد بخلعه من الخلافة وقرر فيها اخاه داود ولقبه المعتضد فاخرجه المؤيد
الى برج وارسله الى الاسكندرية فاعتقل بها فلم يزل بها الى ان تحكم ططر في المملكة فارسل في اطلاقه واذن له
في المجيء الى القاهرة فاختار الاستمرار في سكنى الاسكندرية لانه استطابها وحصل له مال جزيل من التجارة فاقام
الى ان مات بالطاعون شهيدا وخلف ولده يحيى ه

عبد الله بن محب الدين خليل بن فرج بن سعيد جمال الدين القدسي الاصل الدمشقي البرماوي ولد في حدود الستين
وقرأ على ابن الشرايشي وابن الحاني وغيرهما ودخل مصر فحمل عن جماعة وحاز علما من طويله ثم قدم الشام فاقام
على طريقة [illegible] وعمل المواعيد واشتهر وكان يسرد الخط على الجنائز وحصل له محاضر ووقائع ومات في ربيع الاخر

عبد الغني القاضي جلال الدين محمد بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابي البقاء كان شابا جميل الصورة لطيف الشمة
وكان قد ادرك في نيابة الحكم في اواخر السنة الماضية ثم سافر الى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب ولم يكمل الثلاثين

عبد البر بن جلال الدين عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي ثم المكي شمس الدين اسمعه ابوه وهو صغير واحب
الحديث فسمع الكثير وحفظ ودار ورحل الى اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين ولقي غير الكثير ومات مطعونا بالقاهرة

عبد الكريم بن عبد الغني بن ابي الفرج الملكي ولي الانشاء وارتقى [illegible] ومات في سابع عشر جمادى الاخرة ه

عبد القادر كريم الدين بن سعد الدين بن [illegible] القبطي المعروف بابن كاتب [illegible] ابن الوزير علم الدين ابن كاتب
ثم تعلق بخدم الامراء فلما [illegible] عبد الرحيم [illegible] واستقر ولده سعد الدين ابراهيم بعده وصاهر تاج الدين
ابن الهيصم فزال الى الاستادارية واستقر [illegible] في الدولة [illegible] ابن نصر الله ثم ولي نظر الدولة وباشر ديوان
المملكة [illegible] ثم سعى في نظر الخاص [illegible] ابن نصر الله الاستادارية [illegible]
والسعي في [illegible] الصالحين [illegible] بالعلم واحضر لهم [illegible]
والتلاوة [illegible] ومات في سادس عشر شهر ربيع الاول [illegible] وقوع الطاعون واستقر ولده في وظيفته
[illegible] ولم يكن [illegible] ثم استقل بالامور بعد وفاته
مدرب وكان يتكلم بالتركي [illegible] مع لثغة في لسانه وخلفه اخوه جمال الدين يوسف ه

عمر القاضي سراج الدين النويري الشافعي قاضي الشافعية بطرابلس مات في جمادى الاخرة ه

علي

علي بن تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي ولي الدين العراقي [illegible] ه

علي بن عثمان بن عباس بن [illegible] ابو الحسن المكي [illegible] مات بالقاهرة في [illegible] مطعونا وهو والي امر مكة ودخل
العرب [illegible] عن [illegible] ابو فارس وكان من الخواص مات بالقاهرة ه

علي الاسيوطي الشيخ [illegible] ابو الحسن وكان [illegible] ه

قاسم بن الامير [illegible] كمشبغا الحموي كان احد الحجاب الصغار ه

كمشبغا العيسى الكاشف كان جريا على سفك الدماء ه

محمد بن احمد بن سلمى الاذرعي الحنفي شمس الدين اخذ عن ابي الرضي والبدر المقدسي في مذهب الحنفية ثم بعد ذلك انتقل الى
مذهب الشافعي وولي قضاء بعلبك [illegible] ثم عاد حنفيا [illegible] في الحكم ودرس وافتى وكان يقرأ البخاري جيدا [illegible] على العوام
كتابة حسنة وخطه مليح [illegible] الى مصر [illegible] ومات [illegible] شهيدا في جمادى الاخرة ه

محمد تاج الدين ابن العماد اسمعيل [illegible] الاصل [illegible] وكان في خدمة القاضي علم الدين [illegible]
[illegible] ثم رجع [illegible] عن القاضي المالكي وكان [illegible] ومات بالطاعون في [illegible]

محمد بن الملك الاشرف وكان [illegible] للسلطنة بعد ابيه ه

محمد بن ططر السلطان الصالح بن الظاهر ططر في خامس عشر ربيع الاول سنة ٢٥ واقام عند السلطان الملك الاشرف مكرما
الى ان طعن ومات في سابع عشر جمادى الاخرة هذه السنة ه

محمد بن عبد الحق بن اسمعيل ابو احمد الانصاري [illegible] وله يد في النظم والنثر والتصوف وكان [illegible]

محمد بن عبد الواحد بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد السفاري شرف الدين [illegible] ولد في المحرم سنة ٧٧٣ [illegible] على المشايخ
وكان ابوه موسرا [illegible] التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة [illegible] الامور وكان [illegible]
[illegible] في الطاعون في جمادى الاخرة وكان [illegible] ناصر الدين محمد بن محمد بن عطا الله
[illegible] في سنة ٨٠٦ [illegible]

محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله شرف الدين ابو الطيب بن تاج الدين ولد في ذي القعدة سنة ٩٧ [illegible] السعادة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاستادارية [illegible] دولة الظاهر ططر [illegible] نظر [illegible] ونظر الاسراف [illegible]

محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري الشافعي ولد في ربيع الاول سنة ٧٦٢ [illegible]
[illegible] وابن عبد المعطي والاسيوطي [illegible] الاسنوي وابو البقا السبكي وغيرهم [illegible] في العلم [illegible]
[illegible] عز الدين ابو محمد [illegible] ولي قضاء المدينة [illegible]
[illegible] في ١٤ ذي الحجة [illegible] ه

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن امين الدولة قاضي الحنفية شمس الدين مات يوم الخميس [illegible] ه

محمد جلال الدين ابن بدر الدين محمد بن بدر الدين محمد بن مزهر ولد سنة ١٤ وحفظ القرآن واشتغل قليلا فلما مات ابوه في سنة ٣٢
[illegible] في كتابة السر [illegible] على شرف الدين [illegible] كتابة السر [illegible]
[illegible] بنيابة كتابة السر [illegible] جلال الدين المذكور

وكان لطيفا في ايام ماسوية في جماعة الموقعين اسمه بدر الدين ومات في الطاعون ه

محمد بن بدر الدين القاضي شمس الدين الدميري المالكي كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس للين جانبه وولي الحسبة مرارا ونيابة الحكم في الموسطان نيابة عن الامير الكبير علي وفاعل اسمه ولم يجاوز الخمسين ه

محمد الاسعردي ابو شمس الدين المعروف بابن المكلية ولي حسبة القاهرة مرة وكان جاهلا واصلا ومات في شعبان ه

مدلج بن علي بن نعير واسمه محمد بن حيار امير آل فضل وكان ولي امرة العرب بعد ابيه عدة ثم ولي الطاعون وقع بينه وبين ابن عمه مرحماس فاستقر احمد عذرا في الفقه المقدم ذكره في الحوادث وقتل مدلج في ذي الحجة منها ه

مرجان الهندي مملوك شهاب الدين ابن الشهاب ثم اعيد المؤيد فصار الى الطباقية فهو امير اخور ثم عيده وعزله جدا الى ان انصرف في ايام ططر ثم نفي وصودر الى ان مات في سادس عشرين جمادى الآخرة ه

ناصر بن محمد البسطامي الشيخ ناصر الدين بن الامير الشيخ عبد الله البسطامي ثم قدم القاهرة ووطنها ومات بها في الطاعون ه

نصر الله بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الانصاري الشيخ جلال الدين الروياني ولد سنة ٧٦٦ وبرع وبرع في علم الحرف والتصوف وسار الى الشام ولبس الحرقة ثم قدم القاهرة مجردا واتصل بامراء الدولة وراج عليهم بما يلبس الله من محو علم الحرف وعمل الاوفاق وسكن المدرسة المنصورية منفصلا مطرحا للعرب فهو عند الله ولا ريب وقام بامرهم وصنع لهم سوية التي ينتفع بها وينفق واستعلى بسبب ذلك من اموال الامراء وعظم ما اراد حتى كان لبيرم الامراء في اطاعة ارضا لمن يرده ثم سعى هو حتى ... وكان يصحب الشيخ حسن البابلي عارفا بالامور الدنيوية عن امور ... له اقتدار على التوصل لما يطلب لبيرا التقسيمة والمروءة السياسية والمداراة عظيم الادب جميل العشرة وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف مما عنده الطالع ... اسمل عليه الرهم من المطالب واعلام الشهود وعماد الوجود ومات في سادس شهر رجب بالطاعون ه

هاشل بن محمد الملك مات مسجونا مطعونا ه

هاجر خوند بنت منكلي بغا زوج بن فرق ه

يحيى نظام الدين ابو الفتح سيف الدين بن محمد بن عيسى السيرامي ولد سنة وكان حسن الشكل ولين البشرة حسن الفهم قليل الخطأ قوي الفهم مع اعتقاد صالح قليل الشعر كثير الانصاف ولم يكن في ايام حلته مثله وكان قد اختص بالمؤيد ونادمه وكان يبسط عنده لسيرامي البيات ويتوبه ويحمله ولما وقع الطاعون استطال وحصل وخشع وكان يديم الصلاة على الاموات بالمصلى الى ان قدر الله انه مات بالطاعون في اواخره ه

يحيى بن الامام شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن الشيخ تقي الدين الكرماني ولي نظر الموسطان وكان يسمع الحديث وكان قد صحب وطال ... ثم مات مطعونا في ثاني عشر جمادى الآخرة ه

يشبك اخو السلطان وكان اسن منه لكن السلطان اسرع اليه السعد دونه فطن ما دام اماما بمصر وقال انه مات ساحلا وكان يسير سيرة الحجة وشغل السلطان الدولي ولم يعتنه بالعرب الا اليسير وكان فيه عسف لمو ملحق الله ... ومكارم اخلاق

يعقوب بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الهندي ثم الحصوني الرومي البكوري الحنفي نسبة الى بلدة من بلاد الروم مولده سنة ٧٨٩ واشتغل في بلاده ومهر في الاصول والعربية والمعاني ولبس على المصابيح سرحا وعلى الهداية حواشي ودخل

الى

الى البلاد الشامية وحج سنة ١٩ ثم رجع واقام ببلاده بدرس ويفتي ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد فاجتمع بامراء المملكة ططر فاكرمه الوامار امرا او وصله بمال جزيل واعطي كسالي ثم رجع الى بلاده فاقام ببلاده الى ان مات في شهر ربيع الاول

يا حمد بن ابي الفضل يا بن سعيد الملك فخر الدين ابن المروف وكان من اولاد النسبة وحدم عند سعد الدين ابن غراب ثم ولي نصابة نظر الجلس وكتابة السر واحدة بعد اخرى ثم ولي نظر ... نظر الدولة المؤيدية وما يعنى الى ان مات في ثاني عشر رجب

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن ابي الفضل بن ابي المحسن بن ابي الحسان الزراودي الطبيب جمال الدين مات في اوائل شهر رجب وله زيادة على العشرين

سنة اربع وعشرين وثمان مائة

استهلت وقد غلا سعر الذهب الى ان بلغ مائتين وخمسة وعشرين واستمر زيادة الثلث الى تسعة عشر درهما وعشرين اصبعا وخرج الامراء المجردون في اواخره ثم امر بعودهم فعادوا من حلب الى سرياقوس وفيه رخص الغلال حتى صار بتسعين نصف ويباع كل اردب والشعير كل اردب ثلاثة دراهم ونصف وهذا غاية الرخص الا انه لم يعهد في دولة المؤيد فان القمح بلغ فيه الى تسعة دراهم بدونه وخرج السلطان الى الصيد بالهيئة الكاملة نحو المرسية وخرج من باب النصر ثم عاد من يومه وفيها حصل للحجاج عطش عند رجوعهم بمنزلة الوجه فمات منهم ناس كثير وقد عدم بلا ماء الا وكلهم من الركب الاول ومات من الجمال والدواب شيء كثير جدا وذهب لهم مال من الاموال ما لا يحصى وفيها امر السلطان على الناعورة ان لا يتعاملوا الا بالدراهم الاشرفية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس واستمر الناس بها بالميزان وسود في البلد ان لا يزاد في سعره فلما عمل ازداد ولم ينزل الامر يتمادى على ذلك الى ان بلغ كل دينار اشرفي مائتين وخمسة وعشرين من الفلوس واستمر الامر على ذلك الى آخر الدولة الاشرفية وفيها استقر ابو الركاعة صاحب فاس وتلمسان والمملكة فسار اليه ابو فارس صاحب تونس بنفسه فطرده وقرر في المملكة احمد بن ابي حمو وذلك في رجب سنة ٣٤

وفي ربيع الاول جهز السلطان الفعلة واهل الحرفة بالهيئة لاصلاح الآبار واماكن المياه التي في طريق الحجاز وفيها حفرت بعيون القصب من عظمه بعظم السعي لها وكانت عيون القصب عن وادي عظيم ينبت فيه القصب الفارسي ويجري الماء فيه بلا انقطاع وكان الحجاج به رفق عند نزولهم فيه ليلة ثم غرب بالعيون وصاروا يسقون بالحفائر وكان الماء الذي يخرج منها يسد في ليلة فاميرناظر الجيش للحاج بعمارتها فخرج ما ونزع عنها وجمع واتصل بالبير بير ابن ابي ويسعف واستقى الناس بها عن بيور الوجه والوجه مكان فيه بير لا يحصل الماء فيها الا بالمطر فاذا لم يقع المطر وردها الحاج لم يجدوا فيها الا البير اليسير في الغالب فيقع لهم العطش والهلاك فاستغنوا بالبير عن الوجه وفيها استقر تاج الدين عبد الوهاب ابن الخطير في نظر الديوان المفرد بعد موت تاج الدين ابن الهيصم وتاج من بيت كبير من القبط وكان اسمه جرجس ولقبه الشيخ التاج واسلم على يد السلطان الاسود وقيل ان يسلطن وذلك في الايام المؤيدية وخدم في ديوان الجامع ثم ولاه السلطان نظر الاسطبل بحكم سفر عز الدين ابن بدر الى ولي كتابة السر واستادارية ولد السلطان فسلك سيرة واماته وحسن سياسة ولين ... وفي ثاني عشر جمادى الاولى سار سعد الدين المعطي المعروف بابن المرة الى جهة بنت الملس المعلق بالحجار الواصل الى جدة وخرج معه عسكر ليعين للمحاورة لما كانوا اصابوا الوجه والبركة وخرجوا عنه من مات بالعطش في العام الماضي فلما نزلوا بها ثم خرج عليهم السويقة وهم من بني لبس بن سالم بن منصور بن جماز من سلالة الحسني ومن معه وكانوا نحو مائة فارس واراد ادا

نهبه فصالحوهم على مال بعداد وبعث بعضهم بها وسنه وقتل منهم ناس كثير من الطائفتين ودخلوا مكة في تاسع
عشرين جمادى الآخرة فكانت مدة سفرهم سنة وأربعين يوما وغاب عنهم في تاسع عشر جمادى الأخرى عرب وسيد فصالحوهم
على مائة دينار ونزلوها إلى المدينة من حالة وفي ثاني عشر رمضان نودي بمنع المعاملة بالفضة النكية وبان الذهب
بمائتين وخمسين وفي سادس عشرين جمادى الأولى أعيد كاتبه إلى وظيفة القضاء للشافعية وهي المرة الثالثة وفيها
مات شهاب الدين الدويدار نائب الإسكندرية فاستقر جانبك الناصري رأس نوبة أمير علم من المؤيدية
وكان من مماليك ملكها الناصري وفي ذي القعدة جرت بين محمد بن حجي كاتب السر وابن السفاح بسبب ابن الناظر
الصفدي وبين مملوك لابن السفاح مشاجرة فأغاظه فسبه بشيء فطلع عليه بعض الخدم فلم يعلمه ما وقع كاتب
السر لذلك وحرص على أن يعرف السبب فقيل إنه كان يسبه بشيء يعايرا عليه وقيل إن ابن الناظر ذكر لعاقله أنه يعرف
السحر وأنه عمل شيئا سحره وأن الفلا أصوغ فقيل عن فعل بسحره فما قاربه هذه الدعوى وبلغ السلطان الخبر
فاستدعاه فلما اعترف أمر بقتله فحرص كاتب السر أن يحيزه إلى أن يحضر أولا المقول فأشبع السلطان من ذلك
وأمر بتوسيطه وحصل لكاتب السر من ذلك مشقة شديدة لقصة مملوكه وكان يميل إليه ولم يقصر به
وكان بالمدينة على لسان من أحواله فلله الأمر وفي ذي الحجة استقر التاج الوالي الشوبكي في نظر الأوقاف والحسبة
وقرر له من مال الأوقاف في الشهر ثلاثة آلاف درهم ولم يباشر شيئا من ذلك بل قنع بالمعلوم المذكور وفي يوم
الاثنين من ذي القعدة الموافق لثامن عشرين أبيب أوفى النيل وكسر الخليج وزاد بعد ذلك فكان في أول يوم من مسرى
ستة عشر ذراعا وأصابع من الثامن عشر ولا يحفظ ذلك فيما مضى قط وأخبرني أنه زاد بأي يوم الوفا
نصف ذراع ولم يحفظ فيما مضى مثل ذلك إلا في سنة عشرين قال الملك المؤيد صاحب حماة ذكر في تاريخه سطر
ذلك في هذا العصر أن النيل أوفى في تاسع عشرين أبيب وقال إنه عجيب وفي شعبان كانت الزلزلة بعدن باطنة و
بعده أماكن وعدة مواضع وانهدم بعض القلعة ومانت الأرض بهم أياما وسقطت مرجعان الجامع الأعظم و
أهل البلد كلهم خرجوا إلى الصحراء وصار عاقم الفرنج فكادوا يستصون عليهم بعض البلد فأذن لهم الله بالفرج فخرج
الشيخ يحيى بن عمر بن عثمان الكومي الصحراء في العسكر من الجند وسار بنصف الليل حتى ابتعد عن عسكر الفرنج فرس
مع أهل البلد أن يخرجوا إلى الفرنج فإذا حملوا عليهم انهزموا أمامهم ففعلوا وطمع الفرنج في أحد البلد ومعهم الشيخ
يحيى من خلفهم فأطلقوا النيران في عسكرهم فأخذهم الصريخ فرجعوا فركب المسلمون أقفيتهم أسرا وقتلا فأقبل
عدة القتلى زيادة على ثلثين الماه والأسرى أنى عشر الماه في الرابع والعشرين من المحرم عقد مجلس بين أمير أخور
جقمق العلائي الذي ولي السلطنة بعد ذلك وبين القاضي زين الدين التفهني وكان يومئذ مدرس الحنفية بمدرسة
وأبان عن دعوى محصر سهمنا أن فأشار فوض النظر للتفهني والزمام ثم عزلها وأحضر جقمق جماعة يشهدون
بذلك فأشير السلطان لناظر المجلس كلاما فغاب والشهود معه ثم عاد فقال السلطان بما اتفق بينهم من أمر السلطان
بعقد مجلس بالصالحية وادعى وكيل جقمق على وكيل التفهني بأن التفهني تكلم في المدرسة المذكورة بغير طريق شرعي
فأجاب وكيل التفهني بأن جقمق ليس بناظر الآن بعد ذلك فوصل كتاب الوقف بالسابق فوجد فيه أن النظر لعله
لمن يلون أمير أخور يوم ذاك من رجال الوكل هو العمى للمسند بذلك الوقف وليس فيه لحم فقال الشاهد على الو

عن

عن شهد على الواقف أنه جعل النظر بعده لمن يلون أمير أخور يوم ذاك فادعى وكيل التفهني أن له دافعا فأمهل
ثلاثة أيام فحكم الحنبلي في غضون ذلك بمقتضى ما شهدت به البينة هذا وأن ذلك معمول ولا يقدح في شهادتها والمالكي
يستمر لما لهم واتصل الأمر على ذلك وفي سابع عشر المحرم وصل الأمراء الذين كانوا مجردين بحلب وأمر السلطان بإخراج
بعض العسكر إلى البلاد الحلبية لدفع قرايلك عن ملطية وكان ما وأشار الحلواني أن يرسل يطلب المدد فلما كبر الأمراء
ووصل الخبر بالاستعانة عند السلطان برجوعهم رجعوا بعد أن رحلوا مرحلة واحدة ووصل كتاب الشيخ أن نائب الشام أرسل
يقول للسلطان إنه لا حاجة إلى إرسال أحد من مماليك السلطان لمحاربته وأراد إحضار رجاله فأرسل له كتابا صحبة
ساعي اشتد على حضوره إلى القاهرة فوصله الكتاب وهو راكب يخرج في أعمال الحطام ولو فاستدعى إليه الشيخ
وتوجه فوصل في سادس جمادى الآخرة والزمه السلطان وخلع عليه بالاستمرار وعمل له السلطان ضيافة عظيمة
الزعفران وسافر في ثالث عشر الشهر الذي جاء فيه وفي هذه السنة قرئ البخاري على العادة فلم يحضر من
أحاد الطلبة الذين يحضرون بالظاهرية ومنعوا فيشفعوا وصار للخطأ وسوادهم يحسن بهدد وا فلم يبرعوا فأمر
السلطان في المجلس الثاني أن يكون القراءة في القصر البحراني وصار إذا جلس في الشباك الذي ينظر من القصر المطل
على القصر البحراني وحصل بذلك للقضاة وأعيان المشايخ اتساع في مكانه وعظم اللغط بالنسبة لما كان بحضرة السلطان
وصار السلطان بعد ذلك يشتغل بكتابة العلامة فيجمع عدة من يشتغل بها ويتصرف بالصحبة له في أعلام ... بالنسبة لمن
في الجمعة فوقهم ولما رأى ابن البلقيني أنه ما بقي يظهر له مقصود انقطع عن الحضور واستمر إلى أن يحصل سعي في العود
إلى أن شاء الله تعالى وفيها توجه قرقماس الشعباني ومن معه ... إلى الصعيد لأجل موسى بن عمر بن
هوارى وقدم له بعد فلما رجع بلغ موسى بن عمران بن عمه عمران استمر بكانه وعزل هو فجاء موسى ودخل البرية من الطاعة
وتوجه الوزير مع أسلم موسى وسلطنته حتى عاد واحضر إلى السلطان فخلع عليه ثم أمسكه بعد أيام ثم جلس فبلغ
ذلك المغربة فأفسدوا البلاد وأخربوا العلالي ووصل عبد الدايم شيخ العمرا ومعه طائفة من العمرا في شوال فخرج الله
الناس للسلام عليه فلما سمع كلسه جاء للمساعدة فأرسل لهم السلطان القاضي نور الدين القمني فأحضرهم عنده
وبادر عنهم وكانوا لأجل عبد الدايم وسجاع والحوران واساعيم ووصل السلطان شفاعتهم وأذن لهم في تسليم بن عمر
بعد أن يخلعه كاتب السر عند القمني ففعل ذلك ورجعوا وفي جمادى الأولى شاع عن أهل النجوم أنهم زعموا أن الشمس
تكسف في تاسع عشرين هذا الشهر بعد الزوال والرهان السلطان وعين لذلك وقرفها إلى أن غربت الشمس ولم تنكسف
فها شيء البتة وفي يوم الخميس تاسع عشر رجب تزوج سيدي محمد ولد الأمير جقمق بنت أحمد بن أدعون شاه وعمل الاسوع
وليمة عظيمة وقدم له السلطان ومن دونه تقادم ... وفي شوال أرسل السلطان بليمانه مملوك إلى جدوس فعرض لطالبه
صاحبها بما استمر عليه من المال في كل سنة وأوصاهم أن يرسوا على بعض الجزائر ومن أسلوه فإن أجاب بالاعتذار رجعوا
وصحبتهم ما يوصله لهم وإن امتنع أغنموا بعض الجزائر ومن أسلوا السلطان فعاد وأبعد بضعة وعشرين يوما وصحبتهم
أنواب صوف قيمة ثلاثة آلاف دينار وفيها حجت خوند جلبان زوج السلطان وكانت أمة فأعتقها وتزوجها ووصلت
إلى الخوند وجهزت في هذه السنة جهزا عظيما وأرسل صحبتها جوهر اللالا وناظر الخاص ونصب الرواق المتعلق على
شاطئ النيل فكان أمرا مهولا وسافروا وأما المحمل من أحل أمر سابع عشر شوال ورحلوا من البركة يوم الحادي والعشرين منه

بل العادة ثلاثة ايام وفي ثاني عشر ذي القعدة اوفى النيل ستة عشر ذراعا ونودي عليه بزيادة نصف ذراع بعد الستة عشر ودلك
تاسع عشر ايار(؟) ... وقد تقدم في سنة ٢٤ انه اوفى في تاسع عشر ابيب ايضا ولكن بزيادة اصبعين على الستة عشر فقط ووافى النيل في سنة
في سنة ١٦ اخر يوم من ابيب وهو من النوادر واشتد تحمل الزيادة من الزروع التي بالجزائر شيئا كثيرا كالبطيخ والسمسم وفيها
قدم الامير ناصر الدين محمد بن ابرهيم بن منجك في ذي القعدة فاخبر ان نائب الشام اقام ايام ايام محتجبا فانكر عليه نوروز حاجب
الحجاب فاخافه بالسم والضرب والاهانة وخرج النائب الى ظاهر البلد فاقام هناك ثم وقع الراي على رجوع ابن منجك بعلمه اسرار
النائب واوى الحاجب ان يصلح بينهما وسافر ومعه شودون وهو امير اخور ثاني فاصلح بينهما واستمر الحال واشتهر ان
وقوع زلزلة بالاندلس هدم بها من الابنية شيء كثير وفيها نودي على الذهب بان لا يباع في ماية ثلاثين وستين ومن خالف سلط على
مره فاستمر على ذلك وفيها قدم عبد الرحمن بن يحيى على السلطان فارا من اخيه من فاس فاكرمه وامر عوضا عن اخيه فلما رجع عصى
وادى بعض الناس فارسل السلطان الى نائب حلب وما سمعاه ان يرسلوا الطلبة فبلغه ذلك فهرب واحاطوا بما وجد وامر بماله
وفيها ارسل ساه رخ من الدرع طلب اسكندر بن قرا يوسف بمراسمه فانهزم اسكندر ومر الى بلاد الكرج ومر ليعلقه سلماس
وبعث لفتيه ساه رخ عسكرا فما بلغوا الى ان انهزم وبعث نفسه خرجا فالموا به ووقع الوباء العلا في عسكر ساه رخ فلم يرحل الى
بلاده وفي العشرين من ذي الحجة مات فارس الذي كان راس المماليك المقيمين بمكة للفتادي وكان عليه قد نوجه
عوضه مع الحاج ورجع هو فلما مات في الطريق وناحر قدوم المصريين بسبب ذلك فتوسعوا عن العادة بعد مرامي(؟) امر عمر بن
ذي الحجة واخبروا انا لوجدنا الماء قليلا **ذكر من مات في سنة اربع وخمسين وثمانمائة من الاعيان**

ابراهيم بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البلقيني الاصل المعروف بابن الطويلة المحتد ولي نيابة الحكم وولي نيابة
الحكم بالحسبة في ولاية البلقيني ثم اضيف له امانة القاهرة ومصر وباشر مباشرة حسنة وكان حسن العشرة والمعاملة
كثير الاسراف على نفسه واسر لسانه مات في شوال بعد مرض طويل

اسمعيل بن ابي الحسن بن علي بن عبد الله البرماوي ولد في حدود الخمسين ودخل القاهرة فاخذ عن المشايخ وسمع ومهر في
الفقه والفنون وتصدى للتدريس وخطب بالجامع العمري بمصر مات في نصف ربيع الاخر

اسمعيل الرومي الحنفي الصوفي المقيم بالخانقاه الشيخونية كان يعرف العربية والتصوف والحكمة وامتحن بمقالة ابن العربي
وبمن ... عن اهلها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية الشيخونية مات في تاسع شوال

حسن بن يعقوب الحموي الدمشقي مات في صفر

شاهين الرومي المزي عتيق تقي الدين ابي بكر المزي كان عارفا بالتجارة على طريقة شيخه في محبة اهل الخير ووصاه على اولاده
وتزوج ثم مات بالفولج وابنه صغار فاحتاط لموجوده فيسر الله تعالى العمارة في امرهم مع السلطان الى ان استعبد لصغار
الذي لهم في ذمة شاهين وظهر لشاهين اخ شقيق فلما انس منه بعض ما بقي من تركة اخيه بعد مصالحة بالط الكامل وكان موته في سنة ٣٣ ذي القعدة

عباس بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي ثم الصالحي الشيخ شرف الدين ابن القاضي شمس الدين اخو القاضي تقي الدين ولد في ربيع الاول
من خمس وستين واثنتين(؟) وهو صغير حفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب واخذ عن بعض شيوخ احمد وسمع الحديث واجاز له جماعة
وحال الدين ابن هشام النحوي وغيرهما واذن ودرس واشتغل وناظر وناب في الحكم دهرا طويلا وصار لعنه المحفوظ حدا وانما
استحضار فروع الفقه فكان فيه شيئا عجيبا مع استحضار للشيء من العلوم وكان ينسب الى المجازفة في النقل احيانا وعلته ما حدث

وانتهت

وانتهت الى الرئيس الحبائلة في زيادة وعين للمصالح عمر بن ... سوى حلب وولي اقرانه في حياته ونزع عليه ما له لعله الجمعة ثاني
ذي القعدة وارخه مورخ الشام وارخه قاضي الحنابلة في ١٤ شوال

عبد الرحمن بن محمد الدين بن الكمال المصري ولد ... وسمع وبرع واشتغل على الشيخ المرجاني وقطن مكة وشغل
الناس بها في الفقه واشتهر بمعرفته ومات في تاسع عشر رجب

عبد الرزاق بن سعد الدين بن تاج الدين بن الهيصم لصف في الديوان المفرد وولي الاستادارية بعد جمال الدين وولي الوزارة
في الدولة المؤيدية وتنقل من ارقالب في العشرين من ذي الحجة

عمر بن منصور الشيخ سراج الدين البهادري ولد سنة ... وكتب واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاني وغير
ذلك ومهر واشتهر ودرس وناب في الحكم وصار شيخ اليه في فضلاء الحنفية وفي الاطباء الا انه لم يكن محمود العلاج اصلا مات في العشر الثاني من شوال

محمد ناصر الدين بن ابي عون شاه الماردانى العشيري ولد سنة ٧٤ وتسلى خدمة الامراء من عهد اخيه عهد الى العاس وقد هلم حرا
وولي الحجوبية والجوكندارية والاستادارية عند غير واحد وكان عارفا بالامور ويحب الناس ويعرف اخلاق اهل الدولة وعادتهم
ومراحلهم ثم اشتغل الاشتغال بالفقه حتى صار يحضر كثيرا من المسائل الفقهية ويتراجع في الروضة وغيرها ويكثر من سائلة
من علماء من العلماء وسمعت منه فوائد ولطائف وكان من جملة من يلقى الاحسان بانواعه من الشامات في رمضان

محمد بن الامير يوسف بن شاه

محمد بن الحسن بن محمد الشيخ شمس الدين الحمصي ابن اخت الشيخ تقي الدين الحمصي اشتغل على عمه ولازم طريقته في العبادة
والتجرد ودرس بالشامية وقام في عمارة المادرانية ومات في شهر ربيع الاول وكان يقصد للتحصن على الحنابلة

محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي العلامة شمس الدين الحنفي المعروف بابن الفنري بفتح الفاء والنون مخففا ولد سنة ٧٥١
في صفر واخذ بلاده عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المغني وعن الجمال محمد بن محمد المعري واكمل محمد بن محمد بن
محمد الاقصرائي وغيرهم ولازم الاشتغال ورحل الى الديار المصرية سنة ٨١ وله عشرون سنة فاخذ عن الشيخ اكمل الدين وعلى
ثم رجع الى الروم فولي قضاء برصا مدة ثم تحول الى بروسه فاقام بها ووقع الحرب بين ابن عثمان وابن عمه والمسيرين فرمان
احد ابن عمه الشيخ شمس الدين المولى ... فرضي الله فضل مملكته وارتفع قدره عنده وصار عنده المحل الاعلى وغدت
به الامور كلها وصار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال الا انه يحاسب بمحبة ابن
العربي وباسه بقوله الفصوص ويقريه ولما قدم القاهرة اسطالا توسي موئد للحج سنة ٢٢ فلما رجع طلبه المؤيد
ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها ولم يظهر عنه شيء مما كان يرمى به من المقالة المذكورة وكان بعض من اعتنى به اوصاه
ان لا يتكلم في شيء من ذلك واجتمع به فضلاء العصر ودار البحث وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع الى القدس وزار
ثم رجع الى بلاده وكان يقال انه اوى الى العبادة حتى يقال ان عنده من النقد خاصة مائة الف وخمسين الف دينار وكان عارفا بالعربية
والعروض والمعاني كثير المشاركة في الفنون ثم حج سنة ٣٣ على طريق انطاكية ورجع فمات ببلاده في شهر رجب وكان
قد اصابه رمد واشرف على العمى ثم ادامه الله عليه بصره فحج هذه الحجة الاخيرة شكرا على ذلك وله مصنف في اصول
الفقه جمع فيه المنار والبزدوي وغيرهما واقام في عمله ثلاثين سنة واقرا العضد بعمر ... لمن يحتذي بخطه بالاعان العلم العالمي

محمد نور الدين بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن الاشمر المصري ولد سنة ... وتفقه قليلا وتلبس بالشهادة فجاز بخط ثابتا

من الأدب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والنوادر المصرية وبلغة الأعراب خصوصا الأكابر وكان بعض الأكابر يقربه لذلك ولم يكن مصونا في نفسه ولا في دينه وأسأل الله المسامحة مات في شوال

محمد بن الناصر فرج

محمد بن محمد بن محمد الحافظ الإمام المقرئ شمس الدين ابن الجزري ولد ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة 751 وتفقه بها ولهج بطلب الحديث والقراءات وعمر مدرسة للقراء سماها دار القرآن وأقرأ الناس وعين قضاء الشام مرة ولم يتم له ذلك وكان يذكر أنه عين قضاء عماد الدين ابن كثير عرض عارض فلم يتم ذلك وقدم القاهرة مرارا وكان مثريا وشكلا حسنا وفصيحا بليغا وكان باشر عند قطلقتمر أستادار الناصر فأستدانه ثم غلبه بشيء أنشده فعمر منه فقرب البحر إلى بلاد الروم في سنة 798 فاتصل بأبي يزيد بن عثمان فعظمه وأخذ أهل البلاد عنه علم القراءات والحديث وأعتقه ثم كان ممن حضر الوقعة مع ابن عثمان واللنكية فلما أسر ابن عثمان اتصل ابن الجزري باللنك فعظمه ووصل له فصار يشير إليه ويساره مدة طويلة وكان يشير الأخبار إلى أهل الحجاز وأخذ عنه أهل تلك البلاد في القراءات وسمعوا عليه الحديث ثم استوطن سنة 22 ثم توجه بعد ذلك إلى الحج وأقام بمكة ثم بالمدينة ثم رحل إلى بلاد فارس إلى الحج ورجع إلى العراق وكان كثير المودة بأن دولته في دخول القاهرة ثم أنه أقام بتلك السنة فرجع ثم عاد في سنة 26 وحج ودخل القاهرة سنة 27 فعظمه الملك الأشرف والزمه وحج في أهلها وأقام بها قليلا ودخل الشام وأسمع الحديث عند صاحبها ووصله ورجع بجماعة لقيهم بعد قدومه القاهرة في سنة سبع وأقام بها قليلا إلى أن سافر على طريق الشام على طريق المصرية إلى أن وصل إلى شيراز وقد انتهت إليه رياسة علم القراءات في الممالك وكان قديما صنف الحصن الحصين في الأدعية ولهج به أهل اليمن واستكثروا منه وسمعوه علي قبل أن يرحل هو إليهم ثم دخل اليمن فأسمعهم وحدث بالقاهرة بمسند أحمد ومسند الشافعي وبعمود له وسمع بتركة وبمصر من ابن أميلة وابن الشيرجي ومحمود بن خليفة وعماد الدين ابن كثير وابن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والكمال ابن حبيب وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الكريم وطلب بنفسه وكتب الطباق وعني بالنظم وكان عمدته بالقراءات المرجع دائر طبقات القراء التي أجاد فيه ونظم قصيدة في قراءة الثلاثة وجمع النشر في القراءات العشر وجوده وكان أدار أخبار أجازته وأبهم في ذلك وقرأت بخط القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا إسحق سبط ابن العجمي يقول أنه حلف لي قال لي الحافظ صدر الدين الياسوفي لم يسمع من ابن الجزري شيئا قلت وقد سمعت بعض العلماء يتهمه بالمجازفة في القول وأما الحديث فما أظن ذلك به إلا أنه كان إذا رأى للعصريين شيئا أغار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون عليه ولم يسعوا دينه وكانت وفاته في أوائل سنة 833 وكان يلقب في بلاده الإمام الأعظم ولم يلق محمود السنين في القضاء وأوقفني بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثا عشاريات بما طلبها تخريجه من حديث ما سمعه من جده الأنصاري وغيره وأخذ كلام شيخنا العراقي في أربعينه العشارية بعضه فكأنه استوعب عليها ما ذكره من أحاديث بعينه بالسماع والمعنى بالإجازة ومنه ما أخرجه مما من حديث عرفه فإنه رواه عن ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزري عن ابن الخباز بالإجازة

محمد جلال الدين أبو الشيخ عز الدين يوسف بن الحسن بن محمود الكلوني قدم القاهرة سنة 833 فلازم ثم طلبه صاحب الحصن من كيفا فتوجه إليه فمات بحصن في هذه السنة وكان فاضلا في عدة علوم وما أظنه أكمل أربعين سنة

محمد الشيخ شمس الدين الحمصي المعروف بابن القصاب اشتغل بالقراءات في أول أمره حافظ الرهبر ثم انتقل إليه سمع من حلال في بعض عواليه في السن رأسه لصعق ثم عوفي فأتم حفظه ومهر في العلوم العقلية وعلم وكان يرجع إلى دين وسلوك المنكر وتولى حلفهم

محمد ناصر الدين السيحي ولي الوزارة للناصر يوم عرفة في سنة 804 وصودر بسبب أنه ظهر عنده من بيعا الزعل وعرجه على الناس بعض علمه وعوقب إلى أن مات في ذي القعدة واستمر بعده في الوزارة سعد الدين ابن غطاب

محمود بن أحمد بن محمد القيومي الأصل نور الدين الحموي ابن خطيب الدهشة ولد سنة 750 وسمع من جماعة وتفقه ببلده على علمائه في ذلك العصر ودخل الشام ومصر وطالع علم ثم ولي قضاء حماة في أول دولة الملك المؤيد وباشر مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصودر من نور الدين ابن الجزري في أول سنة 26 واختصر القوت للأذرعي وسماه لباب القوت وله تكملة شرح المنهاج للسبكي وشرح الكافية الشافية في العربية وله منظومة في الخط وشرحها وهذب المطالع لابن قرقول في مجلد صغير وابتدأ المؤلف بكتابه مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب على المطالعة والاشتغال والتصنيف وكان قد تأدب في الأدب وعلوم حسن الخط مات في يوم الخميس تاسع عشر شوال بحماة وكانت جنازته مشهودة

ومن نظمه

نظم حسن جيد لابد قد رفعه ... مصنف قد أدار منقول لا تمعنه

وبينه وبين الشيخ بدر الدين ابن قاضي أذرعات مكاتبات منظومة

سنة خمس وثلثين وثمانمائة

في ثامن عشر المحرم وصل الأمير طرباي نائب طرابلس فسلم على السلطان وخلع عليه فأقام خمسة أيام ورجع إلى بلده وفي شهر رمضان منها استقر قاضي الطاهرية في ولاية القاهرة عوضا عن التاج واستمر التاج في وظائفه وكان قد أطلقها عاشرا في نسف الوجه القبلي فتحدى الحدة في الغمورة حتى كان يأمر بأن يصنع في ذمم من يريد عقوبته حتى يدعي غشاه أو يعلق دراهم في ولي كشف الوجه البحري ثم استقر في الولاية فجمع كل من في سجن الوالي من أولي الجرائم فأطلقهم وحلف جهده أنه من ظفر بأحد منهم وسطه ففعل ذلك ببعضهم فلم يعاود أحد في الليل وطاف العوض ذلك واليوم التابع ملبس الشوارع ورشها ووقيد السادقات في حوانيتهم كل ليلة ومنع النساء من الخروج إلى الترب أيام الجمع فاستمر على ذلك قدر شهرين ثم أعيد التاج وفي الخامس من صفر انتشر بمصر جراد كثير في العام وللعلم كرب ثم ورد الأخبار بأنه وقع ببلاد بغداد ومن مر وقع ولم يروع الفلاحين

واعقبه الوباء المفرط ووقعت أعمر أقاعا الخالي بسبب الوجه القبلي وفي ربيع الآخر نزل بعض المماليك الطباق لهب بيت الوزير وكان استعد لهم فلم يظفروا به وأسر منه فلما أصبح استعفى من الاستادارية وعين السلطان لها الصاحب بدر الدين ابن نصر الله في العشرين من ربيع الآخر فباشر شهرين ثم استعفى واعيد الكمالي وسبب ذلك أنه كان يحصل المحصل بالظلم والعسف فلا اتفق أن أحد يعطي الناس منسي في المحصول وأحدث شيئا في الاستادارية على ان يزن عشرة آلاف دينار ويلتزم بالنفقة واحسب ثم حرق على جهاتها طالعا فلم أرب على الذي دعلته جسه الاف دينار فالتزم به ووهبها أخرى العشر حتى دخلت جملة وأسلاب بولد بابا المعلى ومر على سوق الخيل إلى الصفاء ثم البيع بها وكان العام على خلد سراج الدين ابن شمس الدين ابن الولي لمن المجار رند وصودر على ذلك من ماله ستة العشرات في البلاد والعشرين من جمادى الآخرة صرف القاضي زين الدين التفهني من قضاء الحنفية وأعيد العيني وطلب عليه التفهني طلبا لانه أسرف ثم في ذي الحجة فأقام مدة وعوفي ثم انتكس واستمر مريضا واشتغل الأمراض إلى أن مات وسعر في قضاء الحنفية بدر الدين العيني وبلغ التفهني ذلك

فسق عليه وترك في اليوم الثاني الى القرافة حتى شاهده الناس ليتحققوا ان الحسباني سود عليه انه بلغ الموت لكن لم يعد
ذلك فلما دخل شهر رمضان وكان قد ولاه شهر شعبان وشعبان القاضي شمس الدين الشاطي دلوا انه تعوقه من مجالس
وهو بالغ وكان في عقود مرضه قد نزل لولده شمس الدين عن تدريس المدرسة فشق ذلك على الحسباني وقام
وقعد فصده ناظر الجيش عنه وامضى السلطان النزول فلما مات السبكي قد دفن على جملة دينار وكان السبكي
قد سمع الحديث من النجم بن الكتك وغيره واشتغل على جماعة من المشايخ واول من نوه به كاتب السر بدر الدين الحسباني
وكان اصله من ... احدى القرى الحورانية وابوه طحان ومات وهو صغير فرباه اخوه شمس الدين محمد فلما ترعرع دخل
القاهرة ونزل في كتاب السبيل بالصوفية ثم صار عريفا بالمكتب ثم نزل في الطلبة ثم نزل في صوفية الشيخونية
فلما نوه به الحسباني ناب في القضاء وحمدت سيرته ولازم الاشتغال وحسن خطه ولبث على الفتاوى فاجاد وكان حسن الاخلاق
لين الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا رضي لا يكاد يوجد له نظير رحمه الله تعالى وفي شعبان صرف القاضي
شهاب الدين ابن الحجي عن قضاء الشام واستقر جلال الدين ابن البارزي وخلع عليه يوم الجمعة ثاني شعبان مع استمراره
في خطابة الشام فلما بلغ الشهاب توجه الى بيت المقدس وصام شهر رمضان هناك وقدم بعد شوال الى القاهرة
وطلب السفر الى الشام ... من الدين ابن الامانة في تدريس السميساطية وجلال الدين ابن الحجي في المشيخة الصلاحية
فلما تمادى اقامته هناك استمر امر السلطان باستقلاله فلما عاد الى القاهرة استقر ... ابو الطيب بها ... ان
السلطان ولم ... الى شرط الواقف ان من عاد عن وظيفته لا يعود من بعد ... الحاج ... و... الا في شرط
سعيد السعداء ان ... واما ان من عاد عن وظيفته يعود اليها اذا عاد ولو طالت غيبته فحكم ابن الامانة بانه
وجه ابن الحجي واخصه وفيها وصل ... الصين ... ومعهم من التحف ما لا يوصف ... وفيها اسرجوه
ابن ... صاحب ... امرا ... ناصر الدين ... وكان يظهر على ... ماردين ... قسار
... حتى نازل ماردين وحاصرها مدة الى ان ... وهرب ناصر الدين وخلص ... واستمر ماردين
في يد ... الشام ايضا مطلوبا فوصل ... فخلع عليه في ثاني عشرينه و... اسعر
... عوضا عن ... وخلع على ... بنيابة الشام عوضه وتوجه في اول شعبان منها وفيها
... الى ... مع ... فلم يقبل ... الامر ... ناصر الدين محمد
مانع ... ماردين وكان قد ... وفيها اراد السلطان ... ان
... كانت في ايام الظاهر برقوق فبادروا الى ترميمها واصلاح ما تشعث منها وجلس يوما ثم ترك وفيها
... الترك ... ومعهم بعض ملوكهم وفيها اشتد تحجير السلطان على التجار والزمهم بعدم
بضائعهم الا ... فجمعهم في رمضان وسالهم ان ... جميع ما عندهم من الفلفل بسعر ...
عليهم ولم يكد ... من المخاوف وكانوا قد باعوا عليهم من قبل السلطان ... بسعر ... له
ذلك فلم ... الله ... وارسل للتجار والشام والاسكندرية ان لا يشتري احد الا ... الا
السلطان وفي ذي الحجة عقد مجلس بحضرة القضاة الاربعة ... بالجامع ... نادى السلطان بسبب
ما حكم به نائب الحنفي من هدم دار ابن النقاش وكان السبب في ذلك ان علم الدين البلقيني كان ... ناظر ...
ان يرفع له عن كاسة تطوف جامع طولون ونحو الناصرية لسكن ... العود ... والسعي ... وكان

بذلك

بذلك وعوض له ذلك واحدث ... سلطانا قاضي ... هنالك ... العطر فساله عن امر
... لسلطان فقال له يبقى ان ... القاضي الذي ... قال انا ما اعطاني الا السلطان وهو اعطانيه
... شرط النظر للقاضي الشافعي ملوك السلطان ... ولاه فلما ... ذلك ...
... فيها الى ... في جامع طولون واستخرج من ...
... علم الدين ابن النقاش شمس الدين الطرابلسي حين كان قاضي الحنفية حكم عليه بهدم السور
الذي ... في جدار الجامع ... الى ... وان البيت الذي ... من جملة حرم الجامع فلو له حكم
المسجد وسال القاضي بدر الدين العيني ... ان الحكم ... على القاضي ناصر الدين البلقيني
فحكم وعرض ذلك على السلطان فاستعظم الناس هدم البيت المذكور بعد مضي ... وشاهد ذلك اكابر
العلماء والائمة فامر السلطان بعقد مجلس فلما اجتمعوا ادعى على ولد ابن النقاش بان البيت الذي بايديهم ...
هدمه لانه ... حرم الجامع فله حكم المسجد وانه ... اخرج ... عن المدة الماضية في تركة ... الى ان مات
... فاجاب بان اباه استاذن القاضي جلال الدين البلقيني في ... الارض
... القاضي ولي الدين العراقي في النظر في ذلك فاشتري ... بعض العدول في اجارته
... ما اراد واتصل ذلك بالعراقي وحكم به ...
الارض المذكورة لست ... فاتصل ثبوت ذلك بالقاضي المالكي في المجلس ... شهادة على ...
... البيت المذكور وعدم التعرض لهدمه وكان ابن النقاش ... والمذكور ... له العلم
ان ... على ... ولم يواخذه احد وانفصل المجلس على ذلك و... حكم نائب الحنفي بان الساحة المذكورة
... حول الجامع من حرم الجامع وان لها حكم الجامع على ما ... احرم من ... وحصل
للعلم والحنفي ... فاما العلم ... في السعي ... عليه ذلك واما الحنفي
فصار ... المجالس ... والحكم ... في ثالث رجب وفي هذه السنة
منع الناس من السفر ... الى الحجاز ... عليهم من ... وكان ...
في الخامس ... واستمرت الزيارة في هذه السنة الى ... اصبعا ... عشر ذراعا ...
ووصل ... يوم الجمعة خامس عشري ذي الحجة ... المسافة في اربعة عشر يوما وهذا اسرع ما سمع في ذلك ...
سابع عشري شعبان ... ان ... السما وامطرت مطرا غزيرا ... في هذه السنة ...
... التي ... لسبب ذلك ... وفي اول رمضان ... الناس الهلال ...
عليهم ... فلما اصبح السلطان ... ذلك ... ومن عنده ...
بالعلعه ... وكانت السما صاحية واستدعى بالشهود ... فامتحنهم بان ...
ان ... الى ... الهلال ... في اول ليلة ... في هذه السنة
انهم لم يروا الهلال ... الذي ... في اليوم الثاني من ذي الحجة ... المذكور ...
السلطان من ... الى ... في يوم واحد الى ... ناظر ... جمال الدين ...

حلب وفيه استقر الوزير كريم الدين ابن كاتب المناخات في كتابة السر عوضًا للوزارة في ثالث شوال عوضًا عن ابن الصاحب
وطلب السلطان ان يرسل الى شهاب الدين ابن المسند قاضي الحنفية تذكرة بان يحضر ويستقر في كتابة السر فارسل بالاعتذار
وبره ملازم على الله عنه فاعفي واستقر كريم الدين فباشر قليلا ثم صرف بعد قليل بالحضر ابن البارزي وفي ذي القعدة
استقر القاضي عز الدين عبد العزيز بن علي البغدادي الحنبلي في قضاء الحنابلة بدمشق وفي اواخر جمادى الآخرة صرف
الغساني من الحسبة واستقر صلاح الدين ابن بدر الدين بن نصر الله وفي شوال اسر البصراوي ووقع في حق داود علاء الدين
محتسب بدمشق لسليم ناصر بعمل وفي هذه السنة ثارت فتنة عظيمة بين الحنابلة والاشاعرة بدمشق وتعصب الشيخ علاء الدين
البخاري من بلاد كش على الحنابلة وبالغ في الحط على ابن تيمية وصرح بتكفيره فتعصب جماعة من الدماشقة لابن تيمية وصنّف
صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين جزءا في فضل ابن تيمية وسرد اسماء من اثنى عليه وعظمه من اهل عصره
ممن تقدمهم على عصره من العلماء وارسله الى القاهرة فكتب له عليه غالب المصريين بالتصويب وقالوا
علاء الدين البخاري في اطلاقه القول بتكفيره وبتكفير من اطلق عليه انه شيخ الاسلام وخرج مرسوم السلطان الى
ارباب الدولة ان لا يعترض على مذهب احد ومن اظهر شيئا مجمعا عليه سمع منه وسكن الامر واستقر جار وطلب
نائب الشام في [illegible] رجب وفيه الزم اهل [illegible] ان لا يسعوا المتهم [illegible] والجندي من اولاد
الناس [illegible] وفيه وقع الغلاء بالحبوب فامر بحمول الناس من الربيع ثم سعى فيهم فاعيد
الربع وتوجه عدة من الامراء الى بلاد الريف لاجل الحمول من ايدي الفلاحين وفي ثالث ربيع الآخر امر السلطان
المتحدثين على الدولة والمصالحة عنهم وفي اوائلها الهم السلطان بامر الاسعار وامر باخراج الامراء من حواصله
الاراضي البائرة فلم يرجع [illegible] عن الناس بذلك ومراجع السعر وفي شهر ربيع الاول عقد مجلس عند كاتب السر
اجتمع فيه القضاة ومشايخ العلم بسبب ان السلطان اشترى من وكيل بيت المال ارضا ووقفها ووقف ذلك على [illegible]
وجعله [illegible] وادعى ان الحكم باطل واسند الى ان علم الدين ولد شيخنا البلقيني ذكر له البطلان ووافقه بعض
نواب الحكم من الشافعية المتعصبين وكان القاضي في امر الشرى المذكور باطن المجلس وامر كاتب السر ان يسعى على الشافعية
عن ذلك فاستووا ان الجواز الا العمى والعلم فالحضر واوقع البحث في ذلك فرجح الحمى وقال اذا استوى في الحاكم الشرط
مع الشح فكان يقول بذلك فما ان الشح [illegible] واطلق واما العلم فاعتذر بانه يلزم من ذلك اعادة الموجب والقائل
وذلك عكس ما يتعاطى الذي كعبده فكانما اشترى من نفسه وقاية ما صرح به جماعة من العلماء ان وكيل بيت
المال وكيل عن الجهة عن المسلمين لا عن خصوص السلطان واما وظيفته فكانه لا يساويه وقد صرح بذلك الشيخ
وغيره من طرف [illegible] ان [illegible] صنع السلطان صلاح الدين في وقف الصلاحية ببيت المقدس نقله السبكي في فتاويه
وقال الاذرعي في شرح المنهاج اعتمر بعض الناس بتسميته وكيلا لبيت المال انه يتعدد بعزل السلطان وهو على
تجاسر جلال الدين البلقيني في مثل ذلك ولو اذن فعمله ابن النقاش عز الدين ابن جماعة فاصر على دعوى
البطلان واصر الحنفي على الامتناع من التنفيذ اعتمادا على قول المذكور مع كونه قصوره في الفهم ويراه
ما عنده من العلم بمخالفة الفقيه على انه يجمع بالسلطان وعلمه ان الشح باطل فان الشافعية يرجعوا القاضي
الشافعي لو افقه فيما عمل فامرهم بالاجماع عليه بحضر وانهم الاثنين بامر [illegible] المذكور حضر الشافعي

فسأل

سأل الحنفي لم اسقط من مستند هذا الحكم فقال لان الشافعية قالوا انه باطل لو وقفه على نفسه وعلى الشافعية
فاسند الامر للحنفي والحكم لو وقفه على نفسه على مذهب الحنفي النافذ فقال هذا لا يعتمد عليه لانه ناقص فسئل الحاكم في المجلس
عن مستنده في دعوى البطلان فقال النص الشافعي في عيون المسائل ان الوالي في رقبة عزله الوصي في مال اليتيم
فسئل ما وجه الدلالة من هذا النص لصورة المسألة فخلط في جوابه واسفر فاخرج له نص الشافعي في مختصر المزني
بان المراد بذلك فيما يتعلق بولاية المصلحة للجلس فكان ما يرد عليه من حضر وقالوا اذا كان مطلقا ولو له في موضع
اخر فمدار وجه الحمل عليه وعمل بالخاص ثم استظهر بان السلطان ان يمضي ما يراه من اراضي بيت المال على من يراه
وان الوصي ليس له ذلك في مال اليتيم يدل على ان النص ليس على عمومه فاستمر على العناد فبان للجماعة قصوره وتعصبه
واما الحنفي فتبين له ان لا حجة للحمى والحكم فاصر على التعصب وقال لا اعمد على السعيد وكانه خشي ان يعدي الحال
فسأل انه على فتح الى هذا الحد فانفصل المجلس على ذلك فسئل علماء الحنفية عن ذلك فقالوا لا يجب على الحاكم
اذا اتصل به حكم غيره وسأله صاحب الحق التنفيذ ان يفعل وممن لم يقل بوجوب ذلك عليه واشد الاتراك نقل
البلقيني وابن الديري ونظام الدين الصيرامي وصدر الدين العجمي وعبد السلام البغدادي وكمال الدين ابن الهمام
وبدر الدين القدسي وامين الدين الاقصرائي والقاضي المالكي والقاضي الحنبلي فلما بلغه ذلك استعفى فيها اراد انفصل
عند الحنفي برسمه في الحكم هل يجب عليه ان يعيده مع الرسم فطالعوا بها فلم يكتب عليها احد فاشير عليه بان يرجع وسعد
فآل الامر الى ان عزل الحكم بعد ذلك في السادس عشر من الشهر المذكور وفي اواخر شهر ربيع الآخر قدم قنبر ودرس
المدرسة وحكم عليه نحو ايام وعاد الى مكانه وزاد عندما كتب اقتصر السلطان من الدرس ما عليه وعلى الباقي
الوالي وولي الدين ابن قاسم واحمد الاحدب الشامي ومراد العجمي هؤلاء دون ما الحضور ومن طرا عليهم من عزلهم فسعوا
الى ان رجعوا وفي يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة استقر شهاب الدين احمد بن محمد بن صالح المحمودي ويعرف بابن المحمرة
وبابن السمسار في قضاء الشام عوضا عن ابن العلا ابن حجي وتعيين بمكة سعيد السعد او بدرس المحمودي
وعزل بدلا من جهته فاستناب فيها وسافر في رجب وكان السلطان طلب العلم البلقيني [illegible] قضاء الشام
فامتنع وقال انا اولى رؤية وجه السلطان في الشهر مرة على هذا فقال له [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
معادا الى النبي فلم يحضر بمنازله [illegible] من حضور استحضاره هذه القصة المناسبة ولم يورد ذلك في العلم
لشوقه الى العود بالقاهرة فلما استقر ابن المحمرة ارسل له السلطان بخلعة فادل ابن يستمر في وظائفه
بالقاهرة وفيه استقر جمال الدين يوسف بن الصفي الكركي في نظر الجيش بدمشق عوضا عن السيد بن شهاب الدين
واستقر شمس الدين محمد بن علي بن عمر الصفدي في قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين ابن
الكشك نقلا من القضاء بطرابلس واستقر في قضاء طرابلس ولد الصفدي المذكور وفي ليلة الخميس ثاني عشر
جمادى الآخرة هبت ريح بالقرافة ترمي الاهوية اياما فمنعه فاملا البيوت وكان الناس يهلكون من الحر واصبح
الجو اصفر وفي ليلة النصف خسف القمر ولم يشعر به اكثر الناس وفي ثالث رمضان استقر نظام الدين عمر بن القاضي
تقي الدين ابراهيم بن الشيخ شمس الدين محمد بن مفلح في قضاء الحنابلة بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين ابن الحبال
توفي بعد [illegible] فلما استقر نظام الدين [illegible] ذلك عزل الى

بلده طرابلس فأقام بها الى ان مات في السنة المقبلة وفي شعبان هجم جماعة من المماليك بيت الوزير فنهبوا وكانت
كائنة شنيعة وفيه اشتد فساد المماليك الجلب واشتد واخفى منع السلطان الناس من القتال الا عن امره اسفلها
عليهم منهم وسار الامراء الى جهة برقة فاوقعوا بمن فيها وفيه وقع الوباء بطرابلس وفيه قدم نائب الشام سودون
من عبد الرحمن وقدم معه كاتب السر ابن البارزي بعد رجعة علا وطلبه بها وسار بعد ذلك العسكر المجهز الى البلاد الحلبية
وفيهم الحاجب الكبير والدوادار الكبير وغيرهما ومعهم من الطلب مائتان والعسكر اوائك جماعة ومن المماليك السلطانية
اربع مائة نفس فوصلوا الى حلب واقاموا بها حفظا لها من التركمان ثم وقعت لهم مع التركمان وقعة قتل فيها ولد الامير الله
صاحب بلد البلاد وصادف وصول الخبر بعد ذلك بيوم وقال الشيخ تحصل للناس سرور وشاع ان امر البلاد ... سنين
لدت الاشاعة وفيها قدم شرم التركماني صاحب بهسنا فار من اصبهان بن قرا يوسف فالرمه السلطان واكرمه
له دوا بنا انطعه ناحية من العموم وفيها اتى رجا اسمه سودون من عبد الرحمن اتابك العساكر نقلا من نيابة الشام
واستقر في نيابة الشام جار قطلي عوضا عنه وفيها مات حسوس ... الى العرجي مولى شرمن الذي كان اسر ووصل
الخبر بذلك في ذي القعدة واستقر ولده مكانه بحمل الطاعة لصاحب مصر والترم مما كان ابوه الترم به وارسل
مع رسل السلطان اليه بدلا اربعة وعشرين الف دينار وكان الاسير وجهز الى حوالين جانوس العرجي مولى
شرمن رسولا معا له بالالزام وقبل الارض فاما امام الكتاب واجاب بالطاعة وانه نائب عن السلطان وجهز
المال الذي كان بخطاء الدية وجهز شيئا بنو بقوه وملوية وسالوا السلطان ان ... باليس من جهته
فارسل اليهم امرا ومعه اربعون مملوكا وفيها اشتهر خراب السور من بغداد الى تبريز وكثر الغلاء فبيع
الرطل اللحم بنصف دينار واكلوا الكلاب والقطط ثم فشا الوباء في العراق والعجم وديار بكر وفيها امر القضاة
باحضار جميع نوابهم الى السلطان ليعرضهم ففعلوا ذلك اول ذي القعدة ثم امروا باخراج النواب فسالهم السلطان
عن النواب فوقع الكلام الى ان قال السلطان يستمر للشافعي خمسة عشر والحنفي عشرة والمالكي سبعة والحنبلي خمسة
فامتثلوا لذلك ثم فالتركة استبشاحا عن من سمته بالقاضي واما الصواحي فيستنيب الشافعي من شاء في
النامس والعشرين من ذي القعدة استقر القاضي عز الدين الحنبلي في قضاء الشام عوضا عن نظام الدين ابن مفلح

ذكر من مات في سنة خمس وثمانمائة من الاعيان

احمد بن اسمعيل الاسنطي الشيخ شهاب الدين ... علاء الدين ... الشيخ صدر الدين الاسنطي وادرك جماعة من اولاد
الاكابر ولهج بالشعر ... الى ان شرع في جمع كتاب جامع في ذلك لم يتمه جواهر بلغني انه احتوى على
ستين ... ما وضع عليها من كلام السهيلي وغيره وعلى ما احتوت عليه المغازي الواقدي وهو الى ذلك ماس
المعاد من ... وعلى ضبط الالفاظ الواقعة فيها ومات في شوال وقد جاوز الستين رحمه الله

احمد بن صالح بن محمد بن ابي السماح كاتب السر بحلب ثم بالديار المصرية ولد سنة ٧٢ وسمع من الكمال بن حبيب وجماعة
من الحلبيين وحفظ القرآن وتعانى الكتابة في التوقيع الى ان مهر فيه وولي نظر الجيش بحلب في اسر التوقيع عند
نائبها ... ناصر الدين ثم ولي كتابة السر لصدوم ثم قدم القاهرة واستقر في توقيع السلطان ثم استقر
في ... كتابة السر ابن اللورق وكتابة السر ... حلب ارادة للراحة منه فتوجه اليها فعدل كل ناسر ... الدار

مدة ملكا من وفاة السرى شهاب الدين كاتب السر ... وهو احد ابو بكر بن سعد وطبعه كتابة السر وذكر
لها جماعة فامضى راى السلطان بعد عودته فارسل اليه فقدم في شهر رمضان سنة ثلاث من حلب واستقر في اوائل
واستمر فيها الى ان عزل في شهر رمضان هذه السنة فلم يلبث سوى خمسة ايام ومات وكان قليل الشر عفيفا حيي
المصروف قليل العلم جدا وكان السلطان يعتمد في طول ولايته مع استمرار حرمته له بديه وماله ويشار اليه
ارجح لسى حدره به عنه ... عليه من الرعب ومات مبطونا قال القاضي علاء الدين هو احد من الرضاعة وكان صديقي
وصحبته في المروءة وعصمته وقام في حاجة من قصده ومات في ثالث عشر رمضان وعينت بعده للقاضي شهاب
الدين ابن الكشك قاضي الحنفية تركي فعاد جوابه بالاستعفاء فتعين عليه والزم بالكتابة بسبب الاعفاء عن
القاضي كمال الدين فالى ان حضر استقر الوزير مضافا للوزارة واستمر في الاستنابة الى ان تولى كمال الدين

احمد بن تقي الدين عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين ابن هشام المصري النحوي شهاب الدين اشتغل بمصر واخذ
عن الشيخ عز الدين ابن جماعة وغيره وولي قضاء العسكر وعلا وكان بعيد النظر في السماع واشتغل بالأخرة وسكن دمشق ومات في ٤ جمادى الآخرة

احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحنبلي ابن الكلوي البالي الشيخ شهاب الدين ولد في شهر رمضان سنة ٧٤٦ واجاز له قديما
القاضي عز الدين بن جماعة بعناية صدر الدين شمس الدين الرفا واحد الحرس سمع وهو من عز وعنه العمر
ثم طاف على الشيوخ في سنة ٧٩٩ وهاجر الى ان مات فاسروا وبالمدينة ثم سمع واشتغل وكان يسرد الحوض
على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءات واعلامه عنده بالسماع ناصر الدين محمد بن علي الحراوي
صاحب الدمياطي وسمع من اصحاب ابي الصواف وابن العجمي من اصحاب ابن الدرار وابن الشحنة والوالي والدبوسي
والختني ثم من اصحاب اصحاب النجيب ثم من اصحاب اصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى اقرانه ومن سمع بعده وخرج
لنفسه مسلسلات وشرع في اختصار تهذيب الكمال فلم يتمه شيئا من اوله ونسخ بخطه من تصانيفه شيخنا
ثم من تصانيف اقرانه كالقاضي ولي الدين وكاتبه وغيرهما شيئا كثيرا وخطه رديء وفيه نظر وقد قرأ علي الشيخ
كان دما حتوا اشير العبادة على وجهه وصلاة الحديث وكان له اكثر عمره يستقل بالامر الدماشقي كان يحتاج يستشهد بالسنن
ثم ترك ذلك رواه الحديث في العمة باخرة بعد الشيخ سراج الدين قارئ الهداية ومات في ١٤ جمادى الاولى رحمه الله

حسن بن علاء الدولة بن احمد بن اويس صاحب العراق من ذريته اويس وكان اللبل اسره ولجاه حسان وحملها
الى شهر ... ثم اطلقا فسارا الى الارض بعد ... بن قرا يوسف فاماحسن فاتصل بالناصر فرج وصار في خدمته وما
عنده ... واما حسين فسار في البلاد الى ان دخل للعراق توجه شاه محمد بن شاه ولد احمد بن اويس وكان
ابوه صاحب العراق فمات ... ولده شاه محمد فصادف حسين قد حضر الموت فعهد اليه بالمملكة وولي
على المقر ... واسط وغيرها ثم حاربه اصبهان شاه بن قرا يوسف واسمى حسين الحسام وزحف اللبل يقوى
بالاسماعيلية وملك الموصل واربل وتبريز وكاتب مع قرا يوسف يقوي اصبهان شاه واستولى على البلاد
وكان غرض ... بالبلد وكرهه الى ان حاصره حسين بالحلة مدة سنتين ... ثم ... بعد ان اعطاه الامان وهلك وحملوا الله اسمه

خالد بن قاسم الحاطلي ثم الحلبي ولد في رمضان سنة ٧٤٣ ولازم القاضي شرف الدين بن فاضل ولد احمد واخذ
عن شمس الدين ابن النوباتيه واحد سمعا له ابن ... وكان من رؤس العالمين مع احمد بن الشيخ علي القاهر

وهو آخر من مات منهم ويذكر بالآثار السوية وكان يحكى عنه حب المطالب فما حصل بطائل وعزله المؤيد
بعد سنة في الحنابلة ومات في ذي الحجة له

عبد الله بن نور الدين محمد بن قطب الدين عبد الله بن يحيى بن يوسف بن عبد الحميد بن أبي الفتح النهاوندي قطب الدين
ويقال له ابن جمال الدين ولد في رجب سنة ٧٤٤ واشتغل وسمع الحديث وقال الشعر وكان يؤثر الله
لمن الفقير على نفسه كثيرا وأصيب في عقله بآخره وأكمل الثمانين ومات في شهر رمضان وقرأت بخط الشيخ تقي الدين
المقريزي أنشدني جمال الدين النهاوندي لنفسه ∴ إذا الخل ... فاصطبر ∘ وسامح لمن أعمر فيه وزاره
∴ فإن عاد فاقبله ولا ... اسمه ∘ ... الطريق ... دان

عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم بن علي بن هاشم البهنسي القاضي زين الدين الحنفي ولد سنة بضع وستين ويقال له أخو شمس الدين
أحد من ... عن النائب ... ولد سنة ٣٣ وأنه ابن القاضي زين الدين ... (في الحكم صح)
ولبس ... في ... في كل ذلك ومات أبوه وهو صغير فاشتغل إلى القاهرة وهو شاب ... الشافعي
... ثم ... إلى ... ونزل في الطلبة ... ولازم الاشتغال ... على الشيوخ ... في
العربية والمعاني ... وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأمراء ... الدين محمود الكلستاني ... واشتهر ذلك
وناب في الحكم عن ... جمال الدين ... الدين ... وكان ... السيرة
وولي ... الدين ... من أفاضلهم وولي تدريس ... ابن العديم ... في الفقه والشيخ
شمس الدين ... تزوج فاطمة ... الدين ... الحلبي ... فعظم قدره
وسعى في قضاء الحنفية ... ناصر الدين ابن العديم وراج أمره ثم ... ولي شمس الدين ابن ... لما
... المؤيد ... قضاء الحنفية في ذي الحجة سنة ٢٢ ... سنين ... وكان
... لأصحابه ... بأمور الرياسة ... على أنه ... في بعض الأمور ... سنة
... ولا ... وصرف عن القضاء في سنة ٢٩ ... ثم أعيد في سنة ٣٣ ثم صرف ... في جمادى
الآخرة ومات في سلخ شوال وكان ... الرياسة ... أوام ولده ... عليه ... رحمه
... ولده ... امرأة وأخرج ... عبد الله ...

عمر بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد المغربي الأصل المصري زين الدين ... واشتغل بالسنة والعربية والقراءات وقال
في النحو ... الناس ... أهل ... وكان ... مشهورا بالخير والدين ... العامة ... الرياسة ... ٣٢

علي بن محمد بن عيسى ... الدين ... الحكم ... وكان ... ومات في الحكم ... له
ومات في جمادى الآخرة ... وكان ... جمال الدين ... الشافعي
وقرأ عليه منهاج الأصول ... له ... في التدريس ... الدين ...
الذي ... سنة ٧٤ ... وكان ... الحكم في بعض ... عن الدين

محمد بن سعد الدين ... الدين ... جمادى الآخرة وكانت ولايته ... سنة ٢٨ وكان
... بالجهاد ... حسن ... وكان ... في ...

علم

بهوم الخليفة الكبار ... وأمرائهم ... جمال الدين ... حتى ... الوقس
بريطه ... صاحب الخليفة ... جمال الدين على ... في الجهاد حتى ... عليه سواء
في ... السنة وكان من ... الملوك ... وكان يحب العلماء والصلحاء ... في أعمال
ولده وأهله ومن جملة ... الخطي إسحاق بن داود ... سنة ٣٣ ... الدين
واسلم ... جمال الدين ... من الخليفة ... في ... الدين ... حتى ... (في الهامش: ... فاستمر منه)

محمد بن عبد الله بن صاحب ... أبي فارس عبد العزيز ... وكان ... عبد الله ... أسماء ... وكان موصوفا
بالسلامة ومكارم الأخلاق ... الصغير وكان أبوه ... عن الملك ... في
... المغرب ... إلى ... عليه ... كان ... الجواري وكان
أبوه ... ذلك ... في المجلس ... وكان ... له ... في
... أبوه ... عليه ... ذلك ... له

محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الحافظ تاج الدين المولى ابن العراقي ... التركي ولد سنة ٧٩٦ بالقاهرة
كان ... حاكما واسمه ... إلى ... سنة ١٢ فاشتغل وحفظ عدة مختصرات
كالحاوية لابن الحاجب والمختصر ... والأحكام ... الحديث ... الشيخ ... عليه في العقود والمعاني
والمنطق ... الدين ... الفكر ... سنة ٧١ ...
... العالي والنازل ... في شرح ... الإلمام وذكر
لي بعض أصحابه أنه ... سنة ٢٩ ... في ... والعلل وسمع ... الحل
... إلى ... الطلبة ... وحسن وجهه
... جمادى الأخرة ... وكان
من ... لسان ... أصحابه ... بالسير
... الجليلة ... كان ...
وكان الأكابر ... العلم ...

يحيى بن عبد الله ... علم الدين أبو بكر ... الأسواق ثم ولي ... ثم ... وجاور ...
إلى أن مات في رمضان بالقاهرة له   سنة ست وثلاثين وثمانمائة
في المحرم ... السنة ... على العادة وكان أول السنة ... يوم من المحرم وكان أوله يوم الجمعة فأول السنة ...
يوم ... وكان ... زيادة ... العزيز ... في السادس
... على ... الأستاذ ... على ...
... الأستادار ... الوزير ... كمال الدين محمد
ابن ناصر الدين محمد بن البارزي وكان ... يوم الجمعة ...
... ربيع الأول ... يوم ... العزيز ...

سلخه وفي يوم الخميس ثامن جمادى الاولى علم ثم الاطلاق حتى عزم السلطان للسفر الى الشام لخروج معه واستقر في قضا
دمشق بها الدين ابن حجي وعرض كتابة السر على شهاب الدين ابن الكشك فاعتذر بضعف بصره فقرر فيها تاج الدين
عبد الوهاب بن افتكين وكان احد الموقعين بها ويتوكل عن كاتب سر مصر ابن مزهر وكان السعر في هذه السنة معتدلا
عند لم يبع به اردب قمح سوى كل اسبوع وبعضه سنه مراح فصل الربيع في الاعتدال وفي هذه السنة
اظهر السلطان الجد في التوجه الى بلاد الشمال واعلم الناس به للتجهيز وامر الامرا في حادي عشر جمادى الاخرة ثم
في المماليك سلخه وفي ربيع الاول استقر محيي الدين يحيى بن حسن بن عبد الواسع الحيحاني المالكي في قضا المالكية عوضا عن
الشهاب الاموي بحكم وفاته وفي ثالث عشر شهر رجب ادير المحمل الذي يتوجه به ولا تسوق الرماحة ولا رمي القمط ولم
يصل المحمل الى مصر على العادة بل رجعوا به من الصليبة وتهيأ صاحب العسكر وربيع جمع كثير فلما رجع من الحج فسار
الى الطور لنزول الحجاج ودمر بالطور وفي رجب كائنة القاضي سراج الدين الحمصي بطرابلس وذلك انه بلغه ما وقع
من علاء الدين البخاري والحنابلة في امر الشيخ تقي الدين ابن تيمية وان البخاري افتى بان ابن تيمية كافر وان من سماه شيخ الاسلام
يكفر فاستفتى عليه بعض من يميل الى ابن تيمية المصريين فاتفقوا على تخطئته في ذلك وكتبوا خطوطهم فبلغ ذلك الحمصي
فنظم قصيدة يرد على [illegible] يوافق المصريين وفيها ان من كفر ابن تيمية فهو الذي يكفر فبلغ ذلك ابن [illegible] وقام
عليه [illegible] القاضي فقام اهل طرابلس على القاضي والزموه [illegible] وسعى له [illegible] الحمصي الى بعلبك وكتب
اهل الدولة فارسلوا اليه مرسوما بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الامر وفي صفر استقر في نيابة [illegible]
حسن بك بن سالم الدكري احد امرا التركمان وخلع عليه وامر له بمائة فرس [illegible] ومائة قوس ومائة تركاش [illegible]
وفي اواخره [illegible] نصراني كان اسلم [illegible] الوالي [illegible] مع امراة مسلمة [illegible]
[illegible] جمادى الاخرة انفق على العسكر [illegible] انفق على المماليك [illegible]
وادير المحمل [illegible] ولم [illegible] كالعادة وفي سابع عشره اعيد [illegible] الى الولاية بالقاهرة
في يوم الجمعة تاسع عشر شهر رجب وهو اول يوم نزلت فيه الشمس الحمل رحل السلطان من الريدانية قبل صلاة الجمعة بعد
نصف ساعة فصلينا الجمعة بالقاهرة وسرنا فبتنا مع العسكر بالعكرشة ورحل سحرا فوصل بلبيس قبل الظهر ورحل طلوع
الفجر [illegible] بعد الظهر ورحل نصف الليل فوصل الى الصالحية بعد طلوع الشمس يوم الاحد ثم رحل منها في ليلة الثلاثا
الى القرابي بعد العشا [illegible] اربعة [illegible] ثم [illegible] ورحل يوم الاربعا [illegible] الزوال
فوصل قطيا بعد العصر [illegible] بعد المغرب [illegible] فوصل السوادة بعد العشا وهي بلاد [illegible]
[illegible] المطيلب ثم السوادة ثم رحل قبل طلوع الشمس فوصل الى العريش بعد العشا وهي بلاد [illegible] الورادة ثم [illegible]
فبات في العريش ليلة الاحد ورحل [illegible] الى [illegible] ثم الزعقة قبل المغرب ثم رحل بعد نصف الليل اول يوم من شعبان
فاجتاز على رفح [illegible] خان يونس ثم [illegible] ثم دخلها [illegible] العصر [illegible] الى جهة [illegible]
وسلمنا على السلطان يوم [illegible] بالسلامة [illegible] وكان [illegible] يوم الاحد وحصل من [illegible]
[illegible] الى ليلة الخميس فرحل فوصل الى المجدل بعد طلوع الشمس ونزل بموضع يقال له [illegible]
تلك الليلة [illegible] المصاد [illegible] في النهار [illegible] الى [illegible] ورحل بعد المغرب على

العوجا

العوجا ولم يرحل الرملة واجتاز بها [illegible] ورحل قبل طلوع الشمس يوم السبت الى [illegible] وهي منزله [illegible]
الحصر والنصارى [illegible] بعد العصر ورحل الى [illegible] قبل الفجر وهي منزله وعره الى العاقبة قبل بعد الظهر ورحل
يوم الاحد اول النهار فنزل بيسان وهي طريق وعره بعد المغرب ورحل قبل الفجر الى [illegible] الجامع وحصل لهم
فيه رحله عظيمه عند [illegible] وهناك [illegible] طريقه فوصل الى القصير اخر النهار ليله العاشر [illegible]
[illegible] وهي [illegible] مع [illegible] الظهر [illegible] ليلة الحادي عشر فوصل [illegible] الشام
[illegible] اول النهار [illegible] ليلة الجمعة سحرا الى [illegible] قبل الظهر وفي الطريق [illegible]
[illegible] ورحل ليلة السبت الى [illegible] بعد الظهر [illegible] وهي ارض
[illegible] وليلة الرابع عشر قبل الفجر [illegible] النور [illegible] ليلة النصف واصبح [illegible]
[illegible] من اول النهار [illegible] وصل [illegible] النهار [illegible] وفي صبيحة يوم [illegible]
سادس عشره [illegible] السلطان بالسلامة [illegible] مجلس الاملاك [illegible] القاضي [illegible] الدين ابن سالم وحضر [illegible]
شمس الدين ابن ناصر الدين والقاضي شهاب الدين ابن [illegible] وفي [illegible] عشر عقد مجلس [illegible]
[illegible] الحنفي [illegible] علاء الدين البخاري [illegible] الجماعة على استمرار الحكم [illegible]
[illegible] واستمر [illegible] من [illegible] علاء الدين [illegible] الجمعة بالقابون [illegible]
طلوع الفجر [illegible] بعد صلاة الفجر [illegible] القطيفة ووصل الى [illegible]
في صبيحة [illegible] ورحل [illegible] الظهر [illegible] العصر [illegible] هذه الرحلة [illegible]
المسمه ووصل [illegible] طرابلس [illegible] حماه ورحل قبل الفجر رابع عشرين شعبان الى حمص [illegible] يوم الخميس
ورحل منها [illegible] الجمعة [illegible] الدين الوليد [illegible] دينار وكان [illegible] على جسر [illegible]
في ارض [illegible] ورحل [illegible] حماه بعد طلوع الشمس يوم السبت ورحل بعد صلاة الجمعة يوم الاحد نصف الليل
ورحل قبل الزوال [illegible] السلطان [illegible] السما على الناس مطرا [illegible] حتى نزلوا نصف الليل [illegible]
[illegible] ليلة الخميس [illegible] السلطان بالسهر و[illegible] وهلال رمضان ليلة الثلاثاء [illegible]
[illegible] ورحل يوم الخميس [illegible] ليلة الجمعة ثم رحل [illegible] بعد الظهر يوم الجمعة ثم دخل
[illegible] شهر رمضان في [illegible] السافعي عند القاضي [illegible]
[illegible] والمالكي والحنبلي جميعا في مدرسة [illegible] الاقامة [illegible] عشر [illegible] اسم [illegible] الدين ابن
القاضي [illegible] الدين ابن [illegible] وكانت الوطيسة [illegible] الى القاهرة وحضر
الى السلطان [illegible] امرا التركمان [illegible] رمضان [illegible] ومن امرا العرب [illegible] وفي العاشر من شهر رمضان
اعاد [illegible] وفي السادس عشر من شهر رمضان [illegible] الى جهة [illegible] طرابلس [illegible]
حماه [illegible] الحين [illegible] القاضي ارسل جماعة [illegible] مسك
منهم [illegible] عشرين [illegible] وفي تاسع عشر شهر رمضان ورحل السلطان وجميع العسكر في ليلة
الحادي والعشرين من رمضان [illegible] القاضيين المالكي والحنبلي في الاقامة [illegible] الشافعي وكان الحنفي
[illegible] اهله [illegible] فلما رحل السلطان [illegible] ارسل اليه مرسوما [illegible] بالبيرة

وفي رابع عشر رمضان أغار قرقماس البدوي على ابن الأحدب البدوي فقتله واستاق من ماله نحو مائتي بعير وخرج نائب
الغيبة خلفه في طلبه فلم يظفر به وفي يوم الجمعة انحاز السلطان بالجيش المعد على العراق واختار الصلح بعد أولاد ثم أكملوا
إلى نصف يوم الأحد لكثرتهم فلما كان يوم الأحد وقت الظهر أذن السلطان للعاصين السامحين واكتفى في الرجوع فلما سلم عليه
الساقي جقمق بن الإقامة بالتبريز أو يحلف فأشار بالتوجه صحبة الحسني إلى عسكر ليأكل أصابعه سلبه ثم توجه إلى حلب وأرسل
في ذلك واصحبه أميرا وصحبه حسنه من الرماة وتوجها صحبة الأمير فرحلا عسكر في أثر العصر ثلاثة أيام ثم وصل إلى حلب
في حادي عشر شوال وفي الثامن والعشرين من شوال كسفت الشمس بعد العصر واستمرت إلى غروب الشمس فأعلن بعد
صلى بالجماعة بالجامع الكبير صلاة الكسوف على الصورة المشروعة في السنة النبوية فلما سلم الإمام أعلن في عشر
الشمس فصلينا المغرب بالجامع وانصرفنا وليس بعد الكلام من الصلاة أرسل بعض الشهود ليصعد المنارة ليشاهد
الشمس فلم يرها إلا وقد ضعف وعاد بأنها أعلنا الخلافا وذكر أنه صادف في طلوعه رجلا من النساء في سلم المنارة وتعجب
من جرأته في مثل تلك الحالة وأما العسكر فاستمر السلطان به حتى وصل الرها فعبر ولم يوجد لا حالته واستمر إلى آمد فحاصرها
أول يوم وعمل من الغد بعض جماعة وسببه أن أولاد صاحبها وجماعة من العسكر وليس في عادة الحصار فلم يقدر على الخلاص
عليها فحبسها أياما في عمله مدة وسببه أن ولد صاحبها عمل بالقرب من آمد فتوجه إليه بعض العسكر وأوقع بهم فانهزموا
وأسر أمير من الجوفيه أن يقعه بحسوا من ليده عز لوق وبلغ السلطان ذلك فغضب منه ويقال إن باب الشام كان
مسدودا من قديم الزمان فقصده طائفة من الإسلاميين فلزمه عليه لسياهيه وعرفوا سنه وكان فيه أحد أجلاد وله أسرا
وصار في شرح ومن حصار آمد من لبوة الحر والرماة وحمل الأرض الحشب المعمول وعمل الأقواس ووقعوا الديهم
في الورودع التي في صواحي البلد فأفسد ولا يعلموا أمانها من المعمول وتوسعوا به وأكدوا الرحمة ليطلق لهم
عليهم فسابوا بذلك ودام الأمر حتما وبلغني يوما أن الجان ملوا ولم يطلعوا وأتى من أسلوا في الصلح فاستمر الأمر على
أن يخطب للسلطان ببلاده وأن لا يتعرض لأحد من جهة السلطان ولا من معاملاته ببلاده ولا بأحد من جهته يقطع طرق
التجار ولا القوافل وأن يسلم الرها فأجاب إلى ذلك واستقر الأمر وتوجه القاضي شرف الدين سبط ابن العجمي للشرع في كتب
المحالفة فحلفه ورجع وتوجه السلطان بالعساكر إلى الرها فرحل في سابع عشر ذي القعدة وقرر في نيابة الرها
الذي كان نائبا بعدهم وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها وأعطاه بعد نه فاستأنى المملوك يحلب وأعطى فاستأنى بعد نه
من ذي الحجة ثم قدم إلى حلب فطلعها بالمات وبراعة في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة ودخل حلب له
الأسرة بحضرة موكب وأقام بالمخيم أيضا واستهل به شهر ذي الحجة ثم خرج منها يوم السبت السابع منه وكان يوم الخميس
التاسع عشر منه ونزل بقلعتها ونزل الحيد بمشهور الناس وحصل الضرر بهم وللرحم التحسر ثم رحل منها يوم السبت الثاني
والعشرين منه وفي شهر ذي الحجة أرسل قرقماس من نحو ولده إلى السلطان بهدية حسنة كان أسفره بالمؤيد
بن دلف السلطان من بلاد سبرى فيه منه مركبا بأن وطرية معها تحمده إليها مع الفرس فأعجب السلطان ذلك وخلع على ولده
وأمر بتسمية الوكاتب وذكر الشيخ شهاب الدين أبو بكر بن محمد بن شاذي الحصني أن يعقوب أمو عز الملك أمير حج
نزل على منصور العيني المعمول عليه وأنه يرى عن عز معاملة خادم الحرمين وأرسل يطلع على أنه ولد الملك عليه أخوه
على ملك أمير كاخي وأن فخر الملك أرسل أسلاك الأحرد وسهروه فأراد قتل رسوله ثم سمع فيه فضربه ودردره ردا
عنيفا فبلغ ذلك فخر الملك يعين عسكرا إلى البلاد فأسفعوا وأنه بلغه أن السلطان أراد العود إلى آمد فأمر بإحراق

جمع المراعي التي حولها وكان فخر الملك خرج من آمد إلى ... ونزل بآمد ولده فلما رجع العسكر على آمد عمل فخر الملك
ابن فخر الملك يسهم ونزل محمود بن فخر الملك في عسكر على جبل مشرف على العسكر فصار ... من خرج يسعد الثاني
سرية فأحصر وأعز برجلا منهم ثم توسطوا بجانب القلعة وفيها حاصر اسكندر بن قرا يوسف قلعة سلماس
وكان بها جهانشاه بن أويس فلما رجع اسكندر من محاربته مع شاه رخ أرسل إليه النائب ولده ليهنيه بالسلامة وكان
سابا جميلا فحبسه عنده بولده منه إلى أحسنه فما قيل ثم أرسل إليه أنه لما أحضر إياه لما جرى له عصى على اسكندر ووجه
إليه وحاصره فلم يظفر منه بشيء وكان لاسكندر في تلك القلعة عدة من النساء كسى عليهن من أيدي أعدائه
لحصانتها فقصد الأمير المذكور إلى النسوة المذكورات فسمهن بنفسه وسر ولده الذي حبس عنه الاسكندر
ثم عفا عنه وحملوهن بعد له السراري لم يبلغ ذلك الاسكندر فرا في حضه وفي ذي الحجة يوم السابع على
العادة وتعرف فيه عدة أصابع فمثل الوفاء واستمر ذلك إلى أن أيام قطع الخليج وعلا السعر فللملام فنقصت الزيادة (في الهامش: ده)
وأدى وكان ما شيد كريم في السنة المقبلة إن شاء الله تعالى وفي هذه السنة تشعر أمراء بك بن أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم
على أخيه أرخن بك فكحله وحبسه مدة طويلة فاستولى عليه مات في هذه السنة وكان له مملوك يكرمه في الحبس اسمه طوغان
ودس له جارية في صورة مملوك فأقام عنده للوطء حتى استولدها منه على غلام ثم على جارية فولدت منه ولدا اسمه
سليمان وبنتا فلما مات أخرجها طوغان وأمهما وهرب بهم من الشام إلى حلب فلما قدم السلطان لما عاد من آمد وشكا له حاله فأكرمه
وجهز الأخوين إلى القاهرة ورتب له راتبا وأسلمهما القلعة الجاري لهما ما يأتي ذكره في شهر ربيع

ومن ... كط السيرته صلاح الدين الأسيوطي في أوائل شعبان دخل سارق إلى شيء والحاجب فسأل الله بأخر
شيء أنه فساول من بعد التاجر أو رأى حسان خطفا وخرج هاربا فأسقطه وضربه بمدية فخطف من حار سلسه وضرب
بها التاجر فمات في الحال فأظهر العنبر الشهاب فحمل إلى المرستان ووهب دم التاجر هدرا وفي رمضان تحاكم اثنان
وحاكم على نصف قصه فجثوا أحدهما للآخر ووقع مغشيا عليه فما بعد يومين وتحاكم اثنان من المسجونين فضرب أحدهما
الآخر فسقط ميتا وطلع عمي روحه ثم تزم نسبها في زمان فحضر بها السلطان فمات وتزوج بعض مشايخ البرابرة
سامري فتنبعت عليه عبد السود فأدخله في زي امرأة وقال لزوجها إنها تستعمل العبد وحمل لها أصابعه ويحسب
يومها مع ذلك العبد والزوج لا يعثر على دخول البيت إلا أمالها فلما دخل الليل سأله أن يبيت في طبقة وحده
وسبب هي مع حوبة الزاملها فعمل ذلك وبات هي مع محبوبها فسول لها نفسها أن تقعد معه أن يقتل زوجها
فهجم عليه بسكين فضربه فجأة الضربة فاستغاث فأمسك العبد وضرب فأقر فأمضى فيه الحكم وأما الزوجة
فحلف لزوجها أنها هي وسبب الأمر بأنها ملك للعلة وما علما بقصة ذلك العبد أصلا فصدقوها واستمر معها
ومنها احترق بيت البرهان المحلي التاجر الذي على شاطئ النيل بمصر وكان أعجوبة الزمان في إتقان السافل والرخام
والزخرفة والمناظر المشرفة على الفاعات والأروقة فاحترق جميعه وسلمت المدرسة التي بجواره وهي من إنشاء
المحلي أيضا وكان يقال إن مصر ودار المحلي المذكور حسنوا المعيشة ذهبا وذلك في شعبان ووقع الحريق في مصر
والقاهرة في عدة أماكن لم يهيا لا تعارف هذا وكان سعر القمح تكل دينار أشرفي أردب ونصف مصري تكون عما من الفضة
بالوزن بسببه دراهم الأردب ومن الفضة الكاملة دون العشرة وهذا في نهاية الرخص فنع بالناس أسات النسمها في
والحاج فلقل حرا فسار وركبا وأحرق في عمه السلطان ووقع في عدة أماكن الحريق منها بيت المحلي كما تقدم واحترقت غلال

ليس في الحروب باحته سنين الغصن ووقع كسوف الشمس في تاسع عشرين شوال فصلى بالناس بعد العصر
جامع حلب فاكمل عند انقضاء الصلاة مع الغروب وانصرفنا بعد خطبته وفي رابع عشري الحجة خسف القمر في
ليلة الثالث عشر من جمادى الاولى خسف القمر كله قدر ثلاث ساعات وفي الثامن عشر من جمادى الآخرة سفر اسنبغا الطياري
الى جدة لتحصيل المكوس الهندية وارسل معه سعد الدين ابن المرة كاشف عمارة واستقر اسنبغا شاد اعماله وسافر معه
جماعة لقصد المجاورة من تجار وغيرهم وفيها قدم مغل الرومي بالصعيد وقدم هدية هائلة وخلع عليه خلعة
استمرار وتوجه الى بلاده في جمادى الاولى وكان له الحال في سابع عشر صفر وفي شهر رمضان مات الى
رمضان القاضي ابراهيم بن حجي بن عمر السعدي انه راى في النوم فلما ... الى حلب السلطان ... وانه صار ... من
لونه مات على فراشه واسقط بيد لم يظهر لنا تفسير ذلك المنام والعلم عند الله تعالى وفيها اشيع ان اصبهان بن قرا
يوسف ... بن ... سبعة ... في القلعة ... وعزم ... ان ينقلوا ... الله
الناس في يوم ... واستولى اصبهان على بغداد فسار بها الحسن ... ولله الامر

ذكر من مات في سنة ست وثلثين وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن صالح الاناسي برهان الدين اسمعيل ... وسكن ... سمعه الشيخ برهان الدين الاناسي واسمع الطلبة به ومات ...

احمد الملك الاشرف ابن العادل سليمان الايوبي صاحب حصن كيفا وكان خرج في عسكره لملاقاة السلطان على حصار آمد فاتفق ... لصلاة الصبح فوقع به قوم من التركمان ... على غرة فقتل ووصل بعض اصحابه وولده الى السلطان ... مملكة ابيه ولقب الصالح وكان فاضلا اديبا له شعر حسن ووقفت على ديوانه وهو مشتمل على انواع في ابيه ... بات وغير ذلك وكان جوادا ممدحا للعلماء رحمه الله تعالى واستقر في مملكته ولده الملك الصالح خليل وهو على طريقته في محبة العلماء خصوصا الشافعية وله نظم ايضا وقدم اخوه ... على السلطان ... فخلع عليه ولبس عهد ... ولقب بالملك الكامل وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل واستقر القاضي ... عبد الرحمن بن عبد الله بن المحمر وهو قاضي شافعي عالم حسن السيرة ... فارسل الله نهرا ... على ان ... واستمر الصلح بينهما

احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الاموي القاضي المالكي شهاب الدين ... ولي ... جدا وحكم البرهان
الشاذلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم ولي قضاء دمشق سنة ٨٠٤ نحو ثلاثة اشهر ثم اعيد سنة ٨٠٦ فامتنع الناس من امضاء
ولايته ثم ولي من قبل ... سنة ١٢ ... ثم حج الى بلاد الروم ... السلطان
ولاه القضاء بالديار المصرية ودخلها في شهر ربيع الاخر سنة ١٦ فما سدد ... بالشام وكان ... ونسبه الشام
ولكن كان ... اهل الدولة ثم ... وقضاء الشام سنة ٢١ نحو ... ثم اعيد في جمادى الاولى سنة ٢٤
واستمر الى ان مات ... وكان ... ولي ... السلطان الله
كان حسنا ... ولم ... والجهل ...
... مات ليلة حادي عشر صفر

احمد بن علاء الدين احمد بن محمد ... شهاب الدين كان اشتغل في النجوم ... الاحكام وصار ... واسمع ...

ابو بكر بن ... الاناسي الشافعي احد ... وكان ... الشيخ علاء الدين الاقفهسي وابن العماد ... وكان ...

تغري بردي

تغري بردي المحمودي ... الحرم الجاري ... وجلس ... رأس
الدين ... ومات في ... ذي القعدة

حسن بن يوسف ... بدر الدين القدسي الحنفي وهو ... السعودية ... في رجب سنة ... الى القضاء وكان ... عنه ... بمصر ... القدس ثم ... بالقاهرة وكان ... وعزل ... في الصغرى ... واستمر ... في ... جامع ... الدين ابن الديري ... على السلطان ... وكان السلطان ... وامر ... الدين ابن ... ولم يسمع ... على ... السلطان ... وكان ... بلادي ... الحنفي ... وهو لين السلوك ... حتى الهيبة

عبد الرحمن بن محمد القزويني المعروف بالجلالي ... من اهل ... ابن عمر ... العالم نظام الدين عالم بغداد ... وشرع في الفقه والعربية والتفسير ... ثم ... في سنة ... القاضي علاء الدين ... قال واجتمعت به ... عالما بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله ... وكان عالما ... عبد الرحمن بن محمد الجلالي الشافعي القزويني انه يروي البخاري عن ... على الحجار ولم يسمه ... شيخنا زين الدين ابن حسين فانه كان يروي عن الحجار ... والله اعلم ... عن المحدث شمس الدين ... له عن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير ... على الحجار و... خطه في اوائل سنة ٨٣١

عبد الوهاب بن ... ولي كتابة ... في اوائل ... السلطان ... في كتابة ... الدين ... بالشام ... في اوائل ذي الحجة ... المحرم ...

عمر ... فخر الدين ابن الامير ناصر الدين محمد بن الطحان ... مات في خامس عشر المحرم خارج حلب ...

علي بن عمر ... بن عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن ... الطياري ...

علي بن محمد نور الدين بن جلال الدين الطنبذي ... رياسة التجار بالديار المصرية وكان ... الاسراف على
نفسه ... المعاملة ... رابع عشر صفر ...

علي بن يوسف بن عمر ... صاحب ... في ... المؤيد ... المنصور

محمد بن ... الدين ... في رمضان

محمد بن عبد الرحيم بن احمد المنهاجي المعروف ... ابن اللبان الشيخ شمس الدين الشافعي ... واشتغل

في ما واحد عن مشايخ العصر كالعراقي جماعة وشمس الدين ابن القطان وقرأ على ابن القطان صحيح البخاري يوم الخميس وتعانى
نظم الشعر فمهر فيه وله عدة قصائد ومقاطيع ومهر في الفقه والاصول وعلم المواعيد وشغل الناس حتى الادراك
واسع المعرفة بالتواريخ في هذه السنة من البحر فسلم ودخل مكة في شهر رجب فاقام الى زمن اقامة الحج فحج ومضى ليسكن
في حرم الحسنة ورجع فمات في ... وطوى الاقامة بشهر من بطنه وطارحني مرارا وليس على لسانه له

محمد بن عبد الحق بن اسماعيل السبتي ابو عبد الله ولد سنة ٧٨٣ واخذ عن الحاج ابي القاسم بن ابي محمد سلاوه ووصل الى غرناطة
فقرأ الادب وقدم القاهرة سنة ٨٣٣ فحج وحضر عندي في الاملاء مرارا وقرأ علي شرح البردة له وله ادب وفضائل

محمد بن علي بن موسى الشيخ شمس الدين الدمشقي المعروف بابن عبد ... ولد سنة ٧٤٣ تقريبا ... شعار روس
وسمع ومن القرآن وصحبه وحفظ المنهاج والتنبيه والالفية وتلا بالسبع على جماعة منهم ابن اللبان وصحب الشيخ ابا بكر الموصلي
والشيخ قطب الدين وامتزج بالعبادة واشتهر من بعد سنة بشيخ حوران الظاهر وقد كان دارس من جاه وحمى من قصده وكان الشيخ
يعظمه وارسله في سنة ٨٠٨ رسولا عنه الى الناصر فاجتمعنا به بالقاهرة ومصر وسمعنا من فوائده وكان يشهد الفرائض
لين الجانب متواضعا محببا الى العلماء والمحدثين وكان قدم رسالة في ذلك للشيخ شهاب الدين الرملي حين كان بمدرسة البلقيني ثم
بمدرسة المحلي على شاطئ النيل ثم رجعا وسافر له زاوية وكان يتردد الى بيروت للمرابطة وله بها زاوية بها سلاح كثير
وكلمته ماضية عند الترك وملكيهم بسبب الحرب يسلون ما يليه به وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه ويد شجية
ومات ليلة عيد الفطر وقد جاوز الستين وكانت جنازته مشهودة وصلينا عليه صلاة الغائب له

سكلبغا الحاجب وهو من مماليك الظاهر استقر ... واول ... الحط ... وولي حسبة القاهرة ثم ولي ... المؤيد ...
الناصر فرج الى الملك وكان بيد الرئيسي من العبيد مات في جمادى عن ربيع الاول له

يوسف جمال الدين ابن صار وجاء عبد الله المعروف بالحجاري ... الحرم وعمل الاستادار وتقدم في او
دولة الناصر عبد الرحمن ... وكان ... ابيه ... الى ... حتى صار ... له ابو طوغان وكان حازما

سنة سبع وثلاثين وثمانمائة

حوادث والله عبد العزيز بن بدوي
اولها الثلاثاء بالاتفاق وكان الهلال عالي ليلة الثلاثاء فاقبل الصباح بنحو نصف ساعة وفي الحساب اول الاثنين وفي اوائل
يوم ... او في السادس لسر الخليج في يوم الاربعاء الثاني منه واستمرت الزيادة الى يوم وصول ... واستهل ... وفي
بالرمل الى الشرق ورحل السلطان منها يوم الخميس يوم عاشوراء وسار على الدرب الى ... منها وارسل الى ... جمسه الا
دسار ... وكان الوصول الى بلبيس يوم الجمعة ثاني عشره ومات ناس عنه وبلبيس من الكلال والعطاش والجهد والحول
ما لا يحصى ليس ... الارض ... الواقعة مع ... ووصل الى الخانكاه ... ليلة السبت فاصبح ودخل
القاهرة في موكب عظيم حتى اوسق القاهرة وامامه الخليفة والقضاة والامراء ... له ... وبعد يومين وصل
الحاج واخبروا ... وانه مات منهم ... طريق ... من ... والسماسرة ... اعرابي من اصل ... السل
... وكان ... الى ... عن اصبع من ... عشر ذراعا ... والى ... الامر به فظهر النقص
والسبب ... الاراضي واستمر الناس ... الى ... الغلال واسعار ... الزيادة
لكان يودي فاصبح من ... عن ... عاد النقص ... الصالحية ... في يوم الاحد ... الرواس
... عن ... عشر ذراعا ... نحو ... ذراعا ... سعر ... وكان ...

والنزل

والنزول بانه وعرض والسعير لذلك وامر ... الاعرى الى ... العلال اما المؤيد واما ... فاستمر الخطب ولله
الامر ومع ذلك فلطف الله باهل مصر لطفا عظيما فسبحان ... ان جمع من ... على ذلك ... اربعاع
... في طول ... وفيها ارسل يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن الاحمر الى ابي عبد الله محمد بن نصر بن
ابي عبد الله بن الاحمر المعروف ... عسكرا ... وهو بالمرية وكان من ... على محمد بن المولى ... الى
مالقة ... عسكرا ... المولى ... عليه ... محمد بن يوسف والد يوسف المولى ... على ...
... محمد بن يوسف ... يوسف ... وكان ... ابو فارس ... فلما مات
ابو فارس ... صاحب ... العربي ... اهل ... ومالقة ... والى اهل
... ان ... يوسف ... ونزح ... الانسر والسعر فما
... في هذه السنة ... الى الانسر عسكرا وهو بالمرية وفي ... من البلاد بالوجه البحري ... على
على كل بلد فرس واحد وعلى البلد الكبير ... او ... ولم يوجد ... احد ... الفرس ... الا
كانت ... في الناس والفرس ... يوسف ... بعد عن ... وسبع
... من اولاد الامراء ...
من ... الحوادث ان امراة طلقت وهي حامل ... الزوج ... وحسب ... ذلك العدد
الطلق ... ولم ... في ... الطفل ... اسم ... امانة ... الدين
المعروف ... التاج الوالي الى ولاية ... في ربيع الآخر ... زيادة النيل الى ستة عشر
ذراعا وستة عشر اصبعا ... ذراع ... عادة الزيادة الى ... الذراع
السابع عشر ... خمسة عشر اصبعا ثم عادة الزيادة في ... الى ... عشر
اصبعا من الصابع عشر ثم عاد النقص ... على البلاد العالية من ... ذراعا وعشرين
... الجيزة ... ومع ذلك ... الله تعالى ... السنة ... لطفا عظيما كان ... سعر
... من ... الواصل ... واستمر ذلك الى ... المغل ... السعر ... عشر
... الى ... الوجه القبلي ... ربيع الاول ... الاسعار
... مواصلها ... كل ... الاقصاب ... الناس
على ما ... من ... في ... على ... المحاربة ... وامر ...
الاموال والمصانع واحرقوا ... ربيع الاول ... الامير الكبير
من عبد الرحمن الذي كان ... الشام ... الى الديوان المفرد وامر بلزوم ... فارسل ... في ...
ذلك اليوم جميع ما عنده من الخيل ... ولم ... ولا ... ثم امر بسفره
الى دمياط في جمادى الآخرة فاستمر الى رمضان ... وولد له في هذا الشهر مولود من جاريته ولم يكن له
مولود ذكر ... السلطان في ... الى القاهرة ... يوم الخميس ... ربيع الآخر ... الملك
في ... السلطان ... وامر ... الناظر عليهم ... حاجة ... يحصر باب السلطان

وفيه استقر ابن السنهابي في نيابة صفد عوضاً عن ... وفيه في ثامن عشر شوال استقر خليل بن ... الصوفي

في نظر الاسكندرية وكان ابوه يتكلم في المارستان ولما اسنّ هناك ثم قدم القاهرة وسعى الى ان صار حاجباً ثم

السلطان وعظمت حرمته وسعى في تجويد الاسكندرية ثم في نظرها وفي صفر اليوم الوزير بجمال الدين من العلوية في

ديوان الدولة وفي ديوان المفرد فكان جملة ذلك سعيه البارد وفي ربيع الاول علت محلة لرمي النفط من

كاس رجبها فاته وعشرين قنطاراً بالمصري ونصب خارج باب القرافة ورموا الى جهة الجبل فاحترق بعضها

بعين بسامة رطل وفيه وصل ... من دمياط بانه هبت ريح عاصفة فعصفت بجمل البيوت ... اشجار النور ونصب

المراكب في المصنع وانهدمت عدة دور وفزع الناس من شدة الريح حتى خرجوا الى ظاهر البلد وسقطت صاعقة في

حيثما السواقي نزل المطر ودام طويلاً وفيها وقع بمكة سيل عظيم طوفان الجبل وانهدمت عدة دور ... في

الما الى جوف باب الكعبة وطاف بعض الناس سبحاً وأقام الماء في الحرم الى ان ... وصار ... الى الماء الانهار

ونقل في كتاب علي بن ابراهيم الاتابكي بن ... في ليلة الحادي والعشرين من جمادى الاولى وقع بمكة مطر

عظيم وسال الرحمة الاودية وكانت ليلة الجمعة ... وصار في المسجد ارتفاع اربعة اذرع ... عند باب

ابراهيم من المسعلة ... من الطين في المسجد عن نصف ذراع ونهب في تلك الليلة دور ... الوادي

جماعة ونقل في كتاب ... شهاب الدين ... انه بلغ في تلك ... من السيل ... هذا السيل ... في ...

الاربعاء رابع عشر جمادى الآخرة وعلا السلطان ... بالمولد ... امام ثم ... في جزيرة ... ثم عدة

في اول يوم من شهر رجب ... ثم صلى الجمعة ... في شهر رجب وكانوا ... وجربوا ... الناس

من ابار ... في ... البخاري في القلعة على العادة وحضر شمس الدين الهروي

ونقل ... الحاج ... ابن الاربعين ... وعشرين علما ... واعطاه وشرع ... السالة مسكة

وسهله وظهر منه امور ... على ... الى ان ... امور ... من جهة ... في ... البعد

ذلك وصار ... الناس ... لو ... من ... في ... ذلك

وجاء ... بأهله ... في الجملة ... على ... من ... وعمره ... عدة

عليه سلطان ... سعد الدين ابن ... ثم عمه ... من جملة المشايخ ... له ... وفيه استقر

الوزير من الوزارة ... من ... المصري ... المحصل ... فاستقر ... فاستقر ابن

في يوم السبت ... بعد ان طلع القلعة واستقر في الوزارة امين الدين الذي كان في نظر الدولة وهو ولد

مجد الدين ابن الهيصم الذي كان ولي نظر الخاص في الدولة الناصرية فرح ولبس الخلعة في هذا اليوم المذكور وفي

الناس للسلام عليه ... طاهر باب ... من ... يوم ... واستقر ولده وهو صغير

السن في نظر الدولة والبس خلعة لذلك وسعد الاستادارية ... السلطان في استقرار ... بالظاهر

الحوش ... ذلك ... السلطان على ... واليوم ناظر الخاص ... بالمال

فيها فاستعفى ... ثم ... الاستادارية ... ثم طلع الى السلطان فخلع عليه ... عليه ... الى

داره ... الناس به وكان يوماً مشهوداً ... في هذه السنة دخل السيل الحرم الشريف

حتى

حتى بلغ باب الكعبة وبلغ الناس بوفا الحرم

ومن حوادث ... انه احصى من ... الاسكندرية من الحاكة فوجد فيها ثمانمائة نول وكان ذلك ... في سنة

٧٩٧ ... اربعة الاف نول ... محمود الاستادار وكتب ... الحلبي ... مصر ...

... ومائة ... في دولة ... الاف

اعمر صلاح الدين ابو السعادات علي الفاضي في جمادى الآخرة عوضاً عن كمال الدين محمد بن علي ... وفي رجب سافر الناس

بمكة ... الى ... وفي ذي القعدة استقر الشيخ شمس الدين محمد بن احمد المالكي الصوفي ... في قضاء المالكية

... وسار اليها وهو ... الاستحضار للفروع وكان ... على القواعد ... مصر ... بلاد

... في هذه ... وجد ... على ... وما ... شيخ

فانه ذكر لنا ... بمدينة ... وكان ... سنين ... اعمر

... المسلسل ... بحلب الى ... احمد ... الى ابي نصر ... عنهما

... فيه ... الدين ... على ... في ... السنة

... ومكث ... وتوفي الشيخ ... الدين ... على ... له ... الاسلام

واسند ... على ... المذكور ... في ... الحروف وبعد

الالف ... في رمضان ... السلطان ... الامانة ... من ... وانه

... الناس ... الله ... الاسلام ... السنة ... وقع

وزحم ... الى ... الامامة ... الدم ... في يوم

الجمعة عاشر ذي الحجة يوم عيد الاضحى ... الحجر ... ان ... ابن ...

وفي يوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة ... سنين ... العادة وحصل للناس السرور بالوفاء

وكانت الوقفة ... يوم الجمعة وكان الحج ... في ... على ...

... ورجع ... من الحرم ... الوزير كريم الدين ... ع

ناظر الدولة امين الدين ابو ... محمد ... بن الهيصم ... في ... عشرين ... التاسع

والعشرين ... الوزير ... السلطان في الاستادارية وكان ... السلطان ناظر الخاص ... وصار

... ناظر الجيش ... في ... السنة ... السلطان

... واسر ... اسرى ... السلطان ... الراية ... سرى

... من ... السلطان ... في التاسع والعشرين ... السبت ...

الناس الهلال ... ابن ... الدين احمد ...

... السنة ... الهلال وكان الجلسة حاضرا ... على العادة ... عدم

الرؤية ... الى السلطان ... الجلسة ... على انه ... السلطان

... للرؤية ... الجلسة ... والي الدين ابو ... بالعمل ... الشرع ... الحنبلي

ستى شهادته ونودي في الناس بالصيام ودار الناس بعضهم على بعض ليروا الهلال ليلة الاثنين فلم يروه ولم يحكِ
احد من البلاد كثيرة رؤيته ليلة الاحد للتمكن اعتمدنا على حكم الحسي واكملنا العدة ثلثين ولم يتعرض للتراي ومن رغّب
ان الناس خرجوا للتراي بغير وهم وانما شاع ان بعض الناس تراءى فلم يروه وانه وان عادت الجهات المشاغلة وانكر
من المغاربة عندنا يوم الاثنين وكان وفاء النيل في الثامن عشر من ذي الحجة فصادف انه اول يوم من مسرى وكان
في العام الماضي تأخر الى العشر الاخير منه فبسبب ذلك التأخير وهذا الاسراع وقع الوفاء في اول العام ووافق
ولكن لزم منه انه لم يقع في العام المقبل ولا تأخر الى ان دخل العام الذي يليه فصار في العام الواحد الوفاء
مرتين وخلا عن العام الذي قبله وهو من النوادر ومنها كائنة نائب الامير دوادار السلطان بالرها وقعت مع التركمان
وسببها ان بعض اتباعه كان يسير خيله فوقع لطائفة منهم صار لهم تعلق منهم فخرج اليه ... له فخرج عليه
منهم فوقع بينهم قتال فقتل من الطائفتين جماعة ودخل اتباع الامير ... فبلغ ذلك النائب فكتب الى نائب حلب
مع ... ان يتوجه بالعسكر الى الرها ولبث الى ... المماليك السلطانية ... ان يكشفوا امره ... على الرها
ان يقدموا العساكر هم الى ... نائب ... ومنها احرق ... بعد ... وقتل
اهلها منها ... وقيل ذلك ... الموصل ومنها ... السلطان الجمد امير اخور الى ... الحموي ...
ومعه كتب من ... وهربه من صاحبها وحصول ... واسروا اهالي ... ذكر من مات في سنة سبع وثمانين وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن داود بن محمد بن ابي بكر العباسي ولد امير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل العباسي ولم يكن ... له ولد علي
وكان رجلا ... الرياسة من الدوادار ... المنهاج ... ولما ... خلافته ...
عليها ومات ... ليلة الاربعاء ... ولم يكمل ... ولم ... ولم ... وكانت ... الاولاد

احمد بن محمود بن احمد بن اسمعيل بن ابي العز الحنفي ... الحنفي المعروف بابن ... اليه رياسة اهل الشام
في زمانه وكان ... الفقيه مختصر ... الاحكام وولي قضاء الحنفية ...
في الدولة المؤيدية ... وعلى ... السام ...
السياح ... وكانت ... محبة ... في ...
كان ابن الكشك اخو ... رحمهما الله تعالى ... ابن الكشك ... وكانت وفاته في صفر بالشام

اسمعيل بن ابي بكر بن المقري عالم البلاد اليمنية ... اصله من ... من سواحل اليمن ولد سنة ٧٦٤ ...
... وهو في الفقه والعربية والادب وجمع ... في الفقه سماه عنوان الشرف ... على ...
علوم ... ومن ... الروضة ... في سنة ٨٠ ...
... والاحوال ... ولي امرة بعض البلاد ... الاشرف ... من الناصر ...
... وكان ... البلاد ... العرم ...
... المؤيدية باسم ... وله مسائل ... من ... من الخلاف في مسالة ...
... ولم ... الحاوي ... واسع ... رحمه الله

اسعد ... الذي كان على الاستاذ ... على ... في ...
على بعض ...

ووقع الوزير الاستادار عبد الكريم من كتاب المباحات ... واسم ... ودخر ... اهلها

ابو بكر بن علي بن حجة الحموي الشيخ الاديب الفاضل شاعر الشام تقي الدين الازراري ... امره بعمل الازرار وكان
... بالحموي ثم تعانى النظم ... واولع ... والموالية ... وفاق اهل عصره ثم نظم القصائد ومدح
اعيان اهل البلد ودخل الشام ... برهان الدين ابن جماعة ...
شاعر عصره ... ودخل ... الى القاهرة ... على القاضي فخر الدين ... ومدحه وطارح ...
... على القصيدة ... ثم عاد ... اجري ...
... الظاهر ... فكان ...
طويله ...
كاتب ... ودخل القاهرة ثم ... القاضي ناصر الدين ابن البارزي في الدولة المؤيدية فعظم
امره وشاع ذكره وكان ينظم قصيدة ... على طريقة ... الموصلي ...
... وله في المؤيد ... القصائد ... ديوان ...
... الوقائع ... المؤيد بلاد الروم ... الدولة المؤيدية ...
... الى ... الخامس ...
... وكان ... رحمه ...

ابو بكر ... بن ... احمد ... طاهر ...
...

حراقطلي نائب الشام ... في الدولة المؤيدية ثم ... الى ... حلب ...
واستمر ... في ... وكان ... الى حلب في ... سنة ٢٦ ثم ... الى القاهرة في سنة ٣٣ ...
... ثم ... الى ... عبد الرحمن ...
في ... وكان ... ولم يخلف ولدا واستمر ... في نيابة الشام ...
نائب حلب ... واستمر ... في نيابة حلب ... الحاجب ... واستمر ...
... في ... في رمضان ...
... الى ... يوم ...
... ذلك ... عبد الرحمن ... نائب الشام ...
الشام ... واستمر ... في امرة ...
... واستمر ... وكان امير ... واستمر ...
...
...

رميثة بن محمد بن عجلان الحسني الذي كان ولي امرة مكة وكان ... من ... ثم ... على ... ايام ...

شاهين بن عبد الله العجمي المعروف بالأسرفي كان مملوكاً لدوقماق اشتراه اردغون الطواوري فرباه وعلم الخط وهو في اللسان العربي وبعانى الخلع فرآه البرهان المحلي التاجر فأعجبه فاشتراه من اردغون ثم اعتقه ثم سلمه الاموال حتى اتصل المؤيد بالملك الاشرف واسمعيل صاحب اليمن فعظم قدره عنده جداً وفوض اليه امر المتاجر وصار يلبس كطه الاشرفي واشتهر بالاشرفي به المحلي وولد بها العراوه وكان ينسب نصرانية وتباهة ونص عسعه مع معرفته بانه لم ير على ذلك من سبب عمارة بن سعد الخال في ذلك بينه وبين نور الدين ابن حجي الى ان مات ابن وتولى ولده الناصر ومات ابن حجي وتحول الاشرفي الى مكة فسكنها نحواً من عشرين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستمر امره الى ان قدر انه خرج في تجارة الى جهة طرابلس فاسر من طائفة من الفرنج وصحو انا لمولده التي هو فيه واستولوا على ما معه واستمر في الاسر نحواً من اربع سنين الى ان مات في هذه السنة في ربيع الآخر له

عبد الله جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد العراقي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة ٧٦٤ تقريباً وكان ابوه من صدور علمائها ونشأ هو بعد موته عند الشيخ شهاب الدين الاذرعي فحصل له وظائف ثم تعلق بعدان الدويدار الحكم بناب في عدة بلاد وولي قضاء بعض البلاد على غير مرضية ولم يلق محموداً وكان يعرف الفن واستقر من سوى السلطان مع عدم قواعد الاستحقاق وقدم القاهرة سنة ٣١ فقطنها الى ان مات في هذه السنة قال السلطان انه لم يحج فارسل الله في العصر الاحمر سوال الرسالة عن ذلك فاعتذر فامره ان يحج في هذه السنة فبادر الى الاجابة ولطهر الفرج من ذلك وبرأ في الحال يتجهز وتوجه صحبة الركب الاول فعاد من يومه بعاره ثقل داهماً علي ما بلغنا فلم اعرف له سماعاً في الحديث ولحق وكان محمداً للناس بعد من سنين عالماً عفا الله عنه له

عبد الله بن مسعود التونسي المالكي الشيخ الجليل المعروف بالقرشي اخذ عن والده وذكر انه قرأ خطه اربعين سنة تحمله بالاجازة اما عبد الله بن عرفة ووافى الجماعة ابا العباس احمد بن محمد بن حيدرة اخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب ومنهم ابو القاسم احمد بن ابي العباس الغبريني اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وعن ابن عصفور وابن هارون ومنهم ابو العباس احمد بن ادريس الزواوي سمع كتابه حدثه بالحديث المسلسل بالاولية وصافحه معمر ومنهم ابو عبد الله بن مرزوق ومنهم ابو الحسن محمد بن ابي العباس احمد الانصاري القطربي ذكر انه قرأ عليه القرآن وسمع عليه بعض امهات الحديث والسيرة بحرفها المنصورة ومنهم ابو العباس احمد بن مسعود بن غالب البلنسي اخذ عن الوادي آشي وعن ابي عبد الله بن هارون له

عبد العزيز بن عز الدين بن القاضي بدر الدين محمد بن عبد العزيز بن الاماثة مات في تاسع عشرين جمادى الاولى وكان شاباً فاضلاً عميماً فاضلاً اشتغل كثيراً وعمل المواعيد بالجامع الازهر له

عبد العزيز السلطان ابو فارس بن ابي العباس احمد صاحب تونس مات وهو قاصد الى تلمسان ومن محاسنه كثير من احسان في الحوادث قرأت بخط صاحبنا ابي عبد الله محمد بن عبد الحق السبتي فيما انبأني عن غيره انه بلغه انه كان لا ينام من الليل الاقليلاً لا يحيى جزءاً مقدار ما ينامه بالليل اربع ساعات طويلة فقط بل ربما نقص وليس له شغل الا الفكر في مصالح مملكته وكان يتودد لجلسته ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويحب اهل الخير وقد ابطل كثيراً من المكوس والملاهي منها العبالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج ويتحصل منه في السنة شيء كثير وكان ابو الحسن عليه رد ابيه فاطلق

فاطلق وعوضهم واخرج الخمس بيده قال وسئل الله فيه اللحم بالسوق من غاية من تعرض عليهم فنهى من عمده وقال اردنا البيع هنا باسعر دينار ونصف فاشتر حضور فامر بقطعه من ذلك السعر وان لا يشتري احد من غير ذلك فاجتمعوا ان يبيعوا ابدا بذلك القدر فقيل هو البيع بقطعه لهم يرادوا قليلاً فامر ان يباع ما عنده بسعر دينار واحد ويقدم الى جارية انه ان وجد اللحم بالسوق لا يبيع من عنده شيئاً والا باع بسعر دينار فاصطلحوا الى ان كانت تلك من احسن الحيل في بيعه حال الناس ولم تكن بلاده كلها سنا من المكوس ولله كان بالغ في اخذ الزكاة والعشر وكان محافظاً على عادة الطرق حتى امنت القوافل في ايامه في جميع بلاده وذكر انه حضر محاكمة مع منازع له في نسبه الى الناصح فحكم عليه فبقل الحكم وانصف الغريم وكان لا يأمر في الاسواق بسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب وكانت صدقاته الى الحرمين والى جماعة من الصلحاء بالقاهرة وغيرها من مصر وما سافر وطمع لبعض اشعار الاعلام بشيء بعد ما عرف ولد وآثا ان عاد لعله اليه ابن عرفة مرة والله لا اعلم يوماً امر على ولا البلد الا وانا راح لكم عمر الدنيا ما الا بأنكم عماد الدين ونصرة المسلمين له

علي بن حسن بن عروة المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي ابو الحسن بن زكنون ولد قبل السبعين وكان في ابتدا امره جمالاً وسمع على يحيى بن يوسف الرحبي ويوسف الصيرفي ومحمد بن محمد بن داود وغيره وكان يذكر انه سمع من ابن المحب ثم اقبل على العبادة والاشتغال فبرع واقبل على مسند احمد فرتبه على الابواب وفعل في كل باب ما يتعلق بشرحه من كتاب اخر وغيره وبرع في مجلدات كثيرة وكان منقطعاً في مسجد له بقرب مسجد القدم خارج دمشق وكان يقرئ الاطفال ثم انقطع ويصلي الجمعة بالجامع الاموي ويقرأ عليه بعد الصلاة في الشرح وفي اربعينه وبين الساعة سوى لمعرفته الاعتقاد وكان زاهداً عابداً قانعاً باليسير الا جرة انه يأكل الا من كسب يده وتوفي في ١٢ جمادى الآخرة وكانت جنازته حافلة

عمر بن علي بن حجي الشيخ الحنفي البسطامي اصله من العجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم الشيخ عبد الله البسطامي فقرأ له اخذ عن الشيخ محمد القرمي ثم قدم مصر فقطنها وسكن بقرب اللؤلؤة بالقرافة وكان خيراً ساكناً يعتقد في الناس فيه وله مدرس عادل بمدرسته ويتسامح وكان يحدثه احمد وهو مع ذلك ملازم الصلاة والذكر وقل ان يرد رسالة مات في حادي عشر ذي الحجة ودفن بالتربة الشيخ بعض الناس يذكر انه جاوز المائة وليس كذلك له

طلوبغا الحنفي الناصري جمع الطاهر ططر وقد ولي نظر الاوقاف في ايام الاشرف مدة وباشر نصف سنة بولاية عن الكه ثم استعفي ومات في يوم السبت خامس عشر صفر له

محمد بن احمد المالكي بن فتح الدين ابن النحاس بالعين والسين المهملتين احد موقعي الحكم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وولي الخطابة بمدرسة ناظر الجيش عبد الباسط وكان ينظم لابن وقاو تقدم في الصلاة عليه باشارة ناظر الجيش كمصرع القاضي الحنبلي وغيره من الاعيان ولم يبلغ الخمسين له

محمد بن ابي بكر بن محمد بن سلامة الماردني الحلبي الحنفي الشيخ بدر الدين اشتغل ببلده مدة ولقي اكابر المشايخ وحفظ عدة مختصرات ومهر في الفنون وشغل الناس وقدم الى حلب مراراً واشتغل بها ودرس في اماكن واقام بها عشر سنين ثم رجع ولما غلب قرايلك على ماردين نقله الى آمد فاقام مدة ثم افرج عنه فرجع الى حلب فقطنها ودرس في عدة مدارس ثم حصل له فالج فعمل مدة نحو عشر سنين فانقطع ثم خف عنه وصار يشتغل العربية وكان حسن النظم والمذاكرة اجتمعت به في حلب

وذكر لي انه مولده سنة خمس وخمسين ومات في عصره رائسه واحسنه عنها ومات بعد ما في سنة ٨٣٧ وكان

نبيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان واخذ عن شيوخ وجماعة وقد ذكرت له ترجمة حسنة في

معجمه ومات وله انسان وعامر رسه ولم علمه بعده مثله ﻫ

محمد بن ابي بكر بن محمد السعودي المصري تاج الدين الشهير بابن ... ولد قبل الخمسين بيسير وكان ابوه تاجرا

فنشا هو محبا في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعانى القراءات فمهر فيها ولازم الشيخ فخر الدين بالجامع

الازهر والشيخ كمال الدين الدميري وولي خطابة جامع ... واخذ ايضا عن الشيخ خليل المشبب مات يوم الجمعة عاشر

محمد بن عبد الله السلمي الشيخ بدر الدين مات في تاسع عشر ذي الحجة ﻫ

محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر قاضي مكة جمال الدين القرشي العبدري المكي الحنفي ابو المحاسن ولد في رمضان سنة ٧٧٩ وسمع

على برهان الدين ابن صديق وغيره وله اجازة من النشاوري والحافظ العراقي وغيرهما وتعانى الادب والعربية والنوادر

وصنف اسماء الطبقة منها ديل على جمع الاخوان سماه طيب الجناة ومن نظمه قوله في القاضي جلال الدين لما اعيد

الى القضاء بعد الهروي في سنة ٨٢٣ ∴ عود الامام لذي الايام تصحيح ∴ والعود للعقد عاد بعد ماله ∴

اهلا جلال الدين عنا غيبته ∴ ذا الله يجري اسه حل جلاله ∴

وولي نيابة الحسبة في سنة ٨٢٧ ثم ولي قضاءها بعد صرف ابي السعادات في سلطنة ... ثم صرف واعيد

الله بطريق الحرم ولم يكن بعادل لا ما نوى به من نيابة القضاء ... العاصي ... الدين السهي وولي خطابة المسجد

٢٨ وولي قضاءها سنة ٣٠ وجمع مجاميع كثيرة منها التعليق على الحاوي وطبقات الحنفية مختصر جمع الاخوان مع

ما زاد وكان رحل الى سمرقند وبغداد ولبس خطه جواده ... مات ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول عن نحو سبعين

محمد بن علي الحلوي بدر الدين ولي ابوه القضاء ... لطيفة كان يعلم ... في سنة ٨ ولسا ... سماه حفظ واشتغل

كثيرا ثم مات في الحلم منه وكان جميل الصورة حسن المحاسن متواضعا فاشتغل ومهر وكتب المنهج والتسوية

على القاضي الجلالي وكتب خطه ... ومات في اول شهر ربيع الاول ... في عقود ... وعاش بلا زوج سنة

محمد بن قطلوبك الحاجي بالحاجب شمس الدين احد نواب الحكم مات في الخامس من جمادى الاخرة وكان ... السير

محمد بن محمد بن الحاج التونسي المحدث ابو عبد الله سمع من ابي عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من

تاج الدين موسى ... من كان عمره حديث السلفي بالعلو بالسماع المتصل وبالقاهرة من ... العصر زين الدين

العراقي وحضر عند القاهرة برهان الدين الشامي وجماعة ورجع الى بلاده فعني بالحديث واشتهر به وكان يلي مرارا

لكاسات ... علي ... جماعة ... وللتونسي طائفة في ذلك البلاد وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث

بالاجازة العامة عن ... الاندلسي ... تونس وجماعة اصحاب ابن الدين بالاجازة وعن عدد من المشارقة وحدث

بالتونسي ومات في اواخر شهر ربيع الاخر ... الى ... الشيخ عبد الرحمن التونسي من تونس ... الشروشي الا حلاق

محبا للحديث واهله رحمه الله تعالى ﻫ

محمد بن شقشيل شمس الدين الحلبي احد الفقهاء اشتغل كثيرا وفضل ... ثم ... في جمادى الاولى

محمد بن ... المصري ناصر الدين المعروف بابن ... كان ابوه تاجرا فنشا هو محبا في العلم فمهر في العربية وصاهر ... سميا

العراقي

العراقي على انه ثم ... ومات في ... الدين ... روحه الاولى ومات ... في عصمه وخلف

ولدين وكان ... في ... المال فلم يظهر له شيء وله بضع وستون سنة ﻫ

محمد بن محمد ... جلال الدين ابو ... وكان ... ولما ... كان قرر على الشيخ

الدين ... شمس الدين ... على ... الدين اعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين ... على ... وكان

وكان ابو ... واسلم ... على ... واستمال ... العلماء وافاء شعار الاسلام ... الى ... السلطان

وراسل صاحب مصر بهدية واستدعى ... من الخليفة وكتب ... متواصلة بالشيخ علاء الدين البخاري بن

مصر ثم ... وعمر بمكة مدرسة هائلة وكتب وقفه في شهر ربيع الاخر وقام ولده احمد شاه وهو ابن اربع عشرة

محمد الدمشقي ... ناصر الدين وكان يتعانى التجارة ثم اتصل بخدمة ... شمس الدين ابن الصا

وسافر في التجارة ... وولي قضاء الاسكندرية ... وكان ... في ... عليه ... في

رمضان ... والمحرم ﻫ

مسلم بن عبد الله الرومي الذي كان دويدارا عند ... المؤيد ... الى الشام ... ثم ... واستقر

على ... الذي كان نائب الشام ثم استقر في النيابة بصفد ... من طويلة ... وسمعه

فارسا ... بالسياسة مات بصفد واستقر ... بعده ... وكان ... العهد

من الحج من امراء الحاج وهم يسلكون ... ووجد فيه الامر وعدد جماعة من ... والحليلية يسلكون

من باسه ... انواعا من الطعام والادوية ... الطوائف وما ... القاضي شمس الدين

المصري وهو يومئذ قاضي الشافعية ... اشتهره من العوام ... على ... التي ...

المقدس ... على الامام ومنع الناس من ... الى ... امر يقال له ...

... وهو ... الذي ... السلطان في ... ﻫ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة

كان اولها يوم السبت فيها ... شمس الدين محمد المعروف بابن الادمي ... كان احد طلبة العلم واشتغل

... في بعض المدارس ثم ... الساعة ... يحضر مجلس ... فاراد

... انه ... الوطيفة ... عليه السلام ... من السائل والمسؤول

واعاد ذلك مرة اخرى ... لم ... عنه ... الى الحنفي ... وحمل ... فيه

واستطلع من الانتصار على ذلك ... ذلك ... عليه ... يوسف ... واستمر ابن الادمي على

حاله ... ومنها ... ناصر الدين ... الدين ... البلدي

الى قضاء ... شمس ... الحموي ثم ... رجب ... في الحرم

... تاج الدين عبد الله الحبيبي ... سنة ... من ... وعشرين

... في ... الحرام ... الاطلس ... متواضعا ... صاحب ... الذي ... له

انه استقر بالقاهرة واخذ عن اكمل الدين وغيره واقام بالخانقاه السعيدية ... ثم رجع الى بلاد الروم

ثم لحق بلاد العجم وراس هنالك وحاربه ومنه من جهة الخارجي و وصل مع الحاج ثم عقد الموكب واحضر الرسول
المولود ومعه ولده وذلك انه ذريه من بيت الرسول الخرجاني وهو اهل من ابنا الملوك وله فضيله انعام في ابنا
سير احضر الرسول والقضاه المصريه ودار بينهم كلام يتعلق بالرساله المذكوره فاتفق على ان السلطان اعتذر من
الاجابه خشيه ان يطرق الى ذلك غيره من الملوك ودفع الرسول بهذا الجواب ثم جهز معه ابو الطوق الذي كان دويدارا
صغيرا ثم صار مقدما ان السلطان رسولا من قبل سلطان مصر بهديه وجواب وسافر واتى العرب من مصر من
طريق الشام واظهر السلطان بعد ذلك اجتماع القضاه في علم مسالتهم في الرد على الرسول بما احتج به على نص
اجابه سوال مرسله وكانوا استفتوا على ذلك اهل العلم بالقاهره فاجابوا فتوارد اجوبتهم على المنع وفيهم
من اجاب من قال ان يسال بل لابد السوال والجواب عنه معا ثم عقد ذلك ان بعضهم لم يعرف ذلك الا من
بعض الوفد ولم تبرح لاجل سلطان مصر الاجابه لذلك لما فيه من الانكار على سلطان مصر الى غير ذلك من
من الاسباب الا ان الواهيه حال ذلك ان عموا الخلق من صار السلطان يعتذر انه تعالى انه لم يحتج فيها بسواه
احتمل ولم اعرج في جوابي الا على ما تقدم من ان ذلك يفضي الى ان سلك غيره طلب ذلك فيجر السماح ويرجع
الخصوصيه ولما شاع عند السلطان من القضاه بكر اصالح البلقيني العود الى القضا ودكر شمس الدين ابن
القاضي زين الدين البهي الذي كان ابوه في وظيفه القضا بالقاهره ان يستقر في وظيفه ابيه فقال انه قال
الى ذلك وسعى ابو سعيد له فيه ولم يلزم لواحد منهما امر والامر بيد الله تعالى يفعل ما يشا ويختار وفي المحرم
شرع الامير سودون المحمدي في عمل سقف الكعبه بامر السلطان فيه راتبه في نصف الشهر وعمله سقفا جديدا
فرغ منه في اوايل شهر ربيع الاول منها وفيها قدم مبارك شاه وعلى حرسه فوجد به الملاوح
اوايل صفر صرف بها الدين ابو البقا محمد بن القاضي نجم الدين ابن حجي عن قضا الشام وقرر شهاب الدين ابن
المحمرة عوضا بعد ان دفع للمستقر بالمحمرة ابنه دينار فامسح وحمل بعض السلطان
وامر بنفيه الى القدس بطالا او الى مكه فاشتغلت الحمله واستهل الى جماد في شوال فسعى حسين لسراج
الدين عمر بن موسى بن حسن الحمصي الذي كان قاضيا بالشام باسقاط من الصعيدي ثم ولي قضا طرابلس بعد ساعه
على مال حمل فارسل الله خلعه وصرف شهاب الدين احمد بن شمس الدين محمد ابن الكشك عن قضا الحنفيه
بدمشق وقرر شمس الدين الصفدي على مال حمل ويوجه بخلعه الصفدي انصاري وسحصر
قصد الوزير المستقر عوضه وهو امين الدين ابراهيم بن مجد الدين عبد الغني بن الهيصم الذي كان ناظر الدوله
وكان ابوه ناظر الخاص ومن قبله الديوان المفرد بمصر في عهد المويدان السلطانيه فلهم جماعه من
المماليك الجلب على داره فنهبوا اما وجدوا فيها ثم توجهوا الى منزل الاستادار وهو كريم الدين عبد
الكريم بن تاج الدين عبد الوهاب بن كاتب المناخات فنهبوا ما وجدوا فيه ايضا ثم توجهوا الى منزل ناظر
الجيوش زين الدين عبد الباسط بن خليل فاحتسوا الى نهب ما قدروا عليه منه فلما اصبحوا طلع الوزير
والاستادار فشكيا حالهما ثم اراد ناظر الجيش ان يخص بين يدي السلطان بمجمعه وراسله بان يتوجه
الى الاسكندريه حتى يسكن سوله المماليك فصعب ذلك عليه وراسل السلطان يستعفيه فاعفاه
وامره

وامره بالحضور في كل عصر واستمر الحال على انه يعمل امر الوزير ويستعفيه في جميع ما يحتاج اليه واستمر الاستادار على حاله ثم
بعد يومين استمر حاله دويدار ناظر الخاص في وظيفه الاستادار وقبض على الاستادار وصودر واستمر الوزير فامر
السلطان ناظر الخاص وهو سعد الدين ابراهيم بن كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين كاتب حكم في الكلام في الوزاره فطالع
الزمه السلطان بان يستمر وزيرا فاستمر هذا مر بصريه فصرف صرفا مريحا وتوجه الى منزله مكرما سلعيه الوزاره
وكان ذلك يوم الثلثا ثالث عشرين صفر وصار يتكلم في امور الوزاره الى ان استمر اخوه جمال الدين يوسف فاستمر ناظر
وعنه واستمر في ذلك بما له ابن وطانه في نظر الدوله والزمه لسدا لامور ثم في يوم الاربعا صرف الاستادار صرفا
مريحا وعصر والزم بخمسين الف دينار فشرع في بيع دوره ودوابه وجماس اهله وعرض مماليكه وجواره للبيع
وانتهت زياده النيل في سابع عشر توت الى عشرين ذراعا ونصف ذراع وانسد من الخليج فم سعد الى ساحه سيرا
ومنه السرج فحصر من حكمه لمن ربى الناس ايام في سده وصرف على الشرطه عزاخو التاج السويكي عن
ولايته واعيد دولات خجا الذي كان استقر في سنه ٣٦ وصرف بمات العبسه فاعيد وباشر بشد المطبخ المذكور
وفي ربيع الاخر قدم ارغون شاه من الشام وهو الذي كان ولي الوزاره قبل ذلك بالقاهره واستمر عوض الحمصي نظر الدين
وابد فلصها شهاب الدين وهو صدر الدين محمد بن احمد بن محمد النويري بعد بثمانيه دينار وفي ربيع الاخر قبض منها
باسحلف على ولد ناصر الدين ابن صدر الباز التركماني بسبب ان اباه فرغ ابن اخيه من نيابه مرعش وكان السلطان قرر
بها فاسمى الى ابن حلف فكاتبه فاذن له ان يسير الى مرعش فلم يرع في نيابته بها وخرج من عادته فتوجه لذلك
وقبض منهم ما وسبه فلبس لهم وقبض على ابن ناصر الدين المذكور وجماعه واحضرهم الى حلب وكانت بعد ذلك فعاد
الله الجواب عن ذلك وفي جمادى الاولى اول يوم منه امر السلطان القضاه بقراءه كتب الاوقاف بالمدارس الكبار وان
واشاع شرط الواقفين فيها وشدد في ذلك فلما كان يوم الاربعا اجتمعوا بالشيخونيه وقري كتاب الوقف
فقال لهم الشافعي تمام ناظر بشرط الواقف ليعمل بالشروط وسعد بصرفه فانفصلوا على ذلك ثم حضر البساط
والطلبه يوم الثلثا حادي عشره عند السلطان فقال لهم ما خطبكم فقالوا الحال شوه على ناظر مكم فقال الشيخ
باطل فقال ولذلك كاتب السر وامر كاتب السر في الكلام معه بحضره وانهم الاربعا فوري شرط الواقف فتكلموا الى ان
السوي فوجد الشرط ان يسكنها الغرباء فوجد من المقررين بها العريب فامر ان يخرج من المقررين وحسن بعدد ثم
وسلك المقررين و وعد واثار بحضره لكتابه ذلك من يوبونه فلم يحضر احد بحضره والزم العريب بالصالحيه
فقري كتاب وقفها الناصريه فوجد ان امين النظر هل هو الشافعي او المالكي ورسل الى الشيخونيه جماعه
باحضار الشيخ وهو في الحضور ان السلطان يسم اكل احد على حاله فسر وابتهل ودعا والسلطان يحرص على
ان الذي قام في ذلك كان له فيه هوى وبعض واستمر عليه بين الناس على حالهم وان الذي يحصل للناس من المظالم
هو من جهته اموال الملك وهم مستمرون الى ذلك من الاعتداءات الى ان امر بذلك وحرب الكاشه واستمر الامر
على ما كان وفي المحرم قدم هديه ملك وفيها دراهم مطبوع عليها سكه السلطان الاشرف وفيه استقر حاجب
الدويدار بدار الاسكندريه حاجبا عوضا عن زين الدين الاسعردي بحكم نقله الى طرابلس وتودي يوم النوروز بزياده
اصبعين فصار على اربعه عشر اصبعا من الذراع العشرين ولا يحفظ مثل ذلك فيما مضى وفيها استقر اسكندر

ابو بكر ابو سعيد على مكة   وكان الامير بها من قبل ان يستمر رمضان وقد قدمت سنة عشر بانه عليه وهي على مسيره
يونس من بيرين فاستمر فيها الى ان خاصوا الى ان بعث اراده وماتوا في الحصار فملكها الاسكندر واستعمل بها
ربيع داود اللالاي الناجر عن فامى مله امور اعظمها من الظلم والاحكام الباطلة وسعى في ان يستقر في نظر الحرم عوضه [على]
مال يبذله فاجيب من واضع امر مكة وقدم داود المذكور وكذلك امير سودون المحمدي الذي جهز من القاهرة للترميم
البيت والحرم ان يستقر في ذلك الى ان يعود المرسوم من القاهرة فامر بسيف سودون المذكور في ذلك وفيها استقر [سعيد]
الذي جهز من مصر لقبض الفلوس الهرجية مكة في اليمن وبطل السمسر من اليمن وكان للناس به فرح لسبب [illegible]
من المسلمين يعقوبون المجاورين بمكة فكان المستوره هذه الايام عمل لهم به صيام رمضان بمكة والعمرة والمجاورين وفي [عصون]
ذلك كمل للمسلمين منهم المكاسب وقدم في هذه السنة مرسوم بان لا يوخذ من تجار الهند الا العشر من كل شيء معهم
بضاعة من غير تكليف للدرهم الفرد فان وجد منهم مصري او شامي يوخذ منه الخمس عقوبة لهم على مخالفة الامر
وان وجد شيء اخذ جميع ماله واشهار من اهدى المرسوم على الحجر الاسود ثم راح امير مكة السلطان في ذلك حتى امر
بالسوية من الخمس بعد ذلك وفي ليلة الثلث والعشرين من صفر سقط [illegible] بن عمر [illegible]
من قدر لهم الذي على خليج الناصري في الماء فوقع وسقوط في الماء فلم يقدر واعلمه [illegible] في بركة
ام الخليج قد غرقوا فلما كان بعد ذلك ظهر واعلم ان جاريته لهم سودا اغتصب من امه فالقته في الماء وهو نائم فحملوا
عليها حتى اقرت [illegible] ذلك ثم رفعوا الامر الى بعض نواب المالكي فحكم بتغريقها في المكان الذي القت فيه الصبي
في الموضع [illegible] بالنداء فغرقت في الماء [illegible] وذلك في تاسع عشر الشهر المذكور واستمر زيادة
النيل على مادته في القياس الى عشرين ذراعا ونصف [illegible] لاجل ذلك لم تكمل [illegible] الذي كان [illegible] في جميع
البلاد الغالية شهر ربيع الاول اوله [illegible] وفيه نقص النيل عن الذراع [illegible] الناس يوم
المرسم على العادة وفيه ادعى على والى الشرطة عند المالكي بانه ضرب شخصا حتى مات فاجاب بانه [illegible]
[illegible] فضربه الحد وما زاد عليه وقامت البينة بذلك [illegible] وبلغ السلطان ذلك [illegible]
اوليا الدم امروا الوالي وطاح دم ذلك المقتول وفي اول يوم منه استقر يوسف بن [illegible] الدين عبد الكريم بن سعد الدين
كاتب حكم في الوزارة وخلع عليه وفرح الناس [illegible] عليه وخلع على احمد خلعة الرضى واستمر في نظر الخاص
واستمر الاستادار في المصادرة فقوى جميع عماراته وكلما ملكه للبيع واستمر مصادرته على عشرين الف دينار
فسلم للتاج استادار الصحبة على المال المذكور فاقام في منزله حتى اورد نحو اربعة عشر الف دينار وعمل المولد [السلطاني]
يوم الخميس [illegible] وفيه اغار [illegible] على معاملة ملطية [illegible] فتوجه [illegible]
على الرها وفي اواخر جمادى الاخرة استقر تاج الدين عبد الرزاق بن الخطير القبطي ناظر الاسطبل في الوزارة
بعد القبض على جمال الدين بن كريم الدين كاتب حكم ومصادرته وكان يوسف استعفى [illegible] المتحصل ولم
المصروف فاعفاه السلطان ولكنه قبض عليه وعلى اخيه ناظر الخاص وصادرهما على مال [illegible] دينار
ثم خلع في صبيحة ذلك اليوم يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الاخرة على ناظر الخاص [illegible]
الوزارة [illegible] في ذلك اليوم [illegible] ويوم الاثنين وخلع عليه يوم الثلاثا بالوزارة

وشرع

وشرع ناظر الخاص واخوه في بيع املاكهم ورقيقهم من اراضي وعقار ثم جمع عنهما من مال المصادرة نحو النصف واستمر
ناظر الخاص واستمر ابو الحسن ابن تاج الدين في نظر الاسطبل عوضا عن ابيه ومن الحوادث [illegible]
[illegible] واستقر علاء الدين علي بن محمد [illegible] الذي كان [illegible] الامام الناصرية [illegible] في الولاية [كان]
[illegible] في سابع عشر جمادى الاولى وفيها استقر [illegible]
[illegible] بالقاهرة واستمر سودون عوضا عن [illegible] واستمر اقطاع
[illegible] سودون [illegible] وفي هذا الشهر [illegible] سودون المحمدي [illegible]
الرخام من القاهرة [illegible] الحجر [illegible] بين بعض الامراء [illegible] جماعة
[illegible] السلطان يوم السبت اول يوم من جمادى الاخرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن الناصر الدين محمد بن [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] ناصر الدين [illegible]
[illegible] الى القاهرة [illegible] ناصر الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] ناصر الدين [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الى ناصر الدين [illegible]
[illegible]
[illegible] ناصر الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاقام بها ثم خرج الى فارس فلما كان في صفر سنة ٣٩ التي استكمل فيها كان يوجد في نفسه في جسده والمرض يزيد

فطلع له اولاده يعودونه فوثبوا عليه هناك الى الاسكندرية من عوده من ذلك فارسل امرا من ... بعد ثلاثة ايام

وحز راسه وراس ابنين من اولاده وثلاثة من الزامه وارسلهم الى القاهرة فنصبت على باب زويلة وذلك في

ربيع الاول ودخل القاهرة في خامس ذلك واكرم السلطان قصاد الاسكندرية واعطاهم مالا وقماشا بنحو عشرين الف

دينار ولما سلمت بن ... الى حاشيته بانه ... فاعتذر له وقدم عليه ... في الرماة والمماليك

له واقاما على ذلك مدة ثم خرجا يوما للصيد والتنزه فانفرد في ذلك وكان جاسوسا ... فوثب جماعة على

حصار ... فقبض اصحاب سلمى على جاسوسه ... ثم سلمى على الدبوس ليلة كاملة حتى ... الابلس

فسمه وراسل السلطان الملك الاشرف يعلمه بالقبض عليه ... اربعة امرا من الالوف الى ... و

طائفة من عرب ... بلادهم ثم رحلوا ... فطلبوهم من الوجه الى ... بالوجه القبلي

ونزلوا في الاراضي الى ... من الريف وطلع فيها ... فكان ... مصقر ولم ... الا

من الزرع ... الا ... فكان ذلك بسبب ... الامر ... الوجه البحري الى

الواحات ثم ... الاسموني ... الامرا فهربوا منهم ... وحج ... الامرا في

وفي رمضان ... فصل الصيف ووقع بمصر مطر غزير ... السود

وحاسر ... بالمعرا ... الشيخ تقي الدين المقريزي ... في كتابه ... الحلبية

فيه وفي اول رجب من سنة ٨٣ ... الامير ... السلطان ... بلاد ... ففتح

انواع من انواع الخطا واستمر عليهم ... عدد ... ومعهم من الذهب والفضة والمصر ... الورد

والوصفاء ... والابل والبقر والغنم ... والسنوع ... اعليهم ... ولوا

ست ... فدى ... من ... الدين ... والرجا ... فيها

ما الخطا ووقع الخلف ... ثم ... على ... سلطانهم ... فيها ... الوبا في بلاد

المغل ... الدين ... في ... الطويس

الى مصر ... السلطان ... مات ... الاول ... عوض

... ومن ... على ... الامر على ذلك

... الى المحروسة ... ذلك

الحاسطو عاد الى امره مائة ... يوسف ... طرسوس ... في هذا الشهر استقر سراج

الدين عمر بن موسى الحمصي في قضا حلب ... عوضا عن ... الدين ... الله ... الا

دينار واستقر شمس الدين محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا ... احمد الصفدي في قضا ... عوضا عن شمس الدين

ابن السلار وشرط عليه ... الى دينار فلما وصل الى ... والخلعة ... ورحل الى القاهرة مستعفيا وكان

قد اقام في قضا ... طويلة ثم ... عوضا عن شهاب الدين ابن الكشك ثم صرف واعيد ابن السلار

فلما رحل السلطان الى جهة حلب ... بلاد ... من ... ابن الكشك واستمر ابن السلار في القضا

فلما

فلما بات ابن الكشك امل ان يعود فقدم عليه ولد ابن السلار على بدل ... واستمر هذه الى ...

... فلما امتنع ابن الصفدي من الولاية بالشرط المذكور واستعفى اعفي ورجع الى دمشق ... على ما بيده

من المدارس واستمر ابن السلار ثم الزم ابن الصفدي بالتوجه الى ... ولد في ذي الحجة سنة ٧٧٤

وذكر انه سمع موطا ... على ابن ... قرا عليه ... وقراه عليه كاملا ... البقاعي ... و

... شمس الدين الهروي على القاضي علم الدين صالح ... وطالب ... بشروط الواقفين ...

ناظر الجيش ... واستمر على ما بيده ... الهروي ... ناظر الجيش ... في السابع والعشر

من الشهر وارسل اليه ... ثم ... في ربيع الاول ... الاربعا بالرؤية في اوائله ... الوالي

السعادة من الملك من الخليج الحاكمي ... الناصري ... الى ... الوفا ... اهل البلد

بالخلجان ... المائة يوم وفي الرابع منه ... زلزلة ... وفي اوائله ... وهم كان

الطائفة من الفرنج ... عادتهم ... يوما ولم يصلوا في العام الماضي ... عادتهم في ... نحو

الشهرين ولم ... ذلك ... فيما ... اول ... الثاني من ...

في اوائل ... والزم السلطان التجار ... من الفرنج ...

وعشرين ... الاسكندرية ... جهوا

ولم ... البحار ... عليهم ... الله

وفي السادس منه ... امطرت السما ... العصر ... في هذا اليوم ...

... في العشر الاخير من رجب ... وحصل المطر ...

البرد ... ايام ... طوبة ... عاد ... الوقت ... وفي الجملة ...

... في نصف ... الوالي الى ولاية القاهرة ... ابن ... و

... عبد القدوس ابن الجيعان ... السلطان بامر ...

... الدويدار الثاني والوزير ... الحال في المصر ...

... صاحب ... الموصل ... محمود ...

... محمد ... على الموصل ...

من ... الاسكندرية ...

من ... وفي التاسع عشر من جمادى الاولى ... الى الصعيد في ...

... الامرا ... الصعيد ... جماعة ...

... بالتوجه ... مملوكا ...

... الاخرة وفي اوائل شعبان ... السلطان ... المجلس لسماع ...

... وفي شهر رمضان امر السلطان ...

... سماع الحديث ثم ... هذا ...

لهم هذا العام ثم تعللوا او تعطعوا فيما استقبل فامر بالسوط لهم ثم في اواخر رمضان حضر عند السلطان شرذمة من
من الشام ومعها اوراق بخط الشيخ علاء الدين البخاري فيما يتعلق بالشيخ وكتبه فصل الله وان بالشام ومن حضر جماعة
على عقيدته وانه يتصدى لتبديعهم وتكفيرهم وانه يوجد بالقاهرة شيخا منهم فمن يكتب الشيخ علاء الدين فامر
السلطان باحضار الرجل وما في بيته من ورق ففعل ذلك فمنه في الطاقة المسموعة المحرر وضبط بالخزانة
بالشيخونية ثم كان في رابع شوال عقد مجلس بالقصر عند السلطان واحضرت الكتب وبعضها من كلام الشيخ المتولى
على ... في زمن الملك المؤيد وبعضها من كلام شيخه وهي باللسان الفارسي فمر امر اولا واخرجها شيئا وشرا وفسر
بالعربي وهي مقالة مرذولة من قول المشبهة والاتحادية فمن السامعي خط الشيخ علاء الدين وفيه ان شعر الانسان في
وراسه سبعة شهور بشعر احبابه الاربعة وحاشاه وراسه وان في وجهه شيئا اخر سبعة وان عدد اصابعه في
الرجلين اربعة عشر ... لا عدد ... والمعجم وكوهرا وفيه ان ١٧ اسفل من انه لادم ومن ادم لاخر الى ان اسفل من راس
وكلاما من هذا حاصله ان الله هو الحق ... لحضر الرجل فسئل عن اصل انه سرها من حضر ليقال ... الاسعر
سماما فيها فاعلن بالشهادتين والتبرى من كل ما خالف دين الاسلام وصرح بكفر من صنف هذه الكتب وكتبه او يعتقد
ما فيها فقال له الشافعي ان ليت ... فامر ... هذه الكتب ... فامسك ... جاز عن الجواب ... وبالتسرا جراو ذلك
ثم سال السلطان هل على الامام ادا امر في هذا واسماله من يلازم ... الاسودي من ... ومن اهل مذهب الشيخي ووجد عليه
شيء من ليسه واحضره للسلطان كان له مائه دينار ثم امر ... ان يخرج جميع العجم من القاهرة والقلعة بانتزاعهم
ولا يقام احد منهم الى ثلاثة ايام ولم يتم ذلك وفي يوم الاحد ثاني عشر شهر شعبان استشهد موقت زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ
شهاب الدين احمد بن محمد الاذرعي وكان مولده في المحرم سنة ٧٤٤ واشتغل على ابيه وغيره وسمع من الصدر ابن غنوم
جزء ابن الخطاب ... الصحيح ... سماعه من العراقي اياما ... وسمع ... ذلك العصر ... وقدم مع ابيه دمشق
واسمعه من ... واجاز له جماعة تعرد بالرواية عنهم للشيخ الاعلم انه حدث عنهم بشيء جرى وجرين وظهر انه لم
... ذا الرجل الى ابن ... الله ... وغيره من الرحالة في هذه المدة ... وصو ... الله تعالى وكان قدوم
القاهرة سنة ... واستوطنها ... الحكم ثم ولي قضاء ... والحسبة ... في دمشق بالقاهرة ... عاما
واقام على ذلك بعد ... الحرمين ... وكان ... اشتغل في الفقه ... له نظم
وسط ... وحدث ... واستقل شهر رمضان الجلس ... في ... وصل هو ... اليمن
ومنها انه ... وغيره ... والعربي ... ثم ... وعن
الاف دينار ... من ذهب ... خمسين دينارا ... دينار
وكان قدومهم في سابع عشري ذي الحجة وفي سادس عشر رمضان هبت ريح شديدة باردة ... القاهرة وسقط
عليه من الغبار ... اول النهار ... ويوم ... وذلك عند حلول الشمس برج
الثور ... المطر ذلك اليوم كله ... الارض ... ثم ... وذلك اليوم
بعد ... اخرى ... والزروع ... وهبت ريح شديدة ... العصر
من اليوم الماضي حتى ... النهار ... وفيه ... في اسفل الوجه القبلي ... الدب

ودخل

ودخل القاهرة في اواخر يوم من رمضان خطيب جامع عمرو بن العاص فانتصب الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى بما كان معه من خطابه جامع
الازهر ... من ... خطابة جامع عمرو وكان البر والفاكهة في هذه السنة غير ... لين الماء ولعجزه في الساس بعد
تاخر المطر في الشتاء كله فكان الورد قليلا وكذا المشمش والليمون حتى بيعت الليمونة الواحدة بنصف درهم وامطرت في عشية
يوم الجمعة سابع شوال قبل المغرب مطرا خفيفا ووافق ذلك الحادي عشر من بشنس والشمس يومئذ في اواخر برج الثور
وامطرت ايضا يوم السبت بعدان هبت ريح عاصفة بتراب ثم انجلت واستمر البرد في طرفي النهار شديدا نحو ما كان
في فصل الشتاء او دونه يسيرا والى وسط النهار في جو القبلة مع فيها بعض الحر وبات الناس الصوف الى يوم سابع
شوال المذكور فتاخر عن العام الماضي نحو من عشرين يوما وزاد النيل في عشر ... في اول العشر الثالث من بشنس نحو
عشرين يوما ... بعض الائمة وفي الثامن عشر من شوال الطعمة بالمحمل وخرج الحاج الى بركة الحجاج وامير الحاج امير الدوادار
الثاني وامير الاول المحمل صلاح الدين ابن الصاحب بدر الدين ابن نصر الله ورحلوا من البركة في الحادي والعشرين منه وفي
اواخر بشنس من الاشهر القبطية زاد النيل قبل اوان عادته زيادة عظيمة وغرق ما زرع من الصيفي في الجزائر وفسد للناس
شيء كثير من البطيخ ونحوه ثم عادت الزيادة في اوائل بؤونه وجرى للنيل الوفاء الذي جرت فيه العادة بالزيادة في المدة المذكورة
نحو ستة اذرع ثم نقص نحو ذراع ونصف ثم كان في الخامس والعشرين من بؤونه وهو اليوم الذي جرت فيه العادة باند
الناس وحد الماء فبلغ الى احد عشر ذراعا وعشرة اصابع وقد كان قد بلغ ثلاثة عشر ذراعا ثم نقص في اول العشر الاخير
وهذا شيء لم يعهد مثله بمصر والى ان وصل الى يوم الخامس والعشرين الى نحو اذرع ولله الامر زيادة في الاول ...
في اليوم السادس والعشرين اصبعين وفي الذي بعده اصبعين ثم ثلاثة ثم توقف عن الزيادة من ثامن عشرين بؤونه الى رابع
ابيب ثم زاد فيه اصبعا ثم اصبعا ثم اصبعين ونادى وكان بعض ... عن اصبعا وكان سعر القمح قد زاد كل يوم شيئا الى
ان وصل الى ما بين ... بعد ان كان مائة ... وفي اخر يوم من المحرم وهو اليوم العاشر من ايام النسيء كانت الزيادة جملة
اصابع فانتهى الى تسعة عشر ذراعا واربعة اصابع وصادف انه كان في العام الماضي في مثل هذا اليوم من ايام النسيء كان انتهى الى
هذا القدر سواء وهذا من عجائب الاتفاق وفي اوائل ذي القعدة وصل الخبر من سواكن ... انه جهز الى بلده ... اللحية
وهي التي كان عقد المجلس بسببها في اوائل هذه السنة وجهز الرسل بالجواب ... هو الشيوخ ... يعود اليه الجواب
وانزعج السلطان لذلك وكان ما سيأتي ذكره وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة ... عليه وان يزيد على الماشين الحمور
فيها كان يسع الواحد نحو القنطار وذكر انها السحر ... الساحل ذلك المكان لا ... وكان لكسر
في وسط البحر ... واجمع فيه ... ان الله عز ... في ... لساحل بولاق وواستعان الناس بالجند
فكلموا على الذين ... واعلنه ... ما ... فلم يزلوا ... الى ... واخذوا ... الى الساحل ... فانكسر
وكان ... يوما ... وقع بين جماعة من نواحي الريف الى ... خطيب الجامع وجماعة نحو السنة ... عشر ... نسا
واتهم بذلك زين الدين بن صادر الاستادار فبلغ السلطان ذلك فارسل ... وامره ان يحضر ... صادر
الى المحصور فلما وصل الى قطيا جهز السلطان ... والى القاهرة وامر ان ... جماعة ... الى بلبيس وحمل
راسه الى السلطان وهو عبد الرحمن بن صادر ولي الاستادارية في السلطنة ... وكان استادار حمو
دوادار الملك المؤيد بالقاهرة ... الى ان ... عن نحو ... سنة ... على ...

بالوجه فتسلموا منهم اشياء وسلم المتسفر وهو برمرم حجا العرموشي وقد حل الشام والعسكر من ذي الحجة وليس معه شي من المتسلم وذكر انه بعث لهم شيئا ليعود وانه كان معه نفائس حصل لها متسلونا وفي يوم الثلاثا ثاني عشر ذي الحجة خرج شرف الدين ابن الجوجري على شيخة الصلاحية بالقرافة وقضا دمشق وقدم عز الدين الموصلي بالشام بالخانقاه الناصرية ودخل عز الدين يوم الاربعا في العشر الاخير من ذي الحجة القاهرة واستمر على ولاية القضا فقط ومرض عز الدين الباعوني من قضاء حمص واستمر ذلك الى قاضي الشام ذكر من مات في سنة ثمان وتسعين من الاعيان

احمد بن عبد الخالق بن عبد الحي بن عبد القوي الاسيوطي شهاب الدين سمع من ابيه ومن عبد الرحمن بن الهادي واجاز له وكان يواظب الجلوس بالشهادة في جامع طاهر الوراقين ولبس في الاسم عنا وعنه مات في ثاني عشر ربيع الآخر

احمد بن عمر القلقشندي المقرئ شهاب الدين مات في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب وقد جاوز الستين وكان يتعانى التجارة ودرسا واعاده وصوفيه وله عدة مجاورات بمكة وسمع الحديث الكثير واسمع اولادا رحمه الله تعالى

احمد بن ناصر الدين محمد بن ابي الحرمين بن سلار بن بصيص البلبيسي شهاب الدين بن اخي شيخنا سراج الدين مات في السادس والعشرين من رجب بعلة السل ولد سنة ٩٤٦ وله سبع عشرة سنة كان ابن عم اسد القاضي جلال الدين فاضلا وقد اشتغل اياه بعلم القراءات وحفظ كتبا ودرسه ابوه في توقيع الحكم واشتغل في القراءات والعربية وكان حسن الصوت بالقراءات ام بالمدرسة الملكية بالجوهرية مشهد الحسين ووقع في الحكم ثم ناب في القضا بآخره وحدم ابن اللوبي وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فاثرى وصار يسله وجاهه وحصل جهات ثم مرض الرمل سنة ودفن عند ابيه بمقابر الصوفية

احمد بن محمد ناصر الدين المعروف بابن امين الحكم وكان ينوب في الحكم بمصر وعنه بلاد من البهنساوية وكان له مدة منقطعا بمرض عرض له منه فالج فانقطع بسببه

احمد بن محمد الماجري المعمودي الشيخ

احمد الحلبي شهاب الدين المعروف بالحاروف ولي قضا الحماة مرارا وفي سنة ٩٤ صرف وسر رائد الرسام وقد حل القاضي ليعود الى القضا فتعذر ذلك مرة الى ان حصل له وصل لدمشق فعرض من هناك الى حلب في محنة فاخذ الحلبي هو بيضا فاستمر على ذلك الى ان مات بعد دخول حلب بقليل

اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الدين بن عبد الله بن رستم البيضاوي الزمزمي المودن بمكة سمع اباه الطاهر ومجد الدين وله سنة ٩٦ واجاز له صلاح الدين ابن ابي عمر وعمر بن اميله واحمد بن النجم وجماعة من هيل واخرون وكان يتعانى العلم وله نظم مقبول ومراح سوية من عمر اشتغال بالاداب ثم اخذ النحو وعن الشيخ نجم الدين المرجاني وفهم وكان فاضلا ورحل الى القاهرة فسمع من بعض شيوخنا وكان قليل الشر مشتغلا بنفسه وعياله مستلوما السنه ملازما الحرمة قبه العباس وله سماع من قرابة الملس وحدث شيء يسير سمعت من نظمه واخوه ابو علي ولد سنة ٧٧٧ واجاز له في سنة ٧٨٧ النشاوري والشهاب ابن ظهيرة وآخرون واشتغل على عمه واحد عن اخيه حسن علم الفرائض والحساب فمهر فيها

ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن الهليس زكي الدين المحمي الاصل ثم المصري ولد بعد العشر ... وساق الحديث رده

ثم اشتغل بالعلم بعد ان حاول الضرب وادمن السماع وسمع معي من عوالي شيوخنا مثل البرهان الشامي وابن الشيخة وابي المجد وشيخ الاذرعي وغيرهم بالقرى وحده واجاز له عامة من اخرت عنه في الرحلة الشامية وقرأ معي في الاشتغال على الانباسي والبلقيني والعراقي وغيرهم ثم دخل اليمن سنة ثمانمائة فاستمر بالملحم وتحول الى عدن فمن عرض مسافرا بمصر ثم صحب بالزبيد واحتل عقله جدا وشيم منه عداوة فسلموه الى المرستان المنصوري فاقام به كوشهرين ومات وصلب عقله ودفنه بالتربة الركنية بالدرس في الحجرة

ابو بكر الشيخ تقي الدين الموصلي الفقيه الشافعي احد الفضلاء الشافعية تكرى بامر مدرس الشامية الجوانية وغيرها ومات في شوال

حسين بن علي بن سبع المالكي شرف الدين وبدر الدين البوصيري ولد سنة ٧٢٤ وسمع على المجد الحلاطي الدارقطني اجازه على وصية المصري وابن طاهر حلا من اول الزهد الى آخر الكتاب وسمع ايضا على عز الدين ابن جماعة وعرض على مغلطاي شيئا من محفوظاته واجاز له وكان من الطلبة بالشيخونية وحدث سمع منه رضوان وابن فهد والمقاعي وغيرهم واجاز لاسي محمد ومن معه مات في سابع الاول

حسن بن احمد اصله من ... وكان يحرث الرسم في البر عليه وشيعه وامته ولده ابراهيم صاحبا ودار مولده سنة ٤٩ سلخ الشيخونية وكان عمر باخره وانقطع بأواه ولده الى ان مات

زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني قبل في حرب وقعت بينه وبين امير المدينة ثابت بن علي بن عطية بن منصور بن جماز في شهر رجب وقتل معه جمع من بني حسين منهم فلان بن عدي بن هبة الدين كان ابوه امير المدينة وكان زهير فاتكا يقطع الطريق ومعه جماعة كالعلم في حوادث سنة ٩٤

عبد الله بن سليمان الحلبي جمال الدين احد موقعي الحكم وقد ناب في الحكم في بعض الجهات وفي بعض النواحي بالقاهرة مات في .. الاس .. ٤٣

عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي زين الدين ولد في رمضان سنة ٨٩ واسمعه عمه الكثير من ابن المحب وابن عوض وابن داود وابن الزهري وابن العز وابن سعاه في ٤٢ شهر ربيع الآخر ثم مسموعه على ابن العز السادس من سداسيات من الحجارة للصفاء والباي والشيخ منها وسمع على ابن داود الثاني من امالي المحاملي ورواه ابي عمر بن مهدي وابا عمرو بن حمزه

عبد الرحمن بن نجم الدين عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عبد المحسن المسند زين الدين ابو زيد القباني ثم المقدسي الحنبلي ولد في العشر سعبان سنة ٤٩ واجاز له ابو الفتح الميدومي وجماعة من شيوخنا العراقي وسمع من الشيخ تقي الدين السبكي وصلاح الدين ابن ابي عمر وابن اميله وصلاح الدين العلائي وناصر الدين التونسي والسائي وابن رافع واحمد بن النجم اسمعيل بن الحلاحي وابن جماعة ومغلطاي وابن نباته والرسي وعن بني الهيل وشيوخه بالسماع والاجازة عوالي وهم في ... له عنهم وحده واجازني عن ما مات في سابع شهر ربيع الآخر بيت المقدس وقد ارتحل عنه الرحالة وصار الحديث سنة الاملا وتفرد بالرمساكه

عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب الفوي الاصل ثم المكي العلامة النحوي جلال الدين ابو المحامد المرشدي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس بمكة واسمع على الشاوري والاميوطي والشهاب ابن ظهيرة وغيرهم ورحل الى القاهرة فسمع بها من بعض شيوخنا ومهر في العربية وقرأ الاصول والمعاني والفقه وكان يعلم الرجال مروءة وصيانة مات في يوم الجمعة رابع عشرين شعبان ولم ار الاسم عليه

علي بن طشتمر حاجب بلد الترك الشيخ علاء الدين الصبياني الحنفي كان فاضلا ودرس بالظاهرية وفي ... وقرره الملك الظاهر ... سرود

مدرسا وخطيبا بالمدرسة التي أنشأها بالصحراء مات في طريق الحجاز ودفن بالعقبة من الينبع

علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلي ثم المدني الشيخ نور الدين كان مولده في جمادى الأولى سنة ٧٥٤ بالمدينة وسمع على
علي ابن حبيب وابن خليل وابن القاري وأبي البقاء السبكي وغيرهم وأجاز له ابن أميلة وابن الهبل وابن أبي عمر وحدث بالسير
وأجاز لنا ومات يوم مات في الثامن من شوال وليس ببلاد الحجاز أسند منه

عمر البسطامي المقيم بالقاهرة سمع المعظم كان يعمر الذكر ويسمع عليه لا يفتر عنه لسانه وعلى عنه لزمانه وللناس فيه اعتقاد

فاطمة بنت خليل بن أحمد بن أبي الفتح الحرستانية ثم القاهرية زوج غازي الحنبلي ولدت وأجاز لها وأكثر
شيوخ العماد البرزي ذكر وأسمعت وخرجت لها مشيخة أسمعها أبي شيخه العسقلاني وحدثت بالكثير سمع منها الطلبة وماتت في أول
يوم من جمادى الأولى وقد نيفت على الثمانين

محمد بن المنصور بن أبي فارس عبد العزيز المريني ملك الغرب ثم أمه الحجر وكان فاضلا ذكيا مات أحفظ المذهب وتمر ولد

محمد بن عبد الله بن عبد القادر الشيخ شمس الدين الواسطي السكاكيني ثم الإبشيطي مهر في القراءات والنحو والفقه
تلا بالقراءات الحاوي للمشرق وله شرح منهاج البيضاوي وتم بعده العراق الحسن تكملة للشاطبي ومختصر البردة وغير
ذلك مات بمكة في سادس عشر شهر ربيع الآخر

محمد بن علي جمال الدين النوري الباهر بمسك الأحوال وولي بلاد اليمن النجدية في الحج السلطاني بعد ثم صرف وكان
قد سمع من القاهرة من دنوي ذكره في سنة ٢٤ ولم يعد إليها ومات في هذه السنة بمكة وهو المذكور قبل سنين المعروف

محمد بن عمر بن تقي الدين ابن بدر الدين ابن عمار البلقيني سراج الدين مات في أول ليلة الثاني عشر من شوال ودفن صبحه
ذلك اليوم يوم الأربعاء عند أبيه وجده وكان مولده سنة ٨٩ مات أبوه وهو طفل فرباه خاله وحفظ القرآن وصلى بالناس
وهو صغير له نحو عشر سنين ودرس في المنهاج ولازم الشيخ كمال الدين الدميري وغيره وكان ذكيا حسن الفهم
وناب في الحكم ولما ولي عمه القضاء ولي نيابة الحكم فسمه الأمراء وعلا من الصواعق ودرس بعد
موت عمه جلال الدين في الفقه بجامع طولون وبمدرسة الحجازية عند الناصح وحصل وظائف أوقافها
ورزقا وصار يسر المال الجداني مرة تسيره وتسير به شهور وبنيت برحبة عند المذكور شهور وتعلم في
علية عمه علم الدين وله نحو الخمسين وخلف ولدا له صغيرا وبلاد ثابت وقد حج مرة ... وليس لبس من أشهر
الطلبة عليه في كتاب الجمعة للنسائي لسماعه من جده أبا إسماعيل البلبيسي بسنده

محمد ناصر الدين ابن السنباطي نقيب الجيوش مات في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الآخر عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة
حسن المداراة محببا إلى الناس لينا كان مسرفا على نفسه وله في هذه الوظيفة مدة طويلة

محيي الدين ابن الخشاب أخو كاتب ديوان الجيش وكان رئيسا وقورا ناسخا في عدة جهات وكانت جارية بحاولته

عماد الدين السرمسي موقع الدست بدمشق وكان فاضلا ذكيا مات في شوال وقد بلغ الأربعين أو قاربها

سنة سبع وثلثين وثمانمائة

استهلت بالخميس ووافق ذلك رابع مسرى من شهور القبط وبلغت زيادة النيل الدرية عشر ستة عشر ذراعا
ثم وقع الوفاء ولبس الخليج في يوم الاثنين خامس المحرم ووافق ثامن مسرى وكان نظير ذلك في العام الماضي في سابع مسرى

وزاد من الذراع السابع عشر أربعة أصابع وتناقص ذلك ولما انتهى وكان يوما مشهودا وسر الناس بذلك وتباشروا
بانحطاط السعر فلله الحمد واستمرت الزيادة بعد ذلك إلى أن كان آخر يوم من مسرى فرأسيا لي سبعة عشر ذراعا سوى
أصبع واحد ولم يظهر مثل هذا فيما مضى من السنين سوى في السنة الماضية فلله الحمد على كل حال وفيه وصل إلى
حلب رسل من جاني بك الصوفي فبلغ السلطان ذلك فجهز لبابها بعثلهم فعلموا ابن ... أن ذلك كان في أوائل السنة
الماضية وكان المسود يوم الثلاثاء خامس صفر وكانت السنة المتقدمة لسنتنا ولم يبلغ أحد فيه مثل القطا
عن ذلك وبلغت زيادة النيل تسعة عشر ذراعا ومائة عشر أصابع وساوى العام الماضي في ذلك وزاد ثلاث
أصابع وزادت أول يوم من توت أربعة أصابع ومع ذلك فلم ير وعلت بلاد من الجيزة التي كان من شأنها أن تروى من سد
لفساد الجسور والأمر لله ثم شرع أنه أن زاد حتى دقي قدر العام الماضي ولم يلوا أحد بطل ذلك وانتهت زيادة النيل
في أول يوم من بابه إلى عشرين ذراعا وعشرين أصبعا وروى شهر ربيع الأول ليلة السبت وثبت ذلك ثم نقص بعد
إلى الرابع من شهر ربيع الآخر سوى قدر ذراع ودخل هاتور من الأشهر القبطية وهو على بابه وبلغ من مال الزرع
عن العادة وفرح الناس من ذلك وغلا السعر في القمح وعسر الحال إلى أن بلغ القمح الأردب بثمانية دنانير وفيها أسند شاه
رخ قرا ملك وأمره بقتال إسكندر وكان رجلا حكيما في السنة الماضية ووصل أحمد بن شاه رخ تكملة لعدد الملوك
إسكندر على ماذا فرس وجهد من العسكر فهرم وانهزم إسكندر إلى بلاد الروم فوصل إلى حاوي سار وكانت
صاحب مصر مقام موليها محمد منه ودل عليه أحمد بن شاه رخ فسار في طلبه بسبعة العساكر فانهزم ودخل
بروقان من بلاد الروم فأرسل صاحبها ابن سار إلى ملك الروم مراد بن محمد بن عثمان في أمره فأرسل له هدية عظيمة
عوض الإذن بسار وأمر بإكرامه قال حاز بمثل الله ذلك جرى على عادته من الفساد والتعسف وذلك على مولى
بروقان وأرسل صاحبه فأمر بردّ الهدية وأخرج إسكندر من بلاده فسار إلى جهة بلاد القرمانية وأرسل شاه رخ
ملوك الروم وجهز لهم خلعا وأمرهم بطرد إسكندر وملك أحمد بن شاه رخ ملك الروم ووقع بينه وبين الملك
ولما وصل الخبر للسلطان شرع في التجهيز للسفر وعرض أجناد الحلقة في الحادي عشر من شهر ربيع الأول وخلع على
شرف الدين أبي بكر بن سليمان الحلبي سبط ابن العجمي نقيب الموقعين ونائب كاتب السر بكتابة سر حلب عوضا عن والده
بكتابته في جهاته وهو معين الدين عبد اللطيف وجهز إلى كاتب السر بهادر بن الدين عمر بن السفاح بالحضور وذلك
أن ابن السفاح كاتب السر كتب بخبر من عاقبه عن قماس وأنه يريد الخروج عن الطاعة فأرسل عن قماس بطلب
الحضور وصادف توجه النجاب بطلبه فتشوه عند ذلك وعاد السلطان برأيه فيما رميه به وأذن له في الحج وخشي
على ابن السفاح فعزله من كتابة السر وأمره بالقدوم ثم شرع عنه أن يشهر بطلا وتوجه شرف الدين وأشغل
تدوم عن قماس في سادس ربيع الأول وقدم يوم الثلاثاء في الخامس من شهر ربيع الأول وقدم عن قماس السيفي
نائب حلب مطلوبا منها على البريد ووصل في عشر يوما في صحبته ووصوله خلع عليه الصفو سلام فكان حمزة وخلع
على أينال الحكمي الأمير الكبير بنيابة حلب وعوض حمزة الذي كان أمير سلاح في وظيفته وعوض عن قماس بأنه
رأس حاني بك الصوفي بنسيئتها وكان فاسيا بي وسافر الحكمي وشرف الدين في الرابع عشر من شهر ربيع الأول
إلى مدرسة حلب وخلع على حمزة بكار الحكمي قبل ذلك في السابع منه وخلع أيضا عليه بنظر المرستان في السادس

عزمه والعجب انه بعد بلاد سيس ولي السلطنة في هذا الشهر وحضر المولد السلطاني في الثالث عشر منه وجلس
راس ميمنة وجلس قرقماس راس الميسرة ثم جاء ولد السلطان فجلس فوقه وكان السرور بطالعه عظيما وقدما
ملبس وفي جمادى عشر ربيع الاخر ورد الخبر بموت قصروه نائب الشام فقرر مكانه اينال الجكمي الذي توجه
قريبا الى حلب وتوجه القاصد اليه بسلطه عن حلب الجكمي وقرر تغري برمش امير اخور نائبا بحلب فسافر في
اول الشهر الى جهة حلب وخرج في محمل راسه وقرر عوضه جانم اخو السلطان الاشرف امير اخور وخلع
عليه وامر تغري بردي المؤذي بعوضه وقرر كذلك صاحب حمص كمشبغا عوضه ثم مات شاه رخ بن تيمور وادعى ان
اسكندر بن قرا يوسف له ثم ظهر في سابع جمادى الاولى ان اسكندر الميسر ودخل شاه رخ تبريز
وارسل عسكرا مع ولده ابراهيم يتبع اسكندر فدخل اسكندر الى صاحب مصر واستاذنه في الاقامة بها فاجاب سؤاله
فاجابه الاشرف لذلك فارسل اليه بهدية وانعم بجملة من المال وقرر كذلك نائب ملطية كمشبغا عوضه بامير حاجب
الصوفي وبارك نائب عشر ربيع الاول ثم احضر راس عثمان بن قرايلك وولده وعلي باشا ... وبابه وانه كان وقع بينه
وبين جوم اخي من التركمان حرب فسقط عن فرسه في المعركة فلم يشعر به الا بعد يومين فحزوا راسه ولو السلطان
فامر باحضار راسه وسرح امورا فارسل الله هديه واقر ووصل قاصد ابن دلغادر عمر نائب الملك حاج ايضا
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكركي من ابن المؤيد الركاب في كتابه الذي يحدونه فيه تصفيته في عشرين
واوائل سنة ٣٧ ثم صرف وولي الحيرة ناظر الجيش بالشام فاستمر فيه ثم صرف ثم اعيد منه فوصل مطلوبا في اول
يوم من شهر ربيع الاخر فتوعك واستمر الى ان خلع عليه يوم السبت سادس جمادى الاولى بكتابة سر الشام
وصرف عن نظر الجيش فاستمر فيها بها الدين ابن حجي وكان وليها من قبل هذه وفي اواخر شهر ربيع الاخر غلا سعر القمح
من ابار وقل الخبز من الحوانيت فضجت العامة فامر السلطان بفتح الشون والبيع منها بمائتي الحمل فلا وبرا انا السعر
الى ان بلغ القمح اربعمائة والفول ثلاثمائة والشعير مائتين وسبعين وسئل الحال بوجود ذلك ووقع الرعد الذي
رسه بضعف رطل بدرهم ونصف قنطار من الدقيق ونسي عندهم بطه مائه وعشرين وهذا اكله والذي حدث بسهل الا
سلها وعربها ولما لو كان يعتصر اللهم الطف بعبادك يا رب العالمين وفيها وقع الطاعون بمصر فاقام
اربعة اشهر وفيه قبض على جانبك الصوفي وقد تقدم ذكر ظهوره في السنة الماضية فانه انه يوجد هو وقرر
الاعور واسماس وابن قطلوبك الحجي بن قرا بالله فعرفاهم سار لوا قلعه دوركي وهموا اجول لها ثم توجه
الى انه نا امر شاه رخ لقتال اسكندر وتوجه جانبك ومن معه الى ملطية فحصروها فاظهر له سليمان بن ناصر الدين
ابن دلغادر انه معه فطلب اليه ان يقدم عليه فقدم في مائة وخمسين فارسا فتلقاه جانبك فاظهر له المناصحة حتى
اطمان اليه ثم غدر به وقبض عليه وتوجه به لملاحى رحل الالبستين وقصد ناصر الدين محمد والد سليمان الى
صاحب مصر للاعلام بقبض جانبك ليحمد عقده بما الى ظل ولم يرض اضا ولم يكن يلحقه الملامه في عقوبة ذلك
وصلح حركه واسها قباضا فامر وارسل جانبك كتابا الى بليان باب دربه يستميله فقبض على قاصد في سجنه
وارسل كتابه الى الاشرف يحثه على راس بن دلغادر ووقع الارجاف بامر جانبك ولم المال والسلاح من يصحب
له ولبث ناصر الدين الى ان حصل بعقله بانه قبض عليه في سابع عشر ربيع الاول وعمرح في مائه وخمسه الاف

دينار فجهز نائب حلب كتابه الى السلطان بمصر وكان ناصر الدين قبل ذلك فاز له بعوى برمش نائب حلب
بخمسه فامر اهل الالبستين بالرحيل منها واحرقها وذهب الصدر مائتين بها طالب عنده خمسين يوما
وفي شوال رجع شاه رخ الى الشرق واستناب بطوريس شاه جهان وانعم عليه بجميع بلاد اسكندر بن قرا
ووجدها جانبك بعد القبض عليه كتاب شاه رخ يحرضه على اخذ البلاد الشاميه ويعده بانه يرسل اليه في
اخر كذلك له بالعساكر وعلى صاحب مصر من ذلك وكتب الى نواب الشام بالاستعداد وفي ربيع الاخر نودي
بعرض اجناد الحلقة فعرضوا على السلطان فقال اخرجوا كلكم من قدر على فرس ولبث فرسا ومن قدر على جمل
بذلك جمالا ادى في سابع عشره ورد الامير شاهين الايدكاري وصحبته قصاد اسكندر بن قرا يوسف ومعهم
راس قرايلك وراس ولديه فامر السلطان بالرؤوس فطيف بها ودارت القاهرة وعلقت الرؤوس على باب
زويلة وحمل الى اسكندر مالا وفي اخر الشهر سابع عشره جهز سادات راس نوبة مالا وفرسا وسرج
ذهب وفي شعبان رجل الى ناصر الدين ابن دلغادر وولده سليمان ليسلما جانبك الصوفي فعا الحمول بهما
اخذ المال واطلقا جانبك وقدم سادس جمادى عشر رجب بذلك فشق على السلطان وكانت اهل البلاد
بالقاهرة ونادى في العسكر بالتجهيز للسفر وكانت ملك الروم ابن عثمان لما بلغه ذلك علي بن قرايلك ساره ثم
جهز للسلطان جماعة من الامراء وهم الامير الاتابك جقمق الذي ولي السلطنة والدويدار اركماس والحاجب تغري
بك ونائب القلعة تاني بك وتغري بردي البكلمشي وجاسود وقراجا الذي صار ... وتغري برمش
الذي صار والف فارس من مماليكه والف فارس من اجناد الحلقة وانفق فيهم نحو الف دينار وتوجهوا
الى حلب فالتموا بامير الحاج تغري برمش وسار واجمعا وقبض على مملوك ابن دلغادر توجه من جهتهم للتجسس الى اهل
حلب فدلهم على جانبك وانه مقيم بالالبستين فتوجهوا اليها ففر منهم جانبك وجمعوا البلد فاحتملوا ونهبوا ما فيها
وعادوا الى حلب ولم يقع عليهم جاسود في بعض الناس جمع جانبك ومن معه على ان يسير ثلاثة ايام نحو عينتاب
سرد بها وظهر على اخذ قرمش الاعور وجماعة معه وجانبك وسيروا قرمش ومن معه الى قلعة حلب ثم جهز راس
قرمش بعد قتله الى القاهرة وفي رابع عشر رمضان قدم اشرف ماس بن كلب التركماني الى القاهرة من اعيان جانبك الصوفي
والروم السلطان وخلع عليه وجهز الى بلاده وقرر ساقي بكر في نيابة الرها عوضا عن اينال الاجرود وامر باحضار
اينال وفي هذه السنة امر السلطان من الغور الى الصعيد وبرا عشرة وغير ذلك وفي ثالث عشر ربيع الاخر
رسم بعقد مجلس بالقضاة ليستشاروا في جمع المال لعسكر السلطان ثم اعفوا من ذلك واسار السلطان بان من يلبس
الصاحبه ما يقدر عليه من المعاملة وقرر على القاضي الشافعي خمسة عشر وعلى الحنفي عشرة ونحو ذلك وفي اواخر ربيع
الاخر ساع ان شاه رخ قاصد البلاد الشامية فنودي في اجناد الحلقة بالعرض فعرضوا على الدويدار الكبير
وحصل لهم مشقات لسيما خصوصا الضعفاء لملهم واستمر السفر بعد عليهم وفيه خلع على ولي الدين محمد بن تقي الدين
ابي القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر السلسلي بن بل الحلة بدم السلطان بنظر الحرمين عوضا
عن سودون المحمدي مع الحدام بالمدينة عوضا عن سعد القمني ثم خلع على الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ
بالنظر على الخادم بحده وسرع في التجهيز بحمه ابن قاسم وخلع على يحيى استادار حده عوضا عن كان دون حرجوا في جسم

جماعة لقصد العمرة والمجاورة وهو الركب الرجبي في حدود أربعمائة جمل وسافروا في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى
الآخرة وفيه وصل تنكز إلى القاهرة محتفظا به وقيل إنه أهين وصودر على مال وطلب نائب المرتد بتوجهه إلى حلب
ثم لم يتم كما علم من قبله منبسط عليه لسوء تصرفه وفي جمادى الأولى وصل الخبر من أقطوه الدركار بتوجه رسولا
إلى شاه رخ بأنه وصل إلى حلب وصحبته رسل من شاه رخ فاحتيط بالأدر لهم في الحج فلما كان في جمادى الآخرة وصل
أقطوه سالما إنسانا في ذي الحجة وصحبته هدية ملك بنجالة إلى السلطان وهدية المرتد وقام الصاحب بحرم الدر
ومن معه إلى أن استخرجوا الساسات من البحر واصطلحوا بالقصارين وجهزوا وفات ما عدا ذلك وكان أصل ذلك
أن السلطان جهز هدية إلى ملك بنجالة مع فارس فأرسل إليه أحمد بن أبي المطهر جواب الهدية بحمل لينة فانعوا أن
الريح العظيم كرمنه فرتب سنة حمال الطواشي الذي من جهة السلطان فاحتاط صاحب رسه على ما وجده وبرز
الهدية فوصلت إلى جدة فعرف ذو رخ لدى السلطان فشق عليه وأمر بالقبض على كل من وصل إليه من تجاره
فقبض عليهم وعلى أموالهم حتى أسلموها بعد أنه ما فسد من الهدية ودخل فصل الشتاء يوم الأربعاء السابع
عشر من شهر ... وقد اشتد البرد بالديار المصرية حدا كاشدما عهد في وسط الشتاء وكان ذلك في الثالث والعشرين
من جمادى الأولى وكان ابتداء شدة البرد في يوم العشرين منه قبل انتقال الشمس عن القوس بثلاثة أيام وقد أبد
البرد مع عدم الهوى والسحب وما جرت به العادة في الشتاء بمصر بل الهوى غير مرتفع الهبوب من ليله حار
الماء الذي في البرك وبقي الحلبي جامدا ... منه شيء كبير جدا على صار أصحاب المواكب يحملونه فيتعجب الناس
ويتسارعون إلى شرائه والسؤال منه ويظنون أنه من جملة الثلج ولم يرد ذلك جدا عند لم يسمع بنظيره لذلك في هذه
الأعصار وكان الأمر في العام الماضي قبل هذه الأيام بالعكس من استمرار الحر وعدم البرد السنة فسبحان من له
الملك وفي السادس عشر منه صرف خليل بابن الأسلحدار به عن الإمرة والبحر وذلك لأن خليل بن شاهين الزركور
ابنه في ولايته أنظر ما كان ينفق على الساعة لجهة الحسبة وهو في كل شهر نيف ألف درهم فحمل إلى ديوان النيابة
ولبس لذلك رخاما حملت على أبواب البلد وأنه وجد ابن الصغير الناظر على الغراحرما بالجاموس التي ... ع
السلاح من الرصاص فجربه حمايا له فطالع ذلك السلطان فأمر بانتزاعه منه وعمر الجاموس كالاس وجدد
واحدا السيرا ورتبه على برج بعال له الصرعام ووصف لما بالساعة من العدد وكان شيئا كثيرا وأمر الجهاد
عن أنه ... في بعض الأسباب أصبح إلى أحد ... بها فأوجب بها حسبه الأمر فلم يوجد من ... في العرب
منه استمر ... المعري باطرا وقاصا بالبحر ولبس الخلعة بذلك ويلغي أنه عوقب فقال إن الحمم بها
حاز له الذي يظهر عليه لبس ... الأموال من المال وما يوجد من اللقا ولبس مكس بعد ... ثم اهتين
وصوب على ما يلقي وحدت أمانا السكي الدوادار أمير الإسكندرية ثم من جلبا المذكور في نظر دار الضرب
بالقاهرة عوضا عن ابن قاسم وكان من أسباب ... أخاه بمصر وفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة
منها أول شهر رجب وصل أقطوه الدوادار الذي كان رسولا إلى شاه رخ بن تيمور لنك وصحبته رسل منه وتلقى بالملتقى
في يومه ثم وصل الرسل يوم الأربعاء وأدخلوا القاهرة ثم أحضرهم السلطان فقرى وهمه الكتاب ما يتضمن مكه من
من أخذ المكوس والتحذير من أمر اسكندر بن قرا يوسف والإذن له في دخول هذه البلاد والمعلمة والهدية أن

كتب

كتب له بمصر وضرب السكة باسمه وصحبة الرسول خلعة لشاه بمصر وبأخ ثم راسله الناصر بأن يوجه
كلاما مساويه ما حضر يوم الست فأراه بأمر بصرفه وضرب رقبته فصرف بأمر بأمرجا وعسا في البركة
في شدة البرد لكن سلما منها حتى كادا يهلكا ثم أمر بإخراجهما فأعيدا إلى المكان الذي أمر بإقامته وكانت القيود في
حين أن يكون عونا على حرب شاه رخ وجهز المراسيم إلى بلاد الشام بتجهيز الإقامات وعزم السلطان على السفر إلى البلاد
الحلبية بالعسكر ثم أمر بنفيها إلى ملك في البحر تجاه وتوجهها إلى العراق وليس إلى جميع المدن الكبار بتجهيز العساكر
واستعدام حمد من كل بلد فأفاه بحكم عكر وفيها أدير المحمل على حال العادة وأمر بسماع الجوابين بركنوا في موسم
بحور رماحه بأن يلاموا المحمل من الجامع الحديد إلى الرملة ويرجع العصاة من هناك وفيها وجه بدر عسان بن
سرية أمير مكة وبين بعض العرب من بطون حرب فحمل عليهم العرب وأظهروا الهزيمة فرجعوا عليهم وقتلوا منهم
مقتله وانهزم من بقي وممن قتل الشريف على بن مبارك بن رميثة وغنموا منهم أشياء وخيلا وفرسا وجملة من السلاح
وفي يوم الخميس السابع من شهر رجب استقر شيخ الشيوخ محب الدين محمد بن الشيخ شرف الدين عيسى الحروري ناظر
الأشعر في كتابة السر عوضا عن القاضي كمال الدين ابن البارزي واستقر ولده شهاب الدين أحمد في مشيخة الشيوخ
بسرياقوس عوضا عن والده وهرع الناس للسلام عليه ورياسة هو مستمر على وظائف على إمرة الدولة فسلم عليهم وفي
نظر الأمور ورجع من سلم عليه سوى حمل المنصار على العادة وفي رمضان بعد ما انصرف إلى دمشق بعد الحمد
عوضا عن جانبك المؤيدي لمرضه وبعد حسين ناظر الفرس على أمره فانصرف إلى دمشق وفي جمادى الآخرة صرف
ابن الزين القسطلاني عن قضاء المالكية بمكة وأعيد أبو عبد الله النويري وفي رجب أوقع بعرب بني مرسي باسلطة
بالدركاه بدرية من عسى فقتل منهم جماعة وغنم منهم غنيمة كثيرة ورجع إلى حلب فيها ... وفيها في الخامس من جمادى
الأولى استقر جمال الدين ابن الصفي الكركي كاتب سر الكرك عوضا عن يحيى بن المدني بحكم عزله واستقر بها الدين
السعدي في نظر الجيش عوضا عن جمال الدين واستقر السرية بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الحصري في قضاء الحسبة
بدمشق عوضا عن السرية وفيها بأن إسكندر بن قرا يوسف إلى الروم فأخذ مدينة قير ... منه
قرا بلد إلى أحد وفيها وقع بين طوائف بني الأفرنج حروب هائلة وأكثر المنصور صاحب تونس بعض
الطوائف وكانت أمه منهم فكانت النصرة لهم على الباقين وفيها حضر العرب بمدينة تونس وكان المنصر
عليهم وسعهم من دخول تونس فأسمى اللهم ابن عمه زكريا بن محمد بن أبي العباس وأمه بنت أبي فارس وكان المنصر
مريضا فأخذ غمن أخو المنصر أخاه وكانت بينهم مقتلة عظيمة وفيها عزل جمال الدين يوسف بن أبي أصبعة من
نظر الجيش بحلب وأصيب لرين الدين ابن السفاح كاتب السر وفي ذي الحجة خرج طائفة من العرب من عرب على
الحاج فقتلوا فيهم وشكوهم فيسوا أخي وقصوا على بعض ذوي الدولة من جهته فأودوهم وكسوهم وحملوهم
إلى القاهرة ووقع في هذه السنة أمر بدية وبلاد الهند واسمه حسن بن أبي بكر حتى السلطان بأمر بجر الدين
وتلقب الناصر وفيها وقع الوباء بلاد كرمان وفشا الطاعون بهراه حتى سمع أقطوه الدوادار الذي كان رسولا
إلى شاه رخ ملك الشرق أنه سمع وهو عند شاه رخ أن عدة من مات بهراة بالطاعون ألف ... وتوجه شاه رخ
وجمع عظيم لقتال إسكندر بن قرا يوسف والسبب في ذلك أن إسكندر كان بأن ... قلعة سماع من بلد

شروان وقاتل صاحبها خليل بن ابراهيم الدربندي فهزمه فاغتنم خليل غيبة اسكندر في الصيد فهجم على عسكره
فقتل منهم ناسا واسر ولد اسكندر وابنته وزوجته وبعث بالاسرى الى شاه رخ فسر الجميع فعدوه ...
خليل بن اسكندر وزوجته في الخرابات مع السبايا فلما عاد اسكندر على سماع ذلك ونهب ما بها من
الاموال والخيل والبغال والسبي فهرب خليل واستمر شاه رخ في نصرته وطفر اسكندر ببنت خليل وامر
انه من يفهما في السبايا والروم كل واحدة منها ان يمكن خمسين رجلا من ان يأتوها ففعل معه خليل وكان خروج
شاه رخ في ربيع الاول ونزل على قرا باغ وبعث وامر فيروز شاه امير الامرا ان يتوجه الى البلاد فاشتد ...
الى الصلح فاشه الى تبريز وسائر العراقين وتمادي بعمان ما خرب من البلاد وزراعة ما تعطل من الاراضي وغرس
الغراس وحط الخراج عنهم وزرع الى خمس سنين واعاده الزراع والفلاحين بالبذر والمال فلما بلغ قرا يوسف
خبره ارسل الى شاه رخ بانه في طاعته فلم يعبه ثم ارسل شاه رخ ولده احمد الى ديار بكر في ذي الحجة واقام على عمارة تبريز
وعمارة تبريز واظهر العدل الى ان كان ما سنذكره في السنة المقبلة وفي هذا الشهر نزلت الشمس برج الحمل في يوم الاحد
ثالث عشر شعبان فانتصف من نهاره من اشهر القبط واخرج فصل الشتاء والبرد اشد مما كان حتى كان نحو الذي
كان في طوبة من اشهر القبط واشتد فصل الشتاء والبرد اشد مما كان حتى نحو الذي كان في طوبة من اشهر القبط
وهو كانون الثاني من اشهر الروم ثم بعد ثلاثة ايام هجم الحر دفعة واحدة فدام على ذلك سبعة ايام ثم عاد البرد على
الحال واستمر في رمضان الى انه في اخر الاحجر منه ثابت ووقع بعض الحر وفي يوم الخميس سادس عشر
شعبان برز الامرا بمن معهم من العسكر المجرد الى حلب الى الريدانية وخرج احدهم يوم الجمعة وهم سبعة امرا
منهم الاتابك والدويدار الكبير والحاجب الكبير وتوجهوا فلما استهل شهر رمضان يوم الاحد وقع بعد العلو
مع السلطان بمدينة الحرم وفي شهر رجب اجتمعت طائفة من عرب بني حرب وبايعهم حول عسفان بعداد
كانوا اشدوا نوبا في اعمال — فمشوا عليها البعض اهل مكة فبعث ابن عجلان على القسم ورد ما اخذا
وابلو عليهم فاعتدوا ابادهم ابعضهم فالدوا حسن بن عجلان ان لا خرج عليهم من جمله فمنعوه في عشر المحرم
فالمو ذلك وامر بالغارة عليهم فخرج اليهم طائفة من اهل مكة فيهم اخوه علي بن حسن ودريه سلمه ... ملوكا
ابن علي بن مبارك بن رميثة وخرج ارسلانهم المماليك المقيمين بمكة من قبل سلطان مصر ومعه عشرون مملوكا
وذلك في الثالث عشر من شهر رجب فاوقعوا بهم فقتلوا منهم طائفة وانهزم الباقون واستاقوا الابل التي
واستعانوا عليه بالنهب فلم يلبثهم نحصيهم من انهزم في مضيق واحد وهم على غرة فقتلوا سليك وفر ارسطاول
من اهل مكة كوالكبس ومن الترك بمائة انس ونهب جميع ما معهم ورحلوا اهله في اسواحل وفار العز
بالقسمة وتوجهوا الى بلادهم فصاروا وصول الوزير وولي الدين ابن قاسم ولحقا الذي قد سار على الظهر
كره سلطهم طروه من القصة فاخذوا احدهم ثم مكان الوقعة وقد صوا بعض القتلى وتوجهوا لحماية ثم
بلغوا امرا ورحلوا اهله سالمين في اول يوم من شعبان فتوجه ان بعا ومن يتوجه من الترك الى القاهرة
فوصلوا في اوائل العشر الثاني من شهر رمضان وذكروا انه وصل الى مكة ناس من التجار ومعهم بضائع من
بلاد شاه رخ بن تيمور لنك امر بشرائها لمنه وبعرفه ببناء صرفه على من عنده من اهل مكة دار الخلج على البضائع

من قبل السلطان بمصر اشاعة من بينهم واحد منهم عشرون رمحا معهم وكتب السلطان بمساعدته في قلعتهم من يبيع ما
احضروه ومن يعرفه وفي السابع من شهر رمضان قدم خليل الذي كان نائب الاسكندرية في الوزارة وصرف تاج الدين
ابن خطير وكان قد اظهر العجز فاستوان لحم المماليك الجلبان باخر ورحوع فسعى في الاستعفا فاناط السلطان الامر
بناظر الخاص فقوي في الامور من هذا ما سيرد وفي الشهر ... وفيه سقط السلطان فملاي ناظر الخاص الامر
ولكن الامر الحادث صرف خليل عن الوزارة وتكلم ناظر الخاص في ذلك الى ان يصل توم الدين من حلب فقام بامر الدولة
بكل ومراجعة واستمر الحال الى ان قدم توم الدين واستهل شوال يوم الاربعاء فلبس السلطان الابيض وخلع
العادة القديمة باسبوعين بان العادة جرت ان يكون ذلك في ثامن سادس عشر ونوع هذا في الثالث والعشرين ... بمولده
وفي ليلة السبت تاني ذي القعدة ولد علي بن محمد بن كاسد اساه الله صالحاني وسماه وامطرت في صبيحة هذا
اليوم بعد طلوع الشمس واستمر الحال الى ان قدم كريم الدين ... واستهل شوال وعم الآن ... في طول النهار امطار ذلك
في رابع عشر سلخ وكان بعدهم قتل ذلك سموم حار في معظم النهار في الجمعة التي يليها وفي الليل وقصر ذلك بالظهر
من المحمراوات وكثرت مع ضرب ادى الى القصة والاثلاث وسود على من عمل الدراهم المصروفة الى التجار ان
ان التجار يستعمل ونبهها الرعية الهبوط في القصة فلم يوافق ذلك بالدعم الناس وفيه استمر شمس الدين الصغير
في قضا الحسبة بتولى على مال يحمله وكان قدم القاهر لتحصيله عنه فتزيد عليه وفي ليلة الاثنين خامس عشر الشهر
هب هوا بارد يحسه ... وحتى الناس لبس الصوف وخصوصا في الليل وفي اوائل النهار وذلك عندنا فصال
فصل الربيع ودخول فصل الصيف واستهل شهر ذي الحجة بالسبت وكما برا شاه فمسرعيه فرفعه ثم ثبتت
في اليوم التالي وفي يوم الخميس سادس ذي الحجة نودي على النحر وكان اسالافعرة تسعة ادرع وسبعة عشر اصبعا وفيها
وصل حمزة بك بن علي بك بن دلغادر يوقف بين يدي السلطان فقبض عليه وسجن وفيها وفد بن محا سودون
معه من حبس حلب وفيهم قرمش ومن معه من ادبار حاني بك الصوفي فعصبتان وبعه لمهم اسلم فيها
نوروز ونصاعة منهم من الى خاسك وتسلموا السلطان تلك الله واوصل اليه الخبر فيها على ما قرأه بخط الشيخ تقي الدين المقريزي
انه بلغه في كتاب بعض بمكة هذه السنة ان ابو راس الخطي صاحب ممالك الحبشة الكفرة مات في الطاعون العظيم الذي
وقع في بلاد الحبشة حتى مات بسببه من لا يحصى من المسلمين والنصارى واقيم بعده ولده صغير فغزاهم سعد الدين
احمد الملقب بدلاي ملك المسلمين كان العدو غلب عليها فاسترد بها الغنيمة من المسلمين واقام اخاه صبر الدين في ملك برمله وسير
العدل وامنت الطرق في زمانه ولله الحمد وفي هذه السنة فشا الوباء في بلاد اليمن سهلها وجبلها الى صعدة وصنعا
وفي معاملها من بلاد بربر والحبشة والزيلع له
ذكر من مات في سنة تسع عشرة وثمانمائة من الاعيان
ابراهيم امير زاه بن شاه رخ صاحب سمرقند وكان قد ملك القصر وكان ابرهم فاضلا حسن الخط حرا مات في رمضان
احمد بن شاه رخ ملك الشرق بعد ان رجع من بلاد الحريرة ثم   الروم مات في شعبان بعد ان رجع عليه ابوه
واسف ابوه ما ت له في هذه السنة ثلاثة اولاد كانوا ملوك الشرق لسمرقند ولوماد وهذا كان من اعيانهم ويقال له احمد حوكي
احمد بن عبد العزيز السلمي ثم السمرقندي الشيخ همام الدين قرا على الشريف الجرجاني قرا عليه المفتاح في شرح المفتاح وقدم مكة
فنزل في رباط   فالمستاه كان يقرى في ملة فسقط بهم السقف الى خلفه فسلى فلم يصب احد منهم بشيء وخرجوا

يسيرون بظاهر رواسط السقف الذي كان فوقهم وكان حسن العقيدة قليل التكلف مع لطف العبارة وكثرة الورع عارفاً بالسلوك على طريق كبار الصوفية وكان يكثر من مقالة ابن العربي ويمسح عنها مات في خامس عشر شهر رمضان

احمد بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن محمد بن محمد الزاهدي الحمار المعمر الغابر شهاب الدين خادم ضريح الشيخ رسلان بدمشق ذكر انه ولد سنة ٧٠٩ واخبر انه سمع من زينب بنت الكمال وغيرها واعطيته بالاجازة ولم يظهر له سماع ومات في جمادى الاولى وله مائة وستون سنة

اسمعيل بن عبد الخالق الاسيوطي مجد الدين بن الشيخ كان وعوا املاً ماخاً في السهود قليل الشر وله سماع وحضور واجازة من عبد الكريم ابن القاريء مات في نادي المحرم ‌ه

باي سنقر بن شاه رخ صاحب كرمان مات في ذي الحجة وكان ولي عهد ابيه وقد سمعنا موضوعه ‌ه

تاج بن سعيد بن عبد الله السونكي بالسين المهملة والكاف مصغر نسبة الى السويدة مكان ظاهر كرك المعروف بالتاج الوالي وقد تقدم ذكر ابيه في حوادث الاطروحة الحاجة وذكر لي انه كان يخدم الشيخ شهاب الدين ابن الحاجي بكرك وذكر لي مراراً ما يدل على ان مولده كان بعد الخمسين واتصل بالملك المؤيد قبل سلطنته فخدم اتصل بالامير الطنبغا التركمني فخدمه وراج عليه فلما استقر في الملك بالقاهرة ولاه الشرطة فباشرها مدة وفوض اليه في ايام ولايته امر الحسبة فكان يباشرها كذلك القلا المفرط في اواخر الدولة صرف عنها واستقر استادار الصحبة في موضع موت المؤيد واعيد وحصل له في اوائل دولة الاشرف انحطاط فعزله وهو مستمر على الولاية ثم حكم الاشرف فراج عليه ايضاً واستمر مع مضافاً الى الولاية المهمندارية واستادارية الصحبة وشاد الدواوين والحوسبة ونظر الاوقاف العامة وغير ذلك فاما الشرطة فكان الذي باشرها عنه اخوه عمر عالماً في الاخر صار كالمستبد ثم صرف واستمر عمر ثم صرف من اخرى واعيد ابن الطبلاوي ثم صرف ومات وهو على هذه الوظائف كلها مات بعد الدولة في اخر يوم العصر من المحرم وبلغني انه لم يمسه سوء وكان يخبره بسبل هذا ما يحتمل انه شق عليه مرة فحرج حصاة لمس واما وهو الم عاودته ثم كانت العامية وكان حسن الفكاهة درباً اللسان كان اللي يقول ويصل عنه كلمات كفريه مخلوطة لا يحوي ولا يسطو ولا مر في ولده دون درهم من اهلها فانكان نعمه قانكار لبعر البصر به والبر المسمر ولم يعد من الطهار طالع ويرايع اخوه عمر وزوجته وعد على تاجسه الاف دينار ثم اعد بين ذلك ناعما اهل الدولة ‌ه

جلبان حويد الحلسنه زوج السلطان ووالده يوسف الذي عهد له امير الشروا وهو مراهق وكان من جواريه فاعتقها وتزوجها وخطب عنده وحج سنة ٨٣٤ فكانت في عظمة زائدة معروفة ومات بعلة الصرع في يوم الخميس ثاني شوال وقدا اقدم السلطان من اهلها عددا اسوا احضرهم من بلاد الجركس واقطعهم وخولهم وخلعت من الاقمشة والاواني والملابس والنقود شيئاً كثيراً جداً يقال بعرف من سعين الف دينار ‌ه

الحسن الامام العلامة المفتي الامير ابن امير المسلمين ابو فارس الحفصي وكان اخوه لما مات في العام الماضي استمر ولده الملكه ثم اراد الحسن المذكور قطع عنه فقتله وقيل اخذ منه له الحظ المصيبه بقتل الحسن وكان فاضلاً عالماً مراداً كما ذكر لي ذلك صاحبنا الشيخ عبد الرحمن الموصلي رحمه الله تعالى ‌ه

خشقدم الخصي الظاهري كان خازندار السلطان ثم صرف عنها واستمر رأساً الى ان مات وخلف مالاً جزيلاً بلغ نحو مائة الف دينار منه علا الحجر ويه فوجد بلسة عشر الف دينار فصار للسلطان من بركته مال الحجر ولدا من بركة حوته

زوجه بلعنا الناصري وحمل وصار عما اخبر عشرين الف دينار وكان موضعه بالفولج في اوائل السنة فعافاه ثم انتكس مراراً الى ان مات وكان يسمع عنه الصدر ومعه عصبته وحلقته يسعى الى العامة واسوانه كان السماكان بالقرب من الاحمادين ليحله مدرسة وعمل بها تصوفاً واسر ابي عمر يسعى لي يسمي البالكثرة في مده صعصعه وحرف لشمس الدين البازي سبب اعانته وبعد داره في موضع موته اقامه من جهة السلطان واستمر حومة الى الاثر ما بعد موته خشقدم رمضان الوطبقة

سعد بن محمد بن جابر العجلوني ثم الازهري الشيخ مات في شوال وكان حفظ ادسا سليم الباطن وللعفر من الناس فيه اعتقاد ويذكر عنه كرامات وكانت بيده امامة المدرسة الطيبرسية المجاورة للجامع الازهر ‌ه

صالح بن محمد بن موسى المغربي الزواوي الشيخ صالح كان حفظ الرسالة من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم وحاز بالمدرسة المؤيدية مدة وحصل له جدبة ثم قدم القاهرة وسكن بتربة الظاهر بالصحراء وحفظ لنفسه من المال شيئاً ثم سكن القاهرة ويقال نظر في الحديث بالمؤيدية ودرس له في الحوالي ودخل في دولة الصالح من ثلاثين عنه سوا في بمدرسة وكان يقبل الاسمى من السلطان المعروف جرمس وصلح وكان يعتنى بامر سوم في الحق عن الطلبة لا سالك بهم وذكر انه سمع من واجاز لي واذن وقرأ له بهم اسم سمعه في زاوية كحله ولد اول السنين وستمائة ومات في ليلة الاربعاء ثاني عشر شهر رجب ‌ه

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن الحجر المصري ثم الدمشقي زين الدين واسم الحجر محمد بن علي بعضه قليلاً واسمعه ابو طاهر من مسائل عصر فسمع على الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلي ابن الحجر المعالي ابا الحجار وعن الحواري ابن هبيم ابن صالح وعلي الصلاح ابن ابي عمر مسند عائشة من مسند احمد ومات في جمادى الاخرة ‌ه

عبد الرحمن بن علي بن محمد الحلبي الحنفي الشيخ زين الدين المعروف بالوحاد اشتغل بدمشق ومات في الحلم منه ثم ولي القضاء اشتغل العلوم ابن الشحنة وكان ماهراً في فروع مذهبه ‌ه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفرياني المهدوي المرشكي صاحبنا الحرب الرحال الفاضل زين الدين تحرس ابن عمر وعرجاعه ورحل الى المشرق وقدمنا سنة ٨٣٠ فحج وحرص على السماع واجاز له الشيخ برهان الدين الشامي وغيرهما وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة لزم الطباع رحمه الله ‌ه

عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حماد بن يعقوب الحراني الاصل الدمشقي عز الدين ابو الفخر وبدعي بجملة كان يحفظ العبادة ملازماً للصلاة في الليل وله اشتغال بالعلم وبصاف وبنظم ويروي عنه كرامات وكلام في الرقائق مات في ١٣ جمادى الاولى ‌ه

عبد الملك بن علي بن ابي المنى البابي نزيل حلب ويعرف بالشيخ عبيد ولد في حدود سنة ستين واشتغل بالفقه والعربية بالمزة وكان يحفظ المنهاج واشتغل على الشيخ والقاضي شرف الدين الانصاري وشمس الدين النابلسي وكان يشغل في الجامع الكبير وعلق واخذ عنه جمع جم ومات في الخطابة بالجامع ولم يكن مستعاداً في جمادى الاولى وكانت سجادته حافلة جداً وعاش ستين سنة وتقدم في الفرائض والعربية وسعل الناس بمراقبته في الخطابة والامامة بالجامع مدة الى ان مات

عبد الولي بن محمد بن الحسن الحولاني الامام ولي الدين ولد سنة بضع من العشرين ولازم الشيخ الامام رضي الدين ابن الخياط والامام جمال الدين محمد بن عمر الموادي والفقيه احمد بن عبد الله الحوارى والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي بكر الو... وقرأ

عليهم الفقه ولازم الشيخ مجد الدين السيرامي واخذ عنه النحو واللغة وجاور بمكة مدة وبالمدينة ومهر الى ان صار من

نعم مع ابن الحماط ومات بالطاعون ايضا

عثمان بن قطلوبك بن طور علي التركماني المعروف بقرايلك وكان ابوه من امرا التركمان بديار بكر ونشأ هو بعده

وكان شجاعا اهوج وله مع التركمان والعرب وقائع وللظاهر والملك الناصر اسمى اليه ودخل في طاعته فاستنابه في بلاده

وحضر معه فتح البلاد الشامية ثم وقع له وقعة مع حكم لما ولي السلطنة بحلب فقتل حكم في الوقعة وقوي قرايلك واستولى

على ماردين وقتل صاحبها وهو اخر الارتقية وكان بينه وبين قرا يوسف من جهة بن قصل امير العرب وكان بينه وبين

جمد بن نعير عداوة فقصد قرايلك هو اياس حريمه بالعرب من نسير وكاتب الملك المؤيد قرا يوسف في الحال

على قرايلك وساله المؤيد من مصر فلما بلغ ذلك قرايلك توامى على المؤيد واستمر اليه فارسل الى قرا يوسف يسمع منه

فرجع عنه ثم صار قرايلك يغير على بلاد قرا يوسف فخرج منه ولبسه ثم رمته الى حلب فسمعه فحل اهل حلب من قرا

يوسف وفروا واعلى وجوههم الى الشام ثم الى مصر ثم لبس قرايلك على بعض البلاد نار وكان يقتله واتفقت وفاة

قرا يوسف ثم المؤيد وغلب قرايلك على اذربيجان له وقعة مع برسباي قبل ان يلي السلطنة وبرسباي يومئذ امير

طرابلس فلما برسباي ولسبب هذه الوقعة عاد برسباي في سلطنته امره وكانت له وقعة اخرى مع برهان

الدين قاضي سيواس قتل فيها البرهان واستمر قرايلك امير ديار بكر وشرع في انواع من هرب من السلطان الاشرف

فجهز له عسكرا في سنة ٣٢ فوجهوا الجهة امد فلبسوها ابن قرايلك على الرها وكانت في طاعة السلطان فاخذها

عنوة واستباحها ووصل العسكر فاسروه ثم جهز الى القاهرة فاسرمونه بالطاعون سنة ٣٣ ثم غزا الملك الاشرف

امد فغير قرايلك واستمر الاشرف محاصرا امد ثم رجع الى الديار المصرية واستمر قرايلك على حاله في نهب القوافل

وقطع الطريق ثم ان قرايلك جهز من نهب التركمان الذين حول حلب فجهز له الاشرف بعسكر فلم يتم له امر وادعى للصلح

ثم اتفق ان اسكندر بن قرا يوسف غزا من تبريز راسا ولده الملك فبلغ حزن قرايلك فسمعه فلما بلغوا اليه اسكندر

لبس شعثه وانهزم قرايلك فوقع في خندق البلد وهي ارزن الروم فنزل اليه جماعة من جهته فاحملوه وذلك من

بات الليلة لهم للحال قربطوه وربما فمات في العرا الاحمر من شهر في هذه السنة وقد بلغ التسعين او زاد عليها

وحكى لي الشيخ بدر الدين ابن سلامة انه لما استولى على ماردين استصحبه قال فوجدته في غيبة سطوة الى الغاية

وفي غاية ديانة مستغل بالسر وبنين واولاده بعده البلاد والمسر وسولهم حرا اخر ولده علي بك سمي الى سلطان مصر وعلم

علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن الحسني امام الزيدية باليمن وله نحو ثمانين عاما بعد شهر وقام بعده

سعا عند من عند الامام بقال له سعر واراد ان يجعل مملكته بالشوكة فاستد الزيدية من ذلك وبادروا عليه واقاموا

مهدي بن يحيى بن حمزة فوت الامام وحل حمزة هو محمد بن صلاح وبعاد الى امام الامام واسلم صاحب رسول الله

الظاهر سالة ان يرسل اليهم اميرا على صنعا ولم يتم ذلك الى الان

فيروز قطب الدين عمر ورساه بن تهمتن بن حرد رساه من قطلو بن طوسناه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف

قنصوه نائب الشام من مماليك الملك الظاهر برقوق تقدم في دولة الاشرف وولي امرا اخور ثاني في اول دولته ثم ولاه نيابة

طرابلس ثم نقل الى حلب في سنة ٣ فاستمر الى سنة ٣٧ ثم نقل الى نيابة دمشق بعد موت جار قطلي في شعبان فلما وكان عاد الاشرف لاسر الى ...

كبيكج

١٢١

كنش من جار الحسني كان يقصد القاهرة ليتولى امرة المدينة فطرقه قوم لهم عليه ثار فقتلوه قبل ان يدخلها

مانع بن علي بن عطية امير المدينة النبوية ونازع العجل بن عجلان وعلي بن مانع في الامرة ثم استمر الى ان قتل سنة ...

محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر العوفي الاصل المكي جمال الدين ابو المحامد المعروف بالمرشدي ولد في ربيع الاول سنة ٧٧٠ واسمع

على النشاوري وابي الفضل النويري والاميوطي وغيرهم ورحل الى القاهرة فسمع من التنوخي وطلب بنفسه فسمع على بني الذهبي

ابن حاتم وقرا الالفية على الحافظ زين الدين العراقي وادركه وله اجازة من شيوخ الشام كالصلاح بن ابي عمر وابن اميلة وغيرهم

وخرج له الشيخ خليل الاقفهسي اربعين والجمال بن موسى فهرستا وصحب المجد الشيرازي وحفظ عنه من اللغة شيئا

كثيرا وصار يعاني ذلك في كلامه ومن اسلافه ومات في حادي عشر شهر رمضان وقد قارب الستين ولم اسمع في مكة من له اشتغال

بالفقه والتحري مع الرواية والصيانة

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن الامانة الانصاري ثم القاهري القاضي بدر الدين ولد في حدود الستين وقدم القاهرة مع

ابيه واشتغل قديما الى ان قرا على عمه الجمال الاسيوطي وان الاسيوطي اجتمع ان الشيخ سراج الدين البلقيني قرا على الاسيوطي

مسند الامة وكان الاسيوطي قد عمر وهو والد اسماعيل واحمد المقدم ذكرهما قريبا وسمع الشيخ بدر الدين المولوي وغيره عنه

الباجي وعن السراج الكومي وطبقتهما والمنوفي سوحها ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني وابن الملقن والعراقي واشتغل

في الفقه والحديث والعربية ومهر وسكن المدرسة الصالحية ودفع منها على الحكام مدة ثم ناب عن القضاة واستمر الى

ان كان اخر الوقت في اخر عمره ورجع بدار موته بقليل ودرس للمحدثين في المنصورية وولي عدة وظائف ودرس بالكهارية

وتصدى للفتيا والاشتغال بالفقه وعنوه واصيب انه قصد الحج مرة وعزل وكان يقبل الشهوس المحاضر والمواكب

يحضر لعموا من احبار القضاة الذين ادركهم وما جرى لهم وله نوادر طريفة حضر معنا سماع الحديث بالقلعة يوم الاحد

الى العصر ورجع الى بيته فنام يوم الاثنين وهو طيب الى ان دخل الليل فصلى العشا ودخل الفراش فمات احد عاما بلغ

ان بات ساعة وهو قارب الثمانين رحمه الله واسوا بعض الناس سكك اهله واولاده في موته وقال لهم هو انه سليم وعيب

انكسر والامر لبلا يقوم حيا فاحضروا الطبيبا فجسه وامر بفصده فاستمر الفاصد حتى اخرج بلالة من الاطبا وقالوا

ان ذلك لا يصير فيصد فخرج منه دم يسير ثم قصد في الذراع الاخر فخرج منه انصاد يسير فمولك الحال الى ان اصبح

فادرج فاتفقوا على موته ودفن بتامن عشر شعبان صحى يوم الاربعا وخلف اربعة اولاد ذكور

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الحماط الحافظ الجليل المفتي حافظ البلاد اليمنية جمال الدين ابن الامام رضي الدين ولد سنة

ونشا بها وعني حتى مهر ولازم الشيخ نفيس الدين العلوي في الحديث فمهر الى ان صار حتى فاق وعلمه حتى كان لا

كاريه في شي وتخرج بالشيخ نجم الدين الناشري واخذ عن القاضي مجد الدين الشيرازي واغتبط به حتى كان يكاتبه ويسوله

الى اللغة من الفقه والمباني الفقه ودرس جمال الدين بمعز وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك واخذ عن

الشيخ شمس الدين الجزري لما دخل اليمن بلغني ومات بالطاعون في هذه السنة

محمد بن عمر بن ابي بكر تاج الدين ابن السراج البلبيسي مات في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الاخرة ودفن يوم الاثنين العشرين منه

بجوار ... وبعضهم علمه سمع الكثير من الشيخ ... الدين ابن حلمة ... قراءته عليه في صحيح البخاري سنة ٧٠ وبلغ بضعا

وثمانين سنة وطلب الفقه ولبس الكثير عطله الحرب المنفعلة ولازم كتابا ابن الملقن والبرعي شيخنا العراقي وسمع الكثير من

اصحاب اصحاب السبط فالطبقة ثم من اصحاب اصحاب النجيب ثم من اصحاب اصحاب الفخر ودار على الشيوخ وسمع
معي لسراد المهر ولمن كان يستحضر شيئا كثيرا من الفوائد الفقهية والحديثية وكان يعلق الفوائد التي يسمعها في مجالس
المشايخ بالائمة حتى حصل من ذلك جملة لنفسه ثم تسلط عليه بعض اهله فرفعوا اليه الشيخ فوسا للعلا لانهم كانوا
يسرقون المجلدات مفرقة من عدة كتب فرادها وجورها فيسمعونها لعارنبوا ولذلك اللسان اعلق بسعة الرايس
بالرطل وضاع كراريسه وفوائده وقد تصدى للاسماع والقراءة الطلبة من بعد سنة ٨٣٠ الى ان مات رحمه الله في جمادى الآخرة

محمد بن محمد بن ابي فارس المستنصر ابو عبد الله مات في جمادى عن بضع وعشرين سنة ولم يتهيأ تمكنه لطول مرضه ولين العيش
واستمر بعده صبعة عمر ... على الهلالي العابد وقيل انه ... بالسل خرج عليه عمه ابو الحسن صاحب بجاية ه

يحيى بن يحيى بن احمد بن محمد العماني محيي الدين ابو زكريا المصري ولد في اواخر سنة ٧٦٠ او في التي قبلها وقدم القاهرة فاشتغل
بها وحفظ التنبيه والالفية ومختصر ابن الحاجب وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والابناسي وغيرهم واشتغل في علم الحديث
على العراقي ولازم عز الدين ابن جماعة في قراءة المختصر ومجد الدين ابن حسام في العربية وطاف على الشيوخ في الدروس
ثم ارتحل الى دمشق وهو فاضل فاتى شهاب الدين الزهري على فضائله حتى قال ما قدم علينا من طلبة مصر مثله ولازم
الزهري حتى قرأ عليه نصف المختصر واذن له وتكلم على الناس بالجامع وشغل بعد الفتنة العظمى بيت ... فاقام بها
ودخل الى مصر حتى دخل الشام من دخل من الشاميين ثم عاد ولازم عمل الميعاد وكان فصيحا مفوها فاجتمع عليه العامة
واسمعوا قراءة صحيح البخاري عند ... في الحكم عن ابن حجي سنة ٨١٨ واستمر في ذلك فلم يلزمه احد منه محمودا وكان
في تصرفه صحيحة ... وهو مستمر على الحكم وكان يقرأ درسه فيتكلم بالعلم ويطلب عنه الفتوى ثم يلبس هو
اسمه وكان فصيحا ذكيا مشاركا في عدة فنون جيد الذهن لين العريكة سهل الانقياد قليل الحسد مع المروءة والعصبية
وقد اشتغل في اواخر عمره على اقرأ الفقه ودرس في المنهاج والتنبيه والحاوي بالجامع حلا لكلامه في اشهر وقليل من
عن مطالعة وكان يقرأ درسه بالرواحية وناب في تدريس الشامية البرانية ... في ... ذي الحجة سنة ٨٣٦ بالعادلية
الصغرى ودار الحديث قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن المحب وسمعت عليه جزءا من حديثه وسمع على
... ومات في صفر بعلة ... من كتاب القاضي تقي الدين الاسدي الى انباء الله تعالى ه

ابو الطاهر بن عبد الله المراكشي الشيخ المغربي نزيل مكة مات بها في شوال وكان قرأ على عبد العزيز الحلفاوي قاضي مراكش وغيره
وكان خيرا دينا صالحا ه

سنة اربعين وثمانمائة

استهلت ليلة الاثنين ووصل ساعي الحج الى السلطانية فذكر انها وعزم على الاقامة بها حتى بلغ غرضه من اسلم ... ابو
في عاشر المحرم اعيد لاحباد الخليفة ما كان احد منهم بسبب التحريك وقبض على الناج ... وصودر من اسير ... ولد
السلطان وقرر عوضه في الوزارة ناظر الخاص وفي جمادى عشر سنة طرق مينا الاسكندرية بلاد اعيد من الفرنج
واحد وامر لسن خرج اليهم اهالي الناس فرامام حتى استمادوا احد المراكب واحرقوا الفرنج الاخرى وكان فيه مركب
للحموية مع مركب للكيلانيين فاحرق الفرنج ذلك وفيها حضر ابو الحسن بن ابي فارس صاحب بجاية قسنطينة
فخرج صاحب تونس عمر الى قتاله وهو ابن اخيه ... في الثامن عشر منه او في السابع ولبس الخلع وصادف السادس عشر
من مسرى ... دلال يوسف بن السلطان ووصل راس نوروز ... نادرا ... ثم امر السلطان

انبا ...

ان يلعمانى الشراب الحاكمي وكانا مضى عليهما اسبوع او نحوه وكذا ناجعها عسكرا ولبسا العسكر المصري
وفي هذه السنة رخص العسل النحل الى ان بيع بسبعة نصف القنطار وعادته اكثر من خمسمائة وكذا جميع الغلال واصناف
المطعومات والفواكه رخيصة وغلا الزرع في غاية الخصب والنماء في الزرع بالقاهرة واستمر ووقع الصاقي? وعلى
البلبسة فرجعوا الى بلادهم ووصل الحاج فسلوا من ... ان يسمح ذلك ومن جملة صاعقة اتى حلول انه طلب
من التجار في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ملاحي منهم فامسحوا فرحل بالناس في اخر الحادي عشر ليعودوا عليهم الشيخ شمس الدين
في الثاني عشر والثالث عشر ... من اوحش الفعلات فانه فوت عليهم المبيت والرمي واستهل صفر ليلة الاربعاء واستهل
ربيع الاول ليلة الخميس وفي شهر ربيع الاول قام الشيخ ناصر الدين محمد الطنتاوي في هدم الدير الذي في ... وحضر
المولد النبوي واخرج محضرا يتضمن ان النصارى يحضرونه في كل سنة ويجتمع عنده من النصارى والمسلمين المعرفة والجهال
ما لا يحصى حتى صاروا يتصاهرون ... اهل الموقف بعرفة وافتى العلماء بهدم ذلك الدير وازالة تلك العادة فوض
السلطان الامر للقاضي المالكي فلم يسع انه يقوم في ذلك حتى النظام حتى كان ذلك في السنة المقبلة فهدم ولله الحمد وفيها
هرب سليمان بن عثمان مع جماعة من الروم والتركمان في غراب وكان معتقلا بالقلعة من مدة فبلغ ذلك السلطان فأرسل
عليه وارسل في آثارهم فحبس الصبي وقطع ايدي قوم وقتل آخرين وكان السبب في ذلك ان سليمان هذا وهو ابن اخي ملك
ابن محمد بن عثمان كان عمه مراد صاحب برصا فقبض على والده اخيه وكحله وسجنه وكان له مملوك يقال له طوغان يقوم
بخدمته فادخل اليه جارية وهو في السجن فحملت منه فلما مات اخوه في السجن بعد الملوك سليمان هذا واخته ... حلب
فلما قدم السلطان اليها وقع بها اليه فاحضرهما وحضرهما فالزمهما ثم صحبهما معه الى القاهرة فامر ... ابن حسن يعرف ... له
ليوسف وانتقل اخته في القلعة ... وتزوجها السلطان او ولده فلما كان ليلة خامس ربيع الاول فر سليمان واخته
ومن انضم اليهما وركبا عن البحر وتوجها الى جهة دمياط ليركبا في مركب الى بلاد الروم فبلغ السلطان فارسل في آثارهم
فقبض عليهم وعلى من في المركب وعدتهم خمسة وستون رجلا فوسط طوغان مملوك سليمان وجماعة من ... المملوك
بحبوهم وقطعت ايدي الناس ولا ذنب لهم الا انهم كانوا رافقوهم او ابيع ... ارسلهم السلطان في طلب
المسجونين حتى النجار على انفسهم فرافقوا غيبا من غير ان يعلموا الخبر لكونهم قصدوا الاستيلاء عليهم وبهم
ظنوا انهم حرامية فلما دافعوا عن انفسهم وقع بينهم الحرب فغلبوهم واسروهم وكان ما كان وفي السادس
من شهر ربيع الاول استقر كريم الدين ابن الصاحب تاج الدين في الوزارة على قاعدته فباشر مباشرة حسنة
ووقع الناس به واستقر معه امين الدين ابن الهيصم ناظر الدولة على عادته وكانت الوزارة متوصرة منها
خليل بن شاهين ... واستقر ... احد ... ناظر الجيش واقام ناظر الدولة عنه مدبرا واحال مصر وفي
كل جهة على محصل جهته من الجهات وكان جهة ... فتحصل لها الحمل من غيره فاستمر الحال على ذلك الى ان قدم
وفيه نودي ان يمنع لبس الزموط الحمر وعلقها وحتى الى تلبسها الحرب ويسموع الساسة فنودي بذلك فوصل له
جماعة ممن انتسب الى الصوفية لذلك فصمم على المنع ثم رخص له بعض العلماء من الحجابة وعمم فاغلظ لهم القول واستمر
على المنع ونودي ان لا يحمل احد سلاحا وفيه وصل العسكر المجرد الى الابلستين فوصلوا الى ... فوجدوا
عسكر حامد ومن معه قد ... في ... فقدم معه ابن ... الصوفي وفيه وقع بين العسكر المذكور

سموت بظاهر المدرسة الصالحية لإصلاح سقوف الحوانيت بحارة فهوى على رجلين فقتلهما وأقام الصالحية ودار المدينة ساعة
معه واحد فسلم ثم من برح الحال يصلح سارية بقصرية الذي يصلح لسلس في ليلته فوقع ميتا وحصل للبرج فزع فحمل إلى بيته ومات
هو والعامل فصاروا أربعة فإنه قبض عليه فقطعت يده ثم قتل ونودي بعد عزله أن لا يسمى أحد من اليهود بالقاهرة وفيه
عين جانبك الذي أمير الإسكندرية أن يكون سادا على المحبوس بكرة وأمر أعلى المماليك المجردين بلبه وأمر ابن المرع بالسفر وسافر
وسافر جانبك ومن معه في البر ونودي للناس بالسفر وتحملهم استهل شهر ربيع الآخر ليلة الجمعة وفي السادس عشر
منه جمع الخزندار الجوارين واستمر عليهم أن لا يسفروا والحم الأمير دباغ السلطان فصار يدفع لهم في كل يوم ما يحصل عند السلطان
من الغنم المحضرة من البلاد وفي الخامس من ربيع الآخر بعد سليمان بن أرخن بك أخي أبي يزيد بن عثمان واحمد سنان وقد سار
حين محنتها في سنة ٣٦ وكان مملوكها الذي أحضرها أبو معها ان يسفروها إلى بلادهما وأطلعوا على ذلك جماعة من تجار
الروم فأخذها طوعان وتوجه بها إلى العراق فتوجهوا إلى يسعد فما وصلوا إلى الأسرى بالقصبة كانت بواب القلعة بطلبه
فأرسلهم الناس بسعد بكصره فأمر السلطان فأطلعوا مع أبي الربع فأمر أن يهب الربع عاصمة بصادق ووصل إليها السلطان
بقبض عليهم وجهز جمع من العراق من التجار وعليهم تجار منهم من بمال السلطان فأمر بوسطهم مع طوعان ثم أمر
بقطع أيدي بعض التجار وهم على الحصن وأن يسلمن بالصرت عن رجليه ونظر إلى أحمد فاستحسنه فعفا عنه وعن علي
واستكثر بها وقد بر وجه الظاهر جقمق بعد استهلال جمادى الأولى ليلة السبت فيه قدم مراد بن محمد بن بايزيد بن عثمان
ملك الروم بهدية وفي سابع عشره قدم الأمراء الذين جردوا إلى الحلب فخرج الناس للسلام عليهم ثم طلعوا القلعة فخلع عليهم
وفي صبيحته قدم الأمراء المجردون إلى البحيرة وتقدمهم الأمير جانبك الدوادار الكركاني ومحمد بن موسى ويكار بن رجب وقد
رحل في الطاعة وفيه رجع بعد القاضي الحنفي من وقعة الطرحة وأمر بأن يحاسب على متحصله وأن يعزر ... جوهر
الخزندار ثم بطل ذلك واعتذر القاضي وفيه نودي من له ظلامة فليحضر إلى باب السلطان في يومي الثلاثاء والسبت
وأمر القضاة أن يحضروا مجلس الحكم في المطالع يحضروا يوما واحدا ثم بطل ذلك وفي سابع جمادى الأولى خرج الركب
الحجازي وأميرهم جانبك الذي كان نائب الإسكندرية ومعه نحو الستين من المماليك بعثهم ليكونوا عوضا عن الذين
كانوا بها وخرج معه عدد كثير من الحاج والتجار ورحلوا من خليج الزعفران في التاسع منه وفي الخامس عشر منه وصل
الأمراء الذين كانوا على ... وممن حضر الأمير الكبير الذي ولي الحسبة بعد هذا أسنبغا والدوادار الكبير أزبك
الظاهري وتأخر منهم جقمق ... وفي يوم السبت تاسع عشرينه حضر القضاة الأربعة بأمر السلطان
مجلس حكمه وتكلم الشافعي معه في عدة حكومات من حكم الشرع ثم ... أمرهم السلطان أن يبطلوا الوكلاء
من أبوابهم فأجابوا بالامتثال ثم تكلموا في الذين يتعاملون بالربا وما الحكم فيهم فقال له الشافعي الحيلة في ذلك سائغة عندي
وعند الحنفي فلينوص أمرهم للمالكي والحنبلي فإن الحيلة عندهم باطلة فأمر أن لا يحكم فيهم إلا المالكي والحنبلي ثم سأل
عن الوراثة فقال له الشافعي كان السلطان أمر بعمل السفر بتحرير وهم الآن أحوج إلى ذلك كلما ... ثم سأل عن الذ
وأمر أن لا يعطى الرسول إلا الملبس والنصف ... لم يعد بطلبهم إلى مجلس حكم بعد أن كان شاع أنه أمر بأن يطلعوا كل
وبلغنا بطرابلس استهلال جمادى الآخرة ليلة الأحد وفيه أرسل بأمر الذين ... ابن دلغادر ولده ... إلى مراد بن عثمان
بسبب ... على إبراهيم بن قرمان وكان ابن قرمان قد أخذ قيصرية وبالأقصى صاحب إماسية وهو من جانب ابن عثمان

مع

مع سليمان عسكرا وتوجه معه صاحب ترمان وأمره بحماصرة قيصرية وتسليمها لابن دلغادر وجهز عسكرا آخر
ابن إبراهيم على عسكر آخر لتقدم على بلاد أخيه ابن إبراهيم فبلغ ذلك صاحب مصر فكتب إلى الأمراء الطاعة من التركمان بمعاونة
ابن إبراهيم بن قرمان وفي يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة أرسل القاضي المالكي ورقة إلى كاتب السر يستعفي من القضاء
إلى السلطان فأعفاه وأمر أن يحضر فاستعفى ويستمر بعالم المصالح دون الذي يحصى فلما بلغ ذلك ولد القاضي
ثم وحضر ونسي ... علي باي الخزندار والمرادين بكون ليوم ... الورقة وبلغ ذلك كاتب السر فحصل عليه من التشنيع
إياه للكرب وأخرج الورقة فوجد فيها خطه الذي كان أرسله فيه وبعد ذلك فأعفى به على باي حتى لم يستطع كاتب السر رفع
في القضية طالما عاده للخزندار المذكور فإنه كان يومئذ من أقرب الناس منزلة عند السلطان فاستمر الحال على أنه
عمل للسلطان أن يحضر ولاية المالكي فأجابهم لذلك واستمر في القضاء بعد ذلك إلى أن مات في رمضان سنة ... كما سأذكره
ذكره إن شاء الله تعالى وفيه رخص القمح إلى أن بيع بمائة وأربعين إلى مائة فأمر السلطان بشيء القمح وخزنه فلا حول ولا
قوة إلا بالله وفيه قدم سيف الدين ابن الأشقر من حلب فلما كان في الثالث من شعبان استقر ولده معين الدين
عبد اللطيف في كتابة السر بحلب وخلع عليه واستمر والده ناظر الجيش على عادته وفيه توجه الوزير وناظر الخاص
وأستادار الأمير ... وقت الحاجب ... خليج الإسكندرية ثم عادوا وقد حفروا الأمر ونوض السلطان أصحاب الأمراء
أن يباشروا حفره فوجه وجهز معه المال الذي ... من البلاد بسبب ذلك وما في قطعه من الجزائر والعاملات
وسنابه نور استهل رجب ليلة الثلاثاء ليلة الثلاثاء في أواخره وهو العاشر من مسرى والطالع سعد بلع هبت الريح
المريسية بشدة البرد الناس حتى ... فكان البرد أشد ما وقع في هذا الفصل ودام ذلك إلى أواخر الشهر وفي
طوبه ... الناس ... ولم يزل البرد شديدا إلى يوم ... الشمس
الحوت وهو سابع عشر أمشير وفي ... الثلاثاء في اليوم الذي قبله كان الطالع سعد السعود فوقع المطر وهبت الريح
العادة ودام المطر ليلة الأربعاء في يومها وليلة الخميس ثم صحت صبيحة ... وجاء في البلد ... وصلى الريح وبعد الجمعة
وفيه استقر خليل بن شاهين الذي كان أمير الإسكندرية أمير الحاج وفي رجب توجه جانبك الدوادار والقاضي
الشافعي إلى سور الحمام فهدم الكنيسة المحدثة وفي يوم الجمعة ثاني شعبان توجه القاضي كمال الدين البارزي إلى
... وسار معه من جانبه جم غفير وباحر أهله وصغار ولده ... بالقاهرة ... فصار بنيابة جوهر
الخزندار وكان ابن قاسم قد نزل له عنه ويعوض عنه في مقابلة خمسين ألف درهم ... جوهر أن ينزل له
عنه فلم يسعه إلا الإجابة ولا وسع القاضي الشافعي إلا الإجابة وسار جوهر في تلك العين من ابن قاسم وصار يلبس
على الكتب التي يحتاج إليها إلى دمياط الداعي جوهر الحنفي ولم يلي القضاء ... وفي يوم الأحد الرابع من شعبان أسند
نيابة البخاري بالقلعة على العادة وحضر الجماعة كلهم وكان الأمر من زمان يقرأ على الجماعة على حدة وقد عزم
على حمل لعمل اللفظ بين السلطان أن يحضروا الجميع ويسمعوا السماع الجديد فحملوا ولم يكمل أحد إلا الشافعي
يرد على القارئ مواضع من الأسانيد أسماء رجالها أو كونها من ... وحضر في المجلس الثاني القاضي علم
الدين البلقيني ... في ذلك وكان ... على العادة ... لجماعته ... لزموا السكوت
... في المجلس الثالث ... في ... الطرقات وفيه استقر ... ابن ... صعد

عوضا عن يونس وانعم على يونس بطبلخاناه بالقدس واستقر علي باي خزندارا عوضا عن اينال وهذان الشابان ابنا عم
السلطان نشأ حينئذ فاخذهما وقربهما ونوّلهما فصار لهما الجاه والحرمة الوافرة وكان لهما بعد ذلك ما سنذكره في الحوادث
وفي شعبان نودي بان يجتمع الذين قطعت ايديهم من الذين كانوا زعموا انهم سلموا ولم يلتزموا فاجتمعوا اطنابا منهم انه سمي منهم
يوسعه على رمضان فحمل كل انسان في مرمه حسب وانزلوا الى البحر ثم تولوا ليسيروا الى بلاد الروم فلم يصح ذلك ودعا
وبه الامر وفي عاشر رمضان جاءت اخبار من جهة ابن عثمان ومن جهة جانبك الصوفي بعزم السلطان على السفر
واستهل رمضان ليلة الجمعة بعد ان تراءوه فلم يحدث احد برؤيته واوقد على اهل البلد المنابر بعضهم ويقوى
لهم بالطبلخاناه فاصبح الناس فافطروا واللفطر منهم ثم ارسل السلطان ثلاثة العشر من المماليك ذلك وانهم راوا الهلال ليلا
فسامح الناس بذلك فادروا واتما تعالى النهار حتى بعث بثلاثة من الحكام ونودي بالاغتسال واستمر الورد وفي يوم
الاثنين الرابع منه نزلت الشمس الحمل واستمرت الايام رطبة وبان الحر ابتداء له لقشا النهار في اثنا الليل وفي عاشره
عين مسوّغ بسبب التوجه الى البلاد الشمالية من اجل ابن دلغادر وجانبك الصوفي وشاع بان ابن عثمان وصل قصدهم
فاستمروا الامر على ان يتوجه نواب الشام كلها لابن قرمان ونطالعوا بالمذكور وفي يوم الاربعاء العشرين من شهر
رمضان ختم البخاري على العادة وكان علاء الدين الرومي سعى في مشيخة الشيخونية عوضا عن باكير والحواشي السلطانية
امره فاسمع وقال انه لعن السمر واكمله اهل الشيخونية وامر ان يوسف له في الجهات السلطانية من يساويه وعمر العامي
السامري في الاوقاف القاضي وحوّط ... وعمر الحنفي النصف من ذلك فلم يسمع من ذلك ويسرع في الخط على شيخها فالتزم
ثم وقع منه مسالة في مجلس الحكم ان يكتب في شيء وتكلم بالكبر ورد عليه ثم بالغ الى ان كفره فرد عليه السامري وامر الجماعة
واعظم السلطان وسكت الرومي على مضض ثم شرع في جمع اسئلة ودسها الى السلطان يجيب عنها السامري ولبعض
بعض الرومي مرارة مسيلها للسامري من اهل وقال له بطلب الجواب ... ولم يعرف ذكر السامري للحاضرين الاول
الوزير مسيا بالمال عظيم ان اعلم اهل المجلس لا تعلم معنى قال رسول الله وكلاما اخرجه مخرجه ولحق فاحتج من سمع
ذلك علي رمته ثم في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان امر السلطان بعقد مجلس بسبب منازعة ابراهيم
السعاري مع جهة الحرمين في ... من الصعيد وكانت بيد مستحقي الحرمين وشرف الدين السعاري
مسامحها بمنهم ثم ادعى في سنة ٨٤١ انها وقف ابيه وسال في كتابة محضر بشهود ثم بطل فلما كان في سنة ... وبلغ بعد
موت شرف الدين قام ابراهيم هذا وهو ... فاكمل المحضر المذكور عند المالكي ... السفر الى امد وسد لما عاد العسكر
قام المساح على الامر الى ان اسمعوا في ... الوقف فلما كان في السنة الماضية سال ابراهيم السعاري في عقد مجلس
فرسم له بعقد كان ... بحضور القضاة الاربعة فحكم الحنفي بابطال الوقف ... للحرمين ... ذلك فلما
كان في شهر رجب هذه السنة احضر ابراهيم محضرا من الصعيد فيه حكم قاضي هو بان الحرمين المذكور اشتراها
السعاري الشيخ من بيت المال ... وعاد ... ذلك الحنفي ... على حكم المالكي الاول ... في
بعض ذلك ... الدولة السلطانية ... على ... الحرمين واوصل القصة بالسلطان ...
الحنفي في المسألة فرسم بعقد مجلس ... فما لبس له الحال ... ابراهيم ... الحنفي
وبين الحرمين المذكور ... المجلس طلب ... السلطان الادب للشافعي ان يحوله ... من

علاء الدين

علاء الدين الرومي ما دار له ... وفي يوم السبت طلب شرف الدين ابو بكر بن اسحق الملطي شيخ الشيخونية علاء الدين علي بن موسى
الرومي لمجلس الحكم وادعى عليه انه لعن بمجلس الحديث بحضرة السلطان والعلماء في يوم الاثنين ... عشرينه سبت انه
قال الوجود ... والاتحاد ... بالرد ... الاعتبار فانكر الرومي ذلك فخرج الملطي على الشافعي ... مجلس
بحضرة السلطان في العصر يوم الاثنين خامس عشرينه فسارعا فطلبا الى امام الحنفي فاصلح بينهما ودلوا ...
السلطان واتصل الامر على ذلك ... الرومي الى السلطان ان الرسل الذي طلبوه الى الشرع ...
على الارض ... واحضروه ... العامة ...
... ثم اطلقا واتصل الامر على ذلك وفي يوم الاربعاء سابع عشرينه ... القاضي علم الدين البلقيني
بالشيخ ... الحنفي الذي ... عن قضاء الشام وحضر الى القاهرة ... في العود ...
قضاء الشافعية ... وكانه ... او ... المجلس بالشام ... عن قضاء الشام ...
في القول ... الدولة ... ذلك ... وهو كان صاحب الوظيفة فاصبح
... في ذلك ... شهر رمضان وفي اول ... القاضي علم الدين البلقيني
... السلطان ... ان ... في ... يوم الخميس ... كاتبه
عن القضاء واستمر القاضي علم الدين البلقيني وفي يوم السابع منه رسم بعقد مجلس ... الجمعة ... بسبب
الشيخونية ... والمدارس ... والكشاف وذكر السلطان للجماعة ان بعض الفقهاء
قال له انه لم ... هذه الكتب ... القاضي ... السلطان
... الجماعة ... ولسنة ... الاوس ... هذه الكتب ... ذلك
... فاعجب السلطان بذلك واتصل المجلس على ان ... الحنفي ...
... الموضوع ... للسلطان انه ... الامر ... المجلس وفي
يوم الاربعاء توجه القاضي المستقر الى مصر على العادة وكان استمر في نيابة الحكم ... الاسيوطي كان
رسولا في الحكم ... المحاكمات ... القاضي المستقر فلما كان هذا اليوم طلع الى القلعة
... الموعود به فخلع عليه ... واستمر ... وهو ... القاضي من مصر الى القاهرة
في الشارع ... الناس ... جماعة ... وفي ... هلاك المائة ...
... التجار ... من ... الجماعة ... السلطان ... الانبه ...
... واخرجوا ... الجماعة ... المواد ... تخرج
... ثم اصلح ... امر ... في ... مواضعا ... السلطان ...
... الناس ... الذراع ... للامر ... الحرمين ...
... الحاج وفي ... فاحتج ...
... الاول ... الدوادار ... الامير الكبير ...
من ... جماعة من الخاصكية ... الاول يوم ... سبعة ... الحرمين ... وانسلم

بما يريد فعوض عليه السلام فاستمع فعمل في اواخر شوال الاحضر شخص بلاد شعران دلوانه باحرا او شيئا ان يقع بالسلطان
وقام عليه فاستدعى النائب والقضاة فسألها لهم فخرج بها السلطان واراد ان يبني لها زاويه ويترك بها الترك كانوا
الآن الى مصر ثم واشتهر امره ودعي المعتقد بالاسنى ومنه اصطلح ابن عمر وابو فرمان وعاش بابا حلبه
من عين ووقع في جمادى ... صاحب ماردين وبين اصبهان بن قرا يوسف حروب انهزم فيها اصبهان ومن معه
فاقام محصنا بقلعته ... في يوم الاربعا شهد جماعه برؤيه الهلال تلك الليله فلم يقبل القاضي شهادتهم ورددهم
بسنه وبين القاضي الحنفي فبلغ السلطان ذلك فعز له انس من المالكيه احضرا السلطان بذلك فانه ارى الهلال ليله الخميس
فعاد فعل القضاة واستمر لوا بذلك على بطلان شهاده من شهد برؤيته ليله الاربعا وقوى عندهم ذلك ان اهل السوق
اطبقوا على ان رؤيته ليله الاربعا غير ممكنه في العاده لانه بعيد على حركه ساعه واستمر الحال على ذلك الى ضحى
من الناس يوم الجمعه اعتمادا على رأى ليله الاربعا فاستمر الامر ولم يعد دهر يسأل الى الرؤيه واصبح جماعه من
صيام يوم الجمعه اعتمادا على شهود ... من ايامهم الذي لم يقبلوا الشهاده المرلوع باتهم فعلوا ذلك تعاما بالهلال
لما جرت العاده من تعنتهم ... يوم نقص عليهم بان القاضي ولي الدين العراقي خطب في شوال سنه ٢٥ وفي اول
... الاشرف في الخطبه ثم لم يزل مستمرا في مجلسه الى الآن ولم يرد السماعه ... ذلك الدوامه المعتاد
وعند جماعه يوم الجمعه وصلوا في بيوتهم صلاه العيد وافطر جمهور الناس يوم الجمعه ... اول ... هو يوم العيد
واتبعوا اهل الشام والقدس وما حولها على ان اول ذي الحجه يوم الاربعا له ذكر من مات في سنه اربعين وثمانمائه من الاعلام

ابراهيم بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم واخذ عن السيد الجرجاني وغيره واقام بحلب وكان حسن الحلو ... بالطلبه اشتغلوا انه بشرا في عده فنون وحلها المعاني والبيان وكان يقرئ بها ... ومات في المحرم

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري الشيخ شهاب الدين نزيل القاهره ولد في المحرم سنه ٧٦٢ واشتغل
قليلا وسكن القاهره ولازم الشيخ زين الدين العراقي على كبر وسمع منه الكثير ثم لازمني وكتبه عنا قلت ... اللسان والقلب على
الناسخ وسمع على الكثير من المصنفات وعلق والتنبيه على نسخ اللسان الحديثيه وفي الاجزاء الثلاثه على نسخ الفردوس ومسند
الفردوس وعلق ... من احاديثه اسانيد وكان كثير الرغبه واشتغل في النحو قليلا ... علاء الدين القدسي ولم
يكن يشارك في شيء منه ولا من الفقه وكان كثير السكون والعباده والتلاوه مع ... الخلق وجمع اشياء ... وابو بكر
ابن ماجه على الكتب الاصول الخمسه وعمل زوائد المسانيد العشره وزوائد السنن الكبير للبيهقي وجمع من مسند
الفردوس وعلى احاديث ... ولم يزل مكبا على الاشتغال والنسخ الى ان مات
في ليله الثامن والعشرين من المحرم بمدرسه السلطان حسن بالرميله وله ثمانون سنه

احمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن السمسار المعروف بابن المحمره الشيخ الصلاحيه شهاب الدين ولد في سنه ٧٦٧ وحفظ
القرآن صغيرا والعمده والمنهاج وكان ذكيا لازم الشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ زين الدين العراقي ودار على الشيوخ
وتناول بعض الطباق ثم اشتغل بالحلوس في رحبه العيد وتنزل في المحمره بالخانقاه الصلاحيه ولازم السالمي
ثم الله بنفسه على جمع من الشيوخ عده من الكتب وسمع من شاهين عبد الله بن علي الباجي وتقي الدين ابن حاتم وغيرهما
والذهبي ... ومحمد الدين الشامي وابن ابي المجد واستنابه القاضي جلال الدين في الحكم فاقبل على ذلك بكليته واعتنى

مار

ملا وعمارا وكان لسير الدنيه في الحكم حتى انحط جدا فاستولى الملك الاشرف على بها الدين ابن حجي في قضا الشام بعد
شريانه ... بستة فاتصل ذلك بالسلطان فحرص ولدى على القاضي علم الدين البلقيني فاستعفى وذكر شيئا
الدين السلطان بعد ... بتلك ... في سنه ٣٣ فرجه وسار سيره ... فلم يزل على ذلك الحنفي ووقع بينه
وبين كاتب السر كمال الدين البارزي وسعى عليه فاستمر في القضاه عاد الى القاهره ثم تلبس القاضي كمال
الدين ان نقل الى كتابه السر ... الى القاهره واستمر شهاب الدين بالقاهره الى ان سعى في مشيخه الصلاحيه بمصر
الى عز الدين المقدسي عنها فسار اليها في ذي الحجه سنه ٣٨ فاستمر الى ان مات في شهر ربيع الآخر وكان القاضي تقي الدين السبكي
بات في العمامه ودخل في قضايا كثار وتصلح وولي بعض البلاد فحصل منها مالا وصار يحمل ... ملازما
من شهاده المحمره بالخانقاه الصلاحيه ... في سنه ... حسب الوقت ولم يعرف من يعرف عليه
الا انه كان ممسكا ... عن القضاه الباطله وكان لا يتولى الحكم بنفسه ... على ما نص من رواته
مع الاطلاع على حاله

احمد بن محمد بن رمضان الحلبي ... المعروف بالحجازي ابو العباس ... ولد سنه ٧٧ ... بحلب وتولع بالادب
وقدم الديار المصريه في سنه ٧٨٦ صحبه زكي الدين الخروبي ... استمر بالقاهره ... الاعمار وكانت
... وقصائد جيده ... في المدح مما ادرى ... الحجازيه وكانت شهرته
فيه ... في بعض ... واسم الممدوح ... عفى الله عنه
... فانه كان استولى عليه الهرم وظهر عليه جدا فالله اعلم

احمد ... شهاب الدين ... الى ... وكان يصحب القاضي صدر الدين المناوي ... في ولايه
القضاء ... ووجود ... الى ان مات وقد جاوز الثمانين

ارغون شاه النوروزي وكان ولي استادارية السلطان ... الوزاره بمصر ثم الاستاداريه ثم اعيد الى ... على امره مات في رجب

اينال النسكي كان من ... واستمر بعد ذلك ... ولي نيابه الاسكندريه في العام الماضي وكان
متواضعا ... على ... ولا ... مات يوم الخميس ... ذي القعده واستمر
... بن عبد الرحمن بن علم الدين ... الاسكندريه فاستمر يوم الخميس ... وسافر يوم الخميس

ابو بكر بن ... تقي الدين ... سمع في سنه ... على ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف
ابن ادريس الحراوي ... من كتاب ... لسماعه جميعه منه ومات في

... بن علي بن ناصر الدين ... والعشرين من جمادى الاولى

سليم بن عبد الرحمن ... الشيخ سليم ... الازهري ... جامع الازهر ... وكان يعتقد بالعلم
وكان ... ومات ... على ... وكان خيرا وطيبه

عائشه ... القاضي علاء الدين الحنبلي ... علاء الدين الحلاوي ... وعمرت
وسمعت من القاضي عز الدين ابن جماعه والقاضي موفق الدين الحنبلي ... ومن ناصر الدين الحراوي
الجزء الاول من ... الدمياطي ... من جماعه من ... الطلبه باخره
وكانت ... القاضي عز الدين ... القاضي ... ابن نصر الله الحنبلي

عبد الرحمن بن محمد بن سليمن بن عبد الله المرداوي الاصل ثم الحلبي ابن الخراط زين الدين القاهري الاديب الشاعر موقع الدست اشتغل
على ابيه وغيره بحلب ولد بحماة سنة ٧٧ وقدم مع والده الى حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه ثم تولع بالادب واشتهر واكثر
من مدح الاكابر من اهل حلب ومدح حكم بقصائد طنانة فاجازه واحسن اليه وبادر ثم تحول الى القاهرة بعد اقامته بمصر ومدح ملوكها
ورؤساها وقدم اخوه شمس الدين محمد الى القاهرة صحبة القاضي ناصر الدين ابن البارزي وسعى لاخيه في كتابة السر
بطرابلس فوليها ثم قدم الديار المصرية فقطنها وعرف في كتابة الانشاء وولي وظيفة النسبي بعد ابن حجة وكانت بيده
وظائف تلقاها عن ابيه واستمرت معه وولي قضاء الباب بعد والده فاستمر معه الى ان مات واعتراه في اخر عمره الجذام
بعد ان كان في غاية اللطافة والنظافة سمعت من لفظه وطارحني بلغز في السكام بعد ابن اسامة فاجبته وكان لسير
الشعر رمى الناس حرا يلقى انه فارق الشعر مات في ليلة الثلثا ثاني المحرم وقد تقدم ذكر ابيه

عبد الرحيم القاضي نور الدين ابن الشيخ جلال الدين نصر الله البغدادي اخو قاضي القضاة محب الدين كان ينوب في الحكم عن
اخيه وباشر قبل ذلك عن ابن المغلي وكان في ابتداء امره جرير بالحانوت على باب النصر ثم جلس في الشهود الى ان ناب
عن اخيه بحكمه ثم ولي قضاء صفد استقلالا فاقام بها سنتين ثم حج في اواخر شعبان سنة ٣٧ وجاور سنتين
ورجع الى القاهرة في اول سنة ٣٩ فاقام لا ينوب عن اخيه الى ان مات في يوم الجمعة تاسع شعبان وكان الجمع في جنازته
وافرا ولم اصل عليه لانه اخرج وقت صلاة الجمعة وانا صليت في جامع القلعة بالسلطان ومولده في صفر ٧٨٢
وقدم مع ابيه بعد الستين وهو صغير لاخيه وله سماع من بعض شيوخنا وكان حسن المودة كثير التانس في
لسير من احكامه مقال والله يعفو عنه واجاز له في استدعا بخط اخيه القاضي محب الدين ابن المحمود جماعة من شيوخ
السام في سنة ... وذكر لي اخوه انه سمع معه على تقي الدين ابن حاتم جانب السماع ولم اقف على خط اخيه انه مات

عبد الرحيم الحلبي القاضي تاج الدين المعروف بابن التركي حلب ومولده وسمع من وولي قضاء حلب مرة
ثم عزل بذلك واستمر بيده جهات فلعله تسلح منها الى ان مات في الثاني والعشرين من شهر رمضان وكان يتكلم القاضي
مدة وقام عني ثم حج ثم توجه الى بلده ولقيته على ما توجهت الى صحبة السلطان واجاز لاولادي رحمه الله تعالى

عبد الوهاب تاج الدين ابن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن عمر بن كثير مات في ثاني ذي القعدة تكسى

علي بن قرمان رمع في محاربة مع اخيه ابن طهم

قرمش الاعور كان من مماليك الظاهر برقوق وتنقلت به الاحوال ونادم ثم كان مع تنبك النخاسي لما خامر على الملك
ثم ظهر مع جانبك الصوفي في السنة الماضية فلما كان العسكر المجرد على وصل جماعة سودون الى عنتاب فظفروا به قرمش
فلما بلغه وجهه ضربوا عنقه فرس فعمل وحمل رأسه الى القاهرة فطيف به ووصل العسكر المجرد الى سيواس
فلم يظفروا بعاقبة ولا بابن دلغادر لانهم فروا معا امامهم الى بلاد الروم

قصروه كان من مماليك الظاهر برقوق وتنقلت به الاحوال الى ان استقر في امرة اخور الكبير في اول دولة الاشرف
ثم نقل الى نيابة طرابلس في سنة ٢٥ ثم نقل الى نيابة حلب سنة ست فلما كانت سنة امره وعاد الاشرف الى القاهرة ولاه
نيابة دمشق ونقل منها جار قطلي الى القاهرة ونقل قصروه الى حلب في شعبان سنة ٨٣٧ فسار فيها سيرة حسنة وعمر قبة
لتربة في مقابر الانصاري ووقف عليها اوقافا

محمد بن احمد بن محمود القاضي شمس الدين الحنفي المعروف بابن المسلسلة مات ... ومعروف على القضا

محمد بن اسمعيل بن احمد الصفي الشافعي ... الشيخ شمس الدين كان خطيبا بجامع يونس بالمدرسة من جهة السماع
من مصر والقاهرة وكان رجلا حسنا فصيحا على لسانه لا يرمي نحو الملبس ... ولبس الذي ... فيها الجزاري المصري ما
نقل من شرح البخاري وهو احد عشر سفرا ولبس ... ولسان الميزان ولبس الامالي ... في اربع مجلدات بخطه وعرض
الرافعي وغيره بنفاسته ولبس للنفسه من تصانيف غيري واستغل بالفرسه ولم يلزمه ... في غير البلد وكان
مستلاص للدرسا فانعا بالتيسير صابرا فانسا قليل الكلام لبس الشاغل عليه من جيرانه مات في يوم الثلثا ثاني عشر رمضان ... باسعرد اعلم رحمه الله

محمد بن محمد بن احمد المناوي الاصل شمس الدين الجوهري المعروف بابن الزيتي مات في يوم الخميس خامس شوال وكان قد حصل
له ثروة من قبل بعض خواص الناصر فرح من البسا والدعن القراة على الشيخ برهان الدين السمهودي ... في الروضة
وفي الرافعي الكبير وفي الرافعي الصغير وغير ذلك وقام دروس العراقي وكان كثير التلاوة والاكمال للعلم وكانت جنازته مشهودة

محمد بن علي بن ادريس بن احمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد الكريم مجد الدين ابو الطاهر العلوي نسبة الى بني علي
ابن بلى بن وائل السعدي الشافعي ولد في اوائل سنة ٧٥٨ وقرأ القرآن وسمع اشياء من الحربية وتعلم السعروي احب
طلب الحديث فاخذ عن الحال ابن الخياط نسخة وحضر عند الشيخ مجد الدين السيرازي واجاز له وحج سنة ٣٩ فسمع بمكة وقدم
القاهرة فالترم على السماع ليلا ونهارا ولبسطه لنيرام بعده الموت فوعل ابنا وما ويوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاخرة وكان يستحضر شيئا

محمد بن موسى بن عمر بن عطية شمس الدين اللقاني الازهري المالكي ولد سنة ٧٧٤ تقريبا ولبس امه وحفظ القرآن وقرأ
في الحوف وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وما ولبس السامعين واعمر واعلم في ذلك ثم اتصل بسيف الدين الرماحي
حتى ولي نظر الحسبة ثم نيح امه حتى ولي كتابة السر ولازمه الى ان استقر شاهدا في ديوانه وعلق عليه ثم طار السد وله
واستقر البارزي جلعه ولا زمه الى ان علمانا علمه واستقر في ديوانه لا ينقطع امرا روبه الى ان مات بعدم ابنه ثم
اللوبرم انفصل عنه وباشر في عدة جهات وكان كثير التودد والاحسان للفقرا والمحبة في اهل الخير والصلاح مات
في يوم الاثنين خامس شعبان بمنزله جوار جامع الازهر وكانت جنازته حافلة صلوا عليه بالجامع الازهر وكان الجمع كثيرا
ثم مشوا الى مصلى باب النصر فصلى عليه وحضر جمع من اهل اكابر الدولة ناظر الجيش فمن دونه

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن صلاح القاضي شمس الدين الحلاوي الدمشقي وكان يذكر ان اصلهم من حلب وانهم نسبوا
الى المدرسة الحلاوية بها وكان يعتر من الناس بدلر وان والده كان يبيع الحلوى القاهرية في طي وولده هذا
سنة ٧٦٥ وكان الناس جمه اعتماد فنشا ولبس بين الطلبة واستمد من جماعة من الشيوخ وكان يذكر انه سمع
من الحافظ عماد الدين ابن كثير وابن اميلة ونحوهما من اهل ذلك العصر فوجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشكاوي
وحدث به ثم قدم القاهرة وتوصل الى خدمة الامير شيخ ... وعمل التوقيع عند ... وولي نظر
الاحباس والحسبة غير مرة ثم ولي وكالة بيت المال سنة ٢٧ بعد موت ابن العاني الى ان مات وكان قد مرض مرضا طويلا
نحو الخمسة الاشهر اصابه فالج فسقط بعضه ثم تنقلت به الامراض الى ان مات في ليلة الجمعة سادس شوال وكان له شعر
الجارية في النقل واستقر بعده في وكالة بيت المال القاضي نور الدين ابن مفلح ناظر المرستان

محمد بن شاه ملك ... شمس الدين العباري الرومي الحنفي الدوري كان ذكيا وحج في ... وتلبس ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد الروم فاقام

محمد المغربي الاندلسي النحوي الشيخ شمس الدين ولي قضاء حماه واقام بها مدة ثم توجه الى الروم فاقام بها واقبل الناس عليه وكان
شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية ومن اعلى في علوم الحديث وكان حسن التفهيم مات في شعبان ببرصا من بلاد الروم

محمد بن الشيخ عبد القادر الجيلاني الشيخ شمس الدين مات في رابع صفر ه

محمد المعروف بالبلدي الشيخ شمس الدين كان خيرا وولي نظر المارستان بحلب وكان يخدم الفقراء والصالحين في زاويته وكان
دأبه المشي بين الناس للاصلاح بينهم والسعي في قلوبهم بالمودة والمغفرة وكانت وفاته يوم الخميس ثاني ربيع الاول ه

موسى بن الشيخ شرف الدين السنجي مات في سابع عشر ذي القعدة وكان يقصد بالشغل الطلبة بالفقه
جمع بهاره واقام على ذلك عمره بدمشق ولم يخلف بعده في ذلك نظيره والمدة بلغ الستين وكان سنا ... ه

نعمة الله بن الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الرحيم الجرهي نجم الحكيم والرا الخمسة مات وله دون الخمسين سنة وله اسرار
وسمع الكثير وحدث الله الطلبة وسمع من ابيه وجماعة ثم قدم القاهرة فالمرعي وعن الشيخ ومهم وحصل كثيرا
من تصانيف ومهر فيها ولبس الخط الحسن وعرف الفروسية ثم بلغه ان اباه مات في العام الماضي فتوجه في البحر فوصل الى البلاد
ورجع هو واخوه فاصرين الى بلده فغرق رحمه الله في بحر الحسا وعاد اخوه فلما وصل الى اليمن ركب البحر الى ... ناس
ووقع الحريق بها فاحترق جميع من احترق ... عاش ووجد رحلته مخالفا لها احترقا وعاش هو لعجم وذلك في شوال فهانكا
وفاته رحمه الله في رحلة سفر رطبا له سنة احدى واربعين وثمانمائة

وفي ... كط الحنبلي امر الهلال ليلة الجمعة الا ان شخصا نقل له القاضي بدر الدين المواعيد ذكر انه راه ولم يوجد من يوافقه
وفي يوم الجمعة صلي بجامع الحاكم بعد الصلاة على ميت وفيه ترف لبس الحجاج وفيها ان الوقعة يوم الجمعة وكان ...
الهمال بن السعد العصر يوم الخميس قبل ذلك ولم يحضر المنبر على العادة خشية من الحرب الدين بعطوس ... وفي يوم
الاثنين استقر سراج الدين الحمصي في قضاء طرابلس وخلع عليه ونزل صحبة القاضي الشافعي وباطن الحبس وفي العاشر
منه بان جماعة من المماليك الاشرفية الجلبان وقصدوا نهب بيت ناظر الجيش فادركهم فاحضروا وعوقبوا بركة الرطلي
ونبل اصحابه فهموا امر له بعزله الرطلي فهموا امامه وهم نحو ورد المائة ورجعوا وحشي الوزير من الهيئة ولحقى
ثم صاروا يحضرون مع الموكب ورجعوا بحمس من اسلمهم السلطان بالمنع ما فعلوه فلم يكسوا وراموا ان يرجعوا امكنهم
والحكم ثم سلم العصبة وفيه وصل بردي فاخبر ان الحجاج حصل لهم في الرجال عطش ومات منهم كثير من الجمال ولم
يحضر منهم من الشام الا الكثير فحصل لجماعة جمر له معروفة من الحجاج اشتروا الجمال ووصلوا في السادس عشر جماعة
سبقوا من الحصون ودخلوا والرسل ثم جمعوا على ساحل البحر الذي كان يتوجه لجهة البحر بالحصون فسلموا وهموا الاقامة
المحمودة من القاهرة فان الحاج كثيرين وصل من سطح العقبة جماعة في يوم العشرين فاخبروا ان الركب الاول ليدخل يوم
السبت فان الحجاج اخبر بسبب احتراز هم من العرب وفي سابع عشر صفر وقع لعز الدين بن القاضي جمال الدين
البساطي بحث علم العز القاضي فحضر وشكاه للسلطان فغضب امر احوز الصغير فادب القاضي وضربه ضربا
مبرحا وحمله احوج على حمار وزعم انه اشترى على المؤيد فال الامر الى ان السلطان بضرب البساطي فضرب ضربا مبرحا
وشوش على الناس وفي يوم الاربعاء ثالث عشرين ربيع الاول نودي على النيل بالكامل بعض وهو اصبعان نودي
يوم الخميس باصبع تكملة اربع عشر من احدى عشر ذراعا وكان ذلك موافقا للناسخ عشرين يوما من الاشهر القبطية و

الزيادة في سلخه الى خمسة عشر اصبعا من احد وعشرين ذراعا واستمر باسامه واستد الوكوا الحر ايام
الى طلع نجم السماك يوم السبت رابع شهر ربيع الاخر الموافق ليلة من الاشهر القبطية فهب الهواء البارد وسلف
الحرو فيها علت على مسها اليمن شمس مولى علي بن صلاح ملكها الذي اشتغل بالوفاة فعصى شمس المذكور على الامام
الذي استقر بعد علي بن صلاح بصعدة فسار الامام لمحاربته شمس المذكور كان اشاني ساده في السنة التي بعدها
وال الامر الى ان الملك صار لشمس وصنعا ملكا وفيها في رمضان صاحب الحبشة بدل قدمه ان المطران الذي
عندهم من قبل البطرك الذي بمصر مات وبلتمس من السلطان ان يامر البطرك ان يجهز اليهم من عنده بدل عن
فيه بوده وتحمه وبوصيه بمن يحضر واعانه من النصارى فقدم الامر الى البطرك بدلك تعين نصرانيا
يسمى مجاسن وجهز معه قاصدا من جهته كان يتوجه يسمى صدره ومعه نقابير مجاسن ومن قبل ان يسافر
احضر عند جماعة من الحبشة نصارى فسالوا انهم كانوا في دير فان قطاع الطريق بزلوا عليهم وقتلوا منهم
ثلاثة وهرب من بقي وسالوا في ترميم الكنيسة كانت فرمة بساتين الوزير وتركها اهلها من اجل خرابها
فرفعوا قصته الى السلطان فاذن في ذلك ورفعوا امرهم الى القاضي الحنفي وهو حينئذ بدر الدين العيني فكتب
لبعض من ينوب عنه بالتوجه لتلك الجهة واعادة الكنيسة على ما كانت عليه بالشاهد من غير مزيد على ذلك
ففعل وكان ذلك في سنة اربع وثمانمائة ما سار ... وفي شهر ربيع الاخر قبض على حاسد الصوفي بعد ان كان يحول عند من اريك
الى جهة ابن قرا ... قال الصوفي ... الناس على نائبه في امره الى ان اسقا على جميعه الاول ثار السيف عليه
سلخ ذلك الحاسد فمر من معه فيه فوقع جرح في المعركة وقبض عليه ولوثه ... المال ومعه سرية حمله الى
حلب السلطان في ذلك العقب ووفاته ثاني يوم القبض عليه فوصلت السرية فقسم المال وحز راسه وجهز
الى حلب ثم الى القاهرة فوصلوا بها في اول جمادى الاولى وطيف بها في القاهرة واستمر السلوس وحصل لكل
من كان يهوى هواه فلا امر بدعليه من الحزن وبطلبا الملحمة وبشر لد... من اهرابها والامر كله من الله تعالى وفي
يوم الخميس سابع عشره رفع جماعة ان نور الدين بن سالم احد نواب الشافعي حكم عليهم في قضية وطلبه السلطان
فحضر فساله عن الشهود فلم يثبت اسماهم في الحكم فاحضار ذلك الشيء ... فحار ... بعض من حضر فامر
السلطان بضربه فضرب كضربه ولحرساسه واهانه فصعد فحرج وهو مكسور الخاطر للويه هو
ولم الناسه عليه ولم يلبث الا اليسير حتى ... السلطان فقارب في امره الى ان مات كاسا في مصلاه وفيها
وقع الطاعون في نصف السنة في البلاد الشامية ولم يعاه وحلب وحمص ثم عول الحكم في اواخر الشاور حل
الديار المصرية في اول شهر رمضان فكان في ابتدائه يموت في اليوم نحو العشرين ثم بلغ في اواخر كون الثلثمائة
ثم بلغ في اوائل شوال الى المائة ثم بلغ الناس في العشر الاول وفي العشر الاخير من شهر رمضان توجه حكم
السلطان بادرته الى الوجه البحري فهدم دير المعنس وهو دير من ... عند الاسلام لكنهم بالغوا في تعظيمه
ويقصدونه يوما معينا من العيد يجتمع فيه من جميع اقطار الاقاليم مشاة وركبانا ويسمونه بالحاج ويجتمع فيه من
الباعة ما جرت به العادة في المواسم الكبار ويعلنون فيه بسبب اكابر العلم كالصحابة خصوصا جلال الدين البلقيني
وقد بعهم في حوادث شهر ربيع الاول من السنة الماضية قيام الشيخ ناصر الدين الطنساوي في امره وسعيه

في هدمه فلم يتفق بيعه فصار اسمه في هذا الشهر هذا الرجل وهو جركسي قريب العهد بالاسلام لان اسلامه في حدود سنه

نحو الستين بالحصبه فتهيأ فقام فيها الى ان ادى السلطان للقضاه بالحكم بهدمه فجاز كان المالكي في تلك المده قد باع

في منصب منصبات هذه واسرع الى الحكم وقد شهدوا عليه من اجابه بان للسلطان غرضا في ترك هدمه وانما هو

معلقا حتى يركب الحدث عن ان السلطان حكم باعلامه الى ان يشر اسه في هذا الوقت فهدمه ولله الحمد وفي اواخر شهر

رمضان سال السلطان من يحضر مجلس الحديث عن سبب الطاعون بعد ان ولى له بعضهم فشو الزنا فامر بمنع النساء من الخروج

من بيوتهن الا العجائز والجواري لقضاء الحوائج اللاتي لا بد لهن منها وشدد في ذلك وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان

صرف كاتب السر ابن نصر الله عن الحسبه واستقر دولات خجا الذي كان والي الشرطه في سنة ٨٣٣ في شهر ... وفيه

اخرج الشيخ سرور المغربي من القاهره بامر السلطان الى الاسكندريه وفي هذا اليوم ظهر جراد كثير جدا بعد

العصر جاء من قبل المشرق حتى كاد النهار يظلم ودام ساعه وسار نحو المغرب فلم يروا له اثرا من قبل المغرب ثم

في اليوم الذي يليه وقع نظير ذلك في وقته ثم انقطع اثره وفي اواخر شهر رمضان ليس من رسوم باضافه الجوالي

الحريه من النصارى الى بيت المال بعد ان كان السلطان ... اسم ... له الشاب من عوام الرهان كلما

اطلقه اعادوه وبلغوا بذلك عشرين الف دينار ... في اوله الجيش في دوله اسير البرد حرا عنها انه كان ابتدا في نواحي الجامع

الطولوني ثم في الصليبه ثم فشا في القاهره وفيه الامر بلغ الناس في العشر الاول منه كل يوم ثم في العشر الاوسط

الى ... وفي السادس منه استقر كاتبه في الحكم بالديار المصريه على عادته وفي النصف منه توجه ... الى

اهلها كل ما حصل في عصمته ... وعدت الفرقه وعادت في رجب ثم اعيد ... الى العصمه وفي العشر

منه عاود السلطان صنعته بالولع وشق المزاج وفساد المعده فانقطع عن الموكب والخدم الى

وادير المحمل في يوم الاثنين تاسع عشره وامير الركب ... التركماني وبطل جماعه من الناس السفر

لاشتغالهم بالطاعون وكان خطر النصارى في الناس عن ... الناس عن ... في الليل ...

وامر ... بالمكاوراه الغرب وهو في اليوم الثالث عشر ... السمس النور واهتم المدرسه ... بالوحل ...

الماء ... نظير هذا في مثل هذا اليوم من سنه ... ووقع امر بلسر او الى الحج واحتفى في الجلس

وكانا انه ليس في يوم واحد بلانه ... المحرم وانه ... الى ... فلم يستطع مخالفه الامر

لسلطه حرص السلطان على ذلك ... نوجه العسكر المصري من جهة الجهه الروم وفي يوم السبت الرابع

والعشرين منه عصى السلطان على ريسي الطب شمس الدين ابي البركات بن عفيف ... وجماعه

من الملكي الاسلمي وزين الدين ... الاسرائيلي ... انهما اغلظا عليه فيما وصفاه له من الادويه

فامر بتوسطهما فوسطا بالحوش ... واما الاخر فامتنع عن نفسه ... وعلى ...

ان يفدي نفسه بخمسه الاف دينار ... وصحبه يوم الاحد ... جثتهما الى اهلهما فدفناهما ...

وعد ذلك من الاعاجيب وفيه عصى على ... والي الشرطه ... على ... واستدعى السلطان

الصحبه بالولع وسقوط الشهوه واعتراه ... لما تناوله من ... فلما كان في يوم الاثنين ... العيد

استدعى الصحبه ... وشال ... وضاربا من ... من ... للمهر

الامتناع

/ امسال ... واسعار ... بمحاضر الجلس القاضي زين الدين عبد الباسط انه قطع يوما ... طلوع في دراعه

ثم عوفي ... يوم به الناس واستمر ... صلاح الدين ... من يوم الجمعه ولم يظهر فيه

الطاعون الا ان مرضه ... ثم مات يوم السبت الرابع من ذي القعده وطلب الخليفه والقضاه والامرا

والاشياد وعهد السلطان بالسلطنه لولده ولقب عهده ولقبا الملك العزيز جمال الدين واستمر السلطان على

ثم ... يرضي اهل المملكه وامضاه الخليفه ثم استمر على نفسه انه جعل الامر حتى ينظام مملكته ولده ... ثم

له ... وقرئ ... وسهروه على السلطان ... وعلى الخليفه بالامضا وانعم على المماليك السلطانيه

بحصه لكل شخص بالف دينار وانفض المجلس وخلع على نور الدين الامام السويفي بوظيفه الخطابه عوضا عن

دولات خجا وفرح الناس بالسلام عليه وفي الرابع من ذي القعده ساقص البرد وتزايد الحر وحصل الموت

بنواحي القاهره الا من جهة البحر والشرقيه ... العرسه والقلعه ... الا

في كل يوم ومعظمهم اطفال ... من جميع الاجناس وفي النصف من ذي القعده تزايد الطاعون في النصف نهار

ينقص في كل يوم نحو الاربعين والخمسين والتلتين ... على ذلك الى ان كان في العشرين منه فكانت جمله الاموات

بمصلى باب النصر ماية تقديرا كانت ... ثم تناقص الى ... في عشرين ذي القعده وكانت ... المصلى

المؤمني نحو الثلثمايه ثم تناقص ذلك الى ... وفي الخامس من ذي القعده ... العسكر المصري الابلستين ثم

توجهوا الى ... وكان قطع الطريق على التجار ... ولقيه

وكانت معتد القطاع الطريق ... وتوجه العسكر المصري منها في اواخر الشهر وقد ... وفي السادس

والعشرين من ذي القعده ... واما ... السوق والشوارع ودام ... الليل

الى اخر النهار وفي العشر الاخير من ذي الحجه وكان اوله الاثنين قصد العسكر المصري ارزن الروم فارسل اليهم

صاحبها ... وخمسه دراهم مصر وبه باسم الاشرف

للمهجرين ... وحلوا البلد ... واسم الصابه واستقر

بها ... من جهة السلطان ... الى ... وكان الحلول فيها في اول يوم من المحرم

ذكر من مات في سنة احدى وثلاثين وثمانماية من الاعيان

ابن ... بن ... سعد الدين ابو ... سعد الدين ... بالجمعه

في عشر شهر ربيع الاول ... وكان استمر في نظر الخاص السلطاني ووكاله السلطان الخاص عقب

موت والده ... الى ان مات وكان ... مرض ... وحصل له ... ولم ... ابهم

... عليه ... صلى عليه ... السلطان ...

وكان ... الوجه ... واستمر ... جمال الدين ... يوم ... وفرح الناس بسلامه

احمد بن صالح شهاب الدين ... في العامل ... الحكم بالقاهره وكان ... اللهابه والصحبه ... جال

... الامر ... ولده شمس الدين محمد وهو من ... ودفن

... في ليله الجمعه حادي عشري ذي القعده له

ولد ... سلام ... وفرح الناس بسلامه

احمد بن محمد بن عبد الرحمن شهاب الدين المادح المعروف بالفرداح الواعظ وكان من اشهر اهل الديار المصرية بالسماع في هذا الوقت من براعته فانه كان طيب النغمة عارفا بالموسيقى يعمل الاعمال ويسمعها لا يشعر غالبا الاهو وعليه ... وكان يستظهر نظما ونثرا ... مرارا ... الحمار ... الى ... فاد الشعر ... يتحول الى غيره وهو احد ... الديار المصرية ... بعده مثله ... سنة ... وكان من ... والهوم ... على ... عليه ... على ... **ه**

اركماس دويدار الامير ... حكم ... الاعرج السابق ... كان امير ... وكان ... الشاب ... عارفا بالامور مشكور السيرة ... الحج ... ومات في المحرم **ه**

برسباي السلطان الملك الاشرف مات بمصر في يوم السبت بعد ان اقام ... في ... الاشهر وصار ... بالسقط ... الى ... الاحيان ... وكان ... ذلك ... الاسهال ... ثم ... الصرع ... رمانا طويلا ... ثم ... بعده ... واشتد ... حتى ... كل من حوله من النساء والرجال والاطباء ... من الصرعة ... وشهد الناس ... في اوائل ذي الحجة على لسانه مع بعض الخاصة ان يخلفوا ولي العهد ولده يوسف الملك العزيز فكان اول من حلف ... الوزير ... ثم ... المسند ... على باب ... وعلى الامان لولي العهد ولنظام الملك ... بعد طمعه الى ان ... الى النهار ... ثم ... واجمعوا على ذلك ... باسم ... الخليفة والناصري ... القاضي شرف الدين سبط ابن العجمي بانه كانت ... الصلاة ... ثم اجتماعهم وصلاتهم يوم الجمعة الخامس من هذا الشهر ... على ... اجمعوا الصلاة ... العهد ... على ... السلطان ... له عادة بالخلع ثم اجمعوا الصلاة الجمعة ... الشهر ... يوم السبت الثالث عشر من ذي الحجة مات السلطان ... العصر ... العصر ... السلطان وجلس ولي العهد وطلب القضاة والامرا والخليفة واجمعوا ... البيعة له ... ولي العهد بالسلطنة ولقب الملك العزيز ... ثم ... العرش ... على راسه القبة ... الامير ... الى ان دخل القصر ... على ... وجلس حوله الخليفة والقضاة ثم ... جميع الامراء واهل الدولة من المباشرين وغيرهم ... كاتب السر ... ان الخليفة فوض اليه السلطنة على ... الحكم ... الشروط الحكم ... القضاة ... على ... الى داخل الدور ... الخليفة والقضاة والحضر الى باب ... على المصطبة ... الصلاة عليه فلما اجلوا الصلاة ... الى تربته التي انشاها ... الشمس ... الاعيان ... الجنازة ... الى القلعة ... الحمد ... واستمر ... السلطان ...

النصف من الشهر ... الى ... الامرا ... في ... وكان ... الظاهر ... برسباي ثم صار ... من ... الناصر ... الى مصر ... طرابلس ثم ... بعد ... الشام ... المؤيد ... الى القاهرة ... في سلطنته في ربيع الاخر سنة ٢٥ ... الصالح ... الطاهر ... سنة ... في ايام سلطنته ... في حركاته ... عليه ... واستمر ... حتى مات ... بمصر واستمر ...

بلبغا ... نور الدين عمر بن ... سراج الدين البلقيني ... ذي القعدة وكان ... لسان اهل بلده ... من ... طريق التصوف ... الحرفة من جماعة ... في ذلك ... والطلبة ...

ابو بكر بن عبد الله بن ابوب بن احمد الملوي ثم المصري ... شمس الدين ... المولوي وكان ... سنة ٧٦٢ ... صلاح الدين ... الناس ... القاضي جلال الدين ... التفسير ... وكان ... هو انه ... قوله تعالى ... هود ... المرسلين ... لا ... الكتب ... الذكر والعبادة ... من الناس ... في ليلة الجمعة الخامس من ذي الحجة وكانت جنازته حافلة ... شمس الدين ... جامع ابن طولون ... **ه**

رولانجا ... مات يوم الاحد ثاني ذي القعدة بالطاعون **ه**

عبد الرحيم بن محمد بن ابي بكر ... القاضي تاج الدين ابو محمد بن قاضي القضاة شمس الدين ... عن ... الدين في ... الحكم ... عن ... ولي ... وكان ... الاحكام ... كثير ... النبي ... ليلة الثاني والعشرين من المحرم ... الرملي بعض الاجزاء الحديثية ... على ... **ه**

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد ... الشيخ عبد الملك ... الصالح وكان ... جامع عمرو بن العاص ... القرآن والصيام ... في ليلة الرابع والعشرين من جمادى الاولى ... الدين ... في ذلك اليوم ... وكان صالحا ... **ه**

علي بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين ... نحو العشرين ... الطلبة ... وكان مشهورا ...

علي بن ... نور الدين ... الموقت ... وكان عارفا ... الرؤساء ... وكان ... بمصر **ه**

علي بن موسى بن ابرهيم الشيخ علا الدين الرومي صاحب الوقائع المشهورة في هذه السنة

محمد ولد شهاب الدين السهاوي العام مات في ذي القعدة واستولى المتحدث عليه على موجوداته ولعله نوبير على عشرين الف دينار
تمام ان شان قاد عنا انه ولم اجمع عصبة فصالحه على شي وصالح ناظر الخاص على شي اخر ومجموع ذلك الا نحو قدر الثلث من الموجود
وكان المخبر بذلك من باشر عرض الموجود ومعه وضبطه ومع ذلك لم يلتفت الولوالد ولم ينظر في الاخبار وان الذي دفعه
هو الذي استولى عليه من غير زيادة

محمد صلاح الدين ابن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله مات بالطاعون بعد مرض حصل له ايام وولي ابوه يوم الخميس
وطعنه وشرع الناس للسلام عليه وباشر وابوه احتاطا للسلطان في المرض الذي بعد حجه وكان ما تقدم وكان صلاح
الدين اولا لقبه غرس الدين واسمه خليل ثم غيره ابوه في الدولة المؤيدية واسمه وليسا صلاح الدين فيما نعلم
المسبوق والحساب وولي نظر الديوان وباشر عن ابيه في وظائفه لنظر الجيش ونظر الخاص والوزارة نيابة ثم ولي
الاستادارية ثم استعفى ثم نادم السلطان بعد ذلك واستمر قوة الحجة ثم كتابة السر فلم يتم بها الا دون السنة ومات وكان حسن
السياسة وحلاوة اللسان وينتسب الى التزيد في القول عفا الله تعالى عنه

محمد بن الحسن بن محمد القاوسي الرومي الموقعين بديوان الانشا وكان يعرف اللحن وباشر الوظائف الكبار ووقع
عن القضاة اولا ثم في الدرج ثم في الدست ثم ولي نظر الديوان الخاص عن السلطان وديوان المستاجرات والرحبة للسلطان
مدة وعلت منزلته في الدولة الناصرية ثم انحط في الدولة المؤيدية ولقيه مشقات ثم انحط في الدولة الاشرفية
وانقطع عن الخدمة في اواخر عمره وكان رئيسا جليلا اسمع الحديث الكثير وحدث باجزاء وله حكايات في حسن الطعم مع
نفس وصورة وكان يعظم نظما وشعرا ولولده السادة وكان خطه اجود من اسامة مات في يوم الثلاثا سابع عشرين شوال
رحمه الله تعالى ووصيه مات للامير الكبير بلاته او كان ذلك واستمر في يومه ودفن للمنبر بحضرة القوم

محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن يوسف بن ابي بكر الحلبي شمس الدين ابن اخي الزين عمر بن داود الاديب الشهير
بابن المصري ولد بحلب قبل السبعين واسمع على الكمال بن حبيب والظهير بن العجمي وعمر بن ابي عمر وغيرهم ولبس وتنكس بالسيادة
ثم بالموقع وكانت له فضيلة ورجع الى ديانته وقدم القاهرة بعد الفتنة فاقام بها دهرا طويلا وعمل التوقيع عند جمال
الدين ثم في ديوان الانشا عند ناظر الجيش ثم تحول الى بيت المقدس واستقر شيخ المدرسة الباسطية به ومات هناك وله
سبع وسبعون سنة سمع مني وكتب في الاملا ومن شرح البخاري والمقدمة ومن كتابي في الصحابة واجاز لي في استدعا اولادي
وطارحني بابيات وهو ببيت المقدس واجبته واشتد في بحر الحسرة في المسلك وسالني جوابه فعملت واستمر في

محمد بن عمر بن محمد ناصر الدين الطنبذاوي بفتح المهملة والموحدة وسكون النون نسبة الى طنبذا من عمل ولد سنة ٧٦٢
وكان ابوه من امولر ولده ذكر الدين ونشا في محبة الفقرا وتقدم فيهم وكان مطاعا عند الامرا والاكابر ومقدرا
هدم الدين المعروف بالمعظم وانه قام في ذلك ... من حول السلطان عن الامر لهدمه بعد ان كان ابطال
المدة امورا ... في هذه السنة ... الى ذلك فهدم ... الشيخ العالم مرارا وله
اتباع وهو على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والزهد والخير وكان اجتماعي الاحمدية في اول ذي الحجة من
لي انه والذي كانت من الصالحات وبنونها المراماة ولها شهرة في تلك البلاد

محمد بن ع

محمد بن عمر المحمودي الشافعي الشيخ شمس الدين ابن الشيخ سراج الدين ولد في حدود الستين واشتغل بالفقه وكان ابوه شيخ
الزاوية المعروفة بالحسانية ومات وهو صغير ونزل في الوظائف ثم نزل وسلك طريق الفقر وجلس في زاويته ثم ترك
ذلك والتزاحم وكان يدمن التلاوة ووقع له مع القاضي الحنفي كائنة ذكرت في الحوادث سنة ٢٩ وعاش بعدها حتى اصابه
زمنه وعاش الى هذه السنة فمات بالفالج بالوسواس

محمد بن محمد بن محمد الشيخ علا الدين البخاري الحنفي كان من اهل الدين والورع وله قبول عند الدولة واقام بمصر مدة طويلة
وتلمذ له جماعة وكان متفننا في المعاني والبيان ويذكر انه اخذ عن الشيخ سعد الدين وشهر الفقه على المذهبين واشتغلوا
به ثم سار ثم تحول الى دمشق فاستوطنها وكان يعظم الامر بالمعروف مات رحمه الله تعالى ويقال انه قارب السبعين وقرات
بخط تاج الدين عبد الوهاب الكركي سمعنا علا الدين البخاري صبيحة يوم الخميس ٢٣ رمضان سنة ٨٤١ بالمزة

شمس الدين البخاري بفتح المهملة وتشديد الميم احد نواب الحكم الحنفي وكان يشار معه باب الشام سود درس عند الرحم امامنا
في الحكم بالشام ثم رجع بعد ان اعتزل المدارس ولم يلو بالجمود عفا الله عنه

يحيى بن سعد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن بنت الملكي شرف الدين صاحب ديوان الجيش مات في ذي القعدة
ولم يكمل الخمسين واستقر اخوه عمر في وظيفته مشاركا لاولاده

سنة اثنتين واربعين وثمانماية

شهر المحرم اوله على عادة العدد يوم الاربعا ... وفي يوم السبت خامسه استقر اينال الشاد
دويدارا عوض ... واستقر ... من امرا العشرات واستقر ... عوضا عن اينال واستقر خشقدم
خازن السلطان ... دويدار عوضا عن ... واستقر في وكالة بيت المال شهاب الدين ابن السفيه شاهد القيمة وعمل في
نظر المرستان لولي الدين ... ثم لمجد الدين ابن الاشقر ثم لسراج الدين الحمصاني فمنعه الملك العزيز ... الى
ان استقر ... الاشقر وفي يوم السبت خامسه استقر في ولاية القاهرة ... ثم
علا الدين القلقشندي في شهر ربيع الاول وفي يوم الاثنين الرابع عشر من المحرم استقر الشيخ سعد الدين ... المؤيدية في مشيخة
الخمسة عوضا عن القاضي بدر الدين العيني ... ولم ... معه احد من الامرا ولا من المباشرين
الا ان ناظر الجيش وكاتب السر وناظر الخاص والاستادار الحموع ... ولم يستمر ... الاشرفية
حتى ... ثم توجهوا امامه ... الصالحية على العادة ودخل القضاة وتوجه ناظر الجيش ... معه
المستقر الى منزله وهرع الناس للسلام على المستقر وحصل للمستقر ... علم انه لم يكن ... ووقع في هذا
اليوم لناظر الجيش ... الملك ... السلطان ... ذلك وصار ... جماعة ... وغيره
تلك الحرمة ... واخرى ... الحاصلية ... له ... كان
في تلك المظالم ... ولم ... الحرمة ... وسلط
... على ناظر الجيش ... عليه بالقول والفعل والتهديد ... التي جار عليها ... الاشرفي
عن ... الامر وفي اوله ... الامير الكبير نظام الملك ... وبسط العدل ... الملك
... حسب ... واستقر عوضه شهاب الدين ابن العطار دويدارا وكان
... الدويدار ... على الحاج ... واعوان الحق

حمل طاب مع العرب من جهته وعرج بها السمر من الحاج العراوى والشامى ومعهم اللسر من بهادر المصريين ومن
امسعهم وهذا بابهم وذلك عين الوجه فاجد والجمال ومواركانها واحد وانما ليس معهم فوصل اللسر منهم جماعة
عراه الى بدر الازلم فمات اللسر منهم هناك وسيل امير الركب اصحا البركانى ان نقيم بالازلم حتى يتكامل الدين سلموا من الموت
فامسح ورحل من اول النهار فهلك الدين وصلوا بعدهم ادلم عن وامير برقوقيهم ومات الذين كانت قصة ستة ووصل
بعضهم الى عيون القصب وركب البحر من جزيرة عسوبه ودخل الحاج اولا فاولا من وصل الركب الاول كاوائله فى
العام الماضى ومعظمهم جمع لسر فى الحادى والعشرين ووصل قبلهم طايفة فى السابع عشر بعد مواهر المولحه ووصل
جماعة بعدهم وامير ركب فى الثانى والعشرين ودخل الركب فى الثالث والعشرين والمحمل فى الرابع والعشرين واطلقت السمر
قدم امير الركب وانه كان السبب فيما مسع عرب بلى الموته ارسل احد وذكر الاخر فقصب فوجه وفعلوا
ما فعلوا ولم يعاقب امير الركب فصلاة ان يعاقب ثم سأل العرب الدين حلوا النهار سلموا ووصل معهم جمع لسر من
الحاج ودلوا والعظهم دلوا البحر وانه لم يبق منهم الا القليل وفيه استقر كامن عبد الرزاق الطرابلسى وسراج
الدين العبادى اماما للسلطان فصار واحسبه كان عبد الرزاق اماما قبل السلطنة وفيه توجه جماعة لتعليم امرا
البلاد على ما كانوا عليه وفيه استقر فارس الخادم الرومى شيخ الحرام بالمدينة الشريفة عوضا عن ولى الدين بن
قاسم وتوجه من جهته البحر الى الينبع ليتوجها الى المدينة وفى اخره وصل الخبر من العسكر المصرى انهم رجعوا من ادركان
فى اول يوم من المحرم ووصلوا مدينة فى الخامس وجهزوا القاصد باخبارهم وبتوجههم الى جهة حلب
بعد ان لم يبق فى الجهة التى قصد ولا احد عاصيا وطرد للدفيل ان يسلمهم خبر موت السلطان وفيه ماتت جلبى
بعوى بن حسن على بعض الامرا البحرية وهيبته ورجع الى جهته مطيعة خارجا عن الطاعة ووصل الخبر بان
الامرا ابن لسل الى القاهرة فى الثالث من صفر ثم سر فساد النيل المراكب واستمرار المراكب على الطاعة صغرا وله
الخميس فى هذا اليوم نزل نائب الحبس من القلعة فلاقاه جماعة من المماليك عن الغرب فاسا واعليه بالسب ثم نزل الخزاز
الروسى وقصد لمصرية فلاقاه الاستادار وهو مملوكه فاسله فطمع من المماليك اخرون وكثروا فاحذ كيس
فرسه لجهة القلعة ودار عنه ودخل الى الجامع فسعروا ام لتوجه اليه الوزير وغيره فاخذوه معهم الى بيته فاقام
به وحصل له ذلك من لسر حرمته ما حصل له به التهر العظيم ولله بدار ذلك والنيل جلعة صحة يوم الجمعة ونزل
الى بيته وهرع الناس للسلام عليه وفى ليلة الجمعة ثانى صفر امطرت السماء مطرا غزيرا الى اول البحر وكان له من يوم السبت
السادس والعشرين من المحرم ما رادسا واما سادى باصبع واصبعين ليطمنا للناس فلم ينادى يوم الجمعة لسى
فلما كان بعد دخول الشهر راد فلعلا وبادى بذلك الى الرابع عشر من صفر الموافق لثالث عشر من مسرى فكان فى صبيحة
العام الماضى وقع البحر وادى وزاد من الدراع السابع عشر وكان ابتها وفى مثل هذا اليوم من هذا العام الى بلوغ عشرين
سوا وفى يوم الخميس نصف الشهر بلغ الاتابك حكمى والامرا وغيرهم ان المماليك الجلب قصدوا العسكر ثم بيتة ثم
عليهم بعضهم فلبسوا السلاح وحذروا وارسل الاتابك السلطان بذلك والتمس ان يحضر اليه رؤسهم وهم اربعة سلام
منهم حكم خال السلطان فتردد الرسل فى ذلك فلم يسمع الاجابة وارسل الى القضاة واستدعاهم ومن حضر انه باق
على بيعته وطاعة السلطان ولكنه يلتمس من مماليك السلطان ان يمنعوا عمر المبين الى خلعى فى جماعة الامرا

ليتم

انهم يلزموا الجميع فى طاعة ولده والاتابك نظام الملك ثم ارسل السلطان الى القضاة فى يوم الجمعة وارسل الاتابك يسأله
عن مراده فعاد وانه عاد لم ويلوم بذلك فلم يسمع الاجابة ولبس الجرب بن الطاهرين فحمد الامر الى الاتابك فتحول
معهم الى بيت نوروز ثم لما وقع الترامى دخل الى المدرسة الحسنية بالرملة وعلوا على سطحها ونصبوا المجانيق ورموا
السهام وحصر والمماليك الاسطبل وبادروا الى الماء الذى يصل الى القلعة فى القناة التى تجرى من النيل فقطعوه فما نوافى
صبى فاعاد السلطان المراسلة الى ان حصلت الاجابة الى ما طلبه الاتابك فاحضر القضاة فى يوم الاحد وشرعوا فى كتابة
الحجة على انهم فى طاعة السلطان والاتابك ثم خلع الاتابك على الاربعة وجهزهم للسلطان واستمر الحال على ذلك
الى يوم الخميس فصعد والجمع الى حرمة السلطان وسلم الاتابك بالاسطبل فلما اصبح يوم الجمعة اجتمع عدد كثير من
المماليك الجلب وبادروا الاتابك فى ذلك فابطلوا واستحاه الاسطبل ولسوع الى انه يروم السلطنة فتنصل من ذلك وابى
انه لم يصل الجمعة مع السلطان من الطاهريين الا القليل ولم يجتمعوا الى الحرمة يوم السبت ولا الاحد ولا الاثنين ولم يبادى
العامة بالجلب فاستقل منهم اينال وصرباى وجلبا فسلبهم بيوتهم فلما استهل ربيع الاول اوله السبت فى الرابع
منه دخل نسيل الحاجب اللسر ضعيفا فى محفة فنزل فى بيته اول النهار وهرع الناس للسلام عليه فاقام ايام ما
يسوء ثم نعافى وفى جامعه دخل سائر الامرا فبادروا الى الاسطبل فخرج اليهم الامير اللسر وتوجهوا معه الى
القلعة وتقدم الامير اللسر فقبل الارض والسلطان فى القصر ساهرهم وقبل يده الامرا واحدا بعد واحد فامر
للعارمين بالخلع فخلع عليهم ونزلوا الى بيوتهم وهرع الناس للسلام عليهم وفى يوم الخميس قبض على جماعة من الامرا
العادلين وغيرهم منهم جانم الامير اخور وحكم والثلاثة الذين كانوا اعصوا معه وعلى باى وكسباى وبعدهم المماليك
وجماعة وهم ما بين عشرين نفسا ومنهم مغلباى الحمصى باب القلعة وسمر وهم الى الاسكندرية فامر لوا صبيحة يوم
السبت فى السود الى ساحل النيل فاقروا فى المراكب حتى امرتهم الى الاسكندرية واستمر تمرباى بباب الاسكندرية
وساعة البرو بالى بلى فى نيابة القلعة كما كان اولا ووكلا بالزمام والخزندار ثم افرج عنهما وفى التاسع عشر منه جمع الخليفة
والقضاة والامرا فلما اجتمعوا داخل القاعة التى بالاسطبل عند الامير نظام الملك قال الامير قانص للجماعة ان جماعة
الامرا اجمعوا رايهم على تقرير الامير النظام فى السلطنة لعجز الملك العزيز عن تدبير المملكة وبقوم على ما لا القسار الل
لجماعة فاجابه الخليفة بانى اعلم هذا واشهد ثم انى خلعت الملك العزيز من السلطنة وصرف الامير اللسر جقمق
فى السلطنة وبايعه فى الحال والبس الخلعة وصعد الى القصر وجلس على الكرسى وبايعه الامرا وحمل الامير قانم
القبة وخلع عليه على العادة وقدم الخليفة الفرس والخلعة فلبس وركب ورجع الى منزله ثم صعد القضاة فسلموا على
السلطان وقد رسم فى وظائفهم وتوجه كل الى بيته فكان ما سيذكر وفى صبيحة يوم الاربعاء امطرت السماء مطرا عظيما
وكان النيل بلغ تسعة عشر اصبعا من سبعة عشر ذراعا فلما كان عيد الملك الاصغر من ليلة السبت وفى يوم الجمعة التالى
والعشرين من ربيع الاول وهو السادس عشر من توت نقص بعضا فاحسا وامطرت السماء رعدا وبرقا وظهر البعض طهورا
بيننا وفى يوم الخميس خلع على الدويدار اللسر على عادته ولد الامير الدويدار الثانى وهو الذى باشر اللحر الكبير واستمر تنبك
بردبك النكلمشى الجوبة اللسرى بولص واستمر اسكى امير سلاح لوالد اصحا النهارى واستمر اصحا النهارى
امير مجلس واستمر قرقماس اتابك العساكر واستمر تمراز امير اخور واستمر دولة راس نوبة فتراخيا

للبس وخلع على الجميع ووكل بالإمام جوهر وسجن بالبرج واستقر عوضه قمر ورد الذي كان ساقيا وعصب عليه ابكر
ثم خلع على جوهر الجوكندار على عادته وصعد في ليلة الجمعة معارف الماردينى دوح السلطان من يتهم بالحرافيش
الى القلعة فجمعه عند عمرو الشمس وحولها المشاعل والشموع تكوهر جميع من الطواشية وجمع لمن على
الجمهور من النسا واستقر جوهر اللبرى واسلم الملك العزيز بالقاعة البربرية ووكل به عز جميع نسائه لما كان
بعد ايام اخرج عنه واستقر داخل الدور وقرر له ما يلقيه ثم اخرج عن جوهر الزمام ونزل الى بيته وهو صعيف
وشرع في بيع موجوده ليوفي مال المصادرة وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين منه عمل المولد النبوي وحضر الامرا
والاعيان والفقرا على العادة وفيه نقل شيخ القاضي موفق الدين الناشري قاضي الاقضية بزبيد من بلاد اليمن وصعد فيه
عمر الطاهر صاحبها عوضه ولد اخيه ابا المظفر محمد بن الفقيه العالم شهاب الدين احمد بن محمد الناشري وهو الان شيخ
الشافعية في الاحيا هو المشار اليه في الفقه وقد جاوز الستين فانه مولود سنة ٧٤٢ وشرع في اوائل شهر ربيع الاول من يوم
الاحد في يوم الثلثا ثالثه خلع على القاضي محب الدين ابن الاشقر الذي كان ولي كتابة السر بعد المرسال عوضا عن ابن
مفلح بحكم وفاته وفي يوم الاربعا رابعه بادر جمع من الجند وطلبوا زيادة في النفقة الشهرية فلم يلتفت اليهم فاجتمعوا الى
ان الرابهم دمرداش وممن معه فسبب ذلك ونودي لمن يحضر بامره وخلعه ورجع جماعة ممن كان معه الى الطاعة [السلطان]
مثل الهزيمة وكان السلطان عزل والي الشرطة وولى علي بن الطبلاوي فجمع له الوعر فالعواني العسكر مع جماعة
الى ان بلغ الهزيمة وقرر السلطان جميع جملة من الذهب والفضة رماها من اعلا المكان فما هو بها وجد والى البنا
ووضعه الجلس فقبض على دمرداش وارسل الى الاسكندرية وتبع جماعة ممن كان معه فسجن بعض ونفي بعض وفي
التاسع منه قرئ تقليد السلطان بالقصر وجرى كلام يتعلق بالقضاة فقال الشافعي عن لسان يشير الى السلطان
اعرف فعل فخلع عليه وعلى رفقته ورسم باعادة الاوقاف التي حجرت عن الشافعي وفي رجب قرر ابو سعيد في ولايته
العراقي ووقف بيتا البركاني في ولاية العلمية ووقعت الاسرى في ولايته واعرف فتح حلب وفي السابع عشر منه
استقر القاضي كمال الدين الماردينى في كتابة السر بالقاهرة عوضا عن الصاحب بدر الدين ابن نصر الله واستقر بدر
الدين الماعوني في قضا الشافعية بدمشق عوضا عن القاضي كمال الدين ثم درد الخبر في اوائل جمادى الاولى ان الشافعي عز لي
امتنع من قبول الولاية فقرر القاضي نور الدين ابن قاضي كهنة وشمار القاضي بخلعته وتقليده وفي يوم السبت الثاني
والعشرين منه استقر شمس الدين الذي كان جرب ان اصغر ابن وطيبة الخيمة عوضا عن نور الدين السويني وفيه امر السلطان
القضاة بالتوجه الى الكنيسة المعلقة والكنيسة المعروفة بشنوده فكشفا وهدم من المعلقة اشياء حددت [ماس]
سابقا محروطة وكشفت مطبخه ودكاكين والرموا بكلها هدم البنا المجدد الزائد فاستولهم من حكم بان [الحبس]
ثم منعه وفيه ادعى على بطرك النصارى بانه تناول مال الموتى الخشرية من النصارى وادعى انه وجده من بيت مال
السلطان فاستدعى السلطان القضاة فاتفقوا على انه من اموال بيت المال فخلع على شيخ الدين المجد في سجن سعيد السعدا
والنظر على المواريث الحشرية من اهل الذمة وشرع في استخلاص ذلك وطلب ما تسلموا استعاده ممن تناوله وفي النصار
من ذلك شيئا كثيرا وفيه نازل الامام صاحب صعدة بعساكر صنعا فما زال المنازل عليها وهو يستقر التركي كان
شيخ هذه البلاد بالشوكة وامام هذا الامام وروجه بنتا لعلي بن صلاح فلم يستقر انه موته الصنعاء عليه

فبادر

بادر هو فيض عليه وسجنه فحمل الحارث جلس من مجلسه نصفها وتوجه الى صعدة فجمع العسكر ونازل فمتى امري
عليه سعر من اطاعه من اهل الشوكة فانكسر الامام وحصل بعلمه بذلك لها في ما بلغ ذلك دوحه استولت على
صعدة واطاعها اهلها ثم كانت عمر الملك الظاهر صاحب ربيد بطلب منه عدل السهيلة صفها ويكون احد امرائها در
الظاهر لذلك وارسل امرين فلما وصلا من معهما الى دمار وطعها موت الظاهر فرجعوا وذلك في رجب جمادى الاولى
اوله الثلثا حصر بالمهمة عند السلطان يوم الاثنين شيخ السهير الماضي فسال السلطان ان يشهد على نفسه بما
الى من الولاية والانظار وغيرها فاشهد على نفسه بذلك بحضور القضاة وشكوت الله بحر ربك بما شرعه في الملك
الاشرف ووهب بعضه او اليس للقاضي علم الدين البلقيني ورسم بعمل مجلس بذلك بحضرته فتوسع ناظر الحسبة [سي]
ونسبه الى ان عاد الى النصف وبركة له النصف وفي ايامه طلع الشيخ شمس الدين البحيري ليهنئه السلطان بالشهر ومعه جماعة
على العادة فامر بالقبض عليه وضرب بحضرته ضربا مبرحا وامر بسجنه ونودي عليه خرا من يعني لحب اللحم ويرون
بها وشهر في البلد وحبس بحبس الحرام ثم ادعى عليه عند المالكي بانه وقع في حق الجناب الرفيع فشهد عليه امام البرية
الاشرفية وامر بسجنه لكمال السنة ونودي في رابعه شمس الدين القاضي وغيره الناس من الذي شهد عليه والذي
اخذ مكانه فلسوه الى الذي كان يفوح وشربه وفي اوائل الشهر الاوسط منه صرف كاتب من كتاب الوزير بسبب [مال]
صار في جهته فقرر انه اصبح مشاعد الصرف فاستعان اهله فامر السلطان باحضار المقدم فضرب بحضرته بالمقارع
وارسله الى القاضي المالكي فحكى بحضرته انه اعتقل عن الدم ولتوجه الى الشيخ ليجلس بسبب ذلك وفيه قدم شيخ من
حلب بسبب الحروفية ويكون له مراسيم بالقيام عليهم وقد تهيأ على ذلك في حوادث سنة ٨٢١ وفي الرابع والعشرين [العشر]
منه شكي حسن بن حسين الاسيوطي بمسار البلقيني وبسببه امور وكان الذي قام في امره ولي الدين ابن تقي الدين
البلقيني وساعده ابن عمه قاسم ومعهما جماعة ولبس فيه محضر شهد عليه فيه بامور مفصلة بعضها يقتضي الردة [فه]
والاسهر انا البشرية واهلها وعدد ذلك من اركان كان من لواط وشرب خمر فلما ذلك فاستعان بعبد الرحمن بن الملو ير
فسعى له ثم قبض عليه بعض الاعوان وحمل عليه من السوط وذلك في اول الليل وقد الى بيت ابن الملوير فلم يقدروا عليه و[اسم]
نوابه الى ان كان في يوم الاحد ثاني شعبان فسمع فيه الامر بتم المحتسب والامير دولات باي امير اخور عند ناظر الحسبة فحكم
معي في سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فاحتمى فامر على نفسه وطهر ولم يقع له وعليه حكم الحاكم ووقع من العبيد
على ناظر الحسبة داوم السبه ما وقع من احمد الديري الموجود وساعده ولي الدين السفطي وكيل بيت المال وحلس السلطان
نادى فيه السلطان بدعى ان ولي الدين ابن البلقيني يحضر عليه كلامه وما له قال الدين لسوا في حقه رجع الناس على [الطهر] و
حظوظ نفسهم بذلك فامر السلطان ان يعمل له مجلس بالقضاة والعلما ويفصل الامر بينهم فوقع ذلك في المحرم كما سياتي
بيانه ان شا الله تعالى جمادى الاخرة اوله الاربعا بالرؤية في الثالث منه عزل السلطان ابن النقاش من الخطابة بجامع ابن
طولون وقرر فيها علم الدين ابن البلقيني وذكر انه كان يصلي خلفه احيانا وهو امي ولا يفصح في الخطبة ولا في القراءة
في الصلاة وفيه حكم بها الدين الاخناي بحضرة مستنيبه القاضي المالكي بما عكسي باي الامير في جد الذي لحمى [احراد]
حسام الدين ابن حريز قاضي منفلوط بجدار قال له انا شريف وحوى الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان سوله انه ادعى عليه عند بعض الشافعية بانه سب ناسا منهم اشراف وحكم ذلك النائب الشافعي بقول

بوسه وحصل دمه فلما ادعى الحسام ذلك عند المالكي طلب صورة الحكم السابقة وذكر انها لا تمنع من سماع هذه الدعوى
ووضعها لناسه المذكور فسخ البيعة على العاقب وحكم وبنى له الحج وفيه اسبح موت الشيخ عز الدين عبد السلام بن داود
ابن عمر المقدسي شيخ الصلاحية ببيت المقدس وعن شهاب الدين احمد بن العلوي بوي المكوراني عوضه بشرط
ثبوت موته فلما كان بعد قليل حضر شرف الدين يحيى بن العطار الذي كان استقر في مشيخة خانقاه ناظر الجيش عوضا عن الدين
المصري الى القاهرة فاخبر ان شيخه عز الدين ما بمعنى الموت وانه مات في قيد الحرم في التاسع من جمادى الآخرة
كان اول الشهر وهو اول الاربعينية عند المصريين فوقع فيه مطر شديد وبرد في الليل ثم ادعوا وامو من يوم
الجمعة ثم وقع المطر الغزير وتواتر وانفتح به الناس انفتاحا عظيما وفيه استقر في قضاء الشام القاضي نجم الدين ابو بكر
ابن قاضي شهبه وكان ناظر الجيش عمر بن لوطيمة القصاص ... الدين الباعوني وجهز له الخلعة والتوقيع فلما كان
الناس بذلك انه امسح واصر على الامتناع فجهز توقيع المذكور وفيه حضر ما عند السلطان بسبب محاكمة فذكر انه
بلغه ان الشيخ زين الدين العراقي ابن النقاش بنا بيته الذي على جدار الجامع الطولوني من داخل السور الذي للجامع
بغير حق وانهم حكموا اخذه بهدمه وكان السلطان امر والي القاهرة بتوجه القضاة الاربعة الى الجامع وليشهدوا حال البيت
المذكور وليسفروا ما عادوا والجواب بانه حكم على اولاده بسد الباب الذي فتحه في جدار الجامع ولذلك المعاون
التي فوقه فوجدوها قد سدت ومضى فسأل في هذا اليوم ما ذكر فقيل له ان كان بيت عندي ... السلطان فليحكم
بهدمه وكتب بعد حكمه ... وبلغ ذلك علم الدين البلقيني وكان وقع بين اخيه القاضي جلال الدين وبين ابن النقاش
منازعة بسبب نظر وقف في مجلس الامير الكبير ... فاسقط ابن النقاش على الجلال بالعصبية وقال حكمت
بسفك ... وعن ... في رحاب الجامع فلم يلبث ان اعاده بعد يلا ... وكتب محضر
ذلك المجلس وبنى عندهم بتوجه البلقيني الى المفتي واجتمعا بالسلطان وسمع له بذلك فاصح لهما واعجبه فلما
كان عند العشية توجه الظهوري المحضر المذكور وعرضه انه لا يعقد وكان تاريخه سنة ٨٠ ... فسكن الى ان كان يوم
رجب اوله الجمعة ثم ... انه روى ليلة الجلس والدرس ... وكان ... والحج وامراء وفي يوم
الاثنين الخامس منه عقد مجلس بالقصر وادعى فيه نور الدين ابن ... نائب الحكم ... الوكالة عن السلطان
عند القاضي المالكي على ... بحكم ... بالاسكندرية في ... بانه ... السلطان وحلف له
ثم خرج عليه ... وشهر السلاح وقتل ... جماعة ... وحكم القاضي بموجب ما شهد به عدل
عن ... عن ... السلطان ... الحواب ... الى الاسكندرية ... بسبب نور الدين الحصر
ويعزر له ... عليه ... الحيه ... في ... ٣٢ البلاد
ثم في السابع سنة ٣٧ ثم خرج في العسكر الى ... ثم ارسل ... على ... لعادر بطلب
بلده على ... الى ... ناصر الدين بك ... امر ان من
التركمان ... الى القاهرة ثم خرج بامر السلطان الى ... ناصر الدين ... لعادر ثم وصل الخبر
... في رمضان سنة ٣٨ ثم ... في ... من حماس الى مصر
واستمر امير سلاح واستمر ... ثم ... السلطان ... وولاه امره مرعش

وكان

وكان من جانب السعفاني من مماليك الناصر فرج ثم تنقلت به الاحوال واستمر دويدارا صغيرا في اوائل دولة
الاشرف ثم ولي امرة طبلخاناه ... ثم عاد الى القاهرة وولي الحجوبية الكبرى ... وباشرها بشهامة وصرامة
وكان مهيبا ويميل الى الفقهاء ... ويطالع في كتب العلم ثم ولي امرة حلب ... السلطان من ... صرف
عنها واستمر بالقاهرة امير مجلس ثم ... الاشرف ... مع ... في البلاد الشامية فلما عاد وكان
الشام في سلطنة الملك الظاهر وخلع العزيز وحلف الامراء الذين من جهته ثم ... على الظاهر ومن معه المماليك
الاشرفية بحاربة الامراء الذين كانوا من اولاد الظاهر فانكسر وخرج جماعة وقبل جماعة ثم احضروا في اليوم التالي
وارسلوا الى الاسكندرية وكان ... في الرابع من ... حضر الجماعة لقراءة صحيح البخاري بالقصر وحضر معهم
السلطان ثم اصطلح ثم صار يحضر احيانا ... عليهم عدم اللغط واستمر ... الدين ابن ... الساعي فاربا
عوضا عن ... الدين السويفي امام الملك الاشرف واستحسنوا قراءته وفصاحته ... اوله ... في الثاني
منه عقد مجلس بسبب الشيخ ابي ... ابن النقاش المجاور لجامع ابن طولون واحضر ولداه وادعى عليهما ولي الدين ... السفطي
بطريق الوكالة عن السلطان وعن الناظر ... ان ... اسماء المكان المذكور وحكم به ... القاضي ولي الدين
العراقي والظهر اذ ذلك ... بحضر المجلس المذكور ناصر الدين السنسي ... ذكر وادعى انه كان ...
... ٣ حكم بهدمه ... عن ذلك ... الذي ... عند ... الارض المذكورة من رحاب الجامع وانه لا يجوز ... الناس اليه
في المجلس ان ... لكن حكم بهدم ... ابن النقاش فاعرض السلطان عنه واتصل المجلس على ان القاضي المالكي
... الاجارة ... فادعى عليهما السفطي صبيحة ذلك اليوم ان ... ثم ... وان
الناظر ... الهدم فحكم المالكي بهدم الدار المذكورة وكان ابن النقاش وقف الدار المذكورة على ... ساه ... مجاورها
فحكم المالكي ببطلان الوقف ... القضاة ... وتمكنها من ... وسويه الارض ثم توجه المالكي بامر السلطان
صبيحة اليوم المذكور وذلك في صبيحة يوم الاربعاء ... عصى ... التركماني ... حلب واراد
... على الامراء ... القلعة ... واغلقوا القلعة ... السلطان الى ...
في الحادي عشر من رمضان وامر ... طرابلس السابق ... وارسل اليه ... وخلعته مع ... وامره بالمسير
بالعسكر الى حلب و... على ... ولما الى ... وكان ... الى حماة ... حماة ولما ...
حماة ان ... الى ... طرابلس واستمر ... الشام الخروج عن الطاعة ... في ... اليوم المذكور ... على
استمرار على الطاعة فاظهر ... العصيان وكاتب النواب ... الطاعة احد و... اهل القلعة و... ساعد
... من المال ... باب القلعة ... عليهم ... وهرب ... فاعلمه فاستنجد اهل القلعة بالعوام
... فاجتمعوا ... القلعة بالحجارة ... المكان الذي ... على القلعة
... دار العدل ... الناس ... على ... ولم ... سوى مائة فارس فخرج
من باب ... ولا ... سوى الوصف ... له ...
... واستمر ... الى ان وصل الى ... على ... التركماني ... وجمع له جمعا
وتوجهوا الى طرابلس ... فلما ... طرابلس وتوجه الى الرملة فدخل

ودخل تغرى برمش طرابلس واخذ منها اموالا وخيولا وتوجه قاصدا اينال الجكمي بدمشق فحاصر واحاط وانضم
اليهم جمع من التركمان مع علي باك وجمع من العرب مع العائد ثم اجمع رايهم على الرجوع الى حلب فنازلوها وحاصروها
في العشرين من شوال واستعدوا للحصار وخرج تغرى بردي ومن معه في حصار اهل حلب وجد داخلهم في
وعاد من معه في القرى فانتهبوها وفي غالب الايام يستنفر اهل حلب ويقتل من عدوهم جماعة ثم حاصروا المدينة
من جهة الميدان سوا والمرجوب [illegible] واحرقوا [illegible] الى ان خرج اهل حلب فصدوهم الحيلة فانهزموا
واستمروا الى جهة الشمال فنزلوا مرج دابق وكانوا قد استولوا على عينتاب واسكنوا بها جماعة من [illegible] واساءوا
وبلغ اهل حلب مجيئه من الحلبيين وسواعل من عندهم فانبروا [illegible] القلعة والمدينة واخرجوهم فلم يتحاملوا الا الخبر
بانهزام اينال الجكمي ومن معه فاجمعوا على الحاجة فلما اصبحوا [illegible] انحصل العرب ورحلوا واستمر تغرى برمش
ومن معه فلما راى الجمعان انهزم تغرى برمش ومن معه فاصبحوا على وطاقهم واستمرت هزيمتهم الى جهة [illegible] ثم
الى [illegible] ولم يبق معهم سوى [illegible] نفرا واقل ثم استمروا الى انطاكية فاجتمع عليهم جمع من التركمان [illegible] عليهم
بالسلام وهجموا عليهم فاسروهم وصادف ذلك وصول الخبر الى العسكر السلطاني وهم على خان الطومان خارج حلب
فطلبوا المأسورين فاحضروهم الى الامير قاني بك فقيدهم واجتمع هو وبقية العسكر في حلب في العشر الاخير من ذي
القعدة وكاتبوا السلطان بوصول الخبر فسلمهم فقتلوا تغرى برمش وامير من اصحابه في سابع عشر ذي الحجة ثم طيف
لتغرى برمش مال [illegible] ما كان [illegible] لما هرب [illegible] ما اخذه من [illegible] الدرمون ستين الف دينار
وكان اصل تغرى برمش من اولاد التركمان [illegible] وكان ابوه من الاجناد [illegible] احمد بن المصري [illegible]
وبايع فلما وجب الحجة العظمى بالسلطنة صار امرا فاستقر حسن ودخل حلب وهو من امرا [illegible] بلوعه فانكر
بعض الامرا ثم انتقل بعده الى الامير طوغ وكان يسمى نفسه للامير في الخدمة تغرى برمش فلما قتل طوغ في وقعة
مع نوروز وتنقل انتقل تغرى برمش لخدمة جقمق الدوادار واستمر عنده الى ان رجعوا الى القاهرة ثم كان في
خدمته لما ولي نيابة حلب [illegible] دويدارا عنده فلما امسك جقمق الامير برسباي الذي ولي السلطنة بعد ذلك
قام تغرى برمش بامره وخدمته وهو في الاعتقال [illegible] عن له ذلك [illegible] سلطانا واستمر به
من السادس فامره ثم نقله فصار امير اخور [illegible] وكان خروجه الى حلب في سنة ٣٢ ثم صرف في نيابة حلب الى ان انتقل اتابك
الحلبي الى نيابة الشام فعدل في سنة ٣٩ فكان من امره ما كان ولما [illegible] الاشرف [illegible] الامرا [illegible] جقمق الذي تسلطن
بعد ذلك الى الابلستين [illegible] ناصر الدين [illegible] وهو الذي [illegible] بعد السلطنة على [illegible] ثم
الى القاهرة فلما [illegible] نزح عن البلاد وعاد الى حلب ثم توجهوا الى مصر ثم ارسل نائب حلب المذكور [illegible]
بان تجهزوا اليه عسكر [illegible] وما لهم من العلاج فجهز نائبه امرا مع نواب الشام وطرابلس وصفد وحماه
واجتمعوا فاصعدوا في السنة المقبلة ورجعوا الى حلب [illegible] وفاة الاشرف فوقعت الوحشة وتوجهوا
الامرا الى بلادهم ووصل المصريون اليها فلما تسلطن الظاهر جقمق وصلت الخلعة من جهته الى نائب حلب
فلبسها واظهر الطاعة ثم اخذ في العصيان وطمع في المملكة ووقعت الحرب بينه وبين حمزة التركماني وكان
[illegible] قطع الطرقات بين [illegible] وحلب ووقع الناس بذلك [illegible] الاسرى واسمعيل صاحب [illegible] جماعة

من

من جهته واسرع في سفك دمائهم وجرى في امر التجار والباعة في البلاد الذي يجب [illegible] على سعر الخبز والطعام
[illegible] من المصادرة ونحو ذلك ثم راى الناس الهلال ليلة الاحد وكانت بالعدد الثلثين من شعبان فلم يروه
فلما كان بعد صلاة الصبح بنحو ساعة حضر كتاب من نائب الحكم وهو المحب البكري انه ثبت عنده [illegible] فنودي بالصيام
ووصل كتاب من نائب الحكم من بلبيس في اول النهار مثل ذلك وفي اثناء النهار من نائب الحكم بمنوف العليا [illegible]
ذلك من غير [illegible] وحضر السلطان سماع الحديث في اول يوم من شهر رمضان وقتل [illegible] الدين
ابن [illegible] الدين [illegible] وفيه [illegible] في الرجوع الى القاهرة واستمر [illegible] الدين
عمر بن [illegible] واستقر في [illegible] سراج الدين عمر الحمصي الذي كان ولي القضاء بدمشق في ايام الاشرف
بعد طرابلس وكان [illegible] في الحكم [illegible] من الصعيد [illegible] مشهور [illegible] ثم صرف عن ذلك في
العشر الاول من رمضان عصى اينال الجكمي وقبض على الحاجب الكبير بدمشق وحصر القلعة بمن فيها واظهر الانكار على
الظاهر [illegible] وكان قبل ذلك وصل اليه كتاب من تغرى برمش [illegible] الناس علانية عصى
وهجم على الحاجب ليقبضه [illegible] الى جهة القلعة ورام الاستيلاء عليها فاظهر نائب الشام الانكار بانه [illegible] للقبض
على الناس [illegible] فلما حضر عنده الامير [illegible] على التوجه الى حلب للقبض على الناس [illegible]
على [illegible] فحضروا [illegible] فقبض عليهم وبلغ ذلك نائب القلعة فحصن عليه ولما قبض على الامرا [illegible] من
[illegible] على مراده وحلفه [illegible] وكل ذلك في العشر الاول من شهر رمضان ثم جمع من اموال المقبوض عليهم
طائفة وقبض على جماعة من التجار والكبار واخذ منهم اموالا اقترضها وشرع في استخدام العساكر [illegible]
امير الامرا فوصل الى الرملة فكاتب السلطان بالخبر فانزعج من ذلك [illegible] الامرا وتشاوروا [illegible] الجهة
الامير الكبير كما سيأتي ذكره وفي يوم الاثنين [illegible] شهر رمضان استقر الامير الكبير اقبغا التمرازي في نيابة الشام
وخلع عليه بالقصر [illegible] جماعة من الامرا والجند للسفر الى جهة نائب الشام ثم وصل الخبر بان الذي كان في امرة طرابلس
[illegible] لما وصل تغرى برمش [illegible] الى الرملة فكاتب السلطان [illegible] على الوصول الى العساكر
[illegible] البلاد الشامية وفي ليلة [illegible] من شهر رمضان ترااى الناس الهلال على العادة وحضر القضاة الاربعة
بالمدرسة المنصورية فلم يروا [illegible] واصبحوا صائمين فشاع ان [illegible] جماعة [illegible] من القلعة وهرب
معه الطواشي الذي كان بخدمته والجارية [illegible] وقلق السلطان بسبب ذلك واتهم به جماعة من [illegible] فبلغ ذلك اينال
الجكمي [illegible] في الليل وبادر جماعة من الامرا [illegible] الرملة وشاع [illegible] يوم
الجمعة فصلى السلطان العيد بالقصر الكبير وحضر الامرا كلهم فصلى بعضهم بالجامع [illegible] بالقصر وخطب بهم بعد
الصلاة على [illegible] وخلع على [illegible] من الامرا [illegible] وانصرفوا الى منازلهم [illegible]
خامسه [illegible] اركماس الظاهري الدوادار الكبير [illegible] السلطان وطرد [illegible] من بابه [illegible]
الطاعة فلما كان يوم الخميس [illegible] استقر تغرى بردي [illegible] الحاجب في وظيفته وامر [illegible] الطباري الدوادار الثاني
[illegible] في وظيفته [illegible] على امرته [illegible] دولات باي
[illegible] السلطان في امره [illegible] على [illegible] بالاسكندرية [illegible] الامرا [illegible]

وهم الامير الكبير نائب الشام اقبغا التمرازي وعز الدين الحلبي وتمرباي ومن انضم اليهم من الجند وتجهز وطلبه الامير
الكبير ساعة ثم عين ليبسك امير سلاح وجاء الخبر بان الامرا بالشام لم يتمكنوا من الشام هربا من النائب وقد صلوا
الى الرملة وكانوا اتفقوا واجتمعوا على حضور العساكر اليهم وكان السبب في ذلك انهم لم يقدموا على طاعة نائب الشام
فاجتمعوا وحاربوه فخذلهم فكسرهم وقد اسال السيها الى القلعة فتحصن بها وخرج النافرون الى الرملة واقام الامير
ابن حجي كاتب السر داره المرصفة فخرج من دمشق وساروا على الجبل الى صفد ثم الى الرملة ثم قدم القاهرة في اليوم العشرين
من شوال وفي هذا اليوم وصل طوغان وكان توجه الى الصعيد لانشاد الجند الذين وفدوا على السلطان فاعلمهم ان الملك العزيز
خلص وان الجند اجتمعوا عليه ووصل اليهم نائب الشام بانه واصل واطمعهم بانهم اذا توجهوا الى القاهرة نواحي
نائب الشام بعساكره وبيسم اليهم بتسليم المعمر بالقاهرة فاجتمعوا الى ذلك ثم ظهر لهم بطلان ذلك وان العزيز هرب
ولم يعرف له مكان فرجعوا اعقابهم وقبض رسله على طوغان المذكور وحمله في مركب مقيدا فوصل الى القلعة
في هذا اليوم وكان السلطان قبض قبل ذلك على قانباي البوسفي لانه قيل له انه صهر طوغان فحضر اجمعا للمر
بالوجه فاراد قانباي كان راسا في هذه الفتنة وانه هو الذي اطمع السلطان العزيز واعلمه عن النواب وانه لم
يصل القاهرة حتى اشتهروا الجمع على العصيان وذكر طوغان انه فارق العزيز بنواحي السيرا تعلس ثم ظهر لم يره
وانه اقام في مشهد قرب النور ثلاثة ايام وقصر في قاعة بين المطابخ بنواحي سويقة سبعة عشر يوما فلما
بلغه امساك طوغان واحضاره خرج وفي يوم الثلاثا ثاني عشرينه رحل الركب الاول من بركة الحاج وفي يوم الاربعا
رحل الركب مع امير المحمل تاني بك احد الامراء المقدمين وقد استقر في الجوبية اللكرى قبل سفره وكان الحاج كثير
جدا حتى جاوز الحسبة ركوب الاول والجمال والكارم والمغاربة والسابعة وفي يوم الجمعة خامس عشرين شوال
لبس السلطان الاسمر واتوا ذلك بصفه يوم وده من الاسمر القطنية فيشو العادة قبل لسمر واسمر البرد
في اول النهار يوم واشتد الموت بالطاعون وفي هذا اليوم قبض على نائب الشام اينال الحكمي واصعد الى القلعة
بدمشق مقيدا وكان السبب في ذلك ان نائب الشام اقبغا التمرازي رحل من غزة في النصف من شوال يلاحق
به الامرا واجتمعوا جميعا يوم الاربعا ثالث عشرين شوال بالجوبة واجتمعوا بالنواب وتاخر بعضه الامرا وبين
معهم من المماليك السلطانية ولم يلق بعضهم الاخر مقبلين فالتقوا باينال الحكمي ومن معه فحمل عليهم اينال في من
معه فثبت صرغتمش دوادار جلبان ووقع طرح بانت عن فرسه وقتل جماعة وثبت عليهم الحشو حتى
وقع سيمو نائب الشام وكان قاصرا اماما نائب الشام فوصل الى الامرا والمماليك السلطانية ان يحملوا به
فصادوا وكر عليهم به ما وقع لمن كان معه من الهزيمة وحملوا على اينال الحكمي ولم يوجهه ونزل
العسكر كله في سعي واسوار جاسك دوادار برسباي الحاجب ادرك اينال الحكمي وهو منهزم وقد اصابه
في يديه عدة جراحات وضعف من شدة ما سال منه الدم فالتجأ الى مصطبة وقد رمى الصاري به فيما فتحم عليه فقبض
عليه واركبه فرسه وهو لا يستطيع الدفع عن نفسه وساقه الى ان ادخله قلعة دمشق ورجع الى العسكر وهم بدار
السعادة يوم الخميس فاعلمهم بذلك فطلبوا ودخلوا الشام يوم الجمعة خامس عشرين شوال في ابهة عظيمة وجهزوا
المبشر الى السلطان بالخبر فقرا هذا الفصل في كتاب من بعض المماليك السلطانية الى بعض اصدقائه

ودسط

وبسط طوغان بعد ان ضرب بالمقارع ان كاتب الدوادار الكبير كان يحمهم وقانباي البوسفي وجرباش قصر وقاسم
وجرمان صوبا سوحا وذلك في ولي الدين السفطي ان السلطان ارسله الى ابن الديري ليسفهه في امر طوغان وما
صدر منه من الفساد وقاسى ماه كوار عيله وارسل له معه النعل في عدة مواضع فامر بتوسيطه لاجل ذلك ثم اشتد الطلب
على العزيز من الناس فرباهم باخفا الملك العزيز فلبسه سوتهم ونهب بعضها وكان بينهم نائب الدوله امير الدين ابي
الهيصم فلما كان ليلة الاحد السادس والعشرين ظفروا بالملك العزيز ومعه جندي واحد ماسكين فاحضر بين يدي مكانا
ناو بات فيه من شدة ما وقع من الطلب وذلك من العشاءين فاحضر الى الاسطبل وطلع به ولد السلطان
الله وبقيه عنده ووقع الناس لهيبة السلطان بالظفر به ثم بعث الى العزيز كان اوى الى شخص من مماليك ابيه
فحمل عليه الحيلة حتى اطلعه للسلطان ليحظى بذلك عنده وفي التاسع والعشرين من شوال احضر ابا الرميد وارسل
الى البحرية بالاسكندرية وتوجه شهاب الدين احمد بن العطار الى الاسكندرية لسفيرها سيعلى بمنع النهار السلطاني وفي
سلخ شوال ورد الخبر بقتل اينال الاجرود نائب صفد في معركة وقعت لنائب الشام اينال الحكمي ثم ظهر ان ذلك كذب
من بعض الاشوفية ويحقوا ان الحكمي خرج من دمشق وان العساكر الظاهرية رحلوا بامر السلطان من الرملة في
النصف من شوال فاصدوا نائب الشام وقد رحل الشام وعصى بدمشق واستهل شهر ذي القعدة يوم الخميس
بعض الناس نور وقيد ليلة الاربعا واسمع جوهر الجودار رضاه عوض عن فر وفي اول يوم منه استقر
ابن حجي في قضاء الشام مضافا لكتابة السر ولبس الخلعة بذلك وسافر يوم الجمعة رابع عشرين الشهر المذكور وفي
الثاني منه صلى في جامع الحاكم على ثلاثة انفس ماتوا بالطاعون وفي الثامن منه طلب القاضي في الدين ابو العاصي
عز الدين عبد العزيز بن مظفر البلقيني الى حضرة السلطان فسقط جانبه افسد عمله فكان سنين سبع
ودين سمعه يوم ثم وجد اسعد المسلمين اسماعيل بن محمد ثم هرب العبد فاتهم في الدين سمه الحارثة فانفصل الا
بالدوادار الصغير فطلبه ليوسف سبها ستعاطى فاوصل الامر بالسلطان فرسم المذكور الى الامير فعصله وانه
الذي اشتد الحارثة المذكورة والى عز ذلك من الفاح فلما وصل امير سرته وضربه بالمقارع فحرد وسمع منه بانه
الحبس فقط وصرف عن امور مانه غضب وسلم للدوادار الكبير وامر ان يصادر على مال فيسلمه الى منزله واها له
واسكنته خطه ثلاثة الاف دينار ثم سمع منه الى ان انحط الى الف واحدة والزمه في على الدوادار وكاتب كاتبه سبعة
ولعون القالة فيه مع ذلك وبلغني انه مع هذه الشدة باد عظم وزراعه مفرطه واصر على عدم الاعطا ولو رسم له
فلما طال عليه ذلك ادعى لعوله الالف دينار فقد الاولادها اسما اخر وخلص بعد سبعة ايام وعزل عن نيابة الحكم
ولعن كلمه السلطان في امره بعد صلاة الجمعة تعالى واته لولا انه لقد حرقه بالنار الصبيح وكانهم قد رواعدل
انه كان هو المسير للحادثة وانه باخذ كتب من اعتدى عليه ورماه بهذا البلاحي عب عليه هذه المحنة وبلغني ان
فرسه لم يسعفه في هذه الحادثة سي ولا ثوب الانابس وفي التاسع منه وصلت بطاقة بالوقعة بين اينال الحكمي والعسكر
المصري وانه انهزم ووقع الناس لتهنيه السلطان بذلك وقد سرحها اهل في حوادث الشهر الماضي وحصل عند
المقبض الاشرفية فلوليس وهم عظم بهذه الحادثة وفي السابع عشر من ذي القعدة كانت الوقعة يوم الجمعة بين بعوى
برس الذي كان نائب حلب وبين العسكر المصري وكانوا اتفقوا ان امسكوا اينال الحكمي نائب الشام توجهوا الى جهة

حماه وبها نائب حلب وقد جمع بها جمعا حماها نائب المشار عليه وهرب هو ومن معه وهربوا الى ان الحاملة سبرلب
دوصل الخبر بذلك في الخامس والعشرين منه يوم السبت وفي العشرين من ذي القعدة وهو التاسع من بستلس
من اشهر القبط والرابع من ايار من اشهر الروم فشا الموت بالطاعون بالقاهرة بعد ان كان فشا في قرى مصر البحرية
ولبرها الاسكندرية وتروجة والبحيرة والغربية ومنوف والمحلة وعلى قرى وصل في اليوم بالقاهرة الى الثلثين ثم
الى الخمسين ثم الى الستين ثم تناقص الى الاربعين فما دونها ثم ارتفع الى المائة والمائتين في الرتوق
وصار في العشرين من
والاطفال ثم تناقص الى العشرين اول ذي الحجة وفي السابع والعشرين من ذي القعدة وصل برأس امار الحلبي
وطيف بها على رمح وانهو فتل هذا الامير الوقعة بين العسكر المصري وبين تركمان بباب حلب ومن انهم بنوه العرب
من حماه فالتقى النائب وهرب الى الجبل الاقرع فظفر به بعض التركمان فقتله واسر هو ومن معه ووصل الخبر
بذلك في اول يوم من ذي الحجة يوم الجمعة وفرح الناس بذلك لحصول الامن ورفع الحرب والطمأنينة في الطرقات وتوجه
العسكر المصري لتمهيد امور الممالك الشامية وكان من امره انه في شهر رمضان حاصر القلعة واظهر العصيان لحنة لم يقطع
الخطبة باسم الظاهر وهامات المهلوان وبرسباي الحاجب وفارس نائب القلعة وغلب عليهم التركمان ثم اشتغل بامر
القلعة بان اهل القلعة وانجدوا النائب على العصيان فتعصب عليهم وقتل بعضهم واستخرج منهم المال الذي ارسلهم به الناس
فصار النائب في الحصار حتى استعان اهل القلعة بالعوام من جيرانهم فاجتمعوا وزحفوا المقاتلة بالحجارة فلما سمع بهذه اهل
البلد فاجتمعوا وساعدوا اهل القلعة على النائب وبلغه الخبر فركب خرج وخرج من البلد ولم يصحبه احد سوى ولا
فرس ولا خيمة ولسرعته سوى بانه يلبس ووراء كما ذكرته الى باب حلب فحصلهم انه اظهر العصيان في يوم
الجمعة الثامن عشر من شعبان وحاصر القلعة ليملكها فامتنع عليه بابها والح عليهم بالحصار الى يوم الثلثاء عاشر شهر رمضان
فركب اهل حلب عليه ونزل الامير خطط نائب القلعة ومن معه وساعدهم من بالبلد من الجند والعامة فوقع بينهم قتال
شديد ساعة من نهار انقضى منه الامر الى هذا الى نحو كذا من خرج من حلب على حمص الى الجبل في نحو مائة فارس من التركمان
واستمر في موضعه حتى دخل شهر رمضان فنزل على طرابلس على نحو جمع جمعا من التركمان والعرب وسار الى طرابلس فنزل منه
بابها ودخلها فاقام بها اياما واستخرج من اهلها مالا كثيرا ثم رجع وبعد ابن صمغار شيرز وعلى بار البرطاني وامير العرب ونزل
بالمتوا في طاهر حلب واعلن بالدعا للملك الظاهر برقوق لاسيرا وكانت اهل حلب بالرحول معه فاغلقوا الحالسة وقفلوا
دونه الابواب وصمموا على طاعة الملك الظاهر فحاصرهم واستمر الى الحصار من كان اول وسلام وعنه واسند
للحلب يوم الثلثاء ثاني عشر شوال فحصل من جماعة القتال ما لا يعبر عنه فاحرقوا الزرع واخربوا القرى من شدد
الى حلب ولم يكن بها اله وقتل منهم الجرح فقتل من الطايفتين جماعة وفي جميع ذلك كانوا مظهرين عليه واستمروا
على ذلك الى يوم الاحد رابع ذي القعدة فرحل عن حلب بعد ان اشتد من الطايفتين وخرج اهلها في اثره فنهبوا الات الحصار
وسار هو الى ان نزل مرج دابق فاقام به الى يوم الجمعة تاسع ذي القعدة وعاد الى ناحية حلب فرمى سرجه يوم السبت
ولهاحل ونزل من الجهة القبلية ثم بلغه طرو والعسكر المصري فرحل يوم الاحد الى ناحية حماه فالتقى العسكران
فلم يلبث ان انكسر هو وابن صمغار وفر الى الجهة الغربية فانهزمت العرب الى الجهة الشرقية وذلك في الرابع
عشر من ذي القعدة ثم توجه الى جهة بانياس واستمر الى السمر ثم الى الجبل الاقرع فنزل على ابن حسوص التركماني وكان

معه فاضافه ثم باطن عليه الفلاحين بملك الناحية فامسكوه وامسكوا معه طرعلي وجماعة ثم وصلوا الى حلب وادخل
طرعلي على جمل وذلك في يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة فاودع هو وتغري برمش بالقلعة انتهى ملخصا ومن حوادث سنة اربع عطلة
ايضا ان النائب المذكور في هذه الحادثة ظهر منه من سوء الطوية ما لا يعبر عنه وانه ومن معه افسدوا امر ربع البلاد
بعدوانهم ساكنوا الطرق وعسف عليه انه الحسوح عالية ما حولها من القرى وانه لما انكسر الاخير عم العسكر
المصري من المواسي ما لا يدخل عند الحصر حتى بيع الجمل بثلثين درهما والشاة بخمسة دراهم وثمنه ان المركوب لما نزل الجبل
الاقرع بات ليلة وتوجه ليلة الاحد تاسع عشر ذي القعدة قاصدا اطاكية فوصل الى دربند هناك فاجتمع عليه وعلى من معه
جماعة من الفلاحين فما تلوهم فامسكوا عليهم المضايق الى ان قبضوا عليهم فسلموا ممن معه وتولوهم واما النائب وطرعلي
على من صفار شيرز فانهم ارسلوا اهل حلب فعادوا نحو الامير الكبير على حلب والحاجب وبانب حماه فتسلموهم من الذين اسروهم
ووصلوا الى حلب في الثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان الى ان وصل الامر من السلطان بقتلهما فضربت عنق تغري برمش وعصر تاب
القلعة ووسط طرعلي تحت القلعة وذلك في السابع عشر من ذي الحجة ومن حوادثها ان الخطبة بحلب استمرت في طول المدة باسم
الملك الظاهر شهر ذي الحجة اوله الجمعة وفي اوائل هذا الشهر ستل القاضي علم الدين البلقيني الى السلطان ان الملك الاشرف
كان قد انعم عليه بالفي دينار وانه بعد الاشرف استخدم منه احدى الخمس فانعم عليه باعادتها له فلما قبضها
استناد له ان عصر عنده في كل اسبوع يوم الاحد وجعل عصرية معادا فاذن له فجلس في السابع عشر منه معادا على طريقة
في مدرسته والله فلما حصر في الاحد الذي يليه منع من ذلك فرجع خاسئا وكان اساس ذلك ان الظاهر اهدا عطلا وهرع
اليه ناس ممن يوثر ولايته وطمعوا ان لا اذن في ذلك توصله للعرض فاخرجوا ما املوه وبطل ذلك الامر وفي صبيحة
يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة قبض على ناظر الجيش زين الدين عبد الباسط بن خليل بن يعقوب الدمشقي وكان
قد عظم قدره في دولة الاشرف جدا كما هو مذكور في ترجمته ثم ان كان الاشرف قام في سلطنته ولده ثم صار بعض
الخاصكية يدعمه ويامروا عليه مرارا الى ان تعرف الدولة فحظي عند الملك الظاهر واستمر
على طريقه في الاستبداد بالامور ومخالفة الملك الظاهر وانه لم يحتمل له ذلك واحاط به لما طلع الى الخدمة واحاطوا
على منزله فنصبوا اعلى ولده وحرسوه ورفعوا احواله ووقع الساعة عند قسم الغنائم بامر شرف الدين
البرهان ووضع على بعضهم ونور محمد الدين النوري له ساعة القبض عليه فادعى عليه انه يستحق في ذمته بلس الف
دينار فانكر وسم عليه له وقال انه دلوله انه كاتب نواب السلطان الذين عصوا ابالملوك وفي وقعة في الحو
السلطاني وفي يوم الجمعة حمل اربعة من اساعه في البرج وهم موسى بن البرهان كاتب وموفق الدين كاتب الجيش وابراهيم
كاتب النائب وولد قاضي ادرعات وقال له صدوع وجعل ولده في طبقة والاستادار حاسا عند استادار اعوذ
وبعد ان معه وطلب منهم المال فعوز على موسى عشرة الاف دينار وعلى موفق الدين خمسة الاف دينار والملوك انهم
النائب وصدوع بعد ايام ثم احضر السوقي من الاسكندرية الى هذا الاسكندرية بسبب انه ساح لناظر الجيش بعون
في البرج انضام المطلوب موفق الدين وموسى وسلم السهاب الدين ابن العطار الدويدار فيسر على بدل المال وشرع
ناظر الجيش في سع موجوده وباع على السلطان ما في ملكه من العقار وهو الذي حمل ارتعين الف دينار وحمل معه النقد
من سامها ونما اسناد الدين من لها لسنة ومن بوادر ما يحكى ان الحاج لما قدموا في العشر الاخير من المحرم اخبر جماعة

مهم انه سماع وهم بالمشيخ في يوم الخميس بامر عمر بن دي الحجان السلطان فنص على باط الحلس وهو اليوم المذكور بعلته ومن
احمد بن بدر الدين القاضي طاهر الدين الكركي المالكي ۵ وكره من مات في سنة اسمعين وانا بعد فبان انه من الاعيان
احمد بن محمد بن احمد الدميري المالكي القاضي شهاب الدين ابن تقي الدين المعروف بابن تقي وكانت امه اخت القاضي تاج الدين
بهرام وكان ينسب اليها ولا ينتسب لابيه وبلغت غطه في الفتاوي وعلا ابن اخته بهرام ولد الدليسعل عليه ولا ذكر
ابوه وسالت مرارا عن سبب ذلك فعدل الى انه [illegible] السهاف المذكور وكان فاضلا مستحضرا للفقه والاصول
والعربية والمعاني والبيان وعلم مشاركا في جميع ذلك فصيحا عارفا بالشروط والاحكام جيد الخط قوي الفهم واللسان كان
الهمة مع ما ينسب اليه من كثرة المال وخلف ولدين دلوين وانبي وقد عين للقضاء مرارا فلم يتفق مات في الثاني عشر من ربيع
الاول وما اظنه بلغ الستين ثم تحول الى انه ولد سنة ٧٨٤ واول ما ناب في الحكم سنة ٨٠٤ وكان في صباه الله في شرعة الحال
عنه انه كان يحفظ الورقة الواحدة من مختصر ابن الحاجب من مرتين او ثلاثة فحفظ درس واشتهر ذلك عنه ۵
احمد بن محمد بن محمد بن محمد القاضي علم الدين بن القاضي تاج الدين ابن القاضي علم الدين بن القاضي كمال الدين ابن القاضي بدر
الدين الاخناي المالكي مات في ليلة الاربعا خامس عشر رمضان مطعونا وكان من اعيان نواب القاضي المالكي وداموا له
القضاء ثم يسعوا له وكان صعيفه عبد وفاة الساكحي واستمر ابن البشي وقد سار هو في الصفقة ومولده قبل السبعين
تجار الحسن وكان يتعاطى الادب ويولع بالنظم وقصد ابن الدين ابن حجة مثله ۵
بغوك نويس مات غلف سلحم ذكره في الحوادث ۵
جوهر اللالا عتيق احمد بن جلبان وكان قبله للجمرين بها ورم اتصل بخدمة الملك الاشرف وهو امير فسلم فجعله وزيرا لا
ولده الابن جيم ثم ولده يوسف ثم يعود زمانا بعد موت جد دم مضيا في الوظيفة الاخرى فلما تسلطن العزيز جم امره
وسمي نبيه وطوان الامور يدور عليه فاجلس عليه الامر وقبض عليه في اول الدولة الظاهرية وسجن بالبرج
ثم افرج عنه وهو ضعيف بعرض القولنج ثم حصل له الصرع الى ان مات في الحادي والعشرين من جمادى الاولى وقد بلغ ... حسنه
حسن بن محمد بن احمد بن علي بن حجر مات في صحبة الاخر بالك من غير شعبان وله دون السنة ۵
خير بك النسلسي اللولي يو الروم مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة بالقاهرة وكان باشر نيابة القدس وكذا
من في ايام المؤيد وغيره وكان عارفا بالمباشرة مشكورا ۵
داود بن علي بن يها الكيلاني التاجر بالاسكندرية سوق الدين مات في الرابع من ذي القعدة واوصى على اولاده ولده الا
علما فمات بعده بايام قلائل وكان على هذا الي بضاعة ولم يكن بالمشهور وما اظنه اكمل الخمسين واما ابوه فمن انشا
السفر وكان وجها في التجار وقد رأس في بعض السنين في سلطنة الاشرف كذلك ۵
عبد الباسط الملك الظاهر بن الملك الاشرف واسمعيل صاحب الترجمة في شهر رجب واسمه ولد اسمعيل بن الظاهر ولم يعهد بكوا العرمر
علي بن عبد الرحمن الشيخ نور الدين الشلقامي وهو ابن من بقي من العلماء الشافعية وذكر انه حضر درس الشيخ جمال الدين الاسنائي
وكان من اعيان الشهود وله فضيلة ونظم مات راجعا من الحج بالقرب من السويس وكان يحج مع الحجاج فقوي عليه العمود محر
عنه بعد الحجاج فرتب اليم من السويس الى الشيخ وعجز عن الموجة فحمله الحج فامام الى ان رجعوا فحاربهم في البرهان بل
دخول القاهرة وقد بلغ اسس وتسعين سنة فانه ذكر لي ان مولده في الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ وارتحل واوجد ولم ۵

علي بن عبد الكريم

علي بن عبد الكريم نور الدين البلبيسي مات وقد قارب السبعين او جاوزها وكان عارفا بالفقه واماما وكان ابوه امر من يقي
يسوقا للقلب وما رايت مثله في الاتحاد في الطلبة وامام وله فاستلط برواية من اسماعيل الالاعمر اللت وهو نايب في الحكم من ... بعد الى الاعيان
علي بن محمد بن فخر بضم الفاء وسكون المهملة بعدها را الروسدى الشيخ العالم الفاضل نور الدين ولد سنة ٧٤ واستعمل
بالفقه فمهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي رشيد وفقيهها والمرجوع اليه في بلده مات في الثاني من شوال ۵
قرماش السعفاني تقدم ذكره في الحوادث ۵
محمد بن احمد بن عمر بن نعيم بن معلم بن محمد بن محمد بن عامر بن محمد بن علي البساطي المالكي القاضي شمس الدين وكان يلقب
بخطه الطائي وظهر انه اسمه لبعض قرى بساط مات بعد العصر يوم الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان اصابه صرع
فغشي عليه فصرخوا عليه ثم تحرك فاخبرهم الطبيب انه لا يشعر وانه حي ثم اصبح ميتا واخرجت جنازته وكان قد طال
مرضه بعرض القولنج سورته فينقطع اياما يشكو عنه ثم يعود وكان في اوائل رجب يحضر ويتكلم ويصرف ويحكم
وحضر مجلس السلطان ثم انقطع فلا عوفي اول يوم من رمضان الى القلعة وحضر سماع الحديث وسلم على الشافعي
مع الجماعة عند الفراغ بعد العصر وخرج السلطان بعافيته وحضر معنا مجلسنا بالصالحية بامر السلطان يوم الثلاثاء
ثالث شهر رمضان وهو في عافية تامة وهو صائم واستمر ممسكا بانيابة على الفتاوى ويسمع الدعاوى ويحكم على
القصص ويعلم للنواب الى صبيحة يوم الخميس والى ان بادره الوجع في اول النهار فقضى وكان مولده في جمادى
سنة ٧٦٠ فاكمل ابيس وثمانين سنة وشهورا واياما وكان في سنة سبعين تابعه في الطلبة واشتهر امره وبعد صيته
واستمر في علم فنون وذكر لي انه سمع الحديث على عبد الرحمن البغدادي وغيره ولم يكن يتطلب اصلا ولا اشتغل به
وكان عارفا بفنون المعقول والعربية والمعاني والبيان والاصلين وصنف فيها تصانيف وفي الفقه ايضا ولي تدريس الفقه
بالشيخونية ودام فيه الى ان لبس ثم نازع في التدريس بالظاهرية البرقوقية وناب في الحكم عن ابن عمه جمال الدين بن
البساطي وغيره مدة وكان يحاله فيه من قبله الشيخ ثم يوم الامير ططر يذكره عند الملك المؤيد فولاه مشيخة المدرسة الن
عشر وحاج فيه سنة ١٩ ثم ولاه القضاء عقب وفاة جمال الدين الاقفهسي في جمادى الاولى سنة ٢٣ فاقام فيه كمل عشرين
سنة متوالية بقية ملك المؤيد وولده والظاهر ططر وولده والاشرف برسباي وولده وطول الظلمة قريبا الثلثمائة
وراسه من القضاة خمسة من الشافعية وهم البلقيني والعراقي وصالح وكاتبه والهروي ومن الحنفية اربعة وهم
ابن الديري والتفهني والعيني وابن الديري ومن الحنابلة ثلاثة وهم ابن المغلي والمحب البغدادي وعز الدين القدسي وفي
مولانا من صرف وعاد غير مرة وجاوز عمله سنة كاملة في دولة الاشرف وهو علي ولاية وعزل ابن تقي من الولاية في كاتبه
عمالاً الدين البخاري المذكور في الحوادث فلم يتم له امر واستعفى في السنة الماضية ثم علم واستمر به الاشرف بعنايته على
الجويدار وكانت وفاته في الليل وصلي عليه وقت ربع النهار فصلي بباب النصر ودفن بتربة بني جماعة بالقرب من تربة
سعيد السعدا واطنب السما بعد الفراغ من دفنه مطرا غزيرا وعين السلطان للقضاء بعده الشيخ عبادة الزرزاي
وسعى ولد المتوفى في وظائفه التي كانت معه فلا ان بلي القضاء فاجيب الى بعضها المشيخة التربة الظاهرية بالصحراء ودعي عبادة
الى تولية الحكم فامتنع وتحجب فلما كان يوم الخميس والعشرين من الشهر المذكور خلع على القاضي بدر الدين ابن القاضي ناصر الدين
التنسي وركب القضاة معه والمباشرون على العادة الى الصالحية واستمر في الوظيفة ۵

وعمل المساه بسببه الى جانب تامه من القاهرة شمس الدين مات تجاه على ما

محمد بن ابي بكر المالكي الكتاني ثم الحلاوي ... صار بسبب الحكم عنده الى ان عزل
سلخ الثاني والعشرين من ذي القعدة وكان نسيب الحنفية عند القاضي بدر الدين العيني ثم صار بسبب الحكم عنده الى ان عزل
واستمر منزويا في بيته وهو معزول الى ان ادركه الموت وكان قد سار في الناس وهو جلد وكان يكثر تلاوة القران وسال جلوسه
واستمر يتردد الله وهو معزول الى ان ادركه الموت

محمد بن زين الدين ابن عبد الله شمس الدين ابن زين الدين الموساوي الاصل الجراحي الحنفي ويان الزيني الساقي اشتغل وعلم
الجراحه وتحول الى الديار المصريه مدة فاشتغل بالسلانه وتقدم في صناعته واستمر في الرياسه وطعن في السن وفي سفر حسنه
السواد الليل وكان يدعي انه حافظ المالك وقراين الحال تشعر بانها من الدعوى المحال له

محمد بن حسن بن كبير شيخ الحاف ولبس مد الموحد السلسلة تحت الابون حال الدين مات بعد رجوعه من بلاد الشام وكان فاضلا في النسايح
من رمضان وكان فاضلا وولي القضا بعدن بكوامر اربعين سنة خللها ولايه القاضي علم الدين البلقيني مدد امعرفه وكان حال الدين
فاضلا مشاركا في علوم شتى واسف الناس عليه لما كان عنده من المداراه وحسن الحساح ولين الجانب والاصلاح بين الخصوم

محمد بن القاضي بدر الدين ابن المزجي بدر الدين مات في ذي الحجة في الحمام وكان ابوه قد ولي الحسبه مرارا ووكالة بيت المال والتسيس
وصاهر البلقيني ثم ولي بعد الدين وصار له وجاهه ثم حمل بعد ذلك فلا في دولة المؤيد بعنايه طوغان فجعله ناظر الخاص
المؤيديه وعظمه السلطان ثم لم يطل مدته واستمر ثم مات بعد قليل وكان بدر الدين هذا قد تزوج بنت علم الدين البلقيني
ثم فارقها وكان لسر الصلب وباشر في عدة جهات وكان يلعب بعود في محله ورأي وفاه مصعوفا بعده ولد له ناصر الدين
ابن كلفت وكان جارهم وكان قد جاوز الخمسين له

موسى بن علي بن جمع الصفدي الاصل الحنفي شرف الدين ابن نور الدين كان قد استمر في وظيفه ابيه نقابه وهي الرئاسة
على التجار والمتجر السلطاني وكان جادا عارفا بالمباشره والكتابه فصيحا لسنا وقد قدم الناصر في وسط دولة الناصر
من كونه ملبس ستا او اكثر ولم يكن صغيرا مات في شعبان له

علي الملك الظاهر بن الملك الناصر احمد بن الاشرف اسمعيل صاحب اليمن مات بالتيمن في يوم الخميس سلخ رجب وقام بعد
ولده الاشرف اسمعيل في يوم الجمعة سلخ شعبان وامره بالملك بيبرس اكابر اهل الدولة فتمهم برقوق وكان ليس المال البله
الاموال وعلى من اموال وسالحمد وعلى من الاحياء ثم عون السبيل حتى اضعف المملكه وامر بالتطحين حتى حرجت الاعراب
المحاربه بالحين المهملة والزاي عن الطاعه وضعف امر تلك البلاد جدا له

كي المعربي المالكي قاضي المالكيه بدمشق محي الدين مات وقد بعض شرف الدين يحيى بن ... العربي ولم يوقعه في اوائل ذي الحجة

عيسى باي الاشرفي صرف عنه في الشام من ذي الحجة اخرج من السجن وادعى عليه بانه سب رسولا من اهل مملوك وهو حسام
الدين محمد بن حريز قاضيها وثبت ذلك عليه بالطريق الشرعي بالمالكي واتصل بقاضي الاسكندريه فاعذر اليه فالزم خلف الله
يقبل فقبل له ان الانكار لا يقبل بعد قبول الشهاده فاستسلم للقتل فشهد واعلنه لعدم الرافع وضربت عنقه له
ولذلك استعمال الرماح في الرابع والعشرين من ذي القعدة وقد راهق ولم يقل له الا ولدان علي وعيسى واسف اسفه عليه

يوسف بن حسن بن علي الواحي نزيل القاهرة الشيخ شرف الدين سمع من عبد الرحمن بن القاري وناصر الدين الطبرداري وعنه ابو الفتوح

يونس وكان يذكر ان مولده سنة ٧٦٢ وعرض العمده على الشيخ جمال الدين الاسنوي ولازم درس الشيخ سراج الدين البلقيني وكان
وحدث وكان يذكر ان مولده ... مع تصوفه في العلم ويحمل الشيء احيانا ويلح في كونه لا يحب انكر قد عاكوم ملك
عن الامر بالمعروف وسدد في ذلك

المؤيد

الموت ثم ... واستفتى العلماء وكان يسمح في صعاد الشيخ سراج الدين ... من ذلك فصار الشيخ والعامة تقوية من ذلك
الوقت وسمع الخطيب ... خطبة الجمعة في دولة عمر انه ... اسلم هذا السلطان منه فالمر عليه وقال الاسلام مقدم
سمع في ذهن العامي ان في ذلك نقضا للعمر واستمر في ذلك صالح ويسمح ... مسالة الصوف وقول ابي سعد
ابن عباس الحي ... الناس الربا فاشتد انكاره ونهى ابن عباس عن ذلك واستفتى واجتمع عنده من الفتاوي
من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات وجمع للنفسه مجاميع معتبرة الا انه كان عريا من العربيه فيقع له اللحن
الفاحش وكان كثير الابتهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عاجبا يتسلط عليه وخصوما من مجاوريه واسد
يجنون عنه وقد حدث في اخر عمره واستخلى ذلك واعجب به وحرص عليه رحمه الله واياها

... الملك المؤيد ... في التاسع عشر من جمادى الاولى وكانت بالسعادة وسقط اسقطته عند
كانت زوجها فاستمرت في الضعف الى ان ماتت ولم يخلف سوى ولد له كوشيح ستة واستوف وصيها الزوجها

سنة ثلاث واربعين وثمانمائة

المحرم اوله الاحد العشرين من بؤونة وفي ليلة السبت تراوا هلال المحرم فلم يظهر مع الصحو السديد فلما كان صبيحة هذا
اليوم استقر القاضي محب الدين ابن الاشقر ناظر الجيش وركب الناس معه وكان الجمع وافرا واستمر معه محب الدين
ابي الفرج احو فخر الدين في الاستادارية وركب معه فوصله الى منزله من اس حارة زويلة وتوجه الى منزله بقرب
سطوح ... وتوجه غالب الناس معه وفي هذا اليوم وصل راس يحيى بن مس ... ويودي عليها بالقاهرة
ثم علقا باب زويلة وقد تقدم انه ضربت عنقه في ثامن عشر ذي الحجة بقلعة حلب وقدم مبشر الحاج واخبر بانهم
وقفوا السبت وان بعض الناس كذب برؤية الهلال ليلة الجمعة ولم يثبت ذلك للمبشر الرلب من مكة قالوا
تعرفات ليلة الجمعة احتياطا وفي هذا اليوم تحول الشمس برج السرطان وهو اول الصيف ومن يومئذ نقص
النهار واخذ الليل معه وهذا اليوم هو اطول ايام السنة واقصر لياليها وفي يوم الاثنين ثاني المحرم استقر ولي الدين
السفطي شيخ المدرسة الجمالية في نظر الشيوخ مضافه الى وكالة بيت المال وركب الناس معه ايضا وفي الثالث
منه امر ناظر الجيش ... باحضار ما في منزله من الذهب فكان ... الف دينار فاستعملها السلطان واستعاده
ناظر الجيش المؤيديه بيع موجوده فادرله ويشرعوا في بيع جميع ما عنده من الحواصل فوصل مصادرته في اليوم
العاشر الى مائة الف دينار ويلبس الف دينار ولم يثبت ذلك وصودر كاتبه على عشرة الاف دينار ثم حمت عنه منها
الخمس والاستادار على عشرة الاف دينار فباع دوره واثاثه وشرع في ... وحمي عليهم والطلعوا ثم اطلق
... وانتهم الكاتب بعرسي وكثرت الاشعه والملابس الفاخره ... ذلك من حواشي السلطان
انه ارتفع في ذلك لغيض لا ولي الانصار ... ما ذكر انه جمع ما رعيه صار واملاك ... السلطان ... في اعمار
جهاتهم وجاههم والله تعالى حاسبه الاعين وما تخفي الصدور واحضر السلطان بدر الدين حسن الاسكندري ابي الفاخر
وكان متوكلا عن ناظر الجيش في بيع ... من الاسكندرية في هذه السنة لحلس بالبرج وحوسب الى ان استقر
على شيء يسير ... ثم لما كان بعد ذلك ... على عشر الباسط بمائة الف دينار وكان السلطان الموقعه تسعمائة الف
دينار ثم خمسة ثم اربع مائة فتكلموا معه في ذلك فاظهر العجز عن ذلك وقرر وامر السلطان ان يكون بمائة وعلوه

من ذلك ثم سافروا السلطان فانه اراد ان يحول من مصر بن ... ويحيط عليهم وعليه وامر بحبسه في البرج فحبس في برج
مظلم وضيق عليه فاقام الى ان   فلما اشتد عليه امر باخراجه منه وتسليمه لنائب القلعة فانزله في عدة
علية وهي اعلا ما في القلعة فاقام بها الى ان اخرج عنه وتوجه الى حلب في اثناء شهر ربيع الآخر كما سيأتي
ان شاء الله تعالى وفي التاسع عشر منه وصل اوائل الحاج وذكروا انه فارقهم من ثامن عشره ركب امير الحاج الخبر بانه
يومئذ كان على اربعة اذرع وعشرة اصابع زاد على العام الماضي في النقص خمسة واربعين اصبعا واستمرت الزيادة
فكان في النقص من اثنين وهو يوم الجمعة العشرين من المحرم انقص من العام الذي قبله باحدى وستين اصبعا ثم نزل
يزيد حتى كان في العشرين من صفر ازيد من الذي قبله باربعة وستين اصبعا فيها القادر وفي السادس
والعشرين منه خلع على نور الدين بن اقبرس احد نواب الحكم بوظيفة نظر الشون عوضا عن ناظر الجيش وكانت
الخلعة خلعة سمور وفي يوم السبت الثامن والعشرين منه وصل الحاجب الكبير وخلع عليه واستمر الحاجب
الحاكم وهرع الناس للسلام عليه ومن ... وهو الذي كان عنده اكابر الدويدار ودخل العسكر الذي
كانوا ... وفي هذا اليوم عقد مجلس بسبب ... الاسيوطي الذي علا بعمالة الحكم في العام الماضي للقاضي علم الدين
البلقيني وادعى عليه بامور مفصلة وامر الحنفي بحبسه لتلبسه بما ادعاه من الطعن في الشهود واجمع ... ذلك الامر لا
يخفى عدده من الناس وحصل له لما ارسل الى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا ... بعث الحبس عنه لعمل
على ما قيل شهرا وله الامر وفي جمعة العلماء ... الاسيوطي بسبب البلقيني في مجلس الحنفي فصرف على طاهر
... واهين في ... اهانة عظيمة واعيد الى الحبس واجتمع من الناس من لا يعد ليرد ولولا
الى الشرطة لقتلوه ثم حبس ثم احضر يوم السبت وادعى عليه ثانيا ولم يقع ما كان يظن واعيد الى الحبس ثم افرج
عنه في الحال وسلبت العصمة بعد ان كان يظن انه يرى ... لا محالة وفي اواخر يوم الخميس الموافق لثاني عشرين
امشير امطرت السماء مطرا غزيرا بعد صلاة العصر ودام نحو ساعة واوحلت الارض داخل القاهرة وحولها
ووقع نظير ذلك في سنة تسع واربعين فامطرت في   من   توافق جمادى الاولى فامطرت من بعد
العصر الى قريب العشاء فكان المرض ... واستبشر الناس ... وفي يوم الجمعة
وصل العسكر الذي كان جهز الى الشام ... فاتاني البهلوان ... عوضا عن ... ونزل
... بعد اسبوع واستمر ... وواحد امرا العسكر السلطان
يوم السبت سادسه وخلع عليهم وهرع الناس للسلام عليهم وفي يوم الخميس اهين عبد الباسط وحول من مجلسه
بالقاعة التي بالاسطبل الى البرج الذي كان ... فيه اولا ساعة وكان هو في ... فعاد الى ... وحصر
عليه في الهوى وطلب المال وكان ... انه ... جميع ما عنده من ...
جميع ما عنده من الجواهر والحلي ... للسلطان ... جميع ما عنده من الثياب الصوف والجمال والحرير
والذهب والمطور واشترى ... للسلطان ثم عرض جميع ما عنده من الاثاث ... والزحمة اخرى
وحصل الجماعة في ... جميع ذلك ... الف دينار وامر السلطان على طلب
الف دينار فلم يزل ... على ... ما ذكر ... العمار ...

سبع

في الحمله في جل الاوقاف لسائر ما يمكن بيعه من العقار والحكم ... الامر الى ان غضب منه فامر بسجنه
بالبرج المظلم فاقام فيه مدة ثم اخرج عنه وسلم لنائب القلعة فاسكنه عنده في طبقة على باب ... وبقي مال
المصادرة على مائتي الف دينار وخمسين الف دينار فاستوعب ما تعذر عليه من النقد والبضائع والربوع والاملاك
وباع ما لم يوقفه من العقار واخرجه ... ووقفه وباع بعضه ... الماس ... الاستبدال وسوى
العقار ... ومن ... الى ان ... في العاشر من ربيع الاول ثم كان ما سيذكر
وفي يوم الاثنين خامس عشره رسم السلطان ان يرسل الملك العزيز يوسف ابن الاشرف الى الاسكندرية على طريق
البر ... صحبة اسنبغا الطياري احد الامراء المقدمين ليودعه بالسجن بها وامر بتحويل الامراء المسجونين هناك
الى قلعة صفد ... ثم نظر العموم عن سجن العزيز واستمر تحويل الامراء واقام فاتاني البهلوان الذي بعد في
امره صفد ... الى ... والى ... بقلعة صفد ... لقلعة المرقب
والشقيف ثم وصلوا وسلموا اليه ويوجه كل الى مقصده وذلك في اوائل ربيع الاول وفي يوم الخميس تاسع عشر صفر
كسر الخليج الحاكمي على العادة ونودي على النيل بالوفاء ستة عشر ذراعا وزيادة اصبعين ثم نودي عليه في صبحة
الجمعة بعشرين فصار على ستة عشر ذراعا ونصف ذراع وكان في مثل هذا اليوم من العام الماضي على ثلاثة عشر ذراعا
وربع واجل سعر الغلال بعد ان كان ارتفع ... وزاد الماء في ثلاثة ايام ... بعد يوم الوفاء اثنين وعشرين
اصبعا وهو شيء لم يعهد قبل هذه السنة ثم زاد ... في اليوم الثالث عشر يوم الوفاء ... في اليوم الرابع فبلغ زيادة
عن العام الماضي اربعة اذرع وتسعة اصابع ... في اليوم العاشر من مسرى كمل ثمانية عشر ذراعا
... اصبعا ... واستمرت المناداة بالزيادة الى يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الاخر ... اصابع من العشرين
فاستبشر الناس بذلك ... امعن ... على ... الى ... العزيز
جماعة ... فساهد ... ظهر لهم ... ثم اقتضى الرأي عدم التوسع في ذلك ... العامة ... ان
ان الزيادة ... من ... فلا يوم ... في السعر واستبشر الناس بذلك ... ثم ... يوم بأصبع
واحد مع ان الزيادة ... بالنيل ... وكان ... يوم ... يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول انتهى الى ستة
عشر ذراعا وستة عشر اصبعا وفي ليلة السبت حادي عشر ربيع الاول حول الملك العزيز من القلعة الى ساحل بولاق
فانزل في الحراقة الصغرى ومضى من ... الى الاسكندرية فسجن بها على عادة من تقدمه كاولاد الملك الناصر
فرج ثم ... وعمل المولد السلطاني في يوم الاحد الثاني عشر منه وكان حافلا ... وفيه ... اشتد ... اسواق
الناس والاسواق ... والليلة ... ويودي بالسعر الحملة في الرحبة ... عن
للاقامة بها والمرسة ... النصائح الواردة من الهند ... مكة ... واما المرسة ... الوارد
... السلطان بها ... وفي هذا الشهر ... سراج الدين عمر بن موسى الحمصي الذي كان قاضي طرابلس
ثم دمشق وكان قد ... الى ابا السلطان ... فاقام ... فبلغ ذلك ...
... وكان ... الامراء القاهرة فادر في اطلاقه وتوجه الى ...
وجاز سعر الرحبة من القاهرة في   وامسوهم   ومن ... وجاز اول ... اول

السنة الشمسية يوم السبت ثامن عشر ربيع الاول امر السلطان في الحكم بين الناس بالشرع على العادة ونودي بذلك
فكان اول من امر به ان يحيى عز الدين البساطي المالكي وناصر الدين عمر السفطي الحنفي وولده الى عرضهم بلغوا انه شرع فيه ثم لم ذلك
للبساطي واستمر السفطي وامر السلطان القضاة ان لا يجلس احد من نوابهم الا بعد مراجعة مستقيمة ولم يرسم بذا الا من به
وعزل في هذا اليوم بعض الحركو نقص درابع بعد ان كان يؤدي عليه يوم الجمعة تاسع القعدة درا عام زاد الى سبع الكامل
سبعة اصابع واستمر الزيادة يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاخر الى احد عشر اصبعا من احد وعشرين ذراعا وانحط انه لم
يحل العشرين واما الاسرا من امس البحر وجهه وقع بين المطوعة في البحر من اهل دمياط وبين الفرنج وقعة ليسا طرابلس
لسوئهم المجاهد عبد الرحيم واسر المسلمون بعد ان قتل منهم جماعة واخذت لهم بلامة من البحر واسر المذكور
على ذلك استقر في اواخر شهر ربيع الاول ورد مطالعة نائب الشام يستاذن في امر القاضيين الشافعي
والحنفي فامر السلطان بعزلهما معا فعزل القاضي بها الدين ابن حجي من كتابة السر بدمشق ومن قضاء الشافعية واستقر
في قضاء الشافعية شمس الدين الونائي وعزر في يوم الخميس سابع شهر ربيع الاخر وفي جنازة الشريف الدين العجلوني
الذي كان موقع عند الدويدار الكبير وكان عين لابن الدين ابن السفاح ان يحل له البس الوطيشي فقام واستمر
في بحر الحبس فقط وصرف جمال الدين الكركي وامر السلطان بسعد الدين الى القدس فسلمها الا ان
تكلم له في تدريس الصلاحية فرسم له بها وصرف الشيخ عز الدين القدسي وتوجه القاضي يوم يطلب لذلك
ولبس الحاجب محمد بالقدوم الى القاهرة واستمر القدسي في وظيفته وقدم في خلع عليه بنظر الجيش وسافر
في اول رمضان وصرف زين الدين ابن السفاح واعيد الى نظر الجيش بحلب واستمر في قضاء الجمعة تكرر بعض
المصريين وصرف القاضي شمس الدين محمد بن علي الصفدي ثم باخر ذلك واستمر الصفدي واستمر في قضاء الحنفية
علم الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن العديم ثم بطل واحد ليس خلعة واستمر ابن السحنة شهر ربيع
الاخر واوله الجمعة بالرؤية موافق لهاتف عشر تورث وارخ في بعض البلاد لدمياط يوم الخميس وفي يوم الاثنين رابع
شهر ربيع الاخر وصل القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية الحلبي من حلب الى القاهرة من اجل السعي في العود
الى وظيفة القضاء فاقام الى شعبان ثم خلع عليه وسافر في اثنائه الى بلاده على وظيفته فوصل في اواخر رمضان
ثم لم يلبث ان مات وفي يوم الاثنين حادي عشره افرج عن زين الدين عبد الباسط وخلع عليه خلعة الرضى وفي حينه
شهر واذن له في السفر الى مكة فخرج بخلعته الى تربته بالصحراء الغربية من تربة مجاس ليسير الى ان يرحل بعد ايام
ثم تحول الى طرف الموج من جهة بركة الحب ليتجهز منها الى مكة باهله وعياله وانضم اليه جمع كثير من الناس وتوجهوا
الى مكة ليلة الاثنين الثامن عشر من هذا الشهر وفي يوم السبت تاسعه اذن للسفطي وولده بالعود الى القاهرة
ويوجه اليها القاصد بذلك وفي يوم الاربعا سادس شهر ربيع الاخر ادعى جماعة من المجاهدين ومن انضم اليهم
على شخص نصراني انه هو الذي كان السبب في قتل المجاهدين وانه كاتب الفرنج بقصتهم حتى اسروا الهم ود
على عورتهم واشتهرت القصة بين يدي السلطان فحضر بولت الحلم بدمياط مالكي المذهب وثبت ذلك عليه فحكم بسلبه وامر
ليستحيه لمراجعة السلطان فاجتمع عليه جمع لا يحصون من عوام من ابدى اعوان الحكم وجلوه الى ظاهر البلد فقتل
بين الناس وحرقوه وصروا الدهم الى الكنائس فهدموها ونهبوا ما فيها وكان النائب بالثغر لم يحضر من

القضاة

القضاة وغيرهم لينزعوا النصراني منهم فوجدوا الامر قد انتهى فكاتب السلطان بذلك فامر باحضار القضاة
والنائب فسالهم فاخبروه بجلية الحال واخرج بعض الناس محضرا بان النصراني المذكور اسلم فغضب
على قائله وامر بحبس كاتبهم ثم اذن في اطلاقهم في اليوم التالي وامر بعزل النائب والقضاة فاستمر في النيابة
محمد الصغير الذي كان وليها في العام الماضي واستمر القاضي وامر بالاقتصار في النواب على ثلاثة فقط وفي يوم
الاثنين حادي عشره امر السلطان ان يستقر للقاضي الشافعي من النواب اربعة وللحنفي اثنان وللمالكي ثلاثة
وللحنبلي كذلك وعقد في هذا المجلس بحضرته بسبب الحوانيت التي بارع ... وفي بكر الحمامي وحضر قاضي
حلب المنفصل علاء الدين ابن خطيب الناصرية وذكر الصورة مفصلة ووقع ذلك فامر السلطان القاضي الشافعي
ان يمضي الدعوى في ذلك وتكرر الامر فيها ثم اذن السلطان ان يستقر للشافعي ستة انفس وللحنفي ستة
ثلاثة وللباقي اسماء جميع النواب في رقاع واحضرها بحضرة السلطان فسأل السلطان فاستمر
بهم وقبح عليهم ثم اذن بعد مدة ايام في زيادة اثنين ثم امر باستمرار الثلاثة من المذاهب الثلاثة امرهم
لطعن بعض جلسائه في الثلاثة الاولين فاستمر امره في يوم الثلاثا سادس عشر شهر ربيع الاخر الى خمسة ونحو
اربعة واستمر المالكي على ثلاثة والحنبلي كذلك وفي هذا الشهر مات ... التمرازي نائب الشام ووصل الخبر بذلك
في يوم الاحد رابع عشر الشهر المذكور فقرر في نيابة دمشق جلبان نائب حلب وقرر نائب طرابلس في نيابة حلب
وقرر الحاجب الكبير ... الذي كان وقع بينه وبين النائب ما وقع في نيابة طرابلس وقرر في الحجوبية نائب
غزة وتوجه ... باي الدويدار الثاني لتقليد نائب حلب في يوم الثلاثا جمادى الاولى اوله السبت في اول
يوم منه نودي بالسفر في رجب لمن اراد التوجه الى الحجاز صحبة المماليك المجهزة الى مكة وكان بالمدة الماضية الاولى
تحرك جماعة لذلك وتوجه قبل ذلك الامير محمد بن علي بن ايال وصحبته عسكر من الترك والعرب ليدفع فساد
المفسدين من طريق الحجاز فظفروا بطائفة منهم فشنق الجمعة رحموا بعد ان امنا واقتصوا عليهم وضربوا
الى ... ودخلوا البلاد وفي يوم الثلاثا الرابع منه الموافق خامس عشر بؤونة والعاشر من شهر الاول المطر السماوي في
اول الليل فلم في اول النهار ارعد وقلم يكثر المطر الامر بعد الظهر واستمر الى بعد العصر وبرد الارض
واحد البلد في الانهباط ثم لم يظهر اثر ذلك الى ان نائبه واستمر الحر الى ان ... الشمس برج
العقرب ولم يعهد مثل ذلك الحريم ... وفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى لبس السلطان الصوف
ووافق التاسع من هاتور وهو الخامس من شهر ... الثاني وتاخر عن عادة الاشهر وعوامني عشر يوما و...
سبب ذلك استمرار الحر واستهل جمادى الاخرة والامر على ذلك وفي هذا اليوم امر السلطان بجمع الشهود
من مراكزهم فاجتمعوا عنده في الحوش فشرط عليهم مشافهة ان لا يؤخروا ... امراه والاطلاق بلا بد فع
لها في الحال وان لا يشهدوا على يهودي ولا نصراني في مرض مخوف ... ولا وصية الا باذن من القاضي و...
على المواريث واستمر الحر الى ان انتقلت الشمس الى برج القوس وتاخر البرد عن العادة وانحط السعر وكان ...
هاتور ... عشرين ذراعا ووصل رسول شاه رخ بن تيمور لنك الى القاهرة ومعه جماعة فاقام اكثر
بالشام ووصل الى مصر لسرعتهم ومعهم رسالة النهبية السلطانية شهر رجب اوله الثلاثاء او

يوم منه خرج امير المحمل مصرف حاممه معاملا خليج الزعفران ثم خرج الحاج وهم كثير ورحلوا من ثم في يوم الاثنين
ونزلوا بمنازل البرج ثم رحلوا ليلة السبت خامسه ووصل الخبر بعدهم بقليل بان العسكر الذين توجهوا الى الكرك
انهم عملوا عليهم وفي يوم الرابع عشر منه ادير المحمل وكان حافلا وفي يوم الاثنين سابع شهر رجب دخل فصل
الشتاء واستمر البرد على العادة بعد ان كان الحر زائدا الى يوم الخميس عاشره وتاخر المطر بعد ذلك ولم المطر الاول
الذي يعتمد عليها اعلاه ثم امطرت مطرا يسيرا مرة بعد مرة وتسلطت الدودة على البرسيم فاكلت منه الاكثر فغلا
بسبب ذلك البرسيم حتى كانت قيمته في العام الماضي مرة وبعضه اواربع ثم توالت الامطار وحصل النفع بها
وفي يوم الاثنين حادي عشرينه دخل محمد بن اسامة ومعه جماعة من عرب بلي مقبوض عليهم فامر بتسميرهم وتوسيطهم
وهم الذين كانوا في اخر سنة ٤٢ قطعوا الطريق على الحاج وانتهبوا اموالا عظيمة وهلك بسبب ذلك خلائق من النساء
والاطفال والرجال بالجوع والعطش وحصل للناس منهم شرور كثير للوحيد لغيرهم لم يسلم منهم واما
احروهم بعده ولم يحصل بقصل والعلم عند الله تعالى شعبان اوله الخميس شهر رمضان اوله الجمعة في الثاني
والعشرين منه وصلت الجمال الذين جلبت الرحبية وذكروا انهم فارقوهم وهم بعمر وانحط السعر قليلا وكان
الجمل الرئيس بلغ ثلاثة عشر دينارا فصار خمسة دنانير وكان شاع بالقاهرة انه بلغ العشرين او زاد فظهر ان ذلك
الاشاعة وفي التاسع منه نار العامة بدمشق على النائب بها فهجموا عليه دار السعادة ورجموا الطبلخاناه
فصرخ فهجموا وكان السبب في ذلك ان شخصا يقال له عمر الزراق خادم من دار اعيد النائب فاحتملوا اللحم
وصار هو الذي يتولى الذبيحة فغلا اللحم وصار يشتري اللحم بالسعر الرخيص ويبيعه بالربح المفرط فعل الحال بسبب
ذلك فاشتد الخطب حتى كان اللحم يباع بدرهمين ونصف فبلغ ثمانية فنادى النائب بالجهد فامسكوا منهم جماعة وسجنوهم
منهم المامون السمني ولبس والاته فاطلقوا اصحابهم وكان النائب قبل ذلك سالوا الله عن البرد دار بارك
باسقاط المكس عن اللحم فانحط السعر الى اربعة او خمسة فلم يتعظهم ذلك فكان في ذلك فوصل الخبر بذلك في الليلة
والعشرين من رمضان فامر السلطان بجمع الامراء والقضاة يوم الاحد صبيحة الرابع والعشرين فاستشيروا فيما فعل المالكي
ان يعزلهم فولي نجيل النائب لاستصلاح المتغلبين فانكر المالكي ذلك وقال هذا لا يعرف في المذهب فان فيما السبب
في عزله هو كان السبب الحكم عنهم هذا المحض ملكاه هو لي فاني رايت فما وصل حتى انفض المجلس على ذلك الحنبلي
ما ادرك المجلس وسال الحنفي فقال ما اعتقد انه يحل عليكم فهما المعول كان على واما اسا والارب
وسعى المحرور العبادي منهم بولده فعادت بما يرتع به عليه فلما كان يوم الاثنين لعله مرسوم شرا على الامير
بهديد العامة والانكار عليهم فيما فعلوه ولم يتوقع القاضي تقي الدين بن قاضي شهبه بحوره الى القضا
ويعزل القاضي شمس الدين الوناى لان النائب بعد تسلموا منه ويقول انما تسلط العامة عليه بانه وكون ذلك
وعن السعر بذلك الرئيس الحموي الموقع بعنايته كاتب السر فوصل قبل سفر الحاج بيوم بعير وكان الوناى قد
كهر الى الحج فاستمر واستمر ابن قاضي شهبه وهي الولاية الثانية ثم اوله السبت بالروية الصحيحة وصادف
تاسع برمهات ورابع ادار ووقع في اول يوم منه ريح باردة وامطر غبار اسود ثم تحسن كان يتصاعد الى اعلا العلية
واستمرت الطلة منه وقت العصر الى ان امطرت فسكن السعر اسهل واستمر البرد الشديد عند انه كان يقابلي

ماكان

ماكان في اول الشتاء او اسد منه واستمر الى ان خرج برمهات وعاد مزاج فصل الربيع على العادة وفي
الثاني منه نقلت الشمس الى برج الحمل وفي يوم الاحد الثالث والعشرين منه الموافق لاول يوم من برموده كان عيد
النصارى لعنهم الله وفي النصف منه ارتفع سعر الغلال واعطب الى قدر النصف عند ما كان قبلها
بمائة وخمسين واول من ذلك قدم الى القاهرة طالب الحديث الفاضل البارع قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر
ابن سليمان بن داود بن فلاح بن حميد البلقاوي ثم الدمشقي ويعرف الان بالخيضري نسبة الى جده فسمع
الكثير ولبس كتابا السبوع واجازه وحصل في مدة لطيفة شيئا كثيرا ويوجه صحبة الحاج المصري لقصد الحج
وكتب في مدة يسيرة المجلد الاول من الاصابة في تمييز الصحابة وقراه وعارضه معي واتقنه ونسخ ايضا
تعجيل المنفعة في رجال الاربعة وقراه كله واتقنه وسمع عدة اجزاء وكتب عدة مجالس من الامالي وخطه مليح و فهمه
جيد ومحاضرته تدل على كثرة استحضاره وفي يوم الثلاثاء خامس عشرين شوال وصل ناصر الدين بك بن خليل بن قرا جا
ابن دلغادر وطلب له الطلب الى ايوان العصر الكبير فجلسوا عاما وامر الامراء الكبار استقبلوه فلبس مطالعة القادم
ودخلوا به من البلد الى ان الطلوع القلعة فدخل ومعه اولاده فخدم وخلع عليه وانزل في بيت ... وهو شيخ كبير
وسال بلغ السبعين ويغلب على لونه الحمرة السديدة وبقية حسن في حوادث سنة ٣٢ وكان دخل القاهرة في دولة
الملك الظاهر مرة قبلها ثم صاهره الظاهر ونزوج ابنته وسافر بعد الى بلاده بعد ان بولغ في الزامه والانعام
عليه وورد الخبر بان ابا الفضل بن نجم الدين بن حجي اعتقل ووجد بيته كتب من الرافضة
وقيل بسبب ذلك ان الحنفي حال له دين على العادل فلما مات اوصى ابا الفضل فطالبه ابو الفضل بالحاجة فمطله
فالح عليه فاعتقله وصار اهل المؤيد في حوش يستريحوا ولم يتواجدان يكسروا ان يخرج من بيته شيئا وكان يسلم امير
المؤيد غاساوله باب اسمه محمد بن عمر يخرج في جماعة فحصل العادل وطاريس هو وجماعة من بيته فظهروا
باخذهم وكان ما يسكرونه في السنة المقبلة وفي اواخر شوال مر صاحبنا القاضي محب الدين ابن ابي الخير البكري
المصري بباب الحكم وقد سار مع الرحبية الى مكة فراى وهو بطوف بالبيت بعض الصناع من المرخمين ماولوا يقلع
لوح رخام من الحجر وهو في عادة البناء ليلصقه على لبنة اخرى فانكر عليه فتوجه المولوي الى شاد العمارة بيبرس وقد
المحمدي عبد الله ذلك فسال عنه فقيل له انه باب خلم عن الشافعي فقال لعل هذا هو الذي كانت فيه فامر باحضاره قال انه
وصوته بحجر فطلبه فعصاه ثم اراد ان يرسله حمارا او يطوف به فقيل له انه يرتي مما اتهمه به وانه كان حنو ورد الكتاب
بسببها القاهرة بذم على ذلك ولعنه في الطواف فاستحله وكان المحب المولوي قد امتلا غيظا مما اصابه بعد حرم فلطم لما
لسان حم واستمر موعوكا الى ان قدم مكة فتوجه مع الركب المصري فمات بالنبع بعد ان رجع من زيارة المدينة النبوية وقد
ذكرت ترجمته فيما يسالى وحج له كثير ولعله مات شهيدا وراى امراة من اهل الصعيد ولعله دفنه وهي مسقطه
على سطح دار عمود قبور اصل من كوم المدينة الحار عاد في قبر المذكور فابطن ريحها واخرى من اثار اثنا عشر
ما ساهر سواء واحد وانه وورد الخبر بانه خرج على الحاج بعد ان انفصلوا من المدينة ريح حاره واعقبها سموم اصفر
الابدان واهلك الجمال وسهل ومن توفي ادم عبد الله وسمع القاضي محب الدين محمد بن ابي الخير العلوي باب
الحكم وكان عارفا بالاحكام منسا في القضايا وقرا على الشيخ الاحمال بسارة في الفقه واشتغل في عدة فنون

في المدينة المحروسة لسلطان السلطان عوضا عن سنبس وكان بعد توجهه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع وذكر لي من
اثق به انه كان يكثر الطواف وانه واظب على ختم اسبوع في كل يوم وهو من قدماء معارفنا واهل الاختصاص بنا وكان
يعظم اهل بلده ويبذل لهم جاهه وقد عظمه ما اسبله من خير الحاكمية باللح والاعمار والمجاورة وزيارة
الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربة وكانت وفاته بالشيخ وصلي عليه هناك ودفن به وقد
جاور قبل ذلك سنين يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة بالروضة وفيه استقر نور الدين علي بن احمد بن امين الدين في نظر
الاوقاف عوضا عن تقي الدين بن تاج الدين بن نصر الله وكان تقي الدين استقر فيها بعد صلاح الدين ابن عمه وكان عمه
الصاحب بدر الدين ادخل [illegible] كما شاع ذلك فشق عليه وسعى في [illegible] ثم توجه للعاقبة واستقر نور الدين في
الوظيفة وفي الثاني من ذي الحجة ورد الخبر بموت اقبغا التركماني في [illegible] بمحل الدولة وكان احد الامراء الكبار في
الدولة الاشرفية وولي النظر على الخانقاه الناصرية بسرياقوس وقد ذكر بعض الملوك ان السلطان امر كاتب السر ان
يكتب الى نائب الكرك بان يطلقه ويشترط عليه ان لا يعود الى شرب المسكر وانه متى عاد حمل الى قبرس فرجع كاتب
السر في كتابه الثانية بذلك فوصل الخبر بموته قبل ان يفرغ الكتاب وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين منه وصل
المبشر بسلامة الحاج ومعه من الاخبار ان الوقفة كانت عليه يوم الاربعاء وان السعر في الاموال كان اربع اما
الحمل من الدقيق بخمسة عشر مثقالا والاردب من الشعير بتسعة وكان الحج كثيرا جدا ولم يدخل مكة من اهل الهند
الا القليل وكان الارز والسمسم في رخص كثير [illegible] وان الركب الاول وصل في السابع
والعشرين من ذي القعدة وفي هذه السنة ثار [illegible] شاه بن [illegible] على اخيه سيف الدين صاحب
هرمز فانتزع منه المملكة فسار سيف الدين الى شاه رخ ملك الشرق مستغيثا به فامده بعسكر فسار
الى [illegible] فسار [illegible] محاربا الى ان [illegible] على ان يكون [illegible] لسيف الدين [illegible]

ذكر من مات في سنة ثلاث واربعين وثمانمائة من الاعيان

احمد الدميري احد نواب الحكم شهاب الدين كان فاضلا يستحضر كثيرا من المسائل الفقهية وناب في الحكم في بعض الضواحي
وبالقاهرة ومرض مرضا طويلا ثم نصح ثم بالاسهال ومات في الحادي والعشرين من صفر وقد جاوز الستين له

احمد الشاوي الشيخ [illegible] شهاب الدين كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ولم يزل في فقاهة المؤيدية [illegible] الى ان مات

اقبغا التمرازي تقدم في الحوادث له

اقبغا التركماني كذلك له

ابو بكر الحلبي [illegible] المقدسي الشيخ ابو بكر تلميذ الشيخ عبد الله البسطامي وكانت له اشتغال بالفقه [illegible] وجاور
ببيت المقدس [illegible] له

سودون دويدار اركماس الدويدار الكبير كان عسوفا عارفا بانواع الظلم صودر عن وظيفته قبل موت [illegible]
واصيب [illegible] ولما قبض على استاذه [illegible] في المماليك [illegible] الموت
واحاط ناظر الخاص على موجوده [illegible] مات في ذي القعدة

عبد اللطيف

عبد اللطيف بن محمد بن الامانة تقي الدين ابن القاضي بدر الدين درس في الحديث بالمنصورية وفي الفقه بالمدرسة الكهارية
مكان ابيه لما مات ومات وهو شاب في يوم الاحد ثامن عشرين ذي القعدة وكان يستحضر [illegible] على [illegible] له

علي بن محمد الطائي خطيب الناصرية القاضي علاء الدين كان مولده في سنة ٧٧٤ وسمع من احمد بن عبد العزيز بن المرحل وهو اخر من
سمع له ومن عمر بن [illegible] اصحاب [illegible] له
ومات في الحادي عشر من شوال له

قطج الكاشف مات في العشر الاوسط من رمضان وكان قد ولي امرة بعض البلاد الشامية وحضر الى القاهرة فمرض ومات دون الشهر

محمد بن احمد تاج الدين الانصاري البلبيسي سبط القاضي مجد الدين البلبيسي احد نواب الحكم الشافعي مات في يوم الاحد تاسع عشر
المحرم بعد ان مرض مرضا طويلا ولم يجاوز الستين له

محمد بن ابي الحسن القاضي محب الدين العلوي ذكر في الحوادث له

محمد بن عبد الله الشيخ جمال الدين [illegible] ولي المدينة الخبر بوفاته وقد انتهت اليه رياسة العلم بالمدينة ولم يشركه [illegible]
وكان ولي قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مرارا ومولده في سنة   نقلته من خطه

محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا المغربي الشيخ شهاب الدين الصالحي [illegible] مصر بالشرقية [illegible] ذكر لي
اخوه شهاب الدين احمد انهم ينتسبون الى قرية يقال لها منية ام صالح [illegible] والى حارة الصالحية بالشرقية
داخل القاهرة [illegible] واشتغل [illegible] بالقراءات فاخذ السبع على جماعة وذكر لي انه رحل الى [illegible] ابن اللبان
في ذلك [illegible] في [illegible] لابن اللبان واشتغل بالفقه [illegible] بالظاهرية
[illegible] عوضا عن الشيخ [illegible] وكان [illegible] بالامر [illegible]
[illegible] واشتهر في ذلك [illegible] في الحكم احيانا [illegible] ولي [illegible] بالمدرسة
المؤيدية [illegible] وكان [illegible] المطالب [illegible] على نفسه [illegible]
[illegible] سهاب الدين احمد [illegible]
[illegible] سهاب الدين [illegible]
[illegible] ثم [illegible] في المؤيدية [illegible] الواقف [illegible]

محمد الدهوي ناصر الدين الموقع [illegible] في الحكم [illegible] بعض الامراء ومات في شهر رجب [illegible] الخمسين

سنة اربع واربعين وثمانمائة

استهلت يوم الخميس موافقا [illegible] من شهور القبط [illegible] في يوم السبت [illegible] على [illegible] ناصر الدين
محمد بن ابي الفرج وجلس بالبرج ثم [illegible] الوزير [illegible] على [illegible] عليه واستقر في وظيفته مملوكا [illegible]
وخلع عليه [illegible] في يوم الاثنين الثاني عشر منه [illegible] التاسع عشر [illegible] وهو اول يوم من فصل [illegible] كان الهوا
باردا وقت السحر واستمر الى ان [illegible] النهار [illegible] الربيع [illegible] الظهر [illegible] في كل
يوم وخلع على القاضي سراج الدين عمر بن موسى الحمصي واستقر في قضاء الشام على عادته بعد ان سعى [illegible]
[illegible] من الحرم [illegible] قاضي [illegible] علاء الدين ابن [illegible]

وحصل على ابن العفيف ناظر الجيش بسبب تسلمه باب سعيد منه واخبر قياس النيل في اليوم الخامس والعشرين من توته ثمان
وهو الثامن عشر من المحرم ان النيل بلغ في المقياس الى ست اذرع واربعة اصابع ويودي في الغد برمته ثلاثة اصابع واستمر
الزيادة وفي يوم الثلاثا سابع عشرين المحرم رفع الى السلطان ان رجلا مات واوصى الى رجل فحكم القاضي الشافعي ان اخوان الترك
وقع فيها شرط فطلبها وطلب نائب الحكم الذي اثبت اهليته الاخر وحبسهما بالقلعة ثم سال الوصي فذكر في القصة امورا اخر منها
منها الطعن في الوصي والواقع انه مشهور بالملابس والنساء وغير ذلك اعطانا نص الامر معه حتى انه لم يمض مما كان يجري ان
نسبه فنسب الى المذكور امورا فحصله فطلب السلطان ان ذلك بعلم القاضي فسخط على القاضي وارسل اليه ان لا يخطب يوم الجمعة
وعين شخصا من نواب الحكم يقال له برهان الدين ابن الميلق فخطب يوم الجمعة اول صفر وطلب من يعوض اليه فذكر له جماعة
فاختار القاضي شمس الدين الونائي الذي كان ولي قضاء الشام وانفصل منه في شوال وحج وعاد الى القاهرة فرحل في يوم الجمعة
ثالث عشرين المحرم ثم كان ما سنذكره في صفر اول الجمعة ذكر ان ابن الميلق خطب وذكر وهم يمضي الى القضاء وبلغ ذلك ابن البلقيني
فصار يصير واستمر يسعى فلم يكن ليسير ويعين الونائي وتصلب جماعة يوم السبت ثم في اثنا يوم السبت طلب السلطان كاتب السر
الدولة ويوصل لنائب القلعة ان يباشر المحاسبة بين الوصي وبرفقته بحضرة الشهود وعين شخص يقال له جمال
الدين عبد الله الحلبي الشامي وكان هو الذي وصل الوصي حتى ذكر للسلطان ما ذكر ولو ترتب المحاسبة ووقعت المجاعة
والمساحة الى ان ظهر لنائب القلعة رعل الوصي ويريد في الدولة واستمر ما كان اشترى فدخل بالمحاسبة الى السلطان
وظهر براءة القاضي والذي اقامه وذلك وشاع ذلك المعروف فلما كان صبيحة الاحد امر باطلاق نائب الحكم والذي اقامه
القاضي واعوانه كله ولده الامير ناصر الدين محمد فما سعلوا بالقاضي وجبر خاطره بما وقع فيه من الاعتبار فاذن له بطلب
امر الونائي ووصلت للقاضي جبة بسمور ولبسها صبيحة الاثنين وكان يوما مشهودا في اوائله ووصل عبد الباسط
الى القدس سالما وكان ارجف بانه اصابه خمع من معه ولم يسلم غير واحد ثم ذكر الله صحته ووصلت هديته بعد ايام الى السلطان
وفيها مائة ساس واسما البرع من مدا الحيس فيما وخلع على فاصله وفي يوم الاربعا السابع والعشرين منه وهو الرابع من
مسرى اوفى النيل ستة عشر ذراعا واصبعين ولبس الخليج في صبيحة يوم الخميس وباشر ذلك الامير ناصر الدين محمد ولد السلطان
وصحبته جماعة الحجاب وحج لبيس وكان يوما مشهودا وانتهت الزيادة في هذه السنة من العجائب فانه انتهى في العشرين من
المحرم ثم لم يزد قليلا قليلا الى يوم السبت السادس عشر من صفر فزاد اصبعا ثم زاد اصبعين ثم زاد في خمسة ايام
عاشرا اصبعا فيودي في يوم الوفا خمسة عشر بعلق الستة عشر واصبعين ثم زاد فيها كلها ابن هيم بن خطيب الفرس
وقاسه قال الدين ابن جاعه دفع فيه الى السلطان انه زور عليه من سمو ما عرف فاحضر الى
وحوقق على ذلك وجرى لصهرها قاضي الحسبة ابن الديري من الدرس ويعمر الخاطر ما لا يعبر عنه وبالغ السلطان في
الانكار على كاتب السر بسبب ذلك وفي يوم الاثنين تاسعه عقد مجلس بالصالحية بسبب شخص ادعى ان اسمه علي بن اخي [illegible]
حضور القضاة الثلاثة وغاب الحنبلي لضعفه وكان المذكور رفع امره الى السلطان بانه وقع في حق نبينا صلى الله عليه وسلم
كلام فاحش فان بعض العوام المدعي عليه فلم الفعه فخلصه منهم شهاب الدين ابن عبد الله الحنفي نائب الحكم والمدعى عليه
السلطان ذلك وفي يوم الثلاثا اول يوم الشهر عقد المجلس فاعتذر بانه خشي عليه من العوام ان يقتلوه فانكر عليه
السلطان في تعجيله ثم اشار بعض الحجاب فنص عليه وهو ذاهب الى جهة الشام فرده من الخانقاه السرياقوسية فاحضر

عند

عند السلطان يوم الاحد ثامنه فامر ابن عبد الله ان يحكم فيه فتوجه به ثم رد الى السلطان فامر بعقد مجلس بالقضاة الاربعة
شهد ثلاثة عند ابن عبد الله المذكور عليه بما يقتضي الاستهتار بالدين والتنقيص للرسول وشهد احدهم انه قال
عند ليس المصلين على النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس [illegible] وشهد اخر انه سمعه يقول لمن صلى
سوال يصلوا او محمد لم يسلم لو اوذي لعطفه بالتركي واحسبه وشهد اخر انه سمعه يخاطب جماعة من المسلمين فاتصفه باحمارية
كلا وكم بالطار ثم حضر القضاة عند السلطان فطلبه فاعاد والله فاجرى فامر الحنفي ان يتعاطى الحكم في ذلك فتبين بعد
ان احضر بعض جلساء السلطان المعالم عنه ان يونه الرمد [illegible] فطلب القاضي [illegible] الشهود وكلف
من يلقنه ان الذين شهدوا عليه بحو ذلك لهم قصد الى مقتله واحضر المذكور فادعى عليه ان له من طويله عير
بالشوارع ويصرح بسب النبي صلى الله عليه وسلم ويالك في الصحابة وينظر الى السما ويتكلم بكلمات يتوددا الى الزندقة
فانكر فشهد عليه شاهد انه قال لفظا بالتركي يقتضي سب البارئ سبحانه السب الفاحش وزاد اخر انه سب ابا بكر
او انه قيل له ترضى عن ابي بكر فقال ابو بكر سكاو محمد لم وشهد اخر انه سمعه مرارا يصرح بسب ابي بكر وعمر وكذا
وشهد اخر انه طلب منه شافعا [illegible] الاربعة افلس فقال هاهم نعم عندي [illegible]
الشاهد وشهد اخر انه سمعه وهو ينظر الى السما ويقول بلفظ عن على ما يقتضي السب الصريح ثم اعذر بسبب الثلاثة
الدين سعد والامين فاعذر الى المدعى عليه فقال لا اعرف احدا منهم ولا بيني وبين احد منهم عداوة ثم حضر شاهد اخر فشهد
عليه انه سمع منه لفظا فاحشا بغير العربي يدل على سب البارئ بما هو اشنع واشنع مما تقدم فعند ذلك امر به الى السجن
فسمعه شاهدان من الناس فتلوا قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
مدة الليل وحضر شاهد اخر في صبيحة يوم الاربعا حادي عشره فشهد انه سمعه يسب البارئ وعاند الحاكم شيئا فاحشا
بغير اللسان العربي وانه يعرف اللغة التي ينطق بها وقد ترجم الالفاظ السب الفاحش فسجل بها عند القاضي الحاكم فيه
فتامل مجموع ما قامت به البينة فراى انها لا تقصر عن صحيح الايمان [illegible] عليه من الملك [illegible] يسمى اراقة دمه
وعدم قبول توبته فحكم باراقة دمه بعد اعادتها بالخلاف فلما فعل ذلك ارتفعت حلا وامر ان يطوف به الشارع التي كان يطوف
بها فاستمر ذلك فلما وصل الرميلة امر السلطان بضرب عنقه فضربت وفي يوم الثلاثا ثالث عشرين شهر ربيع الاخر
نام القاضي جمال الدين كاتب السر عن الحرمة بسبب كلام وقع من السلطان عليه في يوم الاثنين من اهل الصراه يطلب [illegible] عليها
[illegible] ثم حضر الى [illegible] بعد مدة طويلة [illegible] احد نواب الحكم فحكم له باشهر جماعة فامر
السلطان لها بتسليم الوقف فامر ماشرها بوجده لا اسمر بتسليمها ذلك مساطا في كتابه الموسوم عن بعض الخطوط
قال للسر هذا حق فاعتذر عليه وقال [illegible] في يوم الاربعا خلع عليه جبه ونزل معه جماعة
واستمر وكان ذلك يوم الاربعا رابع عشرين شهر ربيع الاول سنة ٨٤٣ فاجتمع به خمسة ارجعات والنيابات تستمر على
اربع ماسين وهي اجرا ربعا في الشهر وابطال ذلك من الرد على من السلطان شهر ربيع الاخر اوله الثلاثا
في يوم الاثنين السابع منه اعيد القاضي بدر الدين العيني الى وظيفة الحسبة عوضا عن الامير ونزل في جمع كبير
العوام الفرح به ويودي من جهته بانكار ما احدث على الباعة من الجمع فكثر الدعاء له وفي يوم السبت سادس عشرين صفر
وصول ملك الروم وكان الخبر بوصوله وصل قبل ذلك وامر حال الدين الاستادار

وثبت النيل المبارك ونسبة عامة في جميع الحارات والعوام في ذلك أعظم من نسبة الجمل ثم احضر الرسول يوم الاثنين وقرئ
الكتاب الواصل صحبته بالقصر الكبير بحضور من الامرا والقضاة والمباشرين وحصله الجواب عن الكتاب الواصل اليه و
به ووصول الهدية وتجهيز هديته صحبة الرسول المذكور ووقف في القصر على رؤوس اربعين من الجالسين للاعضا ثم امرهم
السلطان بعد ذلك برفع الرسم بعد ان كان اسبغ الانعام شهرا او اكثر والسبب في رفعها ما اشتهر من المفاسد التي تقع في البحر
وعلى النيل وفي هذا الشهر نازل ابن الحسني الذي كان امير المدينة ومعه جمع كثير من العربان المدينة فخرج اليه امير مكة ومعه
جمع فلم يحصل النصر للعسكر لقلتهم وكان قصد ابن الحسني المدينة فخرجوا اليهم ورجع سالمين منصورين في جمادى
الاولى اوله العليا بالروية وقد اتى من السهر المتعطي بانه وفي الشام جهة ما ولد الرسول الذي مات بعده وكان له جبان
حاوله حصر الكبار الامرا والمباشرين وفي ليلة الجمعة ثوبت عند قبر حيه واحتفل السلطان بسبب ذلك ثم احضر الرسول
الذي بني وعمل له صبافة حافلة وخلع عليه خلعة هائلة وذلك في الثاني عشر وامر الامرا ان يصنعوا له يوم واحد بعد واحد
الامير الكبير ولد السلطان وفي يوم العليا الثاني والعشرين منه قدم المجاهدون من غزو الفرنج وكانوا ارسلوا على رودس
وراسلوا اصحابها بالامان من السلطان فخافوا من ايديهم ان الفرنج ارادوا ان يلبسوهم فخرجوا الساحل ولما طواهم قاتلوهم
الى الليل فرجوا الى طرفها محصورة فنصب سلم فنزلوا عليها فهجموا اماكنها واسروا واسر وجرح من المراكب وغنم وحدوا
بهذه الغنيمة النافعة وعادوا بانفسهم بعد ان قتل منهم نحو الاربعين وجرح جماعة ولم يظفروا الا ما حرروا نفسه وشاء الله
وكان سهل ماسا وسقى من بسادي في هذا الشهر بطوله كان الحر مستمرا واتى شهر بابه من اشهر القبط ولم يعهد ذلك في
الخريف اشهر جماكار في توت وبدا النيل ناقصا عظيما لم يسمع في طول هذا الشهر سوى نحو الذراع ثم اخذ في النقص واستمر
الحر في هاتور لم يلو فيه من اوله الى اخره البرد المعهود الا ان الشهر في اواخره ودخل كيهك يوم الاحد ثاني رجب والامر على
حاله الا انه في ضحيته وقع برد لبس بالشديد وظهر الوباء ثم وقع في البريد اول يوم من فصل البرد وهو عشرين والشمس
واستمر ثم برأ هبوب الريح المريسية واشتد البادي ثم وقع في اواخر طوبة الذي يسمى الصقيع فافسد كثيرا من الزروع
كالقصب والفول والترمس فلما كان في الرابع عشر من شعبان وهو الثالث والعشرين من طوبة وقع مطر رش من طلوع الفجر الى الظهر
ووقع الزلزلة والوحل جمادى الاخرة اوله الجمعة في اوله شرع السلطان في الصفر وشرع الناس في الزرع وفي الثاني منه
احضر شهاب الدين احمد بن يوسف اللوراني مجلس السلطان بحضرة القاضي الحنفي والمحتسب فعزر بالضرب بعد ان جلس
ان كان السلطان امر ان يضرب عريانا فشفع فيه الحنفي فضرب خمسة وثلاثين عصى وامر بسجنه فاخرج في الحال الى التربة و
السبب في ذلك ان شخصا قال له حميد الدين ابن تاج الدين الفرغاني يدعي ابن كثير فطلبه وطعنه بكلام عليه السلطان ثم
توجه الى كذا في طريقه القاضي الحنفي وهو شمس الدين الصفدي ورجع ساخطا فلما بلغ السلطان ان الحنفي وقع في حق
اصحاب المومنين وقصته سمعه بحضرة اللوراني بالانكار عليه وهذا اللوراني كان قدم علينا من نحو عشرين سنة طالب علم
وهو في غاية القلة والذلة فقرا على البخاري ودار على بعض الشيوخ وتردد الى كاتب السر كمال الدين البارزي فانشئ حضور
كتاب من بلاد العجم فاستعوا اياه فاجاد في تعريبه فقربه الى السلطان فحسن له ان اشار في بعد ذلك الى ان صار في جملة الدولة
عند الناس عند السلطان فصار جالس السلطان في طول يوم من اول النهار الى قرب الظهر لا يستطيع وعظم قدره في اعين الناس
على العادة مالوفهم وبلغ في نفس الامر على السلطان وهو مطبوع على الفتنة ثم انه الله على حميد الدين الغوحصر جماعة كاتب

الرسول في ذلك بما قاله له حميد الدين استعان بالملامة وحاجه بان الحاكم ابن واتول واجراد له واسلافكم وكان في المجلس جماعة
منهم بدر الدين محمود بن عبد الله وكان قد سعى في قضاء كوعة اسال الحلبي وغضب السلطان على القضاة الدين وامر على الجلاد و[منهم]
الصفدي محول الشافعي للبلد وولي الدين ابن حجر وقطع ابن عبد الله ان محول الصفدي فسعى في ذلك فوقعوا في قصته والح
في اللوراني المذكور فبادر حميد الدين بالسكوى الى السلطان واستشهد بابن عبد الله فشهد له بان اللوراني قال له ولم يذكرها
بوابه حميد الدين وكان تاج الدين والد هذا يدعي انه من ذرية الامام ابي حنيفة واما نسبه الى يوسف بن ابي حنيفة بعد
من له ابن ابي مادسه بالاحبار بنسبه وليست عنه في الدين المقريزي فطلب السلطان شاهدا اخر فحضر واخر فلم يشهد بشيء
سلك العصبية وصغر اللوراني على عاويه ثبات في التفصيل فدار حميد الدين على اعيان الحنفي فقال هذا الرجل قد سب ابا حنيفة
لانه من اسلافي وهو يعرف اني من ذريته وكان من اشاد له على السلطان بان قال ان ابي حنيفة بالنار الى غير ذلك فحضروا
له وذار معه ابن عبد الله فذكروا امرهم الى ان ظهر لهم ان يلحد ويعاصر ملك الشرق فاجمعوا انه موحد واغضبه في
غاية الحنق من اللوراني لانه كان اجمع به اولا ما قدموا لحصلت له منه اساءة ثم لما اصابهم السلطان عنده بدا من اللوراني
اساءة اخرى فانشئ عوضه بحضرة السلطان الا اعلمه للتوبة في صيانته وما استطاع اللوراني بنصر فانها في حضر
هذا النقمة على اللوراني وكان فيما قال له ان الحر اراد وصل الى بلاد الشرق مع شدة اعتقاده في ابي حنيفة يعير حاطي وسلم
الى النقص على الامام فحرك عنده ساحا كاما فامر بطلبه في الحال وامر بسجنه في البرج وارسل الى القضاة ان يحضروا للمجلس
فاجتمعوا في صبيحة العليا الثامن والعشرين من جمادى الاولى فقال الامراء ويقصد المدعى عليه عند القاضي الحنفي فامر برده
معه مقوله فانكر ما نسب فشهد عليه ابن عبد الله واتضاف اليه بدر الدين محمد بن حسن العيني هذا من الشهود بالقاهرة
ابن بنت القاضي بدر الدين ابن الامانة وهو مشهور بالتهور وشهادة الزور ولكن كان كاتب السر قربه وارباه وسافر به
معه الى دمشق فحصل له مناصر وقد جلب وفعل هو كما كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات لسيره والناس منه في شيء
سد من القضاة ومن دونهم فانتبه انه كان عنده من اللوراني شيء في ذلك وشهد عليه فارسل كاتب السر يعلم الحنفي ان
القضاة لا تفعل الشيء فانشئ حضور بعض الاطبا وهو ابن اخت شمس الدين الصفدي الذي قبله الاسيوطي او احرم فذكر
انه كان دخل كاتب السر في صورة فسمع الكاتب يشهد ثانيا فاجتمعوا انهم من السفه المذكور وكان كان ربيته قدم باب السلام
جلبان وقدم بعد من لشيء مع بابين حلا وخلع عليه مرارا وعاد الى بلده على وطيفته فسار قبله باتام قاضي الحسام الحنفي
مطلوبا بسبب ما نقل عنه حميد الدين المذكور في حق اللوراني فانه نقل عنه انه سئل عن الحكمة في طواف النبي صلى الله عليه
وسلم على النساء في ليلة واحدة فاجاب بانه فعل ذلك ليعلمهم عن الزنا فاستبشع هذا اللفظ وغضب السلطان وامر بحضا[ره]
فوصل اليه البريدي فاغرمه مائتي دينار وحمله سالما حتى وصل وشفع له نائب الشام وجماعة ان يتكلم على السلطان وكان
امراء بلفظ الى الشام بقيامه الواقعة وان جاءهم سمعها يستحقه بما سمع فاستمع السلطان من الاذن له وختم على انه لا يورد
له الا اذا اعاد الجواب وظهر مراده ساحته ورجع اوله السنة الناسخ عن عقد مجلس بحضرة السلطان وادعى حميد الدين
النعماني على القاضي شمس الدين الصفدي محمد بن علي بن عمر قاضي الحنفية بكونه قال في مجلس من المجالس ان ما اعتبر من مذهب
ابي حنيفة بل اعلم بان مذهب الشافعي وبان مذهب مالك وبان مذهب احمد وان علما مذهبه اقوى وان هذا بالاعتبار وان
الحلم بذلك يصح فاجاب بانه ما اراد الا الى ان يسمع مقالة ابي يوسف بانه وبمقالة محمد بانه وغيرهما من علماء المذهب فقال المدعي بل اراد

هو الحوار لابطال الدعوى واستصرف للمصري وقيل له ان ابطلوا اذا اراد الرواية التي عن ابي يوسف نوافق من يجب
الشافعي فلا والرواية عن محمد توافق مذهب مالك فلا فلا يلزم من ذلك انه يخرج عن مذهب الحنفية والقاضي الذي يوليه السلطان
في هذه الازمان على قاعدة من يعرفه ومن يقدم كانوا يقيمون العالم الماهر للترجيح وهذه طريقته وقع الخلاف الصرو والصفدي المزور
من اهل العلم فلا يسلم عليه ان يجاوز عمره ولم اللفظ الى ان السلطان على طريق السيرة الموصى عليه شيئا كان الدرهم العزيز
وقد عزره باحضاره من كتو الى فيها واستقبل المجلس على ذلك وفي العصر الاوسط صرح السلطان بعزل الحنفي عن قضاء كسوة عن
الوباء فوقه ولو انه سرع في تدريس كتابه وتشاغل المهلة الى ان يكمله في اخر رمضان واحضر ثم طلب اعاده ما خرج من طائفة
القاضي الشافعي ما حضر ثم استسعر بان ذلك لا ثم فاستعفى وامام وادير المجلس في الثالث عشر وكان حافلا وابطل اللفظ الذي كان
يعمل بالرملة في رمضان اوله اللقاء ونه عدد وقليل لم لثرين يقول انه يراه سوالا اوله الخميس في الرابع عشر منه توجه
القاضي الشافعي ونائب القلعة وهو يجري على النسخة الى الدير الذي به عليه في حوادث شعبان في ترجمة حمزة وبهم وسباهي
الوزير لما رفعها الى السلطان قصة بانه احرف منه اسمه منه فامر به بلقيسه وعمل ما يقتضيه حكم الشرع فتوجه الى
طائفة من الناس بارائه جماعة من الخوص وحضر والنصارى ولعل القوامي بحضوره وجرد وامام الناس حوسا لشرا
دون مدراء العمارة من لا يحوانه عن السعد ابحاما الحق الاسعد واعلموا ان اللصوص هجم عليهم وظهرت معه بينهم
في السند الى الحدث فامر وابان انه واسا الديرهم وذكر بعض من حاجتهم ان حاكم بعض حوت الحروار وان حرمه
بعد وانه لشيء مما كان يوم اللقاء ساع عن السهر المولود يوجه نائب الشافعي ونائب القلعة بامر السلطان بهدم الحرس
المولود يحضر بهم حضور جمع من اهل بلد القرية واحضروا ان الجدار للمحل المسامت للكنيسة كان للنسان المجاور
للكنيسة وان البستان لما خرب وسقط جدرانه وعلقها تحت في امر الجدار المولود وادعى النصارى انه كان جدار الحرس
متعلق بالكنيسة وامامون شهد بذلك فاذن نائب الحنفي في اعارته بعضه بحضرته فكاسرهم فظهر ان الامتناع
لهم فهدم وحصل لاهل بلد الناحية سرور لم يعرف بذلك فان من كان يوافقه من الخوص كانوا يستطيلون على من دينه
وعلى من يوافقه فانقطعت دولتهم واخطر بينهم وبه الحمد وفي ذي القعدة قدم ناسخه وارده السلطان بالملجم
وحلع عليه ثم قدم بعد هذه المقالة وقدم كانت الزيت وكان قدم بحسبه بعدمه انصاف في اواخر ذي الحجة وحج من
العرج في عدة من المركب ساحل الطينة فاحذوا امر انس للبحارمة فيها واسر وامر ماثم طردوا الساحل فاخرجوا ما
من المراكب وهموا ما قدر واعليه

ذكر من مات في سنة اربع واربعين من الاعيان

احمد بن اسمعيل قطب الدين الفلقشندي مات في النامن من ذي الحجة وكان الدرهم يعني من شهود المودع الحكمي سمع الحديث من
واسعل وكان حسن الكتابة حسن المباشرة وفيه سيادة احد عدول الدمشقي ولده علا الدين وهو

اسلمهم طريقه فارق الناس

احمد بن ابي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني المعروف بالعجمي قاضي المحلة البلقيني الحرسية شهاب الدين مات في يوم
الثلاثاء رابع عشر جمادى الاولى عن الرمز مائتين سنة في دكرلى ولده اوحد الدين محمد انه ولد في سنة ٩٧ فكاحل سعادته وهو
ابن عم الشيخ سراج الدين واحد الاخوة الخمسة واحلهم الى الدين ابو الفتح رسلان ومات قبله هذا الدين اربعين سنة واسعل
هذا الى اول الامر ثم اشتغل بسنانه الحكم فمات في علمه عن ابنه اشتهرته سنانه المحلة ويقدم في اكرادت ما حرمه في ايام المؤيد

احمد بن عبد الله الاردبيلي الحنفي شهاب الدين احمد بن ابن الحلم مات في ليلة الاربعاء العشرين من رمضان وكان مولده في صفر سنة ٩١
واشتغل قليلا وتعلم بالتركي وكان جميل الصورة فقربه لشيء من الامراء وسعى به الاحوال الى ان ولي نيابة الحكم بالحاء مع قلة البضاعة
في الفقه والمصطلح وحفظ عليه علة احكام ليس فيها شيء وكان يدع ذكر بلازم الجلوس ليصير يظهر الحالقاه الحرسية الى ان مات الاسنار الادموكي

احمد بن عيسى القاضي شهاب الدين المعروف بابن عيسى الحنبلي اشتغل قليلا وتعانى الشهادة عند الامراء وله شهادة في الاحباس
وكان ساكنا وقورا متعففا ومات في الحلم في ومات في يوم الخميس الثالث عشرين من جمادى الاولى واظنه جاوز الستين

احمد بن نصر الله بن محمد بن عمر بن احمد قاضي الحنابلة محب الدين ابو يوسف التستري الاصل ثم البغدادي نزيل القاهرة ولد في
السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٦٤ وقرا على ابيه وغيره واخذ عن الكرماني والسحاري وبرانجاله الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف
ابن علي الكرماني له في اسفر عاشر لما فيه ان يكون له ولعقبه وقد وصفه بالفضيلة مع صغر السن وتمثل بقول الشاعر

ان الهلال اذا رايت نموه ٭ ايقنت ان سيصير بدرا كاملا ٭

ولقبه شهاب الدين واجاز له ان يروي عنه شرح البخاري واللب الخمسة وكتبه اجازة محصنة وذلك في جمادى الاخرة سنة ٧٨٣
وسمع بدمشق من ابن رجب وابن المحب وكتبه من ابن المرحل ثم رحل الى القاهرة وذلك سنة ٨٨ فسمع بعلمه وكتب وقطن القاهرة
وقرية درس الحنابلة بالمدرسة الظاهرية البرقوقية اول ما فتحت بعد ان كان درس فيها فيها لاهل الحديث الشيخ زاده العجمي
وكان يحفظ قطعة ليس من البخاري ويسر ربانها مع فنون كثيرة وكان صاهر الاقصرائي واخذ ولده الشيخ محب الدين امام السلطان
الان ولازم الشيخ محب الدين الشيخ سراج الدين ابن الملقن وسراج الدين البلقيني وسمع من عز الدين ابن الكويك وغيره ولم يحضر
والعجب انه لم يلازم حافظ الدين الرشاني وهو معنا العراقي وهو المشار اليه في علم الحديث مع دعواه انه محدث وكان يعد بدرس
مطولة الا انه ثم ثاب في الحكم مدة ثم ولي لسيف الامير الاولى بعد موت علا الدين الحموي وقد تقدم بيان ذلك في الحوادث
مفصلا وكانت وفاته بعلة العولنج وكان يحضر به احيانا ويرتع وفي هذه العلة اشتد الوجع شيئا فشيئا الى ان مات بعد طلوع
الفجر من صبيحة يوم الاربعاء النصف من جمادى الاولى وقد اقام في الولاية الثانية ثلاث عشرة سنة ومن الاتفاق انني لما رثيته في
الاحد ثاني عشر جمادى الاولى وقع في العصر الناصري بمجيء في ترجمة المطهر بن علي اول هذه الابيات من بحر ٥

٭ ٭ بلى في الزمان ولا ذنب لي ٭ بلى ان يلوى للاسلي ٭ ٭
٭ ٭ واعظم ما نسبت بي صرفه ٭ وفاة ابي يوسف الحنبلي ٭ ٭
٭ ٭ سراج العلوم وللرحاء ٭ ونور الجمال وكل بلي ٭ ٭

وقد الترم فيها القوت ثم الناصل اللام سعيد من ذلك ووقع في حسن انه عوض ثلاثة ايام بعد الابيات فكان لما كان
ومات بعد ان صلى الصبح لانها فاحال عنا سنة سرية وعن ما شهر الا يومين واشتهر ولده يوسف بعده في تدريس المنصورية ثم كراسة

ابو بكر بن سليمان بن ابي المحي المعروف بابن الابسر سري الدين مات في يوم الاربعاء الثاني من رمضان وكان مولده تقريبا سنة
وتعانى صناعة التوقيع فمهر فيها وقدم القاهرة سنة ٨٠٨ فقرب حال الدين الاستادار في توقيع الدست فما بين الى ان مات
وكان بدفع فيه اخيه شمس الدين واشتهر موقعا لبيراعته وحصل على جهات في طول المدة من اسماعيل بعده كان انعام وبرار
وانظار واكتب ولده معين الدين عبد اللطيف وقد ولي سري الدين نيابة كتابة السر في دولة الاشرف واستمر وولي كتابة
السر بحلب في حيوة الاشرف وبعده وولها ولده المرتو وكان سري الدين حسن الملتقى لسنوس الوجه لين السلوك قليل الكلام
والشر محببا الى الناس والمؤمل له ابن العجمي لا رحمه ٥

جوهر القنقبائي الطواشي الحبشي الخزندار والزمام بالباب السلطاني وكان من عتقاء الأمير قنقباي الجركسي ثم صار
به الأحوال بعده إلى خدمة علم الدين ابن الكويز فصار عنده سنين جمة لأنه كان يعرف أهل العراق فيدرس عنده
أهله ويدرس ويحسن ويحفظ ... بعد أستاذه إلى أن مات فلما مات حمل وللإسلام اتصل بالملك الأشرف بواسطة ...
اللالا الذي يعلم ذلك فولاه بعد ... واستخدمه في باب السلطان وقربه منه فاستبد به لما فيه من العقل والسكون والدين
فلما مات الزمام ... في الوظيفة خشقدم الذي كان خزندارا أو ... وظيفته جوهر المذكور فباشر في أول أمره
مباشرة حسنة وتقرب من الناس جدا وتواضع إلى غاية وصار يقضي حاجة من يلتمس الله فاشتهر بذلك فهرع الناس إليه ثم تعرض
إلى السلطان بتحصيل الأموال من وجوه الفرج ... وشرع يأخذ الناس من ذلك وتظهر الأنكار ... وهو الأشرف
في الأملاك وأموال التجار ويرخص بضائعهم وعليه الفرج لهم حتى صار التاجر ... ونحو ذلك وكثر فلا يستطيع أن يبيع حملا
واحدا من بضاعته ولا أحد ممن يشتريه ويستر بقيته على سنة وعياله ... ما يساوي عشرة آلاف دينار ... على
هذا الفلانية مدة الأشرف عن ... ثم عادى الحال على ذلك بعده واستقرت إليه بعد الأشرف وظيفة الزمام وكان
جوهر الزمام لما يقدر عليه بعد خلع العزيز ... عوضه ... الجركسي الساقي فلما عصى عليه السلطان ...
العزيز ... هذا في وظيفة الزمام مضافة إلى الخزندارية فجمع الوظيفتين ... كان بعمله أيام الأشرف وصار
في دولة الظاهر ... وسبع الأسماع به للسلطان كلما اتصل به تعرض ابن الكويز فلما ... العلقة
... جوهر هذا ... السلطان بسيرته ... مع أنه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في أيام
الأشرف وهو أحد من كان يسلك سيرته ومع ذلك ... عنه إلى أن حصل له في موضع مثانته ... فلازمه وجلس عنه
الإراقة ثم فتح ... استراح ... من الألم ثم ... في موضع آخر فأقام بذلك شهرين واشتد به
الأمر في العشر الأوسط من رجب وأرجف بموته ... وفاته في ليلة يوم الاثنين أول شعبان آخر يوم من ... ودفن
... بالقرب من جامع الأزهر ثم كان في أواخر عمره أخذ أملاك ... الرومي ...
... من جامع الأزهر وعمر ... فلما ... وقال ... من ...
في ... الوزير ... وصار هو ... والله أعلم بسره
ومن محاسنه أن ولي الدين ابن قاسم كان ... فصار ناظرا في دولة الأشرف ...
... في كل شهر ... جوهر ... على ذلك لأنه كان
صديقه فلما ... ابن قاسم ... للقاضي ... الدين البارزي ...
فصار ... فسأله جوهر أن ينزل له عن ... على عادة ابن قاسم ... إلى ذلك لأنه ...
من الأوقاف بالمال ... الداعي جوهر
... مرسوم ...
... ونقص
... درهم ...
عليهم ... وقس على

ذلك ومن حالته في ... على نفسه ... ومن الأخبار ... الأرض
مصرية ... مع أنه كان ربما ... وكانت ... في بلاد ... الأرض
مطرا ... مع ذلك على الصلاة ويعرف أهل القرآن ويتصدق في ... من المال ... رحمه الله

حسن بن عبد الله بن ... بدر الدين كان مشهورا ... ومات في خامس عشر ... وعاش نحو من
الستين وكان في ... واشتغل ... القراءات ... الشيخ ... الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على الشيخ
... الشيخ ... الدين ... إنه كان ... هذا ... ونظم ... فاشتهر
وكان ... يوم ... في رمضان بالمدرسة ... رحمه الله

عبد الله بن سعد الدين ابن التاج موسى ... أمين الدين كان أبوه ولي نظر الخاص في أيام الملك الظاهر برقوق
... هذا في ... الوظيفة وكان ... في أيام جمال الدين الأستادار
... المحور وصار ... من الأمراء والمباشرين ...
وصار ... ثم حصل له في ... على الأمر وكان ... وله في ذلك أيام
... وكان ... والنوادر ... في الثاني من جمادى الآخرة وعاش نحوا من ستين سنة رحمه الله

عبد الرحيم بن ... المصري ... الدين ابن ... الدين ... وكان أبوه ... القاضي
... الدين ... وهو صغير ... أبوه على ...
وخلص لهم الدار ... وكان هذا ... وهو صغير سنة ... ثم صار
... وتعرف أكثر من ... الأمر ... الذي ... واشتغل ... مع ...
... أصل ... وكان ... الأسماع ... حصل له ...
فصار إلى ولده ... إلى ... بعض المصريين ...
فأر ... ثم كان ... الشيخ شمس الدين ... أنه رأى ...
الفرائض والفقه على ... وصار ...
الأمير الكبير في دولة الأشرف وكان ... جوهر الخزندار ...
له في ... في ربيع الأول ...
فلما ...
في الصلاة عليه القاضي ...
بعض ... ذلك اليوم رحمه الله

علي بن الحسن بن عمر الشيخ نور الدين ... مات في آخر يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة ...
... الصالحية ... الساقي ... الرباط ... وكان ...
... حتى ...
الطلبة ... الجامع الأزهر ...

علي المالكي الشيخ نور الدين العقيلي كان يحضر الشيخ سليم القطوري خطيبا بالجامع الأزهر مدة [illegible] وأسطوانة مات في ٢٤ ذي الحجة

قاسم السنكي مات في أول شهر رجب بأرض بلي من عمل غزة وكان له بها أرض حرثها فأقام بها وكانت له وجاهة
وتروج عند الملك الأشرف [illegible] قديما وراس وكان يعاشر أهل العلم ويميزهم واشتغل ثم حصلت له حظوة في دولة
الملك المؤيد وولي نظر الجوالي فما شك أحد في عزمه وشهامته ثم حط عليه كاتب السر ناصر الدين البارزي وكان يبغضه
ويسوسه وحمله ثم غضب عليه المؤيد وضربه [illegible] الأحوال ولم يحط في دولة الأشرف بطائل
وزين الدين فوجهه الحاجب صيد المذكور وترافعا في السفر إلى حلب ثم إلى [illegible] ثم رجع منها إلى حلب بإذن
الأشرف ولما احد [illegible] إلى أن مات غريبا ومرجا وجاوز الستين ه

قجق الشرابشي نائب القلعة وكان من الجبابرة مات مطعونا في يوم السبت [illegible] جمادى الآخرة واستقر بعده صاحبنا تغري برمش الفقيه [illegible]

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحموي صلاح الدين ابن الشهاب ابن خطيب [illegible] مولده سنة ٧٦٢ ومات في ليلة السبت [illegible] دار الحديث
بأربعة عشر شهر ربيع الآخر فأجل الناس وزاد عليها وكان أبوه خطيبا بحماه وهو صغير وبرع شهاب الدين ابن خطيب
أمه فيما عنده واشتهر به [illegible] ويدرس في المدارس ولازم حلق أهل العلم وسمع من
صلاح الدين البلبيسي ومحمد الزراتي [illegible] وابن الملقن والسويداوي وغيرهم وسمع
معنا من بعض شيوخنا وكان يذكر أنه سمع من الزيتاوي [illegible] ووجد اسمه في الطباق
التي فيها أسمائي أجد عن الزيتاوي وكان لطيف [illegible] وهو أحد الصوفية بخانقاه السلطان صلاح الدين المعروفة
بسعيد السعداء وقد أصابه فالج من نحو خمس سنين [illegible] ثم عوفي منه ثم صار بالأمراض [illegible] إلى أن مات

محمد بن أحمد بن محمد البلبيسي القاضي شمس الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين مولده سنة ٧٧ أو سنة ٨ ونشأ في حراسة
وكان من جملة أوصيائه واشتغل وتعلم وكان لطيف المزاح مع [illegible] وباشر في الحكم مدة طويلة ثم
في بعض المجالس وكان [illegible] ملاحظة له أبوه ولبس حاله ثم صلح حاله قليلا [illegible]
فلم يتم ولما استقر أخوه في القضاء استنابه فأظهر [illegible] وتوجه مع الرجبية إلى مكة فأقام بها إلى
أن رجع مع الحاج في أول السنة وقد أصابه [illegible] إلى أن مات في يوم الثلاثاء [illegible] عشر شهر ربيع الأول [illegible]

محمد بن عمار المالكي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين ولد في حدود الستين واشتغل قديما ولقي المشايخ وسمع من
شيوخنا وقرأ الفقه ولم يكثر وسمع معي بالقاهرة والإسكندرية وكان صاحب فنون وقد جمع مجاميع لنفسه
وشرح العمدة ولبث على التسهيل واختصر كثيرا من الكتب المطولة [illegible] جامع عمرو بن العاص مدة [illegible]
به المصريون [illegible] الشيخ أبي عبد الله [illegible] بالقراءة منه وكان [illegible] في الصالحين حسن العقيدة
كان [illegible] إلى تدريس المسلمية بمصر [illegible] بعد موت شمس الدين ابن [illegible] شرط الواقف أن
يكون المدرس في حدود الأربعين [illegible] خمس وأربعون سنة وعلى هذا يكون مولده سنة ٨ [illegible]
في ليلة السبت الرابع عشر من ذي الحجة [illegible] واستقر بعده [illegible]

سنة خمس وأربعين وثمانمائة

يوم الأحد وهو الرابع من توته من أشهر القبط [illegible] ما جرت به العادة [illegible] الزيادة الأربعاء

ما شاهي

ما شاهي المعهود الذي هو ذراعين [illegible] حتى بلغ الحد وأهم الناس بأمره وبادروا بعمل الجسور واستمرت الزيادة
في النيل إلى السابع عشر منه فعم الأراضي التي في الجزائر وحصل لأصحابها خوف وفي الثالث منه ولد للملك الظاهر
[illegible] ولد من بنت الملك الظاهر ولم يولد له ولد قبلها فسرّ به وأفرط هو وأهله فيما صنعوا من
الوليمة لأجله ثم تبين أنه مات يوم السادس عشر من الشهر [illegible] وكان الملك
لما بلغه بشر [illegible] فأعطاه أمرة وأرسل إليه خلعة وفيها في الخامس عشر منه قدم [illegible] من دمشق
[illegible] عبد الرحمن بن [illegible] الطحان وناظر الصاحبية وعلي بن إسماعيل بن بردس وكان السلطان طلبهم من أجل سماعه
[illegible] باب القلعة لأنهم كانوا انفردوا بالرواية [illegible] الحنبلي بالسماع العالي عن أصحاب الفخر وعن بعضهم
سنن أبي داود والترمذي [illegible] الفخر [illegible] في العشرين من ذي الحجة ووصلوا [illegible] وأنزلهم بباب القلعة
عنده [illegible] في برج القلعة ثم قرئ عليهم في [illegible] ولد السلطان بالقصر داخل
القلعة [illegible] الناس إلى السماع عليهم في السادس عشر [illegible] من ناحيته [illegible] واحضروا
إلى القاهرة [illegible] في الشام منه عقد مجلس بسبب مدرسة ابن سويد التي أنشأها بمصر بالقرب من جامع عمرو
[illegible] وكان [illegible] ولده عبد الرحيم إلى التدريس [illegible]
وادعى أن أباه أسند إليه النظر وأنه أوصى [illegible] خطبة [illegible] الملك الأشرف [illegible] الخطبة
[illegible] واتصل ذلك بالقاضي الحنفي وهو يومئذ بدر الدين العيني فأثبت الإذن وحكم بموجبه فأقيمت الخطبة
[illegible] على باب [illegible] واستمر الحال إلى أن [illegible] أسند
النظر لولده [illegible] أخوه أحمد وادعى أن أباه شرط النظر [illegible] فأحضر كتاب الوقف فوجد فيه أنه
شرط النظر لنفسه ومن بعده لولديه محمد وعبد الرحيم ومن بعدهما لأولادهما وأولاد أولادهما إلى آخره [illegible]
لنفسه [illegible] بعد موته فأثبت عبد الرحيم [illegible] هامش كتاب الوقف [illegible] أنه أسند
إليه النظر [illegible] القاضي بدر الدين العيني [illegible]
الوقف [illegible] كتاب الوقف [illegible] من الفصول [illegible]
هذا الذي [illegible] فصل الإسناد
ووقع البحث [illegible] الإسناد [illegible] الوصية [illegible] الشهادة [illegible] ولا
أداها عند الحاكم [illegible] الحاكم على ذلك [illegible] أصلا وكان [illegible]
فاتفق له أن الإسناد المذكور من الواقف لعبد الرحيم [illegible] المراد به الوصية [illegible]
لنفسه [illegible] لعبد الرحيم أن [illegible] المذكور [illegible] واحتج
به فلما اتصل به ذلك [illegible] الواقف المذكور [illegible] مدرسته [illegible]
[illegible] هو الذي [illegible] الخطبة [illegible] الحكم [illegible]
الخطبة من المكان المذكور [illegible] المدرس [illegible] شرط الواقف [illegible] الذي اتصل به الوقف حكم
به [illegible] إقامة الخطبة بناء على أن الواقف هو الذي شرط ذلك فلما وضح له أنه شرطه غير ذلك [illegible]

حكمه وصرح برجوعه عنه فارتبك الأمر وبطلت الخطبة يوم الجمعة عاشره فلما كان في الرابع والعشرين من صفر
أعيدت الخطبة بعد أن عقد مجلس قبل ذلك وأظهروا كتابا ساجلهم به الحنبلي بإقامة الخطبة بها فادعوا أنه
بنا على حكم الشافعي بالإبطال وأن الحكم الثاني يرفع الخلاف فما زعم الشافعي في ذلك فأمر السلطان
أبدا بإقامة الخطبة فأرسل الشافعي إلى الخزانة التي وضع فيها المنبر لما أزيل فحمل جمعة عليها فأعادوا المنبر
وصلوا بها من ... في مجموع لطيف بخط بعض أصحابنا أن في يوم الاثنين تاسع ربيع الآخر سنة ٨٤٤ وردت من الشام
بخبر بساط ملطية بقوم من المسلمين أحضر في محابسه بأنهم كانوا في مركب للتجار فخرج عليهم الفرنج فقاتلوهم وقتلوا منهم
وقتلوا من قتلوا وأسروا الثلاثة وأن الناس اشتروهم بمائة وخمسين دينارا فقال لهم السلطان لم أسلمتم أنفسكم
ولم لم تقاتلوا حتى تقتلوا أم أسلمتم إلى الشرطة وقال خلص منهم العدد الذي ذكرته الناس وردته البيعة فإن لم
يسمع بأعجب من هذا الحكم في مثل هذا الشهر ربيع الأول وأنه يوم الخميس بالرؤية وفي يوم الجمعة الثاني من الشهر
كسر الخليج بمصر وباشر التخليق سيدي محمد بن السلطان ومعه الحاجب الكبير وجماعة وفي السابع والعشرين
من أبيب ولم يعهد نظير ذلك فيما مضى ونودي بالوفاء وزيادة أصبعين وكانت العادة المستمرة أن النيل
إذا أحضر وكانت علامة لبلوغه الغاية في تلك السنة ... فلم يعرف في هذه السنة ... فإن الوفاء
قبل دخول توت فلما دخل توت ... وعد أصابع الزيادة عليه كان بلغ زيادة على عشرين أصبع وزاد من سنة
وكمل السنة في آخر بابه ... وأسرع ما انحطاطه ... وفي التاسع والعشرين من أبيب واستمر في الشتو
ذلك الشهور كلها ... وفي يوم السبت ... على الجرمساني بالقاهرة ...
لمصر وصرف بدر الدين الحنبلي ... في هذه السنة الولاية ... اسمعه
ربيع الآخر سابع يوم ... السنة شهرا وعشرة أيام وأشيع زيادة النيل إلى تحليق العشرين ذراعا و
في أوائل ... سرعة وبادروا إلى الزرع وهبت ريح باردة نحو أسبوع ثم عاد مزاج فصل الخريف على العادة
وليس السلطان الصوف قبل العادة المعهودة وذلك في العشرين من بابه وصادف تلك الليلة أن أمطرت
وهبت الريح الباردة يومين ثم عاد الحر في أثناء الليل وفي أثناء النهار وهادى الهدية أوله البلياقيه سافر
علي بن حسن بن عجلان ... إلى ... أميرا على مكة عوضا عن أخيه أبي البركات وصحبته ... أحد
الأمراء ... عوضا عن ... الحجري وصحبته الأجناد على العادة وسافر معهم يونس ... وفي يوم
الخميس تاسع شهر رجب استقر الأمير زين الدين عبد الرحيم ... القاضي علم الدين ... في الإسناد
الكبرى وصرف ... واستقر زين الدين ... ابن أبي الفرج ناظر الديوان على
والبرم بالبلقية وفي يوم الاثنين سابع عشرينه استقر الأمير شهاب الدين أحمد بن علي بن إينال في إمرة الإسكندرية
وصرف ... الطاهري ... خروج الطاهري من الإسكندرية ... في أواخر
شعبان وقدم الطاهري ... في شهر رمضان ... من الإسكندرية في
بعض الرماة ومعهم ... من ... السلطان ... تعين ... منها
... وأمر السلطان أن ... عليهم و ...

لهم

لهم عاملة ونصر مهم إلى بلادهم ... بأسطول المسلمين ... السلطان ... لروحه ... كاسب
الدرجات ... ونجم ... السلطان على ما ... كان ... الذي ... أيده
شهاب الدين الفارسي وهو أحمد بن عبد الله بن محمد الصلاحي الأصل المقدسي اشتغل بالفارسي ... وكان
... وتعاني الكلام على العامة ... في ذلك وأجمع عليه ... العامة ... في مجلسه جمع
كثير خصوصا النساء ... عليه ... القاضي المالكي ... النساء عنده وكان ... حتى
... الإمام مالك ... على ... المالكي من الكلام ... سمع
... ثم ... لوجه الحاكم ... وأربعين وعقد المجلس للوعظ ... العامة و... حضر
مجلسه بعض الخاصة ... عليه جماعة من أهل العلم ... الشافعي والمالكي الكلام ...
عنه ... كان ... القاضي الحنبلي ... وهو من الفضلاء الأذكياء ... الناس
واشتغل عليه الطلبة ... على الفتوى ... بالمسجد ... عليه العوام ... الخواص واستمر في
العام الماضي ثم في هذا العام الحالي ... عليه بعض ... محضرا ... إلى أمور ... وشهد
عليه بها بعض ... وهو ... ذلك ... عليه ... التعزير وأعلاها
القتل وشهد وأعلم ... لهم ... وصدره ... الاطلاع عليه إلا أنه ثم
أمر القاضي المالكي ... مجلس ليلة الجمعة ويوم الجمعة الحالي ... صلاة الجمعة ... الشريف
أبو البركات مجلسا حضره ... الحجري وجماعة ... على القاضي المالكي ...
الشافعي ... الجميع ... تاسع ... وأمر ... راسه ... وأشهد على نفسه أنه
منعه من الجلوس على الكرسي بالمسجد وانفصل المجلس على ذلك ولولا أن ... لكان الأمر
أشد من ذلك ثم إنه جلس للتدريس على عادته ... الشافعي من التدريس ... على الفتوى ...
هو ... المالكي ... الخامسة ... على التوجه إلى القاهرة ... الحال
ذلك ... يوم الخميس ... رمضان وكان ... على بن ... عنه ...
... على أبي بكر ... على بن ... على ... جمع
... على أنه ... وقال له ... أبو البركات ... إلى ...
واحضر المحضر الذي ... المالكي والشافعي ... السلطان ... يوم الجمعة ...
بعض خواص السلطان ... عليه ... السلطان ... إلى ...
الحال ... بعد ... على ... شهر رمضان أوله الأحد ... ليلة السبت و
رؤية ... مطبقا ومضى أكثر النهار ولم ير ... على ذلك إلى العصر ...
أن بعض أهل ... يوم السبت ... أهل ... ساهرا
من ... وأحد ... بالحكم ...
الحنبلي ... يوم الاثنين ... رمضان ... يوم السبت على ...

فان الهلال اذا رؤي سلخ وحسب على نفسه الثلاثين صومه وقضاؤه على من كان افطر وكانوا هم صاموا يوم السبت
على ما علمهم في صوم اليوم الذي يلي الليلة التي يطلع فيها قطعا ولولا ذلك لاهل شهر رؤية الهلال فلما كانت ليلة الاحد [ليس]
يراى الناس الهلال لم يروه ... فطر العيد يوم الاحد بعد ... لم يمكن الجماعة مشاهدته والعجلة اوله
الاربعاء في يوم السبت رآه عند مجلس ... السلطان وادعى تقي الدين علي بن ... الدين ابن ظهيرة شاهد عمر
ولد السلطان انه طلبه فانه كان اسيرا ... من ... الى ... الامير ... وقع بينهما منازعة بسبب ذلك
فاشهر على نفسه انه ملكه ولد السلطان حصته من الحبر والنحاس الذي يطبخ فيه ولبس ... ابن ظهيرة ماراه
وبعث واستنشى ... البراءة ... لكن ... ادعى ان ابن ظهيرة حولها ... وادعى ذلك
من ... فقال الحنفي لا اسمع دعوى من ... ولو ... ولد السلطان لاحد ائمة العصر في الدعوى على
... ولد السلطان ان يتوجهوا الى مجلس القاضي فاعتذر الدعوى ... على نفسه من ... السلطان
... ادعى على الولد السلطان ... ولد السلطان ... من ... السلطان ... على ... ذلك
فارسل الى القاضي ان لا ... من التصرف ... التوجه من مجلس الحكم ... القاضي ان السلطان
... بالرسالة ... فاستمر ... الى ان حصل ... عدة ايام وهو في صورة الترسيم
في مجلس القاضي ثم ... فراجع ... وصل الحاج الى مدرسة السبع كان الركب
في اول النهار ... العصر الى ... وكان ... وسار
فوصل الى ... ووصل الحمل ... الى ... وكان ... ووصل الى ... عشرة
الحالة ان ... ووصول الخبر ... الى ... ووسط ... كان ... ولا ...
حلول ... من الركب الى الساحل ... واللحم والعليق ولزم من ذلك ان ... اقاموا السبع اربعة ايام و[لما]
وصلوا الى ... والسماط ... العصر
وكان مع ذلك اللحم واللبن والبطيخ ... دار ... يوم وكان وصول الركب الى
مكة ... يوم الخميس ولم يروا الهلال ليلة ... وسألوا اهل مكة ... احد منهم برؤيته ... روا
على ... يوم السبت واشار عليهم القاضي الشافعي ان يخرجوا يوم الخميس ... والى عرفة
... ليلة السبت ... يوم السبت ... على ذلك اذ ... الركب الشامي ... وا
برؤية الهلال ليلة الخميس ... على ذلك و... يوم الجمعة ... والليلة السبت
على العادة ... وصلت الى ... من ... واسرعوا ... فكان ... الى
مكة يوم ... وسمع الناس الخميس ... الى الثلاثة والاربعاء ... من اهل مكة
الى ... الى مكة من اللؤلؤ والعقيق ... الى ... في اليوم الثاني من ذي الحجة
... الناس ... بعد ... الركب العراقي ثم الشامي ثم الحلبي ثم ... ثم الصعيدي ثم
ثم التركماني الى ... مكة ... وصلوا الى عرفات ... من
... ثم ... ذلك ... حاجا ... السنة ... ولم ...

هذه

سنة ... انه استحقهم ... الذي ... لاخذ جماعة ويتوجه الى حراسة
جدة ... على انه كحط الحاج ... وتأخر هو عن الخروج مع الحاج ليلة التاسع فلما كان بعد
عصر عرفة ... عليه ... ظهر ... الناس انه ... جماعة ... بهم
بالسيف ... هو على ... ادركوا الوقوف بعرفة ... وكان ... عليه
... فلما ... عليه بانه ... عزم على ... فسكن ... واستصحب معه ... الطائفة
... الى بعض ... وظهر ... في ذلك اليوم ... القاهرة ليلة الاحد خامس عشر ذي الحجة وفي
عشر ذي الحجة ... السلطان ... من ... وابن السابع عشر ... من
عادة ... في الرابع عشر ذي الحجة توجه القاضيان الشافعي والحنفي والمحتسب وجماعة الى كنيسة
اليهود ... في ... لاجل ... عن ... ان ... اليهود بالتجديد
... في امر ... في ... بالمطهر ... التي ... الخطيب ... بلوح ... قال لهم
الشافعي ... اهل الذمة ... جماعة منهم ... على ... طاهر واحد ... الراي
... دعوى ... نور الدين ابن ... الحكم ... والى ...
المحتسب لذلك ... امير ... علاء الدين ... في ... كنائس اليهود والنصارى ... [بطلب]
... الى ان ... واحد ... في ... بين ... فادعوا ... [اذن]
... في سنة ٧٣ و ... على القاضي جلال الدين ... و
... الى ... دون ... ان ... في ... الذي كان ... [حط]
... امر ... المؤيدي ... دولة الاشرف ... امر ... الاربع ... اوقاف ...
والجوامع والزوايا ... ناظر الاوقاف الاهلية ... نور الدين ابن ... [مرة]
الدين ابو بكر ... امر ...

ذكر من مات في سنة خمس واربعين وثمانمائة من الاعيان

احمد بن علي بن عبد القادر الشيخ تقي الدين المقريزي واصلهم من بعلبك ثم تحول ابوه الى القاهرة وولي بها بعض الوظائف
من متعلقات القضاة وولي التوقيع في ديوان الانشاء وكان مولد تقي الدين في سنة ٧٦٦ ونشأ نشأة حسنة وحفظ
كتابا في مذهب ابي حنيفة تبعا لجده لامه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ الاديب المشهور ثم لما ترعرع وجاوز العشرين
ومات ابوه سنة ٨٦ تحول شافعيا واحب اتباع الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرف
به ونظر في عدة فنون واولع بالتاريخ فجمع منه شيئا كثيرا وصنف فيه كتبا وسمع من شيوخنا ومن قبلهم قليلا
... ببعض مسموعاته وكان كثير الولع بالتاريخ فحفظ كثيرا منه وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة
... كثيرا وجاور مرات وقد رايت بعض الملتمسين من اعلمه شيئا من تصانيفه ... في اوله نسبة الى تميم
ابن المعز بن المنصور بن القاسم بن المهدي عبيد الله القائم بالمغرب قبل الثلثمائة والمعز هو الذي بنى القاهرة وهو
اول من ملك من العبيديين فاسأله ... ثم انه كشط ما كتبه ... من اول المجلد وكان في تصانيفه لا يتجاوز في نسبه
عبد الصمد بن تميم ووقفت على ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع وقال ... ذلك وذكر لي ناصر الدين

أخرج الله عن سعد أخيه بني الدين في الانتساب إلى الحسين بن علي وله أنه ربما صح والله جامع الحاكم بالله
له وهو معه في وسط الجامع بالولى هو جامع جوار بيت الشيخ تقي الدين في يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان

أحمد بن يوسف الخطيب الملقب شرابه بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة شهاب الدين اشتغل قليلا وجلس
مع الشهود دهرا طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم توقيع الدست وكان سليم الباطن قليل الشر وعنده يقظة

داود بن محمد أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح بن أمير المؤمنين أبي عبد الله المتوكل على الله مات في يوم الأحد رابع
ربيع الأول وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وعهد بالخلافة لأخيه شقيقه سليمان ه

طوغان مملوك الصاحب بدر الدين ابن نصر الله مات في ثاني المحرم وكان قد أمر في الدولة الأشرفية ه

عبد الله بن محمد بن الجلال نائب الحكم جمال الدين الزرعوني الشافعي أخذ عن شيخنا برهان الدين الأبناسي وغيره واشتغل
كثيرا وتقدم ومهر ونظم الشعر المقبول الجيد وأفاد وناب في الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير التلاوة للقرآن
فاضلا أطعمه قارب السبعين تقدم السن مات في يوم الخميس سادس عشر رجب ه

عبد الله بن محمد جمال الدين الكركي اشتغل قليلا وفي بعض البلاد ثم صنع مورد للكاتبه حرفه لأن الشافعي بالله
ما سعى الحمصي بحيث علمه فصبه يعلو بلطفه الشهود فحكم فيها بحكم يلزم بعض حكم سائر على حكمه من قاضي القضاة
علاء الدين ابن المغلي الحنبلي فأنكر عليه وحورب على ذلك وصرف عن نيابة الحكم واستمر إلى أن مات في رجب والله أعلم

عبد الله بن محمد جمال الدين ابن الدماميني المخزومي الاسكندراني قاضي الاسكندرية وليها الترمي بعد ... وكان
قليل البضاعة في العلم لكنه لسن الدولة بحسن الرياسة إلى أن ... صورته في المنصب ودفع من يعارضه
فيه ورتبه الذي ثم حصل ازدياد وأمور الأمور التي يحصل بيده بها فأمر أي جهة كانت ساعات لم أسمع فوت
أن يسدر في ذلك وأخرجها ... أنا المعروف بسرور المغربي دام في عوله إلى أن عول بشمس الدين ابن عامر أحد
نواب الحكم عن القاضي شمس الدين البساطي واستمر القاضي بدر الدين ابن العيني على استنابته بحسن الشيخ شرف
للسلطان بولية ابن عامر فولاه فدخل إلى الاسكندرية وباشر القضاء بها وخرج بها جمال الدين فيه فقدم
القاهرة وهو موعول بمال ... وسعى إلى أن أعيد إلى منصبه وصرف ابن عامر واستمر جاهلا ولا داد والحالة
في استناد صورة الشيخ سرور إلى غيب في المغرب بأمر السلطان ثم سمح فيه فأمر بإعادته فصار والله كان
ابن أنه قولك ... يسافر به إلى بلاد المغرب فوصل الزرندي فسافر هو إلى أن حالي إطلاقه فحط الطوق ببعض أراه
الكمال إلى أن يصح ودسوا إلى المرحوم فأملى من ليلة لبلا ... أصحوا وبقي اللقاء أمر بإحضاره فعمل ساويه
المرأة فرجع الزرندي واستمر سرور الشيخ فلم يسمح القاضي بعده بنفسه بل استمر معطلا واستمر موته مرارا
إلى أن كون ذلك في هذا الشهر ذي القعدة والله حاضر السن وعين للقضاء بعده الشيخ شهاب الدين المحلي فلله
وتوجه فباشر ويحط في مباشرته إلى أن ساعد ... المستحسنة واستمر وأطفئ بذلك الجمرة كأن لم يكن ولم
يزل جمال الدين يعد من جملة من أهل بيته ... أن الأمرين أعاله كفى الظالم بالمظلوم
فكأن كما قال الله تعالى ضعف الطالب والمطلوب ه

عبد الرحمن بن علي الشيخ زين الدين ابن الصائغ صاحب الخط المنسوب تعلم الخط المنسوب من الشيخ شمس الدين الوسيمي فأتقن

لم الشيخ حتى فاق فيه على شيخه وأخذ طريقه ابن العفيف فسلكها واستفاد بها من شيخنا الوسيمي وصارت
له طريقة مبتدعة من طريقة ابن العفيف وغاير وكان الوسيمي ... على غاير وغاير ... أولا على ابن أبي
رقيبة ثم شيخنا الوسيمي وهو تلميذ ابن العفيف ثم تحول غاير عن طريقه ابن العفيف إلى طريقه ولزمها
بها ونسب طريقه الزيلي العجمي فاق أهل زمانه في حسن الخط وشيخ في عصره شيخنا الوسيمي لكنه لم يحصل له شأن
لشدة اشتغاله بالقسطاط وممن عبد الرحمن فيما ولزم شيخه وصرح لنفسه بفضله عليه ولشيخ عليه مصاحف و
وحرر وحسابا في غيره مدارس واستمر أهل العصر به وحصل له في آخر عمره اجتماع ... ضعف فانقطع إلى أن
مات في رابع عشر شوال في عشر الثمانين ه

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان زين الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن ... وهم ...
ابن الطحان الحنبلي الصالحي المسند مولده في سنة ٧٩٤ واعتنى به أبوه فأسمعه على صلاح الدين ابن أبي عمر المسند وعلى عمر
ابن أميلة جامع الترمذي والسنن لأبي داود وكتبه الحراس البخاري وعمل اليوم والليلة لابن السني كما ذكر وعلى زينب بنت قاسم
ما في المشيخة من حزء الأنصاري وصحيح مسلم كذا قرأ على العلاء محمد بن علي بن عيسى بن بنهر ... سنة ٧٧٢ أنا علي بن يلبس وعليه
وقرأ المنسبة على ابن المحب حزء بني أنا المطعم وعلى بن سعد والحجار على غاو ابن سليمان بن حمزة إجازة أنا ابن الحليي وجميع
الفوائد المعزو ... عن السلمي أنا ابن الزراد وحدث بالسنن لأبي الدنيا أنا أبو بكر بن عبد الدائم أنا محمد بن
إبراهيم بن سليمان الأربلي سماعا وبصر بن عبد الرزاق الحنبلي وخليل بن أحمد الجوسقي إجازة قالوا أنا شهدة وكتاب الزهد
الصوفيه لأبي نعيم أنا أبو اسحق الآمدي وسمع من لفظه كثيرا وسمع على أبي الهول علي بن عمر الجوري كتاب الذكر لابن أبي الدنيا
ابن سليمان بن حمزة أنا أبو السهاب عن السهر وردي أنا عبد الله السبكي وقرأ على أحمد بن النجار أبي بكر بن
الغريب بالإجازة ومحمد بن الرسعد عبد الرحمن بن الشيخ كتاب التوكل لابن أبي الدنيا قالا أنا النجار أبو عبد الله محمد بن
معمر الجوالدي ويحيى بن سعد قالا أنا عبد الرحمن بن علي وعلي بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر الحلبي حراني فضل
وعن الحجر وغير ذلك من أمالي القاضي أبي عبد الله المحاملي أنا محمد بن عاري بن الحجاري أنا يحيى بن محمد العرسي أنا عبد الصمد
ابن محمد الأنصاري أنا أبا عبد الله الملوم بن الحصين السلمي أنا الخطيب ... مات بصالحية الجبل في يوم الاثنين بعد العصر
السابع والعشرين من صفر ... أنا أبا ما الشيخ واستمر من حربه ... إلى داود وقطعه ... من المسند

عبد الرحيم بن محمد بن أبي الرومي الحمصي نائب الحكم زين الدين اشتغل قليلا ودرس في المدارس وناب في الحكم مدة ومات في رجب

علي بن محمد نور الدين الوسيمي وهو بكسر الواو وسكون السين المهملة ... وكان بعد طلب العلم واشتغل
كثيرا وسمع بخطه ... في العمه ... واشتهر بالسهارات الباطلة ... وشهادات عدوا

محمد بن عبد الرحمن بن أبي أمامة أبو أمامة بن أبي هريرة الدالي الأصل المعروف بابن النقاش مات في يوم السبت سادس
عشر شعبان وقد قارب السبعين اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخالط الأمراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة الملك المؤيد
فحصل له حظوة وقد خطب نيابة عن أبيه بالجامع الطولوني مرارا وجاور ... بعد وفاته والله يسامحه
وأصابه الفالج في أوائل هذا العام إلى أن مات به ودفن إلى جانب أبيه ه

محمد بن علي شمس الدين أبو شامة الشافعي ... الأنصاري ولي أمانة الحكم ... مات في الحكم بالقاهرة

وكان يسير السلوك مع الخدام وحواشيه ويعرف منهم ما في الحوادث وكان خازندار في أوائل دولة الأشرف ونقص عليه ثم

في دولة الظاهر وولي وكالة بيت المال الذكور ومات بها ‌له

محمد بن عمر شمس الدين البكاوي مات في أول شوال بالقاهرة وكان يتعانى الأدب فمهر واشتهر في الفقه والعربية

وقرأ على شيخ الدين عيسى بن الخطار في خزانة الكتب بالمؤيدية وكان خفيف ذات اليد وكان سخيًا ومات في هذا الشهر

بعد موت ... ولكن أصحابه أنه رأى في المنام أنه يوم يأتي ... وقرأ سورة نوح ووصل إلى قوله تعالى

إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر فاستيقظ وهو ... بعض المنام على بعض أصحابه فكان ... في هذا الشهر

فكان كما قال وما أظنه بلغ الأربعين ‌له

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن علي بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الأنصاري السوهي الحصني الدين

ابن ... ناصر الدين سمع الآثار النبوية بالقوص على شاطئ النيل مات في ذي القعدة وكان جيدًا في

مشهورًا بالخير والديانة ولي الحسبة بقوص فأقام بها وبلا اثنتين سنة ‌له

محمد بن محمود بن محمد البالسي ثم القاهري شمس الدين مات في ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من صفر وقد بلغ العجز

وزاد على المائة لأن مولده سنة ٧٤٢ كان ماهرًا ... يقرأ على ... وحصل وطالت بالقاهرة من حينا

والإقراء والشهادات وكان أحد الرؤساء بالقاهرة ومات في الحكم في عدة بلاد وكان يحسن الخط وقليل الكلام وسمع الكثير

من ... وأجازه لكتابي سوار ... جماعة من مسندي الشام منهم عمر بن أميلة وأحمد بن

إسماعيل بن ... وصلاح الدين بن أبي عمر وأحمد بن محمد بن المهندس وخضر بن أحمد بن هلال ... وأمثالهم

من أصحاب الفخر وأحمد ... في أواخر عمره المظهرية ... عنه وعن غيره ومات في أواخر عمره وما أنجح ...

محمد العمري ناصر الدين مات ... الشافعي ... بالشام ... العدس في دولة الأشرف

سنة ٨٣٣ ... في دولة الظاهر وكان قليل البضاعة من العلم وفيه حشمة ورياسة ‌له

محمد البرلسي موقع الدست ناصر الدين مات في جمادى الآخرة وكان يوقع عن الخليفة ... الخواص وكان

في التوقيع سنة ... فأقام في ذلك أربعين سنة ‌له سنة وأربعين ...

شهر الله المحرم أوله السبت ... أمر السلطان ... بإصلاح الطرقات ... في ذلك ... اليوم

... أو ... ما أمامه ... بالصوت ... فبادر إلى ذلك كل من حضر الوعد

... ما أمام داره ... ثم ... الطرقات ... وفاقى الناس من ذلك

... من ... في النوع الثاني ... الطرف

... إصلاح وفي أول يوم منه حتم على كنيسة النصارى الملكيين لأنه وجد داخلها أعمدة لذا ... المعونة

وأكل ... حجة ... إنهم ... فلما ... حموا عليها ... ومنعوا من دخولها ولبس ...

... عن ... لبعض أكابر اليهود وكانوا يجتمعون ... للاشتغال بأمور دينهم ... ـ فعل ... كنيسة ...

... في حكم الكنيسة ... عنهم أنهم ... في الكنيسة ... الحاج ... و... الآخرة أو ...

سكنها ... الأمر فيها لبعض نواب الحنفي فحكم بأنها ... اليهود واستمر على الكنيسة بحوانيت

عن

عنده أنها احترت كنيسة إن لا حق لهم في رقبتها فحكم بالمنع ... عليها في يوم الأربعاء ثاني عشرة وفي الخامس

منه عند القاضي الحنفي بأنه من اليهود كنيسة بمصر التي ظهر فيها اللوح المكتتب فيه محمد وأحمد فعزل شهودها عنه

... أنهم كانوا يتعبدون على ... واحتج بهم واسلم ... وعاش ... ثم ...

... وحكم بأنها من الحارة الجديدة ... وليس لهم الإعادة ... المنبر ... ونقل ذلك جميع

ما بالبلاد ... على جميع الطوائف من أهل الذمة من الإهانة والتعريم ... عليه وأظهر ... محمد

... في عمارتها ... في سنة ٣٥ ... القاضي جلال الدين البلقيني قاضي الديار المصرية في الرو(له)

الناصرية ... سنة ٤٣ ثم وقع في ذلك ... الحال على أن ... الشافعي ... على ...

من ... وما عدا ذلك ... الحكم فيه القاضي المالكي ... في الخامس من المحرم ادعى عند القاضي صدر الدين ابن

... على ... من اليهود ... بأن كنيسة ... دار تعرف بدار ابن سميح كانت موقوفة لتعليم الأطفال

اليهود ... فاحتج بها ... ثم ... دار تعرف ... الحا(رة)

... الدار ... النصارى ... الملك ... إلى دار سموال الـ(مؤ)

... فاستهرت ... شهادة ... محمد بن عبد السهار

... وأعلم له ... يوسف بن ناصر ... وأعلم له شهد

بذلك ... جلال الدين محمد بن علي بن عبد الوهاب ... وشهد داود بن عبد الله بن عبد ... وزاد ... الدار

المذكورة تسمى دار ابن سميح ... الدار ... بدار ابن سميح وأنها كانت

... لتعليم الأطفال وأعلم له ... محمد بن ... وأنها ... وأنها كانت ...

لتعليم أطفال اليهود ... وأعلم له شهود عدول ... المذكورين ثم اتصل ذلك

بأفضل الدين محمود بن سراج الدين العجمي ... صدر الدين في السادس من المحرم ثم ادعى عند نور الدين ابن

... على جماعة من اليهود أن الدار المذكورة أعلاه كانت موقوفة لتعليم أطفال اليهود ... ومسألتهم ... أعو(ام)

... عن ... وأنها ... بيت المال ... تسمى دار ابن سميح ... ولم ... ولا اشتغل ... ذلك

ولا عاصيًا وأمر بحجر بيت المال عن ... سفلًا وعلوًا وإن بعض اليهود ... ومساعيهم ... ووضع أيديهم

على الدار المذكورة ... من ... وطالبهم ... أيديهم ... على هذا الوجه ...

... وشهد ... المدعى المذكور ... أن الذي ... المحضر المذكور ... صدر الدين ... حكم

... أفضل الدين ... لأن ... اليهود ... المذكور ... نور الدين

... أفضل الدين ... السفر ... والأعذار ... نور الدين ... ابن سميح هذه

ولم ... ولا ... من ذلك ... ولا عاصيًا ... بيت المال ... هذه الدار سفلًا وعلوًا ... جميع

ذلك ... المدعي المذكور ... الحاكم المذكور ... على ... ذلك والحكم ... بيت

المال ... الدار سفلًا وعلوًا وجميع ما اشتملت عليه من المنافع والمرافق والحقوق ... ورفع أيديهم

عن الدار المذكورة سفلًا وعلوًا وتسليمها لبيت المال فاستخار الله تعالى و... ذلك ... والتمس من المدعى

عليهم حجة بل يفعل ما يشاء ما عالمه او كتابا بما يشهد لهم بذلك او وقف فاعترفوا بان لا حجة لهم بوضع ذلك
ولم يكن عندهم كتاب بذلك فاعاد المدعي المذكور السؤال المذكور من اخي الحاكم المذكور فسئل عنه ومن حضر من اهل
العلم واجاب السائل الى سؤاله واشهد على نفسه بثبوت ذلك عنده الثبوت الشرعي وحكم بما سأله الحكم به
به حكما صحيحا شرعيا مستوفيا شرائطه الشرعية واشهد عليه بذلك في يوم الجمعة السابع من المحرم سنة تاريخه
وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شوال استقر القاضي بدر الدين محمود بن احمد العينتابي في الحسبة عوضا عن
الشيخ نور الدين الخراساني وعزل افضل الدين الذي كان الخراساني استنابه في غيبته وكان قبل ذلك حصل
عند القاضي بدر الدين العيني في ولاية الحسبة بدرسه واستنابه فشق عليه الاختصام للشيخ نور الدين وفي هذا
اليوم بعد استقرار القاضي ناصر الدين ابن المخلطة في تدريس المالكية بالمدرسة الشرفية بارعة ولد الشيخ زين الدين
عبادة بمساعدة جماعة من الاكابر وتشكوا شرط الواقف بان من كان له ولد فهو اهل التدريس فلا يقدم عليه
فاستقر الولدان جميعا لانه لم يوجد في شرط الواقف ما يمنع التشريك وقبل ذلك بيوم القاضي شمس الدين
عامر المالكي في تدريس الشيخونية بعد ان استقر فيها وعمل الجلال البلقيني بان شرط الواقف انه لا يقدم على من كان
ما اهلا للتدريس من طلبة المكان فلم يكن فيهم اهل فعين غيرهم لتعذر الافضل فلا فضل في الاصل وكان
احد النظار وهو ابن عامر والاكبر ابن الشيخ يحيى العجيسي فاتفقوا على ان الشيخ يحيى افضل من ابن عامر فصرف ابن عامر
وقرر الشيخ يحيى واشار بعض الحاضرين بان يعوض ابن عامر وظيفة حسنة من وظائف الشيخ يحيى فشرع قاضي المالكية
يوظفه بالجمالية له ووقع التراضي ثم عصى القاضي من ابن عامر من كلام واجهه به فتعصب له ناظر الجمالية
فامتنع من امضاء النزول فلم يظهر ابن المخلطة ولا ابن عامر شيء وفي يوم الاثنين الخامس عشر من ذي القعدة
صرف كاتبه من القضاء بسبب امرين من اهل الشام سار عاتبين بطريقهم في وسفر او غيره ايام وقف والله
شرف الحمصي وهو يومئذ قاضي الملكية بدمشق بسبب ثم ولي الوكالة بعده فعمل عكم للكبري والتي الحكم
للمقريزي فعقد لها مجلس بحضور السلطان وبحضرة الامير المقرئي وجد الحكم للوكالة الا في حكم الحمصي وامر
دامه ان يتوقف المقرئ ويشهر به الاشهر السلطانية ماله وحرحكم الوكالة لا بعض فاعمل عليه وكيل السفر
بانه اشتري الى ما يسر عنده من بعد موتها فيشهدها ولم يفسر التدبير والسعة فلا يروج في لحاجة الا ان يكون
من شهر بذلك لا يعتمد ما لبس بسيفه سمعها وما لبس بعضهم بمعنيين او اخرج فتاوي جماعة من المالكية
بل المرضي ومعه عن مرادة للمالكية في اخر حكم الوكالة بعد اعتبار ما فيها اعتبار شرعا فعلى لو حاف بالوستر عندي
سادج وقد ذكر في هذا الكلام كان مستوفاته واستيفاط الوكيل وبوسيلة وكيله الى جمع لسر من الاكابر والعلماء
السلطان ان هذا الكلام مقصد الوكالة فصرح بعزل الاثنين فما بلغ كاتبه ذلك قام بعزله لا يجتمع بالحد فلما كان في
يوم الخميس حضر الله الحمصي رسولا من السلطان على لسان الشيخ شمس الدين الرومي احد جلساء السلطان بامره
بالاجتماع بالسلطان فاجتمع به فعرض عليه القصة فحلف واعتذر اليه وعزم في الوظيفة وكان قد صمم على عدم
القبول من اول اليوم فاجتمع به القاضي المالكي وبلغه على جماعة ما شمسي الحريف والتهديد اذا استمر على الامر
فاكتفى منه على المال والولد والعرض فعدل على ذلك وانه المستعان ثم الحوا عليه في التشريك بين المراسين في

الشيخ

المطر فامل يوحد حكم الوباء فعند شمس وحاران يصير السمنة فهان يسيرا ما المنس فيهم بعضهم بمنهل باسوا
المرافس في صفة الرسدا لا ان استح التسويك منها مع ساحة العامة فاقبر عند بعض النواب وفي بعد ذلك في
ثاني ذي الحجة واشار المستعان وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة قدم القاضي نجم الدين ابن حجي من الشام وهرع
الناس للسلام عليه ثم استقر في نظر الجيش صبيحة ذلك اليوم وهو يوم الاثنين تاسع عشري ذي الحجة وظهر
بعد ذلك انه كان اخر يوم من الشهر لانه اشتهر ان جماعة من الناس رأوا هلال ذي القعدة ليلة الاحد ورؤي هلال
ذي الحجة ليلة الخميس بالرؤية فيعني الحادي عشرين لبس السلطان الصوف وفي الخامس عشر وصل علي بن حسن بن
عجلان امير مكة من الطور وكان السلطان ارسل بالقبض عليه فقبض في ذي القعدة وحمل في البحر الى الطور ومعه
اخوه ابراهيم فوصلا مقيدين فسجنا بسجن القلعة وكان اخوهما ابو القاسم قد استقر في الامرة وتوجه صحبة الحاج
وكان شرط عليه ان يعطل الدولة وهي ان عادة الكارم ان يستجير لهم العرب وتشويه بولاعطب ذلك عليهم حتى صار
من عليه حق يستمر لف نخصهم فيمنع من مطالبته حتى بالحق ولم يلتئم ذلك واخبر ابراهيم بوقع ذلك للسلطان
فشرط على هذا الامير ان يبطل ذلك الحيلة ويعاقب من فعله ولبس عليه من ذلك الزام وحكم عليه به ه

ذكر من مات في سنة ست واربعين وثمانمائة من الاعيان

احمد بن محمد شهاب الدين بن الشيخ شمس الدين ابو محمد المصري المشهور بابن المغربي بالمصعد ولد من امه سودا
بعد الثمانمائة ولسانه حر اسه ووجهه بنت الامير ابن بلوس بهادر وكان يرى البر ولم يشتغل بعلم والعمر بني الاله كان
لين المعاشرة يحبه ويثني عليهم بمعرفة لسانهم والانتساب الى الفقراء وفي سلطنة الملك الظاهر جقمق الاشرف
ولي نيابة السلوك وكان ممن ياكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من ليس يعلمه فما لا قيمة له مع اظهار دعوى الصدق والديانة
البالغة وكان يتوسع في المآكل والملابس من غير مادة فلاهر الغلة الدين وتسلوا الصوماني بعلة الدرب في ٨ ذي الحجة
اسنبغا الحموي كان من مماليك الظاهر برقوق وصار خاصكيا وولي امرة عشرة ثم ولي الاسكندرية اللدوي في دولة الاشرف
وتعلل بها واصيب في جسده بفالج فكان يسيره حمو وكان قارئا للقرآن محبا في جماعة لين العريكة مع شر فيه ورداءة
لسان وارتكاب امور فيها استعلى بالمال اسقط عليه جدار فخطاه فاخرج منه مقعدا عليه فعاش بعده قليلا ومات ثالث عشر
تغري بردي البكلمشي المعروف بالمؤذي مات في جمادى الاخرة وهو يومئذ الدوادار الكبير وكان شهما شجاعا عارفا بالامور
فهيما بالعربية ليس للجمع للدنيا وعمر في ناحية الدويدارية مدرسة بالصليبة على جانب خطه ووقع علمها اوقافا
غالبها مغصوبة وشر الي الناس مع انه يعمل وظائفه عليهم وانفقه قارب الستين ه حسن
عمار بن علي الزين الزواوي المالكي الشيخ العالم العلامة المفتي زين الدين سمع الكثير من شيوخنا واعتنى بالسماع
مدة ومهر في الفقه وغيره وصار رأس المالكية بأخرة وعين للقضاء بعد موت القاضي شمس الدين البساطي فامتنع
فالح عليه فاصر ثم سعى الى ان ولي غيره وولي الملكيا الاشرف التدريس بمدرسته التي بجوار الوراقين فدرس المالكية
بها الى ان مات وولي بعد موته بقليل تدريس الشيخونية بعد ابن نجى وكان قبل موته بمدة قد انقطع الى الله تعالى
واعرض عن الاجتماع بالناس واقبل على شأنه واستمر على الامة الا انه انقطع فيها بان مات في رمضان وقد جاوز الستين
عمر ابن ... السلطي الواعظ جمال الدين مات في رمضان وقد جاوز الستين وكان يتكلم على الناس بالجامع الازهر
من عشرين سنة ولازم مجلس الشيخ سراج الدين البلقيني فيقرأ عليه من كلامه ومن كلام غيره واشتهر بذلك وكان

حطوة عظيمة وطارمع ذلك يشتغل بالعلم ويستحضر في الفقه وقد ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين وغيره ه

عبد الرحيم بن محمد الزريبي الشيخ ابو زيد الحنبلي سمع من ابي عبد الله البياني صحيح مسلم وحدث به عنه مرارا وتفرد بالرواية عنه بالديار المصرية وكان في هذا الوقت سند مصر مات في ليلة الاربعا ثامن عشر صفر وحمل الناس نعشه درجة مولده

في .... وخمسين وسبعمائة وكان يقرى الفقه على مذهبه فقرر في تدريس المدرسة الاشرفية الجديدة وباشر تدريس

للسعودية بعد موت القاضي مجد الدين الحنبلي البغدادي وكان شيخ البدر صغير النصر وهو ناهز الستين ه

عبد العزيز بن علي بن عبد المحمود البكري المقدسي ثم البغدادي الحنبلي القاضي عز الدين ولي قضا القدس وحصل بيده

ونشر الخطبة بالقدس وهو حشد القاضي برهان الدين الباعوني ثم قام على الباعوني فعين الباعوني ولي قضا

الشام فتوجه عز الدين الى بغداد فاقام بها وولي القضا بها ثم عاد الى القدس ثم دخل القاهرة في الغلاء ووقع

فيحول عز الدين باهله الى القاهرة فاسر دخول الهروي القاهرة وولي قضا الشافعية بها فقام عليه عز الدين الى

ان عزل ثم ولي تدريس الحنابلة بالمؤيدية اول ما فتحت ثم ولي قضا الشام فاقام قليلا ثم عاد ثم ولي القضا بالديار المصرية

من ناسه ثم عمد الى حصارك ... وكان قعد في بني ادم لسوء الراى والمكر والحيل ونقل عنه اشيا مضحكة مات ... في شوال

معصولا عن الحكم وكان احتصر المغني وضم اليه مسايل من الشرح انتهى من مختصرات الحنابلة ه

علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي علا الدين مولده سنة ٧٦٢ ببعلبك ونشا بها

وقرا القران ورحل به والده الى دمشق واسمعه جامع الترمذي وسنن ابي داود وسمع المحرر على ابي حفص عمر بن اميلة واسمعه

على الصلاح ابن ابي عمر الشمايل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند الامام احمد ومسند اهل البيت منه وسمع

مسند الامام الشافعي على يوسف بن عبد الله بن حاتم بن الحبال سنة ٧٧٣ انا ابو الحسن البوسي والتاج عبد الخالق

ابو علوان قال البوسي انا ابن الزبيدي واخوه ابو علي الحسن وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سلمة ومحمد بن سعيد بن

الحارث وابو هريرة محمد بن الوسطاني واخرون قالوا اجازة ح وقال ابن علوان انا الموفق بن قدامة اجازة انا ابو زرعة انا

ابو الحسن المكي بسنده وله مسموعات اخر ببعلبك على شيوخها ويعلم ... وهو شيخ صالح خير مودب جامع بعلبك

مات بعد ان رجع الى بلاده في اوايل سنة ٨٤٦ وكان قدم القاهرة كالعلم واقام بها مدة وسمع الناس منه ورجع ... في من

البلانه واحد وهو ابن ناظر الصاحبية ه

محمد بن عمر بن علي الطنبدي القاضي جمال الدين المعروف بابن عرب مات في ليلة الخميس العاشر من شهر رمضان

وهو في عشر المائة ولم يعد الخمسين بيسير واشتغل وقرا القران وحفظ التنبيه ثم وقع على القضاة ومهر في

العربية واستخلفه في الشهادة على ابي البقا السبكي سنة ٧٣ فاداها بعد سبعين سنة وزيادة ثم ولي حسبة ... من

وكالة بيت المال عوضا من فادرك ... في الحكم نيابة عن القاضي الشافعي ثم اقتصر على النيابة بعد ... ثم واشتهر

وحصل له حظوة وانقطع باخرة في منزله مع صحة عقله ورايه وحسن ... وكانت المراقامه ... الى عرسه السل

ثم توالت عليه الامراض وحصل الى ان كان في هذه السنة فانه سقط من مكان ... سافر ... محمد من

... القمل الى القاهرة فاقام بها نحو اربعة اشهر ومات وهو اقدم من بقي من طلبة العلم ونواب القضاة الشافعية

محمد بن محمد بدر الدين بن بدر الدين بن شمس الدين الدميري المالكي كان جده ناظر المرستان وولي الحسبة ولزم والده

واشتهر

واشتهر ... مباشرة المرستان وكان مشكور السيرة لين الجانب والمودة للناس مات في رمضان ولم يبلغ الثلاثين

محمد بن محمد بن بدر احمد الذي قبله بدر الدين العباسي المعروف بالعجمي وكان يرضى الذي قبله بالمرستان مشكور

السيرة انها محسنا الى الناس ولم يبلغ الثلاثين ايضا مات في شوال ه

سنة سبع واربعين وثمانمائة

المحرم اوله الاربعا بالرؤية في اليوم استقر سراج الدين ابو موسى الحمصي في قضا الشافعية بطرابلس واضيف اليه

نظر الجيش بعد ان اقام بالقاهرة ثمانية اشهر او ازيد يسعى في قضا الشافعية ... فحصل الوباء فاستمر الى

العسر من ذي الحجة فحصل للحمصي ياس من الحصول وسعى في طرابلس الى ان خلع عليه وفي يوم الاحد تاسع شهر

ربيع الاول عمل المولد السلطاني وكان محتصرا في كل احواله بحيث ان عدد الفقرا الخارجين منه الى عشر ولم لا لو ...

ووقع بين ... وتوجه الناس الى ... لهم ... في يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع

الاول توجه العسكر المجهز لقتال الفرنج ... وقد ... راس نوبة النوب واثال الدويدار الكبير

ومعهم ... ومعهم جمع كبير من المطوعة فتوجهوا الى دمياط ليجتمع بها المراكب التي حضرت من الشامات

وعمرت في هذا ... هذا الشهر ... بعد ان كانت الزيادة في العشر الاول ... ويوافي في يوم ... مسمى

... اصبعا وفي ... من شهر ربيع الاخر توجه العساكر الى دمياط البحر وكان رايسهم في البحر في

وسار وا بعد ... الفرنج الى ان اجتمعوا الى طرابلس وتوجهوا منها في ... فلما كان في السابع

عشر من جمادى الاخرة ... في وسط البحر يسمى القشتيل بفتح القاف وسكون المعجمة وكسر المثناة

من فوق وسكون المثناة من تحت بعدها لام ... لي صاحبنا العلامة برهان الدين ابراهيم بن الخضر الواقعة

فاسمها في هذا ... بطعه ... توجهوا من دمياط الى ان توجهوا الى جهة الديار المصرية ليلا ... منه ... المسوا

... وان ... المصرية من داخل ... يوم الاحد رابع عشر شهر ربيع الاخر ... المسوب

من ... جعل الله دار اسلام الى يوم الدين ... وكان في المراكب واحد ... وكان الناس ... له

كلهم ... على ... وكان ... ما نعتهم ... على ...

... ليلة الاثنين ثاني عشر الشهر ... في خمسة عشر مركبا فارسوا على طرابلس في ملك ... وو

العسكر الشامي ... الى ... خمسة عشر مركبا يوم الخميس ثامن عشر الشهر ثم ... يوم

يوم الاربعا رابع عشري الشهر ... فلما ... الملاحة ... يوم الاحد ثامن عشرينه ووافا

... من كان ... الى طرابلس فكان ذلك من ... ثم ... يوم الثلاثا ... جمادى الاولى واستمر

الشاميون وكانوا على ... الملاحة والمسلمون ... وعدد المراكب ... باب

... ومن ... و ... وسلالم ... اهلها واسعة ... احكام الدين

ثم عاد الناس ... العهد ... من لم يرسخ قدمه في العلوم الدينية

ولم يطل ممارسته للسير النبوية ولا ... في الاحوال الحربية والسياسات الشرعية ولم يتبينوا لما

لا ... فاشتد الاذى وعظم الخطب ... الى بلاد الارض الفساد و ... في بعض البلاد

وجرحوا وقتلوا بعضاً من غير من عليه وبالغ في الزجر وغضب مع بعض من أصلهم حتى قطع شحمهم وذكر لي
أنا [illegible] لهم عهدا إلا من قبله الاستعمال بعصبه وأن عزمهم في الهرب الخوف من المفسدين وما في قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا [illegible] فأسس مما [illegible] الأمة من الإساءة إلى الثاني وعلى ذلك فإنهم لجموع لم يرجعوا يسلموهم
ثم ذكرت قصة يهود بني النضير في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لسعيهم في دية العامريين الذين قتلهما
عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه وجلوسه صلى الله عليه وسلم إلى بعض جدارهم وعزمهم أن يطرحوا عليه
صخرة ليقتلوه وإخبار الله تعالى له بذلك وأنه مع كثرة تحصينهم لما أنذر إليهم بالقتال لم يحتملوا [illegible] صاحبه
المسلمين بلاده إلى آخر القصة فلما أتت على ذلك إذ جاء رسول صاحب قبرص في أول يوم الخميس عشرين من
ملاقي العسكر في البلاد وأنهم يأتون على عهدهم سامعين مطيعين [illegible] ويصلحوا إلى رودس للسلام ادام
له واعتذروا عن هرب القوى المجاورين [illegible] وفي ذلك اليوم رأى المسلمون من بعض أسوار أعلاها
من [illegible] وأمر السلام [illegible] والمسلمون إليهم فلم يكن في الإعانة من [illegible] ولأمر
الجمل [illegible] في تلك الأراضي ثم رحلنا من المسون ليلة السبت خامس الشهر فأرسينا على الاسكلة عصر
يومها ثم سرنا يوم الاثنين بالمعادية ويعرف المراكب لجزم الريح وعدم المعادية في بعض أماكن فأرسينا على
المسون الأسفل ذلك اليوم ثم سرنا منه ليلة الثلثا خامس عشر الشهر مع ملامسة الهواء وجراحات العادية
[illegible] فأرسينا في [illegible] ذلك الميرلة ثم سرنا صبح يوم الأربعاء سادس عشره فأرسينا على جزيرة قبرسه
من البلاد جاء رسول صاحب قبرص واحتج واعتذر من الصادفة وسألوا أمانا في بلادهم [illegible] وظهر
منهم الخداع أما ما فعل [illegible] أو لعمر ذلك فاستعمل الأمير [illegible] وغضب لعدم مجيء ملكهم وإحضارهم لما
بقي عندهم من المال [illegible] في بلادهم بأنه فعل بعض الأتباع [illegible] على أنهم معتدون لعدم
المبادرة باللقاء وإحضار [illegible] والإخبار بالطاعة ثم رحل ليلة الخميس سابع عشره [illegible] عن البلاد [illegible]
هو ومن معه [illegible] وأرسينا على رأس الصخر [illegible] ثم رحلنا صبح الجمعة ثامن عشر الشهر مع عدم الريح واستمر
مدة في البحر [illegible] الجبال إلى أن [illegible] فأرسيناه ليلة الأحد في هذه الميرلة فاستقنا
رحلنا يوم الأحد [illegible] منه فنزلنا على جزيرة العلايا من الموالية ليلة الخميس رابع عشري الشهر وحصل
هنالك زلزلة عظيمة فلما غربت شمس يوم الجمعة نحو عشر درج رجفت منها الأرض [illegible] ثم سرنا
عنها يوم الاثنين ثامن عشري الشهر فأرسينا على جزيرة انطاكيا ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأخرى ثم سرنا صبح ذلك
اليوم فأرسينا على [illegible] ليلة الخميس بأنه لا اجتماع الناس [illegible] لهم ريح عاصف فرقتهم [illegible] بعضهم فاجتمعوا
إلا اليسير منهم [illegible] إلى [illegible] والباقي [illegible] في انطاكية [illegible] بأمر [illegible] العقبة فأمر [illegible]
العقبة بالرجوع لمساعدته فرجع ليلة الأحد خامس الشهر وسار الأمير بالحاضرين نحو رودس فرجعنا إلى انطاكيه
في ذلك اليوم فلما أصبح [illegible] ليلة الثلثا سابع الشهر [illegible] بعض العسكر بعد رأس [illegible] فأرسينا
جميعا على ميرلة [illegible] ثم سرنا منها تلك الليلة فلما جمع العسكر [illegible] عند [illegible] وجرا بعضه من الله
الفرج فطلبوه فرجع ونادى بهم [illegible] فاجتمعوا إلى البر [illegible] ورجعوا فعلم أن [illegible] وراءه فاستمر [illegible]

نام

نام وسله وبلغ الأمير خبره فأرسل إليه من يحمله فوجدوه في سلسلة وفي هذا اليوم أرسينا [illegible] ووجدوا
هنالك امرأة جالسة على الجبل فأحضرت إلى الأمير فقالت إنها كانت تسمع حسيس المسلمين فهداها الله للإسلام
فأسلمت وأبطل الله تعالى بها [illegible] وأوقعهم في حبائل مكرهم وأسر [illegible] ومثل بهم ثم سرنا في أواخر ليلة
الجمعة عاشر الشهر فأرسينا صبح يومها بميرلة [illegible] ثم سرنا منها في أوائل ليلة السبت حادي عشره فأرسينا في أواخر
على [illegible] الروم وهو حصن منيع على جبل رفيع في طرف جزيرة [illegible] مساحتها من مساحة القاهرة من
الحسينية إلى القرافة ومن جزيرة [illegible] إلى بولاق [illegible] بعض سكان المسلمين فصعد إليهم بعض العسكر فلطف بهم
حتى ردهم [illegible] الفرنج أنهم جاءوا فرموا عليهم [illegible] وهزوا [illegible] فأثر الكلام في الناس فكلم بعضهم الأمير في قتالهم
فسمع منه وأطلع للمسلمين ثم [illegible] فيه ذلك [illegible] الله تعالى [illegible] في ساعة الأولى فأمضاه
[illegible] الناس إليهم [illegible] الأسد [illegible] سماح الأجواد [illegible] الرجف [illegible] عامر الحتف
[illegible] الأبطال [illegible] الرجال [illegible] المعاول في السور [illegible] الرجل الصبور [illegible] الناس
بالسلال [illegible] الحجارة [illegible] والنبال فطارت رسل السهام من [illegible] ودارت على [illegible] كؤوس المنايا
[illegible] الدرق والجوبات [illegible] والدروع الداودية ولله در [illegible] فلقد كانت كأنها [illegible] أصحا
فلقد كان الأمير [illegible] بعض أجسامهم بدروع الحديد وكانوا [illegible] جميع أبدانهم حديدا [illegible]
[illegible] ثم أحجموا عن مجاوزة السور إلى جدار الحصن [illegible] الصباح حتى [illegible] إلى الظهر يوم
يوم الاثنين ثاني عشر الشهر فكان ذلك من آيات القول المحمدي نصرت بالصبا وفي ذلك اليوم حطم الناس أسد و
الباس وقامت الحرب على ساق [illegible] الأحداق [illegible] الأعناق [illegible] الحصن
من على [illegible] الوطيس [illegible] أسبابهم [illegible]
وأصيب [illegible] من علامات هلاكهم وأهلك [illegible]
وهرب [illegible] عند ذلك [illegible] من الجدار أضرم بسهم [illegible] النار فكان ذلك [illegible] الآيات وعظم
الغايات وما زال [illegible] إلى أن هدمت [illegible] فكان يوما على الكافرين عسيرا
[illegible] الأمير [illegible] يوم السبت سادس عشري ربيع الآخر أنه رأى في المنام أن الحصار [illegible]
له [illegible] فهو [illegible] الذي [illegible]
تأويل ذلك أنه كان [illegible] هذا الحصن [illegible] البرج الأحمر الذي يلي الباب [illegible]
[illegible] يوم الخميس سادس عشر الشهر [illegible] إلى رودس [illegible] أن [illegible] لهم
فإن أحد [illegible] حتى [illegible] المسلمين [illegible] الأمير [illegible]
الأرض [illegible] ذلك الوقت ونادى مناديه [illegible] الأمان [illegible]
[illegible] بعض [illegible] في الجمع [illegible] جماعة
من المسلمين إلى بر [illegible] هذا اليوم [illegible] الأمير عن أمرهم
[illegible] أنهم [illegible] بلاد [illegible] فقالوا إنهم [illegible] الروم

وسمي كل ما لكه تكا ناصب حلو ممن يدنى الى الحصن بالحجاره والنبل ووقع مما في احجارهم حجار لمسره جميع الامير
من الديوا النهم وهجاحد العيال على المرمع والمحسوم امطرت علينا السماء من اوائل يوم الاحد الى اواخر يوم الاثنين
مطرا متصلا ومنه ما هو سيل وحوامع برق وساطع ورعد قاصف ثم استمر الحر في غالب الاوقات معتسا
والمطر سحائبه والهوا عاصف فشق ذلك على الناس لا سيما لهم على حين غفله لديه اعيانهم عن الاستعداد
من الحولية ثم اصبحت السما يوم السبت خامس عشري الشهر وجهت الشمس فاسوحته لبن اصابه المحلة والمحبس
ودواسها على مكان واحد من الجدار فاوهاه وهنا سبحا واسرعا الى افساده اسرا عاد يريغا في الكفار
من الديوا الى ذلك المكان فاسوار فاريه اثار من المطر فحلها ذلك فلاصقا الجدار وتابعها الناس واسرع
الساتون وسيف وهم بالاسراس وجا الفرج والسرور وامن بزمن الحجاره فلسوا الله تعالى عليهم نعمه والاحوال
بالحصونات وحدوا في الامر وكانت القتلى مع ذلك قليلا وجا الليل فارخى ستره واستبح ستر باله فكانت
حجارهم تنزل على غره ضعف الملامه وصاف السقف على الحجارين وتيسر لهم بانه بالاحسان فلو سعوا وجد الحر
عند الصباح وعظم الهد لما دعى داعي الفلاح وتم الامر وجا النصر وذهب التساتر وسلف منهم نفر
الحذر المراتر فعد واسه في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين فطلبوا الامان عند السحر فلما اعطيهم السلطان ذلك الستر هم الساعة وفتح الصلح على ان
تقع عليهم العنل وعن اهلهم ويرسلوا حصنهم بما فيه فكان ذلك بعدما الا الطاق الحضره والايام السوية وكانت
عدتهم عوماته ونيفا ورجالهم ستين والله اعلم بتحقيق عدتهم فمن سلم اسار منهم بحصور مفر ومن احاط
طرفهم احلافا لسرا وقلعنا الترس فلبس وحرج ليس فصد المطمون انه وعلوا عليهم وتلبس تلك الاعلام
وانتصبت رايات الاسلام ونكست الصلبان وعلت كلمة الايمان وذهب عنها الا الزهر السلطاني فورد الحمد
الامير السلطاني وكان يوما علينا مطيرا وعلى الكافرين عبوسا قمطريرا ثم شرع في هدم مكان صبح يوم الاثنين
سابع عشري الشهر فلم يبرح الا وقد ساوت جدرانه الارض من طولها والعرض وساح اليه الحوات وصار
ماوى الثعالب والذباب ولم يبق في تلك الحروب دار ولا نافخ نار ولقد صعبت الحصون قراب من حصونه
ما دل عن الوصف ولم يجري لله تعالى على ما القى في قلوبهم من الرعب فانهم لو ثبتوا الراد السقف وما لم يعد
عليها سقف ولا حيله والمرجو من حيث بعض مقام الامير سودون ان يكمل نعمته سبحانه وتعالى واسرى
الامرا على ان يسيروا في بلاد الروم وبلاد سالها مسلوكه حتى يريد الله ما يريد فهو المرجو فضله في تيسير
الامور ثم لم تواتهم الريح السيري واستمر الريح الغربي وجاوز الامر من في المراكب المواسية وعزم
وانهم ان يرحلوا امحرو فنرص فساروا واصحى يوم الاحد الثالث عشر من رجب فسله وقد يعرف المراكب الظليلة
وفله الريح فاقاموا بها يومين ثم ساروا وادركت الريح فارسوا بالجانب الغربي من ارض الشام الذي فيه مدينه
يقال لها ... وقد يعرف المراكب علمت لم يعلم احد خبرا حد الى ان هبت الريح فاجمعوا الا قرب الامير اسال
الدويدار وهو ليس ثم فارسلوا من يجر حيثهم في مركب لطيف فلم يعد الخبر عنده ثم ظهر انه ارسى بمن معه
في القصبور من عظم الريح من جهة الاعيه بامر امير البحر الى كان عند اسامية فسرنا يعدان دعن امر

فارس

فارس بأن الغلبة له ... في السبيل فيه حراحه ان الله عقله فلما كان في اثنا الطريق احرصنا اليوم
ارسلت علينا السماء من ابوابها عيونا الماء واجتمعت ظلمة الليل الى سواد ذلك العثا فارسينا هنالك وخشينا
ان يحيط بنا المهالك فانحط الماء لذلك فلم يصبح يوم الخميس عاشر الاو قد ساب سوس الجبال والسبل
البيل السعين وعادت وجوه الرحال من سياب البرد في الطوبل العريض ثم امسى السحاب فسابت منه ناصبه البرد
اسود داره واحمرا به فالقيا ساحن البحر نصر بنا الاهوال من ساحل الجبال والبحر شبيبين واعتنا الاتواه ما
الغمام والموج يسير وبلنا من عرض الديار ونرقص الغراب بالغراب فعلمنا انه لا نوع من هذه الهموم
ويرح ما يوالي من حوس النحوس الا الاعمال الصالحة والاقوال الراجحة الراحة ولم استحضر مما استلفه لى
منها ما ارتضيه فالتجي الى الطلبة واركنه ونهضت من حرب لصب نونوح وعند ان اسرع الدعا في القبول
انجاد امور سائر الستراير الصلاة على الرسول فلزمنا الملاق نهارا وعشيا وابكارا
ومنعنا الهوامن جوار لا وهو صحب العربله فسببا لله لها منها الاهوال ما راسا وقاسينا من سوائد
الاهوال الذي فاستسارع نكاد والعباد بانه ان يعلب الغراب وصيب لا شي منها سير ولا بيان ويرق وكان سائر
يدهش الابصار وامواج ما يسمعها من الليل ومسير الم الرحار يضاف الصدور ورعد حامض وطار القلوب من
خافضين راعمين ليل سواده اشد من سواد الغراب وغراب اعظم في تقلبه من الطائر النعاب ثم انجلت الشمس
وطاب الوقت واستدانا في احسانه من الصلاة فسرنا في اواخر ليلة الاربعا ثالث عشر الشهر حتى ادركناه
الحبس في المكان الاول واجمعنا لا ارتفاع العود الى الديار المصرية خوفا من هيجان البحر وعدم موافقة الرياح واسقا
واتو وصولنا الى ساحل دمياط في يوم الاربعا التاسع عشر من شهر رجب ووصل الخبر الى القاهرة بذلك
في يوم الجمعة بعد الصلاة ثم وصل سودون المحمدي فتسر انفرو منهم واجتمع بالسلطان في يوم الاحد التالي
والعشرين منه ثم بالاخرين بعد التعكر فمنهم من خرج به الريح الى ساحل دمياط كما تقدم ومنهم من حرته الى
فنزل البرلهم ساحل ... ثم دخلوا الى النيل واستقبلهم الريح المرسية فما تكامل مجيئهم الا في يوم
جادى عشر شعبان ... وفيهم الاسرى والغنيمة الى القلعة وخلع عليهم واجتمعوا بالسلطان في يوم

ومن الحوادث بعد ان سافر الغراب في اواخر جمادى الاولى قدم زين الدين عبد الباسط الذي كان ناظر الجيش
ومدبر المملكة في سلطنة الاشرف بعد ان استاذن في القدوم زائرا فاذن له فقدم وهرع الناس الى لقيه
وبالغوا في ذلك لما طمعوا من عوده الى ما كان عليه فلما اجتمع بالسلطان خلع عليه وعلى اولاده الثلاثة ورتب
لهم البلد والطهر وامر الفرح به ما لم يكن في البال حتى اطمع المر الناس على ابهم دارا وامثل ذلك اليوم من
كثرة استبشار الناس به وهرع الناس بعد ذلك للسلام وارجحوا ابو لاسه وساسوا في ذلك فاقام اياما
ثم استاذن في الزيارة فاذن له فحصل له بسط زائد وانشراح وعاد بعد ... ثم لم يرد ذلك الى ان ظهر انه لا ارب له
في ولاية من الولايات وانما يريد ان يسكن بالقاهرة ويتصدى بالشام فسلط عنه ثم بدا له ان يستاذن في الرجوع
فاذن له فودع وسار قبل ان يستهل رجب وحصل لاصحاب الوظائف طمأنينة زائدة بعد ان قلق لم يكن لاكثرهم ما
كان يدري ما يؤول امره معه واعطى السلطان لولده الليسر امره وعشرة ... ولد القاضي شهاب الدين ابن الرسام

الذي كان واصلا بجاهه ثم تحول وكان ولده هو الساعي في اشتغال الستات والوزارة ثم توصل إلى التعرف بالسلطان لما
كان في السفرة الأخيرة من دولة الأشرف وعمل له حضور رائع في كتابة السر عليه وهو بدر الدين محمد بن شهاب
الدين ابن السفاح وفي نيابة القلعة وولي القلعة وباشر القلعة أنهم استولوا على الحواصل السلطانية في
أمر تغري برمش الذي كان نائبها وخرج لما خلع الملك العزيز ثم أدرك نائب القلعة تغري برمش الفقيه
فحاسبهم فصبر عليهم حسبه وعوض بألف دينار وأطلق المحصل هو استقر الذي رافع فيهم في نظر الجيش
وكتابة السر جميعا وسافر ومعه زوجته بنت القاضي علم الدين صالح بن شيخنا البلقيني فلما كان بعد سفره بعدة
أيام أعيدت كتابة السر لابن السفاح وأدركه في الغربة . **ذكر من مات في سنة سبع وأربعين وثمانمائة من الأعيان**

أرنبغا مات مسجونا بقلعة صفد وكان من خواص الأشرف ه

حسن بن عثمان بن الأشقر بدر الدين أخو ناظر الجيوش محب الدين وكان هو ناظر الجيش بطرابلس نيابة عن أخيه تولاه
في زمن الظاهر جقمق مات في صفر ولم يكمل الستين وباشر عليه أخوه أشهرا وكان عالما بأموره كلها ه

علي بن أحمد بن صالح الإسكندراني الأصل نور الدين كان يتعانى التوقيع في ديوان الإنشاء واشتغل كثيرا في عدة
فنون ولم يكن بالماهر وسمع من أبي الفرج بن الشيخة والشيخ سراج الدين ابن الملقن وغيرهما من شيوخ ... ولم
... بصاحبه شيخنا المذكور وحدث بالتيسير ولازم مجالس الإملاء عندي نحوا من عشرين سنة مات في
آخر يوم الأربعاء ثالث عشر رجب وأظنه أكمل السبعين ه

فارس أمير السرية التي خرجت من دمشق في الغزاة إلى رودس فأصابته جراحة فتعصب منها إلى أن مات في البحر
بعد أن رجعوا وقد ذكر في رسالة برهان الدين ه

محمد ناصر الدين أبو المعالي بن السلطان الظاهر جقمق مات في ليلة السبت ثاني عشر من ذي الحجة وكان مولده
في شهر رجب سنة ٨١٦ وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وحفظ كتبا ومهر في مدة يسيرة ولسانه في مجالس أهل
العلم ولازم الشيخ سعد الدين ابن الديري ... وتردد إلى كاتبه وأخذ عن شمس الدين الكافياجي الرومي
وغيره وكان محبا في العلم والعلماء وولي الإمرة بعد سلطنة أبيه بقليل وجلس رأس الميسرة وسكن القوس بالقلعة
ثم علق في أثناء السنة في شهر ... ثم انتكس في أوائل شوال وأصابه السل فصار ينقص كل يوم وانقطع
عنه شهوة الأكل وخرج إلى التنزه في الربيع وهو بسوء الحال فما رجع إلا وهو بحاله وطرأ عليه الإسهال
واستحكم به السل وهو مع ذلك يحضر المواكب إلى أن صلى صلاة الجمعة ونزل إلى بيته بالرملة فصح ورجع واستمر
إلى أن مات ولم يتهيأ له أن يوصي وخلف ... والدته وكان جميعا للبر من محاسن ...
من الحنفية وكان لين الشر قليل الأذى جميعا للأكابر على ... بالشرع إلا أنه كان ... عن الكلام
مع والده وكان يعظم ... إلى حد ... وفاته فمات شهيدا بالبطن ... من ... السحر وقد
السحر والساحر فمنهم ... من الإعادة على ذلك ومنهم من ... ولم يثبت شيء من ذلك وقد دفن
القلعة بالتربة التي أنشأها قانباي الجركسي لولده محمد وكان من أقرانه وكانت ... الأخير ... ولده ...

يحيى بن العباس بن محمد بن الحاكم العباسي وهو ابن الخليفة السلطان المستعين بالله أمير المؤمنين ابن المتوكل

ابن المستعين مات بعد الظهر ثاني عشر من المحرم وأخرجت جنازته صبيحة الثالث عشر ودفن بالصحراء في حوش
أهله ... وقد ... أولاده ولم يكمل عشرين سنة ولم يبلغ الأربعين وكان قد رشح للخلافة لما مات عمه المعتضد
داود وادعى أن والده عهد إليه فلم يتم له ذلك وكان من خيار الناس مشكور السيرة ...

جمال الدين ... الرومي الشيخ جمال الدين مات في ليلة الجمعة رابع شهر رجب وكان فاضلا اشتغل كثيرا ودار على
الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين ابن شيخنا البلقيني وكان ... وأظنه جاوز الستين

جلال الدين بن شرف الدين عبد الوهاب ... الأسيوطي مدرس المدرسة ...
والمدرسة المذكورة أنشأها ابن عمه زين الدين ابن الناظر الأسيوطي وكان قد ولي الحكم بها مدة ه

سنة ثمان وأربعين وثمانمائة

المحرم فيها استهل يوم الاثنين وقد ابتدأ الطاعون وبلغ العدد في الأموات في كل يوم زيادة على عشرين ومائة
ممن يضبط في المواريث ونقل أنه يزيد على ... من الأطفال والرقيق ثم تزايد واشتد إلى
إلى أن دخل الحاج ... ومات من أطفالهم ... وقيل إنه جاوز الألف في كل يوم وفي يوم
ثاني عشر من الشهر خرج أمير المجاهدين إينال الدوادار الكبير وكان خرج قبله بأيام ... طائفة ...
إلى ... المراكب من دمياط إلى الإسكندرية وفي يوم الجمعة الثالث من صفر بعد صلاة الجمعة والشمس في الحوت
أمطرت السماء مطرا ... ريح عاصف ... في الحال وأصبح الناس ...
أن ... وفي يوم الأحد خامس صفر ... الأمر ...
... الأيام ... فاستمر على حاله فلما كان ... عن ... كل ...
... في الجمعة ... إلى ... ولله الحمد ...
... الحسين ... شهر ربيع الأول ... بالرؤية ... الرابع والعشرين
من ... وفي يوم الجمعة ... وفي يوم السبت ... وفي يوم الأحد ...
... ولله الحمد ... الطاعون ...
... وفي يوم ... الشهر سقط الجدار على ولد سعد الدين ابن ... الذي كان أبوه ناظر الخاص
فمات وكان ... ثم ... بالهرم ... وجد له ...
... شهر ربيع الآخر يوم الجمعة بالرؤية وفي يوم الأحد ... شهر ربيع الآخر حضر ...
من عند السلطان ... عن ... ثم ... أو دون ... حضر الشيخ شمس الدين
الرومي ... السلطان ... على ذلك ... وسأل ... إلى القلعة صبيحة
ذلك اليوم ... في ذلك ... الحكم ... السلطان ... وحضر
... الشهود ... من حضر من الشهود ... الحكم ... وعزل ...
... القاضي في ... عن ... إلا ...
ولا ... من ... السلطان وذلك في يوم الخميس ... الشهر ... السلطان ...

الناس في ما اتفقه فاظهر القول بعصره قاضي القضاة الحنفي والشيخ شمس الدين الونائي واخبراه بانه اعطى
في الحكم ومع ذلك بقي عنده شيء من ذلك ثم انه حصل اجتماع امره بالدخول العزيز ثم حضر عنده الناس
ورضي عليه وكساه فرجية وادرج عوده لنيابة الحكم وفي التاسع عشر منه لبس الخلع في يوم الثلاثاء ذي
فيه زيادة عشرين اصبعا وكان في يوم الاثنين قبله نودي بعشرين اصبعا وقبله في يوم الاحد بعشرين ثم نودي
في صبيحة الاربعا ستة تكملة ستة عشر ذراعا ولم يظهر قط انه نودي يوم الوفا بزيادة عشرين اصبعا من اصبعا
تكملة الوفا وغايته عشر زيادة اول يوم فيه وفي … وصل الغزاة الى الساحل ودس مخصوص اهل
ولعبهم عن عدوهم في غاية الحصانة ثم وصل كتاب صاحبنا برهان الدين البقاعي مؤرخ بالسابع من جمادى الاولى
فيه شرح قصتهم في الذهاب الى ان حصروا القلعة وقد ضمنه هذا التعليق كله في غزاة قتيل ٥

ثم وصل كتاب الشريف الكردي مؤرخ بالتاسع من جمادى الاولى المذكور وفيه انه اصيب من المسلمين … بها
رماهم الفرنج من اعلا الحصن ولم يغنوا من المراكب وان الفرنج حصل له القتل والخوف بسبب من اصيب منهم وانهم
صنعوا خبر الكفار الذين هربوا … ودس في خلاله مخزونه على بحر حماده بن ابي امية وامر مخزونه جماعة
من المسلمين لانه فيما اقاموا الى ان ولي بنو الخلافة فادرك لهم في القول حتى عليهم فعطلوا وتولوا ثم كان
يجري بعد ذلك وبعد توجه بالرجوع عليهم ثم … البرجان ومعه طائفة وحسان … من هجوم الشتا
فاتفق الفريقين على الرجوع فلم يسعه الامر فيهم فتوجهوا ووصلوا الى الاسكندرية من وصل الشريف وهو الزردار
الشريف اسنال العلاي فوصل في اواخر جمادى الاخرة وفي اوائل رجب سافر الحاج الرجبي وفيهم صاحبنا الشيخ برهان
الدين السوبيني قاصدا الى مكة وفي سابع ذي القعدة امر امير مكة ابو القاسم بن حسن بن عجلان القاضي جلال الدين
ابو السعادات ان يخرج من مكة فتوجه الى جدة واقام بها الى ان حضر الشاهد بدر الدين ابن الطاهر مع الشريف في امره
فاذن له في الرجوع فلم يلبث ان قدم امير الركب بعد ان … بمرسوم سلطاني بان ابا السعادات لا يقيم في مكة
بل يخرج الى المدينة الشريفة فيقيم بها فخرج مع الركب الاول وتراءى الناس الهلال ليلة الخميس فلم يتحقق رؤيته
ووقفوا يوم الجمعة وكان الجمع كثيرا جدا وامطرت السماء في ذلك اليوم من وقت زوال الشمس الى غروب الشمس مطرا غزيرا
جدا وتوالى بعد ليلة العيد حتى … عند الهلال … وصاعقة من الرعد والبرد …
وقاعد اهلكت رجلان وامراة وبعيران فرات ذلك بخط القاضي نور الدين علي بن قاضي المسلمين الخطيب
ابي اليمن النويري الخطيب استهل يوم الخميس بعد ان رأى الناس الهلال ليلة الاربعا على العادة بعدة اماكن
من الجوامع وغيرها فلم يقدر احد … الواحد منهم انه رأى … فاتفقوا … على
السلطان … وانهم سمعوا ان الكفار اذا … يوم الجمعة يلزم ان يخطب له مرتين …
ان ذلك اذا وقع … على السلطان … ذلك السلطان بعد ايام … واظهر الحنق على من يشيع هذه
ذلك فقيل له ان احمد بن نور … وهو احد من يلوذ به من خواصه ذكر انه رآه ثم اخبر القاضي بذلك انه شاع
واستدعاه فاعترف بانه رآه ليلة الاربعا ومعه جماعة فارسله مع المحتسب الى القاضي الشافعي فادى عنده

شهادته فلما شاع ذلك نودي في البلد من رأى هلال ذي الحجة ليلة الاربعا فليؤد شهادته بين يدي القاضي
الشافعي فسارع غالب من كان شاع عنه دعواه الرؤية في تلك الليلة الى الشهادة بذلك فلما استوفيت شروط
ذلك نودي بان العيد يوم الجمعة فاعتمدوا على ذلك وصلوا العيد يوم الجمعة فلما كان في يوم السبت الخامس
والعشرين من ذي الحجة وصل المبشر بسلامة الحجاج في اخر ذلك اليوم واخبر ان كل من حضر الموقف من الافاق
لم ينقل عن احد منهم انه رأى الهلال ليلة الاربعا بل استوفوا العدة واستهلوا ذي الحجة يوم الخميس ووقفوا
بعرفات يوم الجمعة واستمر الامر بينهم على ذلك وانه فارقهم اخر النهار يوم السبت فقطع المسافة في اربعة
عشر يوما ووصف السنة بالامن والرخص والرخاء لبني الحلال ولله الحمد على ذلك وفي هذه السنة توجه الشيخ شمس الدين
محمد بن احمد الحرباني المغربي الى جهة الجبال المغربية ويقال لها جبال حميد عمر بها … بين العلماء الغمر
ودعا الى نفسه انه المهدي وقيل ادعى انه القحطاني فانضم اليه جماعة من العرب فاستغواهم ووعدهم وملا ايديهم
بالمواعيد فشاع خبره في اواخر السنة فكوتب نائب القدس عنه فبحث عن قصته الى ان اطلع على ابن عبد القادر
شيخ العرب يعرفها فاستدعى به فانكر ان يكون اطلع على مراده وانما وصل اليه شخص معه عنه احال عليه ان يكون كتبا
عليه وانه سأل ان يرسل معه من يخرج الى ان يصل الى مقصوده من تلك الجهة … عن قصده له فارسل معه
ناسا اوصلوه الى جهة مقصده وفارقوه ولم يعرفوا المطلوب عنه فكاتب نائب القدس السلطان بذلك ووصل
الرجل عارض على انه الحرباني المذكور وهذا الرجل قدم القاهرة قديما وصحب كاتب السر ابن البارزي في حياة
والده … الى الشيخ تقي الدين المقريزي وواظب … بعمل المواعيد ويذكر
الناس وكان يستحضر من التاريخ والاخبار الملفقة شيئا كثيرا ولم يكن يخلط في غالبها ويدعي معرفة الحديث
النبوي ورجال الحديث وبالغ في ذلك عند من يستجهله ويقصر في المذاكرة عند من يعرف انه من اهل الفن
وراج امره في ذلك دهرا طويلا ثم صحب الامير زين الدين عبد الرحمن بن الكويز واصطنعه الى ان فارقه وكان يصل
ذلك … ادعى انه … القاضي كمال الدين البارزي ثم صرف
عنها فانقطع الى ابن الكويز وخرج الحال الى … وكوتب نائب القدس بان يخبر انه من قبض عليه ويرسله الى
القاهرة … من هذه السنة ٥

ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان

احمد بن محمد بن … الكامل شهاب الدين الحسني … المشهور بالحجازي بكسر المهملة وتشديد النون مع المد مات
في ليلة الجمعة الثامن العشرين من جمادى الاولى … سمع من جماعة قبلنا وسمع معنا …
بنفسه وطلب وقتا وولي نيابة الحكم ودرس في اماكن منها في المنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه نور الدين …
القاهرة … وكان من الصوفية بالبيبرسية وكان …
جماعة في الحرسية … وقد جاوز الثمانين … في الزيارة … اكثر ٥

عبد الرحيم بن علي الحموي الواعظ المعروف بابن الارمني الشيخ … الدين عمل المواعيد برع فيها واشتهر وله
وقدم الى القاهرة في الحمل … واستوطنها الى ان مات في … من ذي القعدة وولي في عمود ذلك
خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنه واستمر على حاله في قراءة المواعيد والكلام في المجالس المعتبرة الى ان مات واشتهر

اسمه وطار صيته وكان عند الملك الاشرف الامير اللباد مع نجم طبقته واذا صح لها انشا الاشرف مدرسته فرتبه فيها
خطيبا وكان يقرأ صحيح البخاري في شهر رمضان في عدة اماكن الى ان مات فجاه بجدار على المعادي في يوم موعده في صفر
وكان قد جاوز الثمانين ولم يترك واحدا منهم في تقرب من السن

محمد بن احمد بن كامل المنصوري الفقيه الفاضل الشاعر شمس الدين اشتغل كثيرا وحفظ الحاوي وكان يستحضر
ونظم الشعر ففاق الاقران واول ما عرفته في سنة ٨٢٤ تحت حمد احمد وكنا نجتمع في السمر وسدالو في العسوبه كان
ساوي نائب الحكم بالمنصورية هو وابن عمه شمس الدين محمد بن خليل بن حمل وشاهد السعر بالقاهرة في طع
سنه مره او مرتين ومدح الملك المؤيد الاربع من سنين وقصيده طنانه وله مراثي سوى معلوه قصائد
في جماعه من الاعيان ولم يكن يكتسب بذلك وانما يمدح لتحصيل جاه الممدوح في الدفع عنه او المساعدة له اعتقل
نصا المنصورية وجمع الله شمله بولده فسه في سلسل فما اشرد ذلك كله وكان مستور الحال وليسا
له ولد اسمه احمد نسج واعتبط به فلما كان ليلة الاثنين ثاني عشر شعبان طلع به فوجه الى سلون لامر يتعلق به
منزل المسجد وله فيه خلوه فوقها طبقه وللطبقه سطح مجاور المادنه فاسق هبوب ريح عاصف في تلك الليل
واستمر فاصبح في اول النهار فصلى المؤذن الصبح ودخل خلوته التي كان ينام فيها فقصف الريح نصف المادنه
ووقع على سطح الطبقه فنزل به الى سطح الخلوه فنزل الجميع على الخلوه وفيها الشيخ على عادته وذلك الى تعالى النهار
ولم يشعر احد من ذلك حتى نزل الجميع عليه فاردم المؤذن به فما عاود الحجر الى وكله فوجده من المنصورية مسرعا
فوصل اليه وتتبس عنه فوجد الحبس مصليا عليه ولم يكن بسائر جسده بأس الا انه مات على النجوم عن المخلص
من الردم المذكور والله المستعان

سنة سبع واربعين وثمانمائة

استهل شهر الله المحرم يوم الجمعة ففي اول يوم توجه من بلاد الحج الى عقبه ايله وتحسنهم انواع من المأكولات والعلف
على العاده وفيه اسلم جميع الاسارى الذين كان ملك الروم جهزهم الى سلطان مصر وذكروا ان ملكهم صالح
على العاده وفيه استلم جميع الاسارى الذين كان ملك الروم جهزهم الى سلطان مصر وذكروا ان ملكهم صالح
المعركه وان عسكره كان اضعاف عسكر ابن عثمان وان النصر الذي حصل ما كان على الخاطر وكان سلطان اللقار فاسلم
مده في التجهيز لاحد بلاد السواحل من المسلمين والتوصل الى الاستيلا على بيت المقدس فاجمع منهم من جميع اعمالهم
من يستطيع القتال ولم يتكلوا الا هم ولاملك المسلمين احد السواحل واما المسلمين عساكر المسلمين فنجع اسه للمسلمين بالنصر
بان ملك اللقار لما راى قله عسكر المسلمين طمع فيهم فحمل بنفسه وكان شجاعا بطلا افضل من المسلمين عده ورجع ثم
حمل ثانيا فصح لذلك ثم حمل ثالثا فاستقبلوه بالسهام فاصابه سهم فسقط فنزل فارس من المسلمين فحز راسه
وسار به الى ملك المسلمين فنصب راسه على رمح ونادى في اللقار بقتل ملكهم فانهزموا بعد ما قتل وسعهم الملوك
فبادر ابن ابنه واسر وقتل وصار فيهم في تلك الحاله احماع على من الوحوش الطاسين على جماعه من الفرسان ليمحب
في مكان فبادر بن الفرنسيس عن عظمه وطمها اللقار عليه من بلاد المسلمين مصرا او عقرها فاستبد عليهم وانهزموا
لا يلوي احد على احد واستد الحصار فقتل بعضهم بعضا ولي اسه المؤمنين القتال وحمل ملكهم بعض الاسياد
الى سلطان مصر فسلمهم للامير الوردكاش يحسن لهم الاسلام فاسلموا فعرضهم السلطان على الامرا

وفي

وفي ليله الجمعه الثامن من المحرم سقطت المنارة التي بالمدرسة الفخرية العتيقه في سويقة الصاحب والمدرسه فرتبه
حدا من انشاء فخر الدين عثمن بن جعفر السماته وقد بنيت ما لمه فلما تجدد البنيان بالربع الذي تحاوره فمن سقوطها وقد
مرت وعلمائها وبوابها ذلك فسقطت بالعرض على واجهه المدرسه ووجه الربع فنزل بعضه على بعض ووقع
في الردم جماعه فاجتمع الوالي والحاجب واستخرجوا الشرا فالقليل احيا والاكثر مصابين او رجلا او ظهرا والنادر
منهم والاكثر موتا فبلغ السلطان ذلك فسخط منه وطلب الناظر على المدرسه وهو نور الدين العلوي
امين الحكم احد نواب الحكم فسخط عليه وطرانه فتوعد لذلك القاضي الشافعي فبسط لسانه في القاضي انكارا
عليه في التفريط في عمل ذلك ثم امسه العطار القاضي لسرله في ذلك ولا ينه ولا ساته ولم يعرف من ذلك بعد
ولي والى باركه ولما بلغ ذلك بعض الناس بسط لسانه وقال ما شاء ثم بعث جلاوزه فاطعوا وجادتها املوا في
انه المؤمنين القتال ثم ان بعضهم اعرى السلطان بان قال له ان ولانا بلغ بلدا ونسب السلطان الى الظلم وغير ذلك
فغضب زياده على الغضب الاول وراسله بان يعزل عن الحكم وان يغرم دية المولى وذلك في يوم الاثنين حادي عشر
فلما كان يوم الخميس طلب الشيخ شمس الدين محمد بن علي القاياتي الى القلعة فاجتمع بالسلطان وامره ان يتقلد القضا
فاجاب باشتراط امور اجابه اليها واشار بان يلبس الخلعه والتشريف فامتنع وتقلد ورجع وان لبسه كان
الرنحلمه وهو بمنابه السفر ودخل الصالحيه وصحبته جماعه المباشرين والرواد اللسر والنافي جحوا
وخرج هو من الصالحيه الى منزله بالجامع الازهر وطلب من له مباشره في المودع والاوقاف وهرع الناس للسلام
عليه وعلى المنفصل وفيه اخر ربيع الاول اوله الاثنين في السابع منه نقلت الشمس الى السرطان ودخل فصل
الصيف وفيه عمل المولد السلطاني بالحوش على العاده وحضر القضاه وفي الثالث عشر منه خلع على كاتب السر خلعه
استمرار وكان وقع له يوم الاربعا سخط من السلطان وطلب الاعفا ووقع التراضي وخلع عليه وركب الناس
معه وهرع الناس للسلام وفي يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاخر استقر الشيخ ولي الدين السفطي في نظر المارستان
المنصوري عوضا عن القاضي محب الدين ابن الاشقر ولبس خلعه وبرل ولبس معه لبس لعرو واعيد زيادته على
ذلك الجمالي ابن الاشقر ثم ارجعه بان السلطان يريد ان يخرج نظر الجيش ايضا فسعى جماعه فاستمر الجمالي الاشقر
خلع عليه يوم الخميس خامس الشهر خلعه استمرار وركب معه الجماعه على العاده واظهر الناس السرور به
وفي يوم الثلاثا سادس منه نزل الزيني السرسي الى قصاه حلب عوضا عن القاضي سراج الدين الحمصي وقدم الحمصي
العام الماضي فاجتمع بالسلطان فسخط عليه واهانه بالقول والتهديد ثم قدم هديه لنفسه فسكن الحال وكان
استهل الشهر طلع للتهنيه فاظهر له الاعراض فبادر فحلف انه لا يسعى في القضاء بوجه من الوجوه ولزم بيته
لما بلغه القحاع بالاكابر على عادته وفي يوم الاحد العشرين من شهر ربيع الاخر الموافق للثاني من مسري
امر الشهور القبطيه امطرت السما مطرا يسيرا بعد العصر حتى ابتلت الارض ودام ذلك الى قرب العشا
الاخيره وكانت ليله ذات ريح بارده وهذا من المستغربات وقد تقدم قريب من ذلك في حوادث سنة ٨٤٣ في ربيع
الاول وفي هذا الشهر عزل ابن ساعد عن نيابه عن حماه وقرر عوضه ناسبها وقدر عوض بابنه بحماه سادي بك
احد الامرا المقدمين بالقاهره ونقل الحرس الدويدار الثاني في امره سادي بك وقرر السلحدار احمد

اسال التوسعة ودبّر امورًا وخلع على شاد بك وجهز يونس البواب مسفر النائب حماه ثم جعله الحاجب ويوجه
باسجاله بطالا الى   وكان السبب في عزل نائب حلب ان نائب القلعة شاهين احد اتباع السلطان كتب
ان امير ا[لـ]رسل يشكو امره انه تعصب عليه مع القاضي الحنبلي علاء الدين ابن مغلي وان ابن مغلي ادعى على شاهين
اشياء من الشرع وانه وقع في امر بعض الفقر ولبس عليه بذلك محضرًا او ان اسلوع لسان السمع الدعوى عليه
فاشيع وكاتب ونطق فوصل كتاب نائب حلب وفرسه المحضر المذكور فغضب السلطان من نائب حلب وعزله
وعزل القاضي واشيع انه ابطل قاضي الحنابلة من حلب فان ثبت ذلك فلعله شح عن امر البلاد واستيحار
وفي ربيع الاول قدم الامير تغرى برمش نائب القلعة وصحبته رفيقه القاضي بدر الدين بن عبد الله وفي ليلة
الاثنين حادي عشره كان المولد النبوي بالحوش على العادة وتحامل السلطان فيه على القاضي الحنفي بسبب تحجره الحكم
في الصارم ابراهيم بن رمضان بسبب ما وقع منه من الامور المنكرة وتوجه تغرى برمش وابن عبد الله الى
بلاده بسببها فاقصي الحال عقد مجلس بسببه فحضر تعدا ثم ام ثم ... عليه ما تحكم به العدل فامر بحبس بن قاعد
الى المجلس فجاء بعد اسبوع جمادى الاولى اشتهر بالبلد بالرواية الفاسدة صحبته حضر القضاة عند السلطان
للمهمة بالشهر فامر الشافعي ان يتوجه مع كاتب السر الى مصر بسبب لبسه المملكة ربع ابن العرس ناظر الاوقاف
للسلطان ان جراره عال على المسجد عادة وانه عند هدمه وكان السبب في ذلك ان بردار ابن العرس في السبعة
الماضية وطمع فيه فرفع المطل امره للسلطان بعضه اعطاها الكاتب السر فبادر ابن العرس جمعه من جرح
من جهته فذكر ذلك فامر بالكشف فتوجهوا فقيل انهم راوا الجدار الذي من جهة المسجد مائلا فحكم نائب
الشافعي بهدمه خشية ان يسقط على المسجد واتصل المجلس على ذلك وكان السلطان ظن انه عند هدم الكنيسة
اصلا وكان الحنفي المنفصل حاضرا فسقط عليه للموته فقال ما نهدم الا الشرط ان يكون بجاذبه فان كان المسجد
قديما وجب هدم ما يعلوا عليه فقال له فهل اقسم حاكم لم لا تفعل ذلك قال لا لست نعل عليه او يحوطه من
القول وفي يوم الجمعة تاسع الشهر لبس الخليع الحاكمي وبرك عمس وكان السلطان على العادة وصحبته الامراء الى
المقياس فركبوا معه وصحبهم كاتب السر وبعده المباشرين ولم يجر العادة بركوبهم وبرك بعضهم الى الحراقه
من شباك المقياس واسع شاد الشرنجاناه فاساء الحركسي من امراء السلطان بينها الذي عادته
في الجماعة صحبته من البر واحدث الحراقة الية فركب من المكان الذي طلع منه الى الخليج فلم يكسر كسر به ذكر
معه الى القلعة على العادة وكان ذلك قبل صلاة الجمعة وزاد اربعه من ستة عشر وكان في العام الماضي
من هذا اليوم واحد جملة الذراع السابع عشر واستمرت سعادة ركوبه الى البلاد بالعدد فلما كان في النصف
منه دلر تعصر بولاب الخليج بالحجر ان اشتهر سهرا عقد يروسه ليلة الاثنين عشية وصام من اراد صيام
النصف يوم الاثنين ولم تر الهلال هلال رمضان في ليلة السلطان وعاد قبل العشا بعد ساعة
فلما كان اول يوم من رمضان شاع بين الناس ان اشهد من اهل فلوسه ما ان هلال رمضان ليلة السلطان
كل من سمع ذلك فحكم بهذا ام احمد القاضي الشافعي في عبر هذا الخبر فارسل عونا فامر اعوانه الى فلوسه
فاحضر الرجلين   وفي ليلة الاحد رابع شوال وهي ليلة التاسع من

طوبه

طوبه والخامس من كانون الثاني امطرت السماء مطرًا حسنًا فدام عشر ان لو الارض ثم عاد في النهار ثم عاد في ليله
الاثنين حتى صارت الارض طين ثم عاد في صبيحه الاثنين ثم كان في ليلة الثلثا ثم عاد في صبيحة الثلثا فعطلت
معايش عالم الناس وقل ان وقع مثل ذلك في هذه البلاد ان يمطر ثلاثه ايام بلياليها

ذكر من مات في سنة تسع عشرة من الاعيان

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الحلاوي ابن ناظر الصاحبة الصالحي الحنبلي العدل شهاب الدين ابن المحمد
زين الدين ولد سنة ٧٤٦ وسمع على محمد بن المحب عبد الرحمن المقدسي جزء ابي الجهم انا الحجار وسمع على والده
بعضه من المستقصى البغدادية للسلفي انا ابن ابي الفتح انا علي بن علان انا السلفي وسمع على احمد بن محمد بن ابراهيم
ابن غانم بن المهندس الحنفي جميع رسالة الحر البصري الى عبد الرحمن الرفاوي برعته في المقام عنه وعلى العماد
ابي بكر بن يوسف الحلبي قالا انا الحجار انا اسانا جعفر انا السلفي وسمع على الشهاب احمد بن العز السادس من جزء
ابن المجاوره للصفار وهو الاول من مسند عمر بن اخاريه من المسنى وغير ذلك وذكر لي صاحبنا الامام المحدث الحافظ
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد الله بن ناصر الدين رحمه الله عن مامون انه قال ذكر لي والده شمس الدين ابن
ناظر الصاحبة انه قال رافعه شيء اعظم من ابي احصره ولم يري هذا الشيخ المذكور جميع مسند الامام احمد
على العز احمد بن محمد بن محمود بن الرفاوي ابن الجوخي انا ابن عبد على انا حنبل قال صاحبنا ابن ناصر الدين وكان
سمعنا زين الدين ابن ناظر الصاحبة من البقاء قدم القاهرة فحدث بها بالمسند وعليه ثم رجع الى بلاده فمات في شهر السنة
احمد بن محمد بن احمد المحلي الاصل ثم القاهري شهاب الدين المعروف بابن النسيخه شاهد القيمة مات في يوم الاحد
ثاني عشر صفر وهو من ابنا السبعين او يزيد عليها وكان عالمًا في انطال الاوقاف ونصبت له ملوك ناصرو بن من
الحيل وله في ذلك مهارة شهيرة او مهر في ذلك كثيرا وفاق اهل عصره في ذلك مع انه كان بمعرفة المال السلطان وكان
له مروءة وعصبية ومداراة ولديه كان يتقدم في صناعته على امر عظيم وحصل له رواج عظيم في دولة الملك
الاشرف وسهد في الفقه الدرهم بالمدرسة وهي وظيفة والده من قبله مات بدار الحنفي وامره مشهور و
الى الله سبحانه وتعالى وقد ولي وكالة بيت المال في اول دولة الملك العزيز بن احمد عنه في اول دولة الملك الظاهر
عبد الكريم بن عمر الرحالي التاجر الاسكندراني جمال الدين مات في رمضان وكان يعلم من الاسكندرية وهو موعوك ثم
مات ثم وصل ودخل الحمام ثم اسلس ومات وكان من الفارقين بامور المتجر وكان له ولد اسمه محمد وصاهر في بيت ابن الاستعرد
فاطمه بنت القاضي كريم الدين عبد الكريم بن احمد بن عبد العزيز احد الاخوان الخمسة توفيت في ربيع الاول سنة ٨٠٨
وظهر حديثه وسمعها امه رضيعها فاطمه وتزوج من عزامي واتت الصغرى وهي في الله اولاد معظم من
من مات منهن فاطمه وهي اصغر اولاده ماتت في العاشر والعشرين من جمادى الاخرى وقد جاوزت سبعين سنه

كزل العجمي الامير مات يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول وكان احد الامراء في دولة الناصر فرج وولي وظيفة
الحجوبية الكبرى مدة وولي امرة الحاج مرارا واصابه فالج في سنة ٨٢٣ ثم بطل شقه ثم بطل فمه واندلع لسانه حتى
من حنكه الى قرب صدره ثم افاق ادمن لا يستطيع النطق اصلا ولا المشي ويتداوى به بذلك نحو سبع عشرة سنة حتى مات
وقد بلغ السبعين وكان من الفرسان والعارفين بالرمح وساق المحمل مرارا وكان فيه مروءة وعصبية
محمد بن احمد البحيري المعروف بالسعودي الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٦٣ وحفظ القرآن والتنبيه وغيره و كتاب

وكان ابوه من اهل البلاد وسافر طالبا للعلم وجلس مؤدبا للاولاد مدة ثم قدم القاهرة في حدود الستين
فجلس مع الشهود ولازم شيخنا البلقيني الكبير وخدمه وصار يجمع له اجوبة املائه وهو مع ذلك يؤدب الاولاد
وحج من بعد سنة جماعة فصلا وكان يسير المراكب وحج باخره عن جماعة هناك ولم يحج في ذلك لانه ابلى من اهل
البدو واصبح من بلده ثم دخل بيت المقدس فاستوطن سمع من شيخنا الحافظ شهاب الدين ابن الحافظ صلاح الدين العلائي
ومن ابن خاله شمس الدين القلقشندي وغيرهما وممن نقل عليه صاحبنا برهان الدين ابن حجر وجلال الدين ابن
نور الدين ابن شيخنا سراج الدين ابن الملقن باب الخلق وادرك مثله عمه احمد وجمع لنفسه من اولاد الشيخ حصل له
مرض اشفى منه فلما عوفي عمه فاشتهر بعد وهو مطرود وحصل له مرة مرض الدق حتى مله اهله ونقل
الى المارستان ولما دخل المارستان دار به الاورح فاستمر ... جاه هدا وعاد الى منزله فعاش بعد ذلك الزمن
عشرين سنة وتوعك عليه في ايام عمره الامراض حتى ثقل سمعه جدا وافحم ولسانه لا يعبر عن الكلام الى ان مات
فجاه في العشر الاخير من رمضان وقد اكمل ستا وثمانين سنة

محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد الونائي ثم القرافي الشيخ شمس الدين كان ابوه شاعرا فشغله بالعلم واخذ عن الشيخ شمس الدين
البرماوي وطبقته واشتهر بالفضيلة ثم تزوج الى الشيخ نور الدين التلواني وصحب جماعة من الاعيان وناب
في بعض المدارس طالب الشام مدرسا فوصل له شهاب الدين بن المحمرة تدريس الشيخونية لما انتقل الى تدريس الصلاحية
بيت المقدس جاء ابن المحمرة فاستقل بها ثم ولي قضاء الشام مرتين ثم رجع فسعى في تدريس الصلاحية عوضا عن
الشافعي فمكنها له احتسابا فباشر سنة وشيئا ثم صرف فاستمر ضعيفا نحو الشهرين الى ان مات في يوم الثلاثاء
سابع عشرين شهر صفر سنة ٨٤٩ ومولده في سنة ٧٨٨

محمد بن عبد الرحمن بن علي التفهني الحنفي القاضي شمس الدين ابن قاضي القضاة زين الدين مات في العاشر من شهر
رمضان وكان مولده قبل القرن واشتغل يسيرا ومهر وكان صحيح الذهن حسن الخط يسير الادب والتواضع عارفا
بامور دنياه مالكا لزمام امره ولي في حياة والده قضاء العسكر وافتاء دار العدل وتدريس الحديث بالشيخونية
وولي بعد وفاة ابيه تدريس الفقه بها ومشيخة الصوفية بها بعد الرسالة لمشاة المهراني وتدريس الفاشية بالر...
وحصلت له محنة من جهة الدوادار بعرى يودي المودي مع عدم اعراضه بلسان والله له ومرض مرضا طويلا الى
ان توفي ووفاته في التاريخ المذكور

محمد بن عمر الغمري الشيخ محمد مات في يوم الثلاثاء اخر يوم من شعبان بالمحلة الكبرى بالغربية وكان من اولياء الصلاح
والخير وللناس فيه اعتقاد وعمر في وسط سوق امير جيوش جامعا فعارض عليه اهل العلم ذلك وانا منهم
من اسئلة بسبب اقامة الجمعة فلم يفعل واعمر ... العشر الطوال معه ذلك وعمل بالصلاة فيه بحر د ... الجمعة
السلطنة وانفرد بعضا من اهل السوق المذكور بالله بل يشرع من ماله لعمارة المادنة ومات الشيخ على الحالة

محمد بن احمد شمس الدين بن امين الدين بن شهاب الدين المنهاجي واخوه سبط الشيخ شمس الدين ابن اللبان
ولد سنة ... وحفظ القرآن والتنبيه ومات ابوه وكان يحمولا وله اتصاله بالامام الشيخ جلال الدين المحلي بسبب
هذا في جهة مصر ... امرا ... ثم وصل الحال ان استنابه القاضي جلال الدين في الحكم بمصر فصار يحكم بين
الخصمين مع الجهل المفرط وكلبه في امر السهر وسافر التجارة والمعاملة فلان ... تحصل الحال ما ... عشر

علم

عليه ولده

سنة خمسين وثمانمائة

استهلت يوم الثلاثاء بلا اختلاف وفي يوم الخميس الثالث منه استقر جانبك بن شاهين الذي كان نائب ملطية في
نيابة القدس عوضا عن طوغان واستقر برهان الدين ابن الديري في نظر الجوالي عوضا عن ابن شيخ الدين الحريري
ولبس ... نائب ملطية وفي الخامس منه قتل العبد بان رمي بالسهام حتى اصيب في عينيه ثم ... حتى قتلوه وكان
امر السلطان بقتل العبد انه كان قد هجم على سيده فقتله حتى ... وفي الثاني عشر منه حضر بيت
الحسن الى الشيخ ولي الدين السفطي وكاتب المماليك ... وصحبه قصته رفعت للسلطان باسم ابي الخير النحاس
... عليه فان السلطان امره ان يتوجه مع غريمه الى قاضي الشرع فاجاب وكان ... من القضاة
الشافعي ... الى الشافعي فادعى عليه بانه ... على ... بانه اسلمها منه للسر
للمدرسة الخالية ... في الجمالية ... وتوجه الى منزله فشاع بين الناس ان السلطان
من الوصول اليه ... في اخر النهار حضر الله ... عن السلطان انه لم يمنعه وانه يصل
اليه من ... فلما اصبح ركب ... والتزمه ... في صبيحة ذلك اليوم وصار في
الرابع عشر من الشهر وفرح الناس به ... وركب معه جميع المباشرين والقضاة وسائر الناس
وكان يوما مشهودا وكان وصول الحاج في اول العشر الثالث من الشهر فدخل الركب الاول في اخر يوم الاحد
حادي عشرين الشهر وتكاملوا الحاج ... يوم الثلاثاء القاهرة ... على العادة في يوم الثلاثاء
ودخلوا القاهرة يوم الاربعاء وكان ... بعض الاجناد ودخل في يوم الجمعة ... عن الشهر المذكور
واخبروا انه ... في ليلة الثلاثاء ... الشهر نعمه الله وكان وصول الركب الاول الى البركة في
يوم الثلاثاء ثاني عشر المحرم ... ثم ... ودخلوا جميعا يوم الاربعاء وسلموا
جميعا على السلطان ومعهم قاضي القضاة الحنبلي وتكاملوا اخر النهار وفي اول ليلة الاثنين الثامن والعشرين من المحرم
مات القاضي شمس الدين محمد بن علي القاياتي قاضي القضاة الشافعية وقد اكمل في الولاية سنة ونصف شهر لانه
ولي في يوم الاربعاء ثاني عشر المحرم سنة ٨٤٩ وفوض اليه ذلك في يوم الخميس ... بالصالحية ...
... فاستمر ... لم يادن لاحد من النواب الا لعدد قليل ...
الاحكام ... في جميع امره فلما كان يوم الجمعة ... عشر من المحرم خطب بالقلعة ورجع الى منزله ...
... ط
فدخل الحاج يوم الاربعاء ... عشر الشهر وعاد ... واشتد الم ... بالحمى وصار ...
... يوم الجمعة ...
ودفن في صبيحة ... الجامع الازهر الى مصلى المؤمني تحت القلعة بالرميلة ...
امير ... الى ... ليصلي هو عليه ... وكان ... في الصلاة عليه الخليفة ...

ورجع وابنه من جهة الصحرا الى التربة الصلاحية المعروفة باهل سعيد السعدا ودفن بها وشهر سعيد العصا

الى ان كان يوم الاثنين استقر كاتبه على قاعدته ثم بعد ذلك بيسير قدم ابن تاج الدين المحرر

الحسني من دمشق وسيره يوم عيد الجمعة ووصاله بيت المال وعزله وطالبه بمال ارتفاعات واستمر السلطان عليه وامر

بالصلاة عليه بالمصلى المؤمني ودفن فصلى ودفن بالقرافة وفي المحرم مات الشيخ برهان الدين ابراهيم بن رضوان الحلبي

الشافعي كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وفضل ودرس بالمدارس بحلب وولي بعض المدارس وناب في الحكم ثم صحب

ولد السلطان الظاهر جقمق واختص به لما اقام مع والده بحلب اواخر دولة الاشرف ثم قدم على الظاهر ولازم

ولده حتى استقر به اماما وكان ممن عرضه في صحبة الذي مات به وقرر له جهات ووظائف ودونه السلطان

في الوسيلة الى جلبه بعض المهمات فلما مات ولد السلطان رقت حاله واستعيد منه التدريس الذي كان استقر

فيه بحلب وجهاته واستعادة الذي نزع منه ثم توجه الى الحج في العام الماضي فسقط عن الجمل وانكسر منه شي

ثم تداوى فلما رجع سقط مرة ثانية قبل دخل القاهرة مع الركب وهو سالم الى ان مات وبلغ الى ان يستسع

ذلك والله اعلم بسريرته ه